

ديوان
ذِي الرِّمَّةِ

قدّم له وشرحه
أحمد حسن نجّار

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تلکس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٠٠/٦٠٢١٣٣ - ٩٦١١/٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين .
وبعد فإن ذا الرمة، يُعد من أواخر شعراء العصر الأموي ممن ساروا على نهج القدماء في المعاني والموضوعات، ولكنه حافظ في الوقت ذاته على فصاحته وسلامة لغته، إذ إنه لم يخرج عن بداوته، ولم يتحول إلى الحوافر، كغيره، إلا قليلاً، من هنا تأتي أهمية هذا الشاعر، ولما نلمحه في شعره من بُعد عن الإفحاش والتزام للعفة . لذلك رأيت أن أعيد النظر في ديوانه شرحاً وتعليقاً، وقد تناوله كثيرون من قبل، ومن أبرز تلك الشروحات شرح الخطيب التبريزي، وشرح للأصمعي، وشرح آخر لعبدالله بن أحمد بن يحيى بن المفضل بن إبراهيم بن عبدالله، وشرح للصنوبري، هذا ما ذكره^(١) بروكلمان من شروحات، فضلاً عن شروح أخرى لقصائد من ديوانه .

وقد قمت بشرح الديوان معتمداً على نسختين : إحداهما هي نسخة الأمبروزيانا برواية يوسف بن يعقوب النجيرمي المتوفى سنة ٤٢٣ هـ / ١٠٣٢ م، وهي بشرح التبريزي، ورمزت إليها بالحرف ب، أما النسخة الثانية فهي التي نشرها المستشرق البريطاني مكارتني في كمبردج سنة ١٩١٩ م، ورمزت إليها بالحرف أ، فقابلت بين النسختين وأثبت النقص من ب، بعد إصلاح ما وقعت عليه من أخطاء .

لا أدعي أنني وفيت هذا العمل حقّه، ولكنني حاولت ما استطعت، أرجو أن ينال عملي هذا رضى القارئ الكريم واستحسانه، وإن كنت قد قصّرت أو أخطأت، فالعذر والسماح .

أحمد حسن بسّج

بيروت الجمعة ١٣ شوال ١٤١٤ هجرية

الموافق ٢٥ آذار ١٩٩٢ رومية

(١) تاريخ الأدب العربي : ٢٢٣/١ .

ذو الرّمة^(١) (٧٧ هـ - ١١٧ هـ)

اسمه غيلان بن عتبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

يُكنى أبا الحارث ، وذو الرّمة لقب ، لقبته به امرأة اسمها مية ، وكان يجتاز بخيائها ، وطلب منها أن تسقيه ماء ، وكان على كتفه رمة ، وهي قطعة جبل ، فلما أثنه بالماء ، ولم تكن تعرفه قالت له : اشرب يا ذا الرّمة . وقيل : بل لما رآها خرق إداوته ، وقال لها : اخزني لي هذه ، فقالت : والله ما أحسن ذلك ، فإني لخرقاء ، والخرقاء التي لا تعمل بيدها شيئاً لكرامتها على قومها ، فقال لأمها : مريها أن تسقيني ماء ، فقالت لها : قومي يا خرقاء فاسقيه ماء ، فقامت فأثته بماء . وزعم ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» أن هذه القصة ، جرت بين ذي الرمة وخرقاء العامرية .

ويرى ابن حبيب أنه لُقّب بذلك اللقب لبنت من الشعر قاله وهو :

أشعث باقي رمة التقلید

وقيل بل سمي كذلك لمعاذة من جلد كانت مشدودة على عنقه ، بجبل ، وقد أطلق ذلك عليه الحصين بن عتبة بن نعيم العدوي وكان يقرئ الأعراب بالبادية ، وذلك عندما جاء صحبة والدته وأسمع الحصين شيئاً من شعره ، فقال له : أحسن ذو الرّمة .

وقد أفاد صاحب الأغاني عن الأصمعي ، أن أم ذي الرمة امرأة من بني أسد يُقال لها ظبية ، وكان له إخوة شعراء ، منهم أخوه مسعود ، الذي رثاه وذكر ابنته ليلي ، ومن إخوته : جرفاس وهشام ، وقيل^(٢) : إن الواحد من إخوته كان يقول الأبيات فيبني عليها ذو الرّمة أبياتاً آخر ،

(١) انظر ترجمته في : الأغاني : ١/١٨ . الشعر والشعراء : ٣٥٠ . طبقات الشعراء : ١٦٥ ، تاريخ الأدب العربي - بروكلمان : ١/٢٢٠ . الاعلام : ١٢٤/٥ . سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/٥ وفيه اسمه : غيلان بن عتبة بن بهيس . وكذلك ترجمته في وفیات الأعيان : ١١/٤ .

(٢) الأغاني : ٣/١٨ .

فينشدها الناس فيغلب عليها لشهرته وتُنسب إليه .

ومن طريف ما يُنقل من معارضة أخيه مسعود قوله^(١) له :

فلو تحسّن التشبيّه والنعت لم تقلّ لشاةِ الثّقَا آأنت أم أمّ سالمٍ
جعلت لها قرنين فوق قصاصِها وظلفين مسودّين تحت القوائِمِ

وكان ذو الرمة يسير مع أخيه بأرض الدهناء ، فسنت لهما ظبية فقال ذو الرمة :

أقول لدهناوية عَوْهَجٍ جرث لنايين أعلى بُرقّةٍ بالصرائِمِ
أيّا ظبية الوعاء بين جُلاجِلِ وبين الثّقَا آأنت أم أمّ سالمٍ

فأجابه أخوه كما أسلفنا أعلاه .

ولد ذو الرمة في حدود عام ٧٧ للهجرة ، ويبدو أنه ولد ونشأ في البادية ، وتعلّم أصول القراءة والكتابة ، بدليل ما نقله أبو الفرج من أن الحُصين بن عبدة بن نعيم العدوي الذي كان « يقرئ الأعراب بالبادية احتساباً بما يقيم لهم صلاتهم » . ونقل^(٢) أيضاً عن عيسى بن عمر أن ذا الرمة قال له : « ارفع هذا الحرف » ، فقال له : أكتب ؟ فقال بيده على فيه : « اكتم عليّ فإنه عندنا عَيْب » ! .

ومما قيل في صفاته إنه « كان مدوّج الوجه ، حسن الشّعة جعدها أقنى ، أنزع ، خفيف العارضين ، أكحل ، حسن الضحك مفوّهاً ، إذا كلّمك كلّمك أبلغ الناس ، يضع لسانه حيث يشاء »^(٣) .

وقيل^(٤) فيه : إنه كان أجناً سناطاً متساقطاً ! .

وتحدثنا الكتب التي ترجمت له ، أنه كان ينزل الكوفة والبصرة ، ويطيل النزول فيهما ، وكان يمدح الأمراء فيهما من أمثال هلال بن أحوز المازني ، وعبد الملك بن بشر بن مروان ، وعمر بن هبيرة الفزاري ، وأهم ممدوحيه بلال بن أبي بُردة الأشعري ، الذي تولى شؤون الشرطة في البصرة سنة ١٠٩ هـ ، ثم تولى أمور البصرة كافة .

(١) الأغاني : ٥ / ١٨ .

(٢) الأغاني : ٣٠ / ١٨ .

(٣) الأغاني : ٦ / ١٨ .

(٤) الأغاني : ٦ / ١٨ . أجناً : يُشرف كاهله على صدره . سناط : خفيف العارض .

ووصل في تنقلاته إلى دمشق في عهد هشام بن عبد الملك، وله فيه قصائد، ووصل إلى مكة ومدح واليها إبراهيم بن هشام المخزومي، واتصل بأبان بن الوليد عندما تولى أمر بلاد فارس ومدحه.

ومن أخباره أنه نزل مع قوم من عشيرته على عشيرة امرئ القيس ابن عبد مناة، فلم يحسنوا إليهم، فانطلق في هجائهم، فهجاه شاعرهم هشام المرثي، وتغلب عليه ذو الرمة.

شعره ومنزلته

يُعد ذو الرمة مصدراً من مصادر الشعر القديم واللغة، وكان ذكي الفؤاد ملماً بالدقائق، حتى إن جريراً والفرزدق كانا يحسدانه^(١)، أما الكميت فقال^(٢) حين سمع قوله:

أعاذلُ قد أكثرت من قول قائلٍ وعيبٌ على ذي الود لومُ العواذلِ

«هذا والله مثلهم، وما علم بدوي بدقائق الفطنة وذخائر كنز العقل المعد لذوي الأبواب! أحسن ثم أحسن».

ومما قاله عنه أيضاً^(٣): «لله بلادُ هذا الغلام! ما أحسن قوله! وما أجود وصفه! ولقد شفع البيت الأول بمثله في جودة الفهم والفطنة وقال قول مستسلم. وقد علّق الكميت بقوله هذا عندما سمع قول ذي الرمة:

دعاني وما داعي الهوى من بلادها إذا مانأت خرقاء عني بغافلٍ

وقال^(٤) أبو عبيدة: ذو الرمة يخبر فيحسن الخبر، ثم يرد على نفسه الحجة من صاحبه فيحسن الرد، ثم يعتذر فيحسن التخلص، مع حسن إنصاف وعفاف في الحكم.

وعن حماد الراوية أنه قال: قدم علينا ذو الرمة الكوفة، فلم أر أفصح ولا أعلم بغريب منه. وعنه أيضاً: أحسن الجاهلية تشبيهاً امرؤ القيس، وذو الرمة أحسن أهل الإسلام تشبيهاً.

وهكذا فالأقوال كثيرة، غير أنها لا تختلف في شاعرية ذي الرمة وذكائه، فهذا الأصمعي يقدمه أيضاً في الغزل فيقول: ما أعلم من العشاق الحضريين وغيرهم شكاً جاً أحسن من شكوى

(١) الأغانى. ٧/١٨.

(٢) الأغانى: ٨/١٨.

(٣) الأغانى: ٩/١٨.

(٤) الأغانى: ٨/١٨. وكذلك الأقوال الأخرى، كلها وردت في ترجمته في الأغانى.

ذي الرمة ، مع عفةٍ وعقلٍ رصين . غير أن البعض ^(١) يرى أنه لم يكن يحسن المدح والهجاء .
ولكن الذي لا ريب فيه أنه كان مميزاً في شعره الذي قاله في مية وفي خرقاء ، وكذلك في
وصف الصحاري والفلوات ، ووحوشها وأهوالها ، ويبدو أنه تأثر في ذلك بالراعي النميري ، وقيل
إنه كان راويته ، وقد سلك مسلكه باعترافه ^(٢) .

أما تدينه ، فكان حسن الصلاة ، حسن الخشوع ، فقيل له : ما أحسن صلاتك ! فقال ^(٣) : إن
العبد إذا قام بين يدي الله لحقيق أن يخشع . ومما يروى عنه أنه كان ، إذا فرغ من إنشاد الشعر
يقول : والله لأكسعنك بشيء ليس في حسابك : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر .
ويقودنا هذا الكلام إلى الترجيح مع القائلين بأنه أحب ميّاً ونسب بها عشرين سنة ولم يخالط ذلك
ريبة .

وفاته

توفي ذو الرمة سنة ١١٧ للهجرة . وهو في حدود الأربعين من عمره ، ودُفن بالدو على
مسيرة ثلاث ليال قبل أن تدخل الدهناء . وقيل : إن قبره بأطراف عناق من وسط الدهناء مقابل
الأواعس ، وهي أجبلٌ شوارع يقابلن الصريمة ، صريمة النعام ، وهذا الموضع لبني سعد .
وقد رثاه أخوه مسعود بقوله ^(٤) :

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني وليلى كلنا موجعٌ مات وافدةً

(١) الأغاني : ٣١ / ١٨ .

(٢) الأغاني : ٣١ / ١٨ .

(٣) الأغاني : ٤٦ / ١٨ .

(٤) الأغاني : ٤٧ / ١٨ . وليلى هي بنت ذي الرمة .

قافية الهمزة

أما النيذ

[البسيط]

قال^(١) ذو الرمة :

أما النيذُ فلا يذَعْرُكُ شاربُهُ	واحفظْ ثيابك ممَّنْ يشربُ الماءَ
قومٌ يُوارونَ عَمَافِي صدورهم	حتى إذا استمكنوا كانوا همُ الداءِ
مُشْمِرِينَ إلى أنصافِ سُوقِهِمْ	همُ اللصوصُ وهم يُدْعَوْنَ قَرَاءِ

جمْرُهْنِ هَبَاءِ

[الكامل]

وقال :

بادت وغيَرَأْيَهْنِ مَعَ الْبَلَى	إلا رَوَامِدَ جَمْرُهْنِ هَبَاءِ ^(٢)
ومشججٍ أمَّا سِوَاهُ قَدْ ذَالِه	فبدا وغيَّبَ سَارَهَ المعزَاءِ ^(٣)

(١) الأبيات الثلاثة في ملحق الديوان .

(٢) البيت ليس في أ واثبتاه كما هو في ملحق النسخة ب . والهباء : الغبار .

(٣) القَذال : أعلى الرأس . المعزاء : الأرض الصلبة . والبيت في الملحق .

قافية الباء

ما بال عَيْنِكَ

[البسيط]

- ١ - ما بال عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ كأنه من كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ؟^(١)
- ٢ - وفراء غَرْفِيَّةٍ أُنْأى خَوَارِزُهَا مُشْلِشٌ ضِيعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٢)
- ٣ - اسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ؟^(٣)
- ٤ - مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سُفْعًا كَمَا تُنْشَرُ بَعْدَ الطَّيِّةِ الْكُتُبُ^(٤)
- ٥ - سَيْلًا مِنَ الدَّعْصِ أَغْشَتْهُ مَعَارِفُهَا نَكْبَاءُ تَنْسَحِبُ أَعْلَاهُ فَيَنْسَحِبُ^(٥)
- ٦ - لَا بِلَ هُوَ الشَّقُوقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا مَرَّأَسَحَابٌ وَمَرَّأَبَارِحُ تَرَبُ^(٦)
- ٧ - يَيْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ مُزْمِنَةٌ نُؤْيٍ، وَمُسْتَوْقِدٌ بِالٍ، وَمُحْتَطَبُ^(٧)

- (١) الكُلَى: جمع الكَلِيَّة: وهي من المزايدة رقعة مستديرة تُخْرَزُ عليها تحت العروة. والكَلِيَّة من السحاب أسفلها. مَفْرِئَةٍ: مشقوقة. سَرِبَتِ المزايدة: سالت.
- (٢) المزايدة الوفراء: الملاى، والوافرة الجلد. الغَرْفِيَّة: نسبة إلى الغَرْف وهو شجر يُدْبَغُ به، والمزايدة الغَرْفِيَّة: التي دُبِغَتْ به. أُنْأَى: خرم خُرَزَ الأديم. والثَّأْي: لإفساد. ماء مُشْلِشٍ: متتابع القطر. الْكُتُبُ: جمع الكُتْبَةِ: السَّيرُ يُخْرَزُ به. وَكَتَبَ السَّقَاء: خرزه بسيرين.
- (٣) الرِّكْبُ: رُكْبَانُ الإِبِلِ أو الخيل. الْأَشْيَاعُ: الأنصار والأصحاب.
- (٤) الدِّمْنَةُ: آثار الدار والناس. السُّفْعُ: جمع السُّفْعَةِ: ما في دمنة النار من زبل أو رماد أو قُحَامٍ متلبد، فتراه مخالفاً للون الأرض. الصَّبَا: ريح مهبها من مطلع الثريا إلى بنات نعلش.
- (٥) الدَّعْصُ: الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُجْتَمِعِ. المَعَارِفُ: أي الوجوه، والمعالم المعروفة. النَكْبَاءُ: الريح انحرفت ووقعت بين ريحين أو بين الصَّبَا والشمال.
- (٦) تَخَوَّنَهَا: خانها. الْبَارِحُ: مِنَ الْبَرْحِ: الشَّدَّة. والبارح: الريح الحارة في الصيف. وريح بارح تَرَبُ: أي أنها تثير التراب.
- (٧) النُّؤْيُ: الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل.

- ٨ - إلى لوائح من أطلال أخوية
 ٩ - بجانب الزرق لم تطمئن معالمها
 ١٠ - ديار مئة إذ ميئ تساعفنا
 ١١ - برآقة الجيد واللبات واضحة
 ١٢ - بين النهار وبين الليل من عقد
 ١٣ - عجزاء ممكورة خمصانة قلق
 ١٤ - زين الثياب وإن أثوابها استلبت
 ١٥ - ثريك سئة وجه غير مقرفة
 ١٦ - إذا أخولذة الدنيا تبطنها
 ١٧ - سافت بطيئة العرينين، مارنهما
 ١٨ - تزداد للعين إبهاجاً إذا سمرت
- كأنها خلل موشية قشب^(١)
 دوارج المور، والأمطار، والحقب^(٢)
 ولا يرى مثلها عجم ولا عرب^(٣)
 كأنها ظيئة أفضى بهاللب^(٤)
 على جوانبه الأسباط والهذب^(٥)
 عنها الوشاح وتم الجسم والقصب^(٦)
 على الحشية يوماً زانها السلب^(٧)
 ملساء ليس بها خال ولا تدب^(٨)
 والبيت فوقهما بالليل محتجب^(٩)
 بالمسك والعنبر الهندي مختضب^(١٠)
 وتخرج العين فيها حين تتقب^(١١)

(١) لوائح: جمع لائح: ما لاح لك وأبصرته. الأحية: البيوت المتدانية، واحدها حواء. خلل: جمع خلّة: البطانة يُغش بها جفن السيف، أو كل جلدة منقوشة. موشية: موشاة. قشب: جمع قشيب: جديّد نظيف.

(٢) الزرق: رمال بالدھناء. الدوارج: جمع الدّورج: الرّيح السريعة المر. المور: التراب تثيره الرّيح. وُتراب دارج: تغشيه الرّياح رسوم الديار وتثيره وتدرج به.

(٣) مية ومي: اسم علم مؤنث، وهي المرأة التي تغزل بها ذو الرمة كثيراً. تساعفنا: تواتينا في مصافاة ومعاونة. العجم: خلاف العرب.

(٤) الجيد: العنق. اللبات: جمع اللبة وهي موضع القلادة من الصدر. أفضى: صار إلى فضاء. اللب: ما استرق من الرمل.

(٥) العقد والعقد: ما تعقد من الرمل وتراكم. الأسباط: جمع السبط وهو الرطب من النّصي، ونباته كالذخن. الهذب: أغصان شجر الأرض.

(٦) العجزاء من النساء: ذات العجيزة العظيمة. الممكورة: المطوية الخلق من النساء والمستديرة الساقين. الخمصانة: الضامرة البطن. القصب: عظام الأصابع.

(٧) أراد أنها تزين الثياب إذا ارتدتها، وإذا تعرت فخلقها حسن.

(٨) المسنة: الوجه، أو دائرته، أو الصورة. المقرف، من الخيل ومن الناس: من كانت أمه عربية لا أبوه. والهجين من كانت أمه غير عربية. الخال: العلامة على الخد، أو البدن.

(٩) تبطن الشيء: جعله بطانة بمنزلة اللحاف.

(١٠) سافت: شمت. العرينين: الأنف كله أو ما صلب من عظمه. المارن: الأنف أو طرفه أو ما لان منه. مختضب: مصطبغ بالخضاب وغيره.

(١١) سمرت المرأة: كشفت عن وجهها. تتقب: تضع النقاب.

- ١٩ - لمياءُ في شفتيها حُوءٌ لَعَسَ
 ٢٠ - كَحَلَاءُ فِي بَرْجٍ، صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ
 ٢١ - وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذُّفْرَى مُعَلَّقَةٌ
 ٢٢ - تِلْكَ الْفَتَاةُ الَّتِي عُلِّقَتْهَا عَرَضاً
 ٢٣ - لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ فِي بَيْتٍ جَارِئِهَا
 ٢٤ - إِنْ جَاوَزْتَهُنَّ لَمْ يَأْخُذْنَ شِمَتَهَا
 ٢٥ - صَمْتُ الْخَلَائِلِ خَوْذٌ لَيْسَ يُعْجِبُهَا
 ٢٦ - وَحُبُّهَا لِي سَوَادُ اللَّيْلِ مُرْتَعِداً
 ٢٧ - وَاسْوَأَتَاهُ! ثَمَّ يَا وَئِلَا وَيَا حَرْبَا
 ٢٨ - لِيَا لِي اللَّهُوْ يَطْبِينِي فَأَتَّبِعْهُ
 ٢٩ - لَا أَحْسَبُ الذُّهْرَ يَلِي جِدَّةً أَبَداً
 ٣٠ - زَارَ الْخَيَالَ لَمِيَّ هَاجِعاً لَعِبَتْ
 ٣١ - مُعَرَّساً فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ وَقَعْتُهُ
- وَفِي الثَّلَاثِ وَفِي أُنْيَابِهَا شَنْبٌ^(١)
 كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ^(٢)
 تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ^(٣)
 إِنَّ الْكَرِيمَ وَذَا الْإِسْلَامِ يُخْتَلَبُ^(٤)
 وَلَا تُعَابُ وَلَا تُرْمَى بِهَا الرِّيبُ^(٥)
 وَإِنْ وَشَيْنَ بِهَا لَمْ تَذَرِ مَا الْعَضْبُ^(٦)
 نَسَجُ الْأَحَادِيثِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالصَّخْبِ^(٧)
 كَأَنَّهَا النَّارُ تَخْبُوهُمْ تَلْتَهَبُ^(٨)
 إِنِّي أَخُو الْجِسْمِ فِيهِ الشَّقْمُ وَالْكَرْبُ^(٩)
 كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ^(١٠)
 وَلَا تُقْسَمُ شُعْباً وَاحِداً شُعْبُ^(١١)
 بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ التُّجِبُ^(١٢)
 وَسَائِرُ السَّيْرِ إِلَّا ذَاكَ مُنْجَذِبُ^(١٣)

- (١) اللّمياء: المرأة في شفتيها سُمرة. الحُوءة في الشفة: حمرة إلى سواد. اللّعس: سواد بالشفة. الشنب: يزبد وعدوبة ورقة وماء في الأسنان.
 (٢) البرج في العين: أن يكون بياض العين محدقاً بالسواد كله. النعج: البياض الخالص.
 (٣) الذُّفْرَى: العظم الشاخص خلف الأذن. وأراد أن القرط في أذن كريمة الذفري.
 (٤) يُخْتَلَبُ: يُخْدَعُ.
 (٥) هذا البيت والآيات الأربعة التالية ليست في ب.
 (٦) الشيمة: الطيبة. وشين بها: سعين بالنميمة.
 (٧) صمْتُ الخلائيل: كناية عن عدم سعيها جيئةً وذهاباً. الخلائيل: الأسورة التي تضعها المرأة في رجليها. الخود: الفتاة الحسنة الخلق الشابة.
 (٨) تخبو النار: تنطفئ.
 (٩) الحَرَبُ: سَلْبُ الْمَالِ.
 (١٠) يطبيني: يدعوني. الغمرة: الماء الكثير.
 (١١) الشُّعْبُ: القبائل والجماعات.
 (١٢) التنايف: جمع التنوفة: الأرض الواسعة البعيدة الأطراف، أو المفازة. المهرية من الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان وهم حي باليمن.
 (١٣) التمريس: النزول في آخر الليل للاستراحة. منجذب: يُقال سِيرٌ جَذْبٌ أي سريع.

- ٣٢ - أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ
 ٣٣ - تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْتَيْنِ كَمَا
 ٣٤ - كَأَنَّهُمَا جَمَلٌ وَهَمٌّ وَمَا يَمِيتُ
 ٣٥ - وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا
 ٣٦ - لَا تَشْكِي مَقْلَعَةً مِنْهَا وَقَدْ رَقِصَتْ
 ٣٧ - كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِمُنْخَرِقٍ
 ٣٨ - تَخْذِي بِمُنْخَرِقِ السُّرْبَالِ مُنْصَلِتٍ
 ٣٩ - تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً
 ٤٠ - وَتَسْبُ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ
 ٤١ - يَخْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً
 ٤٢ - لَهُ عَلَيْهِنَ بِالْخُلُصَاءِ مَسَرَّتَعِهِ
 ٤٣ - حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانَ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
- بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبُ^(١)
 أَنَّ الْمَرِيضُ إِلَى حُورَادِهِ الْوَصْبُ^(٢)
 إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالْأَلْسَوَّاحُ وَالْعَصْبُ^(٣)
 يُنْحَزْنَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ^(٤)
 بِهَا الْمَفَاوِزُ حَتَّى ظَهَرُهَا حَدَبُ^(٥)
 مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا^(٦)
 مِثْلَ الْحُسَامِ إِذَا أَصْحَابُهُ شَحَبُوا^(٧)
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غُرُزِهَا تَثَبُ^(٨)
 كَأَنَّهُ مُسْتَبَانَ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ^(٩)
 وَرَقَ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ^(١٠)
 فَالْفُودَجَاتِ فَجَنْبِي وَاحِفٍ صَخْبُ^(١١)
 بِأَجْعَةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(١٢)

- (١) أغفى: نام. الساهمة: الناقة الضامرة. الدف: الأخلق: الجنب الأملس. التصدير: شد الحزام إلى ما وراء كركرة البعير.
 (٢) التبعة: القطعة من السير العريض المنسوج الذي تشد به الرحال. الوصب: المريض. الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب.
 (٣) الجمل الوهم: الجمل الذلول في ضيق وقوة. النحيزة: الطبيعة.
 (٤) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. العسج: مد العنق في المشي. العسج والوسج والخبب: ضروب من سير الإبل. ينحزن: يدفعن وينحسرن. تنسلب: تسرع في السير.
 (٥) السقطة: العثرة. المفاوز: جمع المفازة: الفلاة لأماء بها.
 (٦) منخرق الرياح: ممرها ومهبها. الركب: ركبان الإبل وهم الجماعة فوق العثرة. نصبوا: تعبوا.
 (٧) خدى البعير يخددي: أسرع وزج بقوائمه. منخرق السربال: إذا طال سفره، فتشققت ثيابه. منصلت: ماض. شحبوا: تغيروا من الهزال والجوع.
 (٨) جانحة: مائلة. الغرز: الركاب من جلد الكور: الرحل.
 (٩) الحمار المسحج: المكذح المعضض. معقلة: خبراء بالدهناء. عانات: جمع عانة: جماعة الحمير. الجنب: الذي يشكو من جنبه.
 (١٠) يحدو الإبل: يزجرها ويسوقها. نحائص: جمع نحوص وهي من الأثني التي لا ولد لها ولا لبن. محملجة: شديدة الفتل. ورق: جمع أروق وهو من الإبل ما في لونه بياض إلى سواد. الخطب: الحضرة إلى سواد.
 (١١) الخلصاء: موضع بالدهناء. الفودجات وواحف: موضعان.
 (١٢) معمعان الصيف: شدة الحر في الصيف. الأجة: التوهج. نش: يس.

- ٤٤ - وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَجِيءُ بِهِ
 ٤٥ - وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ
 ٤٦ - تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمَ أَتَرَا قُبُهُ
 ٤٧ - حَتَّى إِذَا اضْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرِبَتْ
 ٤٨ - فَسَرَّاحٌ مُنْصَلِتًا يَخْدُو حَلَالِلَهُ
 ٤٩ - كَأَنَّهُ مَعُولٌ يَشْكُو بَلَابِلَهُ
 ٥٠ - يَغْلُو الْحُزْنَ بِهَا طَوْرًا لِيَتَّبِعَهَا
 ٥١ - كَأَنَّهُ كَلَّمَازِ فَضَّتْ حَزِيْقَتَهَا
 ٥٢ - كَأَنَّهُا إِبِلٌ يَنْحُو بِهَا نَفَرٌ
 ٥٣ - وَالْهَمُّ عَيْنُ أَثَالٍ مَا يُنَازِعُهُ
 ٥٤ - فَغَلَسْتُ وَعَمُودُ الصُّبْحِ مُنْصَدِّعٌ
 ٥٥ - عَيْنًا مُطْخَلِبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً
- (١) هَيْفَ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرِّهَا نَكَبٌ
 (٢) وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَشْيَى الْغَرْبُ
 (٣) صُخْرٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ
 (٤) أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَائِهِ الْقَرْبُ
 (٥) أَذْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ وَالْخَبَبُ
 (٦) إِذَا تَنَكَّسَ عَنْ أَجْوَازِهَا نَكَبٌ
 (٧) شِبْهَ الضَّرَارِ فَمَا يُزْرِي بِهَا التَّعَبُ
 (٨) بِالصُّلْبِ مِنْ نَهَشِهِ أَكْفَالُهَا كَلْبٌ
 (٩) مِنْ آخِرِينَ أَغَارُوا غَارَةً، جَلَبٌ
 (١٠) مِنْ نَفْسِهِ لِسَوَاهَا مَوْرِدًا أَرْبُ
 (١١) عَنْهَا وَسَائِرُهُ بِاللَّيْلِ مُخْتَجِبٌ
 (١٢) فِيهَا الضَّفَادِعُ، وَالْحَيْثَانُ، تَصْطَخِبُ

- (١) صَوَّحَ: ييس وجف. يقال ناجت الريح نبيجاً فهي نَوَّج: أي تحركت وللريح نبيج أي مر سريع بصوت. نكب الريح: انحرافها. الهيف: الريح الحارة.
- (٢) الثميلة: البقية من كل شيء. استششى: شَم. العَرَبُ: الماء يقطر من الدلو بين الحوض والبئر.
- (٣) تَنْصَبْتُ: قامت. الصُّحْرَة: البياض مع غُفْرَة. سماحيح: جمع سمحج وهي الطويلة الممتدة. قَبَب: ضُمُور.
- (٤) قرن الشمس: يعين ناحيتها. كربت: دنت. الحوباء: النَّفْس. القَرْبُ: إذا كان بينك وبين الماء ليلة أو يومان، فالقَرْبُ أول يوم لطلبك الماء.
- (٥) المنصلت: الماضي في الحوائج. يحدو: يزجر ويسوق. الحلالل: الأتن. التقاذف: الترامي وسرعة الركض. التقريب: ضرب من العدو وهو أن يرفع الفرس يديه معاً ويضعهما معاً. الخبب: ضرب من العدو وهو أن ينقل الفرس أيامه جميعاً وأياسره جميعاً، أو أن يراوح بين يديه.
- (٦) الإعوَال: رفع الصوت بالبكاء. البلابل والبليال: شدة الهم والوسواس. تنكَّب: مال. أجوازها: أوساطها.
- (٧) الحزون: جمع الحزن وهو ما غلظ من الأرض.
- (٨) ارفضت: تفرقت. الحزيقة: الجماعة. الأكفال: جمع الكَفَل: العجز أو ردفه.
- (٩) الجَلَبُ: ما جُلِبَ للبيع. ينجو بها: يسرع بها.
- (١٠) أَثَال: جيل وماء لعبس. الأرب: الحاجة.
- (١١) غَلَسُوا: ساروا ووردوا بغلَس. والغَلَس: ظلمة آخر الليل. عمود الصبح: يعين أوله. منصدع: منشق.
- (١٢) مطحلبة: عليها طحلب: نبت مائي.

- ٥٦ - يَسْتَلْهَا جَذُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ
٥٧ - وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنِصٌ
٥٨ - مُعْدُ زُرْقٍ هَدَتْ قَضْباً مُصَدَّرَةً
٥٩ - كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أُمُثَالَهُنَّ لَهُ
٦٠ - حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدِهَا
٦١ - فَعَرَضَتْ طَلْقاً أَعْنَاقَهَا فَرَقاً
٦٢ - فَأَقْبَلَ الْحُقْبُ وَالْأَكْبَادُ نَاشِزَةً
٦٣ - حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
٦٤ - رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
٦٥ - يَقَعْنَ بِالسَّفْحِ مِمَّا قَدَرَأَيْنَ بِهِ
٦٦ - كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلٍ قَرَمٍ
٦٧ - أَذَاكَ أَمْ نِمَشُّ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ
- بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُسْبُ (١)
رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِي الشَّخْصِ مُنْزَرَبُ (٢)
مُلَسَّ الْبُطُونِ حَدَاها الرِّيشُ وَالْعَقْبُ (٣)
فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مِنْشَعِبُ (٤)
تَغَيَّيْتُ رَابِهاً مِنْ رِيَّةِ رَيْبُ (٥)
ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ (٦)
فَوْقَ الشَّرَاسِيفِ مِنْ أَحْشَائِهَا تَجِبُ (٧)
إِلَى الْغَلِيلِ، وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ، نُغْبُ (٨)
فَانْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ (٩)
وَقَعَا يَكَادُ حَصَى الْمَعْزَاءِ يَلْتَهَبُ (١٠)
وَلَّى لَيْسَبَقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ (١١)
مُسْفَعُ الْخَدِّ غَادٍ نَاشِطُ شَبَبُ (١٢)

- (١) يستلها: أي يسلب ماء العين. الأشياء: جمع الأشياء: النخلة الصغيرة. العُصب: جمع العصب: وهو الجريدة من النخل المستقيمة. منصلت: ماض.
- (٢) الشمائيل: جمع الشمال، وأراد ذوات الشمال. جِلَان: قبيلة من عنزة. منزرب: مختبئ في مكانه.
- (٣) الزرق: النصال. القضب: جمع القضة وهو القضيب يجعل منه السهم. هَدَتْ: تقدمت. حداها: ساقها وزجرها.
- (٤) ودقت: اقتربت. أُلْفَه: أصحابه. منشعب: متصدع.
- (٥) الأهضام: جمع الهضم: المطمئن من الأرض وبطن الوادي.
- (٦) الطلق: الشوط. أطباها: دعاها. أي توجهت إلى الماء كأنه يدعوها.
- (٧) الحقب: جمع الأحقب: وأراد الحمار الذي في بطنه بياض. ناشزة: مرتفعة من مكانها رُعباً.
- الشراسيف: جمع الشرسوف: الضلع المشرف على البطن.
- (٨) زلجت: زلقت. الغليل: العطش أو شدته. نُغْب: جمع نغبة: جرعة ماء. القصع: الشرب وتسكين العطش.
- (٩) انصعف: أي الأثن انفتلن ورجعن بسرعة. هَجِيرَاهُ: دأبه وشأنه. والمعنى أن قدر الله هو الغالب، وليس غريباً أن يرمي الصائد الماهر ويخطيء.
- (١٠) المعزاء: الأرض الصلبة.
- (١١) الخوافي: هي سبع ريشات بعد السبع المقدمات. الأجدل: الصقر. قَرَم: شديد الشهوة إلى اللحم.
- (١٢) النمش: نقط بيض وسود، أو بقع تكون على الجلد تخالف لونه. الأكرع: جمع الكراع، وهو للبقر =

- ٦٨ - تَقَيِّظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ
 ٦٩ - رَبَلًا وَأَزْطَىءَ نَفَثَ عَنْهُ ذَوَائِبُهُ
 ٧٠ - أَمْسَى بِوَهْيَيْنِ مَجْتَازَ الْمَرْتَعَةِ
 ٧١ - حَتَّى إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ أَظْهُرِهَا
 ٧٢ - ضَمَّ الظَّلَامُ عَلَى الْوَحْشِيِّ شَمْلَتَهُ
 ٧٣ - فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْطَاةٍ مُرْتَكِمٍ
 ٧٤ - مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةٍ
 ٧٥ - وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ
 ٧٦ - كَأَتْمَانَفَضِ الْأَحْمَالِ ذَاوِيَةٍ
 ٧٧ - إِذَا اسْتَهْلَكْتَ عَلَيْهِ غَيَّةً أَرَجَتْ
 ٧٨ - كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَّارٌ يَضْمُنُهُ
 ٧٩ - تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْ مُجْرِمَزٍ لَهَقَ

= والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس. مسفع: أسود الخد.

(١) تقيظ: تعريض للقيظ وصار حاراً. الخلفة: نبت آخر الصيف. تروّج البرد: إذا أصاب البرد الشجر فتفطر بالورق. الرتب: الغلظة.

(٢) ربل: نبت يتفطر في آخر القيط. ارطى: نبت يشبه الطرفاء. ذوائبه: أغصانه.

(٣) (وهيين) و (ذي الفوارس): موضعان. الرّبب: جمع الرّبة: نبات، وشجرة أو هي الخروب.

(٤) أثباج الرمل: معظمة. والأثباج: جمع الشّج: وسط الشيء ومعظمه. خِيب: جمع خِبة وهي شبه الطية من الثوب، ويشبه بها الطريق الرمل.

(٥) الوحشي: أي الثور. النشاص: السحاب المرتفع المتراكم الأسود. الشملة: ما اشتمل به والمقصود الليل.

(٦) الأرطاة: شجرة لها دفاء، مُرْتَكِم: صفة للرمل المتراكم.

(٧) الميلاء: صفة الأغصان المائلة التي تستر. الصيران: جمع صوار وهو قطع البقر الوحشي، ومعدنها: أي مما عاودته.

(٨) حائل: متغير اللون، وأراد الورق الذي قد تغير إلى البياض. سفرته: نسفته، والسفير من الورق: ما سفرته الريح. شهب: أبيض لما يبس.

(٩) الفِرصاد: التوت. ذاوية: جافة. وأراد أن ما تنائر من البحر كالتوت أو العنب.

(١٠) يقال: هلّ المطر: اشتد انصبابه، واستهلّ بمعناه. الغيبة: المطرة غير الكثيرة، أو الدفعة الشديدة. الأراج: توهج ريح الطيب. العين: جمع العيناء واسعة العين مع سواد عظيم. والعين: بقر الوحش.

(١١) اللطائم: جمع اللطيمة: وعاء المسك أو سوقه أو غير تحمله.

(١٢) تجلو: تكشف. بوارق: سحاب فيه برق. اجرْمَز: انقبض. يلمق: قباء محشو، وأصله الفارسي: يَلْمَه: =

- ٨٠ - والودقُ يَسْتَنُّ عن أعلى طريقته
 ٨١ - يغشى الكناسَ بروقيه ويهدمه
 ٨٢ - إذا أراد أنكراساً فيه عن له
 ٨٣ - وقد توجس ركزاً مقفراً ندس
 ٨٤ - فبات يشتره ثأداً ويشهره
 ٨٥ - حتى إذا ما جلا عن وجهه فلق
 ٨٦ - أغباش ليل تمام كان طارقه
 ٨٧ - غدا كان به جنا تذاء به
 ٨٨ - حتى إذا مالها في الجدر واتخذت
 ٨٩ - ولاح أزهر مشهور بنقبيته
 ٩٠ - حاجت له جوع زرق مخصرة
 ٩١ - غضف مهرة الأشداق ضارية
- حَوْلَ الْجُمَانِ جَرَى فِي سِلْكِهِ الثَّقَبُ^(١)
 مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُنْكَثِبُ^(٢)
 دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبُ^(٣)
 بِنْبَاءِ الصَّوْتِ، مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ^(٤)
 تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ^(٥)
 هَادِيَةٌ فِي أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ مُتَّصِبُ^(٦)
 تَطْخُطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبُ^(٧)
 مِنْ كُلِّ أَفْطَارِهِ يَخْشَى وَيَرْتَقِبُ^(٨)
 شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعاً بَيْنَهَا طَبَبُ^(٩)
 كَأَنَّهُ حِينَ يَعْلُو عَاقِرَ الْهَبُ^(١٠)
 شَوَازِبُ لَحَهَا التَّعْرِيثُ وَالْجَنْبُ^(١١)
 مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ^(١٢)

= والمراد أن الثور تقبض من شدة البرد.

- (١) الودق: المطر. يستن: يجري. الجمان: اللؤلؤ. أو هنوات أشكال اللؤلؤة من فضة.
 (٢) الكناس: بيت الظلي وبيت الثور الذي يصفه. رواقه: قرناه. منقاض من الرمل: ما ينهال منه. أي أنه إذا حرك قرنيه أصاب الرمال فتساقط.
 (٣) انكراس: دخول في الكناس. عن له: عرض له. الأرومة: أهل الشجرة.
 (٤) توجس: تستمع. الركز: الصوت الخفي.
 (٥) يشتره: يقلقه. تذوب الريح: مجيئها من كل ناحية. الوسواس: ما يسمعه من كل جهة. الهضب: المطر، الثأد: الندى.
 (٦) الفلق: الصبح. هادية: أوله. وفي الأصل هو مقدم العنق.
 (٧) الأغباش: بقايا ظلمة الليل. تطخطخ الغيم: انضم بعضه إلى بعض.
 (٨) تذاء به: تأتيه كالذئب.
 (٩) الجدر: نبات. الطيب: طرائق الرمل أو السحاب أو الشعاع. وفي الأصل هو السيور التي يخرز بها.
 (١٠) الأزهر: الأبيض. الثقب: اللون. العاقر: الرملة لا تنبت شيئاً وقوله: لاح أزهر: أي طلع الصبح وقد شبهه بالذهب.
 (١١) أراد بالجوع: الكلاب الجائعة. مخصرة: ضامرة. شوازب: يابسة. الجنب: في جنبه علة. الفرثان: الجائع.
 (١٢) الغضف: جمع الأغضف: وهو ما مال طرف أذنه إلى ما يلي قفاه وأراد الكلاب التي انقلبت آذانها. مهرة الأشداق: واسعة الأشداق. السراحين: جمع السرحان: الذئب. وقد شبه الكلاب بالذئاب = ديوان ذي الرمة/م ٢

- ٩٢ - وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِبُغْيَتِهِ
 ٩٣ - مَقْرَعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ
 ٩٤ - فَاَنْصَاعٌ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ
 ٩٥ - حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ
 ٩٦ - خَزَايَا أَذْرَكَتْهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ
 ٩٧ - فَكَفَّ مِنْ غَرْبِهِ وَالْغُضْفُ يَسْمَعُهَا
 ٩٨ - حَتَّى إِذَا أَذْرَكَتْهُ وَهُوَ مُنْحَرِفٌ
 ٩٩ - بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّاشٍ وَلَا رَعِيشٍ
 ١٠٠ - فَكَّرَ يَمْشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِينَهَا
 ١٠١ - فَتَارَةً يَخِضُّ الْأَعْنَاقَ عَنْ عُرْضٍ
 ١٠٢ - يُنْحِي لَهَا حَدَّ مَذْرِيٍّ يَجُوفُ بِهِ
 ١٠٣ - حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ
- أَلْفَى إِبَاهَ بِذَاكَ الْكَنْسَبِ يَكْتَسِبُ^(١)
 إِلَّا الضَّرَاءَ وَالْأَصِيدَ هَا نَشِبُ^(٢)
 يَلْحَبْنَ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلِبُ^(٣)
 كِبَرٌ، وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(٤)
 مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا الْعَضْبُ^(٥)
 خَلَفَ السَّبِيبِ مِنَ الْإِجْهَادِ تَنْحَبُ^(٦)
 أَوْ كَادَ يَمَكِينُهَا الْعُرْقُوبُ وَالذَّنْبُ^(٧)
 إِذْ جُلْنَ فِي مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ الْعَطْبُ^(٨)
 كَأَنَّهُ الْأَجْرَفُ فِي الْإِقْبَالِ يَخْتَسِبُ^(٩)
 وَخَضًا وَتَنْتَظِمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ^(١٠)
 حَالًا وَيَضْرُدُ حَالًا لَهْذَمَ سَلْبُ^(١١)
 وَزَاهِقًا وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ^(١٢)

= لضرأوتها. العذب: السير الجلدي في عنق الكلب.

(١) مطعم الصيد: الصائد. هبال: محتال. ألفى: وجد.

(٢) مقزع: قليل الشعر. الأطلس: الثوب الخلق. الأطمار: الثياب. الضراء: الصيد بالكلاب الضارية.

(٣) انصاع: مضى. الجانب الوحشي: أي الجانب الأيمن من الدابة. انكدرت الكلاب: انقضت. يلحن: يمررن مرأً سريعاً.

(٤) دومت الكلاب: أمعن في السير.

(٥) الخزايا: أن يدركه الخزي عند فراره، والاستحياء أيضاً. وأراد بالجل جل الرمل.

(٦) الغرب: النشاط والحدة. الغضف: جمع الأغضف: وهو من الكلاب الذي انكسر أعلى أذنيه إلى الخلف. السبيب: الذنب. تنتحب: تنفّس بشدة.

(٧) العرقوب من الدابة بمنزلة الركبة في يدها.

(٨) بلت به: ظفرت به. طياش: يقال طاش السهم إذا أخطأ هدفه. الرعشن: الجبان الخائف.

(٩) يمشق: يطعن. الجواشن: جمع الجوشن: الصدر.

(١٠) يخض: يطعن طعنًا لا ينفذ. الأسحار: جمع السحر: الرثة. الحجب: جمع الحجاب: ما بين الصدر والبطن.

(١١) ينحي: يقصد: المدري: القرن. يعترد: ينفذ. لهزم: قاطع. سلب: طويل.

(١٢) محجوزاً: أصيب في حوزته أي في وسطه. الزاهق: الهالك. رواقه: قرناه. مختضب: أي مصطبغ بالدم. والخضاب: ما يصطبغ به كالحناء.

- ١٠٤ - وَلَى يَهْزُ أَنْهَزَاماً وَسَطَهَا زَعِلاً
 ١٠٥ - كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ
 ١٠٦ - وَهَنْ مِنْ وَاطَىءٍ ثِيْبِي حَوِيَّةِ
 ١٠٧ - أَذَاكَ أَمْ خَاضِبٌ بِالسَّيِّ مَرْتَعُهُ
 ١٠٨ - شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرُهُ
 ١٠٩ - كَانَ رِجْلِيهِ مِسْمَاكَانٍ مِنْ عُسْرِ
 ١١٠ - أَلْهَاهُ أَاءٌ وَتَنُومٌ وَعُقْبُهُ
 ١١١ - يَظْلُ مُخْتَضِعاً يَدُو فَتَنَكِرُهُ
 ١١٢ - كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَتَغَيُّ أَثَرَا
 ١١٣ - هَجَجْتُ رَاحَ فِي سَوْدَاءٍ مُخَمَلَةٍ
 ١١٤ - أَوْ مُقَحَّمٌ أضعَفُ الْإِبْطَانِ حَادِجُهُ
 ١١٥ - أَضْلَلُهُ رَاعِيَاءُ كُلِّيَّةٍ صَدْرَا

(١) يهز: يمر مسرعاً. وفي ب يهذ بمعنى يهز. زعل: نشيط. جذلان: فرح. أفرخت عن روعه الكرب:

انكشف الغم عنه وذهب.

(٢) عفرية: أي شيطان مريد. مسوم: مخلقى عنه. منقضب: منقضى. والمعنى: كأنه كوكب انقض من موضعه ليبرجم شيطاناً مريداً.

(٣) وهن: أي الكلاب، منها ما يطأ بطنه. الحوية: ما تحوي من الأمعاء. عواصي الجوف: عروق لا ترقأ إذا قطعت. الناشج: الذي يموت بنفسه. تنشخب: تسيل.

(٤) أراد: أذاك الثور شبه ناقتي في السرعة أم أنه ظليم؟ السّي: الأرض المستوية، وقد يكون اسماً لموضع. وأبو ثلاثين: لأنه أب ثلاثين فرخاً. الخاضب: أراد الظليم الذي احمرت ساقاه وأطراف ريشه.

(٥) شخت: دقق القوائم والرأس. والجزار: ما يأخذه الجزار وهو الرأس والقوائم. خدب: ضخم. شوقب: طويل. خشب: خشن.

(٦) العُشر: شجر. مسماكان: عودان يُسمك بهما البيت. الصقبان: الطويلان. النجب: لحاء الشجر.

(٧) آء وتنوم: نباتان. المرو: جمع المروة: الحجارة البيضاء.

(٨) مختضع: مطأطء رأسه. يسطع: يرفع رأسه وينصبه.

(٩) كأنه حبشي: أي الظليم. الخرب: جمع الخربة: الثقب. وفي شطر البيت كناية عن في آذانهم ثقب من أهل الهند.

(١٠) الهجج: الظليم الأقرع وبه قوة بعد. مخملة: قطيفة سوداء. والهذب: الحمل.

(١١) المقحّم: الجمل الذي يتنقل من سن إلى أخرى فيثني ويربع في سنة... يشبه الظليم بالجمل، ويشبه استرخاء جناحيه بعدلين. الإبطان: شد الحبل على البطن. الحدج: مركب المرأة.

(١٢) نسب الجمل إلى «كلب» وقد أضاعه راعيائه، وجمال كلب أسود. المطلب: ماء بعيد. الطلى: جمع =

- ١١٦ - فَأَصْبَحَ الْبُكْرُ فَرَدًا مِنْ حَلَالِهِ
 ١١٧ - عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَةٌ
 ١١٨ - كُلٌّ مِنَ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى لَهُ شَبَةٌ
 ١١٩ - حَتَّى إِذَا الْهَيْئُ أَمَسَى شَامَ أَفْرُخُهُ
 ١٢٠ - يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيَطْرُدُهُ
 ١٢١ - تَبْرِي لَهُ صَعْلَةٌ خَرَجَاءُ خَاضِعَةٌ
 ١٢٢ - كَأَنَّهَا دَلُوبٌ بَشَرٌ جَدٌّ مَا تَحْتَهَا
 ١٢٣ - وَيَلْمُهَا رَوْحَةٌ وَالرِّيحُ مَعْصِفَةٌ
 ١٢٤ - لَا يَذْخِرَانِ مِنَ الْإِيغَالِ بَاقِيَةٌ
 ١٢٥ - فَكُلُّ مَا هَبَطَ فِي شَاوٍ شَوُطْهُمَا
 ١٢٦ - لَا يَأْمَنَانِ سَبَاعَ اللَّيْلِ أَوْ بَرْدًا
 ١٢٧ - جَاءَتْ مِنَ الْبَيْضِ زُحْرًا لَا لِبَاسَ لَهَا

= الطليعة: عرض العنق.

(١) البكر: الفتى من الإبل. حلالة. يرناد: يطلب. الأحلية: جمع الحلي أي النبت اليابس. أعجازها: أصولها. شذب: متفرقة.

(٢) الأهدام: جمع الهدم: الثوب البالي. أخفية: أكسية والواحد خفاء. الحقب: الحزام يلي حقو البعير، أو جبل يشد به الرجل في بطنه.

(٣) أراد أن الظليم أشبه الجمل والثور في قد الجسم فكلهم سواء.

(٤) الهَيْئُ: الظليم. شام أفرخه: نظر إلى ناحية فراخه. النأي: البعد. الكتب: القرب.

(٥) العَرَاصُ: الغيم كثير البرق. النافجة: الريح تبدأ بشدة. العنتون: شعر أسفل اللحيين، وأراد أن الريح تحمل أتربة، وقد شبه أولها بالعنتون.

(٦) الصعلة: النعامة الصغيرة الرأس. خاضعة: ذليلة. خرجاء: فيها سواد وبياض. الحَرَقُ: الأرض الواسعة البعيدة.

(٧) كأنها: أي النعامة. الكَرْبُ: عقد طرف الجبل على المراقي. الماتح: الذي يمتح أي يستقي. والمراد أن سرعة النعامة تشبه سرعة الدلو التي تهوي في البئر إذا انقطع الجبل.

(٨) ويلمها: كلمة أصلها ويل أم وتقال للتعجب. رَوْحَةٌ: يعني رواحاً، والرواح السير في العشي. ريح معصفة: شديدة. الغيث: المطر، وأراد هنا الغيم. مرتجز: فيه رجز أي صوت الرعد.

(٩) لا يذخران: لا يدَّهان. الإيغال: المضي. تفرى: تنشق. الأهب: جمع الإهاب. الجلد.

(١٠) الشاؤ: السبق والبعد. الشوط: الجري مرة إلى غاية.

(١١) اللجب: الجلبة والضياع. والمعنى أنهما، في الظلام يخافان على البيض أن يكمره البرد، وفيه الفراخ.

(١٢) زُهر: جمع أزعر لا ريش عليه أو شعر. الدَّهَاسُ: المكان السهل ليس برمل ولا تراب.

- ١٢٨ - كَأَنَّمَا فُلَّقَتْ عَنْهَا بِلَقَعَةٍ جَمَاجِمٌ يُيَسِّنُّ أَوْ حَنْظَلٌ خَرِبٌ^(١)
 ١٢٩ - مِمَّا تَقَيَّضَ عَنْ عُوجٍ مُعْطَفَةٍ كَأَنَّهَا شَامِلٌ أَبْشَارَهَا جَرِبٌ^(٢)
 ١٣٠ - أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَغَبٌ^(٣)
 ١٣١ - كَأَنَّ اعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِفَائِفُهُ، أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ^(٤)

كَأَنَّهُ هَلَالٌ

[الطويل]

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلٌّ وَهُمْ كَأَنَّهُ هَلَالٌ بَدَا فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ^(٥)

نَفْسِي رَهِينَةٌ

[الطويل]

لِعَمْرِي لَوَجْهُ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ بِهِ أَشَدُّ اغْتِبَاطًا بِالْأَنَاسِ وَأَخْصَبُ^(٦)
 مِنَ الْأَرْضِ إِذَا فَارَقْتُمُوهَا وَبَدَلَتْ بِكُمْ غَيْرَ مَنْ أَهْوَى وَلِلْمَاءِ أَعَذْبُ
 وَفِي الرِّكْبِ جِثْمَانِي وَنَفْسِي رَهِينَةٌ بِزَيْنَبَ لَمْ أَذْهَبْ بِهَا حَيْثُ أَذْهَبُ

مَا بِي مِنْ عَزَاءٍ

[الطويل]

١ - خَلِيلِيَّ مَا بِي مِنْ عَزَاءٍ مِنَ الْهَوَى إِذَا أَصْعَدْتَ فِي الْمُضْعِدِينَ غَلَابٌ^(٧)

- (١) البلقعة: الأرض القفر. خَرِبٌ أي يابس قد أخرج ما فيه. الحنظل: نبات مُرّ.
 (٢) تَقَيَّضَ: تَغَلَّقَ وتَكَثَّرَ أي الييُض. وقصد بالعوج المعطفة: الفراخ في سيقانها عِوَج. الأَبْشَار جمع البَشَرَة: الجلد.
 (٣) أَشْدَاقُهَا: أَفْوَاهُهَا. الصُدُوع: الشقوق. الْقُلُل: جمع الْقَلَّة: أعلى الجبل. النبع: شجر ينبت في قلة الجبل، وتصنع منه القسي والسهام، ولونه أصفر.
 (٤) السائفة: الأرض بين الرمل والجلد. الْكُرَات: نبات في رأسه ثمر كالبتدق. لفائفه: قشوره. الهيشر: شجرة خشنة تسحق لها ثمرة فيها شوك. سُلْب: جمع سلب وهي الشجرة التي سلبت ورقها وأغصانها.
 (٥) هذا البيت في الملحق والرمضة: شدة الحر.
 (٦) الأبيات الثلاثة في الملحق.
 (٧) أصعدت: سمت وارتفعت. غلاب: اسم علم مؤنث.

٢ - فَلَيْتَ ثَنَايَا الْعَتَكِ قَبْلَ احْتِمَالِهَا شَوَاهِقُ يَبْلُغْنَ السَّحَابَ صِعَابُ^(١)

قد قلت

[الرجز]

قد قلت لما جدت العقاب وضمَّها والبدن الحجاب^(٢)

إذا الميأه

[الطويل]

إذا ما الميأه السُّدُمُ آضَتْ كأنها من الأجن حِنَاءَ معاً وصيب^(٣)

زُرُق العيون

[البسيط]

قال يهجو بني امرئ القيس :

١ - زُرُقُ الْعُيُونِ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَرَقُوا مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَأْتَهُمْ كَذَبُوا^(٤)

٢ - تِلْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُحْمَرّاً عِنَافَتِهَا كَأَنَّ أَنْفَهَا فَوْقَ اللَّحَى الصَّرْبُ^(٥)

هيهات خرقاء

[البسيط]

١ - أَمُنْكَرٌ أَنْتَ رَبْعَ الدَّارِ عَنْ عَفْرِ لَا بَلَّ عَرَفْتَ فَذَمُّعُ الْعَيْنِ مَسْكُوبُ^(٦)

٢ - بِالْأَشْيَمَيْنِ انْتَحَاهَا بَعْدَ سَاكِنِهَا هَيْجٌ مِنَ النَّجْمِ وَالْجَوَازِءِ مَهْيُوبُ^(٧)

٣ - قَفَرَا كَأَنَّ أُرَاعِيْلَ النَّعَامِ بِهَا قَبَائِلُ الزَّنَجِ وَالْحُبْشَانُ وَالنُّوبُ^(٨)

(١) العتك: جبل بعينه. يتمنى أن تكون ثنايا الجبال عالية كي لا تجوزها تلك المرأة فهو لا يطيق فراقها.

(٢) هذا البيت والبيت الذي يليه في ملحق الديوان.

(٣) الميأه السُّدُمُ: الميأه المندفئة. والآجن: المتغير. وآضت: صارت.

(٤) نابأ: أنبأ.

(٥) عناقق: جمع عنفقة: شعيرات بين الشفة السفلى والذقن. الصَّرْبُ: الصمغ الأحمر.

(٦) العَفْرُ: ظاهر التراب.

(٧) الأشيمان: موضعان. وفي ب: «امتحاهما بعد». والانتحاء: الميل نحو كل وجه. النجم: أراد به: الثريا.

(٨) أُرَاعِيْلُ: جمع رعيْل: قطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحبشان: الزنج من بلاد الحبشة. النُّوبُ =

- ٤ - هِيَهَاتَ خَرْقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا
 ٥ - مِنْ كُلِّ نَضَاحَةِ الذَّفَرَى يَمَانِيَّةِ
 ٦ - إِذَا اكْتَسَتْ عَرَقًا جَوْنًا عَلَى عَرَقِ
 ٧ - تَخْتَالُ بِالْبُعْدِ مِنْ حَادِي صَوَاحِبِهَا
 ٨ - كَمْ دُونَ مِيَّةٍ مِنْ خَرْقٍ وَمِنْ عَلَمٍ
 ٩ - وَمِنْ مُلَمَّعَةٍ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ
 ١٠ - كَأَنَّ حِرْبَاءَ هَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
- ذو العرشِ والشَّعْشَعَانَاتُ الْهَرَاجِبُ^(١)
 كأنها أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ مَذْذُوبُ^(٢)
 يُضْحِي بِأَعْطَافِهَا مِنْهُ جَلَايِبُ^(٣)
 إِذَا تَرَقَّصَ بِالْأَلِ الْأَنَابِيْبُ^(٤)
 كَأَنَّهُ لَا مَعَ عُرْيَانٍ مَسْلُوبُ^(٥)
 تُرَابُهَا بِالشُّعَافِ الْغُبْرِ مَعْصُوبُ^(٦)
 ذُو شَيْبَةٍ مِنْ رِجَالِ الْهِنْدِ مَصْلُوبُ^(٧)

أهلك أو

[الرجز]

أَهْلِكَ أَوْ تَضْمُنُنِي قَلِيْبُ زَلَجُ الْمَقَامِ مَشْنَأُ مَهِيْبُ^(٨)

متى تظعنني يا مَيِّ

[الطويل]

- ١ - وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لِمِيَّةٍ نَاقَتِي
 ٢ - وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَمَّا أَبْثُهُ
- فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عَنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
 تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ^(٩)

= والثوبة: جبل من السودان نسبة إلى الثوبة.

- (١) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة، وقد تكون مية نفسها. الشَّعْشَعَان: الطويل. الهراجيب: جمع الهرجاب: الطويل من الناس وغيرهم. ويريد الإبل. وقوله: ذو العرش يعني الله.
 (٢) نضاحة: أي تنضح العرق. الذفرى: ما من لدن المقذ إلى نصف القذال، أو العظم الشاخص خلف الأذن. يمانية: نسبة إلى اليمن. أسفع: أسود. وأسفع الخدين: أي: ثور.
 (٣) الجون: الأسود، والأبيض، ضد. الأعطاف: الجوانب. الجلايب: جمع الجلاب: الثوب الفضفاض.
 (٤) الال: السراب. الأنابيب: جمع الأنبوب وهو، من الجبل: الطريقة فيه، والأرض المشرفة.
 (٥) الخرق: القفر، والأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح. العلم من الأرض: ما يهتدى به. لامع: من ألمع إذا أشار.
 (٦) الشُّعَاف: رؤوس الجبال، الواحد شُعَف. معصوب: مشدود، والعصب: الشد، والطي، وأعصب: اجتمع.
 (٧) الحرباء: دوية نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها. وذكر أم حبين. الهاجرة: نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر. ذو شيبه: أي شيخ كبير.
 (٨) الملحق. القلب: البئر. زلج المقام: خفيف المقام. المشنأ: البُغْض.
 (٩) أسقيه، أي أدعوه له بالسقيا، أبثه الخبر: أنشره.

- ٣ - بأَجْرَعٍ مِقْفَارٍ بَعِيدٍ مِنَ الْقَرْيِ
٤ - بِهِ عَرَصَاتُ الْحَيِّ قَوْبُنَ مَتْنَهُ
٥ - تُمْشِي بِهِ الثَّيْرَانُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
٦ - كَانَ سَحِيقَ الْمِسْكِ رِيًّا تُرَابِهِ
٧ - إِذَا سَيَّرَ الْهَيْفَ الصَّهِيلَ وَأَهْلَهُ
٨ - نَظَرْتُ إِلَى أَطْعَانٍ مَيٍّ كَأَنَّهَا
٩ - فَأَبْدَيْتُ مِنْ عَيْنِي وَالصَّدْرُ كَاتِمٌ
١٠ - هَوَى أَلْفٍ جَاءَ الْفِرَاقُ فَلَمْ تُجَلْ
١١ - ظَعَائِنُ لَمْ يَخْلُلْنَ إِلَّا تَنَوُّفَةً
١٢ - يُعَرِّجَنَّ بِالصَّمَانِ حَتَّى تَعْدَّرَتْ
١٣ - وَحَتَّى رَأَيْنَ الْقِنَعَ مِنْ فَاقَى السَّفَى
١٤ - وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْكُرَى فِي لَوِيهِ
١٥ - فَأَصْبَحْنَ بِالْجَرْعَاءِ جَرْعَاءِ مَالِكٍ
- فَلَاةٌ وَحُقَّتْ بِالْفَلَاةِ جَوَائِبُهُ (١)
وَجَرَّدَ أَثْبَاجَ الْجَرَائِمِ حَاطِبُهُ (٢)
كَمَا اعْتَادَ بَيْتَ الْمَرْزِيَّانِ مَرَازِبُهُ (٣)
إِذَا هَضَبْتَهُ بِالطَّلَالِ هَوَاضِبُهُ (٤)
مِنَ الصَّيْفِ عَنْهُ أَعْقَبَتْهُ نَوَازِبُهُ (٥)
مُؤَلِّقَةً مَيْسَ تَمِيلُ ذَوَائِبُهُ (٦)
بِمَغْرُورٍ نَمَتْ عَلَيَّ سَوَاكِبُهُ (٧)
جَوَائِلُهَا أَسْرَارُهُ وَمَعَاتِبُهُ (٨)
عَذَاةٌ إِذَا مَا الْبَرْدُ هَبَّتْ جَنَائِبُهُ (٩)
عَلَيْهِنَّ أَرْبَاعُ اللَّوَى وَمَشَارِبُهُ (١٠)
قَدْ انْتَسَجَتْ قُرْيَانُهُ وَمَذَائِبُهُ (١١)
أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِبُهُ (١٢)
وَأَلَّ الضُّحَى تَزْهَى الشُّبُوحَ سَبَائِبُهُ (١٣)

- (١) الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. مقفار: قفر: خلاء من الأرض
(٢) عرصات: جمع عرصة: كل بقعة بين الدور واسعة لآبناء فيها. قو بن متنه: يعني: قلعن ما في متنه أي
ظهره، والمراد ما فيه من نبات. أثباج: أوساط. الجرائيم: الأصول الواحد جرثومة.
(٣) المرزويان: الرئيس عند الفرس.
(٤) الريا: الرائحة الطيبة؛ هضبتة: أمطرتة. الطلال: جمع الطل: الندى.
(٥) الهيف: الريح الحارة. الصهيل: صوت الخيل، وأهل الصهيل يعني: أهل الخيل. قوله من الصيف،
يعني من أجل الصيف. النواذب: اللواتي تنزب أي تصوت ويعني الظباء، والتنيزب: الذكر من الظباء.
(٦) الأظلعان: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. الميس: شجر عظام.
(٧) نمت: أفضت وأظهرت السر. السواكب: يريد الدموع المسكوبة.
(٨) قوله: لم تجل... يعني أنه لم يستطع أن يعاتب.
(٩) التتوفة: الفلاة. القذاة: الأرض الطيبة البعيدة من الماء والوخم.
(١٠) في ب «تعرَّجَنَّ» و «أرتاغ اللوى». والتعريج: الإقامة. الأرباع: جمع الرُّبُع وهو المنزل. المشارب:
موارد الماء. «الصمان» و «اللوى»: موضعان.
(١١) القِنَع: موضع. قريان: جمع قري: سليل الماء. مذانب: جمع مَذَنب: مسيل الماء إلى الأرض. فاقى:
السَّفَا: ما تفقأ وخرج شوكة. والسَّفَا، أيضاً: التراب.
(١٢) اللوى: البقل اليابس. معروف: موضع. الأساريع: الدود البيض وحمى الرؤوس. الواحد: أسروع.
(١٣) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. جرعاء مالك: موضع. الشبوح: جمع الشَّبَح: انشخص =

- ١٦ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْيَبْنِ بَعَثَهُ
 ١٧ - وَفَرَّيْنِ لِلْأَظْمَانِ كُلِّ مَوْقِعٍ
 ١٨ - وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْفُؤَادُ لِفَتْحِ تَحِيَّةٍ
 ١٩ - تَرَاءَى لَنَا مِنْ بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمَحَةٌ
 ٢٠ - وَقَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ مِثَّةً مَا الَّذِي
 ٢١ - إِذَا فَرَمَانِي اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٢٢ - إِذَا نَازَعْتُكَ الْقَوْلَ مِثَّةً أَوْ بَدَا
 ٢٣ - فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ
 ٢٤ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلَ الْهَوَى دَاءً مُسْلِمٍ
 ٢٥ - فَإِنْ يَعْصِهِ تُبْرَحَ مُعَاصَاتُهُ بِهِ
 ٢٦ - مَتَى تَنْظَعْنِي يَا مَتَى عَنْ دَارِ جِيرَةٍ
 ٢٧ - أَكُنْ مِثْلَ ذِي الْأَلْفِ لُزْتُ كُرَاعُهُ
 ٢٨ - تَقَادَفْنَ أَطْلَاقًا وَقَارَبَ خُطْوُهُ
 ٢٩ - نَائِينَ فَلَا يَسْمَعَنَّ إِنْ حَنَّ صَوْتُهُ
- وَرَدَّتْ لِأَحْدَاجِ الْفِرَاقِ رَكَائِبُهُ (١)
 مِنَ الْبُزْلِ يَوْفِي بِالْحَوِيَّةِ غَارِبُهُ (٢)
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ حَاجِبُهُ (٣)
 غَزَالٌ أَحْمُ الْعَيْنِ بِيضٌ تَرَائِبُهُ (٤)
 أَحَدُثُهَا إِلَّا الَّذِي أَنَا كَاذِبُهُ (٥)
 وَلَا زَالَ فِي أَوْضِي عَدُوٌّ أَحَارِبُهُ
 لَكَ الْوَجْهُ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعُ سَالِبُهُ (٦)
 رَخِيمٌ وَمَنْ خَلَقِي تَعَلَّلَ جَادِبُهُ (٧)
 كَرِيمٌ وَلَا مِثْلَ الْهَوَى لِيَمَ صَاحِبُهُ (٨)
 وَإِنْ يَتَّبِعْ أَسْبَابَهُ فَهُوَ غَالِبُهُ (٩)
 لَنَا وَالْهَوَى بَزَخٌ عَلَى مَنْ يُغَالِبُهُ (١٠)
 إِلَى أُخْتِهَا الْأُخْرَى وَلَوَّى صَوَاحِبُهُ (١١)
 عَنِ الذُّودِ تَقْيِيدٌ وَهُنَّ حَبَائِبُهُ (١٢)
 وَلَا الْحَبْلُ مَنْحَلٌّ وَلَا هُوَ قَاضِبُهُ (١٣)

= الآل: السراب. السبائب: جمع السبيبة: الشقة الرقيقة، والحبل.

(١) اليبن: الفرقة. الأحداج: جمع الحدج: المركب من مراكب النساء، كالمحفقة.
 (٢) الموقع: الذي به آثار الدبر. البزل: جمع البازل من الإبل وهو ما كان أتم سته الثامنة ودخل التاسعة.
 يوفي: يرتفع. الحويّة: من مراكب النساء بغير محفة. الغارب من البعير: مقدّم الظهر، ما بين السنام والعتق.

(٣) الإلف: الصاحب. أراد أن التحية كانت بالغمز خوفاً من العاذلين.

(٤) السجفان: مصراعَا الستر. أحم: أسود. الترائب: جمع التريبة: عظام الصدر.

(٥) هذا البيت والذي يليه ليسا في ب.

(٦) نضا الدرع: خلعه. والدرع: القميص تلبسه المرأة.

(٧) خد أسيل: طويل. رخم: لين. جادبه: عائبه، وتعلل: طلب العلل. ويريد أن عائبها لم يجد فيها عيباً.

(٨) ليم: من اللوم.

(٩) في ب: «متى يعصه... فهو عائبه». قوله: تُبْرَحَ معاصاته: تشق عليه.

(١٠) التبرح: المشقة. والظعن: الرحيل.

(١١) ألّف: أصحاب. لزه: شدّه. الكراع: عظم الساق. شبه نفسه بالبعير الذي فارقه ألّفه.

(١٢) أطلاق: طلقاء. الذود من الإبل: الجماعة ما بين الثلاث إلى العشر.

(١٣) نائين: ابتعدن. الحنين: ترجيع النافقة صوتها إثر ولدها. قاضب: قاطع.

- ٣٠ - وَأَشَعَتْ قَدْ قَايَسْتُهُ عَرَضَ هَوْجَلٍ
 ٣١ - وَمُنْخَرَقٍ خَاوِي الْمَمَرِ قَطَعْتُهُ
 ٣٢ - يَكَادُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا
 ٣٣ - طَوِيلَ النَّسَا وَالْأَخْدَعِينَ شَمَزْدَلٍ
 ٣٤ - طَوَى بَطْنَهُ التَّرْجَافُ حَتَّى كَأَنَّهُ
 ٣٥ - كَانَ يَمَامِيًّا طَوَى فَوْقَ ظَهْرِهِ
 ٣٦ - إِذَا عُجِبْتُ مِنْهُ أَوْ رَأَى فَوْقَ رَحْلِهِ
 ٣٧ - كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ سَيْدِ عَانَةٍ
 ٣٨ - رَعَى مَوْقِعَ الْوَسْمِيِّ حَيْثُ تَبَعْتُ
 ٣٩ - لَهُ وَاحِفٌ فَالْصُّلْبُ حَتَّى تَقْطَعْتُ
 ٤٠ - يَقْلُبُ بِالصَّمَّانِ قُودًا جَرِيدَةً
 ٤١ - وَيَوْمَ يُزِيرُ الظَّنِّي أَقْصَى كِنَاسِهِ
 ٤٢ - أَغْرَ كُلُّونَ الْمِلْحِ ضَاحِي تَرَابِهِ

(١) الْهَوْجَلُ: المفازة البعيدة لا علم بها. الغياهب: الظلام يريد أنه لا يستطيع الاهتداء في ليل أو في نهار.

(٢) فِي ب: «وَمُنْخَرَقٍ». والمنخرق: الفلاة البعيدة. الشراسيف: أطراف الأضلاع الحالب: عرق.

(٣) التصدير: شد الحبل من الحزام إلى ما وراء الكركرة. ينسل: يخرج. ترنم: تغن.

(٤) النَّسَا: عرق في القدم. الأخدعان: عرقان في القفا، وأراد أنه طويل. وفي ب:

طويل النسَا والأخدعين عُدَافِرٍ ضَبَّارِمَةٍ أَوْرَاكُهُ وَمَنَاكِبُهُ
 (٥) هذا البيت ليس في ب. الترجاف: التعب والإجهاد.

(٦) يمامي: نسبة إلى اليمامة، وأهلها معروفون بطي الآبار. الصفيح: الحجارة العريضة.

(٧) العوج: الانعطاف.

(٨) العانة: جماعة الحُمُر الوحشية. زَمَام: رافع رأسه ومتقدم. ملاحبه: حيث يمر مسرعاً. الحُقب: جمع الأحقب: ما كان في موضع الحُقب منه بياض. وأراد الحمار الوحشي.

(٩) الوسمي: مطر الربيع الأول. تبعت: تشقت. العزالي: جمع العزلاء: مصب الماء من الراوية. السواحي: جمع الساحية: المطرة الشديدة الوقع. ارتعت: تساقطت. هواضبه: جمع هضبة: دُفعة من المطر.

(١٠) الواحف والصلب: موضعان. أريك: موضع. تقطعت ماريه: انقطعت هوائجه.

(١١) الصَّحَّان: موضع. قُود: طوال الأعناق. قيعان: جمع قاع: مكان صلب حر الطين. الأخشب: المكان الغليظ المرتفع.

(١٢) المعلقة: الطير حين يقعن في الشرك. تنزو: تثب. الكناس: مخبأ الظبي.

(١٣) أغر: أبيض. ضاحي ترابه: ما ظهر منه. حَزَانُهُ: جمع حزين: الغليظ المرتفع من الأرض. سباسب: =

- ٤٣ - تَلَثَّمْتُ فَاسْتَقْبَلْتُ مِنْ عَنفَوَانِهِ
 ٤٤ - وَقَدْ جَعَلَ الْحَرَبَاءُ يَبِيضُ لَوْنُهُ
 ٤٥ - وَيَتَبَخُّ بِالْكَفَّيْنِ شَبْحًا كَأَنَّهُ
 ٤٦ - عَلَى ذَاتِ الْأَوَاحِ طِوَالٍ وَكَاهِلٍ
 ٤٧ - وَأَغْيَسَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ
 ٤٨ - مَتَى يُبْلِنِي الدَّهْرُ الَّذِي يُزْجِعُ الْفَتَى
 ٤٩ - فَرُبُّ أَمْرٍ طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٍ
 ٥٠ - رَكِبْتُ بِهِ عَوْصَاءَ كُلِّ كَرِيهَةٍ
 ٥١ - وَأَزُورُ مِطْوَفِي بِلَادٍ عَرِيضَةٍ
 ٥٢ - إِلَى كُلِّ دَيَّارٍ تَعْرِفُنَّ شَخْصَهُ
 ٥٣ - قَطَعْتُ بِهِ لَيْلًا عَلَى كُورٍ نَضْوَةٍ
 ٥٤ - إِذَا زَا حَمَتْ رَعْنًا دَعَا فَوْقَهُ الصَّادَا
 ٥٥ - أَخَوْ قَفْرَةٍ مُسْتَوْحِشٍ لَيْسَ غَيْرُهُ
 ٥٦ - تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ بِيَاهُ وَقَدْ مَضَى
- أَوَارًا إِذَا مَا أَسْهَلَ اسْتَنَّ حَاصِبُهُ (١)
 وَيَخْضَرُّ مِنْ لَفْحِ الْهَجِيرِ غَبَابُهُ (٢)
 أَخَوْ فَجْرَةَ عَالِي بِهِ الْجَذْعُ صَالِبُهُ (٣)
 أَنَا فْتُ أَعَالِيهِ وَمَارَتْ مَنَاكِبُهُ (٤)
 تَعَقَّدَ مِنْهَا أَيْضَاهُ وَحَالِبُهُ (٥)
 عَلَى بَدْنِهِ أَوْ تَشْتَبِنِي شَوَاعِبُهُ (٦)
 بَعَيْنَيْهِ عَمَّا عَوَّدَتْهُ أَقَارِبُهُ (٧)
 وَزُورَاءَ حَتَّى يَعْرِفَ الضَّيْمَ جَانِبُهُ (٨)
 تَعَاوَى بِهِ ذُؤْبَانُهُ وَتَعَالِبُهُ (٩)
 مِنَ الْقَفْرِ حَتَّى تَقْشَعِرَّ ذَوَابِبُهُ (١٠)
 نُعَاطِي زِمَامِي تَارَةً وَتُجَادِبُهُ (١١)
 دُعَاءَ الرُّوَيْعِي ضَلَّ فِي اللَّيْلِ صَاحِبُهُ (١٢)
 ضَعِيفُ النَّدَاءِ أَصْحَلُ الصَّوْتِ لَاغِبُهُ (١٣)
 مِنَ اللَّيْلِ جَوُزٌ وَاسْبَطَرْتُ كَوَاكِبُهُ (١٤)

= جمع سبب: المستوي من الأرض.

- (١) عنفوانه: أوله. الأوار: التوهج. الحاصب: صغار الحصى. استن: مضى على وجه.
 (٢) الحرباء: دويبة نحو العقارية تستقبل الشمس برأسها. غباب: جلد أسفل الحلق، أو اللحم المتدلي تحت الحنك.
 (٣) يشبح: يمد.
 (٤) ذات ألواح: الناقة. ألواحها: عظامها. أنافت: أشرفت. مارت: تحركت.
 (٥) أعيس: أبيض. الشقة: السفر البعيد. الأبيضان: عرقان في البطن. الحالب: عرق في السرة.
 (٦) يرجع الفتى على بدنه: أي يعيده كالصبي. تشتعبي: تجتذبي. الشواعب: المنايا.
 (٧) طاط عن الحق: أراد أن البعير إذا هاج رفع رأسه.
 (٨) زوراء: عوجاء. والعوصاء: الشدة.
 (٩) أزور: أعوج. يملطو: يمد. الذؤبان: جماعة الذئاب. الضيم: الاضطهاد.
 (١٠) الديار: ساكن الدار وهو الإنسان. تقشعر ذوابه: يقوم شعر جسده خوفاً.
 (١١) الكور: الرحل. النضو: البعير المهزول. وفي ب: «تعسفته أسري على كور».
 (١٢) الرويعي: تصغير الراعي.
 (١٣) أصحل: في صوته بحة. لاغب: ضعيف.
 (١٤) تلوم: انتظر. جوز الشيء: وسطه. وأراد أنه مضى نصف الليل. اسبطرت: انبسطت. يهياه: للنداء.

- ٥٧ - وَرَيْطَةٌ خِرْقٌ كَالْعُقَابِ رَفَعْتُهَا
 ٥٨ - وَبَيْتٌ بِمَهْوَاةٍ هَتَكَتُ سَمَاءَهُ
 ٥٩ - بِمَعْقُودَةٍ فِي نَسْعٍ رَحِلٍ تَقْلَقَلْتُ
 ٦٠ - فَجَاءَتْ بِسَجَلٍ طَعْمُهُ مِنْ أَجُونِهِ
 ٦١ - وَجَاءَتْ بِنَسِجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ
 ٦٢ - هِيَ انْتَسَجَتْهُ وَحَدَّهَا أَوْ تَعَاوَنْتْ
 ٦٣ - هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيشَةِ دَائِرٍ
 ٦٤ - عَلَى ضُمَيْرٍ هِيمٍ فَرَاوٍ وَعَائِفٍ
 ٦٥ - سُخَيْرٍ أَوْ آفَاقِ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا
 ٦٦ - وَنُطْنَا الْأَدَاوِي فِي السَّوَادِ فَيَمُمْتُ
 ٦٧ - تَوْؤُمُ فَتًى مِنْ آلِ مَرَوَانَ أُطْلِقْتُ
 ٦٨ - أَلَا رَبُّ مَنْ يَهْوَى وَفَاتِي وَلَوْ دَنْتْ
 ٦٩ - وَقَائِلَةٍ تَخْشَى عَلَيَّ: أَظُنُّهُ
- وَقَدْ رَكَّضَتْ رَضْفَ الْهَجِيرِ جَنَادِيَهُ^(١)
 إِلَى كَوْكَبٍ يَزُوي لَهُ الْوَجْهَ شَارِبُهُ^(٢)
 إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَّ عَنْهُ طَحَالِيْبُهُ^(٣)
 كَمَا شَابَ لِلْمُزْرُودِ بِالْبَوْلِ شَائِبُهُ^(٤)
 يَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِيْبُهُ^(٥)
 عَلَى نَسِجِهِ بَيْنَ الْمَثَابِ عَنَابِكُهُ^(٦)
 قَدِيمٌ بَعْدَ النَّاسِ بُقْعٍ نَصَائِبُهُ^(٧)
 وَنَائِلُ شَيْءٍ سَيِّئِ الشَّرْبِ قَاصِبُهُ^(٨)
 بِهَا بَقَرٌ أَفْتَاؤُهُ وَقَرَاهِبُهُ^(٩)
 بَنَا مَصْدَرًا وَالْقَرْنُ لَمْ يَبْدُ حَاجِبُهُ^(١٠)
 يَدَاهُ وَطَابَتْ فِي قَرِيْشٍ مَضَارِبُهُ^(١١)
 وَفَاتِي لَذَلَّتْ لِلْعَدُوِّ مَرَاتِبُهُ^(١٢)
 سَيُودِي بِهِ تَرْحَالُهُ وَمَبْذَاهِبُهُ^(١٣)

- (١) الرِيْطَةُ: الثوب. الخِرْق: السيد الكريم. الهجير: شدة الحر. والبيت ليس في ب.
 (٢) البيت: يعني بيت العنكبوت. المهواة: النفث. كوكب الماء: معظمه.
 (٣) النّسع: سير يشد على الرّمل. تقلقلت: انحدرت. والمعقودة: سُفْرة يُسْتَقَى بها.
 (٤) السّجل: الدلو العظيمة مملوءة. أجونه: تغيّر طعمه. مزورود: محموم. الورد: الحتمي.
 (٥) الصّناع: الحاذقة بالعمل، ويريد العنكبوت. الشفوف: الثياب الرقيقة. ثوب ذعاليب: خلّق. ينوس:
 يتذبذب.
 (٦) هي انتسجته، أي: العنكبوت. مثاب البشر: مقام الساقى، أو وسطها.
 (٧) في ب: «دققناه في». هرقناه: أرقناه. النشيشة: الحوض. الدائر: الهالك، الدارس. النصائب: الحجارة
 توضع حول الحوض، الواحد نُصْب.
 (٨) هيم: عطاش، يريد الإبل. عائف: كاره. قاصب: قاطع.
 (٩) الأفناء من البقر: صغار السن: القرهب: المُسن.
 (١٠) نُطْنَا: علّقنا. الأدواي: القرب، الواحدة: إدواة: مطهرة. قرية. السواد يعني: الظلام. القرن أي قرن
 الشمس: طرفها وناحيتها.
 (١١) تَوْؤُم: تقصد. أطلقت يده: بُسِطت.
 (١٢) مراتبه: درجاته.
 (١٣) يودي به: يهلكه.

الحب حَبَان

[الطويل]

- ٧٠ - أَيَامِي إِنْ الْحَبِّ حَبَانُ مِنْهُمَا قديمٌ وحبٌّ حين شَبَّتْ شَبَابُهُ^(١)
٧١ - إِذَا اجْتَمَعَ قَالَ الْقَدِيمُ: غَلَبَتْهُ وَقَالَ الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ: أَنَا غَالِبُهُ

هَمُّ تَعْنَانِي

[الطويل]

- ٧٢ - فَقُلْتُ لَهُ: الْحَاجَاتُ يَطْرَحُنَ بِالْفَتَى وَهَمُّ تَعْنَانِي مُعْنَى رَكَائِبُهُ^(٢)

لَوْ كُنْتُ مِنْ كَلْبٍ

[الطويل]

قال يهجو الحكم بن عوانة الكلبي:

- ١ - لَقَدْ خَفَقَ النَّسْرَانِ وَالنَّجْمُ بَازِلٌ بِمَنْصَفٍ وَصَلَ لَيْلَةَ الْقَزْمِ كَالنَّهَبِ^(٣)
٢ - إِلَيْكَ بِنَا خُوصٌ كَأَنْ عُمُونَهَا قِلَاتٌ صَفَا أَوْدَى بِجَمَّاتِهَا سِرْبِي^(٤)
٣ - نَهَزْنَ فَلَاةً عَنْ فَلَاةٍ فَبَأْصَحَتْ تَزَعَزَعُ بِالْإِعْنَاقِ وَالسَّيْرِ وَالْجَذْبِ^(٥)
٤ - إِذَا مَا تَأَرَّتْهَا الْمَرَا سَيْلُ صَرَّرَتْ أَبْوَضُ النَّسَا قَوَادَةً يُنْسِقُ الرِّكْبُ^(٦)
٥ - طُلُوعٌ، إِذَا صَاحَ الصَّدَى، جَنَابَتِهَا أَمَامَ الْمَهَارَى فِي مُهَوَّاةِ النَّقْبِ^(٧)
٦ - إِذَا رَفَعَ الشَّخْصَ النَّجَادُ أَمَامَهَا رَمَتْهُ بَعَيْنِي فَارِكِ طَامِيحِ الْقَلْبِ^(٨)

(١، ٢) البيتان في الملحق.

(٣) في ب: «والنجم نازل». النسران: كوكبان. والنجم: الثريا. منصف الشيء: وسطه. قوله: كالنهب: أي كأنهم يخافون أن ينتهبوا.

(٤) في ب: «إليك بنا». خوص: جمع خوصاء: غائرة العين. قلات: جمع قلت: نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تَمْسُكُ الْمَاءَ. الجمَّات: جمع الجمّة: معظم الماء.

(٥) في ب: «نهزن ثلاثاً عن قلات». النهز: الجذب. الإعناق: ضرب من السير اللين. والجذب: السير السريع.

(٦) مراسيل: جمع مرسال، وهي من النوق السريعة. صرّرت: مدت قُطْرِيهَا. التابض، يقال أبيض البعير أي شدَّ رُسْغَ يَدِهِ إِلَى عَضْدِهِ حَتَّى تَرْتَفِعَ يَدُهُ عَنِ الْأَرْضِ. النسّا: عرق في الفخذ.

(٧) طلوع: مشرفة. الصدى: ذكر اليوم. مهولة: مخيفة. النقب: الطريق الوعر.

(٨) النجاد: جمع نجد: ما ارتفع من الأرض. المرأة الفارك: الكارمة لزوجها، ويريد أن الناقة تنظر بطرف عينها كالمرأة الفارك، تنظر إلى غير زوجها.

- ٧ - وَأُذِنَ بُيِّنُ الْعِتْقِ مِنْ حَيْثُ رُكِبَتْ
 ٨ - أَلْكِنِي فَإِنِّي مُرْسِلٌ بِرِسَالَةٍ
 ٩ - وَجَدْتُكَ مِنْ كَلْبٍ إِذَا مَا نَسَبْتُهَا
 ١٠ - وَلَوْ كُنْتُ مِنْ كَلْبٍ صَمِيمًا هَجَوْتُهَا
 ١١ - وَلَكِنِّي خُبِرْتُ أَنَّكَ مُلَصَّقٌ
 ١٢ - تَدْهَدِي فَخَرْتُ ثُلَمَةً مِنْ صَمِيمِهِ
- مُؤَلَّلَةٍ زَعْرَاءَ جِيدَةِ النَّضْبِ^(١)
 إِلَى حَكَمٍ مِنْ غَيْرِ حُبٍّ وَلَا قُرْبِ^(٢)
 بِمَنْزِلَةِ الْحَيْثَانِ مِنْ وَلَدِ النَّضْبِ^(٣)
 جَمِيعًا، وَلَكِنْ لَا أَخَالُكَ مِنْ كَلْبٍ
 كَمَا أُلْصِقْتُ مِنْ غَيْرِهَا ثُلَمَةً الْقَعْبِ^(٤)
 فَلَزَّ بِأُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَبِالشَّعْبِ^(٥)

حملت حربها

[الطويل]

- لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرْبَهَا
 أَخَاهَا إِذَا كَانَتْ غَضَابًا سَمَالَهَا
 عَلَى مُسْتَقْلٍ لِلنَّوَائِبِ وَالْحَرْبِ^(٦)
 عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذَلُولٍ وَمِنْ صَعْبٍ

حرها واقد

[المتقارب]

- وَهَاجِرَةٌ حَرْبُهَا وَاقِدٌ
 تَلَوْدٌ مِنَ الشَّمْسِ أَطْلَاؤُهَا
 نَصَبْتُ لِحَاجِبِهَا حَاجِبِي^(٧)
 لِيَاذَ الْغَرِيمِ مِنَ الطَّالِبِ
 وَتَسْجِدُ لِلشَّمْسِ حَرْبَاؤُهَا
 كَمَا يَسْجُدُ الْقَسُّ لِلرَّاهِبِ

بيضاء صفراء

[المنسرح]

- بِيضَاءُ صَفْرَاءُ قَدْ تَنَازَعَهَا
 لَوْنَانِ مِنْ فَضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ^(٨)

- (١) العتق: الكرم. مؤللة: محددة ومنصوبة. زعراء: قليلة الشعر.
 (٢) ألكني: أرسلني.
 (٣) الضب: حيوان صحراوي.
 (٤) ملصق: ليس منهم بل هو دعي. الثلثة: الفتحة. القعب: الإناء.
 (٥) تدهدى: اهتز وسقط. لز: التصق. الشعب: الجمع والتفريق، ضد.
 (٦) هذا البيت في الملحق.
 (٧) الأبيات الثلاثة في ملحق ب.
 (٨) البيت في الملحق.

أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عَوْجَا بَارَكَ اللَّهُ فَيَكْمَا
- ٢ - بِصُلْبِ الْمَعَا أَوْ بُرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدْعُ
- ٣ - بِهَآكُلِ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ
- ٤ - تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيكُمَا اللَّهُ عِنْدَهُ
- ٥ - وَقَفْنَا فَسَلَّمْنَا فَرَدَّتْ تَحِيَّةً
- ٦ - عَصَتْنِي بِهَا نَفْسٌ تُرِيغُ إِلَى الْهَوَى
- ٧ - وَعَيْنٌ أُرَشَّتْهَا بِأَكْنَفٍ مُشْرِفٍ
- ٨ - أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ هَيَّوْمًا بِذِكْرِهَا
- ٩ - أَخَاشَقَّةً زَوْلًا كَانَ قَمِيصَهُ
- ١٠ - سَرَى ثُمَّ أَغْفَى وَقَعَةً عِنْدَ ضَامِرٍ
- ١١ - بِرِيحِ الْخُزَامِيِّ هَيَّجَتْهَا، وَخَبْطَةِ
- ١٢ - وَمِنْ حَاجَتِي، لَوْلَا التَّنَائِي، وَرَبِّمَا
- عَلَى دَارِ مَيِّ مِنْ صُدُورِ الرِّكَائِبِ (١)
- لَهَا جِدَّةٌ جَوُّلُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ (٢)
- ضَهُولٍ وَرَفُضِ الْمُذْرِعَاتِ الْقِرَاهِبِ (٣)
- بِهَا الْأَجْرَ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةٌ صَاحِبِ (٤)
- عَلَيْنَا وَلَمْ تَرْجِعْ جَوَابَ الْمُخَاطِبِ (٥)
- إِذَا مَا دَعَاها دَعْوَةً لَمْ تُغَالِبِ (٦)
- مَنْ الرُّزْقِ فِي سَفْكِ دِيَارِ الْجَبَائِبِ (٧)
- وَأَيْدِي الثَّرِيَّا جُنُحٌ فِي الْمَغَارِبِ (٨)
- عَلَى نَصْلِ هِنْدِيٍّ جُرَازِ الْمَضَارِبِ (٩)
- مَطِيَّةٍ رَحَالٍ كَثِيرِ الْمَذَاهِبِ (١٠)
- مَنْ الطَّلُ، أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ اللَّوَاغِبِ (١١)
- مَنْحَتْ الْهَوَى مَنْ لَيْسَ بِالْمَتَقَارِبِ

-
- (١) في ب: «خليلي عوجا اليوم حتى تسلمنا». عوجا: اعطفا. الركائب: الإبل.
- (٢) صلب المعاء وبرقة الثور: موضعان. البرقة: رملة اختلطت فيها الحجارة، وغِلظ. الجنائب: رياح الجنوب. الجَوْل: الدوران.
- (٣) الخوار: ولد الغزال. الصَّعْلَة: الظبية الصغيرة الرأس. ضَهول: أي قليلة اللبن. المذرعَات: البقر ذوات الأولاد. القراهب: المسنَّات.
- (٤) الذمام: الحق.
- (٥) ردَّت تحية: لم تقبل التحية ولم تُجب.
- (٦) تريغ: ترجع.
- (٧) الأكْنَف: النواحي. مشرف والزرَق: موضعان رمليان في الدهناء.
- (٨) الهَيَّوم: الذي ذهب عقله. أيدي الثريا: يريد أوائل النجم.
- (٩) الشَّقَّة: السفر البعيد. الزَّوْل: الرجل الظريف. النصل الجراز: السيف القاطع، هندي: منسوب إلى الهند.
- (١٠) في ب: «أناخ فأغفى». أغفى: نام. المطيَّة: ما يُركب عليه. المذاهب: المسالك.
- (١١) طرقت في بريح الخزامي: هيَّجتها أنفاس الرياح. الطل: الندى. اللواغب: الرياح اللينة.

- ١٣ - عطابيلُ بيضٌ من ذؤابةٍ عامر
 ١٤ - يَقْظَنَ الحِمَى والرَّمْلُ مَرْبَعٌ
 ١٥ - وماروضةٌ بالحَزْنِ ظَاهِرَةُ الشَّرَى
 ١٦ - مَنَى إِبِلٌ أَوْ تَرْفَعُ بِي النَّعْشِ رَفْعَةً
 ١٧ - فَرُبُّ أَمِيرٍ يُطْرِقُ الْقَوْمَ عِنْدَهُ
 ١٨ - تَخْطِئْتُ بِاسْمِي عِنْدَهُ وَدَسِيعَتِي
 ١٩ - وَمُسْتَنَجِدٍ فَرَجْتُ، مِنْ حَيْثُ تَلْتَقِي
 ٢٠ - وَرُبَّ أَمْرٍ فِي ذِي نَخْوَةٍ قَدَرِمَيْتُهُ
 ٢١ - وَكُنْتُ يَسُوءُ الْحَاسِدِينَ احْتَوَيْتُهُ
 ٢٢ - وَمَاءُ صَرَى عَافِي الثَّنَايَا كَأَنَّهُ
 ٢٣ - إِذَا الْجَافِرُ التَّالِي تَنَاسَيْنَ وَضَلَّهُ
 ٢٤ - عَمِ شَرَكُ الْأَقْطَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 ٢٥ - حَشَوْتُ الْقِلَاصَ اللَّيْلَ حَتَّى وَرَدَنَّهُ
 ٢٦ - وَدَاوِيَّةٍ جَرْدَاءَ جَدَاءَ جَثِمَتْ
 ٢٧ - سَبَارِيتُ يَخْلُو سَمْعُ مُجْتَازٍ خَرَقَهَا
- رِقَاقُ الثَّنَايَا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ^(١)
 وَيَشْرَبْنَ أَلْبَانَ الْهَجَانِ النَّجَائِبِ^(٢)
 قِفَارِ تَعَالَى طَيْبِ الثَّبَتِ عَازِبِ^(٣)
 عَلَى الرِّاحِ إِحْدَى الْخَارِمَاتِ الشَّوَابِ^(٤)
 كَمَا يُطْرِقُ الْخَرْبَانُ مِنْ ذِي الْمَخَالِبِ^(٥)
 مَصَارِيعَ أَبْوَابِ غِلَاطِ الْمَنَاكِبِ^(٦)
 تَرَاقِيهِ، إِحْدَى الْمُفْطَعَاتِ الْكُوَارِبِ^(٧)
 بِقَاصِمَةٍ تُوْهِى عِظَامَ الْحَوَاجِبِ^(٨)
 إِلَى أَصْلِ مَالٍ مِنْ كِرَامِ الْمَكَاسِبِ
 مِنَ الْأَجْنِ أَبْوَالِ الْمَخَاضِ الضَّوَارِبِ^(٩)
 وَعَارِضُنْ أَنْفَاسَ الرِّيَاحِ الْجَنَائِبِ^(١٠)
 مَرَارِيٍّ، مَخْشِيٍّ بِهِ الْمَوْتُ نَاضِبِ^(١١)
 بِنَاقِبِلَ أَنْ تَخْفَى صَغَارُ الْكُوَاكِبِ^(١٢)
 بِهَا هَبَوَاتُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ^(١٣)
 مِنَ الصُّوْتِ إِلَّا مِنْ ضُبَاحِ الثُّعَالِبِ^(١٤)

- (١) عطابيل بيض: الطوال الأعناق من النساء، الجميلات الممثلةات البيض. الثنايا: الأسنان الأمامية. الحقائق: جمع الحقيقة: العجز.
- (٢) الحمى والرمل: موضعان. الهجان النجائب من الإبل: الكرام.
- (٣) الحزن: الغليظ من الأرض. العازب: الكلا البعيد، وجبل.
- (٤) إبل: من البلى. الخارمات الشوابع: أراد: المنايا تخترم وتفرق.
- (٥) الخربان: جمع الخرب: الذكر من الجباري. ذو المخالب: أي البازي.
- (٦) الوسعة: العطية الجزيلة، والطبيعة، والجفنة، والقوة.
- (٧) مستنجد: مستعين. مفطعات كوارب: تغمه وتكره.
- (٨) ذو نخوة: ذو كبر. وفي ب: «بفاطمة توهي». توهي: تكسر.
- (٩) الماء الصرى: المتغير. الأجن: التغير. المخاض من الإبل: الحوامل.
- (١٠) الجافر: الذي ذهب غلته.
- (١١) عم: أراد ماء عم أي غامض، الشراك: الطرق الصغيرة. مراري: جميع مروارة: أرض بعيدة مستوية.
- (١٢) حشوت القلاص الليل: أدخلتها في الليل.
- (١٣) داوية: فلاة. جرداء: لا نبات فيها. جداء: لا ماء فيها. الهوة: الفبرة.
- (١٤) السباريت: جمع السبروت: القفر لا نبات فيه. ضباح الثعالب: صياحها.

- ٢٨ - على أنه فيها إذا شاء سامع
 ٢٩ - إذا انتج رَضْرَاضُ الحصى من ودقة
 ٣٠ - كأن يدي حزباتها مُتَشَمِّساً
 ٣١ - قطعَتْ إذا هاب الضغاييس هَوْلَهَا
 ٣٢ - تُهاوي بي الأهوالَ وَجَنَاءَ حُرَّةً
 ٣٣ - نَجاةً مِنَ اللواتي يَزِينُهَا
 ٣٤ - مُراوِحَةً مَلْعاً زليجاً وَهَزَّةً
 ٣٥ - قذوفٌ بأعناقِ المراسيل خلفها
 ٣٦ - كأنني إذا انجابت عن الركب ليلة
 ٣٧ - خَدَبْتُ حناماً مِنْ ظَهْرِهِ بعدَ بَذْنِهِ
 ٣٨ - مِرَاسُ الأوابي عن نفوس عزيزة
 ٣٩ - وَأَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَمِيعُ العَامَ حَوْلَهُ
- عِرَارُ الظِّلْمِ واختلاس التَّوَاظِبِ^(١)
 تُلاقِي وَجوهَ القومِ دونَ العصائبِ^(٢)
 يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللّهُ تَائِبٍ^(٣)
 على كور إحدى المُشْرِفاتِ الغوارِبِ^(٤)
 مُقَابَلَةً بَيْنَ الجِلاسِ الصَّلاهِبِ^(٥)
 خُشوعُ الأعالي وانضمامِ الحوالبِ^(٦)
 نَسِيلاً وسيرَ الواسِجاتِ التَّوَاصِبِ^(٧)
 إذا السَّرِيخُ المَعْقُ ارْتَمَى بالنجائبِ^(٨)
 على مُقَرَّمِ شاقِي السِّدِّيسِينَ ضاربٍ^(٩)
 على قُصْبٍ مُنْضَمِّ الثَّمِيلَةِ شازِبٍ^(١٠)
 وإلفُ المتالي في قلوبِ السَّلائِبِ^(١١)
 نَدَى صوتِ مَقْرُوعٍ عن العَذْفِ عاذِبٍ^(١٢)

- (١) الظلم: ذكر النعام. العِرار: صوته. التواظب: الظباء التي تنزب أي تصوت.
 (٢) انتج: التهاب. الرضراض: صغار الحصى. الودقة: شدة الحر.
 (٣) الحزباء: ذكر أم حبين، أو دوية نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها.
 (٤) الضغاييس: جمع الضغبوس: الضعيف من الرجال. الكور: الرحل.
 (٥) الوجناء: من الوجين وهو ما غلظ من الأرض، وأراد بالوجناء الناقة الغليظة. حُرَّةً مقابلة يعني كريمة الأم والأب. جلاس: غلاظ. صلاهب: طوال، الواحد: صلهب.
 (٦) ناقة ناجية ونجاة: سريعة. انضمام الحوالب: لصوقها. والحوالب: عروق في أسفل البطن. شُدُق: واسعة الأشداق. خشوع الأعالي: أي ذهب الأسنمة. ويريد أنها واسعة الشدق. ضامرة، شديدة قوية.
 (٧) مُرواحة: معاقبة بين ضروب من السير. المَلْع: أن تخف مرة وتسرع مرة. زليج: خف على الأرض.
 النسييل: أن يعدو ويسرع. الوُشج والعسج: ضربان من السير. الوسيج: ضرب فيه سرعة. نواصب: أي تنصب في السير.
 (٨) النوق المراسيل: السريعات، الواحدة مرسال. سَرِيخ: بعيد. المعق: البعيد العميق.
 (٩) انجابت: انجلت. المُقَرَّم: الفحل. شاقِي السِّدِّيسِينَ، أي الذي شق نابه.
 (١٠) في ب: «بعد سلوة... على بطن». خَدَب: ضخم. الثميلة: ما بقي في الجوف من علف. شازب: ضامر.
 (١١) الأوابي: جمع الآبية وهي من الإبل التي ضربت فلم تلحق. المتالي: اللواتي اتّمت حملها. السلائب: اللواتي سُلِبَت أولادها، الواحدة سَلُوب.
 (١٢) المقروع: المختار. العَذْف: الأكل. العاذب: القائم الذي لا يضع رأسه على علف. الندى: بُعد ذهاب الصوت.

- ٤٠ - وفي الشَّوْلُ أَتْبَاعٌ مَقَاحِيمٌ بَرَّحَتْ
 ٤١ - يَذْبُ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَانَتْهَا
 ٤٢ - إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بِكَرَائِهَا
 ٤٣ - عُصَارَةٌ جَزْءٌ آلٍ حَتَّى كَانَتْهَا
 ٤٤ - فَيُلْسُوْنَ بِالْأَذْنَابِ خَوْفًا وَطَاعَةً
 ٤٥ - إِذَا اسْتَوْجَسَتْ أَذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
 ٤٦ - فَذَاكَ الَّذِي شَبَّهْتُ بِالْخَرْقِ نَاقَتِي
 ٤٧ - زَجُولٌ بِرَجْلَيْهَا تَغْوِضُ بِرَأْسِهَا
 ٤٨ - مِنَ الرَّاجِعَاتِ الْوَحْلُودِ رَجْعًا كَأَنَّهُ
 ٤٩ - هَيْلٌ أَبِي عَشْرِينَ وَفَقًا يَشْلُهُ
 ٥٠ - إِذَا زَفَّ جُنْحُ اللَّيْلِ زَفَّتْ عِرَاضُهُ
- بِهِ وَامْتَحَانُ الْمُبْرِقَاتِ الْكَوَاذِبِ^(١)
 جَمَاهِيرُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهُوَاضِبِ^(٢)
 كَلِيزَاغِ آثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ^(٣)
 يُلْقَنَ بِجَادِي ظُهُورَ الْعَرَاقِبِ^(٤)
 لِأَشْوَسَ نَظَّارٍ إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ^(٥)
 أَنَاسِيٍّ مَلْحُودٍ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ^(٦)
 إِذَا قَلَصْتُ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَشَارِبِ^(٧)
 إِذَا أَفْسَدَ الْإِدْلَاجُ لَوْتَ الْعَصَائِبِ^(٨)
 مِرَارًا مُبَارِي صُتُّعِ الرَّأْسِ خَاضِبِ^(٩)
 إِلَيْهِنَّ هَيْجٌ مِنْ رَذَاذٍ وَحَاصِبِ^(١٠)
 إِلَى الْبَيْضِ إِحْدَى الْمُخْمَلَاتِ الذَّعَالِبِ^(١١)

- (١) الشَّوْلُ: رفع الذنب من أجل اللقاح. مقاحيم: جمع مُقَحَم: الذي يلقي سِنَّين في مقدار سن. الكواذب: أي اللواتي لا حمل بهن. التبريح: بلوغ الجهد.
- (٢) القصايا: جمع القصية، يريد المتخلفة من النوق. شراة المال: خياره. وفي ب: «سراة». الجماهير: جمع الجمهور: ما عظم من الرمل. المدجنات: الغيوم. والدَّجْن: لباس الغيم وتكافئه. هواضب: جمع هَضْبَة: المطرة.
- (٣) أوزعت الناقة ببولها: رمته دفعة دفعة. المدى: الشفرات، الترائب: جمع التريبة: النحر.
- (٤) الجزء: البقل. آل: خثر. يُلقن: يدلكن ويطلقن. الجادي: الزعفران. العراقب: جمع العرقوب وهو من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها.
- (٥) الأشوس: الذي ينظر بمؤخر عينه تكبراً أو تغيظاً، ويريد الفحل. لوت بذنبها: حرّكت.
- (٦) استوجست: تسمعت. أناسي: جنح إنسان العين. وقد شبه إنسان العين باللحد لغوور العين.
- (٧) قلصت: وثبت وأبقت على السير، الخرق: القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. المشارب: موارد الماء.
- (٨) ناقة زجول وزجلاء: سريعة. نفوص برأسها: تهز رأسها. العصائب جمع العصابة: العمامة. اللوث: الطي.
- (٩) الوحد للبعير: الإسراع أو الرمي بالقوائم كمشي النعامة. صُتُّعِ الرأس: صغيره، وأراد الظليم.
- (١٠) الهَيْلُ: الضخم المسن، وأراد الظليم، الرذاذ: المطر الخفيف. يشله: يسوقه إلى صب: الريح ترمي الحصى.
- (١١) الزفيف: المشي المتقارب. الذعالب: جمع الذُعْلَة أي النعامة. المخملات: ما كان عليها كالخمل من ريشها، وأراد أن الأنثى عارضته إلى البيض.

- ٥١ - دُنَابِي الشَّفَا أَوْ قَمَسَةَ الشَّمْسِ أَرْمَعَا رَوَاحًا فَمَدًا مِنْ نَجَاءٍ مُنَاهِبٍ^(١)
 ٥٢ - تُبَادِرُ بِالْأَذْحَى بَيْضًا بِقَفْرَةٍ كَنَجْمِ الشَّرِيَا لَاحَ بَيْنَ السَّحَابِ^(٢)

تَكَادُ أَوَّالِيهَا

[الطويل]

وقال :

تَكَادُ أَوَّالِيهَا تَفْرِي جُلُودَهَا وَيَكْتَحِلُ الثَّلَاثِي بِمُورٍ وَحَاصِبٍ^(٣)

أَصْبَحُوا جَذَلِي

وَدَوِيَّةٍ قَفْرٍ يَحَارِبُهَا الْقَطَا أَدْلَاءُ رُكْبَاهَا بِنَاتُ النِّجَائِبِ^(٤)
 يَحَابِي بِهَا الْجَلْدَ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ بِضَرْبَةٍ كَفَّيْهِ الْمَلَا نَفْسَ رَاكِبٍ
 قَطَعْتُ شَعْبًا كَالنِّصَالِ فَأَصْبَحُوا مَعَ الْأَهْلِ جَذَلِي فِي مَتُونِ السِّبَاسِبِ^(٥)

أَنْخَتْ بِهَا

أَنْخَتْ بِهَا الْوَجْنَاءُ لَا مِنْ سَامَةٍ لِثْنَيْنِ بَيْنَ اثْنَيْنِ جَاءَ وَذَاهِبٍ^(٦)

تَطَالَّتْ فَعَرَفْتَهُ

تَطَالَّتْ فَاسْتَشْرِفْتَهُ فَعَرَفْتَهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ زَيْدُ الْأَرَانِبِ؟^(٧)

تَنَاسَيْتُ بِالْهَجْرَانِ

[الطويل]

١ - أَلَا حَيِّ رِبْعَ الدَّارِ قَفْرًا جُنُوبُهَا بَحِيثُ انْحَنِ مِنْ قِنَعِ حَوْضِي كَثِيبُهَا^(٨)

(١) الدُّنَابِي : الذنوب . الشَّفَا : القليل ويقال : شفيت الشمس : غربت . وأراد : آخر النهار . قمسة الشمس : غيابها .

(٢) الأَذْحَى : الموضع الذي تضع فيه النعامة بيضها .

(٣) البيت والأبيات الخمسة التالية في الملحق . والمور : التراب تثيره الريح . تفري : تشقق .

(٤) الدَوِيَّةُ : الفلاة . النِّجَائِبُ : جمع النجبة : أي الناقة الكريمة . وأراد ببنات النجائب : أولادها .

(٥) السِّبَاسِبُ : المقازة أو الأرض المستوية البعيدة . والواحدة سَبَسَب .

(٦) الوجناء : من الوجين : العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلاً . ويقال للناقة الشديدة : الوضاء .

(٧) تطاللت : استطلت .

(٨) في ب : « انحنى عن » . القِنْعَةُ : مُستوى بين أكميتين سهلتين . حَوْضِي : موضع .

- ٢ - ديارُ لميَّ أصبحَ اليومَ أهلُها على طِيَّةٍ زوراءَ شَتَّى شعوبُها^(١)
- ٣ - وهبَتْ بها الأرواحُ حتَّى تنكرَتْ على العَيْنِ نكباواتُها وجنوبُها^(٢)
- ٤ - وأقوتُ من الأناسِ حتَّى كأنَّها على كلِّ شبحٍ أُلوةٌ لا يُصيّها^(٣)
- ٥ - وحتَّى كأنَّ الواضِحَ الأسفَحَ القَرا من الوحشِ مولى رسمِها ونسيها^(٤)
- ٦ - أرشَّتْ لها عيناكَ دمعاً كأنَّه كُلى عَيْنٍ شلْشالُها وصيّها^(٥)
- ٧ - ألا أرى الهجرانَ يَشفي من الهوى ولا واشياً عندي بميِّ يعيها
- ٨ - إذا هبَّتْ الأرواحُ من نحوِ جانبٍ بهِ أهلٌ ميِّ هاجَ شوقي هبوبُها
- ٩ - هوى تَذرفُ العينانِ منه، وإنما هوى كلِّ نفسٍ حيثُ كان حبيبُها
- ١٠ - تناسيتُ بالهجرانِ ميّاً وإنسي إليها لَحْثانُ القَرونِ طَروبُها^(٦)
- ١١ - بدا اليأسُ من ميِّ على أن نفسه طویلٌ على آثارِ ميِّ نحيبُها
- ١٢ - وعن سوفٍ تدعوني على نأيٍ دارِها دواعي الهوى من حبِّها فأجيبُها^(٧)
- ١٣ - ألا ليتَ شعري هل يموتنَّ عاصمٌ ولم تشتغبي للمنايا شعوبُها^(٨)
- ١٤ - دعا اللُّهُ من حتفِ المنيَّةِ عاصماً بقاضيةٍ يُدعى لها فيجيبُها^(٩)
- ١٥ - وهل يَجْمَعَن صَرْفُ النَّوى بين أهلِها على الشَّحطِ والأهواءِ يدعو غريبُها^(١٠)
- ١٦ - وأشعثٌ مغلوبٌ على شِدَّتِيَّةٍ يلوح بها تحجيتُها وصليبُها^(١١)

- (١) الطِّيَّة: النية والوجه الذي تريد. زوراء: منحرفة. شعوب: جمع شعب: فرقة.
- (٢) الأرواح: جمع الريح. نكباوات: جمع نكباء: منحرفة.
- (٣) أقوت: اقفرت. أناس: جمع إنس أي أهل الدار: الشَّيخ: الشخص. الأُلوة: اليمين.
- (٤) في ب: «كان الأسفَح الواضِح». السَّفعة من اللون: سواد أشرب حُمرة، وأراد بالأسفَح: الثور الأسود الخد. القَرا: الظهر، وواضح القَرا أبيضه. والمعنى: كان الثور صاحبها فلا يفارقها.
- (٥) أرشَّتْ: صَبَّتْ. كُلى: جمع كُلية: الرقعة التي تخرز على أصول عروق المزادة. العَيْن والعيناء: القرية المتهيئة للخرق. الشلْشال: الماء المصبوب المتفرق. الصيب: الماء المصبوب.
- (٦) القَرون: النفس.
- (٧) في ب: «وأن سوف». النأي: البعد.
- (٨) عاصم: زوج ميّ. شعوب: اسم للمنية. ولم تشتغبي أي لم تهلكني،
- (٩) في ب: «رمى الله».
- (١٠) البيت ليس في ب: الشحط: البعد.
- (١١) التحجيت: الوسم المعوج. الشَّدَّتِيَّة: الناقة المنسوبة إلى اليمن. أشعث: مغزب. والصليب: الوسم كالصليب.

- ١٧ - أَخِي شُقَّةٍ رَخْوِ الْعِمَامَةِ مَنَّهُ
 ١٨ - تُجَلِّي الشَّرَى مِنْ وَجْهِهِ عَنْ صَحِيفَةٍ
 ١٩ - كَأَنِّي أَنَادِي مَاتِحاً فَوْقَ رَحْلِهَا
 ٢٠ - رَجَعْتُ بِمَيِّ رُوحِهِ فِي عِظَامِهِ
 ٢١ - وَحَرْفٍ نِيفِ السَّمَكِ مُقَوَّرَةٍ الْقَرَا
 ٢٢ - كَانَ قُنُودِي فَوْقَهَا عَشُّ طَائِرٍ
 ٢٣ - أَقَمْتُ بِهَا إِذْ لَاحَ شُعْتُ يُمِيلُهُمْ
 ٢٤ - مُعَذِّينَ يَعْرِزُونَ وَاللَّيْلُ جَائِمٌ
 ٢٥ - بِنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شَعْفِ الذَّرَى
 ٢٦ - زَهَالِيلُ نَجْوَاتٍ إِذَا مَا تَنَاطَحَتْ
 ٢٧ - إِذَا غَرَّقَتْ أَرْبَاضَهَا نَثْنِي بِكَرَةٍ
- بِطَلَابِ حَاجَاتِ الْفَوَادِ طَلُوبُهَا^(١)
 عَلَى السَّيْرِ مُشْرَاقٍ كَرِيمٍ شُحُوبُهَا^(٢)
 وَنَى غَرْفُهُ وَالذَّلُونَاءُ قَلْبُهَا^(٣)
 وَكَمْ قَبْلَهَا مِنْ دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا^(٤)
 دَوَاءُ الْفِيَا فِي مَلْعُومِهَا وَخَبِيبُهَا^(٥)
 عَلَى لِينَةِ سَوَاقٍ تَهْفُو جُنُوبُهَا^(٦)
 سِقَامُ الشَّرَى تَوْصِيمُهَا وَدَبِيبُهَا^(٧)
 عَلَى الْأَرْضِ أَفْيَافاً مَخُوفاً رُكُوبُهَا^(٨)
 نِبَالِ تَوَالِيهَا رِحَابِ جُيُوبُهَا^(٩)
 لِنَائِينَ أَجْوَاذِ الْفِيَا فِي شُهُوبُهَا^(١٠)
 بَتِيهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رَوْوَمَا سَلُوبُهَا^(١١)

يا لك من دار

[الطويل]

فِيَا لَكَ مِنْ دَارٍ تَحْمَلُ أَهْلَهَا أَيَادِي سَبَابِعِي وَطَالَ اجْتِنَابُهَا^(١٢)

- (١) أَخُو شُقَّةٍ: آتٍ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ. مَنَّهُ: أَضْعَفُهُ. رَخْوِ الْعِمَامَةِ: كِتَابَةُ عَنْ نَعَاسِهِ.
 (٢) فِي ب: تَجَلَّى. صَحِيفَةُ الْوَجْهِ: ظَاهِرُهُ.
 (٣) فِي ب: مَاتِحٍ. وَالْمَاتِحُ: جَاذِبُ الذَّلْوِ. الْقَلِيبُ: الْبَثْرُ، وَنَى: ضَعْفٌ. الْمَعْنَى: كَأَنِّي إِذَا نَادَيْتُ رَجُلًا عَلَى حَافَةِ بَثْرٍ لَا يَسْمَعُ وَكَأَنِّي أَنَادِي رَجُلًا فِي قَعْرِ الْبَثْرِ.
 (٤) رَجَعْتُ بِمَيِّ: أُنْشَدْتُهُ النَّسِيبَ بِمَيِّ. قَبْلَهَا: يَعْنِي قَبْلَ هَذِهِ الدَّعْوَةِ.
 (٥) نَاقَةُ حَرْفٍ: ضَامِرَةٌ. السَّمَكُ: الْأَعْلَى. مُقَوَّرَةٌ: ضَامِرَةٌ. الْقَرَا: الظَّهْرُ. الْمَلْعُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ. الْخَيْثُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ كَالرَّمَلِ، أَوْ الْمَرَاوِحَةِ، أَوْ السَّرْعَةِ.
 (٦) الْقُنُودُ: عِيدَانُ الرَّحْلِ. اللَّيْنَةُ: النَّخْلَةُ. سَوَاقٌ: طَوِيلَةُ السَّاقِ. جُنُوبٌ: جَوَانِبُ.
 (٧) الْإِدْلَاجُ: السَّيْرُ لِيلاً. أَمْلَهُمْ: أَسَامَهُمْ. التَّوْصِيمُ: التَّعْبُ وَالْكَسَلُ. الدَّبِيبُ: الْمَشْيُ الْهَيِّنُ.
 (٨) مَعْدِينٌ: مُسْرَعِينَ. وَفِي ب: «مُعَذِّينَ». يَعْرِزُونَ يَعْنِي يَرْكَبُونَ، وَالْأَصْلُ: اعْرُورِي فَرَسَهُ إِذَا رَكِبَهُ عَرِيًّا، أَفْيَافٌ: جَمْعُ فَيْفٍ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ،
 (٩) الشَّعْفُ: الْأَعَالِي. الذَّرَى: الْأَسْنَمَةُ، وَالْوَاهِدَةُ: ذُرَّةٌ، وَهِيَ أَعْلَى الشَّيْءِ. التَّوَالِي: الْأَحْجَازُ.
 (١٠) زَهَالِيلُ: جَمْعُ زَهْلُولٍ: أَمْلَسَ. النَجْوَاتُ: جَمْعُ النَّاجِيَةِ، وَهِيَ مِنَ التَّوَقُّ: السَّرْعَةُ. أَجْوَاذُ: أَوْسَاطُ. السُّهُوبُ: جَمْعُ السَّهْبِ: الْفَلَاةُ.
 (١١) أَرْبَاضُ: جَمْعُ رَبَضٍ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ. الثَّنِي: وَلَدُ النَّاقَةِ الثَّانِي. الْبَتِيهَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي يَتَاهُ فِيهَا. الرُّوومُ: الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا أَيْ تَعْطَفُ عَلَيْهِ. السَّلُوبُ: الَّتِي غَارَقَهَا وَلَدَهَا.
 (١٢) الْبَيْتُ مِنَ الْمُلْحَقِ، وَكَذَلِكَ مَا يَلِيهِ عَلَى قَافِيَتِي الْبَاءِ وَالتَّاءِ. تَحْمَلُوا أَيَادِي سَبَا: ذَهَبُوا مَتَفَرِّقِينَ.

يا حبذا

[الرجز]

يا حبذا سَيْحٌ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَّبُ^(١)

غِيلَانُ مَشْغُوفٌ

[البسيط]

غِيلَانُ مِئَةٍ مَشْغُوفٌ بِهَا هُوَ مُدَّ بَدَثٌ لَهُ فَحْجَاهُ بَانَ أَوْ كَرِيبًا^(٢)

(١) السَّيْحُ: الماء الجاري . والبيت في ملحق أ.

(٢) غِيلَانُ: اسم ذي الرمة . مِئَةٍ: المرأة التي يتغزل بها كثيراً . الحجا: العقل . البيت في الملحق .

قافية التاء

إذا رَوَّحَ الراعي

[الطويل]

إذا رَوَّحَ الراعي اللقاحَ معجَّلاً وأمسَتْ على آفاقها غبراً تُها^(١)

لا أنسى

[البسيط]

سُقياً مجللةً ينهلُ ريقُها	مِنْ باكلٍ مُرثَعِنَ الودقِ مهتوتِ
ما أنسَ من شجنٍ لا أنسَ موقفنا	فِي حَيْرَةٍ بَيْنَ مسرورٍ ومكبوتِ ^(٢)
بفتيةٍ كسوفِ الهند لا ورعٍ	مِن الشَّبابِ ولا خورِ صفاريتِ ^(٣)

[الرجز]

فَطَرْنَ كالرَّهْوِ مُوَلِّياتِ^(٤)

(١) البيت من ملحق ب. والبيت الذي يليه في ملحق أ.

(٢) البيت من ملحق ب.

(٣) الصفاريت: الفقراء. والبيت في الملحق.

(٤) من ملحق ب.

قافية الجيم

كانها بكرة آدماء

[البسيط]

- | | |
|--|--|
| <p>١ - يا حاديّتي بنت فضاخٍ أما لكما
 ٢ - خَوْفٌ كأن اهتزَّ الرُّمَحُ مشيئُها
 ٣ - كأنها بكرة آدماء زَيْئُها
 ٤ - في رَبْرَبٍ مُخْطَفٍ الأحشاء مُلتَبَسِ
 ٥ - كأن أعجازها والرُّيْطُ يَعْصِبُها
 ٦ - أنْقَاءُ ساريةٍ حلَّتْ عزاليها
 ٧ - تسقي إذا عَجْنُ من أجسادهنّ لنا
 ٨ - صوادي الهام والاحشاء خافقة</p> | <p>حتى نكلّمها هم بتعريجٍ؟^(١)
 لقاء ممكورة من غير تهيج^(٢)
 عتق النجار وعيش غير تزليج^(٣)
 منه بننا مرض الحور المباهيج^(٤)
 بين البُرين وأعناق العواهيج^(٥)
 من آخر الليل ريح غير حرجوج^(٦)
 عوج الأعنة أعناق العناجيج^(٧)
 تناول الهيم أرشاف الصّهاريج^(٨)</p> |
|--|--|

- (١) بنت فضاخ: امرأة من بكر بن وائل. وعرج تعريجاً: مبل وأقام وحس المطبة على المنزل.
 (٢) خَوْفٌ: امرأة حسنة الخلق. لقاء: ضخمه الفخذ. ممكورة: حسنة الخلق. التهيج: الورم.
 (٣) آدماء: بيضاء. العتق: الكرم. النجار: الشكل والكرم والأصل. التزليج: مدافعة العيش بالبلغة.
 (٤) ربرب: قطع البقر الوحشي. مخطف: ضامر. الحور المباهيج: الحسان في عيونهن حور، وهو شدة بياض العين مع شدة سوادها. وفي الظباء: اسوداد العين كلها.
 (٥) الرّيْط: الثياب. يعصبها: يلفها أي يلف الأعجاز. البُرين: الخلاخيل. العواهيج: الظباء طوال الأعناق.
 (٦) السارية: سحابة الليل الماطرة. العزالي جمع العزلاء: مصب الماء. والنقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة. حرجوج: ريح شديدة باردة. وشبه الأعجاز بالرمل الملبّد.
 (٧) عَجْن: عطفن. العناجيج: جمع العُنجوج: الواحد من الخيل الجياد.
 (٨) الصوادي: العطاش. الهام: جمع الهامة: الرأس. الهيم: العطاش من الإبل. الصهاريج: حياض الماء. الرُشَف: الماء القليل.

- ٩ - من كل أشنب مجرى كل مُتَكَبِّثٍ
 ١٠ - كأنه بعد مساهم نفسي العيون به
 ١١ - ومهمة علامس الأهل غمي صخب الـ
 ١٢ - أمرقت جسوزة أعناق نساجية
 ١٣ - كأنه حين يرمي خلفه به
 ١٤ - وراكس الشمس أجساج نصبت له
 ١٥ - إذا تنازع جبالاً مجهل قذف
 ١٦ - تلسوي الثنايا بأحقيها حواشيه
 ١٧ - كأنه والرهاء المزت يركضه
 ١٨ - يجري ويرتد أحياناً وتطرده
 ١٩ - في صحن يهماء يهتف السام بها
 ٢٠ - يغادر الأرحبي المخصض أركبها
 ٢١ - رفيق أعين ذئبال تشبهه
- (١) يجري على واضح الأناب مثلج (١)
 (٢) على السلاف سلاف غير ممزوج (٢)
 (٣) أصداء مختلط بالشرب ديجوج (٣)
 (٤) تنجس إذا قاتل حاديها لها: هيح (٤)
 (٥) حادي ثمان من الحقب السماح (٥)
 (٦) حواجب القوم بالمهرية العوج (٦)
 (٧) أطراف مطرد بالحر منسوج (٧)
 (٨) لسي المساء بأبواب التفاريس (٨)
 (٩) أعراف أزهر تحت الريح منسوج (٩)
 (١٠) نكباء ظمأى من القنطرة الهوج (١٠)
 (١١) في قرقر بلعاب الشمس مضروج (١١)
 (١٢) كأن غارب به يافسوخ مشجوج (١٢)
 (١٣) فحل الهجان تنحى غير مخلوج (١٣)

- (١) الشنب: العذوبة والبرودة في الأسنان. واضح الأناب: أنابه بيضاء. مثلج: بارد.
 (٢) السلاف: أول الخمرة وأحسنها.
 (٣) مهمة: مفازة جيدة. الأصداء: جمع الصدى: ذكر البوم، وقد يكون أراد بالصدى ترجيع الصوت..
 ديجوج: مظلم، أسود.
 (٤) أمرقت: أخرجت. العوز: الوسط. الناجية: الإبل المسرعة. هيحي: أسرع.
 (٥) في ب: «نرمي». الحقب: جمع الأحقب: الحمار في موضع حقيقته بياض. السماح: الطوال.
 (٦) يوم راكد الشمس: لا تكاد شمس تزل. أجاج: متوهج. المهرية: الإبل.
 (٧) الجالان: الجانيان. مجهل: مكان غامض. قذف: بعيد. مطرد: يتبع بفضه بعضاً. والمعنى أن الجالين تنازعا أطراف مطرد الال الذي يبدو كالماء لشدة الحر.
 (٨) الثنايا: جمع الثنية: الطريقة في الجبل. الحواشي: جمع الحاشية: جانب الثوب. تفاريج القباء: شقوقه. الملاء الثوب: لتي: طي. الحقو: الخصر.
 (٩) كأنه: أراد السراب. الموضع الرهاء: الواسع. المزت: المفازة بلا نبات. أزهر: أبيض، وأراد ماء المطر. أعرافه: أعاليه. متوج: خارج من السحاب.
 (١٠) نكباء: ريح منحرفة. ظمأى: عطشى. هوج: جمع هوجاء: ريح تقلع البيوت.
 (١١) اليهماء: الفلاة التي لا يهتدى فيها. يهتف: يمر مسرعاً. السام: الريح الحارة، مضروج: ملطخ.
 القرقر: الأرض المظمنة اللينة.
 (١٢) الأرحبي: البعير المنسوب إلى أرحب. اليافوج: أعلى الرأس.
 (١٣) الأعين: الواسع سواد العين، وأراد الثور. الهجان، أي الفحل الكريم. ذئال: طويل الذنب.

- ٢٢ - ومنهلي آجن الجّمات مُجَتَّب
 ٢٣ - يَنفَحْنَ أَشْكَالَ مَخْلُوطاً تَقَمَّصَه
 ٢٤ - كَأَنَّمَا ضَرَبَتْ قُذَامٌ أَغْنِيَهَا
 ٢٥ - كَأَنَّ أَصْوَاتَ، مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَا
 ٢٦ - تَشْكُو الْبُرَى وَتَجَافِي عَنْ سَفَائِفِهَا
 ٢٧ - إِذَا مَطُونَا نُسُوعَ الرَّحْلِ مُصْعِدَةً
 غَلَسْتُهٗ بِالْهَيْلَاتِ الْهَمَالِيَجِ (١)
 مَنَاحِرُ الْعَجْرَفِيَّاتِ الْمَلَاجِيَجِ (٢)
 عِهْنًا بِمُسْتَحْصِدِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجِ (٣)
 أَوَاخِرِ الْمَيْسِ انْقَاضُ الْفَرَارِيَجِ (٤)
 تَجَافِي الْبَيْضِ عَنْ بَرْدِ الدَّمَالِيَجِ (٥)
 يَسْلُكْنَ أَخْرَاتٍ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيَجِ (٦)

وردناه

[الطويل]

وردناه في مجرى سهيل يمانيا بَصْعَرِ الْبُرَى مَا بَيْنَ جُمُعٍ وَخَادِجِ (٧)

نوؤها غير مخدج

[الطويل]

تَرْبَعُ بَيْنَ جَنْبِي قَنَافِعُ وَاِرْضُ نِتَاجِ الثَّرِيَا نَوُؤَهَا غَيْرُ مُخْدَجِ (٨)

ماء السحاب

[البسيط]

كَأَن فَاَهَا وَقَدْ طَابَ الرِّقَادُ لَهَا مَاءُ السَّحَابِ بِمَاءِ الْمَزْنِ مَمْرُوجِ

- (١) المنهل: مورد الماء. آجن: متغير. الجّمات: جمع الجمة: الماء المتجمع. غلس: جاء ليلاً في الغلس. الهيلات: جمع الهيل: الضخم من الإبل: الهماليج: التي تسير كالهملاج وهو البرذون.
 (٢) الأشكل: الأبيض يخالط لونه حمرة. عَجْرَفِيَّاتِ، اي: في سيرها نشاط. ويكون الجمل عجر في المشي وفيه عجرفية أي قلة مبالاة لسرعته. ملاجيح: جمع ملجاج: أي التي تلج في السير.
 (٣) العِهْن: الصوف الأحمر. مستحصد: شديد القتل. المحلوج: القطن المندوف.
 (٤) الإيغال: التقدم والدخول. الميس: شجر تُعمل منه الرحال، ويعني: الرحل.
 (٥) البرى: جمع البرة وهي الحلقة توضع في أنف البعير. السفائف: جمع السفيف: حزام الرحل. البيض: أراد النساء. الدماليج: جمع الدملج: المعضد.
 (٦) مطونا: مددنا. النُسُوع: السيور الجلدية. أَخْرَات: جمع خُرْتُ: خرق العرى. مداريج: جمع مدرج: ناقة تؤخر جهازها.
 (٧) هذا البيت من ملحق أ. والبيتان التاليان من ملحق ب. سهيل: نجم يطلع أواخر الصيف. صُعر: جمع أصعر: مائل.
 (٨) الثريا: من النجوم. النوء: سقوط النجم، أو ميله للغروب.

قافية الحاء

بكى زوج مي

[الطويل]

- | | |
|---|---|
| ١ - أَمْنَزَلْتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا | على النَّأْيِ وَالنَّائِي يَوْدُ وَيَنْصَحُ ^(١) |
| ٢ - وَلَا زَالَ مِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا | وَنَوْءِ الثَّرِيَّا وَابِلٌ مُتَبَطِّحُ ^(٢) |
| ٣ - وَإِنْ كَتَمْتُ قَدْ هَجُتُمَا رَاجِعَ الْهَوَى | لِذِي الشُّوقِ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَسْفَحُ ^(٣) |
| ٤ - أَجَلَ عَبْرَةٍ كَادَتْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلِ | لَمِيَّةٍ لَوْلَمْ تُسْهَلِ الْمَاءُ تَذْبَحُ ^(٤) |
| ٥ - عَلَى حِينٍ رَاهَقْتُ الثَّلَاثِينَ وَازْعَوْتُ | لِدَاتِي وَكَادَ الْحَلْمُ بِالْجَهْلِ يَرْجَحُ ^(٥) |
| ٦ - إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ لَمْ يَكْذُ | رَسِيسُ الْهَوَى مِنْ حَبِّ مِيَّةٍ يَنْرَحُ ^(٦) |
| ٧ - فَلَا الْقُرْبُ يُدْنِي مِنْ هَوَاهَا مَلَالَةً | وَلَا حُبُّهَا، إِنْ تَنْزَحِ الدَّارُ، يَنْزَحُ |
| ٨ - إِذَا خَطَرْتُ مِنْ ذِكْرِ مِيَّةٍ خَطَرَةً | عَلَى النَّفْسِ كَادَتْ فِي فُؤَادِكَ تَجْرَحُ ^(٧) |
| ٩ - تَصَرَّفُ أَهْوَاءُ الْقُلُوبِ وَلَا أَرَى | نَصِييَكَ مِنْ قَلْبِي لَغَيْرِكَ يُمْنَحُ ^(٨) |

(١) النَّأْيُ: البعد.

(٢) النَّوْءُ: سقوط نجم وظهور آخر. السَّمَاءُ: نِجْمَانُ نِيرَانٍ. الْمُتَبَطِّحُ: أرادَ المَطَرُ الَّذِي تَبَطَّحَ فِي الْبَطْحَاءِ أَيِ فِي الْمَسِيلِ الْوَاسِعِ وَفِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى. الْوَابِلُ: المَطَرُ.

(٣) رَاجِعَ الْهَوَى: مَا رَاجَعَ مِنْهُ. تَسْفَحُ: تَسِيلُ.

(٤) فِي ب: «تَسْهَلُ الدَّمْعُ». تَسْهَلُ الْمَاءُ: تَصْبِيهِ. تَذْبَحُ: مِنْ الذَّبَاحِ وَهُوَ وَجَعُ بِالْحَلْقِ.

(٥) رَاهَقْتُ: دَانِي. لِدَاتِي: أَقْرَانِي. وَالْوَاحِدُ: لِدَّة.

(٦) رَسِيسُ الْهَوَى: ابْتِدَاؤُهُ. النَّأْيُ: الْبَعْدُ.

(٧) الْخَطَرَةُ، أَيِ: الْهَبَّةُ تَمُرُّ بِالْقَلْبِ، وَالْخَاطِرُ: الْهَاجِسُ.

(٨) تَصَرَّفُ: تَقَلَّبُ.

- ١٠ - وبعض الهوى بالهجر يُمحي فيمُتحي
 ١١ - ذَكَرْتُكَ إِذْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنِ
 ١٢ - مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ
 ١٣ - تُغَادِرُ بِالْوَعَاءِ وَعَسَاءِ مُشْرِفِ
 ١٤ - رَأَتْنَا كَأَنَّا قَاصِدُونَ لِعَهْدِهَا بِهِ،
 ١٥ - هِيَ الشَّبَةُ أَعْطَافاً وَجِيداً وَمَقْلَةً
 ١٦ - أَنَاةٌ يَطِيبُ الْبَيْتُ مِنْ طِيبِ نَشْرِهَا
 ١٧ - كَأَنَّ الْبُرَى وَالْعَاجَ عِجَتْ مَتَوْنُهُ
 ١٨ - لَهَا كَفْلٌ كَالْعَائِكَ اسْتَنَّ فَوْقَهُ
 ١٩ - وَذُو عُذْرٍ فَوْقَ الذَّنُوبَيْنِ مُسَبَّلٌ
 ٢٠ - أَسِيلَةٌ مُسْتَنَّ الدَّمُوعِ وَمَا جَرَى
- وَجُبُّكَ عِنْدِي يَسْتَجِدُّ وَيَرْبَحُ^(١)
 أَمَامَ الْمُطَايَا تَشْرِبُ وَتَسْنَحُ^(٢)
 شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّعُ^(٣)
 طَلًّا طَرَفُ عَيْنِهَا حَوَالِيهِ يَلْمَحُ^(٤)
 فَهِيَ تَذْنُو تَارَةً وَتَرْحُزُ^(٥)
 وَمِئَةً أَبْهَى بَعْدُ مِنْهَا وَأَمْلَحُ^(٦)
 بُعَيْدَ الْكُرَى زَيْنٌ لَهُ حِينَ تُصْبَحُ^(٧)
 عَلَى عُشْرِ نَهْيٍ بِهِ السَّيْلُ أَنْطَحُ^(٨)
 أَهَاضِيبُ لِبَذْنِ الْهَذَا لَيْلِ نُضَحُ^(٩)
 عَلَى الْبَانِ يُطَوَّى بِالْمَدَارِيِّ وَيُسْرَحُ^(١٠)
 عَلَيْهِ الْمِجَنُّ الْجَائِلُ الْمُتَوَشَّحُ^(١١)

(١) في ب:

- أرى الحب بالهجران يُمحي فيمُتحي
 وأراد أن بعض الناس يهجرون الحبيب فيمحي حبيبهم، أما حبه لي فيتجدد ويزداد.
 (٢) الشادن: ولد الظبية إذا قوي. أم شادن: أراد الظبية التي لها ولد. تشرب: ترفع رأسها وتشرف. تسنح: تعرض، والسائح: المبارك.
 (٣) المؤلفات: جمع المؤلّفة: أراد الظبية التي تألف الرمل. أدماء: بيضاء. حرّة: كريمة. المتن: الظاهر. يتوضّع: يلمع ويبرق.
 (٤) تغادر: تخلف. الوعاء: الراية من الرمل، اللينة. مشرف: موضع. الطلّا: ولد الظبية.
 (٥) ترّحز: تتأخر، وتبتعد. والأصل تترّحز.
 (٦) الأعطاف: جمع العطف: الجانب. ويقال: ظبية عاطف للتي تعطف جيدها إذا ربيحت، أي تميله.
 (٧) النشر: الرائحة العطرة. الكرى: النوم.
 (٨) البرى: الخلاخيل، واحدة بُرة. العاج: سوار من عظم. العُشْر: شجر لّين. أبطح: مسيل واسع فيه دقاق الحصى.
 (٩) العائك: الرمل المتعقد المشرف. الكفل: العجز. استن: جرى. أهاضيب: جمع هضبة: دفعة مطر الهذاليل: الرمال الدقيقة. نُضَح: أي تنضح بالماء، والواحد: ناضحة، ونضاحة.
 (١٠) العُذْر: الذوائب، الذنوبان: الممتنان. المداري: جمع المِدرى وهو ما يسرح به الشعر. البان: شجر لحب ثمره دهن طيب.
 (١١) مستن الدموع: مجراها. أسيل: طويل، وأراد أنها طويلة الخد. المِجن: الوشاح. وما جرى عليه الوشاح هو الصدر والبطن.

- ٢١ - ترى قُرطَها في واضح اللَّيْلِ مُشْرِفاً
 ٢٢ - وتجلو بفرع من أراكِ كأنَّه
 ٢٣ - ذُرَى أَقْحوانٍ وَأَجَه اللَّيْلِ وارتقى
 ٢٤ - تَخْفُ بِزُرْبِ الرُّؤُوسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 ٢٥ - هِجَانُ الثَّنَايا مُغْرِباً لَوْ تَبَسَّمَتْ
 ٢٦ - هِيَ الْبُزْءُ وَالْأَسْقَامُ، وَالْهَمُّ ذِكْرُهَا
 ٢٧ - وَلَكِنَّهَا مَطْرُوحَةٌ دُونَ أَهْلِهَا
 ٢٨ - وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا
 ٢٩ - يُحَقِّقْنَ مَا حَازَتْ مِنْ صَرْفِ نَيْةٍ
 ٣٠ - بَكَى زَوْجٌ مَيِّاً أَنْ أُتِيخَتْ قَلَائِصُ
 ٣١ - فَمَتَّ كَمَدَايَا بَعْلٍ مَيِّاً فَإِنَّهَا
 ٣٢ - فَلَوْ تَرَكوها وَالْخِيَارَ تَخَيَّرَتْ
 ٣٣ - أَيْتٌ عَلَى مِثْلِ الْأَشَافِي وَبَعْلُهَا
- عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْسٍ يَتَطَوَّحُ^(١)
 مِنَ الْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْمَسْكِ يُصْبَحُ^(٢)
 إِلَيْهِ النَّدَى مِنْ رَامَةِ الْمَتَرَوِّحِ^(٣)
 نَسِيمٌ كَفَّارِ الْمَسْكِ حِينَ تَفْتَحُ^(٤)
 لِأَخْرَسَ عَنْهُ كَادَ بِالْقَوْلِ يُقْصَحُ^(٥)
 وَمَوْتُ الْهَوَى لَوْلَا الثَّنَائِي الْمَبْرُحُ^(٦)
 أَوَارِنْ يَجْرَحَنَّ الْأَجَالَ دُجْرُحُ^(٧)
 مَشَاكِيلُ مِنْ صُيَّابَةِ الثُّوبِ نُوحُ^(٨)
 لَمِيَّةٌ أَمَسَتْ فِي عَصَا الْبَيْنِ تَقْدَحُ^(٩)
 إِلَى بَيْتِ مَيٍِّ آخِرَ اللَّيْلِ طُلُحُ^(١٠)
 قُلُوبٌ لَمَيٍِّ أَمِنُوا الْعَيْبَ نُصَّحُ^(١١)
 فَمَا مِثْلُ مَيٍِّ عِنْدَ مِثْلِكَ يَصْلُحُ
 يَبِيْتُ عَلَى مِثْلِ الثَّقَا يَتَبَطَّحُ^(١٢)

(١) الليت: صفحة العنق. النفث والهلك: الهواء، وكل مهوى بين جبلين، وأراد أنها طويلة العنق.

(٢) تجلو بفرع، يعني تجلو أَسنانها بفرع من الأراك، فيطيب فوها.

(٣) ذرى أقحوان: الذرى: القمم، وقد شبه بياض الأسنان بزهر الأقحوان. المتروح: جاء رواحاً. رامة: موضع.

(٤) البيت لم يرد في ب.

(٥) هجان الثنايا: بياض الأسنان الأمامية. مُغْرِب: شديد البياض.

(٦) الثنائي: البعد.

(٧) إران: كناس الوحش. أرَنْ: نشط، فهو أرون وأرن. والأوارن: الرياح النشيطة. الأجالد: الأرض الصلبة. وقال بعضهم: الأوارن: الوحوش. وأراد أن الرياح المهلكة تحول بينه وبين الوصول إليها، أو الوحوش.

(٨) مستشججات: أي استشججن فشججن، والشحيج: صوت الغراب: الصيابة: الخيار من الشيء، والسيد.

(٩) البين: الفقرة، القدح: الأكل.

(١٠) القلائص: الإبل الفتية، والواحدة قُلُوص، وهي التي تبقى على السير.

(١١) في ب: «أمن الغيب نُصَّح».

(١٢) في ب: «أبيت على مي حزينا». والأشافي: ما كان خشباً كالمخارز وغيره. والواحد: الإشفى وهو المثقب، الثقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة.

- ٣٤ - إِذَا قُلْتُ: تَذْنُو مِيَّةً اغْبَرَّ دُونَهَا
 ٣٥ - قَدْ احْتَمَلْتُ مِيَّةً فَهَاتِيكَ دَارَهَا
 ٣٦ - لَمِيَّ شَكُوتُ الْحَبِّ كَيْمَا تُثِيْنِي
 ٣٧ - بَعَادًا وَإِدْلَالًا عَلَيَّ وَقَدْ رَأْتُ
 ٣٨ - لَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَمَا أَرَى
 ٣٩ - وَهَاجِرَةٌ مِنْ دُونِ مِيَّةٍ لَمْ تَقِلْ
 ٤٠ - بَتِيهَاءَ مَقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا
 ٤١ - كَأَنَّ الْفَرْنَدَ الْمُخَضَّ مَعْصُوبَةً بِهِ
 ٤٢ - إِذَا جَعَلَ الْحَزْبَاءُ مِمَّا أَصَابَهُ
 ٤٣ - وَنَشْوَانٌ مِنْ طَوْلِ الثُّعَاسِ كَأَنَّهُ
 ٤٤ - أَطْرَتْ الْكَرَى عَنْهُ وَقَدْ مَالَ رَأْسُهُ
 ٤٥ - إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّخْلِ أَحْيَيْتُ رُوحَهُ
 ٤٦ - إِذَا ارْفَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّلَتْ
- فِيَا فِ لَطَرْفِ الْعَيْنِ فِيهِنَّ مَطْرَحُ^(١)
 بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَوْشَعُ^(٢)
 بُوْدِي فَقَالَتْ: إِنَّمَا أَنْتَ تَمْزُجُ!^(٣)
 ضَمِيرَ الْهَوَى قَدْ كَادَ بِالْجِسْمِ يَبْرَحُ
 تَبَارِيحَ مِنْ مِيَّةٍ فَلَلَمَّوْتُ أَرْوَحُ^(٤)
 قَلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَزْمَعُ^(٥)
 بِآلِ الضُّحَى وَالْهَجْرِ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ^(٦)
 ذُرَى قُورِهَا يَنْقُدُ عَنْهَا وَيُنْصَحُ^(٧)
 مِنَ الْحَرِّ يَلُوي رَأْسَهُ وَيُرْنَحُ
 بِحَبْلَيْنِ مِنْ مَشْطُونَةٍ يَتَرَجَّحُ^(٨)
 كَمَا مَالَ رَشَافُ الْفِضَالِ الْمَرْنَحُ^(٩)
 بِذِكْرَاكِ وَالْعَيْسُ الْمَرَايِلُ جُنَّحُ^(١٠)
 جَرُومُ الْمَطَايَا عَذَّبَتْهِنَّ صَيْدَحُ^(١١)

- (١) الفياضي: الأراضي المستوية، أو المفازة لأماء فيها. ويريد أن قفاراً ومسافات تبعده عن مي، وكلما ظن أنه اقترب منها بعدت.
- (٢) السُّحْمُ: جمع الأسحُم: الأسود، وأراد الغربان. الحمام الموشع: القماري. تردى: تشب.
- (٣) في ب: «بوجدتي قالت».
- (٤) تباريح الشوق: توهجه.
- (٥) لم تقل: من القيلولة. الجندب: الجراد. الجون: الأسود، وأراد الأبيض. يرمح: يضرب الأرض برجله.
- (٦) تيهاء مقفار: أرض يتاه فيها ليس بها أحد. الآل: الشراب يمصح بالطرف: يبهز العين.
- (٧) القور: الجبال الصغار، والواحد: قار.
- (٨) المشطونة: البئر يستقى منها بحبلين من جانبيها، بعيدة القعر، وتسمى الشطون أيضاً.
- (٩) الكرى: النوم. الرشاف: الذي يمص ويرشف. فضال الخمرة: ما فضل منها.
- (١٠) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. المراسيل: الواحدة مرسال، السريعات في سهولة. التجنح في الناقة: الإسراع.
- (١١) ارفض: تفتح وتفرق. هللت: صارت كالأهله من الصخور فذقت واعوجت. الجروم: جمع الجرم: البدن. صيدح: اسم ناقة الشاعر. المعنى أنها حملتهن على سير شديد، يُردن أن يسرن سيرها فلا يقدرن.

- ٤٧ - لَهَا أُذُنٌ حَشَرٌ وَذَفْرَى أَسِيلَةٌ
 ٤٨ - وَعَيْنَا أَحْمَ الرُّوقِ فَرْدٌ، وَمِشْفَرٌ
 ٤٩ - وَرَجُلٌ كَظَلِّ الذَّنْبِ الْحَقِّ سَدَّوْهَا
 ٥٠ - وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّه
 ٥١ - إِذَا قُلْتُ: عَاجٌ، أَوْ تَغْنَيْتُ أَبْرَقْتُ
 ٥٢ - تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفْتُهَا كُلَّ شَقَّةٍ
 ٥٣ - تَمُوجُ ذِرَاعَاهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا
 ٥٤ - صُهَابِيَّةٌ جَلَسَ كَأَنِّي وَرَخَلَهَا
 ٥٥ - يُقَلِّبُ أَشْبَاهَهَا كَأَنَّمَتُونَهَا
 ٥٦ - رَعَتْ فِي فَلَائِ الْأَرْضِ حَتَّى كَأَنَّهَا
 ٥٧ - وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطْيِ
 ٥٨ - فَظَلَّ يُصَادِيهَا فَظَلَّتْ كَأَنَّهَا
 ٥٩ - عَلَى مَرْقَبٍ فِي سَاعَةِ ذَاتِ هَبْوَةٍ
 ٦٠ - تَرَى حَيْثُ تُمَسِّي تَلْعَبُ الرِّيحُ بَيْنَهَا
- وَحَدَّ كِمِرَّةَ الْغَرِيْبَةِ أَسَجَحُ^(١)
 كَسِنَتِ الْيَمَانِي، جَاهِلٌ حِينَ تَمَرَحُ^(٢)
 وَظِيْفٌ أَمَرَّتْهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ^(٣)
 عَنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ^(٤)
 بِمَثَلِ الْخَوَافِي لَاقِحًا أَوْ تَلْقَحُ^(٥)
 لِأَيْدِي الْمَهَارِي دُونَهَا مُتَمَتِّحُ^(٦)
 حَذَارًا مِنَ الْإِعَادِ وَالرَّأْسِ مُكَمَّحُ^(٧)
 يَجُوبُ بِنَا الْمَوْمَةِ جَابٌ مُكَدَّحُ^(٨)
 بِمُسْتَرْشَحِ الْبُهِمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرْدَحُ^(٩)
 مِنَ الضُّمْرِ خَطِيٍّ مِنَ الشُّمْرِ مُصْلَحُ^(١٠)
 بِهِ التُّومُ فِي أَفْحُوصِهِ يَتَصَيِّحُ^(١١)
 عَلَى هَامِهَا سَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَوْحُ^(١٢)
 جَنَادِبُهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ تَمْصَحُ^(١٣)
 وَيَبِينُ الَّذِي تَلْقَى بِهِ حِينَ تُصْبَحُ

- (١) الحشر: ما لطف من الآذان. الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن. أسيلة: طويلة. أسجح: سهل.
 (٢) الروق: القرن. السبت: النعل المدبوغه بالقرظ. وأراد بالجهل: المرح.
 (٣) السدو: رمي اليدين في السير. الروح: اتساع في الرجلين.
 (٤) الخداري: الأسود. الوسيح: ضرب من سير الإبل سريع. أقرح: ذو قرحة: أي بياض. سماءة الصبح:
 يعني شخصه، وسماءة كل شيء: شخصه.
 (٥) عاج: لزجر إناث الإبل. أبرقت: رفعت ذنبها. الخوافي: ريشات تحت مقدم الجناح.
 (٦) الشقة: السفر البعيد. متمتخ: من المتخ وهو الجذب والانتزاع.
 (٧) في ب: «والرأس مكفح»: مرفوع. ومكمح: شامخ.
 (٨) جلس: عالية وثيقة الجسم. صهابية: نسبة إلى الفحل الأصهب وهو ما لم يكن شديد البياض. المومة:
 القفر. جاب: حمار غليظ. مكدح: معضض.
 (٩) يقلب: يصرف. المتون: جمع المتن: الظهر. البهمى: نبات. صردح: أملس.
 (١٠) الخطي: الرمح منسوب إلى «الخط» موضع بالبحرين.
 (١١) التوم: بيض النعام. اللطي: الحر.
 (١٢) يصادي: يداجي ويداري. السرب: الجماعة من الطير. الهام: الرؤوس. لوح: عطاش.
 (١٣) المرقب: المكان المرتفع. تمصح: تذهب. هبوة: غبرة.

- ٦١ - كَانَ مَطَايَا نَا بِكُلِّ مَفَاةٍ قَرَا قِيرُ فِي صَحْرَاءِ دَجَلَةَ تَسْبِخُ^(١)
 ٦٢ - أَبِي الْقَلْبُ إِلَّا ذَكَرَ مَيِّ وَبَرَّحَتْ بِهِ ذَاتُ الْوَانِ تَجِدُّ وَتَمَزَّحُ^(٢)

[الطويل]

- ٦٣ - أَنْفَرُحُ أَكْبَادُ الْمُحِبِّينَ كُلَّهُم كَمَا كَبِدِي مِنْ ذَكَرِ مَيَّةَ تَفْرُحُ^(٣)
 ٦٤ - أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنَا وَبَيْنَنَا فَيَافٍ لَطَرْفِ الْعَيْنِ فِيهِنَّ مَطْرُحُ
 ٦٥ - أَصَوُّحُ عَيْنِي بِالْفَلَاةِ لَعَلَّنِي أَرَاكِ وَعَيْنِي مِنْ هَوَى الْوَجْدِ تَسْفَحُ
 ٦٦ - أَنْيْنُ وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ شَدِيدَةٌ إِلَيْهَا وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ
 ٦٧ - وَهَاجِرَةٌ شَهْبَاءَ ذَاتٍ وَدَيَقَةٌ يَكَادُ الْحَصَى مِنْ حَرِّهَا يَتَصَيِّحُ^(٤)
 ٦٨ - نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَأَطْلَالَ بَعْدَمَا أَزَى الظِّلُّ وَاتَّكَنَ الْفَرِيدُ الْمَوْشَحُ

إذا حركتها الريح

[الطويل]

- تَرَى الزُّلَّ يَكْرَهُنَ الرِّيحَ إِذَا جَرَتْ وَمَيِّ بِهَالَوْلَا التَّحَرُّجُ تَفْرُحُ^(٥)
 إِذَا حَرَكْتُهَا الرِّيحُ فِي الْمِرْطِ أَشْرَفَتْ رَوَادْفُهَا وَانْضَمَّ مِنْهَا الْمَوْشَحُ

لها وشل

[الطويل]

- كَانَ بَذْفَرَاهَا غَنِيَّةً مَجْرَبٌ لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتَحُ^(٦)

شكوى

[الطويل]

- أَنْيْنًا وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةٌ عَلَيَّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ

(١) قَرَا قِيرُ: جمع قُرُقُور: سفينة. دجلة: اسم نهر بالعراق.

(٢) لم يرد في ب. ذات ألوان: مُتَغَيِّرَةٌ.

(٣) الأبيات الأربعة من ب. ومكانها في القصيدة بعد البيت السابع.

(٤) هذا البيت والبيت الذي يليه من ب. ومكانهما في القصيدة بعد البيت رقم ٤٠. الهاجرة: شدة الحر.

(٥) البيتان من ملحقات ب.

(٦) الذَّقْرَى: العظم الشاخص خلف الأذن. الوَشَل: الماء القليل. الليت: صفحة العنق.

وَمُسْتَامَةٍ

[الطويل]

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْيَادِي وَتُمسَحُ

[الطويل]

وأظهر في غلّان رَقْدٍ وَسَيْلُهُ
علاجيْمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُضْحَضِخٌ^(١)

يوم من الشعري

[التطوير]

وَيَوْمٍ مِّنَ الشَّعْرِى يُظَلُّ ظِلَاؤُهُ بِسُوقِ الْعَصَاهِ غُودًا لَا تَبْرَحُ^(٢)

دليله مطوح

[الرجز]

ومهمّة دليله مطوّحٌ يدأبُ فيه القومُ حتّى طلحوا^(٢)

ثُمَّ يَظْلَوْنَ كَأنْ لَمْ يَمُوتُوا كَأَنَّمَا أَمْسَاوا بَحيْثُ أَصْبَحُوا

أَمِنْ حَذَرٍ

[الطويل]

أَمِنْ حَذِرِ الْهَجْرَانِ قَلْبُكَ يَجْمَعُ كَأَن قُلُوبَ آيَيْنِ حَضْنِيكَ يَرْمَحُ^(٤)

[الطويل]

وَالْبَوْمُ يُضْبَحُ (٤)

في العين أُمَلَح

[الطويل]

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى وَصُورَتَهَا أَوْ أَنْتَ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ^(٥)

(١) علاجيم: جمع علجوم: ذكر الضفدع. متضضخ: فيه ماء يسير. البيت في الملحق. والأبيات الثلاثة السابقة

(٢) يقول : طلباؤه لواجيء في الكنس تحت أغصان العضاء . والعضاء شجر عظام والبيت في الملحق .

(٣) مَهْمَه: مفازة بعيدة. البيت في ملحق أو البيت الثاني من ملحق ب.

(٤) هذا البيت والبيت الذي يليه من ملحوظ ب.

(٥) البيت في الملحق.

يوم من الجوزاء

[الطويل]

ويوم من الجوزاء مُوتَقِدُ الحصى تكادُ صَيَاحِي العَيْنِ مِنْهُ تَصِيحُ^(١)

صيداء مهلاً

[الطويل]

- ١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ جَرَّتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا لِصَيْدَاءَ - مَهْلًا! - مَاءُ عَيْنِكَ سَافِحُ^(٢)
- ٢ - دِيَارُ الَّتِي هَاجَتْ خَبَالًا لِذِي الْهَوَى كَمَا هَاجَتْ السَّأُو الْبُرُوقُ اللَّوَامِحُ^(٣)
- ٣ - بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقِنْعُ غَرْبِيَّ وَاسِطِ نِهَاءً وَمَجَّتْ فِي الْكُثِيبِ الْأَبَاطِحُ^(٤)
- ٤ - حَدَابِارُ الْجُوزَاءِ أَعْرَافُ مُورِهِ بِهَا وَعَجَاجُ الْعَقْرِبِ الْمُتَنَاحُ^(٥)
- ٥ - ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ وَحَوْلًا وَسِتَّةُ كَمَا جَرَّتِ الرَّيْطُ الْعَذَارَى الْمَوَارِحُ^(٦)
- ٦ - جَرَى أَدْعَجُ الرُّوْقَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضِحِ الْ قَرَأَ أَسْفَعُ الْخَذَّيْنِ بِالْيَيْنِ بَارِحُ^(٧)
- ٧ - بِتَفْرِيقِ طَيَّاتٍ تَيَاسَرْنَ قَلْبَهُ وَشَقَّ الْعَصَا مِنْ عَاجِلِ الْيَيْنِ قَادِحُ^(٨)
- ٨ - غَدَاةٌ امْتَرَى الْغَادُونَ بِالشُّوقِ عُبْرَةً جَمُومًا لَهَا فِي أَسْوَدِ الْعَيْنِ مَائِحُ^(٩)
- ٩ - لَعَمْرُكَ وَالْأَهْوَاءُ، مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ وَلَا مُسْعِفٍ، بِي مُوَلَعَاتُ سَوَانِحُ^(١٠)

(١) البيت في الملحق

(٢) صَيَدَاءُ: اسم امرأة.

(٣) الْخَبَالُ: الفساد. السَّأُو: الوطن، وبُعد الهمة والنية.

(٤) اسْتَفَاضَ: اتسع. الْقِنْعُ: المستوى بين اكمتين سهلتين. النَّهَاءُ: جمع النَّهْيِ: الجدول. مَجَّتْ: قذفت.

الْأَبَاطِحُ: جمع الْأَبْطَحِ: مسيل واسع فيه دُقاق الحصى.

(٥) حَدَابِارُ: ساق. الْبَارِحُ: الريح الحارة. الْأَعْرَافُ: الأوتار. مُورُ: تراب دقيق. الْعَجَاجُ: الغبار. الْمُتَنَاحُ:

المتقابل.

(٦) الرَّيْطُ: الأثواب والواحد رَيْطَةٌ: الثوب الرقيق. الْمَوَارِحُ: اللواتي بهن مَرَحَ.

(٧) الرُّوقُ: القرن. أَدْعَجُ: أسود. أَسْفَعُ: أسود يمازجه حُمْرَةٌ. وَالْبَارِحُ: ما أتاك من يمينك إلى ميسارك.

(٨) طَيَّاتٍ: جمع طَيَّةٍ: نية ووجهة. تَيَاسَرْنَ: اقتسمن كالْمَيْسَرِ. شَقَّ الْعَصَا: التفرَّق. قَادِحُ: لعب بِالْقِدَاحِ

واستقسم.

(٩) امْتَرَا: استدرُّوا. جَمُومٌ: قد جَمَّتْ أَي تَكَاثَرَتْ. الْمَائِحُ: من الميح وهو أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلة

مائِها.

(١٠) الْمُسْعِفُ: المواتي. يَسْنَحُ: يعرض.

- ١٠ - لقد مَنَحَ الودَّ الذي ما مَلَكَتْهُ
 ١١ - وإنَّ هوى صَبْدَاءٍ فِي ذاتِ نَفْسِهِ
 ١٢ - لعمركَ ما أَشْوانِي البَيْنُ إِذْ غدا
 ١٣ - ولم يَبْقَ مِمَّا كانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٤ - وما ثَغْبٌ باتتَ تَصِفُقه الصَّبَا
 ١٥ - بأطيبَ من فيها، ولا طعمُ قَرْقَفٍ
 ١٦ - أَصْبَداءُ! هل قِيطُ الرَّمَادَةِ راجِعُ
 ١٧ - سقى دارَهَا مُسْتَمَطِرٌ ذو غِفارةٍ
 ١٨ - هزيمٌ كأنَّ البُلُقَ مَجْنونَةٌ بِهِ
 ١٩ - إِذا ما اسْتَدْرَجَتْهُ الصَّبَا أو تَذاءَبَتْ
 ٢٠ - وإنَّ فارِقته فَرَّقَ المَزْنَ شايَعَتْ
 ٢١ - عَدا النَّايُ عن صَبْداءَ حِيناً وَقُرْبُها
 على النَّايِ مِيتاً من فَوادِكَ ما نَحُ^(١)
 لسائرِ أسبابِ الصَّبابةِ راجِعُ^(٢)
 بصِيداءَ مَجْدودٌ من الوَصْلِ جامِعُ^(٣)
 من الودِّ إِلا ما تُجِنُّ الجِوانِحُ^(٤)
 قَرارةٌ نَهِي أَتاقَتَه الرِّوائِحُ^(٥)
 بِرَمَّانَ لَم يَنْظُرْ بِها الشَّرْقُ صابِحُ^(٦)
 لِيالِيهِ أو أَيامُهُنَّ الصَّوالِحُ؟^(٧)
 أَجشُّ تَحَرَّى مُنْشاَ العَيْنِ رائِحُ^(٨)
 يُحامِلُ مَن أَهْرا فُهَنْ رِوائِحُ^(٩)
 يَمانيَّةٌ أَمْرِي الذُّهابِ المَنائِحُ^(١٠)
 بِهِ مُرْجِحَتَاتُ الغَمَامِ الدَّوالِحُ^(١١)
 إِلينا - وَلَكِنْ ما إلى ذاك - رابِعُ^(١٢)

(١) النَّايُ: البعد. مانح: معط.

(٢) الصَّبابة: رقة الشوق.

(٣) ما أَشْوانِي: ما أَصاب أَطرافِي، أَصاب مَقْتَلِي.

(٤) تُجِنُّ: تَسْتُر. الجِوانِح: الأَصْلاع تحت التَّرابِثِ ما يَلِي الصَّدْر.

(٥) الثَّغْب: الغدير. الثَّهي: الغدير. أَتاقَتَه: مَلاتَه. الرِّوائِح: أَمطار الغُشي. واحدة: الرَّائِحَة. والصَّبابة: رِيح الشَّرْق.

(٦) قَرْقَف: خَمرة. رَمَّان: مَوْضِع.

(٧) الرَّمَادَة: مَوْضِع. قاط يَوْمنا: اشْتَدَّ حَرّه. قاط بِالْمَكَان: أَقام فِيهِ.

(٨) فِي ب: «رُكام تَحَرَّى». المُسْتَمَطَر: السَّحاب - يُسْتَرْزَقُ اللهُ مِنْهُ. الغِفارة: السَّحابة فَوْق السَّحابة. أَجشُّ: ذُو صَوْت خَشِن. تَحَرَّى: قَصَد. العَيْن: مَوْضِع.

(٩) فِي ب: «فَهِنْ ضِوارج». الهَزيم: الرِّعد. الرِّوامِح: بِمعْنى الضِّوارِح: اللِّوَاتِي يَرْمِحْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ مِنْ الدِّوَاب. البُلُق: السَّواد والبِياض، وأَرادَ بِالْبُلُق: الخَيْلَ المَحْجَلَّةَ وَالوَاحِدَ أَبْلَق.

(١٠) اسْتَدْرَجَ: اسْتَحْلَب. الصَّبَا: رِيح تهبُّ مِنَ الشَّرْق. تَذاءَبَت الرِّيح: جِاءَتْ فِي ضَعْفٍ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا. يَمانيَّة: رِيح آتِيَة مِنْ جِهَةِ اليمَنِ. تَمْرِي: تَسْتَخْرِج. الذُّهاب: جَمْع الذَّهَبَة: المَطَرَة الضَّعِيفَة. المَنائِح: الَّتِي تُمْنَح، الْوَاحِدَة المَنِيحَة، وَأَصْلُها النَّاظَة تُعارِ فَيُشْرَب لِبْنِها. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَمْطارَ مَنَحَها اللهُ.

(١١) فَرَّقَ المَزْنَ: ما تَفَرَّقَ مِنَ الغَيْمِ. المَرْجِحَتَاتُ مِنَ السَّحاب: الثَّقال. الدَّوالِح: الثَّقِيلاتُ كَثيرةُ الماءِ مِنَ السَّحاب وَالوَاحِدَة دَلُوح، سَحابة تَمْر مَثْقَلَة بِالماءِ.

(١٢) النَّاي: البُعد. صَبْداء: اسمُ امْرَأَة. وعدا: صَرَف، أَي صَرَفَه البُعد.

- ٢٢ - سواءً عليك اليوم أنصاعتي الثوى
 ٢٣ - ألا طال ما سُوتُ الغيور وبرحت
 ٢٤ - وساعفت حاجات الغواني وراقني
 ٢٥ - وسأيرت ركباً الصبا، واستهشني
 ٢٦ - إذا لم نزرهما من قريب تناولت
 ٢٧ - محانيق ينفضن الخدام كأنها
 ٢٨ - إذا ما ارتمى لحياء ياءين قطعت
 ٢٩ - وهاجرة غراء ساميت حدها
 ٣٠ - عبورية شهباء يزمي أجيحها
 ٣١ - ترى الناعجات الأدم يُنحي خدودها
 ٣٢ - لظي تلفح الحرباء حتى كأنه
 ٣٣ - وتيه خطنا غولها فارتمى بنا
 ٣٤ - فلاة لصوت الجن منكرايتها
- بصيدة أم أنحي لك السيف ذابح^(١)
 بي الأعين الثجل المراض الصائح^(٢)
 على البخل رقرقاتهن الملائح^(٣)
 مُسرات أضغان القلوب الطوامح^(٤)
 بنا دار صيداء القلاص الطلائح^(٥)
 نعام وحاديهن بالخرق صادق^(٦)
 نطاف المراح الضامات القوارح^(٧)
 إليك وجفن العين بالماء سافح^(٨)
 ذوات البرى والركب، والظل ماصح^(٩)
 سوى قصد أيديها سعار مكافح^(١٠)
 أخو جرمت بزئويته شابح^(١١)
 أبو البعد من أرجائها المتطاوح^(١٢)
 هزير، وللابوام فيها نوائح^(١٣)

(١) انصاعت: بعدت، وانفتلت راجعة مسرعة.

(٢) سوتُ الغيور: فعلت به ما يسوءه ويحزنه. الأعين النجل: الواسعة. المراضى: المسترخية.

(٣) ساعفت: قاربت. راقني: أعجبني. الرقاقة: التي يدو الماء وكأنه يجري على وجهها.

(٤) في ب: «الصبا واستفزني». استفزني واستهشني بمعنى استخفني. الطوامح: اللواتي يطمحن بأعينهن إلى الرجال.

(٥) القلاص الطلائح: النوق المتعبات، والواحدة طلحة. والقلوص: الناقة الشابة.

(٦) محانيق: ضامرات. خدام: جمع خدمة: سير غليظ محكم مثل الحلقة تُشد في رُسخ البعير فيشد إليها سرائح نعلها. الحرق: الفقر، والأرض البعيدة.

(٧) ياءين: زجر وحذاء. الضامات القوارح: الحاملات.

(٨) الهاجرة: وقت الظهر عند اشتداد الحر. غراء: بيضاء.

(٩) عبورية: نسبة إلى الشعري العبور وقصد الهاجرة. أجيحها: لهبها. ذوات البرى: أراد الإبل ماصح: مائل.

(١٠) الناعجات: جمع الناعجة: الناقة البيضاء. الأدم: جمع الأدماء وهي من الإبل، ما كانت ذات لون مشرب سواداً أو بياضاً، أو هي البيضاء. السعار: شدة الحر.

(١١) أخو جرمت: المأخوذ بجرم. شابح: ماد يديه.

(١٢) خبط: ركب على غير هدى. الغول: البعد والمهلك. المتطاوح: المتباعد. التيه: الأرض التي يتاه فيها.

(١٣) الهزير: الصوت ودوي الريح. أبوام: جمع بومة.

- ٣٥ - إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَلَوْنَتْ
٣٦ - تَبَطَّتْهَا وَالْقَيْظُ، مَا بَيْنَ جَالِهَا
٣٧ - بِمَقْوَرَةِ الْأَلْيَاطِ عُوجٌ مِنَ الْبُرى
٣٨ - نَهَزْنَ الْعَنِيقَ الرَّسْلَ حَتَّى أَمْلَأَهَا
٣٩ - وَتَرَجَافُ الْحَيْهَاتِ إِذَا مَا تَنْصَبَتْ
٤٠ - وَطَوَّلَ اغْتِمَاسِي فِي الدَّجَى كُلَّمَا دَعَتْ
٤١ - وَمَسِيرِي وَأَغْرَاءَ الْمِثَانِ كَأَنَّهَا
٤٢ - عَلَى حِمِيرَاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا
٤٣ - مَحَانِيْقُ تَضْحِي وَهِيَ عُوجٌ كَأَنَّهَا
٤٤ - مَوَارِقُ مِنْ دَاخٍ حَدَأَ أَخْرِيَاتِهِ
٤٥ - تَرَأَى كَمِثْلِ الصَّدْعِ فِي مَنْصَفِ الصَّفا
- بِهَا الْعَيْنُ فَوْضَى وَالتَّعَامُ السَّوَارُ^(١)
إِلَى جَالِهَا، مِثْرًا مِنَ الْآلِ نَاصِحُ^(٢)
تَسَاقَطُ فِي آثَارِهِنَّ السَّرَائِحُ^(٣)
عِرَاضُ الْمِثَانِي وَالْوَجِيفُ الْمُرَاوِجُ^(٤)
عَلَى رَافِعِ الْآلِ التَّلَالُ الزَّرَاوِجُ^(٥)
مِنَ اللَّيْلِ أَصْدَاءُ الْمِثَانِ الصَّوَائِعُ^(٦)
إِضَاءُ أَحَسَّتْ نَفْعَ رِيحِ ضَحَاضِحُ^(٧)
ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِجُ^(٨)
بِجَوْرِ الْفَلَائِمُتِ أَجْرَاتُ نَوَائِجُ^(٩)
وَمَا يَتَنَنَّ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ وَاضِحُ^(١٠)
بَحِثُ الْمَهَا وَالْمُلَقِيَّاتُ الرَّوَاوِجُ^(١١)

- (١) فِي ب: «تَكُولُ تَغُولُ»، بِهَا الرَّبْدُ. ذَاتُ أَهْوَالٍ: قَصْدُ الْأَرْضِ الْمُخِيفَةِ. تَكُولُ: مُهْلِكَةٌ لِلنَّاسِ. سَوَارِجُ: الَّتِي سَرَحَتْ لَتَرَعَى.
- (٢) تَبَطَّتْهَا: سَلَكَتْ بِطَنِهَا. الْجَالُ: النَّاحِيَةُ. الْآلُ: الشَّخْصُ وَالسَّرَابُ. نَصَحَ الثَّوبُ: خَاطَهُ، وَفَرَّ بِهِ مِثْلًا لِلَّالِ.
- (٣) مَقْوَرَةٌ: ضَامِرَةٌ. الْيَاطُ: جَمْعُ لَيْطٍ: جِلْدُ الْبُرَى: جَمْعُ الْبُرَّةِ وَهِيَ الْحَلَقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. السَّرَائِحُ: جَمْعُ السَّرِيحِ: قَدْ يَشْدُ بِهِ النَّعْلُ. وَأَرَادَ بِعُوجٍ: أَنَّهَا مَائِلَةٌ بِأَعْنَاقِهَا.
- (٤) نَهَزَ: تَحَرَّكَ. الْعَنِيقُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، سَيْرٌ مُسَبِّطٌ. الرِّسْلُ: اللَّيْنُ. الْوَجِيفُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ. الْمُرَاوِجُ: مِنَ الْمَرَاوِحَةِ أَيْ بَعْضُهُ يُثَرِّبُ بَعْضُ الْمِثَانِي: جَمْعُ الْمِثَانَةِ وَهِيَ الطَّاقَةُ وَأَرَادَ الْحِجَالِ.
- (٥) التَّرَجَافُ: الْإِرْتِجَافُ وَالْإِضْطِرَابُ. اللَّحْيُ: الْحَنَكُ. التَّلَالُ الزَّرَاوِجُ: الرُّوَايِي الصَّغِيرَةُ. وَالْوَاوِدُ الزَّرْوَجُ.
- (٦) الدَّجَى: الظُّلْمَةُ فِي اللَّيْلِ. أَصْدَاءُ: جَمْعُ صَدَى وَهُوَ الْيَوْمُ مِنَ الطُّيُورِ. الْمِثَانُ: جَمْعُ الْمِثْنِ: الظُّهْرُ الصَّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَرَادَ ظَهَرَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةَ.
- (٧) الْأَعْرَاءُ: جَمْعُ الْعَرَاءِ: الْفَضَاءُ. إِضَاءُ: جَمْعُ أَضَاءَ: الْمُسْتَنَقُّ مِنْ سَبِيلٍ وَغَيْرِهِ. ضَحَاضِحُ: جَمْعُ ضَحَضَحَ: مَاءٌ يَسِيرُ.
- (٨) حِمِيرَاتُ: نِسْبَةٌ إِلَى حِمِيرٍ، وَأَرَادَ الْإِبِلَ الْمَنْسُوبَةَ. ذِمَامُ: جَمْعُ ذِمَّةٍ وَذِمِيمَةٍ: الْبَشَرُ قَلِيلَةُ الْمَاءِ. أَوْ غَزِيرَتُهُ، ضِدُّ الرِّكَايَا: جَمْعُ الرِّكْيَةِ: الْبَشَرُ. أَنْكَزَتْهَا: قَلَلَتْهَا وَأَخْرَجَتْهَا. مَوَاتِجُ: جَمْعُ مَاتَحَةٍ: الَّتِي تَتَرَعُّ الْمَاءَ.
- (٩) إِبِلُ مَحَانِيْقُ: ضَامِرَةٌ. جَوَزُ الْفَلَائِمِ: وَسَطُهَا.
- (١٠) مَوَارِقُ: جَمْعُ مَارِقَةٍ أَيْ تَافِئَةٍ: السَّمَاءُ: الشَّخْصُ. مَعْرُوفُ السَّمَاءِ: أَرَادَ الصَّبَاحَ.
- (١١) الصَّدْعُ: الشَّقُّ. الصَّفا: الصَّخْرَةُ. الْمَهَا: الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ. الْمُلَقِيَّاتُ: الْمَتَعِبَاتُ. الرَّوَاوِجُ: جَمْعُ =

- ٤٦ - تَجَلَّى السُّرَى عَنِّي وَعَن شَدَنِيَّةِ
 ٤٧ - إِذَا انشَقَّت الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا
 ٤٨ - مِنَ الْحُقْبِ لَاحْتَهُ بِرَهْبًا مُرَبَّةً
 ٤٩ - رَعَى مُهْرَاقَ الْمُزْنِ مِنْ حَيْثُ أَذْجَنَتْ
 ٥٠ - جَدًّا قَضَّهَ الْأَسَادُ وَازْتَجَزَتْ لَهُ
 ٥١ - عَنَاقَ فَأَعْلَى وَاحْفَيْنِ كَأَنَّهُ
 ٥٢ - يُصَادِي ابْتَنَى قَفْرٍ عَقِيمًا مُغَارَةً
 ٥٣ - نَحْوَصَيْنِ حَقْبَاوَيْنِ غَارَ عَلَيْهِمَا
 ٥٤ - إِذَا الْجَازِنَاتُ الْقُمْرُ أَصْبَحْنَ لَا تَرَى
 ٥٥ - تَتَلَيَّنْ أُخْرَى الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ
 ٥٦ - وَطَارَتْ فِرَاقُ الصَّيْفِ فَاسْتَوْفَضَ الْحَصَى
 ٥٧ - دَعَاهُنَّ مِنْ ثَأَجٍ فَازْمَعْنَ وَرَدَّه
- طَوَاءٍ يَدَاهَا لِلْفَلَا وَهُوَ نَازِحٌ^(١)
 وَأَيُّ مَنْطَوٍ بِأَقْيِ الثَّمِيلَةِ قَارِحٌ^(٢)
 تَهْزُ السَّفَا وَالْمُرْتَجَاتُ الرَّوَامِحُ^(٣)
 مَرَايِعُ دَلَوِيَّاتِهِنَّ النَّوَاضِحُ^(٤)
 بَنَوُءِ السَّمَائِينَ الْغُيُوثُ الرَّرَّوَاتِحُ^(٥)
 مِنَ الْبَغْيِ لِلْأَشْبَاحِ سِلْمٌ مُصَالِحٌ^(٦)
 وَطَبَا أَجَنَّتْ فَهِيَ لِلْحَمْلِ ضَارِحٌ^(٧)
 طَوِي الْبَطْنِ مَسْحُوجُ الْمَقْدِّينِ سَابِحٌ^(٨)
 سَوَاهُنَّ أَضْحَى وَهُوَ بِالْقَفْرِ بَاجِحٌ^(٩)
 بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَمْطَرَاتُ الرَّرَّوَاتِحُ^(١٠)
 حَوَادِيهِ وَاصْفَرَّتْ لَهْنُ الضَّحَاضِحِ^(١١)
 أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْغُيُوثُ السَّوَاتِحُ^(١٢)

= الرازحة: المتعبة جداً. والمراد أن الإبل قد سقطت حين تراءى الصبح.

- (١) السرى: السير ليلاً. شذنية: ناقة منسوبة إلى شدن وهو فعل. نازح: بعيد. طواء: أي تطوي.
 (٢) وأي: شديد. الثميلة: ما بقي في جوفه من العلف، وأراد بالوأي: الحمار.
 (٣) لاحتها: أهزلته. رهبي: موضع. مرتبة: مقيمة وأراد الريح الحارة. السفى: شوك البهي. المرتجات: الأذن الحوامل. يرمحن: يرفسن. الأحقب: واحد الحقب: الحمار في حقيقته بياض.
 (٤) مهراق: مصب. المزن: السحب. أذجت: غيتمت. مرايع السحاب: ما جاء منها أول الربيع وأمطرت. دلويات: نسبة إلى برج الدلو. النواضح: الساقيات.
 (٥) الجدا: المطر العام. قضة الآساد: عند انقضاء الأسد. السماكان: كوكبان. الرواتح: جمع الرائحة: مطرة العشي.

- (٦) عناق وأعلى واحفين: موضعان. والمعنى: أنه وعى تلك الأماكن غير خائف.
 (٧) العقيم: لا تحمل. يصادي: يداري. ابتنا قفر: أي اثنان من الأذن. طي: مطوية البطن. أجتت: حملت جنيناً. مغارة: مقولة الخلق. ضرحت: رفست الفحل ومنعته.
 (٨) النحوص: الأتان لم تحمل ستنها. مسحوج: معضوض. المقد: ما بين الأذنين من القفا. حقبأوان: في حقبهيا بياض.

- (٩) الجازنات: الأذن التي اكتفت بالبقل عن الماء. باجح: فرح. قمر: جمع قمرء: بيضاء.
 (١٠) تتلين: تتبعن. المستمطرات: السحب. الرواتح: أمطار العشي. الجزء: ما يُغني عن غيره.
 (١١) استوفض: استحث. الحوادي: الأرجل. الضحاضح: ما قل من الماء. والواحد الضحضح.
 (١٢) ثأج: موضع فيه ماء وكذلك الأصهبليات.

- ٥٨ - فَظَلْتُ بِأَجْمَادِ الزُّجَاجِ شَوَاطِلًا
٥٩ - يُعَاوِرُنَّ حَدَّ الشَّمْسِ خَزَرَ أَكَاثِهَا
٦٠ - فَلَمَّا لَيْسَ اللَّيْلُ أَوْحِينَ نَضَبْتُ
٦١ - حَدَاهُنَّ شَحَاجٌ كَأَنَّ سَحِيلَهُ
٦٢ - يُحَاذِرْنَ مَنْ أَذْفَى إِذَا مَا هُوَ انْتَحَى
٦٣ - كَمَا صَغَصَ الْبَازِي الْقَطَا وَتَكَشَّفَتْ
٦٤ - فَجَاءَتْ كَذُودُ الْخَارِيَيْنِ يَشْلُهَا
٦٥ - وَقَدْ أَسْهَرَتْ ذَا أَسْهَمٍ بَاتَ طَاوِيًا
٦٦ - لَهُ نَبْعَةٌ عَطَوَى كَأَنَّ رَيْنَهَا
٦٧ - تَفْجُعُ تَكْلَى بَعْدَ وَهْنٍ تَخَرَّمَتْ
٦٨ - أَخَا قُتْرَةَ يَرْمِي عَلَى حَيْثُ تَلْتَقِي
٦٩ - فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَذَانُهَا فِي شَرِيعَةٍ
٧٠ - تَنْحَى لِأَدْنَاهَا فَصَادَفَ سَهْمَهُ
- صِيَامًا تَغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ^(١)
قِلَاتُ الصَّفَا عَادَتْ عَلَيْهَا الْمَقَادِحُ^(٢)
لَهُ مِنْ خَذَا أَذَانُهَا وَهُوَ جَانِحُ^(٣)
عَلَى حَافَتَيْهِ ارْتِجَازٌ مُفَاضِحُ^(٤)
عَلَيْهِنَّ لَمْ تَنْجُ الْفُرُودُ الْمَشَائِحُ^(٥)
عَنِ الْمُقَرَّمِ الْغَيْرَانِ عَيْطُ لَوَاقِحُ^(٦)
مِصْكُ تَهَادَاهُ صَحَارٍ صَرَادِحُ^(٧)
لَهُ فَوْقَ زُجْجِي مِرْقَقَيْنِهِ وَخَاوِحُ^(٨)
بِالْوَى تَعَاظَتِ الْأَكْفُ الْمَوَاسِحُ^(٩)
بَيْنَهَا بِأَمْسِ الْمَوْجِعَاتِ الْقَرَائِحُ^(١٠)
مِنَ الصَّفْحَةِ الْيُسْرَى صُحَارًا وَوَاضِحُ^(١١)
لَهَا غَيْلِمٌ لِلْبُتْرِ فِيهَا صَوَائِحُ^(١٢)
بِخَاطِئَةٍ مِنْ جَانِبِ الْكِيجِ نَاطِحُ^(١٣)

- (١) الأجماد: جمع الجمدة: الأرض الغليظة. الزجاج: موضع. الصفائح: حجارة عريضة.
(٢) يعاورن: ينظرون ويصددن. القلات: جمع القلت: النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء. الصفا: الحجارة. المقادح: المغارف.
(٣) ليسن الليل: دخلن في الليل. الخذا: الاسترخاء. جنوح الليل: إقباله.
(٤) حداهن: ساقهن. الشماج: من الشخيخ وهو صوت البغل، وقد أراد الحمار. السحيل: النهيق. ارتجاز: صخب.
(٥) أدفى: آذانه مقلوبة، أو فيه ميل. فرود: منفردة. المشائح: المحاذر.
(٦) صغص: حرك وفرق وفي ب: «أو تكشفت». المقرم: الفحل. اللواقح: التي لقت. عيط: طوال الأعناق.
(٧) الخاريان: اللسان. يشلها: يطردها. مصك: ضخم. صراديح: جمع صردحة وهي الأرض الصلبة والدود من الإبل: من ثلاث إلى عشر.
(٨) طاوي البطن: جائع. الزج: الطرف. الوحوة: صوت معه بحج.
(٩) عطوى: سهلة. الوى: الوتر. النبع: شجر للقسى والسهام. وأراد بالنبعة القوس. رينها: صوتها.
(١٠) الموجعات: المنايا. تفجع تكلى: توجعها.
(١١) أخو قتره: يعني الصائد. القتره: مخبأ الصائد وهي حفرة. صُحَار: حُمرة إلى بياض. واضح: أبيض.
(١٢) في ب: «غيلم للبتر» غيلم وعيلم: ضفدع. البتر: جمع البثرة: الأثان. الشريعة: مورد الماء.
(١٣) الكيج: عرض الجبل. الكيج بالكسر هكذا في القاموس المحيط. خاطئة: أراد رمية خاطئة.

- ٧١ - فَأَجْفَلْنَ إِنْ يَغْلَوْنَ مَتْنًا يُثْرَنَهُ أَوِ الْأَكْمِ تَرْفَضُ الصُّخُورُ الْكَوَابِحُ^(١)
 ٧٢ - يُنْصَبْنَ جَوْنًا مِنْ عَيْطٍ كَأَنَّهُ حَرِيقٌ جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ النَّوَافِحُ^(٢)
 ٧٣ - فَأَصْبَحْنَ يَطْلُغْنَ النَّجَادَ وَتَرْتُمِي بِأَبْصَارِهِنَّ الْمُفْضِيَّاتُ الْفَوَاسِحُ^(٣)

وجدت بها

[الطويل]

- وجدتُ بها وَجَدَ الْمُضِلُّ بَعِيرَهُ بِمَكْبَةٍ وَالْحَبَّاسُ جَسَادٍ وَرَائِحُ^(٤)
 وجدتُ بها مَا لَمْ تَجِدْ أُمَّ وَاحِدٍ بِوَاحِدِهَا تُطْشَى عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
 وجدتُ بها مَا لَمْ يَجِدْ ذُو حَرَارَةٍ يُرَاقِبُ جَمَاتِ الرِّكِيِّ النَّزَائِحِ

إيه سِلْمٌ

[الطويل]

- مَرَرْنَا فَقَلْنَا: إِيه سِلْمٌ فَسَلِمَتْ كَمَا اكْتَلَّ بِالْبَرْقِ الْغَمَامُ اللَّوَائِحُ^(٥)

دنوت

[الطويل]

- دَنَوْتُ وَأَدْنَاهُنَّ لِي أَنْ رَأَيْتُنِي أَخَذْتُ الْعَصَا وَابْيَضَ لَوْنُ مَسَائِحِي^(٦)
 وَقَدْ كُنْتُ مِمَّا أَعْرِفُ الْوَحْيَ مَالَهُ رَسُولٌ سِوَى طَرَفِ الْعَيُونِ اللَّوَامِحِ
 لَئِنْ سَكَنْتُ لِي الْوَحْشُ يَوْمًا لَطَالَمَا ذَعَرْتُ قُلُوبَ الْآنَسَاتِ الْمَلَائِحِ

ناصح

[الطويل]

- أَلَا رَبُّ مَنْ قَلْبِي لَهُ - اللَّهُ - نَاصِحٌ وَمَنْ قَلْبُهُ لِي فِي الظَّبَاءِ السَّوَانِحِ^(٧)

(١) في ب: «فأجلين». متن الأرض: ظهرها. الأكْم: المرتفعات. تَرْفَضُ: تنقطع.

(٢) يَنْصَبْنَ: يُثْرْنَ. جَوْنٌ: أَسود. عَيْطٌ: تَرَابٌ أَثِيرٌ وَلَمْ يُحْفَرْ سَابِقًا.

(٣) النَّجَادُ: المَرْتَفَعَاتُ. الْمُفْضِيَّاتُ الْفَوَاسِحُ: الْأَرْضِي الْفَسِيحَةُ الْوَاسِعَةُ.

(٤) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ مِنْ مَلْحَقِ ب.

(٥) الْبَيْتُ مِنْ مَلْحَقِ أ.

(٦) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ مِنْ مَلْحَقِ ب.

(٧) مَلْحَقُ أ.

أما تزال تصيح؟

[الرجز]

- ١ - يا أيُّها ذِي الصَّدى النَّبُوحُ! أما تزالُ أبداً تصيحُ؟^(١)
- ٢ - أم هيَّجَتْكَ البازلُ الطليحُ مَهْرِيَّةٌ في بطنِها ملقُوحُ^(٢)
- ٣ - تني فيَعروها فتستريحُ من المهاري نَسَبُ صَريحُ^(٣)

(١) الصدى: ذكر البوم.

(٢) البعير البازل: الذي طلع نابه، ذكراً أو أنثى. البازل الطليح: المتعبة. ناقة مهريّة: المنسوبة إلى مهرة، حي. قوله: في بطنها ملقُوح، أراد أنها اشتملت على ولد.

(٣) تني: تفتّر وتتعب. يعروها: يلم بها. الصريح من كل شيء: خالصه.

قافية الدال

[الرجز]

- ١ - أَتَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ أَبْدَأُ بَحِثْ نَاصِي الْخَبْرَاتِ الْأَوْهَدَا^(١)
 ٢ - أَسْقِينِ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ أَهْهَذَا بَوَادِيَا مَرَّاً وَمَرَّاً عَوْدَا^(٢)

لما حططت الرحل

[الرجز]

- لَمَّا حَطَطْتُ الرَّحْلَ عَنْهَا وَارَوَا عَلَفْتُهَا تَبْنَاءَ وَمَاءَ بَارِدَا^(٣)
 لَا لَقَيْتُمَا

[الطويل]

- خَلِيلِي لَا لَقَيْتُمَا مَا حَيْثُمَا مِنْ الطَّيْرِ إِلَّا السَّانِحَاتِ وَأَسْعَدَا^(٤)
 لَوْلَا بَنُو ذَهْلٍ

[الطويل]

- لَوْلَا بَنُو ذَهْلٍ لِقَرَبْتُ مِنْكُمْ إِلَى السُّوْطِ أَشْيَاخاً سَوَاسِيَةً مُرْدَا

(١) تَعَفَّتْ: درست. نَاصِي: واصل. الْخَبْرَات: جمع الْخَبْرَةِ: منعق الماء في أصوله، وما لان من الأرض. الْأَوْهَد: المنخفض من الأرض.

(٢) السَّمَاء: ما سُمِّك به الشيء، والسَّمَاءُكَان: نجمان نيران. الْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ مطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله. وَالْعَهْد: أول مطر الرسمي. الْعَوْد: الرجوع.

(٣) الْأَبْيَات الثلاثة من ملحقات.

(٤) وَالسَّانِح من الطير: ما يأتيك عن يمينك، ويتفاهل به.

قفا نحبي

[الرجز]

- ١ - قِفَانُحْيِي الْعَرَصَاتِ الْهُمْدَا وَالنُّؤْيِي وَالرَّمِيمَ وَالْمُسْتَوْقْدَا^(١)
- ٢ - وَالشُّفْعَ قِي آيَاتِهِنَّ الْخُلْدَا بَحِيثُ لَاقِي الْبُرْقَاتِ الْأَصْمْدَا^(٢)
- ٣ - نَاصِيْنٌ مِنْ جَوَزِ الْفَلَاةِ أَوْهُدَا أُسْقِيْنَ وَشَمِيَّ السَّحَابِ الْأَعْهُدَا^(٣)
- ٤ - بِوَادِيَا مَرَّأَوْ مَرَّأَوْ عُوْدَا سُقْيَا رَوَاءَ لَمْ يَكُنْ مَصْرُدَا^(٤)
- ٥ - وَاكْتَهَلَ النَّبْتُ بِهَا وَاسْتَأْسَدَا وَلَوْ نَأَى سَاكُنُهَا فَا بُعْدَا^(٥)
- ٦ - أُولَى لِمَنْ هَاجَثَ لَهُ أَنْ يَكْمَدَا أُولَى وَلَوْ كَانَتْ خَلَاءَ يَبْدَا^(٦)
- ٧ - وَقَدْ أَرَى وَالْعِيْشُ غَيْرُ أَنْكَدَا مِيَّابُهَا وَالْخَفِرَاتِ الْخُرْدَا^(٧)
- ٨ - غُرَّ الثَّنَايَا يَسْتَبِيْنُ الْأَمْرَدَا وَالْأَشْمَطُ الرَّأْسُ وَإِنْ تَجَلَّدَا^(٨)
- ٩ - قَوَاتِلَ الشَّرْقِ قَتِيلاً مُقْصَدَا إِذَا مَشَيْنَ مِشِيَةً تَأَوَّدَا^(٩)
- ١٠ - هَزَّ الْقَنَالَانَ وَمَا تَخْضُدَا يَرْكُضْنَ رَيْطَ الْيَمَنِ الْمَعْضُدَا^(١٠)
- ١١ - وَأَعْيُنَ الْعَيْنِ بِأَعْلَى خَوْدَا أَلْفَنَ ضَالًا نَاعِمًا وَغَرْقَدَا^(١١)

- (١) العرصات: جمع العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. الهمد: جمع الهامد: أي الخامد. النؤي: الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل. الرميم: البالي.
- (٢) الشفع: جمع الشفعة: ما في دمنة النار من زبل أو رماد فتراه مخالفاً للون الأرض. والشفعة من اللون: سواد أشرب حمرة. الآيات: جمع الآية: العلامة. الأصمّد: جمع الصمد: المكان المرتفع الغليظ. البرقات: جمع البرقة: غلظ، وبرق ديار العرب تنيف على مائة.
- (٣) ناصين: واصلن. جوز الفلاة: وسطها. أوهد: جمع وهد: المنخفض من الأرض. الوسمي: مطر الربيع الأول. الأعهد: جمع العهد والعهد: أول مطر الوسمي.
- (٤) في ب: «ومرأ رودا». مصرّد: قليل. سقيا رواء: السقيا حتى الارتواء.
- (٥) في ب: «فاكتهل النور». استأسد النبت: طال. الثور: الزهر الأبيض. نأى: بعد.
- (٦) في ب: «وإن كانت». والكمد: الهم، وتغير اللون. يبد: بعيدة.
- (٧) الخفريات: المستترات، وأراد النساء الحسنات، الخرد: جمع الخريدة: الفتاة البكر المستترة.
- (٨) الغر: جمع الأغر: الأبيض. الثنايا: الأسنان الأمامية. الأمرد: الشاب الذي طرّ شاربه ولم تنبت لحيته. الأشمط: الذي خالط البياض سواد رأسه.
- (٩) في ب: «قواتل السرق». المقصد: المقتول. التأود: التثني.
- (١٠) المعضد: الثوب له علم في موضع العضد. خضد العود: كسره. والريط: جمع الریطة: الثوب اللين الرقيق.
- (١١) العين: جمع العيناء: واسعة العين. والعين: بقر الوحش. خود: موضع. الضال: الصدر البري. =

- ١٢ - وَمَهْمَةٌ نَاءٍ لِمَنْ تَأْكُدَا
 ١٣ - وَالرُّثْمُ يُعْيِي وَالْهَدُوجُ الْأَرِيدَا
 ١٤ - تَخْشَى بِهَا الْجَوْنَاءُ بِالْقَيْظِ الرَّدَى
 ١٥ - وَاعْتَمَّ مِنْ آلِ الْهَجِيرِ وَازْتَدَى
 ١٦ - إِذَا الصَّدَى بِجَوْزِهِ تَغَرَّدَا
 ١٧ - أَوْ بَأْنَانَ الْيَوْمِ أَوْ صَوْتَ الصَّدَى
 ١٨ - قَرِيئُهُ ضُبَا ضِبَا مُؤَيَّدَا
 ١٩ - أَقْرَمَ فِي الْإِبِلِ تِلَادَا مُتَلَدَا
 ٢٠ - فَمَاسَ حَتَّى زَافَ وَهَمَّا أَصِيدَا
 ٢١ - وَضَمَّ مِنْهَا الطَّرِفَاتِ الْغَيِّدَا
 ٢٢ - جَلَّلَهُ مَيْسَتُهُ فَأَوْفَدَا
 ٢٣ - كَانَ ذَفْنِيهِ إِذْ تَزَيَّدَا

= الْغَرَقْدُ: شَجَرٌ عَظَامٌ، أَوْ هِيَ الْعَوْسَجُ إِذَا عَظُمَ.

(١) الْمَهْمَةُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ. الْأَوَابِدُ: الْوَحُوشُ.

(٢) الرُّثْمُ: الظِّلِي الْأَبْيَضُ. الْهَدُوجُ: الظَّلِيمُ. الْأَرِيدُ: فِي لَوْنِهِ غَبْرَةٌ وَسَوَادٌ. آجَالُ: جَمَاعَاتُ الْبَقَرِ. وَاحِدُهُ: إِبْجَلُ.

(٣) فِي ب: «يَخْشَى بِهَا الْجَوْنِي». الْجَوْنِي وَالْجَوْنَاءُ: الْقَطَا. وَفِي ب «شَنَاحِي»، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ. أَمَّا شَنَاحٌ فَمَعْنَاهُ أَنْفُ الْجَبَلِ. الْقَوْرُ: جَمْعُ قَارَةٍ: الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ الْمُتَقَطِّعُ عَنِ الْجِبَالِ.

(٤) الْأَلُ: السَّرَابُ. الْهَجِيرُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. اعْتَمَّ: وَضَعَ عِمَامَةً. الْهَلْبَاجَةُ: الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْعَظْمُ الْأَكُولُ الْجَامِعُ كُلِّ شَيْءٍ. الضَّفْنَدُ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

(٥) الصَّدَى: ذِكْرُ الْبَوْمِ. الْجَوْزُ: الْوَسْطُ. تَغَرَّدَ: طَرِبَ. الثَّكْلَى: الَّتِي مَاتَ لَهَا عَزِيزٌ مِنْ وَلَدٍ أَوْ زَوْجٍ.

(٦) فِي ب: «نَأْمَانُ الْيَوْمِ» وَ«الدُّجْنُ الْأَسْوَدُ». أَنَانَ الْيَوْمِ: صَوْتُهُ. لَيْلٌ دَجِي: مَظْلَمٌ.

(٧) قَرِيئَتُهُ: جَعَلَتْهُ قَرَى لَهُ. ضُبَا ضَبْ: سَمِينٌ فَحَاشَ جَرِيءٌ. مُؤَيَّدٌ: مُوثَّقُ الْخَلْقِ. أَعْيَسُ: أَبْيَضٌ. مَعَاجٍ: يَمْعَجُ فِي سِيرِهِ.

(٨) أَقْرَمَ: صَارَ فَحْلًا. نُجْبٌ: جَمْعُ نَجِيبٍ: كَرِيمٌ. التِّلَادُ: الْمَالُ الْقَدِيمُ.

(٩) فِي ب: «مَا مَسَّ». مَاسَ: تَوَهَّمُ. زَافٌ: تَبَخَّرَ. الْوَهْمُ: الضَّخْمُ. الْأَصِيدُ: السَّيِّدُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ. الْقَيْدُ: طَوِيلُ الْعَنْقِ. السَّدِيسُ: فِي سِتَّةِ السَّادَةِ. النَّابُ: النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ.

(١٠) الطَّرِفَاتُ: جَمْعُ طَرَفَةٍ، مِنَ النَّوْقِ لَا تَثْبِتُ عَلَى مَرْعَى وَاحِدَةٍ. فِي ب: «الْعَنْدُ». وَالْغَيْدُ: جَمْعُ غِيْدَاءٍ: حَسَنَاءٍ. الْعَيْطُ: النَّوْقُ لَمْ يَحْمِلْنَ عَامِهِنَّ، وَالْوَاهِدَةُ عَائِطٌ.

(١١) الْمَيْسُ: الرَّحْلُ، وَشَجَرٌ يَعْمَلُ مِنْهُ الرَّحْلُ. النَّسْعَانُ: التَّصْدِيرُ وَالْحَقَبُ. وَفِي ب: «جَلَّلَهُ مَيْسِيَّةً».

(١٢) الدَّفْنَتَانِ: الْجَبَانِ. التَّرْيِدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، السَّيْرُ فَوْقَ الْعَنْقِ.

- ٢٤ - وانسمرت أطلاله وألبدا
 ٢٥ - في ذات شام تضرب المقلدا
 ٢٦ - دؤم فيه سارزة وأزعدا
 ٢٧ - كأن تحتي ناشطاً مجدداً
 ٢٨ - أخطاراد مستهلاً مفرداً
 ٢٩ - قاط الحصاد والنصي الأغيدا
 ٣٠ - يخفر أعجاز الرخامي الميدا
 ٣١ - والقنع أصلاً وأيكأ حصدا
 ٣٢ - سوف العذارى الرائق المجسدا
 ٣٣ - ولم يقل إلا فضاء فذفدا
 ٣٤ - عاين طراد وحوش مصيدا
 ٣٥ - جللن سرحان الفلاة منعدا
 ٣٦ - أهضم ماتحت الضلوع أجيدا
 ٣٧ - حتى إذا هاهى به وأسدا
- وهذا إذ أزار ثم ههـدا^(١)
 رقصاء تتناح اللغام المزبدا^(٢)
 إذ جاورث أم الهدير الأزادا^(٣)
 أسفع وضاح السرة أملدا^(٤)
 أخنس إقفيل الضحى مزاذا^(٥)
 والجزء مسقي السحاب الأريدا^(٦)
 من جبل حوضي حشما ترددا^(٧)
 حتى إذا شم الصبا وأبردا^(٨)
 وانتظر الدلو وشام الأسعدا^(٩)
 كأنه العيوق حين عردا^(١٠)
 كأنما أطماره إذا عدا^(١١)
 يحث ضرواً ضارياً مقلدا^(١٢)
 مؤثق الجلد بروقاً مبعدا^(١٣)
 وانقض يعدو الرهقي واستامدا^(١٤)

(١) في ب: «وانسمرت أطاله... وهذا وأد الزار» انسمرت: احمرت. ألبد: ضرب بذنبه على عجزه. هذ: صوت. ههد: هدر.

(٢) الشام: الشقيقة فيها نقط سود. المقلد: العنق. تتناح: ترمي. رقصاء: منقطة. اللغام: الزبد.

(٣) دؤم: رد. أم الهدير: الشقيقة. الأرود: جمع الراد: طرف الحنك.

(٤) الناشط: الثور الوحشي. السفة: السواد يضرب إلى الحمرة.

(٥) مستهيل: خائف. أخنس: قصير الأنف. إقفيل الضحى: يهرب عند الضحى. مزاد: خائف.

(٦) النصي: نبات. الأغيد: الناعم. الجزء: نبات. أريد: أغبر مائل إلى السواد.

(٧) الرخامي: نبات. المؤد: المائلة التي تهتز. حوض: موضع. الجبل: ما طال من الرمل.

(٨) القنعة: مستوى بين أكميتين سهلتين. الأيك: الشجر الملفف. الصبا: ريح باردة، أبرد: صار بارداً والصل: نبت.

(٩) سوف: الشم. الرائق: ما يروق. المجسد: المشيع صبغاً. الدلو: من الأبراج.

(١٠) يقل: من القيلولة. فذفد: صحراء. العيوق: من النجوم. عرد: ارتفع.

(١١) مصيد: صياد. الأطمار: الثياب البالية.

(١٢) الضرو: الضاري. مقلد: عليه قلادة.

(١٣) أهضم: ضامر. أجيد: طويل العنق. بروق: ناصع. مبعد: بعيد الشأو.

(١٤) هاهى به: دعاه، أسد: أغرى، عدو الرهقي: العدو المتعب.

- ٣٨ - لَا بَسَّ أَذْنِيهِ لِمَا تَعْوَدَا ۖ فَاَنْدَفَعَ الشَّاءُ وَمَا تَلَدَّدَا (١)
 ٣٩ - كَالْبَرْقِ فِي الْعَارِضِ حِينَ أَنْجَدَا ۖ وَكَانَ مِنْهُ الْمَوْتُ غَيْرَ أَبْعَدَا (٢)
 ٤٠ - حَتَّى إِذَا سَامِيَ الْعَجَاجُ أَصْعَدَا ۖ تَحْسِبُ عَثْنُونَ دَخَانَ مُوقَدَا (٣)
 ٤١ - مَنْ كُلِّ أَمْثَالٍ يَقْدُ الْقَرْدَدَا ۖ بَاتَتْ لِعَيْنَيْهِ الْهَمُومُ عُودَا (٤)
 ٤٢ - حَوَائِمَا تَمْنَعُهُ أَنْ يَرْقُدَا ۖ إِلَّا غَشَّاشًا حَافِيًا مُسَهَّدَا (٥)
 ٤٣ - كَانَ طَوْدًا يَمْنِيَا أَقْوَدَا ۖ فَارَقَ طَوْدِيْنَ وَلَا قَى أَطْوَدَا (٦)

تغیّر بعدي

[الطویل]

- ١ - تَغْيَرُ بَعْدِي مِنْ أُمَيْمَةٍ شَارِعُ ۖ فَصْنَعُ قَسَا فَاَسْتَبَكِيَا أَوْ تَجَلَّدَا (٧)
 ٢ - لَعَلَّ دِيَارَ أَبِيْنَ وَغَسَاءٍ مُشْرِفِ ۖ وَبَيْنَ قَسَا كَانَتْ مِنَ الْحَيِّ مُنْشَدَا (٨)
 ٣ - فَقَالَا لَعْمَرِي مَا إِلَى أُمِّ سَالِمِ ۖ بِنَاذِرِ جَدَاءٍ ثُمَّ رَدَّا لِأَكْمَدَا (٩)
 ٤ - فَكَفَكَفْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبُ مُضْمَرُ ۖ هَوَى كَادَ فِي الْحِزُومِ يَنْشَقُّ مُصْعِدَا (١٠)
 ٥ - خَلِيلِي لَا لَقِيْمَتُمَا مَا حَيْثُمَا ۖ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا السَّانِحَاتُ وَأَسْعَدَا (١١)
 ٦ - وَلَا زِلْمَتُمَا فِي حَبْرَةٍ مَا بَقِيْتُمَا ۖ وَصَاحِبَتُمَا يَوْمَ الْحِسَابِ مُحَمَّدَا (١٢)
 ٧ - تَكُنْ إِذَا مَا النَّسْعُ بَعْدَ اعْوَجَاجِهَا ۖ تَصَوَّبَ فِي حِيزُومِهَا ثُمَّ أَصْعَدَا (١٣)

(١) لايس أذنيه: صرّ أذنيه، تلدد: تلتفت.

(٢) أنجد: صار في مرتفع. النجد: المرتفع.

(٣) العجاج: الغبار. عثنون الدخان: أوله، والعتنون: الشعر ما تحت الذقن، أو: اللحية.

(٤) في ب: «من وقع». أراد بالأمثال: القوائم المتشابهة. يقْد: يشق. القردد: المكان الغليظ.

(٥) غشاش: يقال: لقيته غشاشاً أي على عجلة. وشرب غشاش أي قليل.

(٦) هذا البيت من ب، وموضعه بعد رقم ٢١.

(٧) شارع وصنع: موضعان. وقسا: موضع. في ب: «فقنع قسا».

(٨) وعساء: رملة. منشد: مطلب.

(٩) جداء: غناء.

(١٠) البيتان الرابع والخامس من ب. الحيزوم: الصدر. ينشَق: ينشَب.

(١١) هذا البيت في ملحق أيضاً.

(١٢) الحبرة: السرور.

(١٣) النسْع: السير العريض تُشد به الرحال. تصوَّب: انحدر. الحيزوم: ما استدار بالظهر والبطن.

٨ - أَيْنَ الْفَتَى الْمَسْلُولِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ عَلَى جُهْدِ حَالٍ مِنْ ثَنَائِهِ عُودًا^(١)

أَلَا خَيْلٌ خَرَقَاءُ

[الطويل]

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الرَّبْعُ الَّذِي غَيَّرَ الْبَلَى
- ٢ - وَلَمْ تَمْشِ مَشَى الْأَدَمِ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى
- ٣ - تَرَدَّدْتَ مِنَ الْوَانِ نَوْرَ كَأَنَّهَا
- ٤ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى
- ٥ - وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ آرِيٍّ خِيَمَةٍ
- ٦ - ضَرْيبٌ بِأَرْوَاقِ السَّوَارِي كَأَنَّهُ
- ٧ - أَقَامَتْ بِهِ خَرَقَاءُ حَتَّى تَعْدُرَتْ
- ٨ - وَجَالَ السَّفَا جَوْلَ الْحَبَابِ وَقَلَّصَتْ
- ٩ - وَهَاجَتْ بِقَايَا الْقُلُقْلَانِ وَعَطَّلَتْ

(١) ثَنَايَا: جمع ثَنِيَّة بمعنى الاستثناء وأراد من استثناءه من خاصته. المسلول: الذي يسعل. عَوْدَاهُ: زواره الذين يعودونه.

- (٢) العهد: رعاية الحرمة، والمعرفة. لم يعهد بك: أراد: لم ير أو يعرف بك.
- (٣) الأدم: جمع الأدماء: الغزالة البيضاء. الجرعاء والجرعة: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر الحية.
- (٤) تردت: لبست. النور: الزهر الأبيض. الزرابي: جمع الزُرْبِي: البساط، والزرابي من النبت: ما اصفر أو احمر وفيه خضرة، الرواعد: أراد السحب الماطرة، فيها رعد. انهلث: انصبت.
- (٥) بوائد: جمع بائدة: التي أمتحت وانقطعت وذهبت. وهبين: موضع.
- (٦) الآري: محبس الدابة. المستوقد: موضع الوقود. الخصاصات: جمع الخصاصة، وأراد الفُرَج بين الأثافي.

(٧) الضريب: أي المضروب وأراد المستوقد. الأوراق: جمع الرُّوق: الأول والمقدم. السواري: جمع السارية: سحابة الليل، القرا: الظهر. البو: ولد الناقة، أو جلد الحوار يحشى تبنًا ويقرب إلى أم الفصيل فتعطف عليه، فتدر.

(٨) خرقاء: حمقاء. تعدرت: امتنعت. الأحباس: جمع الحبس: موضع احتباس الماء. اللوى: موضع، وهو منقطع الرملة، الغراقد: جمع الغرقد: شجر عظام.

(٩) السفا: شوك البهمى. الحباب من الماء والرمل: معظمه. قلّصت: ارتفعت. النجم: أي الثريا. أنف الصيف: أراد: أوله. الأبارد: أراد الغداة والعشي.

(١٠) القلقلان: نبت له ثمر. الهُوج: جمع الهُوجاء: الريح التي تركب رأسها. الحواصد: جمع الحاصد: =

- ١٠ - ولم يبقَ في مُنْقَاضِ رُقْشِ نِوَاتِمِ
 ١١ - فلمَا تَقْضَى ذَاكَ مِنْ ذَاكَ وَاكْتَسَتْ
 ١٢ - تِيْمَمَ نَاوِي آلِ خَرْقَاءَ مِنْهَلًا
 ١٣ - لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ وَجَرَعَاءَ نَازَعَتْ
 ١٤ - تَنْزَلَ عَنْ زِيْزَاءَةِ الْفُفِّ وَازْتَقَى
 ١٥ - لَهُ مِنْ مَغَانِي الْعَيْنِ بِالْحَيِّ قَلَصَتْ
 ١٦ - مَشْوَكَةُ الْأَلْحِي كَأَنَّ صَرِيفَهَا
 ١٧ - يُصْعِدُنْ رُقْشًا بَيْنَ عُوجٍ كَأَنَّهَا
 ١٨ - إِذَا أَوْجَعْتَهُنَّ الْبُرى أَوْ تَنَاوَلَتْ
- مِنَ الرُّغْبِ أَوْلَادِ الْمَكَكِ وَاحِدٌ^(١)
 مُلَاءٌ مِنَ الْآلِ الْمِثَانُ الْأَجَالِدُ^(٢)
 لَهُ كَوْكَبٌ فِي صَرَّةِ الْقَيْظِ بَارِدُ^(٣)
 حَبَالًا بِهِنَّ الْجَازِئَاتُ الْأَوَابِدُ^(٤)
 مِنَ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ^(٥)
 مَرَايِلُ جَوْنَاتِ الذَّفَارَى صَلَاحِدُ^(٦)
 صِبَاخُ الْخَطَاطِيفِ اعْتَقَتْهَا الْمَرَاوِدُ^(٧)
 زَجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدُ^(٨)
 قُوَى الضَّفِيرِ فِي أُعْطَافِهِنَّ الْوَلَاتِدُ^(٩)

= التي حَتَّتَ الْبَقْلَ كَمَا يُحْصَدُ، وَهَاجَتْ: يَيْسَتْ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: تَعَطَّلَتْ: أَنْ وَرَقَهَا تَنَاقَرَتْ، وَكَانَتْ حَالِيَةً أَيْ مَشْمُورَةً.

(١) فِي ب: «وَلَمْ يَبْقَ مِنْ». مُنْقَاضٌ: حَيْثُ انْقَاضَ أَيْ تَكَسَّرَ. نِوَاتِمِ: أَزْوَاجُ الْمَكَكِ: جَمْعُ الْمَكَاءِ: طَيْرُ مَرْقَشٍ. الرُّغْبِ: أَرَادَ صَغَارَ الْفَرَاخِ عَلَيْهَا أَوَائِلَ الرَّيْشِ.

(٢) الْمِثَانُ: الْأَرْضِي الصَّلْبَةُ. الْأَجَالِدُ: الْأَرْضِي الْغَلَاظُ الشَّدَادُ. الْآلُ: السَّرَابُ. الْمَلَاءُ: الثِّيَابُ.

(٣) تِيْمَمٌ: قَصْدٌ وَوَجْهٌ. نَاوِي: قَاصِدٌ وَطَالِبٌ. خَرْقَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. الْمَنْهَلُ: مَوْدُ الْمَاءِ. صَرَّةُ الْقَيْظِ: شِدَّتُهُ. الْكَوْكَبُ مِنَ الْمَاءِ: مَعْظَمُهُ.

(٤) اللَّقَى: الشَّيْءُ الْمَلْقَى. الْأَجْمَادُ: جَمْعُ الْجُمُدِ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. الْجَرَعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبِتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا، أَوْ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَزُونَةِ تَشَاكُلُ الرَّمْلَ. الْجَازِئَاتُ: اللَّوَاتِي جَزَأْنَ عَنِ الْمَاءِ أَيْ اسْتَفْتَنْتْ عَنْهُ بِالرَّطْبِ. أَوَابِدُ: جَمْعُ إِبْدٍ: الْأَتَانُ الْمَتَوَحِّشَةُ. وَالْأَوَابِدُ: الْوَحُوشُ.

(٥) الزِيْزَاءَةُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ. الْفُفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. انْقَادَتْ: أَيْ تَنَابَعَتْ.

(٦) لَهُ: أَرَادَ: لِلْمَاءِ. الْمَغَانِي: جَمْعُ الْمَغْنَى: الْمَنْزَلُ الَّذِي غَنِيَ بِهِ أَهْلُهُ ثُمَّ ظَعَنُوا، أَوْ عَامٌّ. قَلَصَتْ النَّاقَةُ:

وُثِيتُ وَشَمِّرَتْ. جَوْنَاتُ: جَمْعُ جَوْنَاءَ: السُّودَاءُ أَوْ الدَّهْمَاءُ مِنَ النَّوَقِ. الذَّفَارَى: جَمْعُ الذَّفَرَى: الْعَظْمُ

الشَّائِخِصْ خَلْفَ الْأُذُنِ. مَرَايِلُ: جَمْعُ مَرَسَالٍ وَهِيَ صِفَةُ النَّاقَةِ السَّرِيعَةِ السَّهْلَةِ السَّيْرِ. صَلَاحِدُ: شِدَادُ

وَالْوَاهِدُ: صَلَخِدُ. الْعَيْنُ: بَقَرُ الْوَحْشِ وَالْوَاهِدَةُ عَيْنَاءُ: وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاسِعَةُ الْعَيْنِ.

(٧) مَشْوَكَةُ الْأَلْحِي: أَرَادَ أَنَّهَا أَخْرَجَتْ أُنْيَابَهَا. الصَّرِيفُ: صَوْتُ الْأُنْيَابِ. الْخَطَاطِيفُ: جَمْعُ الْخُطَافِ:

الْحَدِيدَةِ الْحَجْنَاءِ فِي جَانِبِي الْبَكْرَةِ فِيهَا الْمَحْوَرُ. اعْتَقَتْهَا: يَرِيدُ حَبَسْتُهَا. مَرَاوِدُ: جَمْعُ مَرُودٍ: عَوْدُ

تَجَرِّيَ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ، أَوْ مَحْوَرُ الْبَكْرَةِ.

(٨) يُصْعِدُنْ: يَعْنِي الْإِبِلَ. الرُقْشُ: جَمْعُ الرُقْشَاءِ: شِقْشِقَةُ الْبَعِيرِ. الْعُوجُ: أَرَادَ الْأُنْيَابَ الْعُوجَ. الرُّجَاجُ:

جَمْعُ الرُّجْ: الْحَدِيدَةُ فِي أَسْفَلِ الرَّمْحِ، النَّجِيمُ: الَّذِي طَلَعَ أَيْ النَّابُ. الْعَارِدُ: الْغَلِيظُ الطَّوِيلُ.

(٩) الْبُرى: جَمْعُ الْبُرَّةِ: الْحَلْقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. الضَّفِيرُ: مَا يُشَدُّ بِهِ الْبَعِيرُ مِنَ الْمَضْفُورِ كَالْحَبْلِ. الْأَعْطَافُ:

الْجَوَانِبُ. الْوَلَاتِدُ: جَمْعُ الْوَلِيدَةِ.

- ١٩ - على كل أجأى أو كميت كأنه
 ٢٠ - أطافت به أنف النهار ونشرت
 ٢١ - ورقعن رقماً فوق صهب كسوته
 ٢٢ - يمسحن عن أعطافه حسك اللوى
 ٢٣ - تنطقن في رمل الغناء وعلقت
 ٢٤ - من الساكنات الرمل فوق سويقة
 ٢٥ - تظللن دون الشمس أزطى تآزرت
 ٢٦ - بحثن الثرى تحت الجنوب وأسبلت
 ٢٧ - الأخیلت خرقاء وهنألفتية
 ٢٨ - أناخوا لتطوى تحت أعجاز سدفة
 ٢٩ - وألقوا لأحرار الوجوه على الحصى
 ٣٠ - لدى كل مثل الجفن تهوي بآله

(١) أجأى: نعت للفرس أو البعير إذا خالط غيره حمرة. الكميت: الذي خالط حمرة قنوء. منيف: مشرف. نهلان: جبل. فارد: وحيد.

(٢) أنف النهار: يعني أوله. التهاويل: جمع التهويل: الألوان المختلفة. قيان: جمع قينة. وهي الأمة المغنية. تلائد: جمع تليدة: التي ولدت بالعجم فحملت صغيرة ونبتت في بلاد الإسلام.

(٣) الرقم: ضرب مخطط من الوشي أو البرود. الصهب: أراد الإبل في بياضها حمرة. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر المسترة الخفرة. قنا الساج: عيدان الهودج. الأنسات: المسترسلات لهن أنس.

(٤) أعطاف: جمع عطف: جانب. الركن: يعني الركن اليماني في الكعبة. الحسك: نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم.

(٥) تنطقن: اتزرن. الأدمان: جمع الأدماء: الظبية البيضاء. الغناء: موضع. وأراد: كأن على النساء نطاق من رمل الغناء لعظم عجائزهن. وقد علقت القلائد على أعناق الأطباء.

(٦) السويقة: موضع، صواحد: جمع صاحد: يوم حار.

(٧) تآزرت به: صار لها كالإزار. الزرق: رمال بالدهناء. أجارد: موضع.

(٨) المعنى: الأطباء بحثن الثرى للابتعاد برطوبته، فوضعت جنوبها على ثرى رطب ومن فوقها أغصان الشجر تمايل. موائد: جمع مائدة: مائلة، وماد يميد: تمايل يتمايل.

(٩) في ب: «هجوع وأيسار». هجوع: أي نائمون. أيسار المطي: أراد أيدي الإبل.

(١٠) السدفة: آخر الليل، والظلمة، والصبح، واختلاط الضوء. سواهد: جمع ساهدة: ساهرة. وأراد أنهم أناخوا لتطوى الأيدي تحت الليل، وكانت تجيء وتذهب في السير.

(١١) الجدائل: جمع الجدليل: الزمام. أحرار الوجوه: كرام.

(١٢) الآل: الشخص. المصاص: الخالص. العتق: الكرم.

- ٣١ - وليلي كائناء الرؤزي جُبته
 ٣٢ - أَحْمُ عِلَافِي، وأبيض صارم
 ٣٣ - أخوشقة جَابَ الفلاة بنفسه
 ٣٤ - وأشعث مثل السيف قد لآح جسمه
 ٣٥ - سَقاه الكرى كأسَ الثعاس فرأسه
 ٣٦ - أَقَمْتُ له صدرَ المطيِّ ومادري
 ٣٧ - ترى الناشئ الغريد يضحى كأنه
 ٣٨ - وَقُفْتُ كجلب الغيم يهلك دُونَه
 ٣٩ - ترى القُنة القوداء منه كأنها
 ٤٠ - قَمُوسَ الدُرى في الآل يَمُمْتُ خَطَمَه
 ٤١ - بَرَاهِنَ عَمَاهِنَ إمابواديء
 ٤٢ - وكائن بناهاوين من بطن هَوَجَل
- بأربعة والشخص في العين واحد^(١)
 وأعيس مهري، وأشعث ماجد^(٢)
 على الهول حتى لوَحته المطاود^(٣)
 وجيف المهاري والهموم الأبعاد^(٤)
 لدين الكرى من أول الليل ساجد^(٥)
 أجائرة أعناقها أم قواصد^(٦)
 على الرّحل ممّا منه السّير عاصد^(٧)
 نسيم الصّبا واليعملات العواقد^(٨)
 كميّت يباري رَعلة الخيل فارد^(٩)
 حراجيج بَلّأها الوجيف المَواحد^(١٠)
 لحاج وإما راجعات عوائد^(١١)
 وظلماء والهلباجة الجنس راقد^(١٢)

هذه مشابه من خرقاء

[البسيط]

- ١ - يادار مئة لم يترك لنا علماً تقادم العهد والهوج المَراويد^(١٣)

- (١) أثناء الروزي: أطراف الطيلسان الأسود. والروزي: الطيلسان.
 (٢) أحم: أسود. عِلَافِي: نسبة إلى عِلَاف: حي من قضاة. أبيض صارم: أراد السيف الأبيض القاطع.
 أعيس: بعير أبيض. مهري: بعير منسوب إلى مهرة. أشعث ماجد: رجل مغبر الرأس كريم.
 (٣) الشقة: السفر البعيد. لوحته: غيرته. المطاود: المتالف.
 (٤) وأشعث: أراد صاحبه. الوجيف: ضرب من السير، فيه اضطراب.
 (٥) الكرى: النوم.
 (٦) صدر المطي: الإبل على القصد. وأراد أنه مستيقظ، وصاحبه نائم.
 (٧) الناشئ: الفتى. الغريد: المغني. مَنَه: أتعبه. عاصد: لاو للموت عنقه.
 (٨) القُف: الأرض الغليظة. اليعملات: الإبل العاملة. عواقد: عقدن أعناقهن للسير.
 (٩) القُنة: القمة. القوداء: الطويلة. يباري: يسابق. رَعلة: جماعة. فارد: وحيد.
 (١٠) قموس: غائص. الآل: السراب. يممّت: قصدت. حراجيج: مهازيل. المَواحد: المباري.
 (١١) في ب: «أن ماهن». بَرَاهِن: أضمرهن. بواديء: مستأنفات في حوائجهن.
 (١٢) هاوين: ضرب من السير وهو المهاوة. الهوجل: الفلاة. الهلباجة: الأحق الضخم العظم الأكل.
 الجنس: الثقل الروح، واللثيم والردىء.
 (١٣) الهوج: الرياح. المَراويد: التي تذهب وتجيء.

- ٢ - سُقِيَا لِأَهْلِكَ مِنْ حَيٍّ تَقَسَّمَهُمْ
- ٣ - يَا صَاحِبِي انْظُرَا أَوْ اكْمَا دَرَجُ
- ٤ - هَلْ تُؤْنِسَانِ حُمُولًا بَعْدَمَا اشْتَمَلْتُ
- ٥ - عَوَاسِفَ الرَّمْلِ يَسْتَقْفِي تَوَالِيهَا
- ٦ - أَلْقَى عَصِيَّ النَّوَى عَنْهُمْ ذَوْ زَهْرٍ
- ٧ - حَتَّى إِذَا وَجَفَتْ بُهْمَى لَبَنِ
- ٨ - وَغَادَرَ الْفَرْخُ فِي الْمَثْوَى تَرِيكْتَهُ
- ٩ - ظَلَلْتُ تَخْفُقُ أَحْشَائِي عَلَى كَبْدِي
- ١٠ - أَقُولُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَعْرَضْتَ أَصْلًا
- ١١ - ظَلَلْتُ حِذَارًا عَلَى مُطْلَنَفَى خَرِقٍ
- ١٢ - هَذَا مَشَابَهُ مِنْ خَرْقَاءَ نَعْرِفُهَا
- ١٣ - إِنَّ الْعِرَاقَ لِأَهْلِي لَمْ يَكُنْ وَطَنًا
- ١٤ - إِذَا الِهْمُومُ حَمَاكَ النَّوْمُ طَارِقُهَا
- ١٥ - فَانْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدٍ
- رَيْبُ الْمَنُونِ وَطِيَّاتُ عِبَادِيدُ^(١)
- عَالٍ وَظِلٌّ مِنَ الْفَرْدُوسِ مَمْدُودُ
- مِنْ دُونِهِنَّ حِبَالُ الْأَشِيمِ الْقُودُ^(٢)
- مُسْتَبْشِرٌ بِفِرَاقِ الْحَيِّ غَرِيدُ^(٣)
- وَحَفٌّ عَلَى السَّنِ الْبُرُودِ مَحْمُودُ^(٤)
- وَأَبْيَضٌ بَعْدَ سَوَادِ الْخَضِرَةِ الْعُودُ^(٥)
- وَحَانٌ مِنْ حَاضِرِ الدَّحْلَيْنِ تَصْعِيدُ^(٦)
- كَأَنَّنِي مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مَوْزُودُ^(٧)
- أُذْمَانَةٌ لَمْ تُرَيِّهَا الْأَجَالِيدُ^(٨)
- تُبْدِي لَنَا شَخْصَهَا وَالْقَلْبُ مَزُودُ^(٩)
- الْعَيْنُ وَاللَّوْنُ وَالْكَشْحَانُ وَالْجِيدُ
- وَالْبَابُ دُونَ أَبِي غَسَّانٍ مَسْدُودُ^(١٠)
- واعتَادَ مِنْ طَيْفِهَا هَمٌّ وَتَسْهِيدُ^(١١)
- مَهْرِيَّةٍ مَخْطَطَهَا غَرَسَهَا الْعِيدُ^(١٢)

-
- (١) ريب المنون: الشدائد. الطيات: النوايا. عباديد: متفرقات.
 - (٢) اشتملت: توارت. حبال: أكوام الرمل. الأشيم: موضع. القود: طوال الأعناق.
 - (٣) عواسف: من قولهم: عسف عن الطريق أي: خبط على غير هداية، وناقاة عاسف والجمع عواسف. يستقفي: يتبع. تواليها: أي أواخر الإبل. غريد: طرب وأراد الحادي.
 - (٤) ألقى عصاه: نزل. ذو زهر: مكان فيه زهر. وحف: ملف. الرواد: الذين يرتادون.
 - (٥) الوجيف: ضرب من السير، وأراد أنها ذهبت به. البهمى: نبات. لبن: موضع.
 - (٦) التريكة: ما تتركه، مثواه: عشه.
 - (٧) في ب: «ظَلْتُ تَخْفُقُ». مورود: محموم.
 - (٨) الأجاليد: جمع الجلد: الأرض الصلبة. أذمانة: ظبية من ظباء الأرض اللينة.
 - (٩) مطلنفى خرق: لاصق بالأرض، لا يحرك قوائمه. مزود: خائف.
 - (١٠) الباب مشدود: حجاب شديد.
 - (١١) الطارق: ما أتاه من الهم. التسهيد: السهر.
 - (١٢) أنم: أرفع، ونمى: رفع. القتود: عيدان الرحل. العيرانة: الناقة تشبه العير. أجد: شديدة. وفي ب «حرج».

- ١٦ - نَظَّارَةٌ حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَهَا
 ١٧ - ثَبَجَاءٌ مُجْفَرَةٌ سَطَعَاءٌ مُفْرَعَةٌ
 ١٨ - مَوَارِدُ الضَّبْعِ، مِسْكَاتٌ إِذَا رُحِلَتْ
 ١٩ - كَأَنَّهَا أَخْدَرِيٌّ بِالْفُرُوقِ لَهُ
 ٢٠ - مِنَ الْعِرَاقِيَّةِ اللَّاتِي تُحِيلُ لَهَا
 ٢١ - تَرَبَّعَتْ جَانِبَيْ رَهْبَى فَمَعْقَلَةٌ
 ٢٢ - تَسْتَنُّ أَعْدَاءَ قُرَيَانَ تَسْمُهَا
 ٢٣ - حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقَفِّ أَلْبَسَهَا
 ٢٤ - حَتَّى إِذَا مَا اسْتَقَلَّ النَّجْمُ فِي غَلَسِ
 ٢٥ - وَظَلَّ لِلْأَعْيَسِ الْمُزْجِي نَوَاهِضَهُ
 ٢٦ - رَاحَتْ يَقْحَمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ
 ٢٧ - أَدْنَى تَقَاذِفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ
- طَرْحًا بَعَيْنَ لَبَاحٍ فِيهِ تَجْدِيدُ^(١)
 فِي خَلْفِهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ تَضْيِدُ^(٢)
 تَهْوِي أَسِلَالًا إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْبِيدُ^(٣)
 عَلَى جَوَادِبٍ كَالْأَذْرَاكِ تَغْرِيدُ^(٤)
 بَيْنَ الْفَلَاةِ وَبَيْنَ النَّخْلِ أَخْدُودُ^(٥)
 حَتَّى تَرْقُصَ فِي آلِ الْقِرَادِيدِ^(٦)
 غُرُّ الْغَمَامِ وَمُرْتَجَاتُهُ الشُّودُ^(٧)
 مِنْ وَشْيٍ عِبْقَرٍ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدُ^(٨)
 وَأَخْصَدَ الْبَقْلُ مَلُوءِيٍّ وَمَحْصُودُ^(٩)
 فِي نَفْنَفِ اللَّوْحِ تَصَوِّبٌ وَتَضْعِيدُ^(١٠)
 لَهُ الْفَرَائِشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ^(١١)
 كَمَا تَدْهَدِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ^(١٢)

- (١) نظارة: كثيرة النظر. لباح: ثور أبيض، وأراد تشبيه عينها بعين الثور. حين تعلو الشمس: وقت الهاجرة، وشدة الحر.
- (٢) ثبجاء: ضخمة الوسط. مجفرة: ضخمة الجنبين. مفرعة: عالية الكتفين. سطعاء: طويلة. تضيد: تراكم اللحم.
- (٣) المور: الذهاب والمجيء. الضبع: العضد. مسكات: دائمة السكوت. البيد: جمع البيداء: الفلاة.
- (٤) أخدري: نسبة إلى أخدر وهو فحل وأراد الحمار المنسوب. له تغريد: له صوت. أدراك: حبال. الفروق: موضع.
- (٥) أخدود: طريق تسير فيه.
- (٦) تربعت: أقامت في الربيع، رهبي ومعلقة: موضعان. قراديد: جمع قردود: مكان مرتفع.
- (٧) قريان: جمع قري: مجرى الماء. تسمها: علاها. وأراد بالمرتجات: السحاب لها ارتجاج وتمخض.
- أعداء: جمع عدوة: جانب. غر الغمام: السحاب البيض.
- (٨) القف: الأرض الغليظة. عبقر: موضع.
- (٩) النجم: الثريا. الملو: اليابس.
- (١٠) الأعيس: الأبيض. طير. المزجي نواهضه: المحرك فراخه كي تنهض. اللوح: الهواء.
- النفن: الفضاء.
- (١١) يقحمها: يرميها في الأمر فجأة. ذو أرمَل: ذو صوت، وأراد الحمار. وسقت: حملت. الفرائش: الحديثات التناج. السلب: التي اختلج ولدها. قياديد: طوال الأعناق.
- (١٢) العرض: ناحية الجبل. الجلاميد: الحجارة. تدهدي: انحدر، التقريب والخبب: ضربان من السير.

- ٢٨ - مازلتُ مُذْفَرَقَتْ مِيٍّ لِطَيْبِهَا يعتاذُني من هَواها بعدَها عِيدُ^(١)
 ٢٩ - كَأَنِّي نازِعٌ يَتْنِيهِ عَن وَطَنِ صَرَعانٍ: رَائِحَةُ عَقْلٍ، وَتَقْيِيدُ^(٢)

كيف بالشرب؟

[الطويل]

- فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا دوانيقُ عند الحائوي ولا نقدُ^(٣)
 أنعتان أم نَدَّان أم ينبري لنا فتىً مثلُ فصلِ السيفِ شيمته الحمدُ
 له معشرٌ ييضُ الوجوه مصالتُ سما بهم أبأؤهم وسما الجدُ^(٤)

أصابتك مي

[الطويل]

- ١ - كأن ديارَ الحيِّ بالزُّزِقِ خَلَقَتْ من الأرضِ أم مكتوبةٌ بِمَدادِ^(٥)
 ٢ - إذا قلتُ: تعفو، لآخِ منها مُهَيِّجٌ عليَّ الهوى من طارفٍ وتِلادِ^(٦)
 ٣ - وما أنافي دارِ لميٍّ عَرَفْتُهَا بجَلْدٍ، ولا عَيْنِي بها بِجَمَادِ^(٧)
 ٤ - أصابَتْكَ مِيٍّ يَوْمَ جِرْعاءِ مالِكِ بالوجهِ من غُلَّةٍ وَكِبَادِ^(٨)
 ٥ - طويلٌ تشكُّي الصَّدْرِ إِيَّاهما به على ما يرى من فُرْقَةٍ وبعادِ
 ٦ - إذا قلتُ بعدَ الشَّحَطِ يا مِيٍّ نلتقي عدتني بكَزِهِ أن أراكِ عَوادِ^(٩)
 ٧ - ودَوِيَّةٍ مثلَ السماءِ اعتسَفْتُهَا وقد صبغَ الليلُ الحصى بسوادِ^(١٠)

(١) الطية: النية والوجه الذي يقصده.

(٢) النازع: المشتاق. الصرعان: الغداة والعشي وأراد أن التقيد بالغداة والعقل رائحة بالعشي.

(٣) الأبيات الثلاثة من الملحق، والثالث منها من ملحق ب.

(٤) مصالت: جمع صلت: كريم.

(٥) خَلَقَتْ: أي مخلوقة، وأراد: كأنها خلقت على ما هي عليه من لون، أو أن ما عليها هو من آثار الناس من رماد وغيره. الزرق: موضع.

(٦) الطارف: الحديث العهد. التلبد: القديم.

(٧) جَلْد: قوي صلب.

(٨) جرعاء مالك: موضع، والوجه: الداخلة. الغلة: العطش. الكباد: داء بالكبد.

(٩) الشحط: البعد. والبيت ليس في ب.

(١٠) الدويّة: الفلاة. اعتسفتها: سرت على غير هدى.

- ٨ - بها من حَسِيسِ القَفْرِ صوتٌ كأنه
 ٩ - إِذَا رَكِبَهَا النَّاجُونَ حَانَتْ بِجَوْرِهَا
 ١٠ - وَأَرْوَاحُ خَرَقٍ نَازِحٍ جَزَعَتْ بِنَا
 ١١ - إِلَى أَنْ يَشُقَّ اللَّيْلُ وَزَدَّ كَأَنَّهُ
 ١٢ - وَلَمْ يَنْقُضُوا التَّوْرِيكَ عَنْ كُلِّ نَاعِجٍ
 ١٣ - وَكَائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِجٍ
 ١٤ - نَفَثَ وَغَرَّةُ الْجَوَازِ مِنْ كُلِّ مَرَبِيعٍ
 ١٥ - وَمِنْ خَاضِبٍ كَالْبَكْرِ أَدْلَجَ أَهْلُهُ
 ١٦ - ذَعَرْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرِعٍ
- غناء أناسٍ يُّبْهَى بها وتنادٍ^(١)
 لهم وقعةٌ لم يَبْعَثُوا الحَيَادِ^(٢)
 زهاليلُ ترمي غَوْلَ كُلِّ نِجَادٍ^(٣)
 وراء الدُّجَى هادي أغرَّ جَوَادٍ^(٤)
 ورِوعاءَ تَعْمِي بِاللُّغَامِ سِنَادٍ^(٥)
 بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٍ^(٦)
 لَهُ بِكِنَاسٍ آمِنٍ وَمَرَادٍ^(٧)
 فَرَاغَ عَنْ الْأَحْفَاضِ تَحْتَ بِيْجَادٍ^(٨)
 حوى حولها من تُربِه بِيَادٍ^(٩)

لورامها تُميري

[الطويل]

- ١ - أَلَا حَيٌّ أَطْلَالًا كَحَاشِيَةِ الْبُورِدِ
 ٢ - أَحِينَ أَعَاذَتْ بِي تَمِيمٌ نِسَاءَهَا
- لَمِيَّةٌ أَيَهَاتَ الْمَحْيَا مِنْ الْعَهْدِ! ^(١٠)
 وَجُرُدَتْ تَجْرِيدَ الْحُسَامِ مِنَ الْغَمْدِ ^(١١)

- (١) الحسيس: الصوت، وأراد صوت الجن.
 (٢) الناجون: المسرعون. الجوز: الوسط. حَيَاد: أكل.
 (٣) أرواح: جمع رِيح. الخرق: القفر والارض الواسعة تتخرق فيها الرياح. الزهاليل: جمع الزهلول: الأملس، وأراد الإبل الملس. الغَوْل: بُعد المسافة. نِجَاد: جمع نجد: ما أُشرف من الأرض.
 (٤) الورد: الأحمر، وأراد الصبح. الدُّجَى: الظلمة. الهادي: العنق.
 (٥) التناعج: من التَّعَج: البياض، وأراد الجمل الأبيض. التوريك: أن يتورَّك، والوراك: موضع رجل الراكب من مقدَّم الرجل وأخرفته. الروعاء: حديدة القلب وأراد الناقة. تعمي: ترمي. اللغام: الزبد، سِنَاد: مرتفعة.
 (٦) المهاة: البقرة الوحشية. الرامح: الثور له قرن. الوري: الخلق.
 (٧) في ب: «له بكناس». الوغرة: شدة الحر. الكِنَاس: بيت الظبي. المَرَاد: حيث يذهب ويجيء.
 (٨) خاضب: ظليم. البكر: الفتى من الإبل. أدلج: خرج ليلاً. الأحفاض: الأمتعة. راغ: نفر. البيجاد: الثوب تبنى به خيمة البدوي.
 (٩) عن يبيض: أي البَيض. الأجرع والجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الإياد: السُّتر.
 (١٠) في ب: «أيها المَحِيل». والمحيل: الذي أتى عليه حول. أما المَحْيَا فالظلل. أيها: اسم فعل بمعنى بَعُدَ.
 (١١) أعاذت بي: لاذت بي.

- ٣ - ومَدَّتْ بَضْبَعِيَّ الرَّيَابُ وَمَالِكُ وَعَمَرُوْ وَسَالَتْ مِنْ وَرَائِيْ بَنُو سَعْدِ^(١)
- ٤ - وَمِنْ آلِ يَرْبُوعٍ زُهَاءٌ كَأَنَّهُ دُجِيَ اللَّيْلُ مَحْمُودُ النُّكَايَةِ وَالرُّفْدِ^(٢)
- ٥ - وَكُنَا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَسَبَ عَتُوْدُهُ ضَرْبَاهُ فَوْقَ الْأُثْيَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ^(٣)
- ٦ - تَمَنَّى ابْنُ رَاعِي الْإِبِلِ شَتْمِيْ وَدُونَهُ مَعَاقِلُ صَعْبَاتٍ طَوَالَّ عَلَى الْعَبْدِ^(٤)
- ٧ - مَعَاقِلُ لَوْ أَنَّ التُّمَيْرِي رَامَهَا رَأَى نَفْسَهُ فِيهَا أَذَلَّ مِنَ الْقِرْدِ^(٥)

رفعت مجد تميم

[البسيط]

[قال يمدح هلال بن أحوز التميمي]:

- ١ - يَا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْخَلَصَاءِ فَالْجَرْدِ سُقِيَا وَإِنْ هَجَبَتْ أَدْنَى الشُّوقِ لِلْكَمْدِ^(٦)
- ٢ - مِنْ كُلِّ ذِي لَجَبٍ بَاتَتْ بِوَارِقِهِ تَجَلَّوْا أَغْرَ الْمُعَالِي حَالِكِ النَّضْدِ^(٧)
- ٣ - مُجَلِّجِلَ الرَّعْدِ عَرَاصًا إِذَا ارْتَجَسَتْ نَوُّ الثَّرِيَابِ، أَوْ نَثْرَةُ الْأَسَدِ^(٨)
- ٤ - أَسْقَى الْإِلَهُ بِهِ حُزْوِي فَجَادَبَهُ مَا قَابَلَ الزُّرْقَ مِنْ سَهْلٍ وَمِنْ جَلْدِ^(٩)
- ٥ - أَرْضًا مَعَانًا مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ الْجِيَادِ وَأَهْلُ الْعَدُوِّ وَالْعَدْدِ^(١٠)
- ٦ - كَانَتْ تَحِلُّ بِهِ مَيِّ فَقَدْ قَذَفَتْ عَنَابَهُ شَعْبَةٌ مِنْ طَيْئَةٍ قَدَدِ^(١١)
- ٧ - غَرَاءَ يَجْرِي وَشَاحَاهَا إِذَا انصَرَفَتْ مِنْهَا عَلَى أَهْضَمِ الْكَشْحَيْنِ مُنْخَضِدِ^(١٢)

(١) مَرَّتْ بَضْبَعِيَّ: سَاعَدَتْنِي. الرَّيَابُ وَمَالِكُ وَعَمَرُو وَبَنُو سَعْدٍ: مِنَ الْقَبَائِلِ.

(٢) آل يَرْبُوعٍ: قَبِيلَةٌ. زُهَاءٌ: جَيْشٌ كَثِيرٌ. الرُّفْدُ: الْمَعُونَةُ.

(٣) نَبَّ عَتُوْدُهُ: تَكَبَّرَ. الْأُثْيَانِ: الْأَذْنَانِ. الْكُرْدُ: الْعَنْقُ. وَالْبَيْتُ لَيْسَ فِي ب.

(٤) رَاعِي الْإِبِلِ: الرَّاعِي النَّمِيرِي عَبِيدُ بْنُ حَصِينٍ.

(٥) النَّمِيرِي: نَسَبَةٌ إِلَى نَمِيرٍ.

(٦) الْخَلَصَاءُ وَالْجَرْدُ: مَوْضِعَانِ. الْكَمْدُ: شِدَّةُ الْحُزْنِ.

(٧) ذُو لَجَبٍ: سَحَابٌ لَهُ رَعْدٌ. حَالِكٌ: أَسْوَدٌ. الْبَوَارِقُ: السَّحَبُ فِيهَا بَرْقٌ. النَّضْدُ: الْغَيْمُ الْمَتْرَاكُمُ. وَفِي ب: «أَغْرَ الْأَعَالِي».

(٨) مُجَلِّجِلُ: مَصَوْتٌ. الْعَرَاصُ: الْبَرْقُ اللَّامِعُ. نَثْرَةُ الْأَسَدِ: كَوَكْبَانِ. الثَّرِيَابُ: النَّجْمُ.

(٩) حُزْوِي وَالزُّرْقُ: مَوْضِعَانِ. الْجَلْدُ: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ.

(١٠) الْمَعَانُ: الْمَوْطِنُ. وَفِي ب: «وَأَهْلُ الْعَدُوِّ» أَيِ الْهَاجِمِ.

(١١) الشَّعْبَةُ: الْفِرْقَةُ. الطَّيْئَةُ: النِّبَّةُ. قَدَدٌ: مَتَفَرِّقَةٌ.

(١٢) أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ: الْأَهْضَمُ الضَّامِرُ. الْكَشْحُ: الْخَاصِرَةُ، وَأَرَادَ: عَلَى بَطْنِ ضَامِرٍ. مُنْخَضِدٌ: مَشْتَنٌ.

- ٨ - يَجْلُو تَبَشُّمُهَا عَنْ وَاضِحِ خَصِرِ
 ٩ - تَطَوَّفَ الزَّوْزُ مِنْ مَيِّ عَلَى عَجَلِ
 ١٠ - حُيِّتَ مِنْ زَائِرِ أُنَى اهْتَدَيْتَ لَنَا
 ١١ - وَمَنْهَلٍ أَجْنٍ قَفَرٍ مَحَاضِرُهُ
 ١٢ - فَرَجَتْ عَنْ جَوْفِهِ الظُّلُمَاءَ يَحْمِلُنِي
 ١٣ - حَابِي الشَّرَاسِيفِ أَقْنَى الصُّلْبِ مُنْسِرِحُ
 ١٤ - بَاقٍ عَلَى الْأَيْنِ يُعْطِي إِنْ رَفَقْتَ بِهِ
 ١٥ - أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثُبَجَاءُ مُجْفَرَةٌ
 ١٦ - لَانَتْ عَرِيكَتُهَا مِنْ طَوْلٍ مَا سَمِعَتْ
 ١٧ - حَنَّتْ إِلَى نَعَمِ الدَّهْنِ فَقَلَّتْ لَهَا:
 ١٨ - السَّوَاهِبُ الْمَثَّةُ الْجُرْجُورَ حَانِيَةً
 ١٩ - وَالتَّارَكَ الْقِرْنَ مُصْفَرًا أَنْامِلُهُ
 ٢٠ - وَالْقَائِدَ الْخَيْلَ تَمْطُو فِي أَعْنَتِهَا
 ٢١ - حَتَّى يَثْضَنَ كَأَمْثَالِ الْقَنَا ذَبَكَتْ
- تَلَأَلُو الْبَرْقِ فِي ذِي لَجَّةٍ بَرْدٍ^(١)
 بِمُسْلَهَمَيْنِ جَوَائِبِنَ لِلْبَعْدِ^(٢)
 وَكُنْتَ مَثَابِلًا نَخَوِ وَلَا صَدْدٍ!؟^(٣)
 خُضِرَ كَوَاكِبُهُ ذِي عَرْمَضٍ لِبِدٍ^(٤)
 غَوَّجَ مِنَ الْعِيدِ وَالْأَسْرَابِ لَمْ تَرِدِ^(٥)
 سَدُّو الذَّرَاعَيْنِ جَافِي رَجْعَةِ الْعُضْدِ^(٦)
 مَعْجَارُ قَاقَا، وَإِنْ تَخَرَّقَ بِهِ يَخْدِ^(٧)
 دَعَائِمُ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ الْبَلَدِ^(٨)
 بَيْنَ الْمَفَاوِزِ تَنَامُ الصَّدَى الْغَرْدِ^(٩)
 أُمِّي هَلَالًا عَلَى التَّوْفِيقِ وَالرَّشْدِ!^(١٠)
 عَلَى الرَّبَاعِ إِذَا مَا ضَنَّ بِالسَّبْدِ^(١١)
 فِي صَدْرِهِ قِصْدَةٌ مِنْ عَامِلٍ صَرِدِ^(١٢)
 إِجْذَامٌ سَيَّرَ إِلَى الْأَعْدَاءِ مُنْجَرِدِ^(١٣)
 مِنْهَا طَرَائِقُ لَدَنَاتٍ عَلَى أَوْدِ^(١٤)

- (١) ذُو لَجَّةٍ: لَهُ صَوْت. بَرْدٍ خَصِرٍ: بَارِد.
 (٢) الْمُسْلَهَمُ: الضَّامِر. جَوَاب: قِطَاع. الْبَعْدُ جَمْعُ الْبُعْدَةِ.
 (٣) النَحْوُ: الْإِتِّجَاه. الصَّدْدُ: الْمَقَابِلُ.
 (٤) الْمَنْهَلُ: مَوْزِدُ الْمَاءِ. أَجْنُ: مُتَغَيِّر. كَوَاكِبُهُ: مَعْظَمُهُ. الْعَرْمَضُ: مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنَ الْخَضِرَةِ.
 (٥) فَرَجَتْ الظُّلُمَاءُ: دَخَلَتْهُ فِي ظِلْمَةٍ. غَوَّجَ مِنَ الْعِيدِ: مِنَ الْإِبِلِ الْوَاسِعَةِ الصَّدْرِ. الْأَسْرَابُ: أَسْرَابُ الْقَطَا.
 (٦) حَابِي: مُشْرِف. الشَّرَاسِيفُ: أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ. أَقْنَى: مُحَدُودٌ. السَّدُّ: رَمِي الْيَدُ فِي السَّيْرِ.
 (٧) الْأَيْنُ: التَّعَبُ. الْمَعْجُ: السَّيْرِ اللَّيِّنُ. الْوَخْدُ: رَمَى الْقَوَائِمَ بِالْمَشْيِ، أَوْ ضَرْبَ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ.
 (٨) عَيْطَلُ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. ثُبَجَاءُ: ضَخْمَةُ الْوَسْطِ، وَمُجْفَرَةٌ مِثْلُهُ. الدَّعَائِمُ: الْأَضْلَاعُ. الزَّوْرُ: الصَّدْرُ.
 (٩) الْعَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَأَصْلُ الْمَعْنَى: السَّنَامُ. التَّنَامُ: التَّصَوُّيْتُ.
 (١٠) الدَّهْنُ: مَوْضِعُ. أُمِّي هَلَالًا: نَوَجَّهِي إِلَيْهِ.
 (١١) الْجُرْجُورُ: الْعَظِيمَةُ. الرَّبَاعُ: الْأَوْلَادُ. السَّبْدُ مِنَ الْمَالِ: ذُو الشَّعْرِ. اللَّبْدُ: ذُو الصَّوْفِ.
 (١٢) فِي ب: «وَالتَّارَكَ الْكَبِشَ». صَرِدٌ: نَافَذٌ. وَالْقِصْدَةُ: الْقِطْعَةُ.
 (١٣) يَمْطُو: يَمْدُ. الْإِجْذَامُ: الْإِسْرَاعُ.
 (١٤) فِي ب: «حَتَّى يَصْرَنَ». يَثْضَنُ: يَرْجِعُنَ. لَدَنَاتُ: لَيِّنَاتُ. الْأَوْدُ: الْعُوجُ.

- ٢٢ - رَفَعْتَ مَجْدَ تَمِيمٍ يَا هَلَالُ لَهَا
 ٢٣ - حَتَّى نِسَاءِ تَمِيمٍ، وَهِيَ نَائِيَةٌ
 ٢٤ - لَوْ يَسْتَطِيعُنَ، إِذَا نَابَتْكَ نَائِيَةٌ
 ٢٥ - تَمَّتِ الْأَزْدُ إِذَا غَبَّتْ أُمُورُهُمْ
 ٢٦ - كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ دَثَرٍ وَعَائِرَةٍ
 ٢٧ - فَمَا تَرَكْتَ لَهُمْ مِنْ عَيْنٍ بَاقِيَةٍ
 ٢٨ - بِالسِّنْدِ إِذْ جَمَعْنَا تَكْسُو جَمَاهِمَ
 ٢٩ - رَدَّتْ عَلَى مُضَرِّ الْحَمَرَاءِ شِدَّتُنَا
 ٣٠ - وَالْحَيَّ بِكُرٍّ عَلَى مَا كَانَ عَنْدهُمْ
 ٣١ - جُنَابًا ثَارَهُمْ أَنْسَرَى مُقَرَّنَةً
 ٣٢ - فِي طَحْمَةٍ مِنْ تَمِيمٍ لَوْ يُصَكُّ بِهَا
 ٣٣ - لَوْلَا التُّبُوَّةُ مَا أَعْطَوْا ابْنِي رَجُلٍ
- رَفَعَ الطَّرَافِ عَلَى الْعِلْيَاءِ بِالْعَمَدِ^(١)
 بِقُلَّةِ الْحَزَنِ فَالصَّمَّانِ فَالْعَقْدِ^(٢)
 وَقَيْنَكَ الْمَوْتَ بِالْآبَاءِ وَالْوَلَدِ^(٣)
 أَنَّ الْمَهْلَبَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدِ^(٤)
 مِنَ السُّلَاحِ وَأَبْطَالَ ذَوِي نَجْدِ^(٥)
 إِلَّا الْأَرَامِلَ وَالْأَيْتَامَ مِنْ أَحَدِ^(٦)
 بِيضًا تَدَاوَى مِنَ الصُّورَاتِ وَالصَّيْدِ^(٧)
 أَوْ تَارَهَا بَيْنَ أَطْرَافِ الْقَنَا الْقَصْدِ^(٨)
 مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْخِذْلَانِ وَالْحَسَدِ
 حَتَّى دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ رُؤْمَةَ الْقَوْدِ^(٩)
 رُكْنَا ثَبِيرَ لَأَمْسَى مَائِلَ السِّنْدِ^(١٠)
 حَبَلَ الْمَقَادَةَ فِي بَخْرِ وَلَا بَلَدِ^(١١)

كريم الوالدين

[الوافر]

قال في مدح أبان بن الوليد:

- ١ - أَلَا يَادَارَ مِيَّةً بِالْوَحِيدِ كَأَنَّ رُسُومَهَا قَطَعُ الْبُرُودِ^(١٢)

- (١) الطراف: البيت من جلد. وفي ب: «إلى العلياء».
 (٢) قُلَّةُ الحزن، والصَّمَّان والعقد: مواضع.
 (٣) في ب: «فدينك الموت». «نابتك مُجحفة».
 (٤) غَبَّتْ أمورهم: صارت إلى آخر. الأزْد: من القبائل العربية. المهْلَب: اسم على مذكّر.
 (٥) في ب: «عدد دهم»، أي كثير. ودَثَر: عائرة من السلاح: كثيرة. نَجْد: شدة.
 (٦) في ب: «فما تركنا». من عين: أي من نفس.
 (٧) البيض: السيوف. الصُّورَات: من الصُّور أي المَيْل. الصَّيْد: التكبر.
 (٨) القَصْد: جمع القَصْدَة: القطعة مما يكسر.
 (٩) الرُّمَة: قطعة الحبل. القَوْد: القصاص، وطول العنق والظهر. وفَسَّر بعضهم القود بالقيادة.
 (١٠) الطحمة من الناس: جماعتهم. ثبير: جبل بمكة المكرمة. السِّنْد: المرتفع.
 (١١) المقادة: الخضوع والانقياد.
 (١٢) الوحيد: موضع. الرسوم: جمع الرسم: الأثر أو بقيته. البرود: الثياب اليمنية.

- ٢ - سَقَاكَ الْغَيْثَ أَوَّلَهُ بِسَجَلٍ
 ٣ - نَشَاصُ الدَّلْوِ أَوْ مَطَرُ الثَّرِيَا
 ٤ - فَهَجَتْ صَبَابَتِي وَلِكُلِّ الْفِ
 ٥ - غَدَاةٌ بَدَتْ لِعَيْنِي عِنْدَ حَوْضِي
 ٦ - تُرِيكَ وَذَا غَدَائِرَ وَارِدَاتِ
 ٧ - مُقْلَدَ حُرَّةٍ أَدْمَاءَ تَزْمِي
 ٨ - أَقُولُ لِصُخْبَتِي وَهَمٌ بِأَرْضِ
 ٩ - عَشِيَّةٍ أَعْرَضْتُ أَدْمَاءَ بِكُرٍّ
 ١٠ - أَصِدُّوا، لَا تَرَوْعُوا شِبْهَ مَيٍّ
 ١١ - وَلَوْ عَايَنْتِنَا لَعَلِمْتَ أَنَّنَا
 ١٢ - نَرَى فِيهَا إِذَا انْتَصَبَتْ إِلَيْنَا
 ١٣ - وَكَائِنْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ خَرْقًا
 ١٤ - وَكَمْ نَفَرْتُ دُونَكَ مِنْ صَوَارِ
 ١٥ - تَقَاصَرُ مَرَّةً وَتَطُولُ أُخْرَى
- كثير الماء مُرْتَجَزُ الرُّعُودِ (١)
 إِذَا ارْتَجَزَتْ عَلَى إِثْرِ السُّعُودِ (٢)
 تَهِيحُ الشُّوقِ مَعْرِفَةُ الْعُهُودِ (٣)
 بُدُو الشَّمْسِ مِنْ جِلْبِ نَضِيدِ (٤)
 يُصْبِنُ عَنَائِثَ الْحَجَبَاتِ سُودِ (٥)
 بِجِدَّتِهَا بِفَاتِرَةِ صَيُودِ (٦)
 هِجَانِ الثَّرْبِ طَيِّبَةِ الصَّعِيدِ (٧)
 بِنَازِلَةِ مُكْحَلَةٍ وَجِيدِ (٨)
 صُدُورِ الْعَيْسِ شَيْئًا مِنْ صُدُودِ (٩)
 نَمْدُ بِحَبْلِ أَنْسَةٍ شَرُودِ (١٠)
 مَشَابِهَ فَيْكٍ مِنْ كَحَلٍ وَجِيدِ (١١)
 يُمِثُّ مَثَلَةَ الرَّجْلِ الْجَلِيدِ (١٢)
 وَمِنْ خَرْجَاءِ مُرْثَلَةٍ وَخُودِ (١٣)
 تَسْفُ الْمَرُوءِ أَوْ قَطَعَ الْهَبِيدِ (١٤)

- (١) السَّجَلُ: الدلو العظيمة مملوءة ماء. الارتجاز: تصويت الرعد.
 (٢) النشاص: السحاب المتراكم. الثريا: النجم. سعود النجوم: عشرة، أربعة من منازل القمر والستة الأخرى كل واحد منها كوكبان.
 (٣) في ب: «يهيح الشوق». الصَّبَابَةُ: الشوق. العهود: الأماكن التي كان يعهدهم فيها.
 (٤) حوض: موضع. جلب نضيد: سحاب متراكم.
 (٥) الغدائر: ضفائر الشعر. واردات: طوال. الحجبات: جمع الحجة: رأس الورك. العثاثل: الأرض اللينة، وشبه بها رؤوس الأوراك.
 (٦) الأدماء: الظبية البيضاء. مقلدها: عنقها. فاترة: أراد ساكنة الطرف. صيود: تصطاد.
 (٧) الهجان: الأرض الطيبة. الصعيد: التراب.
 (٨) أعرضت: سنحت. الجيد: العنق.
 (٩) أصدوا: من الصّد وهو المنع. العيس: الإبل البيض.
 (١٠) نمد بحبل أنسة: نراعي ونحفظ.
 (١١) الخرق: الفلاة. يميث: يضعف. الحنة: القوة.
 (١٢) الصّوار: قطع البقر. خرجاء: نعامة فيها سواد وبياض. مُرْثَلَةٌ: لها رئال. وَخُودٌ: من الوخذ: وهو ضرب من السير، وأراد التي تسير سير الوخذ.
 (١٣) تقاصر: تتقاصر. تسف المرو: تأكل الحصى. الهبيد: الحنظل وهو نبت مر.

- ١٦ - وَإِنْ نَظَرْتُ إِلَى شَبَحٍ أَمَجَّتْ
 ١٧ - يَشْلُ نَجَاؤَهَا وَتَبْوَعُ بَوْعاً
 ١٨ - بِأَصْفَرَ كَالسَّطَاعِ إِذَا اضْمَعَّدَتْ
 ١٩ - كَأَنَّ عَلَيْهِمَا قَطْعَاتِ بَيْتِ
 ٢٠ - تَطِيرُ عَفَاؤُهَا غَبَرَتْ عَلَيْهَا
 ٢١ - وَيَوْمَ يَتْرُكُ الْآرَامَ صَرْعَى
 ٢٢ - بِحُثْنِ جَوَانِبِ الْأَرْطَاةِ حَتَّى
 ٢٣ - إِذَا غَرِقَ الرُّوَاتِكُ فِي الْهَوَافِي
 ٢٤ - رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً
 ٢٥ - فَقُلْتُ لَصِيدِحْ: انْتَجِعِي بِرَحْلِي
 ٢٦ - إِلَيْهِ تَيْمُمِي وَإِلَيْهِ سِنْرِي
 ٢٧ - تُلَاقِي إِنْ سَبَقَتْ بِهِ الْمَنَايَا
 ٢٨ - كَنَصْلِ السَّيْفِ أَخْلَصَهُ صِقَالٌ
 ٢٩ - كَرِيمِ الْوَالِدَيْنِ وَتَسْتَغِيثِي
- كإمجاج المعبدة الشُّرود^(١)
 ظُهُور أَمَاعِزٍ وَبُطُونٍ بِيَدِ^(٢)
 عَلَى وَهْلٍ وَأَعْصَلَ كَالْعُمُودِ^(٣)
 نَحِيتِ الرَّقِّ مِنْ كَرِشِ الْجُلُودِ^(٤)
 كَجَلِّ الرَّهْبِ مَنْ خَلَقَ اللَّبُودِ^(٥)
 يُلْذَنَ بِكُلِّ هَيْدَبَةٍ بَرُودِ^(٦)
 كَأَنَّ عُروَقَهَا شُعْبُ الْوَرِيدِ^(٧)
 أُرْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا بِهَيْدِ^(٨)
 بِسَائِفَةِ الْبَيَاضِ إِلَى الْوَحِيدِ^(٩)
 وَرَاكِبِهِ أَبَانَ بَنَ الْوَنِيدِ^(١٠)
 عَلَى الْبَرَكَاتِ وَالسَّفَرِ الرَّشِيدِ
 تِلَادَ أَغْرٍ مُتَلَافٍ مُفِيدِ^(١١)
 وَلَمْ يَغْلُقْ بِهِ طَبْعُ الْحَدِيدِ^(١٢)
 بِأَرُوعَ لَا أَصَمَّ وَلَا صَلُودِ^(١٣)

(١) الشبح: الشخص. أمجت: فرّت مسرعة.

(٢) يشل: يطرد. النجاء: السرعة. تبوع: تمد، أماعز: أرض صلبة. بيد جمع يبداء: فلاة.

(٣) أصفر وأعصل: يعني ساقى النعامة. اصمعدت: جدت في السير. الوهل: الفزع. والسطاع: عمود الخيمة.

(٤) الرّق: الجلد الرقيق.

(٥) العفاء: الريش. غبرت: بقيت. الرهب: الناقة الهزيلة. خلق اللبود: الصوف أو الشعر البالي، والواحد لبد أو ليدة.

(٦) الآرام: جمع الرّيم: الظبي الأبيض. هيدبة: من الهدب: أغصان الأرطى ونحوه.

(٧) الأرطاة: شجرة.

(٨) الرواتك: الإبل تقارب الخطو. الهوافي: الإبل المسرعة. بهيد: زجر للإبل.

(٩) سائفة البياض والوحيد: موضعان.

(١٠) صيدح: ناقة ذي الرمة.

(١١) تلاد وتلبد: مال قديم. أغر: أبيض. متلاف: معطاء.

(١٢) الصقّل والصقل: الجلاء.

(١٣) الأروع: جميل المنظر. الصلود: جامد الكف.

[الوافر]

إلى الوقى ونحن على الثما (١)
هواك بهامريات العها (٢)

[الطويل]

تفرع من مروان أو من محمد (٣)

[الطويل]

كسبت اليماني قدّه لم يجرد (٤)

[الرجز]

قد باد أو قد هم باليود (٥)

[الطويل]

أصول ألاء في ثرى عمد جعد (٦)

[البسيط]

حتى دفعنا إليهم رمة القوذ

[الطويل]

بلحيه صك المغزيات الرواكذ

[البسيط]

كيف الصيقـل الفرـد

[الطويل]

تطير إذا مس العمامة باليد

أقول لناقتي عجلي وحنث
أتاح الله يا عجلي بلاداً

فقلت لها: سيري، أمامك سيد

ورأس كجماع الثريا ومشفير

.....

وهل أحظبن القوم وهي عريّة

جنابا ثارهم أسرى مقرنة

.....

.....

.....

(١) لبيتان من المملح. والوقى: موضع، أو ماء بني مازن. الثماد: الماء القليل.

(٢) لعهاد: أول مطر الوسمي، أو المطر بعد المطر.

(٣) لمملح، وقوله: لها أي الناقة.

(٤) البيت في المملح أيضاً.

(٥) المملح.

(٦) هذا البيت والأبيات الأربعة التالية من مملح أ..

قطعتُ الوصلَ بالصدود

[الرجز]

- ١ - هل تعرفُ المنزلَ بالوحيدِ
- ٢ - والسُدُهرُ يُتلى جدَّةُ الجديدِ
- ٣ - غيرَ ثلاثٍ باقياتِ سودِ
- ٤ - وغيرَ مرضوخِ القفا مَوْتودِ
- ٥ - نعمَ فأنتَ اليومَ كالعمودِ
- ٦ - يا مَيَّ ذاتَ المَبْسَمِ البَرودِ
- ٧ - والمقلتينِ وبياضِ الجيدِ
- ٨ - عن الظباءِ مُتْبِعِ فَرودِ
- ٩ - رأتِ شحوبي وراتِ تخديدي
- ١٠ - نَقَحْنَ جِسمي عن نُضارِ العودِ
- ١١ - لا بَلَّ قَطَعْتُ الوِصلَ بالصدودِ
- ١٢ - وهَزْنَتْ مَيَّ وَمِنْ مَسْعودِ
- ١٣ - يَدْرِعَانِ اللَّيْلَ ذا السُّدودِ
- ١٤ - أَمَّا بَكلِّ كَوَكَبٍ حَرِيدِ
- قَفَرًا مَحَاهُ أَبَدُ الأيِّدِ^(١)
- لَمْ يُبقِ غَيْرَ مُثَلٍّ رُكُودِ^(٢)
- وغيرَ باقيِ مَلْعَبِ الوليدِ
- أشَعَتْ باقيِ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ^(٣)
- من الهوى أَوْ شَبَهُ المورودِ^(٤)
- بعدَ الرُّقَادِ والحِشَا المَخضودِ^(٥)
- والكَشْحِ من أَدْمَانَةِ عَنودِ^(٦)
- أَهْلَكْتَنِي بِاللُّؤْمِ والتَّقْنِيدِ^(٧)
- من مُجَحِّفَاتِ زَمَنِ مَرِيدِ^(٨)
- بعدَ اهْتِزَازِ الغُصْنِ الأَمْلودِ^(٩)
- قَدْ عَجِبْتَ أَخْتُ بَنِي لِيِيدِ
- رَأَتْ غُلَامِي سَفَرِ بَعِيدِ^(١٠)
- مِثْلَ أَدْرَاعِ اليَلْمَقِ الجديدِ^(١١)
- فِي كُلِّ سَهْبٍ خَاشِعِ الحَيُودِ^(١٢)

(١) الوحيد: موضع، الأبد: الدهر. وفي ب: «قلت لنفسي شبه التفنيد هل تعرف الأطلال بالوحيد».

(٢) رُكُود: مقيمات، وأراد الأثافي، ومُثَل: منتصبات.

(٣) الرُّمَّة: قطعة الجبل. وبهذا البيت سمي الشاعر بذي الرُّمَّة. مرضوخ: مدقوق، وأراد الودد.

(٤) المعمود: الضعيف. المورود: المحموم.

(٥) المَبْسَم: الفم، البَرود: البارد. الحِشَا: البطن، المَخضود: المتكسر والمثني.

(٦) أَدْمَانَة: ظبية بيضاء. عَنود: منفردة.

(٧) ظبية مُتْبِع: يتبعها ولدها. فَرود: منفردة. التفنيد: التكذيب.

(٨) الزمن المريد: الزمن العاتي. مجحفات: منكرات، مُهلِكَات، والمجحفة: الداهية.

(٩) نَقَحَ: قَشَرَ، أو هَذَبَ. النُّضَار: الذهب أو الفضة أو الجواهر الخالص. الأملود: الناعم اللين.

(١٠) مَسْعود: أخو ذي الرمة.

(١١) يَدْرِعَانِ اللَّيْل: يدخلان في ظلمته. السدود: جمع السُد: السحاب الأسود. اليلمق: وفي ب: أمّا بكل

كوكب حريد مثل أدراع اليلمق الجديد.

(١٢) الأُمُّ: القصد. السَّهْب: الفلاة. حَيُود: جمع حَيْد: نادر. والحريد: الفريد.

- ١٥ - تُضْحِي بِهِ الْبُرُوعَاءُ كَالْبَلِيدِ
١٦ -
١٧ - يُعَارِضُونَ اللَّيْلَ ذَا الْكَوُودِ
١٨ - وَذَلِكَ مَخْرُوطٌ الْعَمُودِ
١٩ - ذَا قَحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ
٢٠ - وَالْمَسْحُ بِالْأَيْدِي مِنَ الصَّعِيدِ
٢١ - عَلَى دُفُوفٍ يَعْمَلَاتٍ قُودِ
٢٢ - يَسْتَلْحِقُ الْجُوزَاءُ فِي صُعُودِ
٢٣ - فَزِدَا كَشَاةَ الْبَقْرِ الْمَطْرُودِ
٢٤ - عَارِضْنَهُ مِنْ عَنَيْنٍ بَعِيدِ
٢٥ - بِالْأُفْقِ مَنْظُومَانِ مِنْ فَرِيدِ
٢٦ - أَجْنِ الصَّوْرَى ذِي عَرْمَضٍ لَبُودِ
٢٧ - مَنْ عَطَنَ قَدَهُمْ بِالْبُيُودِ
٢٨ - طَافَ كَحَمِّ الْمَرْجَلِ الرُّكُودِ
- وَفَتِيَّةٌ غِيْدٌ مِنَ التَّسْهِيدِ^(١)
جَابُوا إِلَيْكَ الْبُعْدَ مِنْ بَعِيدِ
أَغْرَاضَ كُلِّ وَغْرَةٍ صَيَّخُودِ^(٢)
سَيَّرَ أَخِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ^(٣)
حَتَّى اسْتَحْلَوْا قِسْمَةَ الشُّجُودِ^(٤)
نَبَّهْتُهُمْ مِنْ مَهْجَعٍ مَزُودِ^(٥)
وَالْتَّجَمَ بَيْنَ الْقِمِّ وَالتَّعْرِيدِ^(٦)
إِذَا سُهَيْلٌ لَاحَ كَالْوُقُودِ^(٧)
وَلَا حَتَّ الْجُوزَاءُ كَالْعُنُقُودِ^(٨)
كَأَنَّهُمَا مِنْ نَظَرٍ مَمْدُودِ^(٩)
وَمَنْهَلٍ مِنَ الْقَطَا مَوْزُودِ^(١٠)
تَكْسُوهُ كُلُّ هَيْفَةٍ رَوْودِ^(١١)
طُلَاوَةٌ مِنْ جَائِلٍ مَطْرُودِ^(١٢)
وَرَدَتْ بَيْنَ الْهَبِّ وَالْهَجُودِ^(١٣)

(١) غِيد: جمع أغيد: الفتى مائل العنق من الوسن.

(٢) الكؤود: الشديدة. الوغرة: شدة الحر. صيخود: شديدة الحر.

(٣) الدليج: سير الليل. مخروط: ممتد. المنّة: القوة.

(٤) التهويد في السير: الضعف. قِسْمَةُ السجود: القصر في صلاة السفر. ذو قَحْم: سير شديد.

(٥) في ب: «من مضجع مودود». مزوود: خائف. الصعيد: التراب.

(٦) الدفوف: الجنوب. يَعْمَلَاتٍ: إبل عاملة. قُود: جمع قوداء: طويلة العنق. الْقِم: القِمة. التعرید: الارتفاع.

(٧) الجوزاء وسهيل من النجوم. الوقود: النار.

(٨) شاة البقرة: الثور الوحشي.

(٩) العَن: الاعتراض.

(١٠) الفريد: الشَّدْر يفصل بين اللؤلؤ والذهب. المنهل: مورد الماء.

(١١) أَجْن: وأجن: متغير الطعم واللون. الصرى: الماء المحتبس المتغير. الهيفة: الريح الحارة الجافة تأتي من نحو اليمن.

(١٢) العطن: مبرك الإبل حول الحوض. البيود: الذهاب والانقطاع. الطلاوة: الجلد الرقيقة فوق اللبن أو الدم، وأراد ما يعلو الماء من فئات البحر وغيره.

(١٣) طاف: يعني البحر. الحم: ما بقي من الألية إذا ذوّبت. الهب: الهبوب.

- ٢٩ - بأَرْكَبِ مِثْلَ النَّشَاوِي الْغَيْدِ
 ٣٠ - عُوجٌ طَوَاهَا طَيِّسَةُ الْبُرُودِ
 ٣١ - يُضْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلُوقِ بِالتَّحْرِيدِ
 ٣٢ - يَخْرُجْنَ مَنْ ذِي ظُلْمٍ مَنْضُودِ
 ٣٣ - إِذَا حَدَاهُنَّ بِهَيْدٍ هَيْدِ
 ٣٤ - يَتَّبِعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ
 ٣٥ - وَهَامَةٌ مَلْمُومَةِ الْجُلْمُودِ
 ٣٦ - كَأَنَّمَا غَبَّ الشُّرَى قُتُودِي
 ٣٧ - ذِي جُدَّتَيْنِ أَبَدٍ شُرُودِ
 ٣٨ - تَقُولُ بِنْتِي إِذْ رَأَتْ وَعِيدِي
 ٣٩ - ذِي بَسَدَاتٍ مُتَلِفٍ مُفِيدِ
 وَقُلُوصٍ مَقْوَرَةِ الْجَلُودِ^(١)
 شَجَّي بِالْحِيَهَارُوسِ الْبِيدِ^(٢)
 وَبَعْدَ شَذِّ الْقَرَبِ الْمَمْسُودِ^(٣)
 شَوَائِيَا لِّلْسَائِقِ الْغَرِيدِ^(٤)
 صَفَحْنَ لِّلْأَزْرَارِ بِالْخُدُودِ^(٥)
 تَرْمِي الشُّرَى بِعُنُقِي أُمْلُودِ^(٦)
 وَكَاهِلِي تَمَّ إِلَيَّ تَضْعِيدِ^(٧)
 عَلَى سَرَاةٍ مِّنْحَلٍ مَزُودِ^(٨)
 يَبْرِي لِقَبَاءِ الْحَشَا فَيَسُدُودِ^(٩)
 هَمُّ أَمْرِي لَهْمُهُ كَيْبُودِ^(١٠)
 أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنَ الطَّرِيدِ^(١١)

- (١) الغيد: جمع الأغيد: الوسنان المائل العنق. المقورة: الضامرة. النشاوى: السكارى، والواحد: نشوان. قلوص: جمع قلوص: ناقة شابة.
 (٢) البرود: جمع البرد: الثوب المخطط. عُوج: جمع عوجاء يعني الناقة. طواها: أضمها. البيد: جمع البيداء: الفلاة. شج: قطع.
 (٣) في ب: «تصبح بعد». المسند: إداب السير. التحريد في السير: الإسراع. وإذا كان بينها وبين الماء يومان فالأول الطلق والثاني القرب. وفي ب شطر لم يرد في أ وهو: قُبَا كَخِيْطَانِ الْقَنَا الْمَجْرُودِ.
 (٤) منضود: متراكم، وأراد أن ظلماته بعضها فوق بعض، شوائي من الشاؤ: السبق، وأراد أنهم سوابق، الغريد: المطرب.
 (٥) حَدَاهُنَّ: ساقهن من خلف. هيد هيد: زجر للإبل.
 (٦) الصيخود: الصخرة الملساء الصلبة والعظيمة، الشرى: السير ليلاً. الأملود: الناعم اللين.
 (٧) الهامة: الرأس. الجلمود: الصخر، وأراد عظم الرأس. ملمومة: مجتمعة مدورة. والكاهل: ما بين الكتفين، والحارك، أو موصل العنق في الصلب.
 (٨) غب الأمر: آخره، وأراد بغب السرى: بعده بيوم. قتود: جمع قتد وهو خشب الرحل، المسحل: الحمار الوحشي. المزودود: المدعور الخائف. السراة: الظهر.
 (٩) الجدتان: خطتان في ظهر الحمار تخالفان لونه. الأبد: المستوحش. يبري: يعارض. قباء الحشا: ضامرة البطن. قيدود: طويلة الظهر. وفي ب: «لجرداء القرا». وفيها شطر زائد: «معقوفة أو جاذب جدود».
 (١٠) كَيْبُود: من الكيد أي الحيلة: الهم الأولى قَصْدُ والثانية من الغم. وفي ب: «كَيْبُود».
 (١١) ذَوِيدَات: رجل حازم ذو رأي. متلف: معط.

- ٤٠ - ساءَ لذي الأجنّة الحسودِ إنَّك سامِ سَمُوءَ فَمُودِ^(١)
 ٤١ - فقللت: لا والمُبدى المعيدِ الله أهلِ الحمدِ والتَّمجيدِ
 ٤٢ - ما دون وقتِ الأجلِ المعدودِ موعودِ ربِّ صادقِ الوعودِ^(٢)
 ٤٣ - هل أغدُونُ في عيشةِ رغيدِ
 ٤٤ - والله أدنسى لي مِنَ الوريدِ والموتُ يلقي أنفَسَ الشُّهودِ

كم دون مئة

[البسيط]

كم دون مئة مائة يُهال لها إذا تيممها الخريثُ ذو الجَلَدِ^(٣)

اطلب ثالثاً

[الخفيف]

اطلِّبْ ثالثاً سواي فإنني رابع العيس والدجى والبيدِ^(٤)

إذا مرئي باع بنته

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس .

- ١ - ألا لا أرى كالدار بالزُّرقِ موقفاً ولا مثلَ شوقي هيَّجته عهدُها^(٥)
 ٢ - عشيةً أثني الدَّمعَ طوراً وتارة يُصادفُ جنبني لحيتي فيجودُها
 ٣ - وما يسفحُ العينين من رسمِ دمنةٍ عفتها الليالي نحسُّها وسعودُها^(٦)

(١) في ب: «الإحنة والحسود». ساءَ: الذي يسوء الآخرين. مُودٍ: مُهلك.

(٢) في ب:

ما دون وقت الأجل المعدود نقص وما في الظلم من مزيد

والظُّم: ما بين الشربتين، ويقال: ما بقي منه إلا ظم الحمار أي الشيء اليسير.

(٣) البيتان في الملحق. المومة: الفلاة. الخريث: الدليل الحاذق.

(٤) الدجى: الظلمة. العيس: الإبل البيض. اليد: جمع اليداء: الفلاة.

(٥) الزُّرق: موضع بالدهناء. عهدُها: جمع العهد: المنزل المعهود.

(٦) يسفح: يُسيل. الرسم: الأثر. الدمنة: آثار الناس وما سَوَدُوا. يوم نحس: أراد اليوم الذي فيه غبار

ورياح. عفت: درست. السعود: خلاف النحوس.

- ٤ - وأملى عليها الدهرُ حتى تربعت
٥ - لقد كنتُ أخفي حبَّ ميٍّ وذكرُها
٦ - كما كنتُ أطوي النفسَ عن أمِّ سالمٍ
٧ - إذا أعرضتُ بالرمْلِ أذماءُ عَوْهَجٍ
٨ - فما زالَ يغلو حبُّ ميَّةٍ عندنا
٩ - إذا اللَّامعاتُ البيضُ أعرضنَ دونها
١٠ - تذكَّرتُ ميًّا بعدما حالَ دونها
١١ - وصحبي على أكواري شذوقٍ رمتُ بها
١٢ - تغالى بأيديها إذا زجلتُ بها
١٣ - وقادتُ قِلاصَ الرِّكبِ وجناء حرةً
١٤ - ضنينةً جفنِ العَيْنِ بالماءِ كلِّما
١٥ - كأنَّ الدُّبى الكُتفانَ يكسُو بُصافه
- بها الخُنسُ آجالُ المها وفريدها^(١)
رئيسُ الهوى حتى كأنَّ لا أريدها^(٢)
وجاراتِها حتى كأنَّ لا أهيدها^(٣)
لنا قلتُ: هذي عينُ ميٍّ وجيدها^(٤)
ويزدادُ حتى لم نجد ما يزيدها^(٥)
تقاربُ لي من حبِّ ميٍّ بعيدها^(٦)
شُهوْبُ تَرامى بالمراسيلِ بيدها^(٧)
طرائفُ حاجاتِ الفتى وتليدها^(٨)
سُرى اللَّيْلِ واصططقتُ بخرقِ خُدودها^(٩)
وسُوجٍ إذا ضَمَّتْ حشاها قُتودها^(١٠)
تضرَّجُ من هجمِ الهواجرِ جيدها^(١١)
عَلابيَّ حُرْجوجٍ طويلٍ وريدها^(١٢)

(١) أملى عليها الدهر: طال عليها الزمن. أخنس: قصير الأنف. آجال: جماعات.

(٢) رئيس الهوى: أوله، أو ما بطن منه.

(٣) في ب: «عن أم خالد». أطوي النفس: أضمرها. أهيدها: أهتم بها.

(٤) العوهج: الطويلة العنق من الظلمان والنوق والظباء والناقة الفتية.

(٥) يغلو: يرتفع.

(٦) في ب: «إذا لامعات البيد». اللامعات البيض: أراد السراب.

(٧) الشُّهوْب: جمع الشَّهْب: الفلاة، وسهوب الفلاة: نواحيها التي لا مسلك فيها. النوق المراسيل: السراع. بيد: جمع بيداء: فلاة.

(٨) أكواري: جمع كور: رخل. إبل شُذوق: واسعات الأشداق. طرائف: جمع طارفة: مستحدثة. التليد: القديم من المال أو غيره.

(٩) تغالى: ترامى، أو ترتفع في السير. زجلت: رَمَت. السرى: السير ليلاً.

(١٠) القلاص: جمع القلوص: الشابة من الإبل. الوجناء: للشديدة الغليظة من الإبل. وسُوج: التي تسبح في السير أي تُسرع. القُتود: جمع القُتد: عيدان الرحل.

(١١) تضرَّج: تلتطخ وابتل. الهواجر: جمع الهاجرة: شدة الحر ومتصف النهار. الجيد: العنق. الهجم: شدة حر الصيف، والمعنى: أن الإبل كانت تبكي، وتسيل دموعها من شدة التعب، وهذه الناقة تضن بذلك أي تصبر على الشدة.

(١٢) الدُّبى: الجراد الصغار. الكُتفان: جمع. الكتفانة أو الكتافة: الجراد أول ما يطير منه لأنه يتكتف في مشيه أي ينزو. العلابي: جمع العلباء: وللبيعر علباوان، وهما عصبتان تأخذان من القفا إلى الكاهل، فشبّه العرق على الصلابي ببصاق الجراد. الوريد: جبل العاتق. حرجوج: التي ضميرت وطالت.

ديوان ذي الرمة/ م ٦

- ١٦ - إِذَا حَرَّمَ الْقَبِيلُ لَوَلَةَ الْخَمْسِ وَارْتَقَتْ
 ١٧ - أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ امْرَأَ الْقَيْسِ إِنَّهَا
 ١٨ - فَمَا أَحْرَزَتْ أَيْدِي امْرِئِ الْقَيْسِ خَصْلَةً
 ١٩ - تُضَامُ امْرَأُ الْقَيْسِ بِنُ لَوْمٍ حَقُوقَهَا
 ٢٠ - وَمَا انْتِظَرَتْ غِيَابُهَا لِعَظِيمَةٍ
 ٢١ - وَأَمَثَلُ أَخْلَاقِ امْرِئِ الْقَيْسِ أَنَّهَا
 ٢٢ - لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالِ أَدْلَةٌ
 ٢٣ - إِذَا أَجْدَبَتْ أَرْضُ امْرِئِ الْقَيْسِ أَمْسَكَتْ
 ٢٤ - تَشِبُّ عِذَارِهَا عَلَى شَرِّ عَادَةٍ
 ٢٥ - إِذَا مَرَّتْ بِأَتَاتٍ حَلَلْنَ بَيْلِدَةٍ
 ٢٦ - إِذَا مَرَّتْ بِبَاغٍ بِالْكَسْرِ بَنَتْهُ
 ٢٧ - أَحِينَ مَلَأَتْ الْأَرْضَ هَدْرًا وَأَطْرَقَتْ
 ٢٨ - عَوَى مَرَّتِي لِي فَعَصَبْتُ رَأْسَهُ
 ٢٩ - قَرَعْتُ بِكَذَّانِ امْرِئِ الْقَيْسِ لَابَةً
 ٣٠ - بَنِي دَوَّابٍ شَرَّ الْمُضِلِّينَ عُصْبَةٌ
- على رأسها شمسٌ طويلٌ رُكُودُهَا^(١)
 كثيرٌ مخازيها قليلٌ عديدها
 من الخير إلا خصلَةً تستفيدُهَا^(٢)
 وترضى، ولا يُدعى لحكم عميدها
 ولا استؤمِرَتْ في جُلِّ أَمْرِ شُهوْدُهَا
 صِلابٌ على طول الهوان جُلُودُهَا
 سَوَاسِيَةٌ أحرارُهَا وعبيدُهَا^(٣)
 قِراها وكانت عادةً تستعيدُهَا
 وبِاللُّؤْمِ كُلِّ اللُّؤْمِ يُغْذَى وَليدُهَا^(٤)
 من الأرض لم يصلُحْ طهوراً صعيدُهَا^(٥)
 فما ربحَتْ كَفُّ الذي يستفيدُهَا
 مخافةً ضَغْمِي جِئْهَا وَأَسودُهَا^(٦)
 عصابةً خِزْيٍ ليس يَبْلَى جديدها
 صفاةً يُنْزِي بِالمرادي حيودُهَا^(٧)
 إِذَا ذُكِرَتْ أَحْسَابُهَا وَجدودُهَا^(٨)

(١) الخمس: أن ترعى الإبل ثلاثة أيام وترد الرابع وهي إبل خوامس.

(٢) في ب: «إلا سواة». امرؤ القيس: قبيلة.

(٣) صُهِبَ: جمع أصهب: أحمر، والصهب: حمرة أو شقرة في الشعر. السَّبَال: جمع السَّبَلَة: الدائرة في وسط الشفة العليا، أو ما على الشارب من الشعر، أو مجتمع الشاربين، أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها، أو مقدمها. وأراد أنهم عجم وليسوا بعرب. سواسية: متساون، وأراد أن الأحرار منهم كالعبيد لا فرق.

(٤) العذاري: الجواري.

(٥) مرثيات: نسبة إلى امرئ القيس. الطَّهْوَر: ما يتطهر به. الصعيد: التراب، وأراد أن التراب يصير قدراً حيث تقيم المرثيات.

(٦) الضغم: العض.

(٧) الكذَّان: الحجارة الرخوة. اللابة: الحرة، وأراد الحجارة السود، وهي صلبة. الصفاة: الحجر الصلد الضخم. المرادي: جمع المرادة: الصخرة الضخمة تدق بها الحجارة. حيود: جمع حيد: ما شخص من الشيء أو من الجبل، وأراد حيود الصفاة.

(٨) دواب: قبيلة.

- ٣١ - أَهْبِئْتُمْ بِيَوْمِ لَمْ تُطِيقُوا ذِيَادَهُ
 ٣٢ - فَأَصْبَحْتُ أَرْمِكُمْ بِكُلِّ غَرِيبَةٍ
 ٣٣ - قَوَافٍ كَشَامِ النُّجُومِ بَاقٍ حَبَارُهَا
 ٣٤ - تَوَافَى بِهَا الرُّكْبَانُ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ
 ٣٥ - مَنَعْنَا سَنَامَ الْأَرْضِ بِالْخَيْلِ وَالْقَنَاقِ
 ٣٦ - إِذَا حُلَّ بَيْتِي فِي الرُّبَابِ رَأَيْتَنِي
 ٣٧ - كَسَا اللَّؤْلُؤُ أَلْوَانَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ كُھْبَةً
 وَقَدْ يَحْشُدُ الْأَوْرَادَ مِنْ لَا يَذُودُهَا^(١)
 تُجَدُّ اللَّيَالِي عَارَهَا وَتَزِيدُهَا^(٢)
 إِذَا أُرْسِلْتُ لَمْ يَثْنِ يَوْمًا شَرُودُهَا^(٣)
 وَيَحْلُو بِأَفْوَاهِ الرُّؤَاةِ نَشِيدُهَا^(٤)
 وَأَنْتُمْ خَنَازِيرُ الْقُرَى وَقُرُودُهَا^(٥)
 بِرَأْيَةِ صَعْبٍ عَلَيْكَ صُعُودُهَا^(٦)
 أَضْرَبَهَا يَبْضُ الْوُجُوهِ وَسُودُهَا^(٧)

فاتك اللسع

[الطويل]

قَرَى الشَّمَّ حَتَّى انْحَاذَ فِرْوَةً رَأْسِهِ عَنْ الْعَظْمِ صَلَّ فَاتَكَ اللَّسْعُ مَارِدُهُ^(٨)

نقل الأرض

[الطويل]

ظَلَلْنَا نُقِلُّ الْأَرْضَ وَهِيَ تُقْلُنَا مَهَامَهُ نَأْيٍ عَنْ هَوَانَا قَعُودُهَا
 عَلَيْنَا أَهَابِي التُّرَابِ كَأَنَّا أَنَاسِي مَوْتِي شَقَّ عَنْهَا لُخُودُهَا^(٩)

سوداء العيون

[الطويل]

يَقُولُونَ: سُودَاءُ الْعَيُونِ مَرِيضَةٌ فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَيْهَا أَعُودُهَا

(١) أهبتهم: دعوتهم. أراد بالورد الإبل التي ترد الماء، وجاء بذلك للتمثيل، والمعنى المراد: أنكم طلبتم هجائي وأنتم لا تطيقوني. الأوراد: جمع الورد. يذودها: يحميها. والمعنى أنه قد يجلب الشر على نفسه من لا يقدر أن يدفعه.

(٢) تجدد: تجدد.

(٣) الشام: جمع الشامة وهي النقطة السوداء في الوجه. وأراد أنه هجاهم بشعر يبقى أثره ويسير بين الناس، فهو كالشامة في الوجه.

(٤) توافى: أي توافى. الموسم: كل سوق من أسواق العرب.

(٥) سنام الأرض: وسطها وأكرمها. والمعنى: أننا منعنا أنفسنا بالقنأ، وعدوهم كالخنازير والقروذ.

(٦) الرُّبَاب: موضع. الرُّبَاب: بنو عبد مناة وضمّة بن أو كذا في ب.

(٧) الكُھْبَة: لون الرماد.

(٨) الملحق.

(٩) البيتان في الملحق. اللحد: جمع اللحد: القبر.

فوالله ما أدري إذا أنا جئتها
إذا جئتها ونطّ النساءِ منحتها
ولي نظرة بعد الصدودِ من الجوى
وكنستُ إذا جئتُ مَيَّاً أزورها
مِن الخَفِرَاتِ البيضِ ودّ جلسها

أأبرئها من دائها أم أزيدها
صدوداً كأن النفس ليس تُريدها
كنظرة تكلّى قد أُصيبَ وجيدها
أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها
إذا ما انقضّتْ أحدىةً لو تُعيدُها^(١)

(١) الأبيات الستة في ملحق ب. الخفرات: من النساء فيهن حياء وهي خفرة.

قافية الراء

جَشَّاتُ نَفْسِي

[الطويل]

- | | |
|---|---|
| ١ - لقد جَشَّاتُ نَفْسِي عَشِيَّةً مُشْرِفٍ | ويومَ لَوَى حُزْوِي فَقُلْتُ لَهَا: صَبِرَا ^(١) |
| ٢ - تَحَنُّنٌ إِلَى مَيٍّ كَمَا حَنَّ نَازِعٌ | دَعَاهُ الْهَوَى فَارْتَادَ مِنْ قَيْدِهِ قَضْرَا ^(٢) |
| ٣ - فَقُلْتُ: أَرْبَعَا يَا صَاحِبِي بِدَمْنَةٍ | بِذِي الرِّمْتِ قَدْ أَقَوْتُ مَنَازِلَهَا عَضْرَا ^(٣) |
| ٤ - أَرَشْتُ بِهَا عَيْنَاكَ حَتَّى كَأَنَّمَا | تُحْلَلَانِ مِنْ سَفْحِ الدَّمْعِ بِهَا نَذْرَا ^(٤) |
| ٥ - وَلَا مَيٍّ إِلَّا أَنْ تَسْزُورَ بِمُشْرِفٍ | أَوِ الزَّرْقِ مِنْ أَطْلَالِهَا دِمْنًا قَفْرَا ^(٥) |
| ٦ - تَعَفَّتْ لِتَهْتَانِ الشُّتَاءِ وَهَوَّشْتُ | بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُذْرَا ^(٦) |
| ٧ - فَمَا ظِيئَةٌ تَرَعَى مَسَاقِطَ رَمَلَةٍ | كَمَا الْوَائِفُ الْغَادِي لَهَا وَرَقًا نَفْرَا ^(٧) |
| ٨ - تِلَاعًا هَرَاقْتُ عِنْدَ حَوْضِي وَقَابَلْتُ | مِنْ الْحَبْلِ ذِي الْأَدْعَاصِ أَمَلَةً عُفْرَا ^(٨) |

- (١) جَشَّاتُ نَفْسِي: نهضت، وجاشت من حُزْنٍ أو فزع. مشرف وحزوي: موضعان. اللوى: منقطع الرمل.
- (٢) البعير النازع: الذي يحن إلى وطنه. ارتاد: طلب. والمعنى أنه يحن إلى مي كما يحن البعير إلى ناقته، وكان طلب الخصب فوق على الجذب. والقصر: الضيق.
- (٣) الدمنة: آثار الناس وما سَوَدُوا. أربعا: أقيما. ذو الرمت: موضع ينبت فيه الرمت وهو نبات حامض. أقوت: خلت. عصر: دهر.
- (٤) أرشت: سألت، وأراد بكت. تحلان نذرا: تقضيانه. وأراد تقضيانه بالبكاء.
- (٥) الزرق ومشرف: موضعان.
- (٦) تعفت: درست. التهتان: انسكاب المطر. التهطل أو فوقه، انصباب المطر. هوشت: حركت وهيجت. نائجات الصيف: زوابعه، والواحدة: نوجة. كدر: فيها غبار. والريح الشرقية: ريح الصبا.
- (٧) الواكف: المطر. نفّر: أخضر. ومساقط رملة: منقطعها.
- (٨) التلاع: جمع التلعة: مسيل الماء، والمكان المرتفع. حوض: موضع. الأدعاص: جمع الدعص: كتيب الرمل. أملة: رملة عرضها قدر نصف ميل، كذا في ب. عُفر: بيض فيها حمرة.

- ٩ - رَأَتْ أَنْسَاءَ عِنْدَ الْخَلَاءِ فَأَقْبَلَتْ
 ١٠ - بِأَحْسَنَ مِنْ مَيِّ عَشِيَّةَ حَاوَلَتْ
 ١١ - بِوَجْهِ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرٌّ كَأَنَّمَا
 ١٢ - وَعَيْنِ كَأَنَّ الْبَابِلِيِّينَ لَبَّسَا
 ١٣ - وَذِي أَشْرٍ كَالْأَقْحَوَانِ ارْتَدَّتْ بِهِ
 ١٤ - وَجِيدٍ، وَلِبَاتٍ نَوَاصِعَ، وَاضِحٍ
 ١٥ - فَيَا مَيِّ مَا أَدْرَاكِ أَيْنَ مُنَاخُنَا
 ١٦ - قَدْ اكْتَفَلْتُ بِالْحَزَنِ وَاعْوَجَّ دُونَهَا
 ١٧ - حَرَا جِيجَ مَا تَنَفَّكَ إِلَّا مُنَاخَةً
 ١٨ - أَنْتَخَنَ لَتَعْرِيسٍ فَمِنْهُمْ صَارْفٌ
 ١٩ - وَمَتَنَزَّعٌ مِنْ بَيْنِ نَسْعَيْهِ جِرَّةٌ
- وَلَمْ تُبْدِ إِلَّا فِي تَصَرُّفِهَا دُعْرًا^(١)
 لِتَجْعَلَ صَدْعًا فِي فُؤَادِكَ أَوْ وَقْرًا^(٢)
 تَهْيِضُ بِهِذَا الْقَلْبَ لِمَحْتِهِ كُسْرًا^(٣)
 بِقَلْبِكَ مِنْهَا يَوْمَ مَعْقَلَةٍ سَحْرًا^(٤)
 حَنَادِيحُ لَمْ يَقْرَبْ سِبَاخًا وَلَا بَخْرًا^(٥)
 إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ نَضَحِ جَادِيهَا صُفْرًا^(٦)
 مُعَرِّقَةً الْأَلْحِي يَمَانِيَةً شُجْرًا^(٧)
 ضَوَارِبُ مِنْ خَفَّانَ مَجْتَابَةٍ سِدْرًا^(٨)
 عَلَيِ الْخَسْفِ أَوْ نَزْمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا^(٩)
 يُغْنِي بِنَابِيهِ مُطْلَحَةً صُعْرًا^(١٠)
 نَشِيحَ الشَّجَا جَاءَتْ إِلَى ضِرْسِهِ نَزْرًا^(١١)

- (١) أنس: إنسان. الذعر: الفزع.
 (٢) الصدع: الشق. الوقر: التأثير في العظم.
 (٣) قرن الشمس: ناحيتها وأعلىها. تهيض: تنكسر وتتوجع بعد انجبارها.
 (٤) البابليان: أراد هاروت وماروت. معقلة: موضع. لبسا: خلطاً.
 (٥) الأشر في الأسنان: تحديد أطرافها. الحناديح: جمع الحندوج: الرملة الطيبة تنبت ألواناً. والحناديح جبال الرمل الطوال. السباخ: جمع السبخة: أرض فيها ملح.
 (٦) الجيد: العتق. لبات: جمع لبة: نحر. الجادي: الزعفران.
 (٧) الألحي: جمع اللحى: الحنك. سُجْر: جمع سجواء: ناقة في لونها حمرة.
 (٨) الكفل: كساء يوضع على مؤخرة البعير. اكتفلت: وضعت الكفل. الحزن: الأرض الغليظة. والمعنى أنها تركب الحزن فكانها جعلته كِفلاً حولها. الضوارب: جمع الضارب وهو المنخفض كالوادي.
 خفَّان: موضع. مجتابة: لابسة. السدر: شجر النبق.
 (٩) حراجيج: جمع حرجوج: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة أو الضامرة. الخسف: الجوع.
 (١٠) التعريس: النزول آخر الليل للراحة، صارف بنابيه: يحك أحدهما على الآخر فيسمع لهما صوت. مطلق: متعبة. صُعر: فيها ميل من التعب، والصَّعْر: الميل. والواحدة صعراء.
 (١١) متنزَّع: مخرج. من بين نسعيه: أراد من بين الحقب والتصدير وهو الغصص أو الحُزْن فينشج. والنشيج: الغصص بالبكاء، ونشج الحمار: ردد صوته في صدره. الجرة: ما يخرج البعير من بطنه فيمضغه ثم يبلعه. والمعنى: أن البعير قد تعب لطول السفر وقلة الطعام، فانتزع جرتة، ولم يبق منها إلا القليل، فكان يتنفس نفس المجهود.

- ٢٠ - طَواهُنَّ قَوْلُ الرِّكَبِ سَيَرُوا إِذَا اكْتَسَى
 ٢١ - وَتَهَجِيرُنَا وَالْمَرُوحَامَ كَأَنَّمَا
 ٢٢ - وَأَرْضٍ خَلَاءٍ تَسْحَلُ الرِّيحُ مَتْنَهَا
 ٢٣ - قَمُوسٌ بِخَمْسِ الرِّكَبِ تَيْهَاءَ مَا يُرَى
 ٢٤ - طَوْتَهَا بَنَى الصُّهْبُ الْمَهَارَى فَأَصْبَحَتْ
 ٢٥ - مِنَ الْبُعْدِ خَلْفَ الرِّكَبِ يَلُوونَ نَحْوَهَا
 ٢٦ - إِذَا خَلَفَتْ أَعْنَاقُهُنَّ بَسِطَةً
 ٢٧ - نَظَرْنَ إِلَى أَعْنَاقِ رَمَلٍ كَأَنَّمَا
 ٢٨ - وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَزَتْ صَاحِبِي
 ٢٩ - مَشْهُرَةً لَا يَمَكُنُ الْفَحْلُ أُمُّهَا
 ٣٠ - أَخُوها أَبُوها وَالضُّوَى لَا يُضِيرُهَا
 ٣١ - قَدْ انْتَجَجَتْ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جُنُوبِهَا
 ٣٢ - فَلَمَّا بَدَتْ كَفَّتْهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ
- من اللَّيْلِ أَعْلَى كُلِّ رَابِيَةٍ خِدْرًا^(١)
 يَطَّانُ بِهِ وَالشَّمْسُ حَامِيَةٌ جَمْرًا^(٢)
 كَسَاهَا سَوَادُ اللَّيْلِ أُرْدِيَةً خُضْرًا^(٣)
 بِهَا النَّاسُ إِلَّا أَنْ يَمُرُّوا بِهَا سَفْرًا^(٤)
 تَنَاصِيْبُ أَمْثَالِ الرِّمَاحِ بِهَا غُبْرًا^(٥)
 بِأَعْنَاقِهِمْ كَمِ دُونِهَا نَظَرًا شَزْرًا^(٦)
 مِنَ الْأَرْضِ أَوْ خَشْنَاءَ أَوْ جِبَلًا وَعَرَا^(٧)
 يَقُودُ بِهِنَّ إِلَّا أَحْصِيَةَ شُقْرًا^(٨)
 أَبَاهَا وَهِيَ أَنَا لِمَوْقِعِهَا وَكُرًا^(٩)
 إِذَا نَحْنُ لَمْ نَمْسِكْ بِأَطْرَافِهَا قَسْرًا^(١٠)
 وَسَاقُ أَبِيهَا أُمُّهَا عَقِرَتْ عَقْرًا^(١١)
 عَوَانًا وَمِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِهَا بَكْرًا^(١٢)
 بَطْلَسَاءَ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا^(١٣)

- (١) طواهن: أضمرهن. الركب: جماعة المسافرين. الرابية: ما ارتفع من الأرض.
 (٢) التهجر: السير عند الهجرة. المرو: الحجارة البيض.
 (٣) تسحل: تقشر. الأردية: الثياب. وفي ب: «وأرض فلاة».
 (٤) في ب: «قموص». القمس: الغوص. أرض تيهاء: مُضِلَّة. السفر: المسافرون.
 (٥) الصُّهْب: الشقر والحمر. التناصيب: الضوى: أي ما نُصِبَ عَلَمًا.
 (٦) يقال: نظر شزرًا إذ نظر من جانب عينه.
 (٧) الأرض البسيطة: المستوية. الأرض الخشناء: الغليظة. وفي ب: «الخشباء».
 (٨) الآل: السراب، وما أشرف من البعير، والشخص. وأراد بأعناق الرمل: أوائله.
 (٩) السَّقَط: ما سقط بين الزندين قبل استحكام الوري، وقد شبه النار بعين الديك. عاورت صاحبي: تداولت، فأنا أقدم مرة وهو مرة.
 (١٠) مشهورة: مشهورة، يعني النار. أمُّها: يعني الزند. القسر: القهر.
 (١١) أخوها أبوها: أي: أخو الزند أبو النار. الضوى: النخافة. ساق أبيها أمها: أي: ساق الأب هي الأم.
 اعتقرت: كُسرَت. والمعنى: لا يضير النار أن يكون الزند إن كلاهما نحيفان من شجرة واحدة.
 (١٢) انتجت: يعني: خروج النار من فُرْضة الزند. والفُرْضة: الثقب الذي تُقدح النار منه. العوان: من النساء التي كان لها زوج وأراد الفُرْضة التي قُدح منها مرة. البكر: من النساء التي لم تتزوج. وأراد التي لم يقُدح منها غير هذه المرة.
 (١٣) بدت النار: ظهرت. كففتها: غطيها. الطلساء: الخرقعة السوداء الموشخة.

- ٣٣ - فقلْتُ له : ارفعها إليك وأخيها
 ٣٤ - وظاهرُ لها من يابس الشَّخْتِ واستعن
 ٣٥ - فلما جرَّت في الجَزَلِ جرياً كأنه
 ٣٦ - ولما تنمَّتْ تأكل الرَّمَّ لم تدغ
 ٣٧ - وقريّة لا جنٌّ ولا أنسيّة
 ٣٨ - نزلنا بها لا نبتغي عندها القرى
 ٣٩ - ومضروبة في غير ذنب بريئة
 ٤٠ - وسوداء مثل الثُّرس نازعتُ صُحْبتي
 ٤١ - وأبيض هَفَافٍ القميص أخذته
 ٤٢ - ومقرونة منها يديها برجلها
 ٤٣ - ومكنية لم يعلم الناس ما اسمها
 ٤٤ - وإن ظلمت لم تتصم من ظلامه
 ٤٥ - وأسود ولأج بغير تحية
- برُوحِكَ واقتته لها قيتة قدرا^(١)
 عليها الصِّبا واجعل يدك لها سِترا^(٢)
 سنا الفجر أحدننا لخالقنا شكرا^(٣)
 ذوابل ممّا يجمعون ولا خضرا^(٤)
 مُداخلية أبوابها بُنيَتْ شِزرا^(٥)
 ولكنّها كانت لمنزلنا قذراً
 كسرتُ لأصحابي على عجلٍ كسرا^(٦)
 طفاطفها لم نستطع دونها صبرا^(٧)
 فجئتُ به للقوم مُغتصباً ضمرا^(٨)
 حملتُ لأصحابي ووليتُها قُترا^(٩)
 وطئنا عليها ما تقول لنا هُجرا^(١٠)
 ولم تُبدِ ناباً للقتال ولا ظفرا^(١١)
 على الحيّ لم يُجرم ولم يحتمل وزرا^(١٢)

(١) ارفعها إليك: أي ارفع النار. أحيها بروحك: انفخ فيها من نفّسك. اقته لها: أي اجعل للنار قوتاً أي طعاماً.

(٢) الشَّخْت: الدقيق الضامر. الصِّبا: الريح الشرقية. والمظاهرة: أن يجعل شيئاً فوق شيء.

(٣) الجَزَل: الحطب الغليظ. سنا الفجر: ضوؤه.

(٤) تنمَّت: علت. الرَّم: ما يس من الشجر.

(٥) وقريّة: أراد قرية النحل. مداخلة: بعضها في بعض. شِزراً: أي غير مستقيمة.

(٦) ومضروبة: أراد خبز الملة، لأنها إذا خرجت من الرماد ضربت بعود، أو باليد حتى يذهب ما عليها.

(٧) وسوداء: أراد الكبد. الطفاطف: جمع الطفطفة: الخاصرة، أو كل لحم مضطرب، وشبهها بالترس لعظمتها.

(٨) وأبيض: أراد القلب. هَفَاف: رقيق. القميص: أراد غشاء القلب الخارجي. الاغتصاب والاعتباط بمعنى واحد وهو أن تذيب الناقة من غير علة. ضمّر: لطيف قد ضمّر.

(٩) ومقرونة: أراد القرية. وفي ب «ومعقودة». القتر: الجنب والناحية. والمعنى: أنه حمل القرية على إحدى ناحيتيه.

(١٠) مكنية: أراد أم حُبين وهي دوية صغيرة. الهُجر من الكلام: القبيح.

(١١) في ب: «إذا ظلمت».

(١٢) الأسود: يعني الخطاف. الولاَج: الذي يلج أي يدخل. الوزر: الذنب.

- ٤٦ - قبضتُ عليه الخمسَ ثم تركته
 ٤٧ - وخلقٍ بلا روح تضمّنُ صُحْبتي
 ٤٨ - وشيخ أناس يلبسون شبابه
 ٤٩ - وميتة الأجلاذ يخيا جنيها
 ٥٠ - وأشعث عاري الضرتين مشجج
 ٥١ - كأن على أعراسه بنائه
 ٥٢ - وداع دعائي للئدى، وزجاجة
 ٥٣ - وذئ شعبي شتى كسوتُ فروجه
 ٥٤ - وخضراء في وكرين عرعتُ رأسها
 ٥٥ - وفاشية في الأرض تلقى بناتها
 ٥٦ - قرائن أشباه أغذين بنعمة
 ٥٧ - محملجة الأمراس ملساً متونها
 ٥٨ - إذا ما المطايا سَفَنها لم يذُقنها
- ولم أتخذ إرساله عنده ذخراً^(١)
 يسايرني ما إن يفارقني فتراً^(٢)
 قصير الركاب لا تفي رجله شبرا
 لأول حمل ثم يورثها عُقراً^(٣)
 بأيدي السبايا لا ترى مثله جنراً^(٤)
 ويبد جياذ قُرح ضبرت ضبراً^(٥)
 تحسيتها لم تقن ماء ولا خُمراً^(٦)
 لغاشية يوماً مقطعة خُمراً^(٧)
 لأبلي إذ فارقت في صُحْبتي عذراً^(٨)
 عواري لا تكسى دُرُوعاً ولا خُمراً^(٩)
 من العيش إلا أنها خلقت زُعراً^(١٠)
 سقتها عُصارات الثرى فبدت عُجراً^(١١)
 وإن كان أعلى نيتها ناعماً نُضراً^(١٢)

- (١) الخمس: يعني الأصابع.
 (٢) هذا البيت والبيت التالي من ب. وأراد زق الخمرة.
 (٣) ميتة الأجلاذ يعني البيضة. العقر: عدم القدرة على الحمل ثانية.
 (٤) الأشعث: المغبر ويعني الودد. الضرتان: طبقتا الرحاء، السبايا: جمع السبية: الجارية الأسيرة. مشجج: مكسور.
 (٥) الأعراس: أراد مواضع الرحي. والتعريس: الإقامة. الوئيد: صوت الخيل. ضبر: وثب.
 (٦) الزجاجاة: أراد فم المرأة. لم تقن: لم تحفظ ماء ولا خُمراً.
 (٧) ذو شعب: يعني: السفود. الغاشية: الناس الذين غشوه. الفروج: ما بين الشعب.
 (٨) الخضراء: يعني القازورة. وأراد بالوكرين الغلافين. عرعت رأسها: جعلت لها عُرُعة وهي سداد القازورة.
 (٩) وفاشية: وكثيرة منتشرة، وأراد شجرة الحنظل. وأراد ببناتها: الحنظل. العواري: العاريات من الورق، الخُمَر: جمع الخمار: غطاء لرأس المرأة، النصف.
 (١٠) القرائن: جمع القرينة وأراد الشبيهة والمثل. زُعر: جمع زعراء: قليلة الشعر. وفي ب: «قرائن أتراباً».
 (١١) محملجة: مقلولة. الأمراس: جمع المرساة: الحبل، وأراد نشبيه أغصان الشجرة بالحبال. عُجَر: ضخمة سمينة.
 (١٢) المطايا: الإبل. سَفَنها: شممها. النضر: الحسن.

- ٥٩ - وَأَقْصَمَ سَيَّارٍ مَعَ الْحَيِّ لَمْ يَدْعُ
٦٠ - وَأَصْغَرَ مِنْ قَعْبٍ الْوَلِيدِ تَرَى بِهِ
٦١ - وَشَعْبٍ أَبَى أَنْ يَسْلُكَ الْغَفْرُ بَيْنَهُ
٦٢ - وَمَرْبُوعَةٍ رُبْعِيَّةٍ قَدْ لَبَّأَتْهَا
٦٣ - وَوَارِدَةٍ فَرْدًا وَذَاتِ قَرِينَةٍ
٦٤ - وَبِضَاءٍ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَذُرْ مَا الْخَنَا
٦٥ - إِذَا مَدَّ أَصْحَابُ الصُّبَا بِأَكْفُهُمْ
٦٦ - وَمُنْسَدِحٍ بَيْنَ الرِّجَالِ لَيْسَ يَشْتَكِي
٦٧ - وَحَامِلَةٍ سَتِينَ لَمْ تَلْقَ مِنْهُمْ
٦٨ - وَإِنْ مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ لَا يَهْمُهَا
٦٩ - وَأَسْمَرَ قَوَّامٍ إِذَا نَامَ صَحْبَتِي
٧٠ - عَلَى رَأْسِهِ أُمٌّ لَهُ يَهْتَدِي بِهَا
- تَرَاوُحُ حَافَاتِ السَّمَاءِ لَهُ صَدْرًا^(١)
قَبَابًا مَبْنِيًّا وَأَوْدِيَّةً خُضْرًا^(٢)
سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قِيَاسِرَةٍ سُمْرًا^(٣)
بِكَفِّي مَنْ دَوِّيَّةٍ نَفَرًا سَفْرًا^(٤)
تُبَيِّنُ مَا قَالَتْ وَمَا نَطَقَتْ شِعْرًا^(٥)
تَرَى أَعْيُنَ الشَّبَّانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا^(٦)
إِلَيْهَا لِيُصْبُوَهَا أَتَتْهُمْ بِهَا صِفْرًا^(٧)
إِذَا ضَجَّ وَابْتَلَّتْ جَوَانِبَهُ فَتْرًا^(٨)
عَلَى مَوْطِنٍ إِلَّا أَحَاثِقَةً بَذْرًا^(٩)
وَإِنْ ضَلَّ لَمْ تَتَّبِعْهُ فِي بَلَدٍ شِبْرًا^(١٠)
خَفِيفِ ثِيَابٍ لَا تُوَارِي لَهُ أَزْرًا^(١١)
جِمَاعَ أُمُورٍ لَا يُعَاصِي لَهَا أَمْرًا^(١٢)

- (١) أقصم: مكسور، يعني خلال الخيمة، سيار: يسير مع الحي. حافات السماو: جوانب سماء البيت.
(٢) وأصغر، يعني: العين أصغر من القعب وهو القدح الصغير، ومع صغرها يرى بها القباب والأودية.
(٣) وشعب: يعني فوق السهم. الغفر: ولد الأروية. قياسرة: يعني إبلاً عظاماً. قرأني: وتر من جلود هذه الإبل القيسرية.
(٤) المربوعة: أصابها مطر الربيع ويعني الكمأة. لبأتها: أطعمتها أصحابي أول ما خرجت كأنها اللبأ. الدوية: الفلاة. السفر: المسافرين.
(٥) واردة: يعني بها القطاة ترد، فرداً أي وحيدة. ذات قرينة: معها أخرى، تبين ما قالت: يعني كانت تقول: قطا قطا.
(٦) بيضاء: يعني الشمس. تطيع: يقال: فلان يطيع، إذا لم يكن له نفاذ في مكارم الأمور. وطيع: دُئس. الخنا: الدُّئس والفساد. الخزر: انكسار العين.
(٧) الصُّبَا: الميل والشوق. اتتهم بها صفرًا: يعني: فارغة. والمعنى أنهم يمدون أيديهم إلى الشمس ليأخذوا بشعاعها فتعود الأيدي فارغة.
(٨) ترتيب البيت في ب بعد ٥٢. المنسرح: المنطرح. الرِّجَا: الجانب. وفي ب: «الرحا». وفسره التبريزي بأنه اللسان منطرح بين الأضراس. الفتر: الوهن.
(٩) وحاملة ستين: يعني الجعبة فيها ستون سهماً. وفي ب: «ثقة صقراً».
(١٠) لا يههما: يعني الكنانة.
(١١) أسمر: يعني لواء. أزر: معاهد الإزار.
(١٢) أم له: يعني خرقة العلم.

- ٧١ - إِذَا نَزَلْتُ قِيلَ : انْزِلُوا ، وَإِذَا عَدْتُ عَدْتُ ذَاتَ بَرْزِيقٍ تَخَالُ بِهَا فَخْرًا^(١)
٧٢ - وَأَحْمَرِ مِلءِ الْكَفِّ أَوْ فِيهِ مِلْؤُهَا دَعَوْتُ بِهَا صَحْبِي وَقَدْ وَضَحْتُ فَجْرًا^(٢)

الْمَتُّ بِنَا

[الطويل]

الْمَتُّ بِنَا وَاللَّيْلُ وَاجٍ كَأَنَّهُ جَنَاحَا غِرَابٍ عَنْهُ قَدْ نَقَضَ الْقَطْرَا^(٣)

لَا وَصَلَ

[الطويل]

فَلَا وَضُلَ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَنَا فَلَانَصَّ تَجْسِرَنَّ الْفَلَاةَ بِنَا جَسْرًا^(٤)

عَلَى الْأَبْوَابِ

[الطويل]

وَقُوفًا لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابُ حَاجَةٍ عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بِكَرَا

أَنْتَ الرَّبِيعُ

[البسيط]

قال يمدح شمر بن هبيرة الفزاري :

- ١ - يَا دَارَ مِئَةٍ بِالْخَلَصَاءِ غَيْرَهَا سَخَّ الْعَجَاجَ عَلَى جَزَعَائِهَا الْكَدْرَا^(٥)
- ٢ - قَدْ هَجَتِ يَوْمَ اللَّوَى شَوْقًا طَرَفَتْ بِهِ عَيْنِي فَلَا تُعْجِمِي مِنْ دُونِي الْخَبْرَا^(٦)
- ٣ - يَقُولُ بِالزُّرْقِ صَحْبِي إِذَا وَقَفْتُ بِهِمْ فِي دَارِ مِئَةٍ أَسْتَسْقِي لَهَا الْمَطْرَا^(٧)

(١) البرزيق: الجماعة من الناس أو الخيل، وهو فارسي معرب.

(٢) البيت من ب، ولم يرد في أ.

(٣) البيت من ملحق ب.

(٤) من ملحق أ، وكذلك البيت الذي يليه.

(٥) في ب: «سافي العجاج على ميثائها الكدرا»، السخ: الصب. الكدر: الغبار. الجرعاء: الرملة الطيبة

المنبت لا وعودته فيها، أو الدعص لا ينبت، العجاج: الغبار. الميثاء: المسيل الواسع.

(٦) طرفت به عيني: يعني: أصبت به عيني مثل الطرفة. قوله: لا تعجمي، يعني: أفصحي.

(٧) الزُّرْق: موضع.

- ٤ - لو كان قلبك من صخرٍ لصدّعه
 ٥ - وزفرةٍ تَعْتَرِيه كلما ذُكِرَتْ
 ٦ - غَرَاءُ آنَسَةٍ تَبْدُو بِمَعْقِلَةٍ
 ٧ - تَشْتَوِي إِلَى عُجْمَةِ الدَّهْنِا وَمَرْبُعُهَا
 ٨ - حَتَّى إِذَا هَزَّتِ الْبُهِمَى ذَوَائِبُهَا
 ٩ - وَرَفَرَتْ لِلزُّبَانِي مِنْ بَوَارِحِهَا
 ١٠ - رَدُّوا لِأَحْدَاجِهِمْ بُزْلاً مَخْيِيسَةً
 ١١ - تَقْرِي الْعَلَابِيَّ مُصْفَرَّ الْعَصِيمِ إِذَا
 ١٢ - كَانَهُ فَلِفْلٌ جَعْدٌ يُدْخِرْجُهُ
 ١٣ - شَافُوا عَلَيْهِنَّ أَنْمَاطاً شَامِيَةً
 ١٤ - أَشْبِهْنَ مَنْ بَقِرَ الْخَلَصَاءُ أَعْيَنَهَا
 ١٥ - مِنْ كُلِّ عَجْزَاءٍ فِي أَحْشَائِهَا هَضْمٌ
- هَيْجُ الدِّيَارِ لَكَ الْأَحْزَانُ وَالذُّكْرَا
 مَيِّ لَه أَوْ نَحَا مِنْ نَحْوِهَا الْبَصْرَا^(١)
 إِلَى سُؤْيِفَةٍ حَتَّى تَخْضُرَ الْحَفْرَا^(٢)
 رَوْضٌ يُنَاصِي أَعَالِي مِيثِهِ الْعُقْرَا^(٣)
 فِي كُلِّ يَوْمٍ يُشْهِي الْبَادِي الْحَضْرَا^(٤)
 هَيْفٌ أَنْشَتْ بِهَا الْأَصْنَاعُ وَالْخَبْرَا^(٥)
 قَدْ هَرَمَلُ الصَّيْفُ عَنْ أَكْتَافِهَا الْوَبْرَا^(٦)
 غَبَّتْ أَحَادِيدُهُ جَوْنًا إِذَا انْعَصْرَا^(٧)
 نَضَخُ الذَّفَارِي إِذَا جَوْلَانَهُ انْحَدْرَا^(٨)
 عَلَى فَنَاءِ الْجَنَاتِ أَظْلَالُهُ الْبَقْرَا^(٩)
 وَهَنْ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صُورَا^(١٠)
 كَانَ حَلْيَ شَوَاهَا أَلْبَسَ الْعُشْرَا^(١١)

(١) الزفرة: التنفس. وزفر: أخرج نفسه بعد مده إياه له: يعني لقلبه. نحا: صرَف.

(٢) معقلة: موضع. غراء: بيضاء. آنسة: لها أنس. الحفر وسويقة: موضعان.

(٣) العجمة: ما تعقد من الرمل أو كثرة الرمل، المربع: المنزل في الربيع. يناصي: يواصل. الميث: جمع الميثاء: المسيل الواسع. العاقر من الرمل: الذي لا يثبت.

(٤) البهمي: نبات له حب وله شوك هو السَّفا. الذوائب: الأعالي.

(٥) رفرفت هيف: أي صوتت، والرفرفة: الصوت. البوارح: جمع البارح: الريح الحارة في الصيف. الهيف: الريح الحارة. أنشت: أبيضت: الأصناع: جمع الصنع مصنعة الماء. والأصناع: موضع. الخبر: منقع الماء في الجبل.

(٦) أحداج: جمع حدج: مركب النساء. مخيسة: مذللة. هرمل: أسقط وقطع.

(٧) العلابي: جمع العلباء، وعلباء البعير: عصب عنقه. العصيم: العرق، والوسخ، وبول يبيس على فخذ الإبل. جون: أسود. الأحاديد: مجرى العرق.

(٨) كأنه فلفل: أراد تشبيه العرق بالفلفل. الذفاري: جمع الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٩) شافوا: جلوا. القنا: جمع القناة: وأراد عيدان الرجل. وقصد باليقر: النساء، تشبيهاً.

(١٠) أفي ب:

«أشبهنه النظرة الأولى وبهجته»

والمعنى أن النساء أسبهن البقر بل أحسن.

(١١) العجزاء: ذات العجيزة الضخمة، الهضم: حمص البطن، ولطف الكشح. الشوى: الأطراف أي اليدين والرجلين. العُشْر: شجر فيه حُرَّاق، ويستعمل في حشو المخاد، ويخرج من زهره وشُعبه سكر.

- ١٦ - لمياءَ في شفتيها حوّةٌ لَعَسُ
 ١٧ - حُسَانَةُ الجِيدِ تجلو كلما ابتسمت
 ١٨ - عن واضحٍ ثغرُهُ حُوٌّ مراكِزُهُ
 ١٩ - ثم استقلُّوا فبئُّوا البينَ واجتذَبَتْ
 ٢٠ - ما زلتُ أُتبعُ في آثارِهِم بصري
 ٢١ - حتى أتى فلكُ الخُلصاءِ دونَهُم
 ٢٢ - يَبدونَ لِلْعَيْنِ تاراتٍ ويستُرهم
 ٢٣ - كأنَّ أظْلمانَ مَيَّيٍّ إذ رفَعنَ لنا
 ٢٤ - يُعارِضُ الزُّرْقُ هاديهم ويَعْدِلُهُ
 ٢٥ - إذا يعارضُهُ وَغَتْ أَفْامُ لَهُ
 ٢٦ - حتى ورَدْنَ عذابَ الماءِ ذابِرَقِ
 ٢٧ - زارَ الخيالُ لَمَيَّيٍّ بعد ما رَحَلَتْ
 ٢٨ - بنفْطَةٍ من خُزامى فايحِ سَهْلٍ
- كالشمس لما بدت أو تشبه القمرا^(١)
 عن منطقي لم يكن عيًّا ولا هذرا^(٢)
 كالأقحوان زهت أحفافه الزهرا^(٣)
 حبل الجوار نوى عوجاء فانبترا^(٤)
 والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصرا
 واعتَمَ قور الضحى بالآل واختدرا^(٥)
 ريع السراب إذا ما خالطوا الخمرا^(٦)
 بواسق النخل من يبرين أو هجرا^(٧)
 حتى إذا زاغ عن تلقائه اختصرا^(٨)
 وجه الطعائن خلَّ يعسف الضفرا^(٩)
 عدا يؤاعدنه الأصرام والعكرا^(١٠)
 عئارا حجابير والصُّبح قد جشرا^(١١)
 وزورة من حبيب طالما هجرا^(١٢)

(١) اللمياء: من اللمى: السُّمرة في الشفة. الحوّة: سواد إلى الخُضرة، أو حُمرة إلى السواد، اللعس: سواد مستحسن في الشفة.

(٢) حُسَانَةُ الجِيدِ: حسنة العنق. العي: ضعف المنطق. الهذر: سقط الكلام.

(٣) الواضح: الأبيض. الأحفاف: جمع الحقف: المعوج من الرمل. وفي ب: «حُم مراكِزُهُ».

(٤) بئوا البين: أراد: تفرقوا. نوى عوجاء: أي ليست على القصد. وفي ب: «فبت ألين».

(٥) الخُلصاء: موضع. الفلك من كل شيء: مُستداره ومعظمه، والتل من الرمل حوله فضاء. القور: جمع القارة: الجبل الصغير المنقطع عن الجبال. اختدر: استتر. الآل: السراب.

(٦) ريع السراب: اضطراب السراب. التارات: جمع التارة: الحين والمرة. الخمر: ما وارك من شجر وغيره.

(٧) الأظمان: جمع الطعينة: مركب المرأة: الهودج فيه امرأة أم لا. بواسق: جمع باسقة: عالية. يبرين وهجر: موضعان.

(٨) الزُّرْق: موضع فيه رمال بالدهناء.

(٩) الوعث: المكان السهل الدَّهَس. الضَّفَر: الرمل المتعقد.

(١٠) بَرَقَ: جمع بُرقة: غلظ وفي ب: بَرَقَ: حجارة ورمل. العد والعد: الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين. أصرام: جمع صرم: جماعة الناس. العكر من الإبل: ما بين الخمسين إلى المئة.

(١١) في ب: «بعد ما خنست». رحا جابر: موضع. جشر الصُّبح: بزغ.

(١٢) في ب: «فانح سَهْل». الخُزامى: نبات زهره طيب الرائحة.

- ٢٩ - هِيَهَاتَ مَيَّةٌ مِنْ رَكْبٍ عَلَى قُلُوصٍ
 ٣٠ - راحَتْ مِنَ الْخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَفَتْ
 ٣١ - تَسْمُو إِلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى كَمَا نَظَرَتْ
 ٣٢ - وَمِنْهُلٍ آجِنٍ قَفَرٍ مُحَاضِرُهُ
 ٣٣ - أوردَتْهُ فَلَقَاتِ الضُّفْرِ قَدْ جَعَلَتْ
 ٣٤ - فَاسْتَكَمَشَ الْوَرْدُ عَنْهَا بَعْدَ مَا صَدَرَتْ
 ٣٥ - تَرْمِي الْفِجَاجَ بِأَذَانٍ مُؤَلَّلَةٍ
 ٣٦ - أَقُولُ لِلرَّكْبِ إِذَا مَالَتْ عِمَائُهُمْ
 ٣٧ - كَمْ جُبْتُ دُونَكَ مِنْ تِيهَاءٍ مُظْلَمَةٍ
 ٣٨ - وَمَرْبِدٍ مِثْلِ غُرْضِ اللَّيْلِ لُجَّتُهُ
 ٣٩ - أَنْتَ الرَّيِّيعُ إِذَا مَالَمَ يَكُنْ مَطَرٌ
 ٤٠ - مَا زِلْتُ فِي دَرَجَاتِ الْأَمْرِ مَرْتَفَعًا
 ٤١ - حَتَّى بَهَرْتُ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
 ٤٢ - أَنَا وَإِيَّاكَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَجْمَعُنَا
- قَدْ أَجْرَهَذَ بِهَا الْإِذْلَاجُ وَانْشَمَرَا^(١)
 حَتَّى انْفَأَى الْفَأُوْءُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا^(٢)
 أَدُمُ أَحَنُّ لَهْنٍ الْقَانِصُ الْوَتَرَا^(٣)
 تُذْذِرِي الرِّيَّاحُ عَلَى جَمَّاتِهِ الْبَعْرَا^(٤)
 تُبْذِي الْأَخِشَّةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرَا^(٥)
 يَهْوِي الْحَمَامُ إِلَى أَسَارِهَا زُمَرَا^(٦)
 وَأَعْيِنِ كُتْمٍ مَا تَشْتَكِي الشَّهْرَا^(٧)
 شَارَفْتُمْ نَفَحَاتِ الْجَوْدِ مِنْ عُمَرَا^(٨)
 تِيَهٍ إِذَا مَا مُغْثِي جَنْهَا سَمَرَا^(٩)
 يُهْلُ شُكْرًا عَلَى شَطِيهِ مِنْ عَبْرَا^(١٠)
 وَالسَّائِسُ الْحَازِمُ الْمَفْعُولُ مَا أَمَرَا
 تَسْمُو وَيَنْفِي بِكَ الْفَرَاعَانَ مِنْ مُضْرَا^(١١)
 إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا
 حَسَّانُ فِي بَاذِخٍ، فَخَرُّ لِمَنْ فَخَرَا^(١٢)

- (١) قُلُوصُ: جمع قُلُوصٍ: ناقة شابة. اجرهذ: أسرع، وامتد. انشمر: أسرع.
 (٢) انْفَأَى: انشق. والفأو: الشق، وموضع. والخرج: موضع.
 (٣) الشرف: المكان المرتفع. أدم: جمع آدماء وهي البيضاء من الإبل.
 (٤) المنهل: مورد الماء. آجن: فاسد. جمات: جمع جمّة: وهي من الماء: معظمه.
 (٥) الضفر: ما يُشد به البعير عن مضفور. وقوله: فلقات الضفر يعني أن الضفر يذهب ويحيى من ضمور بطون النوق. الأخشنة: جمع خشاش: حلقة في عظم أنف البعير. الصعر: الميل.
 (٦) في ب: «الليل عنها». الورد: الإشراف على الماء وغيره. وقوله: بعدما صدرت هو أن تكون في الماء ثم تخرج عنه. استكمش: ذهب. الأسار: جمع السور: البقية والفضلة. زمر: جماعات.
 (٧) الفجج: جمع الفج: الطريق والمسلك. مؤللة: محددة. أعين كتم يعني لا تدمع. وفي ب: «تشتكي الصدر» والصدر: ثقل العين.
 (٨) في ب: «للركب بعد السرى مالت عمائهم» و «مئيتهم نفحات...» وعمر: ابن هيرة.
 (٩) جبّت: قطعت. تيهاء: مفازة يئاه فيها. سمر: لم ينم.
 (١٠) مربد: يعني نهر الفرات، كما في ب.
 (١١) في ب: «الأمر مرتقياً». الفرعان من مضر: يعني الأخوال والأعمام.
 (١٢) في ب أراد بقوله «يجمعنا حسان» أم هبيرة: امرأة من بني عدي ابن ملكان، يقال لها بُسرة بنت حسان. باذخ: أراد شرفاً مُشْرِفاً.

- ٤٣ - مجدُ العَدِيَّينِ جَدَّاكَ اللذانِ هما
 ٤٤ - وَأَنْتَ فَرُخٌ إِلَى عَيْصَيْنِ مِنْ كَرَمٍ
 ٤٥ - حَلَلْتَ مِنْ مُضَرَ الحَمراءِ ذُرُوتَهَا
 ٤٦ - والحَيُّ قَيْسٌ حُماءُ النَّاسِ مَكْرَمَةٌ
 ٤٧ - بنو فِزارَةَ عَنْ آبائِهِمْ وَرِثُوا
 ٤٨ - المانِعُونَ فَلَا يُسْطاعُ ما مَنَعُوا
- كانا من العربِ الأَنْفَيْنِ والغُرِّا^(١)
 قدِ اسْتَطالا ذُرًّا الأَطْوادِ والشَّجْرا^(٢)
 وبِاذْخِ العِزِّ مِنْ قَيْسٍ إِذا هَدَّرا
 إِذا القنابِيبِ فَتَقَيَّ فتيَّةَ خَطِّرا
 دعائِمِ الشَّرَفِ العادِيَّةِ الكُبْرا^(٣)
 والمُنْتَبِونَ بجلدِ الهامَةِ الشَّعْرا^(٤)

ورد

[الطويل]

تنازعهما لـونان: وردٌ وجوْرةٌ تَرى لأَياءِ الشَّمسِ فيها تَحَدُّرا^(٥)

ولكنه أقصر

[الطويل]

- ١ - فلو كان عِمْرانُ بنَ موسى أَمَّها
 ٢ - فَسَتِ أُمُّ موسى فَوْقَه حينَ طَرَّقَتْ
 ٣ - لئن كان موسى لَحَّ مِنْكَ بِدَعْوَةٍ
 ولكنَّ عِمْرانَ بنَ أَحْيَدَ أَقْصَرا^(٦)
 فما زالَ مِنْها مُتَبِّعَ الرِّيحِ أَبْخَرا^(٧)
 لقد كانَ مِنْ تُؤْلُولِ أَنْفِكَ أَوْجِرا^(٨)

أتفخر وأنت عبدٌ؟

[الوافر]

قال يهجو بني امرء القيس:

- ١ - نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى
 عَفْثُهُ الرِّيحُ وَاِمْتَنَحَ القِطارا^(٩)

(١) مجد العديين: نسبة إلى عدي بن عبد مناة، رهب الشاعر، وعدي بن فزارة.

(٢) العيص: الشجر الملتف. وأراد بعيصين: حيين. أطواد: جمع طود: جبل.

(٣) الدعائم العادية: الركائز القديمة.

(٤) الهامة: الرأس.

(٥) البيت في الملحق.

(٦) في ب: «عمران بن حيداء مصرًا». أقصر وقصر: انتهى.

(٧) يُقال طَرَّقَتِ المرأةُ أو الناقةُ بولدها إذا نشب ولم يسهل خروجه. البحر: التن.

(٨) القؤلُول: بئر صغير صلب. أوجر: من الوجر: الخوف.

(٩) نبا بصره: كلَّ. حُزْوَى: موضع. امتنح: طلب. القطار: المطر. عفته: درسته.

- ٢ - به قطع الأعنة والأثافي
 ٣ - كأن رسومه بسطت عليها
 ٤ - منازل كل أنسة رداح
 ٥ - تبسم عن أشانب واضحات
 ٦ - أو أنيس وضح الأحياد عين
 ٧ - كأن حجالهن أوث إليها
 ٨ - أعبد بني امرئ القيس بن لؤم
 ٩ - فتخبر أن عيص بني عدي
 ١٠ - وأن بني امرئ القيس بن لؤم
 ١١ - وأنني حين تزخر لي ربابي
 ١٢ - أناس أهلكوا الرؤساء قتلاً
 ١٣ - أناس إن نظرت رأيت منهم
 ١٤ - ومن زيد علوت عليك ظهراً
- وأشعث خاذل فقد الإصار^(١)
 ثياب الوشي أو لبس الثمار^(٢)
 يزين بياض محجرها الخمار^(٣)
 وميض البرقي أنجد فاستطارا^(٤)
 ترى منهن في المقل احورارا^(٥)
 ظباء الرمل باشرن المغارا^(٦)
 ألم تسأل قضاة أو نزارا^(٧)
 تفزع بينه الحسب الثمارا^(٨)
 أبث عيداتها إلا انكسارا
 عماعم أمنع الثقلين جارا^(٩)
 وقادوا الناس طوعاً واعتسارا
 وراء حماي أطوادا كبارا^(١٠)
 جسيم المجدي والعدد الكثار

(١) الأعنة: جمع العنان: سير اللجام الحبل. واراد بالأشعث: الود قد شعث رأسه من الضرب. الإصار: وتد الطنب. خاذل: يقال خذلت الظبية إذا انفردت، وتخلفت عن صواحبها، أو إذا أقامت على ولدها، والخاذل: المنهزم.

(٢) في ب:

«رسومه انتسقت عليه ييوت الوشم أو...»
 الثمار: الثياب.

(٣) في ب: «أنسة ثقال». يقال عن المرأة رواح أي ثقيلة الأوراك. محجر العين: فجوة العين التي تبدو من النقاب.

(٤) أشانب: أراد الأسنان والأفواه، والشنب: عذوبة الأسنان، وحدة الأنياب. الوميض: ضوء البرق. استطار: لمع. أنجد: ارتفع.

(٥) الحور: اشتداد بياض بياض العين وسواد سوادها مع استدارة حدقتها.

(٦) الحجال: أراد الخدور. المغار: الكنس، كنس الطيبي.

(٧) قضاة ونزار: أراد العدنانية والقحطانية.

(٨) العيص: الشجر الكثيف الملتف، والأصل. الثمار: الذهب أو الفضة، والجوهر الخالص من التبر والخشب والألئ.

(٩) العماعم: الجماعات المتفرقون. تزخر: تملو. الثقلان: الإنس والجن.

(١٠) أطواد: جمع طود: جبل.

- ١٥ - أنا ابنُ الرَّاكِزِينَ بِكُلِّ ثَغْرِ
 ١٦ - وَتَزْخَرُ مِنْ وَرَاءِ حِمَايَ عَمْرُو
 ١٧ - يُعَدُّ النَّاسِبُونَ إِلَيَّ تَمِيمَ
 ١٨ - يَعُدُّونَ الرَّبَّابَ لَهُمْ وَعَمْرَأَ
 ١٩ - وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا الْمَرْثِيُّ لَغَوًّا
 ٢٠ - هُمْ وَرَدُوا الْكُلابَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ
 ٢١ - نَقُدُّ بِهَا الْفَلَاةَ وَبِالْمَطَايَا
 ٢٢ - وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْخَوَعِ فِتْنَا
 ٢٣ - عَزَزْنَا مِنْ بَنِي قَيْسٍ عَلَيْهِ
 ٢٤ - نَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَالْخَيْلُ تُزْدِي
 ٢٥ - أَبُو شَعْلٍ وَمَسْعُودٌ وَسَعْدُ
 ٢٦ - فَجِئْتُ بِفُؤَارِسٍ كَالْآلِ مِنْكُمْ
 ٢٧ - وَمِثْلِ فُؤَارِسٍ مِنْ آلِ جَلٍّ
 ٢٨ - وَجِئْتُ بِفُؤَارِسٍ كَبَنِي شَهَابٍ
 ٢٩ - فَجَاءَ بِنِسْوَةِ التُّعْمَانِ غَضَبًا
 ٣٠ - أُولَئِكَ فُؤَارِسٌ رَفَعُوا مَحَلِّي
 ٣١ - جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كَتَفِي حَفِيرٍ
- بَنِي جَلٍّ وَخَالُ بَنِي نَوَارٍ^(١)
 بِذِي صُدَيْنٍ يَكْتَفِيءُ الْبَحَارَا^(٢)
 يَبُوتَ الْعِزُّ أَرْبَعَةَ كِبَارَا
 وَسَعْدًا ثُمَّ حَنْظَلَةَ الْخِيَارَا
 كَمَا أَلْغَيْتَ فِي الدَّيَةِ الْحُورَا^(٣)
 وَلَا فِي الْخَيْلِ إِذْ عَلَتِ النَّسَارَا^(٤)
 إِلَى الْأَعْدَاءِ نَنْتَظِرُ الْغَوَارَا
 بِمُودُونٍ وَفَارِسِهِ جِهَارَا^(٥)
 فُؤَارِسٌ لَا يُرِيدُونَ الْفِرَارَا
 تَرَى فِيهَا مِنْ الطَّعْنِ أَزْوَارَا^(٦)
 يُرَوُّونَ الْمَذْرَبَةَ الْحِرَارَا^(٧)
 إِذَا التَّمَجُّدُ أَنْجَدَ ثُمَّ غَارَا^(٨)
 إِذَا مَا الْحَرْبُ رَفَعَتْ الْإِزَارَا
 وَمَسْعُودَةَ الَّذِي وَرَدَ الْجِفَارَا^(٩)
 وَسَارَ بِحَيٍّ كِنْدَةَ حَيْثُ سَارَا
 وَأُورَثَكَ أَمْرُ الْقَيْسِ الصَّغَارَا
 عِرَاضَ الْخَيْلِ تَغْتَسِفُ الْقِفَارَا^(١٠)

- (١) الثغر: موضع المخافة من خروج البلدان. جل: هو ابن عدي بن عبد مناة بن أد. النوار: اسم امرأة منهم وهي أم لهم.
 (٢) الصدان: جانب الجبل. يكتفيء: يقلب ويجرف.
 (٣) المرثي: نسبة إلى امرئ القيس. الحوار: ولد الناقة عندما تضعه حديثاً.
 (٤) الكلاب والنسار: موضعان.
 (٥) الخوع: موضع. مودون: اسم فرس.
 (٦) الفرس تردى: ترجم الأرض يحوافرها. الأزوار: الميل.
 (٧) السيوف المذربة: المسمومة. حرار: عطاش. أراد يروون السيوف بالدماء.
 (٨) أنجد: أتى نجداً، وارتفع. غار: انحدر مغرباً عن تهامة. الآل: السراب.
 (٩) الجفار: موضع.
 (١٠) الكتفان: الجانبان. حفير: موضع.

- ٣٢ - بَكْلٌ طِمْرَةٌ وَبَكْلٌ طِرْفٌ
 ٣٣ - فَرَعَنَ الْحَزْنَ ثُمَّ طَلَعَنَ مِنْهُ
 ٣٤ - أَجْنَةٌ كُلُّ شَاذِيَةٍ مِزَاقٍ
 ٣٥ - يُقَدُّ عَلَى مُعْرِفِهَا سَلَاهَا
 ٣٦ - فَزُزْنَ بِأَرْضِهِ عَمْرَوُ بْنُ هِنْدٍ
 ٣٧ - وَكُلُّ قَتِيلٍ مَكْرَمَةٍ قَتَلْنَا
 ٣٨ - أَنْفَخَرِيَا هِشَامُ وَأَنْتَ عَبْدٌ
 ٣٩ - وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَعِيًّا
 ٤٠ - نَفَتَكَ هُوزَانُ وَيَنُوتِمِيمٌ
 ٤١ - أَفْخَرَا حِينَ تَحْمِلُ قَرْيَتَاكُمْ
 ٤٢ - مَتَى رَجَبْتَ امْرَأَ الْقَيْسِ السَّرَايَا
 ٤٣ - أَلَسْتُمْ أَلَامَ الثَّقَلَيْنِ كَهَلًا
 ٤٤ - تُبَيِّنُ نَسَبَ الْمَرْثِيِّ لَوْ مَاءً
- يَزِينُ مَفِيضُ مَعْلَتِهِ الْعِذَارَا (١)
 يَضَعْنَ بَيْطَنَ عَاجِنَةِ الْمَهَارَا (٢)
 طَوَاهَا الْقَوْدُ وَاکْتَسَتْ اقْوَرَارَا (٣)
 كَقَدِّ الْبُرْدِ أَنْهَجَ فَاسْتَطَارَا (٤)
 وَهِنَّ كَذَلِكَ يُبْعِدْنَ الْمِزَارَا (٥)
 وَأَكْثَرْنَا الطَّلَاقَةَ وَالْإِسَارَا (٦)
 وَغَارُكَ أَلَامُ الْغَيْرَانِ غَارَا (٧)
 تُرَدِّدُونَ مَنْصِبِهِ فَخَارَا (٨)
 وَأَنْكَرْتَ الشَّمَائِلَ وَالثُّجَارَا (٩)
 وَلَوْ مَا فِي الْمَوَاطِنِ وَانْكَسَارَا؟ (١٠)
 مِنَ الْأَخْلَاقِ أَوْ حَمَتِ الذُّمَارَا؟ (١١)
 وَشَبَّانَا وَالْأَمْهَمُ صِغَارَا (١٢)
 كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعُورَا (١٣)

- (١) الطَّمْرُ: الوثوب إلى أسفل أو في السماء. الطَّرْف: الفرس الكريم.
 (٢) فَرَعَ: صعد، ونزل ضد. الْحَزْن: موضع لبني يربوع، وَالْحَزْن: ما غلظ من الأرض. عَاجِنَة: موضع.
 وأراد أنهن يضعن أولادهن بطن عَاجِنَة قبل أن تتم.
 (٣) شَاذِيَة: ضامرة. أَجْنَة: جمع جنين. مِزَاق: يقال: ناقة مِزَاق أي سريعة جداً. طَوَاهَا: أجاعها وأضمهرها. الاقورار: الضمور التغير والتشنج.
 (٤) معرقها: موضع العرقوب وهو عصب غليظ فوق عقب الإنسان. السلا: الغشاء الذي يغطي الجنين في الرحم. أنهج: أخلق. استطار: انشق. وأراد أنها ترمي بولدها قبل تمامه. فيقطع صاحبها سلاها المعلق على العرقوب.
 (٥) في الأصل «نزون»... النزارة وأثبتنا رواية ب. النزر: القليل والازدراء. عمرو بن هند: ملك الحيرة.
 (٦) الطَّلَاقَة: إطلاق الأسرى. الإِسَارَة: الأسر.
 (٧) الغار: الجماعة من الناس، وكالبيت في الجبل.
 (٨) النصاب والمنصب: الأصل والمرجع. وفي ب: «... منصبه فخاراً».
 (٩) شمائله: خلايقه والواحد شمال. النجار: الأصل والخَلَقَة.
 (١٠) السرايا: جمع السرية، من التسرية أي المروءة في الشرف. الذُّمَار: ما يلزمك حفظه وحمايته.
 (١١) الثقلان الإنس والجن.
 (١٢) المرثي: نسبة إلى امرئ القيس. العوار: الفساد. الأدم: الجلد.

- ٤٥ - إِذَا تُسَبَّحُوا إِلَى الْعِلْيَاءِ قَالُوا
 ٤٦ - أَلَا لَعَنَ إِلَالَهُ بِذَاتِ غَسَلٍ
 ٤٧ - نَسَاءَ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ اللَّوَاتِي
 ٤٨ - أَضَعْنَ مَوَاقِتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا
 ٤٩ - إِذَا الْمَرْتِي شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ
 ٥٠ - إِذَا الْمَرْتِي سَبَقَ لِيَوْمٍ فُخْرٍ
 ٥١ - إِذَا مَرَّتِي وَلَدْتُ غَلَامًا
 ٥٢ - تَنْزَلَ مِنْ تَرَائِبِ شَرِّ فَحَلٍ
 ٥٣ - إِذَا الْمَرْتِي شُقَّ الْغَرَسُ عَنْهُ
 ٥٤ - إِذَا مَا شَتَّتْ أَنْ تَلْقَى لَثِيمًا
 أُولَاكَ أَذَلُّ مِنْ حَصَبِ الْجِمَارِ^(١)
 وَمَرَأَةٌ مَا حَذَا اللَّيْلُ النَّهَارَ^(٢)
 كَسُونَ وَجُوهَهُمْ حُمَمًا وَقَارًا^(٣)
 وَحَالَفَنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَ^(٤)
 عَصَبَنَ بِرَأْسِهِ إِبَّةً وَعَارًا^(٥)
 أَهْيَنَ وَمَدَّ أَبْوَاعًا قِصَارًا^(٦)
 فَأَلَامَ مُرْضِعٍ نَشِغَ الْمَحَارَا^(٧)
 وَحَلَّ بِشَرِّ مُرْتَكُضٍ قَرَارًا^(٨)
 تَبَوَّأَ مِنْ دِيَارِ اللَّوْمِ دَارًا^(٩)
 فَأَوْقَدَ، يَا تَنَكَّ الْمَرْتِي، نَارًا

وقد يهيج الحاجة التذكُر

[الرجز]

- ١ - ذَكَرْتَ فَاهْتَاجَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ
 ٣ - مَيًّا وَشَاقَتَكَ الرُّسُومُ الدُّثَّرُ
 ٥ - بِحَيْثُ نَاصِي الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسَرُ
 وَقَدْ يَهْيِجُ الْحَاجَةُ التَّذَكُّرُ
 أَرِيْهُمَا وَالْمَتَّأَى الْمُدَعَّثَرُ^(١٠)
 فَهَجَنَ وَقَرَأَ وَقَرَأَ لَا يُجْبَرُ^(١١)

(١) في ب: إلى العلماء. حصب الجمار: رمى الحجارة. وواحد الجمار: جمرة.

(٢) «ذات غسل» و «مرأة»: موضعان. حدًا: زجر وساق.

(٣) حُمَم: جمع حُمَة: الفحمة. القار والقيز: شيء أسود يطلّى به السفن والإبل، وهما الزفت.

(٤) المشاعل: جمع المشعل: المصفاة، وشيء من جلود له أربع قوائم، يُبذ فيه. الجرار: جمع الجرّة: وعاء خزفي أو من فخار. وأراد أنهم يتركون الصلاة ويلازمون الخمرة.

(٥) الإبة: في ب: «الإبة: العار والفضيحة».

(٦) أبواع: جمع بوع: قدر مد اليمين. وكَنَى بقصر الباع عن قصر الهمة.

(٧) نَشِغ الصبي: أوجر أو جرّع، يقال توجّر الدواء: بلعه. المحارة: جوف الأذن، والصدفة ونحوها من العظم.

(٨) الترائب: جمع التريبة: عظم الصدر. المرتكض: الرجم.

(٩) الغرس: ما يخرج مع الولد كأنه مخاط أو جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد.

(١٠) الرسوم: جمع الرسم: الأثر أو بقيته. الدثّر: جمع الدائرة: الدارس. المتأى: النوي وهو الحفير حول الخباء يمنع السيل. والمتأى: الموضع البعيد. المدعثر: المهذّم.

(١١) ناصي: واصل. الأجرع. الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. =

- ٧ - أم الدُموع سَجَمٌ أم تَصَبَّرُ
 ٩ - وما إلى مطموسة مُسْتَعْبَرُ
 ١١ - قدمراً أحوال لها وأشهرُ
 ١٣ - مجالسٌ وربُّ مَصَوَّرُ
 ١٥ - أترابٌ ميٍّ والوصالُ أخضرُ
 ١٧ - وقد عدتني عادياتٌ شَجَرُ
 ١٩ - أتتكَ بالقومِ مَهَارٍ ضَمَّرُ
 ٢١ - قبلَ انصداعِ الفجرِ، والتهَجُّرُ
 ٢٣ - حتى يرى أعجازه تقوَّرُ
 ٢٥ - يعسِفَنَ واللَّيلُ بهما مُعَسِّكِرُ
 ٢٧ - ومنهلٍ أعرى جِباةَ الحُضُرُ
- وليس ذو عُذْرٍ كمن لا يُعْذِرُ^(١)
 فَفَرِ يُعْفِيهَا العجاجُ الأكْذَرُ^(٢)
 وقد يُرى فيها لِعَيْنٍ منظرُ^(٣)
 جُمُ القُرونِ أنساتٌ خُفَّرُ^(٤)
 ولم يُغَيِّرْ وصلها المغيِّرُ^(٥)
 عنها وهجرٌ والحبيبُ يَهْجِرُ^(٦)
 خُوصٌ يرى أشرافها التَّبَكُّرُ^(٧)
 وخَوْضُهنَّ الليلَ حينَ يسْكُرُ^(٨)
 ويستطيرُ مُسْتَطِيرُ أَشْقَرُ^(٩)
 مَهَامِها جَنَانُهنَّ سُمَّرُ^(١٠)
 طامِي النُّطافِ آجِنٌ لا يُجْهَرُ^(١١)

= والأجرعان: رملتان. الأيسر: موضع. الوقر: الصدع.

- (١) دموع سَجَم: دموع منصبة.
 (٢) المطموسة: الدارسة وأراد الدار التي أمتحت. يعفيها: يمحوها. العجاج: الغبار. الأكدر: ذو كُدرة أي قاتم.
 (٣) أحوال: جمع حَوْل: سنة.
 (٤) الربرب: قطع البقر الوحشي. جُمُ القرون: ليس لهن قرون، وكَتَى بذلك عن النساء. خُفَّر: حَيَّات. أنسات: لهن أنس.
 (٥) أتراب: جمع تَرْبِي: الصاحبة التي تساوي الأخرى بالسن.
 (٦) عدتني: صرفتني. عاديات: صوارف. شَجَر: جمع شاجرة: مانعة.
 (٧) خُوص: غائرات العيون، الواحدة خوصاء. الأشراف: جمع الشَّرَف وهو سنام البعير. التَّبَكُّر: السير باكراً.
 (٨) التهَجُّر: السير عند الهاجرة. العين: بقر الوحش. الليل يسْكُر: أي يسكن، يقال سكوت الريح: سكنت. وليلة ساكرة: ساكنة.
 (٩) أعجاز: جمع العَجَز: مؤخر الشيء، تقوَّر: في الأصل تتقوَّر بمعنى تذهب. الأشقر يعني: الصبح. الصبح المستطير: الساطع المنتشر.
 (١٠) يعسفن: يأخذن على غير هداية. المهامة: جمع المهمة: المفازة البعيدة، والبلد المقفر.
 (١١) المنهل: مورد الماء. وفي الأصل «أعرى خباه» وفي ب: «جباه» وبه أخذت الجبا: الحوض، أو مقام من يستقي على الطي، وما حول البئر. وأعراه يعني: تركه. طام: ممتلىء. آجن: فاسد. النطاف: الماء. لا يُجْهَر: لا يُنْقَى ولا يُنْزَح.

- ٢٩ - أنهلتُ منه والنجومُ تَزْهَرُ
 ٣١ - تحملني زِيَافَةُ تَغْشَمُ
 ٣٣ - تَخْدُو سُراها أَرْجُلُ لا تَفْتُرُ
 ٣٥ - وَأَذْرُخُ تَشْدُو بِها فَمَهْرُ
 ٣٧ - كما ازدهى حُقبُ الفلاةِ الأصْحَرُ
 ٣٩ - كأنه تحتَ السَّماهِ المَرْمَرُ
 ٤١ - كأنما الأعلامُ فيها سَيَّرُ
 ٤٣ - والمُسْبِطُ اللَّاحِبُ المَنِيرُ
 ٤٥ - مجدولةٌ فيها النحاسُ الأصْفَرُ
 ٤٧ - أو نائحاتٌ موجعاتٌ حُسْرُ
 ٤٩ - أعنقُ مُقَوَّرُ السَّراةِ أَوْعَرُ
 ٥١ - حتى إذا ما ابْيَضَّ منه مُقْفِرُ
- ولم يُغرِّدْ بالصباحِ الحُمْرُ
 صُهباً أبوها داعِراً، تَبَخَّرُ^(١)
 كأنهنَّ الشُّوحَطُ المَوْتَرُ^(٢)
 إذا ازدهاها القَرَبُ العَشْتَرُ^(٣)
 ذاكُ وإنَّ يَعْرِضَ فضاءٌ مُنْكَرُ^(٤)
 يَهْماءُ لا يجتازُها المَغْرَرُ^(٥)
 بها يَضِلُّ الخَوْتَعُ المَشْهَرُ^(٦)
 جاذِبَنَ حتَّى يستَظِلَّ الأعْفَرُ^(٧)
 كأنهنَّ ما تَمُّ مُسْتَأْجَرُ^(٨)
 وإنَّ جِبا من أنفٍ رملٍ مَنخِرُ
 ما شَيَّنَه والقصدُ عنه أَوْرُ^(٩)
 خَطْمُه خَطْماً وَهُنَّ عُسْرُ^(١٠)

- (١) زِيَافَةُ: من: زاف يزيف إذا تبختر في مشيته، وأراد الناقه التي تبختر. تغشمر: أي تتغشمر: تُقبل، والغشمرة: ركوب الرأس، والغضب. الصَّهْبُ: الحمرة أو الشقرة في الشعر، والأصهب: بغير ليس بشديد البياض. وأراد بالصَّهْبِ الإبل الصهباء. واعر: اسم فعل تنسب إليه الإبل.
- (٢) الشُّوحَطُ: شجر تعمل منه القسي، وأراد بالشوحط الموتَرُ: القسي الموترة التي عليها أوتار، والمعنى أنهن في ضمو رهن أشبهن القسي الموترة.
- (٣) تسدو: ترمي بيديها. تمهر: تسبح، والماهر: السابح. القَرَبُ: سير الليل. العشتَر: الشديد الخلق العظيم، وأراد: السير الشديد.
- (٤) ازدهى: استخف. الحقب: جمع الأحقب: حمار الوحش. الأصحر: الذي في لونه غبرة في حمرة كالأصهب.
- (٥) السَّماهِ: طير سريع، وقد شبه به الإبل لسرعتها. اليهْماء: الفلاة.
- (٦) الأعلام: الجبال. الخوتع: الدليل.
- (٧) المسبَط: الممتد. اللاحِب: الطريق الواضح. المَنِيرُ: البين. الأعْفَر: الظبي يضرب إلى العَفَر، أي تراب الأرض.
- (٨) مجدولة: مفتولة. النحاس الأصفر يعني البري أي الحلق التي في أنوف الإبل. جبا: أشرف.
- (٩) أعنق: طويل العنق. المقوَّر: من الأقورار وهو التشنج، وذهاب نبات الأرض. السراة: أعلى كل شيء.
- أوعر: غليظ شديد. أَوْرُ: مائل.
- (١٠) خَطْمُه: ضرب أنفه، وخطمته أي مررن على أنف ذلك الرمل، والخطم من الدابة: مقدم أنفها، ومن الإنسان خطمه هو أنفه. العُسْرُ: اللواتي عسرن أي رفعن أذناهن.

- ٥٣ - وَإِنْ بَدَأَ آخِرُ نَاءٍ أَغْبَرُ كَأَنَّهُ فِي رَيْطَةٍ مَخْدَرُ^(١)
 ٥٥ - بِيضَاءَ تُطَوِي مِرَّةً وَتُنْشَرُ رَمِيْنُهُ بِأَعْيُنٍ لَا تَسْدَرُ^(٢)
 ٥٧ - وَقَدْ أَنَاخَ الْإِفْدُ الْمُغَوْرُ بَعْدَ الضُّحَى وَأَظْهَرَ الْمَظْهَرُ^(٣)
 ٥٩ - وَأَضَ حِرْبَاءُ الْفَلَاةِ الْأَصْعَرُ كَأَنَّهُ ذُو صَيْدٍ أَوْ أَعْوَرُ^(٤)
 ٦١ - مِنَ الْحَرُورِ وَاحْزَالَ الْحَزُورُ فِي الْآلِ يَخْفَى مِرَّةً وَيُظْهَرُ^(٥)

تهيم بها

[الطويل]

- أما أنت عن ذكراك مَيَّةً مُقْصَرُ ولا أنت ناسي العهد منها فتذكرُ^(٦)
 تهيم بها ما تستفيق ودونها حجابٌ وأبوابٌ وسِتْرٌ مُسْتَرُ

غادر وواف

[الطويل]

وقال يهجو بني امرئ القيس بن زيد مناة:

- ١ - أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مِيٍّ عَلَى الْبِلَى وَلَا زَالَ مِنْهَا لَاجِرُ عَائِكَ الْقَطْرُ^(٧)
 ٢ - وَإِنْ لَمْ تَكُونِي غَيْرَ شَامٍ بِقَفْرَةٍ تَجُرُّ بِهَا الْأَذْيَالَ صَيْفِيَّةٌ كُذْرُ^(٨)
 ٣ - أَقَامَتْ بِهَا حَتَّى ذَوَى الْعُودِ فِي الثَّرَى وَسَاقَ الثَّرِيَاءُ فِي مُلَاءَتِهِ الْفَجْرُ^(٩)

(١) الرِيطَةُ: الكساء. مخدَر: داخل الخدر. وقوله: «وإن بدا آخر ناء». أراد: إذا بدا أنف آخر من الرمل. فإنه محاط بسراب.

(٢) السَّدَر: العشي، وتحير البصر.

(٣) الإفْد: المستعجل. المغور: الذي يقبل عند الهاجرة. والمظهر: الذي يقبل عند الظهيرة.

(٤) أض: أراد. الأصعر: المائل. الصَّيْد: دار يصيب أنوف الإبل.

(٥) احزأ: ارتفع. الحرور: أي السموم. الحزور: الآكام الصغار.

(٦) البيتان في الملحق.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها، أو الأرض ذات الجرونة تشاكل الرمل. القطر: المطر.

وقوله ألا يا اسلمي أراد: يا هذه اسلمي، يدعو لها بالسلامة.

(٨) أشام: جمع شامة. القفرة: الأرض الخالية. أذيال: جمع ذيل وهو آخر كل شيء. والذيل من الريح:

ما تتركه في الرمل كآثر ذيل مجرور. وأراد بالصيفية الكدر: الرياح فيها غبار.

(٩) في ب: «ذوى العود والتوى»: ذوى: جف ويس. اللوي: ما جف من البقل. إطلاة: وشبه بها بياض

الصبح.

- ٤ - وحتى اعترى البُهمى من الصيفِ نافِضٌ
 ٥ - وخاضَ القطافي مكرِعَ الحيِّ باللوى
 ٦ - فلما مضى نوءُ الزُباني وأخلفت
 ٧ - رمى أمهات القُردِ لذُغٍ من السفا
 ٨ - وأجلى نعامُ البينِ وانقلبَت بنا
 ٩ - وقرئِن بالزُرُقِ الجمائلَ بعدما
 ١٠ - ضُهايئةٌ غلبَ الرقابِ كأنما
 ١١ - تَخَيَّرْنَ منها قيسَرياً كأنه
 ١٢ - رَفَعْنَ عليه الرِّقَمَ حتى كأنه
 ١٣ - فوالله ما أدري أَجولانُ عبْرَة
 ١٤ - ففي هَمَلانِ العينِ من غَصَّةِ الهوى
- كما بَفَضَتْ خيلٌ نَواصِيها شُفْرُ^(١)
 نطافاً بقاياهنَّ مطروقةً صُفْرُ^(٢)
 هُوادٍ من الجوزاءِ وانغمَسَ الغُفْرُ^(٣)
 وأحصَدَ من قُريانه الزَّهرُ النَّضْرُ^(٤)
 نوى عن نوى ميٍّ وجاراتها شَزْرُ^(٥)
 تقوَّبَ عن غُربانٍ أوراكها الخُطْرُ^(٦)
 تُناطُ بالحيها فراعلةٌ غُثْرُ^(٧)
 وقد أنهجت عنه عقيقته، قَصْرُ^(٨)
 سَحوقٌ تدلَّى من جوانبها البُسْرُ^(٩)
 تجوَّدُ بها العينانِ أحجى أم الصَّبْرُ^(١٠)
 شفاءً، وفي الصَّبْرِ الجلادةُ والأجرُ^(١١)

- (١) البهمى: نبات يشبه السنبل. النواصي: جمع الناصية: قصاص الشعر. النافض: الذي ينفض، وقد يكون المراد اليُس، أو ريح الصيف.
- (٢) المكرع: الموضع الذي تكرر فيه الإبل من ماء المطر. اللوى: موضع. النطاف: الماء.
- (٣) النوء: سقوط النجم في المغرب مع الفجر، وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق. الزباني: يقال زُبانيا العقرب أي قرانها، وهما كوكبان تيران في قرني العقرب. الجوزاء: برج في السماء. الغفر: منزل للقمر. انغمس: غاب. الهوادي: الأوائل. أخلفت: جاءت بعدها. ويُقال: أخلف النوء. إذا لم يمطر.
- (٤) أمهات القُرد: أراد أم القردان أي حيث تجتمع القردان. والقُرد دويبة. وأم القردان هي النقرة التي في أصل فِرْسِ البعير من يده ورجله، والفرس: ما أصاب الأرض منه. اللذع: التزع. السفا: شوك البُهمى. أحصد: دنا حصاده ويس. القُريان: مسائل الماء من التلاع.
- (٥) البين: الفرقة. انفتلت: عطفت. النوى: من النبة. نوى شزر: أي على غير استواء.
- (٦) الزرُق: موضع رملي بالدهناء. المتقوَّب: المتقشَّر. الجمائل: الغربان. جمع غراب والغرابان: طرفا الوركين الأسفلين يليان أعالي الفخذ. الخطر: مصدر خطر، وخطر الفحل بذنبه: ضرب به يميناً وشمالاً.
- (٧) ضُهايئة: نسبة إلى ضُهاب وهو فحل من الإبل. فراعلة: جمع فُرعل: ولد الضبع. تُناط: تعلق. غلب
- الرقاب: غلاظ الرقاب. غُثْر: غبر. الألحي: الفك.
- (٨) القيسري: ضخم الهامة. عقيقته: وبره. أنهج: أخلق.
- (٩) الرقم: الوشي. البسر: التمر قبل أن يرطب.
- (١٠) أحجى: أخرى.
- (١١) الهملان: فيضان العين.

- ١٥ - إِذَا الْهَجَرُ أَزْدَى طَوْلَهُ وَرَقَّ الْهَوَى
 ١٦ - تَمِيمِيَّةٌ حَلَالَةٌ كُلُّ شَتْوَةٍ
 ١٧ - بِأَرْضِ هِجَانَ الثَّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى
 ١٨ - تَحُلُّ اللَّوَى أَوْ جُدَّةُ الرَّمْلِ كُلَّمَا
 ١٩ - تَطْيَبُ بِهَا الْأَرْوَاحُ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ٢٠ - يَبْهَاهُ فِرْقُ الْأَجَالِ فَوْضَى كَأَنَّمَا
 ٢١ - حَرَى حِينَ يُمَسِّي أَهْلَهَا مِنْ فَنَائِهِمْ
 ٢٢ - لَهَا بِشَرٌّ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطَقُ
 ٢٣ - وَعَيْنَانِ قَالَ اللَّهُ كَوْنَا فَكَانَتَا
 ٢٤ - وَتَبَسَّمُ لِمَحِّ الْبَرْقِ عَنْ مَتَوَضِّحٍ
 ٢٥ - فَمَا زِلْتُ أَدْعُو اللَّهَ فِي الدَّارِ طَامِعًا
 ٢٦ - فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فِي حُمُولٍ كَأَنَّمَا
 ٢٧ - رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي وَقَدْ كَادَ يَرْتَقِي
 ٢٨ - وَخَيْرَانِ مُلْتَجٍ كَأَن نَجْوَاهُ
- من الإلف لم يقطع هوى مئة الهجر
 بحيث التقى الصمان والعقد العفر^(١)
 عذاة نأت عنها الملوحة والبحر^(٢)
 جرى الرمث في ماء القرينة والسدر^(٣)
 يخوض الدجى في برز أنفاسها العطر^(٤)
 خباطيل أهمال غريرية زهر^(٥)
 صهيل الجياد الأعوجيات والهذر^(٦)
 دقيق الحواشي لهراء ولا نزر^(٧)
 فعولين بالألباب ما تفعل الخمر
 كنوز الأقاحي شاف ألوانها القطر^(٨)
 بخفض النوى حتى تضمّن الخذر^(٩)
 حدائق نخل القادسية أو حجر^(١٠)
 بحوبائها من بين أحشائها الصدر^(١١)
 وراء القتام العاصب العين الخزر^(١٢)

(١) الصمان والعقد: موضعان.

(٢) هجان التراب: بياض التراب وكريمته. وسمية الثرى: أي أصاب ثراها الوسمي وهو أول مطر الربيع، العذاة: الأرض الطيبة البعيدة من الماء والوخم.

(٣) اللوى: موضع. جدّة الرمل: طريق رملي. الرمث: جمع الرمثة: شجرة من الحمض.

(٤) الأرواح: الروائح. الدجى: الظلام.

(٥) الآجال: جمع الإجل: قطع البقر الوحشي. خباطيل: أقاطيع. غريرية: نسبة إلى غرير.

(٦) حرى: خليلق. الأعوجيات: الخيل المنسوبة إلى أعوج: فرس لبني غنى.

(٧) الهراء: الكلام الكثير لا معنى له. نزر: قليل.

(٨) المتوضح: يعني الثغر ذي الأسنان الواضحة. شاف: جلا. النور: الزهر. القطر: المطر.

(٩) النوى: البعد، والتحول من مكان إلى آخر. والخفض: الإقامة بالمكان. وأراد أنه كان يريد أن تقيم ولا ترحل.

(١٠) حدوج: جمع حدج: مركب من مراكب النساء. حدائق: جماعات. القادسية: موضع بالعراق. صجر: موضع باليمامة.

(١١) الحوباء: النفس.

(١٢) حيران ملتج: يعني الليل يُحار فيه، وملتج أي صار مثل اللجة لسواده. القتام: الغبار. العاصب: الثابت. الخزر في العين: كسرها بصرها.

- ٢٩ - تَعَسَّفْتُهُ بِالرَّكْبِ حَتَّى تَكْشَفَتْ
 ٣٠ - وَمَاءٌ هَتَكَتُ الدَّمْنَ عَنْ أَجْنَاتِهِ
 ٣١ - تَرَوْحْنَ فَاعْصَوْصِبْنَ حَتَّى وَرَدْنَهُ
 ٣٢ - بِمِثْلِ الشُّكَارَى هَتَكُوا عَنْ نِطَافِهِ
 ٣٣ - وَغَيْدٍ نَشَاوَى خَضَخَصُوا طَامِيَاتِهِ
 ٣٤ - كَأَنَّ مَجْرَّ الْعَيْسِ أَطْرَافَ خُطْمِهَا
 ٣٥ - مَلَاعِبُ حَيَاتٍ ذُكُورٍ فَيَمَّمَتْ
 ٣٦ - إِذَا مَا أَدَّرَعْنَا جَيْبَ خَرْقٍ نَحْتُ بِنَا
 ٣٧ - حَرَا جِيحُ تُغْلِيهَا إِذَا صَفَقَتْ بِهَا
- عن الصُّهْبِ وَالْفَتْيَانِ أُرَاقُهُ الْخُضْرُ^(١)
 بِأَسَارٍ أَخْمَاسٍ جَمَاجِمُهَا صُعْرُ^(٢)
 وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرْثَى الْخُدَارِيَّةُ الْوَكْرُ^(٣)
 غِشَاءُ الصَّرَى عَنْ مَنْهَلٍ جَالُهُ حَفَرُ^(٤)
 لَهُنَّ وَلَمْ يَنْزُجْ بِهِ الْخَامِسُ الْكُذْرُ^(٥)
 بَحِثُ انْتَهَى مِنْ كِرْسٍ مَرْكُوهٍ الْعُقْرُ^(٦)
 بِنَا مَصْدَرًا وَالشَّمْسُ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ^(٧)
 غُرَيْرِيَّةٌ أَذْمُ هَجَاتِنُ أَوْ سَجَرُ^(٨)
 قِبَائِلُ مِنْ حَيْدَانَ أَوْ طَانُهَا الشُّحْرُ^(٩)

- (١) تعسفت الطريق: سرت على غير هدى. أرواق: أعالي. الصُّهْب: من الصهبة أي ما بين الشقرة والحصرة وأراد الإبل.
- (٢) هتكت: كشفت. الدَّمْن: البعر، وآثار الدار. الأجناث: الماء المتغير. الأسار: جمع السور: بقية الماء. الصُّعْر: جمع الصعراء: من الصَّعَر: الميل.
- (٣) تروحن: سرن آخر النهار. اعصوصبن: اجتمعن. الغرثى: الجائعة. الخُدارية: العقاب، والخُدرة: السواد.
- (٤) النطاف: الماء. الصرى: الماء المتغير لطول حبسه. جالُهُ: ناحيته. الحفر من الآبار: الواسع الذي ليس بمطوي.
- (٥) في ب: «يشعث نشاوى». خضخضوا: حركوا. الطاميات: ما طما من الماء، أي امتلأ وارتفع. الخامس: أراد القطا الذي ورده خمس لا يبلغ هذا الماء.
- (٦) الخُطم: جمع الخطام: الجبل الذي يقاد به الجمل ويربط مثنيًا على خطمه. العُقر: مقام الشاربة، أي مقام أخفاف الإبل. الكرس: البعر والبول المتلبد. الركوة: إناء للماء. والمركو من الركوة، أي هو الخوض الصغير وشبه بالركوة لصغره.
- (٧) المعنى: مجر أطراف الخطم يشبه ملاعب الحيات.
- (٨) أدرع فلان الليل: دخل في ظلمته يسري. وأدرع الرجل: لبس درع الحديد وأراد أنهم جعلوا جيب الخرق كالدرع ودخلوا فيه. الجيب من الأرض: مدخلها. الخرق: القفر، والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. غُريرة: نسبة إلى بني غُرير وأراد ناقة غُريرية. آدم: بيض. هجائن: كرام. سَجَر: من الشجرة: حمرة في بياض، ويقال ناقة سجاء.
- (٩) حراجيج: جمع حُرْجوج: الناقة السمينة الطويلة على وجه الأرض، أو الشديدة. يقال في البيع: صَفَق له بالبيع يصفقه: ضرب يده على يده، وذلك عند وجوب البيع. حِيدَانَ: قبيلة من مهرة. الشُّحْر: موطن مهرة بَعْمَان.

- ٣٨ - تراني ومثل السيف يرمي نفسه
 ٣٩ - نَوْمٌ بِأَفَاقِ السَّمَاءِ وترمي
 ٤٠ - نَصِي اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ حتى صلاتنا
 ٤١ - تُبَادِرُ إِدْبَارَ الشُّعَاعِ بأربع
 ٤٢ - إِذَا صَمَحَتْنَا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلَنَا
 ٤٣ - إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ رَنَّكَ فوقنا
 ٤٤ - عَجِبْتُ لَفَخْرِ لَامِرٍ القيس كاذب
 ٤٥ - وما فخر من ليست له أولية
 ٤٦ - تَسْمَى امرؤ القيس ابن سعد إذا اعتزت
 ٤٧ - ولكتما أصل امرئ القيس معشر
 ٤٨ - نِصَابُ امرئ القيس العبيد وأرضهم
 ٤٩ - تَخْطَى إِلَى الْفَقْرِ امرؤ القيس إنه
 ٥٠ - تُحِبُّ امرؤ القيس القرى أن تناله
 ٥١ - هل الناس إلا - يا امرأ القيس - غادر
 على الهول لا خوف حدانا ولا فقر^(١)
 بنا بينها أر - بَاءَ دَوِيَّةٍ غُبَر^(٢)
 مقاسمة يشتق أنصافها السفر^(٣)
 من اثنين عند اثنين مُسَاهُمَا فقر^(٤)
 سَمَاوَةٌ بَيْتٍ لَمْ يُرَوِّقْ لَهُ سِتْر^(٥)
 على حَدِّ قَوْسِنَا كَمَا رَنَّكَ النَّسْر^(٦)
 وما أهل حوران امرؤ القيس والفخر؟!^(٧)
 تُعَدُّ إِذَا عَدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ!
 وتأبى السَّبَالُ الصُّهْبُ وَالْأَنْفُ الْحُمُرُ^(٨)
 يَحِلُّ لَهُمْ لَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَالْخُمُرُ^(٩)
 مجرُّ المساحي لا فلاة ولا مضر^(١٠)
 سواء على الضيف امرؤ القيس والفقر^(١١)
 وتأبى مقاريها إذا طلع النَّسْرُ^(١٢)
 ووافٍ ومافيكم وفاء ولا غدر

(١) حدانا: أي ساقنا. وحدا الإبل: زجرها وساقها. قوله: ومثل السيف، أراد صاحبه.

(٢) الدَّوِيَّةُ: الفلاة.

(٣) نصي: نواصل، أي نصل الليل بالنهار. السفر: المسافر، أو المسافرين.

(٤) نبادر: نعاجل. وأراد: نعجل قبل غياب الشمس فصلي العصر، وقوله: بأربع يعني: بأربع ركعات،

وقوله: من اثنين يعني نفسه وصاحبه. وعند اثنين، يعني: بعيرين.

(٥) صمحت الشمس: اشتد وقعها. سَمَاوَةٌ البيت: سقفه. قوله: لم يرَوِّقْ له ستر: لم يرفع له ستر.

(٦) في ب: «خفق النسْر». رَنَّكَ الطائر: خفق بجناحيه ورُفِرَ ولم يطر.

(٧) في ب: «امرؤ القيس». حوران: موضع. وامرؤ القيس: قبيلة من عامر.

(٨) السَّبَالُ: جمع السَبَلَة: ما على الشارب من الشعر، أو مجتمع الشاربين أو ما على الذقن إلى طرف اللحية

كلها، أو مقدمها خاصة. وقوله تسمى أي تدعي إلى سعد. اعتزت: انتسبت. والمراد أنهم ليسوا من

العرب فهم ذوو سبال صهب شقراء، وهكذا العجم.

(٩) يخبر بأنهم نصارى استحلوا لحم الخنزير والخمرة، وقد كذب.

(١٠) النصاب: الأصل. المساحي: المعجرف، الواحدة: مسحة. وأراد أن أصلهم عبيد حرّاثون.

(١١) في ب: «تخط» إلى الفقر. وأراد أنهم لا يلوون على شيء، فامرؤ القيس والفقر سواء.

(١٢) مقاريها: مستضافها. النسْر: من النجوم.

- ٥٢ - إذا انتَمَتِ الأجدادُ يوماً إلى العُلى
 ٥٣ - علا باعُ قومي كلَّ باعٍ وقصَّرتُ
 ٥٤ - تفوتُ امرأ القيس المعالي ودونها
 ٥٥ - فما لامرئ القيس الحصى إن عددتْهم
 ٥٦ - أرْحَمُ جرَّتْ بالودَّيين نساءكم
 ٥٧ - تحنُّ إلى قصْرِ ابنِ حَوْطٍ نساؤكم
 ٥٨ - حينَ اللِّقاحِ الخورِ حرَّقَ نارَه
 ٥٩ - وما زالَ فيهم منذ شَبَّتْ بناتُهم
 ٦٠ - وإنِّي لأهجوكم ومالي بسبِّكم
- وَشَدَّتْ لَأَيَّامِ المَحَافِظَةِ الأَزْرُ
 بأيدي امرئ القيسِ المذلةُ والحَقْرُ
 إذا اتَّمَرَ الأقوامُ يُحتَضَرُ الأمرُ
 وما كان يُعْطِيها بأوتارِها القسْرُ^(١)
 وبين ابنِ حَوْطٍ يا امرأ القيس أم صِهْرُ؟^(٢)
 وقد مالَ بالأجْيَادِ والعُدَرِ الشُّكْرُ^(٣)
 بغَوْلانٍ حَوْضِي فوقَ أكْبَادِهَا العِشْرُ^(٤)
 عَوَانٌ مِنَ السَّوَاءِ أَوْ سَوْءٌ بِكْرُ^(٥)
 بأعراضِ قومي عند ذِي نُهيَةٍ عُدْرُ^(٦)

رأيت غرابا

[الطويل]

رأيتُ غراباً ساقطاً فوقَ قَضْبَةٍ
 فقلتُ غرابٌ لا غترابٍ وقضبةٌ
 مِن القُضْبِ لم يَنْبُتْ لَهَا وَرَقٌ خُضِرُ^(٧)
 لِقُضْبِ النوى تلك العِيافَةُ والزَّجْرُ

تدني وحفاً

[الطويل]

وتُدْنِي عَلى المَتِينِ وَخُفَا كَأَنَّهُ
 عَنَّا قِيدَ يَهِوِيهَا شَنُوءَةٌ أَوْ قَسْرُ^(٨)

- (١) الحصى: العدد، أو الكثير. الوتر: الذخل. يقول إنهم لا يأخذون حقوقهم إلا بالسلطان، والذحل: الثأر، والمراد أنهم قليلو العدد وضعفاء. القسر: القهر.
 (٢) في ب: «ابن حوط». وابن حوط رجل من بني امرئ القيس. والمراد: أبينكم وبين ابن حوط مصاهرة نكاح أم قرابة؟
 (٣) الأجْيَاد: جمع الجيد: العنق. العُدَر: جمع العذرة: ضفيرة الشعر.
 (٤) اللِّقاح: جمع لِقحة: الناقة الحلوب أو التي نتجت. خُور: جمع خَوَّارة ناقة غزيرة اللبن. الغولان: حمض كالأشنان، وهو نبت. حَوْضِي: موضع. العِشْر: ورد الإبل اليوم العاشر أو التاسع. والمعنى أن النساء تحن إلى ابن حوط كما تحن اللقاح إلى الماء.
 (٥) العَوَان من البقر والخيل: التي تُتَجَّت بعد بطنها البكر. وقوله: عَوَان من السوءات أي قد كان قبلها سوءات. وقوله سَوْءٌ بِكْرُ أي مبتدأة. والبكر: أول كل شيء والمرأة العذراء. والسوأة: الأمر المشين.
 (٦) ذو نهيّة: أي عاقل. وأراد أنه خير منهم فكيف يشتمهم؟ والعاقلون من قومه لا يعذرونه.
 (٧) البِيتان في الملحق. القَضْبَة: القضيْب. العِيافَة: مصدر عاف، وقولك عِفْتُ الطير: زجرتها، وذلك أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأنوائها فتتسعد أو تتشأم.
 (٨) البيت في الملحق. المتن: الظهر. الوخف: الشعر الكثير. الشنوءة: المتقزّز.

هل الناس إلا نحن

[الطويل]

قال يفتخر:

- ١ - خَلِيلِي لَا رُبَّ بَوْهِيْنٍ مُخْبِرُ
- ٢ - فسيرافقد طال الوقوف وملّه
- ٣ - أصاح الذي لو كان مابي من الهوى
- ٤ - لك الخير هلاً عُجْتُ إِذْ أَنَا واقِفُ
- ٥ - فتتظنُّ إن مالت بصبري صَبَاتِي
- ٦ - إِذَا شئتُ أَبْكَانِي بِجِرْعَاءِ مَالِكِ
- ٧ - وبالزُّرْقِ أَطْلَالَ لَمِيَّةَ أَقْفَرْتُ
- ٨ - يَهِيْجُ الْبُكَاءُ أَنْ لَا تَرِيْمَ وَأَنَّهَُا
- ٩ - إِذَا مَا بَدَتْ حُزْوِي وَأَعْرَضَ حَارِكُ
- ١٠ - وَجَدْتُ فَوَادِي كَادَ أَنْ يَسْتَفْزَهُ
- ١١ - عَدْتَنِي الْعَوَادِي عَنْكَ يَا مِيَّ بُرْهَةً
- ١٢ - عَلَى أَنْسِي فِي كُلِّ سَنِيْرٍ أَسِيْرُهُ

(١) في ب: «لا رسم». الرسم: الأثر أو بقيته. الرُبَّع: الدار بعينها حيث كانت، والمحلة، وجماعة الناس.

وهيين: موضع بتاحية البحرين. ذو حجي: ذو عقل.

(٢) قلائص: جمع قلوص: ناقة شابة. حنَّات: جمع حنَّة: القوس.

(٣) أصاح: أراد: يا صاحبي.

(٤) عُجْتُ: عطف. أغيض البكا: أذرف الدمع.

(٥) في ب: «إن كان أصبر». قوله: فتتظن: صوابه للنصب جواباً «لهلاً عجت». الصبابة: الشوق.

(٦) جرعاء مالك: موضع. الدحل: موضع قريب من حزن بني يربوع. والدخل: نقب ضيق فمه، متسع

أسفله حتى يمشى فيه. مستبدى: يعني الموضع الذي يلدون فيه في الربيع. محضر: مكان مياههم التي

يحضرونها في الصيف.

(٧) الزُّرْق: رمال بالدهناء، موضع. أحوال: جمع حول: سنة.

(٨) حُزْوِي: موضع. حارك من الرمل: يعني الرمل المرتفع، والحارك في الأصل: أعلى الكاهل.

(٩) الرجيع: الذي ذهب ثم رجع.

(١٠) عدتني العوادي: صرفتني الصوارف. يلتوي: يعرج.

(١١) أصور: مائل.

- ١٣ - فَإِنْ تُحْدِثِ الْيَوْمَ يَامِيَّيْنِنَا
 ١٤ - أَقُولُ لِنَفْسِي كُلَّمَا خِفْتُ هَفْوَةً
 ١٥ - أَلَا إِنَّمَا مِيَّ، فَصَبْرًا، بَلِيَّةٌ
 ١٦ - يُذَكِّرُنِي مِيَّاً مِنْ الطَّبِي عَيْنُهُ
 ١٧ - وَفِي الْمِرْطِ مِنْ مِيَّ تَوَالِي صَرِيمةٍ
 ١٨ - وَبَيْنَ مَلَاثِ الْمِرْطِ وَالطُّوقِ نَفَنَفْتُ
 ١٩ - وَفِي الْعَاجِ مِنْهَا وَالدَّمَالِيحِ وَالْبُرى
 ٢٠ - خَرَاعِيْبُ أَمْلُوذُ كَانَ بَنَانُهَا
 ٢١ - تَرَى خَلْفَهَا نَصْفًا قَنَاءَ قَوِيمةٍ
 ٢٢ - تَنوُّ بِأَخْرَاهَا فَلَايَا قِيَامُهَا
 ٢٣ - وَمَاءِ كَلَوْنِ الْغِسْلِ أَقْوَى فَبَعْضُهُ
 ٢٤ - وَرَدْتُ وَأَرْدَافُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا
- فَلَا نَاشِرُ سِرًّا وَلَا مُتَغَيِّرُ
 مِنْ الْقَلْبِ فِي آثَارِ مِيَّ فَأَكْثَرُ^(١)
 وَقَدْ يُتْلَى الْحَرُّ الْكَرِيمُ فَيَصْبُرُ
 مِرَارًا وَفَاهَا الْأَفْحَوَانُ الْمَنوَّرُ^(٢)
 وَفِي الطُّوقِ ظَبْيٌ وَاضِحُ الْجَيْدِ أَحَوْرُ^(٣)
 هُضِيمُ الْحِشَارِ أَدُّ الْوِشَاحِينَ أَصْفَرُ^(٤)
 قَنَاءُ مَالِيٍّ لِلْعَيْنِ رِيَّانُ عَبْهَرُ^(٥)
 بَنَاتُ النَّقَا تَخْفَى مِرَارًا وَتَظْهَرُ^(٦)
 وَنَصْفًا نَقَا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ^(٧)
 وَتَمْشِي الْهُوِينَا مِنْ قَرِيبٍ فَتَبْهَرُ^(٨)
 أَوَاجِنُ أَسْدَامٍ وَبَعْضُ مُعَوَّرُ^(٩)
 قَنَادِيلُ فِيهِنَّ الْمَصَابِيحُ تَزْهَرُ^(١٠)

(١) هفا القلب: ذهب في أثر الشيء، وطرب.

(٢) المنور: الذي خرج نوره.

(٣) المرط: الإزار. توالي: مآخيز. الصريحة: القطعة من الرمل. أراد: كأن عجيزتها في الإزار مآخيز رمل. قوله: وفي الطوق ظبي، يعني أنها تشبه الظبي في طول عنقها وبياضه. أحور: في عينه حور: شدة السواد وشدة البياض مع اتساع في العين.

(٤) اللوث: الطي، والملاث: المدار ويعني موضع معقد الإزار. النفث: المهبأة وأراد أنها طويلة الظهر. هضيم: ضامر. رأد الوشاحين، يعني: يجيء ويذهب من ضمير البطن.

(٥) العاج: عظم الفيل، وأراد السوار. الدماليج: جمع الدملاج: المعضد. البرى: جمع البرة: الحلقة، وأراد الخلاخيل. القنا: جمع القناة: الرمح وقد شبه قانتها به لاستقامتها ولحسنها. ريان: منتلئ. العبهر: السمينة الممتلئة الجسم، أو الجامعة للحسن في الجسم والخلق.

(٦) اخرايعب: جمع خرعوب: شابة حسنة الخلق رخصة، أو البيضاء اللينة الجسيمة اللحيمة الرقيقة العظم. أملود: لينة. بنات النقا: دواب صفار بيض تسكن الرمل. شبه الأصابع بها لبياضها.

(٧) قويمه: مستقيمة. يرتج: يضطرب. يتمرم: يتحرك. والمراد أن أعلاها رشيقة طويلة، وعجزها ضخم.

(٨) يقال: ناه بالحمل: نهض مثقلًا. أخراها: عجيزتها. لأيا: يعني بعد بطء قيامها. تبهر: تعيا. والمعنى أن عجيزتها تجذبها إلى الأرض لضخمها.

(٩) الغسل: الخطمي، وهو ما يُغسل به الرأس. أواجن: جمع آجن: متغير. أسدام: جمع سُدم: خرب. معور: مندقن.

(١٠) أرداف النجوم: أراد أواخر النجوم.

- ٢٥ - وقد لاح للساري الذي كمل السرى
 ٢٦ - كلون الحصان الأنبط البطن قائماً
 ٢٧ - تهاوي بي الظلماء حَزَفُ كأنها
 ٢٨ - سناذ كأن المسح في أخرياتها
 ٢٩ - نهوض بأخراها إذا ما انبرى لها
 ٣٠ - مُغمَضُ أطراف الخبوت إذا اكتسى
 ٣١ - ترى فيه أطراف الصحارى كأنها
 ٣٢ - يطلُّ بها الحرباء للشمس مائلاً
 ٣٣ - إذا حوَّل الظلَّ العشيَّ رأيته
 ٣٤ - غدا أكهب الأعلى وراح كآته
 ٣٥ - أبى عز قومي أن تخاف طعائني
 ٣٦ - أنا ابن الذين استنزَلوا شيخَ وائلٍ
- على أخريات الليل فتقُ مشهراً^(١)
 تمايل عنه الجُلُّ واللونُ أشقر^(٢)
 مُسيحُ أطراف العجيزة أصحر^(٣)
 على مثل خلقاء الصفا حين تخطر^(٤)
 من الأرض نهاض الحزابي أغبر^(٥)
 من الآل جُلاً، نازح الماء مقفر^(٦)
 خياشيم أعلام تطول وتقصُر^(٧)
 على الجذل إلا أنه لا يكبر^(٨)
 حنيفاً وفي قرن الضحى يتنصر^(٩)
 من الضح واستقبله الشمس أخضر^(١٠)
 صباحاً وأضعاف العديد المجمع^(١١)
 وعمر بن هند والقنا يتكسر^(١٢)

(١) الساري: الذي يسير ليلاً. فتق مشهر: يعني الصبح.

(٢) فرس أنبط، أي: أبيض.

(٣) تهاوي، أي تهوي. الحرف: الناقة الضامرة. الحمار المستبح: أي المخطط. أصحر: قريب من الأصهب.

(٤) السناد: الناقة القوية. أخرياتها، أي عجيزتها. خلقاء: ملساء، والخلقاء من الصخور: الملساء، وقد شبه الناقة بها. المسح: الشليل يكون عند عجز الناقة. والمراد أن المسح الذي على عجزها كصخرة ملساء حين تخطر بذنها.

(٥) أخراها: مؤخرها. الحزابي: جمع الحزباء: ما غلظ من الأرض.

(٦) الخبوت: جمع الخبت: المتسع من بطون الأرض. الآل: السراب.

(٧) الخياشيم: جمع الخيشوم: الأنف. الأعلام: الجبال، وأراد ما برز من الجبال. والمائل: المتصب.

(٨) الجذل: الأصل. وقد أراد الشجرة وليس أصلها.

(٩) الحنيف: المسلم، وقال ذلك لأنه كان مستقبلاً القبلة بالعشية. وفي حد الضحى مخالف لذلك، وبذلك شبهه بالنصارى. قرن الضحى: حاجبها وناحيتها.

(١٠) أكهب: أغبر إلى السواد. الضح: الشمس.

(١١) لم يرد في الأصل، وأثبتناه من ب، الطعائن: جمع الطعينة: المرأة ما دامت في الهودج. المجمع: المتناول والمتجمع.

(١٢) شيخ وائل، هو: بسطام بن قيس بن مسعود. عمرو بن هند: ملك الحيرة الذي قتله عمرو بن كلثوم فارس تغلب وشاعرها.

- ٣٧ - سَمَوْنَالِه حَتَّى صَبَحْنَا رَجَالَه
 ٣٨ - بِذِي لَجَبٍ تَدْعُو عَدِيًّا كُمَاتَه
 ٣٩ - وَإِنَّا لَحَيٌّ مَا تَزَالُ جِيَادُنَا
 ٤٠ - أَخَذْنَا عَلَى الْجَفْرَيْنِ آلَ مُحَرَّقٍ
 ٤١ - وَأَبْرَهَةَ اصْطَادَتْ صَدُورَ رِمَاحِنَا
 ٤٢ - تَنَحَّى لَهُ عَمْرُؤُ فَشَكَ ضُلُوعَه
 ٤٣ - أَبِي فَارِسُ الْحَوَاءِ يَوْمَ هُبَالَةِ
 ٤٤ - يُقَدِّمُهَا لِلْمَوْتِ حَتَّى لَبَانُهَا
 ٤٥ - كَانَ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا
 ٤٦ - وَعَمِي الَّذِي قَادَ الرَّبَابَ جَمَاعَةً
 ٤٧ - يَزِيدُ بْنُ شَدَادٍ بِنِ صَخْرِ بْنِ مَالِكٍ
 ٤٨ - عَشِيَّةً أَعْطَنَّا أَزْمَةً أَمْرَهَا
 ٤٩ - أَبْتُ إِبْلِي أَنْ تَعْرِفَ الضَّيْمَ نِيَّهَا
- صَدُورَ الْقَنَا فَوْقَ الْعَنَاجِيحِ تَخْطُرُ^(١)
 إِذَا عَثْنَتْ فَوْقَ الْقَوَانِسِ عَثِيرُ^(٢)
 تُوْطَأُ أَكْبَادُ الْكِمَاةِ وَتَأْسِرُ
 وَلَا قَى أَبُوقَابُوسَ مِنَّا وَمَنْذَرُ^(٣)
 جِهَارًا وَعَثْنُونَ الْعِجَاجَةَ أَكْدَرُ^(٤)
 بِنَافِذَةِ نَجْلَاءٍ وَالْخَيْلُ تَضِيرُ^(٥)
 إِذِ الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَغْتَرُ^(٦)
 مِنَ الطَّعْنِ نَضَاحُ الْجَدِيَّاتِ أَحْمَرُ^(٧)
 عَلَى نَفْسِهِ عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخْدِرُ^(٨)
 وَسَعْدًا هُوَ الرَّأْسُ الرَّئِيسُ الْمُؤَمَّرُ^(٩)
 وَذَلِكَ عَمِي الْعُدْمَلِي الْمَشْهُرُ^(١٠)
 ضِرَارُ بْنُ الْقَرَمِ الْأَغَرِّ وَمِنْقَرُ^(١١)
 إِذَا اجْتَبَبَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانَ السَّنُورُ^(١٢)

- (١) سمونا: علونا، عناجيح، من الخيل: أي طوال الأعناق، والواحد: عُنجوج.
 (٢) ذو لجب: يعني الجيش الصخاب كثير الأصوات. عدي: أخو تيم. عثنت: غبرت، والعُثَان: الغبار. العِثِير: الغبار. القوانس: جمع القونس: أعلى بيضة الحديد. الكماة: جمع الكمي: الشجاع المدجج بالسلاح.
 (٣) أخذنا: أوقعنا. «الجفرين»: موضع. محرق: من اللخميين وهو أحد آباء النعمان. أبو قابوس: النعمان. ومنذر: أبو النعمان.
 (٤) أبرهة: من ملوك اليمن، العثنون: اللحية، والعثنون من المطر. والريح والعجاجة: أولها. العُجَاجَةُ: الغبار. أكدر: مغبر.
 (٥) نافذة، أي: طعنة نافذة، نجلاء: واسعة. تضير الخيل: تجمع قواتها وتثب.
 (٦) قوله: أبي، أراد جده لأمه. والحواء: اسم فرس، هُبَالَة: موضع.
 (٧) الجدِّيَّات: جمع الجدِيَّة: الدفعة من الدم. النضخ: الشيء الغليظ كالدهن. والنضخ: ما رَقَّ كالدَّاءِ والخل.
 (٨) فُرُوج: شقوق، اللأمة: الدرع. السَّرْد: نسج الدرع، أو الدرع. مخدر: داخل في الخدر.
 (٩) قوله: عمي، أراد أبا سهم العدوي عطية بن عوف. سعد: قبيلة.
 (١٠) العُدْمَلِي: كل مسن قديم. المشهر: المعروف.
 (١١) ضرار بن عمرو، من بني ضبة. منقر: من بني تميم.
 (١٢) النيب: النوق المسنة، واحده: ناب. اجتبيب: من الجوب: الدرع. والمقصود بُس. حرب عوان: يعني =

- ٥٠ - أبى عزقومي أن تخاف ظعائني
٥١ - لها حومة العز التي لا يرومها
٥٢ - تجر السلوقي الرباب وراءها
٥٣ - وعمرو وأبناء النوار كأنهم
٥٤ - فهل شاعر أو فاخر غير شاعر
٥٥ - علا من يصلي من معد وغيرها
٥٦ - هم المنصب العادي مجدأ وعزة
٥٧ - وهم علموا الناس الرياسة لم يسر
٥٨ - وهم يوم أجراع الكلاب تنازلوا
٥٩ - بضرب وطعن بالرماح كأنه
٦٠ - عشية فر الحارثيون بعدما
٦١ - وقال أخو جزم: ألا لا هودة
٦٢ - وعبد يغوث تخجل الطير حوله
٦٣ - أبى الله إلا أنال خنيدف
٦٤ - لنا الهامة الكبرى التي كل هامة
- صباحاً وأضعاف العديد المجهر
مُخِيضٌ ومن عيلان نصر مؤزر^(١)
وسعد يهزون القنا حين تذر^(٢)
نجوم الشراف في الدجى حين تبهر^(٣)
بقوم كقومي أيها الناس يقهر
بطم كاهوال الدجى حين يزخر^(٤)
وهم من حصى الذهنا ويبرين أكثر^(٥)
بها قبلهم من سائر الناس معشر
على جمع من ساقط مراد وحير^(٦)
حريق جرى في غابة يتسعر
قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر^(٧)
ولا وزر إلا النجاء المشمرا^(٨)
قد احتز عرشيه الحسام المذكور^(٩)
بنا يسمع الصوت الأنام ويصير^(١٠)
وإن عظمت منها أذل وأصغر^(١١)

= حرباً أخرى. السنور: الدروع.

- (١) المخيض: الذي يحمل دابته على المخاضة. لا يرومها: لا يطلبها. مُخِيل: رجل به خيلاء. مؤزر: شديد. عيلان: أراد قيس عيلان.
(٢) السلوقي: نسبة إلى سلوق، قرية باليمن، وأراد الدرع. القنا: الرماح.
(٣) عمرو: عمرو بن تميم بن مر. تبهر: تضيء. النوار: بنت جل بن عدي.
(٤) الطم: يقال: طم الشيء حتى علا وغلب وطم الماء: غمر. يزخر: يعلو ويكثر. وقوله: من يصلي، يعني أهل الإسلام.
(٥) المنصب: الأصل: العادي: القديم، وأراد أنهم شرفاء. الدهناء ويبرين: موضعان.
(٦) الكلاب: موضع، وبه سميت موقعة من مواقعهم في الجاهلية. أجراع: منعطفات.
(٧) في ب. هوبر: يزيد بن هوبر الحارثي، من بني الحرث بن كعب.
(٨) أخو جزم: هو وعلة الجرهمي. الهودة: اللين. الوزر: الجبل المنيع، الملجأ والمعتصم.
(٩) عبد يغوث: هو ابن وقاص بن صلاء الحارثي. العرشان: أصل الرقبة.
(١٠) الأنام: الخلق.
(١١) أصل الهامة: رأس كل شيء، ورئيس القوم. وأراد ههنا أن النبوة والخلافة في مضر.

- ٦٥ - إِذَا مَا تَمْضُرْنَا فَمَا النَّاسُ غَيْرُنَا
 ٦٦ - إِذَا مُضِرُّ الْحَمْرَاءِ عَبَّ عُبابُهَا
 ٦٧ - أَنَا ابْنُ النَّبِيِّينَ الْكَرَامِ وَمَنْ دَعَا
 ٦٨ - أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي سَمَوْتُ لِمَنْ دَعَا
 ٦٩ - لِيَالِي تَحْتَلُّ الْأَبَاطِحَ جُزْهُمُ
 ٧٠ - نَبِيُّ الْهَدَى مَنَا وَكُلُّ خَلِيفَةٍ
 ٧١ - لَنَا النَّاسُ أَعْطَانَاهُمُ اللَّهُ عَنُوةً
 ٧٢ - أَنَا ابْنُ مَعْدٍ وَابْنُ عَدْنَانَ أَنْتُمِي
 ٧٣ - لَنَا مَوْقِفُ الدَّاعِينَ شَعْنًا عَشِيَّةً
 ٧٤ - وَجَمْعُ وَبَطْحَاءِ الْبَطَاحِ الَّتِي بِهَا
 ٧٥ - وَكُلُّ كَرِيمٍ مِنْ أَنَاسٍ سَوَائِنَا
 ٧٦ - إِذَا نَحْنُ سَوْدْنَا امْرَأً أَسَادَ قَوْمَهُ
 ٧٧ - هَلِ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ أَمْ هَلِ لَغَيْرِنَا
 ٧٨ - أَبُونَا إِيَّاسٌ قَدْ نَا مِنْ أَدِيمِهِ
 ٧٩ - وَمَنَا بُنَاةُ الْمَجْدِ قَدْ عَلِمَتْ بِهِ
 ٨٠ - أَنَا ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ وَابْنُ الَّذِي لَهُ الْ
- وَنُضْعِفُ إِضْعَافًا وَلَا نَتَمَضَّرُ^(١)
 فَمَنْ يَتَصَدَّى مَوْجَهَا حِينَ تَطْحَرُ^(٢)
 أَبَا غَيْرِهِمْ لَا بَدَّ عَنْ سَوْفٍ يَقْهَرُ
 لَهُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ وَالشَّيْخُ يُذَكِّرُ^(٣)
 وَإِذَا بَيْنَنَا كَعْبَةُ اللَّهِ تُعَمَّرُ^(٤)
 فَهَلِ مِثْلُ هَذَا فِي الْبَرِيَّةِ مَفْخَرُ
 وَنَحْنُ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَكْبَرُ^(٥)
 إِلَى مَنْ لَهُ فِي الْعِزِّ وَرِزْدٍ وَمَصْدَرُ
 وَحَيْثُ الْهَدَايَا بِالْمَشَاعِرِ تُنْخَرُ^(٦)
 لَنَا مَسْجِدُ اللَّهِ الْحَرَامِ الْمُطَهَّرُ^(٧)
 إِذَا مَا التَّقِينَا خَلْفَنَا يَتَأَخَّرُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكِّرُ^(٨)
 بَنِي خَنْدِفٍ إِلَّا الْعَوَارِيَّ مِنْبَرُ^(٩)
 لَوَالِدَةٍ تُذْهِي الْبَنِينَ وَتُذَكِّرُ^(١٠)
 مَعْدٌ وَمَنَا الْجَوْهَرُ الْمُتَخَيَّرُ
 مَشَاعِرُ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ تُشْعَرُ^(١١)

(١) تَمْضُرْنَا: رَجَعْنَا إِلَى مُضِرِّ.

(٢) عَبَّ عُبابُهَا: أَيُّ مَاجٍ مَوْجُهَا، وَالْعُبَابُ: الْمَوْجُ. تَطْحَرُ: تَدْفَعُ وَالطَّحُورُ: الدَّفْعُ.

(٣) فِي الْبَيْتِ إِشَارَةٌ إِلَى دَعَاءِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا» [سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ آيَةُ: ٣٥].

(٤) الْأَبَاطِحُ: جَمْعُ الْأَبْطَحِ: بَطْنُ الْوَادِي، وَأَرَادَ أَبَاطِحَ مَكَّةَ. جُزْهُمُ: مِنَ الْعَرَبِ الْقَحْطَانِيِّينَ، جَاؤُوا مِنَ الْيَمَنِ، وَنَزَلُوا أَبَاطِحَ مَكَّةَ وَصَاهِرَهُمْ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٥) عَنُوةً: قَهْرًا وَقِيلَ طَاعَةً، ضِدَّ.

(٦) مَوْقِفُ الدَّاعِينَ: يَعْنِي الْوُقُوفَ بِعَرَفَاتٍ فِي الْحَجِّ. الْهَدَايَا: جَمْعُ الْهَدْيِ: مَا يَذْبَحُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ كَالْغَنَمِ وَغَيْرِهِ.

(٧) بَطْحَاءُ الْبَطَاحِ: أَرَادَ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ.

(٨) سَوْدَنَاهُ: جَعَلْنَاهُ سَيِّدًا.

(٩) أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ لَغَيْرِهِمْ مِنْبَرٌ إِلَّا مَا أَعَارَوْهُ، أَيُّ لَا يَصْعَدُ الْمَنَابِرَ غَيْرَهُمْ.

(١٠) قَوْلُهُ: إِيَّاسُ، أَرَادَ إِيَّاسَ. تُذْهِي: تُلْدُ دِهَاءَ مِنَ الذَّكَوَرِ، وَتِلْكَ الْوَالِدَةُ هِيَ خَنْدِفُ.

(١١) خَلِيلُ اللَّهِ: إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَيَفَاخِرُ بِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قتلناكم

[الطويل]

- ١ - لقد حَكَمْتُ يَوْمَ الْقَضِيَّةِ بَيْنَنَا وبين امرئ القيس الرماح الشواجر^(١)
- ٢ - عَشِيَّةَ جَمْعٍ مِنْ عَدِيٍّ بِخَوْفِهَا مُهَيِّنٌ لَأَنَافِ امْرِئِ الْقَيْسِ حَاقِرٌ^(٢)
- ٣ - قَتَلْنَاكُمْ غَضَبًا وَرَدَّتْ عَلَيْكُمْ بِسُلْطَانِنَا مِنْ قَرِيشٍ وَعَامِرٌ
- ٤ - وَمَا كَانَ إِثْرُ لَامِرِئِ الْقَيْسِ عِنْدَنَا بِأَدْنَى مِنَ الْجُوزَاءِ لَوْلَا الْمُهَاجِرُ^(٣)

ما زلت للمعالي

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بُردة:

- ١ - لَمِيَّةٌ أَطْلَالٌ بِحُزْوَى دَوَائِرُ عَفَتْهَا السَّوَافِي بَعْدَنَا وَالْمَوَاطِرُ^(٤)
- ٢ - كَأَنَّ فَوَادِي هَاضَ عِرْفَانُ رَبْعِهَا بِهِ وَعَيَّ سَاقٍ أَسْلَمَتْهَا الْجَبَائِرُ^(٥)
- ٣ - عَشِيَّةَ مَسْعُودٍ يَقُولُ، وَقَدْ جَرَى عَلَى لِحْيَتِي مِنْ عَبْرَةِ الْعَيْنِ قَاطِرٌ^(٦)
- ٤ - أَفِي الدَّارِ تَبْكِي أَنْ تَفَرِّقَ أَهْلَهَا وَأَنْتِ امْرُؤٌ قَدْ حَلَمْتَكَ الْعِشَائِرُ؟^(٧)
- ٥ - فَلَا ضَيْرَ أَنْ تَسْتَعْبِرَ الْعَيْنُ إِنَّنِي عَلَى ذَاكَ، إِلَّا جَوْلَةَ الدَّمْعِ، صَابِرٌ
- ٦ - فَيَا مَيِّ هَلْ يُجْزَى بِكَائِي بِمِثْلِهِ مِرَارًا وَأَنْفَاسِي إِلَيْكَ الزَّوَافِرُ^(٨)
- ٧ - وَأَنْتِ، مَتَى أَشْرِفَ عَلَى الْجَانِبِ الَّذِي بِهِ أَنْتِ، مِنْ بَيْنِ الْجَوَانِبِ نَاطِرُ

(١) في ب «يوم القصية»، والقصية: موضع.

(٢) في ب «من عدي بجوفها». الجوف: موضع. والخوف: الفزع، والقتال، والقتل. وبنو عدي: قوم الشاعر.

(٣) المهاجر: اسم علم، وهو المهاجر بن عبد الله الكلابي والي اليمامة. وبنو عامر بن صعصعة قوم المهاجر.

(٤) حُزْوَى: موضع. السوافي: جمع السافية: الرياح التي تسفي التراب.

(٥) هاض: كَسَرَ بعد جبر. الوعي: الجبر. أسلمتها: خذلنها، تركتها. الجبائر: جمع الجبارة: ما شددت به الكسر من العيدان.

(٦) مسعود: أخو الشاعر.

(٧) حلمتك: عدتك حليماً.

(٨) هل يُجْزَى بكائي بمثله، أي هل تبكين مراراً كبكائي.

- ٨ - وأن لا يني يامي من دون صحبتي
 ٩ - وأن لا ينال الركب تهويم وقعة
 ١٠ - وإن تك مي حال بيني وبينها
 ١١ - فقد طالما رجيت ميأ وشاقتني
 ١٢ - فقد أورتني مي مثل الذي به
 ١٣ - لقد نام عن ليلي لقيط وشاقتني
 ١٤ - أرقى له والثلج بيني وبينه
 ١٥ - وقد لاح للساري سهيل كأنه
 ١٦ - نظرت ورائي نظرة الشوق بعدما
 ١٧ - لأنظر هل تبدو لعيني نظرة
 ١٨ - أجدت بأغباش فأضحى كأنها
 ١٩ - طعائن لم يسكن أكناف قرية
 ٢٠ - تصيقتن حتى اصفر أقواع مطرق
- لك الدهر من أحدى النفس ذاكر^(١)
 من الليل إلا اعتادني منك زائر^(٢)
 تشائي النوى والعاديات الشواجر^(٣)
 رسيس الهوى منه دخيل وظاهر^(٤)
 هوى غربة داني له القيد قاصر^(٥)
 من البرق علوي السنا متياسر^(٦)
 وحومان حزوي فاللوى والحرائر^(٧)
 قريب هجان عارض الشول جافر^(٨)
 بدا الجو من جي لنا والدساكر^(٩)
 بحومانة الزرق الحمول البواكر^(١٠)
 مواقير نخل أو طلوح نواضر^(١١)
 بسيف ولم تنغض بهن القناطر^(١٢)
 وهاجت لأعداد المياه الأباغر^(١٣)

(١) يني: يتعب.

(٢) التهويم: هز الرأس من النعاس. وقعة: نومة. الزائر: الخيال.

(٣) التشائي: التباين والتباعد والتفرق، من الشأو: البعد والسبق. العاديات الشواجر: الصوارف الموانع.

(٤) رسيس الهوى: الدخيل: الباطن غير الظاهر.

(٥) القاصر: الذي قصر قيده.

(٦) السنا: الضوء. متياسر: الآخذ في جهة اليسار.

(٧) حومان: نبات بالبادية. حزوي: موضع. اللوى والحرائر: موضعان.

(٨) الساري: الذي يسير ليلاً. سهيل: نجم يطلع من جهة اليمن. القريع: فحل الإبل المختار. الجافر:

المتنع عن الضراب. عارض: عدل. والشول: جمع الشائلة وهي من الإبل ما أتى عليها من حملها أو

وضعها سبعة. أشهر فجف لبنها.

(٩) الجي: واد، ولقب لمدينة أصبهان قديماً. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والأرض المستوية.

(١٠) الحومانة: المكان الغليظ المنقاد، وجمعه: الحوامين. حومانة الزرق: موضع رملي. الحمول: الإبل

وما عليها.

(١١) الأغباش: جمع الغبش: بقية الليل، وظلمة آخره. الطلوح: شجر. نواخر: حسنة. مواقير: جمع

موقرة، ويقال نخلة موقرة أي كثيرة الحمل.

(١٢) الطعائن: جمع الطعينة: المرأة ما دامت في الهودج. أكناف: نواح. تنغض: تتحرك.

(١٣) أقواع: جمع قاع: أرض سهلة مطمئة. أو أقواع جمع قوع: مسطح يلتقي فيه التمر أو البر. مطرق: =

- ٢١ - وطَارَ عَنِ الْعُجَمِ الْعَفَاءُ وَأَوْجَفَتْ
 ٢٢ - وَلَمْ يُبْقِ أَلْوَاءُ الثَّمَانِي بَقِيَّةً
 ٢٣ - فَلَمَّا رَأَيْنَ الْقِنْعَ أَسْفَى وَأَخْلَفَتْ
 ٢٤ - جَذِبْنَ الْهُوَى مِنْ سِقْطِ حَوْضَى بِسُدْفَةٍ
 ٢٥ - فَأَصْبَحْنَ قَدْ نَكَبْنَ حَوْضَى وَقَابِلَتْ
 ٢٦ - وَتَحَتِ الْعَوَالِي وَالْقَنَا مُسْتَظَلَّةً
 ٢٧ - هِيَ الْأُذْمُ حَاشَا كُلِّ قَرْنٍ وَمِعْصَمٍ
 ٢٨ - إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلَحَمٍ
 ٢٩ - وَغِبْرَاءَ يَحْمِي دُونَهَا مَا وَرَاءَهَا
 ٣٠ - سَخَاوِيٍّ مَاتَتْ فَوْقَهَا كُلُّ هَبْوَةٍ
 ٣١ - قَطَعَتْ بِخَلْقَاءِ الدَّفُوفِ كَأَنَّهَا
- بِرَيْعَانِ رَقَرَاكِ السَّرَابِ الظَّوَاهِرُ^(١)
 مِنَ الرُّطْبِ الْأَبْطُنُ وَإِدِو حَاجِرُ^(٢)
 مِنَ الْعَقْرِ بَيَّاتِ الْهُيُوجِ الْأَوَاخِرُ^(٣)
 عَلَى أَمْرٍ ظَعَّانٍ رَعْتَهُ الْمَحَاضِرُ^(٤)
 مِنَ الرَّمْلِ ثَبَجَاءُ الْجَمَاهِيرِ عَاقِرُ^(٥)
 ظَبَاءُ أَعَارَتْهَا الْعَيُونَ الْجَاذِرُ^(٦)
 وَسَاقٍ وَمَا لَيْثٌ عَلَيْهِ الْمَآزِرُ^(٧)
 مِنَ الْقَزِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ^(٨)
 وَلَا يَخْطِطِيهَا الدَّهْرُ إِلَّا مُخَاطِرُ^(٩)
 مِنَ الْقِيْظِ وَاعْتَمَّتْ بِهِنَ الْحَزَاوِرُ^(١٠)
 مِنَ الْحُقْبِ مَلَسَاءُ الْعَجِيزَةِ ضَامِرُ^(١١)

= موضع. أعداد: جمع عِد: الماء الجاري الذي مادة لا تنقطع كماء العين، والقديم من الركايا. أباعر: جمع بعير.

(١) العُجم: جمع العَجَم: الناقة الصغيرة والحجل الصغير. العفاء: الوبر. ريعانه: أوله. الرقراق: ما ذهب وجاء. الظواهر: ما ارتفع من الأرض.

(٢) ألواء: جمع لوى: منقطع الرمل. الثماني: نبت، وقارات. وألواء الوادي: احتاؤه. حاجر: موضع.

(٣) القنْع: موضع. أسفى: صار فيه السفى وهو شوك البُهْمى. العقرييات: رياح منسوبة إلى برج العقرب لأنها تجيء بنوء العقرب. الهُيُوج: الهائجة.

(٤) جَذِبْنَ: نزعن. حَوْضٌ: موضع. السدفة: ظلمة آخر الليل. المحاضِر: المياه.

(٥) نَكَبْنَ: عدلن. ثَبَجَاءُ: عظيمة الوسط. الجماهير: عظام الرمل. عاقر: أي لا تنبت.

(٦) العوالي: أي أعالي الهوادج. والقنا: العيدان، عيدان الهوادج. الجاذِر: جمع الجؤذر: البقرة الوحشية. والمراد أن تحت العوالي ظباء مستظلة. وقد شبه النساء بالظباء.

(٧) الأدم: يعني الظباء البيض. اللوث: الطي. مآزر: جمع مئزر: كفل. وما لَيْثٌ عليه المآزر، يعني الأرداف.

(٨) الأجياد: الأعناق. الملحَم: الثوب. القز: الحرير. احوَرَّت: حذقت.

(٩) الغبراء: الأرض. يخططها: يخطاها.

(١٠) السخاوي: جمع السخاوية: اللينة أو الواسعة من الأرض. الهبوة: الغبار. الحزاوِر: جمع الحزورة: التلة، الراية الصغيرة.

(١١) الخلقاء: الملساء. الدفوف: الجوانب، ويعني الناقة. الأحقب: واحد الحُقْب: الحُمْر الوحشية في ألوانها بياض.

- ٣٢ - سَدِيسُ تُطَاوِي البُعْدَ أَوْ حَذَّنَا بِهَا
 ٣٣ - إِذَا القَوْمُ رَاحُوا رَاحَ فِيهَا تَقَاذُفُ
 ٣٤ - نَجَاةٌ يُقَاسِي لَيْلُهَا مِنْ غُرُوقِهَا
 ٣٥ - زَهَالِيلُ لَا يَبُغِزْنَ خَرْقًا سَبَّخَنَهُ
 ٣٦ - يُنَجِّنَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ
 ٣٧ - وَمَاءٍ تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ
 ٣٨ - وَرَدْتُ وَأَرْدَأُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا
 ٣٩ - عَلَى نِصْوَةٍ تَهْدِي بِرُكْبٍ تَطْوَحُوا
 ٤٠ - إِذَا لَاحَ ثَوْرٌ فِي الرَّهَاءِ اسْتَحْلَنَهُ
 ٤١ - فَيَبْنِي بِرَأَقِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - نَجَائِبُ مِنْ آلِ الْجَدِيلِ وَشَارَكْتُ
 ٤٣ - بِدَأْنَا عَلَيْهَا بِالرَّحِيلِ مِنَ الْحَمَى
 ٤٤ - فَجِئْنَا وَقَدْ بُدِّلْنَا حِلْمًا وَصُورَةً
 ٤٥ - إِذَا مَا وَطِنْنَا وَطَاءَ فِي غُرُوزِهَا
 ٤٦ - فَيَقْبِضُنْ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ
- صَبِيٌّ كَخُرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ^(١)
 إِذَا شَرِبْتَ مَاءَ الْمِطْيِ الْهَوَاجِرُ
 إِلَى حَيْثُ لَا يَسْمُو أَمْرٌ مُتَقَاصِرُ^(٢)
 بِأَكْوَارِنَا إِلَّا وَهْنٌ عَوَاسِرُ^(٣)
 عَتَاقٌ مَهَانَاتٌ وَهْنٌ صَوَابِرُ^(٤)
 سَوَاءَ الْحَمَامِ الْحُضْنِ الْخُضْرِ حَاضِرُ
 وَرَاءَ السَّمَائِينَ الْمَهَا وَالْيَعَافِرُ^(٥)
 عَلَى قُلُوصِ أَبْصَارِ هُنَّ الْغَوَائِرُ^(٦)
 بِخُوصِ هَرَاقَتِ مَاءِ هُنَّ الْهَوَاجِرُ^(٧)
 فَنِيْقُ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(٨)
 عَلَيْهِنَّ فِي أَنْسَابِهِنَّ الْعَصَافِرُ^(٩)
 وَهْنٌ جِلَاسٌ مُسْنِمَاتٌ بِهَازِرُ^(١٠)
 سَوَى الصُّورَةِ الْأُولَى وَهْنٌ ضَوَامِرُ
 تَجَافَيْنَ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْكَرَاكِرُ^(١١)
 كَمَا انْصَاعَ بِالسَّيِّ النَّعَامِ النُّوَافِرُ^(١٢)

(١) السديس: أي الناقة في سنتها السادسة قبل البازل. تطاوي: تطوي وتباري.

(٢) لجة: سريعة.

(٣) زهاليل: جمع زهلول: أملس. خرق: فلاة. أكوار: رجال.

(٤) ينجيتنا: يعود الضمير إلى النوق. عتاق: أي كريمات.

(٥) أرداف النجوم: يعني التي تظهر بعد أفول غيرها. المها: جمع المهاء: البقرة الوحشية. اليعافر: الطباء. السماكان: نجمان.

(٦) النُصْوَة: أي الناقة المهزولة. تطوَّحوا: تفرَّقوا. غوائر: أي غارت.

(٧) الرهاء: ما اتسع من الأرض. خوص: غائرات العيون.

(٨) السَّراة: الظهر. فنيق: فحل. المساعر: أصول الأباط والأفخاذ. هجان: كرام.

(٩) نجائب: كرام. الجدِيل: من الفحول كان للنعمان. العصافر: إبل كانت متوحشة وقعت في قيس.

(١٠) الحمى: موضع. جلاس: طوال، أو: شداد. مُسْنِمَات: ضخام الأسنمة. بهازر: ضخام.

(١١) الغرُوز: الركاب. تجافين: لم يلقن بالأرض إذا بركت للركوب. الكراكر: جمع الكركرة: الصدر.

(١٢) يقبضن: يفرزن في العدو. العدو والسدو والوخد: ضروب من سير الإبل فيها سرعة. السّي: السهل، المستوي من الأرض.

- ٤٧ - وَإِنْ رَدَّهِنَّ الرِّكَابُ رَاجِعِينَ هِزَّةً
 ٤٨ - يُقَطَّعْنَ لِإِبْسَاسٍ شَاعاً كَأَنَّهُ
 ٤٩ - تَغْضُ الحصى عَنْ مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ
 ٥٠ - مَنَاسِمُهَا خُثْمٌ صِلَابٌ كَأَنَّهُا
 ٥١ - أَلَا أَيُّ هَذَا الْبَاخِعِ الْوَجْدُ نَفْسَهُ
 ٥٢ - فَكَائِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
 ٥٣ - تَشَابَهُ أَغْنَاقِ الْأُمُورِ وَتَلْتَوِي
 ٥٤ - إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى بِلَالٍ طَوْتُ بَنَا
 ٥٥ - بِلَادٍ أَيْبَتْ الْبُومُ يَدْعُو بَنَاتِهِ
 ٥٦ - فَوَاطِعُ أَقْرَانِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى
 ٥٧ - تَمُرُّ بِرَخْلِي بِكَرَّةٍ حَمِيرِيَّةٍ
 ٥٨ - أَسْرَتْ لِقَاحاً بَعْدَ مَا كَانَ رَاضِهَا
- دَرِيحَ الْمَحَالِ اسْتَنْقَلَتْهُ الْمَحَاوِرُ^(١)
 جَدَايَا عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ^(٢)
 كَأَرْحَاءٍ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ^(٣)
 رُؤُوسُ الضُّبَابِ اسْتَخْرَجَتْهَا الظُّهَائِرُ^(٤)
 بِشَيْءٍ نَحْتُهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ^(٥)
 وَمِنْ عَيْتَةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ^(٦)
 مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ مَصَادِرُ^(٧)
 قِلَاصٌ أَبُوهُنَّ الْجَدِيدِلُ وَدَاعِرُ^(٨)
 بِهَا وَمِنْ الْأَصْدَاءِ وَالْجَنِّ سَامِرُ^(٩)
 مِنَ الْحَيِّ إِلَّا مَا تُجَنُّ الضَّمَائِرُ^(١٠)
 ضِنَاكُ التَّوَالِي عَيْطَلُ الصَّدْرِ ضَامِرُ^(١١)
 فِرَاسٌ فِيهَا عِزَّةٌ وَمِيَاسِرُ^(١٢)

- (١) الدريح: الدوران. المحال: جمع المحالة: البكرة العظيمة.
 (٢) الإبساس: وعاء للإبل. شاع: متفرق. جدايا: جمع جذية: دفعة دم. أنساء: جمع نسا: وهو من عروق الفخذ.
 (٣) مجمرات: مجتمعات شداد. وقية: صلبة وشديدة. أرحاء: جمع رحي. وأراد تشبيه الخف بالرحى.
 رقد: موضع المناقر: المعاول.
 (٤) خثم: عريضة. ظهائر: جمع ظهرة: وقت زوال الشمس. والمعنى أنه عند اشتداد الحر تخرج الضباب رؤوسها.
 (٥) أراد بالباخع: القاتل، والمعنى: تقتل نفسك إن لم تنل الأمر.
 (٦) الشراشر: المحبة.
 (٧) أغناق الأمور، يريد: أوائلها. المشاريط: العلامات. تلتوي: تنحرف. والمعنى أنه في آخر الأمر يستبين ما التوى مما استقام.
 (٨) ابن أبي موسى: بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. قلاص: جمع قلوص: ناقة شابة. الجدليل وداعر: جملان منسوبان.
 (٩) المراد أنها بلاد يكثر فيها الجن والبوم.
 (١٠) أقران: جمع قرن: صاحب. الصبابة: الشوق. تُجن: تستر.
 (١١) في ب: «تمري»: أي تمضي. بكرة حميرية: ناقة شابة منسوبة إلى حمير. ضيناك: المكتنزة الغليظة. عيطل: طويلة. التوالي: المآخر.
 (١٢) اللقاح: الحمل. فراس: اسم رجل. المياسر: من التياسر: الملاينة.

- ٥٩ - إِذَا الرِّكْبُ أَسْرَوْا لَيْلَةً مُضْمَعِدَةً
٦٠ - أَقُولُ لَهَا إِذْ شَمَرَ السَّيْرُ وَاسْتَوَتْ
٦١ - إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَغَتْهُ
٦٢ - بِلَالُ ابْنِ خَيْرِ النَّاسِ إِلَّا بُيُوتُهُ
٦٣ - نَمَّاكَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْخَيْرِ وَابْنُهُ
٦٤ - أَسْوَدٌ إِذَا مَا أَبَدَتْ الْحَرْبُ سَاقَهَا
٦٥ - وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُؤَابَةِ
٦٦ - يَطِيبُ تُرَابُ الْأَرْضِ أَنْ يَنْزِلُوا بِهَا
٦٧ - وَمَا زِلْتَ تَسْمُو لِلْمَعَالِي وَتَجْتَبِي
٦٨ - إِلَى أَنْ بَلَغْتَ الْأَرْبَعِينَ فَأُلْقِيَتْ
٦٩ - فَأَحْكَمْتَهَا لَا أَنْتَ فِي الْحُكْمِ عَاجِزٌ
٧٠ - إِذَا اصْطَكَّتِ الْأَلْبَاسُ فَرَّقْتَ بَيْنَهَا
٧١ - لِنِي وَلِيَّةٌ تُمْرِغُ جَنَابِي فَإِنِّي
٧٢ - وَإِنَّ الَّذِي يَنْسِي وَبَيْنَكَ لَا يَنْسِي
٧٣ - وَأَنْتَ الَّذِي اخْتَرْتَ الْمَذَاهِبَ كُلَّهَا
٧٤ - وَأَيَّقَنْتُ أَنْسِي إِنْ لَقِيْتُكَ سَالِمًا
٧٥ - وَأَلْقَى أَمْرًا لَا تَنْتَحِي بَيْنَ مَالِهِ
- على إثر أخرى أصبحت وهي عاسر^(١)
بها اليد واستنتت عليها الحرائر^(٢)
فقام بفأس بين وضليك جازر^(٣)
إذا نُشِّرَتْ بين الجميع المائر^(٤)
أبوك وقيس قبل ذاك وعامر^(٥)
وفي سائر الدهر الغيوث المواطر^(٦)
لهم قدم معروفة ومفاخر^(٧)
وتختال أن تعلو عليها المنابر^(٨)
جبا المجد مذ شدت عليك المآزر^(٩)
إليك جماهير الأمور الكبائر^(١٠)
ولا أنت فيها عن هدى الحق جائر^(١١)
بعدل ولم تقحز عليك المصادر^(١٢)
لما نلت من وسمي نوماك شاكر^(١٣)
بأرض أبا عمرو له الدهر أكر^(١٤)
بوهيبين إذ ردت علي الأباغر^(١٥)
تكن نجعة فيها حيا متظاھر^(١٦)
وبين أكف السائلين المعاذر^(١٧)

(١) أسروا: بمعنى سَروا: ساروا في الليل. مُضْمَعِدَةً: طويلة شاقة. العاسر من النوق: التي تشول بذنبها.

(٢) شمر السير: قلص. استنتت: يريد: اطردت، والاستنان: العسف على غير جهة.

(٣) الوصل: كل عظيم يلتقيان. الجازر: الذي يجرز الجزور.

(٤) نمالك: رفعك.

(٥) أراد أنهم سابقون في الفضل والرياسة.

(٦) تجتبي: تجمع وتكسب. قوله: مذ شدت عليك المآزر، يعني: مذ خرجت من حد الصبيان.

(٧) الألباس: جمع اللبس: الأمر الذي يخفى. اصطكت: ازدحمت.

(٨) لني: من الولي أي اصبني بوليّة وهي المطرة الثانية. الوسمي: مطر الربيع الأول. يمرع: يخضب.

(٩) يني من اللونى وهو التعب، والفترة، ضد. وقوله لايني يعني: لا يزال.

(١٠) وهيبين: موضع. الأباغر: جمع البعير.

(١١) نجعة: من الانتجاع، أي طلب الغيث والفضل. متظاھر: يعني يتلو بعضه بعضاً.

(١٢) المعاذر: أي الأعذار. والمراد أن لا شيء يمنعه من العطاء.

- ٧٦ - جواد تُريه الجُودَ نفسُ كريمةً وعرضُ عن التَّخيلِ والذَّمِّ وإفِرُّ^(١)
 ٧٧ - ربيعاً على المُستَطرِّين وتارةً هزبرُ بأضغانِ العدا مُتجاسِرُ^(٢)
 ٧٨ - إذا خافَ شيئاً وقَرَّنته طيعةً عَروفٌ لما خَطَّتْ عليه المقادِرُ^(٣)

أشدُّ امرئ

[الطويل]

قال يمدح المهاجر بن عبد الله :

- ١ - وجدنا أبا بكرٍ تَفَرَّعَ في العُلَى إذا فارَعتْ يوماً على المجدِ عامِرُ
 ٢ - مَساميحَ أبطالاً كراماً أَعَزَّةً إذا شَلَّ من بَرْدِ الشتاءِ الخناصرُ^(٤)
 ٣ - تُعاقِبُ من لا يَنفَعُ العَفْوُ عنده وتَعفو عن الهافي وقَبْضُكَ قادِرُ^(٥)
 ٤ - أَشدُّ امرئٍ قبضاً على أهلِ ربيعةٍ وخيرُ وِلاةٍ المسلمينَ المُهاجرُ

ديارٌ عَفَتْ

[الطويل]

- ديارٌ عَفَتْها بعدنا كلُّ ديمةٍ دَرورٍ وأخرى تَهْدُبُ الماءَ ساجِرُ^(٦)

كَأَن بها خَزَرُ

[الطويل]

- أفي كلِّ يومٍ أنت من غُيَّرِ الهوى إلى عَليمٍ من دارِ مَيَّةٍ ناظِرُ^(٧)
 بعينيك من طولِ البكاءِ كأنما بها خَزَرُ أو طَرَفُها مُتَخازِرُ

(١) عَرَضَ الرجلُ: جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وَحَسِبَهُ أَنْ يُتَقَصَّ وَيُثَلَّبَ. أو موضع المدح والذم منه. والمراد أنه جواد كريم.

(٢) المستمطرون: طالبو الغيث والعطاء. الهزبر: الأسد.

(٣) وقَرَّ: سَكَنَ. عَروفٌ: صابر.

(٤) مساميح: جمع مسماح أي جواد كريم. خناصر: جمع خنصر.

(٥) الهافي: الذي هفا أي أخطأ.

(٦) البيت من ملحق ب.

(٧) البيت من الملحق.

[الطويل]

- ١ - لمن طَلَّلْ عَافٍ بَوَهْبِينَ رَاوَحَتْ به الهوج حتى مَا تَبَيَّنْ دَوَائِرُهُ^(١)
- ٢ - بَتْنَهِيَةِ الدَّحْلِينَ غَيْرَ رَسَمَهُ من المورِ نَاجٍ تَمَرُّ أَعَاصِرُهُ^(٢)
- ٣ - لِيَالِي أُبْدِي فِي الدِّيَارِ وَلَمْ أَلِخْ مَرَاخِي لَمْ أَزَجِرْ عَنِ الْجَهْلِ زَاجِرُهُ
- ٤ - أَطَاوِعُ مَنْ يَدْعُو إِلَى رَيْقِ الصَّبَا وَأَتْرُكُ مَنْ يَقْلِي الصَّبَا لَا أُوَامِرُهُ^(٣)
- ٥ - وَسِرْبٍ كَأَمْثَالِ الْمَهَا قَدَرَايَتُهُ بَوَهْبِينَ حُورِ الطَّرْفِ بِيضٍ مَحَا جِرُهُ
- ٦ - أَوَانِسُ حُورِ الطَّرْفِ لُعْسٌ كَأَنهَا مَهَا قَفَرَةٌ قَدْ أَفْرَدَتْهُ جَاذِرُهُ^(٤)
- ٧ - خِدَالُ الشَّوَى نَصْفَانِ نِصْفٌ عَوَانِسُ وَنِصْفٌ عَلَيْهِنَ الشُّفُوفُ مَعَاصِرُهُ^(٥)
- ٨ - إِذَا مَا الْفَتَى يَوْمًا رَأَاهُنَّ لَمْ يَزَلْ مِنْ الْوَجْدِ كَالْمَاشِي بَدَاءً يُخَامِرُهُ
- ٩ - يُرِينَ أَخَا الشُّوقِ ابْتِسَامًا كَأَنه سَنَا الْبَرْقِ فِي عُرْفٍ لَهُ جَادٌ مَاطِرُهُ
- ١٠ - فَجِئْتُ وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنْ تَسْقِيَدَنِي وَقَدْ طَارَ قَلْبِي مِنْ عَدُوٍّ أَحَاذِرُهُ
- ١١ - فَقَالَتْ: بِأَهْلِي لَا تَخَفْ إِنَّ أَهْلَنَا هُجُوعٌ وَإِنْ الْمَاءَ قَدْ نَامَ سَامِرُهُ

فاذكر بلالاً

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بردة:

- ١ - أُنْعَرِفُ أَطْلَالًا بَوَهْبِينَ وَالْحَضِرِ لَمِيَّ كَأَنْيَارِ الْمَقْوَفَةِ الْخُضْرِ؟^(٦)

- (١) وهبين: موضع. عاف: دارس. الهوج: جمع الهوجاء: الريح التي تطلع البيوت، والناقة المسرعة. دوائر: دفيئة.
- (٢) تنهية الدحلين: موضع. والتهية: حيث ينتهي الماء من الوادي. والدحل: المصنع يجمع الماء. المور: الرمل الدقيق. ناج: رياح شديدة.
- (٣) ريق الصبا: أوله. يقلي: ييغض.
- (٤) حور الطرف: أي في عيونهن شدة سواد السواد. وشدة بياض البياض مع سعة. لعس: في شفاههن سواد. جاذر: جمع جؤذر: ولد البقرة الوحشية.
- (٥) الشوى: الأطراف. خدال: غلاظ. عوانس: جمع عانس: التي لم تتزوج. الشفوف: جمع الشف: الثوب الرقيق. المعصر: الفتاة المدركة. وخدال: جمع خدلة: غليظة الساق أو ممتلئة الأعضاء لحماً في دقة عظام.
- (٦) الطلل: الشاخص من آثار الدار. وهبين: موضع. أنيار: جمع نير: عَلم الثوب. البُرد المقوف: الثوب الرقيق فيه خطوط بيض. والفوف: ضرب من بُرد اليمن.

- ٢ - فلما عرفت الدار واعتزني الهوى
٣ - فلم أر عذراً بعد عشرين حجة
٤ - فأخفيت شوقي من رقيقي وإنه
٥ - محلّ الجوائن الذي لست ذاكرة
٦ - وضبحاً ضبته النار في ظاهر الحصى
٧ - وغير ثلاث بينهما خصاصة
٨ - كساهنّ لون السود بعد تعيس
٩ - أريت عليها كل هوجاء رادة
١٠ - تسحّ بها بؤغاء قف وتارة
١١ - هجان من الدهن كأن متونها
١٢ - فهاجت عليك الدار ما لست ناسياً
١٣ - هواك الذي ينهاض بعد اندماله
١٤ - إذا قلت قد ودعته رجعت به
١٥ - بمستشعر داء الهوى عرضت له
- تذكرت هل لي أن تصايث من عذر^(١)
مضت لي وعشر قد مضين إلى عشر^(٢)
لذو نسب دان إلي وذو حجر^(٣)
محلّهما إلا غلبت على الصبر^(٤)
كباقيّة التنوير أو نقط الجبر^(٥)
تجاوزن في ربع زماناً من الدهر^(٦)
بوهبين إحماش الوليدة بالقدر^(٧)
شمال وأنفاس اليمانية الكدر^(٨)
تسحّ عليها ترّب أمله عفر^(٩)
إذا أبرقت أثباج أحصنة شفر^(١٠)
من الحاج إلا أن تناسي على ذكر^(١١)
كما هاض حاج متعب صاحب الكسر^(١٢)
شجون وإذكار تعرّضن في الصدر
سقاماً من الأسقام صاحبة الخدر^(١٣)

(١) اعتزني الهوى: غلبني.

(٢) أراد بعد أربعين سنة.

(٣) ذو حجر: ذو عقل.

(٤) في ب: أراد: فأخفيت شوقي محلّ الحوائن، ومحلّهما حيث نزلا حيث ضربت الأبنية.

(٥) الضبح: الرماد: ضبته: غيرته. التنوير في الذراع: أن تفرزها بإبرة ثم تذر عليها النور، وهو حصاة كالإثمد تدق، أو هو دخان السحيم، أو النيلج.

(٦) الخصاصة: الفرجة بين الأثافي. قوله: ثلاث يعني الأثافي. وأراد أنه لا يرى غير الأثافي.

(٧) العيس: البياض ومنه التعيس، وهو البياض يخالطه سمرة.

(٨) أريت: أقامت. ريح هوجاء: الريح الشديدة تقتلع البيوت. رادة: تذهب وتجيء. اليمانية: أراد الريح الآتية من قبل اليمن. إحماش النار: إيقادها.

(٩) تسح وتسن: تصب. البؤغاء: التربة الرخوة كأنها ذرية. العفر: ظاهر التراب. القف: ما غلظ من الأرض وارتفع. الأملة جمع الأميل: الحبل من الرمل مسيرة يوم طويلاً وميل عرضاً.

(١٠) هجان: كرام. الدهناء: موضع. المتون: الظهور: أثباج: أوساط.

(١١) ينهاض: ينكسر: بعد انجباره.

(١٢) مستشعر: من قولك: استشعره: لبسه. أشعر الهم قلبي: لزع به. صاحبة الخدر: كناية عن المرأة.

- ١٦ - إِذَا قَلْتُ يَسْلُو ذَكَرَ مِئَّةَ قَلْبُهُ
 ١٧ - تَمِيمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا
 ١٨ - بِأَدْعَاصِ حَوْضِي ثُمَّ مَوْضِعِ أَهْلِهَا
 ١٩ - مِنَ الْوَاضِحَاتِ الْبَيْضِ تَجْرِي عُقُودُهَا
 ٢٠ - تَبَسُّمُ إِيْمَاضِ الْغَمَامَةِ جَنَّتْهَا
 ٢١ - يُقَطِّعُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا
 ٢٢ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مَيَّ عَوَاقِلَ شَاهِقِي
 ٢٣ - خَبَرْتُ نَجَّةً خَوْذُكَ أَنَّ نِطَاقَهَا
 ٢٤ - لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالُكَ كَأَنَّهُ
 ٢٥ - سَقِيَّةُ أَعْدَادٍ بَيِّتُ ضَجِيعِهَا
 ٢٦ - تُعَاطِيهِ بَرَاقُ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ
 ٢٧ - كَانَ الثَّدْيُ الشَّنْوِيَّ يَرْفُضُ مَاؤَهُ
 ٢٨ - هِجَانٍ تَفُتُّ الْمِسْكَ فِي مُتَنَاعِمِ

- (١) يسلو: ينسى.
 (٢) سبل القطر: القطر الذي نزل والخدر: التموية: الامتلاء بالماء. الصمّان: موضع.
 (٣) ادعاص: جمع دعص: كتيب الرمل. جراميز: جمع جرموز: حوض صغير: الصدر: شجر.
 (٤) فاردة: وحيدة.
 (٥) الإيماض: اللمع الخفي. الرواق: مقدّم البيت، والفسطاط. جنتها: سترها. النزر: القليل. وقوله: منطق نزر: يعني قلة الكلام.
 (٦) موضع الحديث، يعني: الحديث بصوت منخفض. النزف: جمع النزفة: القليل من الماء. المزن: جمع المزنة: السحابة. أو المطرة.
 (٧) عواقل: التي قد عقلت. الشاهق: الجبل المشرف. رغات: جمع رغوث: مرضعة. الأروى: جمع الأروية: أنثى الوعل. الغفر: أولاد الوعول.
 (٨) خبرنجة: حسنة الخلق. خوذ: حسناء. النطاق: الإزار. المقيّد: موضع الخلخال. بين المقيّد والخصر، يريد عجيزتها وشبهها بالرملة.
 (٩) القصب: العظم. فغم: ممتلئ. خدال: ممتلئة. الحائر: مجتمّع الماء، وحوض يسبب إليه مسيل ماء الأمطار. غمر: كثير الماء. المسوق: صار له سوق، والمراد النبات صار له ساق. البردي: نبات.
 (١٠) أعداد: جمع عد: بئر ماء قديم، أو الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين.
 (١١) الثنايا من الأضراس: الأربع التي في مقدم الفم: ثتان من فوق، وثنان أسفل. السائفة: الرملة التي رقت. تعاطيه: تناوله. الوسمي: مطر الربيع الأول.
 (١٢) يرفض: يتفرق. الأشنب: الذي في أسنانه عذوبة. المتسق: الذي تم واستوى.
 (١٣) هيجان: خيار. والهيجان من الإبل: البيضاء. المتناعم: الذي تنعم؛ سخام: لبن المس من الثياب =

- ٢٩ - وَتُشْعِرُهُ أَعْطَافُهَا وَتَسْوِفُهُ
 ٣٠ - لَهَا سُنَّةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمٍ طَلَقَتْ
 ٣١ - فَمَارَوْضَةٌ مِنْ حُرٍّ نَجِدٍ تَهْلَلَتْ
 ٣٢ - بِهَا ذُرْقٌ غَضُّ النَّبَاتِ وَحَنَوَةٌ
 ٣٣ - بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَكْهَةٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ
 ٣٤ - فَتِلْكَ الَّتِي يَعْتَادُنِي مِنْ خَبَالِهَا
 ٣٥ - إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى بِلَالٍ تَكَلَّفْتُ
 ٣٦ - مُدَبَّةُ الْأَيَّامِ وَاصِلَةٌ بِهَا
 ٣٧ - يُؤَوِّدُنِ تَأْوِيلاً قَلِيلاً عِرَارُهُ
 ٣٨ - يَقْطَعُنَ أَجْوَارَ الْفَلَاةِ بِقَتِيَةٍ
 ٣٩ - تَمُرُّنَا الْأَيَّامُ مَا لَمْ حَثْ لَنَا
 ٤٠ - تَقْضَيْنَ مِنْ أَعْرَافِ لَبْنَى وَغَمْرَةٍ
 ٤١ - تَزَاوِرْنَ عَنْ قُرَّانٍ عَمْدًا وَمِنْ بِهِ
- وَتَمْسَحُ مِنْهُ بِالتَّرَائِبِ وَالتَّحْرِ (١)
 بَدَتْ مِنْ سَحَابٍ وَهِيَ جَانِحَةُ الْعَصْرِ (٢)
 عَلَيْهَا سَمَاءٌ لَيْلَةٌ وَالصَّبَا تَسْرِي (٣)
 تُعَاوِرُهَا الْأَمْطَارُ كَفَرًا عَلَى كَفَرٍ (٤)
 وَنَشْرًا وَلَا وَعَسَاءٌ طَيِّبَةُ النَّشْرِ (٥)
 عَلَى النَّأْيِ دَاءُ السَّحْرِ أَوْ شَبَهُ السَّحْرِ (٦)
 بِنَا الْبُعْدِ أَنْقَاضُ الْغُرَيْرِيَّةِ الشَّجَرِ (٧)
 لِيَالِهَا حَتَّى تَرَى وَاضِحَ الْفَجْرِ (٨)
 وَيَجْتَبِينَ أَثْنَاءَ الْحَنَادِسِ وَالْقَمَرِ (٩)
 لَهُمْ فَوْقَ أَنْصَاءِ الشُّرَى قِمَمُ السَّفَرِ (١٠)
 بِصِيرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا إِلَى شَفَرِ (١١)
 فَلَمَّا تَعَرَّفْنَ الْيَمَامَةَ عَنْ عُفْرِ (١٢)
 مِنَ النَّاسِ وَازْوَرَّتْ سُرَاهُنَّ عَنْ حَجَرِ (١٣)

= وغيره. القرون: الذوائب.

- (١) وتشعره: تجعله على أعطافها، أي جوانبها. تسوفه: تشمه. الترائب: عظام الصدر، الواحد تريبة.
 (٢) السنة: الوجه أو صورته. جانحه: مائلة إلى المغرب وذلك عند العصر.
 (٣) الحر: الكريم. نجد: موضع. تهللت: سالت عليها. الصبا: ريح شرقية رقيقة. تسري: تمطر ليلاً.
 وقوله: تهللت عليها سماء، يعني المطر.
 (٤) الذرق والحنوة: نباتان. وقوله: كفراً على كفر يعني: بطرة على مطرة.
 (٥) هجعة: رقدة. النشر: الرائحة. الوعاء: الرملة اللينة تنبت أحرار البقل.
 (٦) يعتادني: يزورني. دار السحر: فساد الفؤاد.
 (٧) بلال: ابن أبي بردة. أنقاض: جمع نقض: مهزول أو مثقل. شجر: تضرب إلى حمزة.
 (٨) مدببة الأيام: أي دأبت أيامها، ووصلت بها لياليها حتى ترى بياض الفجر.
 (٩) يؤوين: يسرن جميع النهار. قليلاً عراره، أي نومه. الحنادس: جمع الحنيس: الليل المظلم. الغرار: الليل من النوم. القمر: أي الليالي المقمرة. يجتبن: يقطعن.
 (١٠) أجواز: أوساط. السرى: سر الليل. السفر: جمع السافر: المسافرين.
 (١١) شفر: أحد.
 (١٢) تقضين: تقضضن ويعني انحدرن. لبنى وغمرة: جبلان. أعراف: أعالي. اليمامة: موضع.
 (١٣) تزاورن: تمايلن، أو عدلن. قرآن: موضع. حجر: موضع باليمامة.

- ٤٢ - فأصبحن بالحومان يجعلن وجهه
 ٤٣ - فصممن في دوية الدو بعدما
 ٤٤ - فرغن أبا عمرو بما بين أهلنا
 ٤٥ - فأصبحن يجعلن الكواظم يمنة
 ٤٦ - فجئنا على خوص كأن عيونها
 ٤٧ - مكلين مضبوحي الوجوه كأننا
 ٤٨ - وقد كنت أهدي والمفاضة بيننا
 ٤٩ - ذخرت أبا عمرو لقومك كلهم
 ٥٠ - فلا تياسن من أنني لك ناصح
 ٥١ - أقول وشعرو والعرائس بيننا
 ٥٢ - إذا ذكر الأقوام فاذكر بمذحة
 ٥٣ - أخا و ضله زين الكريم وفضله
 ٥٤ - رأيت أبا عمرو بلالاً قضى له
 ٥٥ - إذا حارب الأقوام يسقي عدوه
 ٥٦ - وحسن أبي عمرو على من تضيئه
- لأعناقهن الجدي أو مطلع النسر^(١)
 لقين التي بعد اللثيا من الضمر^(٢)
 وبينك من أطرافهن ومن شهر^(٣)
 وقد قلت أجوازهن من الضفر^(٤)
 صبابات زيت في أواقي من صفر^(٥)
 بنوغب حمى من سهوم ومن فتر^(٦)
 ثناء امرئ باقيا المودة والشكر
 بقاء الليالي عندنا أحسن الذخر
 ومن أنزل الفرقان في ليلة القدر!
 وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمر^(٧)
 بلالاً أخاك الأشعري أبا عمرو
 يجيرك بعد الله من تلف الدهر^(٨)
 ولي القضاء بالصواب وبالنصر
 سجلاً من الذيفان والعلقم الخضر^(٩)
 كمنبعي الغيث الحيا التابت النضر^(١٠)

(١) الحومان: الأرض الغليظة أو نبات. الجدي والنسر: من الكواكب.

(٢) الدوية: الفلاة. اللثيا: الجهد.

(٣) أطراق: جمع طرق: شحم، وأطراق البطن: ما ركب بعضه على بعض.

(٤) في ب: «يعزلن الكواظم». الكواظم: يقال: كظم البعير كظوماً، إذا أمسك عن الجرة، فأراد بالكواظم الإبل، أجواز: أوساط. الضفر: ما يثد به البعير من مضفور. وقوله: قلت أجوازهن، يعني ضمرت.

(٥) إبل خوص: إبل غائرة العيون، صبابات: جمع صباية: بقية.

(٦) مكلون: متعبون. مضبوحو الوجوه: متغيرو الوجوه، الغبة: الحمى. الشهوم: ضمور الوجه. الفتر: الأعياء.

(٧) ناصفة: طريق اليمامة، (موضع).

(٨) يجيرك: يمنعك. التلف: الهلاك.

(٩) السجل: جمع السجل: الدلو. الذيفان: السم. العلقم: الحنظل.

(١٠) المنبعق: من الانبعاق وهو أن ينبعق عليك الشيء فجأة وأنت لا تشعر. وانبعق المزن: انبعج بالمطر. وبعق الوابل الأرض: فجأها المطر. وأراد بمنبعق الغيث ما ينبت المطر. وأراد بالغيث النبت وأصله المطر. والحيا: أصله المطر، وأراد به الخصب.

- ٥٧ - فلإن حاردَ الْمُعطونَ أَلْفَيْتَ كَفَّهُ
 ٥٨ - وَمُخْتَلَقٌ لِلْمُلْكِ أَيْضُ فَدَغَمُ
 ٥٩ - تُصَاغِرُ أَشْرَافُ الْبَرِيَّةِ حَوْلَهُ
 ٦٠ - خَلَفَتْ أَبَا مُوسَى وَشَرَفَتْ مَا بَنَى
 ٦١ - وَكَمْ لِبَلَالٍ مِنْ أَبٍ كَانَ طَيِّباً
 ٦٢ - لَكُمْ قَدَمٌ لَا يُنْكِرُ النَّاسُ أَنَّهَا
 ٦٣ - خِلَالُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى عِنْدَ رَبِّهِ
 ٦٤ - وَأَنْتُمْ ذُوو الْأَكْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتُمْ
 ٦٥ - أَبُوكَ تِلَافِي الدِّينَ وَالنَّاسَ بَعْدَمَا
 ٦٦ - فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرُجِ
 ٦٧ - تُعِزُّ ضِعَافَ النَّاسِ عِزَّةً نَفْسِهِ
 ٦٨ - إِذَا الْمَنْبِرُ الْمَخْطُورُ أَشْرَفَ رَأْسُهُ
 ٦٩ - تَجَلَّتْ عَنِ الْبَازِي طِشَاشٌ وَلَيْلَةٌ
 ٧٠ - فَسَلَّمَ فَاخْتَارَ الْمَقَالََةَ مِصْقَعُ
 ٧١ - لِيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهُ قَوْلَهُ
 ٧٢ - فَمَثَلُ بِلَالٍ سُوسَ الْأَمْرِ فَاسْتَوَتْ
- هَضُومًا تَسُخُّ الْخَيْرَ مِنْ خُلُقِي بَحْرِ (١)
 أَشْمُ أَبْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ (٢)
 لِأَزْهَرِ صَافِي اللَّوْنِ مِنْ نَفَرِ زُهْرِ (٣)
 أَبُو بُرْدَةَ الْفَيَّاضُ مِنْ شَرَفِ الذِّكْرِ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْقَبْرِ
 مَعَ الْحَسْبِ الْعَادِي طَمَّتْ عَلَى الْفَخْرِ (٤)
 وَعِثْمَانُ وَالْفَارُوقُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ (٥)
 أَسْوَدُ الْوَعْيِ وَالْجَابِرُونَ مِنَ الْفَقْرِ
 تَشَاءُ وَابَيْتُ الدِّينَ مُنْقَلِعُ الْكِسْرِ (٦)
 وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عَقْرِ (٧)
 وَيَقْطَعُ أَنْفَ الْكِبَرِيَاءِ عَنِ الْكِبَرِ
 عَلَى النَّاسِ جَلَّى فَوْقَهُ نَظَرَ الصَّقْرِ (٨)
 فَانْسَ شَيْئاً وَهُوَ طَاوٍ عَلَى وَكْرِ (٩)
 رَفِيعُ الْبُنَى ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ وَالْأَمْرِ (١٠)
 ذُوو الرِّأْيِ وَالْأَحْجَاءُ مَنْقَلِعُ الصَّخْرِ (١١)
 مَهَابُتُهُ الْكُبْرَى وَجَلَّى عَنِ الثَّغْرِ (١٢)

- (١) حارد: مانع. الهضم: الذي يُنفق ماله. تسخ: تصب، وأراد أن الكف تعطي بسخاء، كالسيل والمعنى أنه إذا امتنع الآخرون عن العطاء فإن كف بلال ما زالت تعطي.
 (٢) مختلق: حقيق جدير. فدغم: فخم حسن. أبج: واسع مشقوق.
 (٣) تصاغر: أي تتصاغر، بمعنى أنهم يرون أنفسهم صغارا. زهر: بيض.
 (٤) لكم قدم: أي: سابقة تقدمت. طمّت: علت.
 (٥) أراد أنهم كانوا مقربين من النبي ﷺ، ومن الخلفاء الراشدين.
 (٦) تلافى: تدارك. تشاءوا: تفرقوا. الكسر: أسفل الشقة التي تقع.
 (٧) الإصار: الحبل الصغير الذي في وتد البيت. أذرج: موضع. يقال: عقر الأمر إذا لم ينتج عاقبة.
 (٨) في ب: «المنبر المحضور».
 (٩) طشاش: قليل من المطر. طاو: جائع.
 (١٠) مصقع: صدوح بصوته. الدسيعة: الفعّال الكريمة.
 (١١) ذوو الأحجاء: ذوو العقول. الحجى: العقل.
 (١٢) سوس الأمر: فوض الأمر إليه.

- ٧٣ - إِذَا التَّكَتِ الْأَوْرَادُ فَرَجَّتْ بَيْنَهَا مَصَادِرَ لَيْسَتْ مِنْ عِبَامٍ وَلَا غَمَرٍ^(١)
 ٧٤ - وَنَكَلَتْ فَسَّاقَ الْعِرَاقِ فَأَقْصَرُوا وَغَلَّقَتْ أَبْوَابَ النِّسَاءِ عَلَى سِثْرِ
 ٧٥ - فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مَخِيَسٍ وَمُنْحَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَرْضِكَ فِي حُجْرٍ^(٢)
 ٧٦ - يَغَارُ بِلَالٌ غَيْرَةً عَرِيَّةً عَلَى الْعَرِيَّاتِ الْمُغِيَّاتِ بِالْمِصْرِ^(٣)

إن تقتلونني

[الطويل]

وقال لمثنى بن محلم العدوي:

- فَإِنْ تَقْتُلُونِي بِالْأَمِيرِ فَإِنِّي قَتَلْتُكُمْ غَضَبًا بَغِيرَ أَمِيرٍ^(٤)
 أزيمة حصاء

[الطويل]

- وَمِنْ أَزْمَةِ حِصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يَعْبُرْنَ بِالْغَفْرِ^(٥)
 يسقينا السلاف

[الطويل]

- يَعْقُدُ سَحْرُ الْبَابِلِيِّينَ طَرَفَهَا مَرَارًا وَيَسْقِينَا الشُّلَافَ مِنَ الْخَمْرِ^(٦)
 الأصهب

[الرجز]

- ١ - أَصْهَبَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَمِيرِ لَا أَوْطَفَ الرَّأْسَ وَلَا مَقْرُورٍ^(٧)
 ٣ - كَأَنَّ جِلْدَ الْوَجْهِ مِنْ حَرِيرٍ أَمْلَسَ إِلَّا خَطَرَةَ الْجَرِيرِ^(٨)

(١) التكت: التبت. أوراد: جمع ورد: أمر ملتبس. عيام: عتي ثقيل الغمر: الذي لم يجرب الأمور.

(٢) الداخر: الصاغر الذليل. المخيس: السجن.

(٣) المغيات: أي اللواتي غاب أزواجهن من النساء. المصير، يعني البصرة.

(٤) لم يرد البيت في ب.

(٥) هذا البيت في الملحق.

(٦) البيت في الملحق. وفيه إشارة إلى ما ورد عن سحر هاروت وماروت. الشلاف: أول الخمرة.

(٧) الأصهب: الذي في لونه حمرة، وأراد البعير. أوطف: كثير شعر الرأس. مقرور: مقشعر.

(٨) الجرير: الزمام.

- ٥ - يَخْطُمُهُ أَوْ مَسَحَبَ التَّصْدِيرِ يَبْنِي الْحَشَا وَظَلَفَاتِ الْكُورِ^(١)
 ٧ - فَهَنْ يَنْهَضْنَ إِلَى الصُّدُورِ خَوَارِجاً مِنْ سَكَكِ وَدُورِ
 ٩ - تَطْلُعَ الْبَيْضِ مِنَ الْخُدُورِ يَرْفَعْنَ مِنْ مَسَامِعِ حُشُورِ^(٢)
 ١١ - شَفْنَا إِلَى مُسْتَرْحَلٍ مَضْبُورِ هَيْقِ الْهَيْبَابِ سَحِيلِ الْجُفُورِ^(٣)

جدول كالسيف

- يَبْنِي حِفَافِي جَدُولٍ مَسْجُورِ كَالسَيْفِ أَوْ كَالْحَيَّةِ الْمَذْعُورِ^(٤)

أودى بها الدهر

[البسيط]

- ١ - أَلَّا تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً كَالْوَحْيِ فِي مُضْحَفٍ قَدْ مَحَّ مَشُورِ^(٥)
 ٢ - أودى بها الدهرُ قَدْماً واستحالَ بها بَكْلٌ دَاجٍ مُسَفِّ الْوَدْقِ مَبْحُورِ^(٦)
 ٣ - دَانِي الرِّبَابِ كَأَنَّ الْبُلْقَ تَخْفِزُهُ إِذَا اسْتَقَلَّ فُؤَيْقَ الْأَرْضِ مَهْمُورِ^(٧)
 ٤ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ حَبَلُ الصَّفَا عَلِقُ مِنْ آلِ مَيٍّ جَدِيدٌ غَيْرُ مَبْتُورِ
 ٥ - أَضْحَتْ وَكُلُّ جَدِيدٍ صَائِرٌ عَجَلًا يَوْمًا إِلَى قَلَّةٍ مِنْهُ وَتَغْيِيرِ
 ٦ - أَعْرَاضُ رِيحِ الصَّبَا تُزْهِي جَوَانِبَهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ مَعَ الْحَضْبَاءِ بِالْمُورِ^(٨)
 ٧ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ كَالْفِغْسَلِ مُخْتَلِطِ بَاكِرُتُهُ قَبْلَ تَرْنِيمِ الْعَصَافِيرِ^(٩)

(١) الخطم: الأنف. التصدير: حزام الرجل على صدر البعير. الكور: الرجل. الحشا: البطن. الظلفات: جمع الظلفة، وهي أربع ظلفات أي الخشببات اللواتي على جنب البعير.

(٢) البيض: النساء. الخدور: جمع الخدر: الخباء. حشور: جمع حشرة بمعنى محددة.

(٣) الشُّفْنُ: الكَيْسُ العَاقِلُ. الشُّفْنُ: الشَّدِيدُ النَّظَرِ. الْمُسْتَرْحَلُ: الْجَمَلُ. مَضْبُورٌ: شَدِيدٌ. الْهَيْفُ: الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ. هَيْبَابٌ: نَشَاطٌ. سَحِيلٌ: طَوِيلٌ. الْجُفُورُ: عَدَمُ الرِّغْبَةِ فِي الضَّرَابِ.

(٤) البيت في الملحق.

(٥) خرقاء: امرأة من بني البكاء شبيب بها ذو الرمة. الوحي: الكتاب. مخ: درس. منشور: غير مطوي.

(٦) الداجي: المظلم. مسف: قريب من الأرض. الودق: المطر. مبحور: مأخوذ من البحر.

(٧) الرباب: سحاب يتعلق بالسحاب من تحته، أو هو السحاب الأبيض. الخيل البلق: المبقة. مهمور: منهمر.

(٨) تزهي جوانبها: تهزها غيب الندى. وريح الصبا: ريح شرقية لينة. الحصباء: الحصى الصغار. المور: التراب الناعم.

(٩) المنهل: مورد الماء. آجن: فاسد. الفِغْسَلُ: الْخَطِي، وَالطَّيْبُ، وَمَا يَغْتَسَلُ بِهِ مِنَ الْمَاءِ. الْآلُ: السَّرَابُ.

- ٨ - تَكْسُو الرِّيحُ نَوَاحِيَهُ بِمُخْتَلِفٍ
 ٩ - فِي صَبْحٍ يَهْمَاءُ تَهْوِي الْخَامَعَاتُ بِهَا
 ١٠ - تَنْزَوِ الْقُلُوبُ بِهَا مَنَا إِذَا اشْتَمَلَتْ
 ١١ - وَنَصَّ حَرْبَاؤُهَا فِيهَا ذَوَائِبَهُ
 ١٢ - بِأَيْنِقٍ كَقِدَاحِ النَّبْعِ قَدْ ذَبَلَتْ
 ١٣ - تَشْكُو إِذَا وَقَفَتْ بِالْقَوْمِ فِي بَلَدٍ
 ١٤ - جَذَبَ الْبُرَى فِي عُرَى أَزْرَارِ أَنْفِهَا
 ١٥ - كَأَنَّ أَعْيُنَهَا مِنْ طَوْلٍ مَا نَزَحَتْ
 ١٦ - مِنَ اللَّوَاتِي لَهَا دُهْنٌ مُنْصَفُهَا
 ١٧ - يَتَبَعْنَ شَأْنَ عَلْنَدَةٍ مَذْكَرَةٍ
 ١٨ - كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكُتُهَا
 ١٩ - ضَاحِي الْمَرَاعِ بِالْيَدَاءِ فِي قَرْنٍ
 ٢٠ - فَبَاتَ ضَيْفٌ أَلَاءٍ يَسْتَغِيثُ بِهِ
 ٢١ - كَأَنَّهُ وَالْذُّجَى فِي اللَّيْلِ مُنْغَمِسٌ
- من التراب إذا ما رُحْنَ مَدْجُورٌ^(١)
 من قِلَّةِ الْكَسْبِ لِلْغُبْسِ الْمَغَاوِيرِ^(٢)
 فِي الْآلِ أَعْلَامُهَا خَوْفًا مَعَ الْقُورِ^(٣)
 فِي صَامِحٍ مِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ مَسْجُورِ^(٤)
 مِنْهَا الثَّمَائِلُ أَمْثَالُ الْقَرَاوِيرِ^(٥)
 مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ نَاءٍ غَيْرِ مَهْجُورِ
 بِرَاجِعٍ مِنْ عَتِيقِ الْجَوْفِ مَشْجُورِ^(٦)
 مِنْهَا إِذَا خَزَرَتْ خُضْرُ الْقَوَارِيرِ^(٧)
 قَدْ غَيَّرَتْهَا الْفَيَافِي أَيْ تَغْيِيرِ^(٨)
 خَطَّارَةٍ حَرَّةٍ إِحْدَى الْمَمَاهِيرِ^(٩)
 عَلَى أَحْمٍ أَجْمٍ الرَّوْقِ مَذْعُورِ^(١٠)
 يَدْنُو بِهِ اللَّيْلُ فِي ظُلْمَاءٍ دَيْجُورِ^(١١)
 مِنْ قَطْقُطٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَحْدُورِ^(١٢)
 ذُو يَلْمَقٍ مِنْ عَتِيقِ الْقَهْزِ مَقْصُورِ^(١٣)

- (١) في ب: «رُحْنَ مدحور». مدجور: من الديجور: الظلام والغبرة.
 (٢) يهْمَاء: فلاة لا يُهْتَدَى فيها، والمفازة بلا ماء: الخامعات: جمع خامعة. الضبع. الغُبْس: جمع الأغبس: أي الذئب، والغُبسة: الظلمة. المغاوير: جمع المغوار: كثير الغارة.
 (٣) تنزَوِ: تنزع. القُور: جمع القارة: التلة.
 (٤) نصَّ الشيء: أظهره، وحركه. صمحته الشمس: أصابته بحرّها. مسجور: مصبوب، أو البحر الذي ماؤه أكثر منه.
 (٥) القداح: السهام. النبع: ضرب من الشجر. الثمائل: جمع الثميلة وهي بقية الأكل في الجوف. قراوير: جمع قرقور: سفينة.
 (٦) البرى: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير.
 (٧) الخَزَر: ضعف في العين. القوارير: الزجاج.
 (٨) الفيافي: الفلوات.
 (٩) علندة: شديدة. الشأو: سبق. مواهر: ماهرات. خطّارة: تخطر في سيرها.
 (١٠) العريكة: السنام. الأحم: الأسود، ويعني ثوراً وحشياً. الروق: القرن. الأجم: دون قرن. مذعور: خائف.
 (١١) ضاحي: داخل في وقت الضحى، وأراد أن مرّاته واضحة ظاهرة. القرب: ضرب من السير.
 (١٢) الألاء: نبات. قطقط: مطر خفيف.
 (١٣) الدجا: سواد الليل. اليلمق: القباء. القهز: الحرير.

- ٢٢ - إذا انجلى البرقُ عنه قام مبتَهلاً
 ٢٣ - حتى إذا ما الدُّجى مالت أواخره
 ٢٤ - باكره قانصٌ يسعى بطاوية
 ٢٥ - حتى إذا قال قد نالت أوائلها
 ٢٦ - كَرَّيْهُزُ سلاحاً ما يُقوِّمه
 ٢٧ - أسمرُ يطردُ ما لاقى ومُنْعَقِدُ
 ٢٨ - فغادر الغُصْفَ يسعى وانصمى جَنفا
 ٢٩ - فذلك شَبَّهْتُ عيسي في معاقدها
- لله يتلوه بالنجم والطُور
 مثل الرواقِ ولاحت جبهةُ النور^(١)
 شَمُّ الملاطمِ أمثالِ الزنايير^(٢)
 وأدركته جميعاً بالأظنافير
 قينُ بمطرقة يوماً على كير^(٣)
 في الرأسِ قرنٌ جديدٌ غير مسمور^(٤)
 يَمُرُّ مرَّ شهابٍ انقضَّ محدود^(٥)
 إذا انتَحَتْ في سوادِ اللَّيلِ باليعير^(٦)

كم من أشم

كم فيهم من أشم الأنف ذي مهَلٍ يابى الظلّامة منه الضيغمُ الضاري^(٧)

ياربّ

[البسيط]

ياربّ قد أشرفت نفسي وقد علِمْتُ
 علماً يقيناً لقد أحصيت آثاري^(٨)
 يا مُخرج الروح من جسمي إذا احتضرت
 وخارج الكربِ زحزحني عن النار

ما زلت أطوي النفس

[الطويل]

١ - أَشَأَقْتُكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ بِأَدْعَاصِ حَوْضِ الْمُعْنِقَاتِ النَّوَادِرِ^(٩)

- (١) الرواق: ما يستقبلك من البيت. جبهة النور، يعني الصبح.
 (٢) طاوية: جائعة، وأراد الكلاب الجائعة. شَم: طوال. الملاطم: يعني الخدود.
 (٣) القين: صانع السيوف.
 (٤) أسحر يعني القرن.
 (٥) الغُصْف: جمع الأغصاف: الكلب المسترخي الأذنين. انصمى: انصب. جنف: عدل، ومال.
 (٦) العيس: النوق. الواحدة: عيساء.
 (٧) البيت في الملح. والضيغم: الأسد.
 (٨) البيت والبيت التالي في الملح.
 (٩) أدعاص: جمع دَعَص: كثيب الرمل. المعنقات: الطوال من الجبال. والمعنق: ما صلب وارتفع من الأرض وحواليه سهل.

- ٢ - لميَّ كأنَّ القطرَ والريحَ غادراً
٣ - أهاضيبُ أنواءٍ وهيفانٍ جرَّتَا
٤ - وثالثةٌ تهوي من الشامِ حَزَجَفٌ
٥ - ورابعةٌ من مَطَلَعِ الشَّمْسِ أَجْفَلَتْ
٦ - فحَبَّتْ بِهَا النُّكْبُ السَّوافي فَأَكْثَرَتْ
٧ - فأَبْقَيْنَ آيَاتٍ يَهْجَنُ صَبَابَةٌ
٨ - نعمَ هاجتِ الأطلالُ شوقاً كَفَى بِهِ
٩ - فما زِلْتُ أطوي النفسَ حتَّى كأنَّهَا
١٠ - حياءٌ وإشفاقاً من الرِّكَبِ أن يروا
١١ - لميَّةٌ - إذ مَيَّ - معانٌ تُحُلُّهُ
١٢ - إذا خَشِيتُ منه الصَّريمةَ أبرَقَتْ
١٣ - كأنَّ عُرى المَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ
- وَحَزَلًا عَلَى جَزَعَانِهَا بُرْدَ نَاشِرٍ^(١)
على الدَّارِ أَعْرَافَ الجِبَالِ الأَعَاوِرِ^(٢)
لَهَا سَنَنْ فَوْقَ الحَصَى بِالْأَعَاصِرِ^(٣)
عَلَيْهَا بَدَقَعَاءِ المِعَا فُقَرَاوِرِ^(٤)
حَنِينَ اللُّقَاحِ القَارِيَّاتِ العَوَاشِرِ^(٥)
وَعَفَيْنَ آيَاتٍ بِطُولِ التَّعَاوِرِ^(٦)
مِنَ الشُّوقِ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ ظَاهِرِ^(٧)
بِذِي الرُّمْتِ لَمْ تَخْطُرْ عَلَى بَالِ ذَاكِرِ^(٨)
دَلِيلًا عَلَى مُسْتَوْدَعَاتِ السَّرَائِرِ^(٩)
فِتَاخٌ فَحُزْوَى فِي الخَلِيطِ المَجَاوِرِ^(١٠)
لَهُ بَرْقَبَةٌ مِنْ خَلْبٍ غَيْرِ مَاطِرِ^(١١)
عَلَى أُمِّ خَشَفٍ مِنْ طِبَاءِ المَشَاوِرِ^(١٢)

- (١) غادر: ترك وخلف. الحَوْل: السَّنة. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. البُرد الناشر يعني الثوب المنشور.
- (٢) أهاضيب: جمع هَضْبَة: المطرة. الهيف: الريح الحارة. الجبال: الرمال. الأعراف: الأعالي. أعافر: حُمْر.
- (٣) ثالثة، أي ريح ثالثة. الحرجف: الريح الباردة الشديدة الهبوب. الأعاصير: جمع الإعصار: الريح تثير السحاب، أو التي فيها نار.
- (٤) الرابعة، يعني ريح الصبا. أجفلت: أسرع. الدقعا، التراب. والأرض لا نبات بها. المِعا وقُراوِر: موضعان.
- (٥) النُّكْب: جمع النكباء: الريح المنحرفة بين ريحين. السوافي: اللواتي تسفي التراب. لِقحة واحدة اللقاح، أي لقحت وحملت. القاريات: اللواتي قارين الماء.
- (٦) الصبابة: الشوق.
- (٧) قوله: «نعم...» جواب لسؤاله: «أشأقتك أخلاق».
- (٨) ذو الرمت: موضع.
- (٩) مستودعات السرائر: أي ما أسره في قلبه من حبه إياها.
- (١٠) معان: موضع. فتاخ وحزوى: موضعان. الخليط: الذين يخالطونه أي الأصحاب.
- (١١) السحاب الخلب: الذي لا مطر فيه. والبرق الخلب: المطمع المخلف. الصريمة: القطعة من الرمل.
- (١٢) العُرى: جمع العروة وهي من الثوب: أخت زره. ومن الدلو: مقبضة، وأراد الطوق: أم خشف: يعني الطيبة، والخشف ولدها. المشافر: جمع المُشفر: قطعة الرمل.

- ١٤ - تَوَوَّرَ فِي قَرْنِ الضُّحَى مِنْ شَقِيقَةٍ
 ١٥ - حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقَلِيَّةٌ
 ١٦ - رَأَتْ رَاكِباً أَوْ رَاعِهَا لِفَوَاقِهَا
 ١٧ - إِذَا اسْتَوْدَعْتَهُ صَفْصَفاً أَوْ صَرِيمةً
 ١٨ - حِذَارٌ أَعْلَى وَسَنَانٌ يَصْرَعُهُ الْكُرَى
 ١٩ - إِذَا عَطَفْتَهُ غَادَرْتَهُ وَرَاءَهَا
 ٢٠ - وَتَهَجَّرَهُ إِلَّا اخْتِلَاساً نَهَارَهَا
 ٢١ - حِذَارُ الْمَنَايَا رَهْبَةٌ أَنْ يَفْتُنَّهَا
 ٢٢ - وَيَوْمٌ يُظَلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ
 ٢٣ - تَرَى الرِّكَبَ فِيهِ بِالْعَشِيِّ كَأَنَّمَا
 ٢٤ - تَلَثَّمَتْ فَاسْتَقْبَلْتَهُ ثُمَّ مِثْلَهُ
 ٢٥ - وَمَاءٌ كَمَاءِ الشُّخْدِ لَيْسَ لِحَوْفِهِ
 ٢٦ - صَرَى آجَنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ
- فَأَقْبَلَ أَوْ مِنْ حُضْنِ كِبْدَاءٍ عَاقِرٍ^(١)
 تَرَوْدُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَائِرِ^(٢)
 صُؤَيْتُ دَعَاها مِنْ أُعَيْسٍ فَأَتِرِ^(٣)
 تَنَحَّتْ وَنَصَّتْ جِيدَهَا بِالْمَنَاظِرِ^(٤)
 بِكُلِّ مَقِيلٍ عَنْ ضَعَافٍ فَوَاتِرِ^(٥)
 بِجَرَعَاءٍ دَهْنَاوِيَّةٍ أَوْ بِحَاجِرِ^(٦)
 وَكَمْ مِنْ مُحَبِّ رَهْبَةِ الْعَيْنِ هَاجِرِ^(٧)
 بِهِ وَهِيَ إِلَّا ذَاكَ أَضْعَفُ نَاصِرِ^(٨)
 لَهُ كَوَكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ^(٩)
 يُدَانُونَ مِنْ خَوْفِ خِصَاصِ الْمَحَاجِرِ^(١٠)
 وَمِثْلِيهِ خِمْساً وَزُدَّهُ غَيْرُ صَادِرِ^(١١)
 سَوَاءَ الْحَمَامِ الْوُزُقِ عَهْدٌ بِحَاضِرِ^(١٢)
 وَلَوْ ذَاقَةَ الظَّمآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرِ^(١٣)

- (١) الشقيقة: الفُرجة بين الجبلين تنبت العشب. قرن الضحى: يعني: أوله. الحُضْن: جانب الشيء وناحيته. الكبداء: وسط الرمل. العاقر: الرملة التي طالت وعقرت فلا تنبت.
 (٢) حزاوية: نسبة إلى حزوى. عوهج: طويلة العنق. معقلية: منسوبة. إلى معقلة، وأراد: هي ظبية من ظباء حزوى ومعقلة، ذات عنق طويل. أعطاف كل شيء: نواحيه. الحرائر: الكرام.
 (٣) الفواق: ما بين الحلبتين من الوقت. أعيس: تصغير أعيس: أبيض.
 (٤) الصفصف: المكان المستوي. الصريمة: قطعة الرمل.
 (٥) وسنان: ناعس، الكرى: النوم. قوله: ضعاف فواتر، يعني: قوائمه.
 (٦) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. دهناء: نسبة إلى دهناء وهو موضع. حاجر: موضع كذلك.
 (٧) تهجره: تتركه خوفاً عليه. قوله: إلا اختلاسا، يعني تأتية خلصة. ولا تطيل المقام عنده.
 (٨) الكوكب، ههنا: شدة الحر. حداب: جمع حدب: المرتفع من الأرض، الغليظ الظواهر: ما ارتفع من الأرض.
 (٩) خصاص المحاجر: فجوات العيون.
 (١٠) الشخد: الجلدة يكون فيها ولد الناقة عند ولادته.
 (١١) الصرى: الماء المتغير. آجن وآسن: فاسد. يزوي: يجمع ويقبض. ناجر: شهر تموز، وهو من الأشهر الرومية.

- ٢٧ - وَرَدْتُ وَأَغْبَاشُ السَّوَادِ كَأَنَّهَا
 ٢٨ - بَرَكِبَ سُرُوحًا حَتَّى كَأَنَّ اضْطِرَابَهُمْ
 ٢٩ - تَعَادَوْا بَيْنَهُمَا مِنْ مُدَارِكَةِ الشُّرَى
 ٣٠ - كَأَنَّا تُغْنِي بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ
 ٣١ - عَلَى رَعْلَةٍ صُهْبِ الذَّفَارَى كَأَنَّهَا
 ٣٢ - شَجَجْنَ الدُّجَى حَتَّى إِذَا قَالَ صُحْبَتِي
 ٣٣ - كَأَنَّ عَمُودَ الصُّبْحِ جِيدٌ وَلَبَّةٌ
 ٣٤ - جَنَحْنَ عَلَى أَجْوَا زَهْنٍ وَهُوَّمُوا
 ٣٥ - أَلَا خَيْلْتُ خَرَقَاءُ بِالْيَيْنِ بَعْدَمَا
 ٣٦ - سَرَتْ تَخْبِطُ الظُّلُمَاءُ مِنْ جَانِبِي قَسَا
 ٣٧ - إِلَى فَتِيَةٍ مِثْلِ السِّیُوفِ وَأَيْنُتِي
 ٣٨ - جَذَبْنَ الْبُرَى حَتَّى شَدِفْنَ وَأَصْعَرَتْ
- (١) سَمَادِيرُ غَشِي فِي الْعَيُونِ التَّوَاطُرِ
 (٢) عَلَى شُعَبِ الْمَيْسِ اضْطِرَابُ الْغَدَائِرِ
 (٣) عَلَى غَائِرَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَشَافِرِ
 (٤) جَدَّاجِدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الْمَآخِرِ
 (٥) قَطَا بِأَصَ أُسْرَابِ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ
 (٦) وَحَلَّقَ أُرْدَافُ النُّجُومِ الْغَوَائِرِ
 (٧) وَرَاءَ الدُّجَى مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ حَاسِرِ
 (٨) سُحَيْرٌ أَلَدَى أَعْضَادِهِنَّ الْأَيَاسِرِ
 (٩) مَضَى اللَّيْلُ إِلَّا خَطًّا أَبْلَقَ جَاشِرِ
 (١٠) فَأَخْبَبَ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرِ
 (١١) حَرَّاجِيحٍ مِنْ آلِ الْجَدِيلِ وَدَاعِرِ
 (١٢) أَنْوَفُ الْمَهَارَى لِقُوَّةٍ فِي الْمَنَاخِرِ

- (١) السمادير: جمع السمدر: غشاوة العين. والسمادير: ضعف البصر. الأغباش: جمع الغبش: بقية الليل، أو ظلمة آخره.
 (٢) الميس: شجر عظام.
 (٣) تعادوا بيهما أي: عدا بعضهم بعضاً بالتشاؤب. هُذِلَ المشاخر، أي البعير أخذته القرحة فاسترخى مشفره.
 (٤) جمع الجدجد: صرار الليل. المآخر: أي مآخر الرجال. وفي ب: شبه صرير الرجال بغناء الجدجد.
 (٥) الرعلة: الجماعة من الخيل، أو الإبل. صُهب: شقر. الذفاري: جمع الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن: باص: سبق. السرب: القطيع من القطا أو الطباء أو غيره. متواتر: يتبع بعضه بعضاً.
 (٦) شججن: علون. أرداف النجوم: توالي النجوم. الغوائر: التي دنت من المغيب.
 (٧) الجيد واللبة: العنق والصدر. حاسر: أي كاشفة عن الوجه، وقد شبه بياض الصبح بيباض صدرها وعنقها.
 (٨) أجواز: جمع جَوَز: وسط. هوَمُوا: ناموا.
 (٩) خَيْلْتُ: أي ارتنا خيالها. اليين: البعد. واليين: الناحية والفصل بين الأرضين. خرقاء: امرأة من بني البكاء شَبَّ بِهَا ذُو الرِّمَّة. خط أبلق، يعني بياض الصبح وسواد الليل. جَشَرُ الصَّيْح: طلع.
 (١٠) قسا: موضع. خابط الليل، أراد: خيالها.
 (١١) الجدِيل وداعر: فحلان تنسب إليهما الإبل. حراجيح: طوال، وأراد الإبل الطوال السمينة، أو الشديدة الضامرة.
 (١٢) البُرى: جمع البُرَّة: الحلقة في أنف البعير. وقوله: جذبن أي من النشاط. شدفن: ملن برؤوسهن. اصعرت: مالت. اللقوة: داء يأخذ بوجه الإنسان فيلوي عنقه.

- ٣٩ - وفي الميس أطلاق ترى في حدودها
 ٤٠ - وكائن تخطت ناقتي من مفازة
 ٤١ - وكم عرست بعد السرى من معرس
 ٤٢ - إذا اعتس فيه الذئب لم يلتقط له
 ٤٣ - مناخ قرون الركبتين كأنه
 ٤٤ - وقعن اثنتين واثنتين وفردة
 ٤٥ - وبينهما ملقى زمام كأنه
 ٤٦ - ومغفى فتى حلت له فوق رجليه
 ٤٧ - سوى وطأة في الأرض من غير جعدة
 ٤٨ - وموضع عرينين كريم وجبهة
 ٤٩ - طوى طية فوق الكرى جفن عينه
- تلاعاً لتذراف العيون القواطير^(١)
 وكم زل عنها من جحاف المقادر^(٢)
 به من كلام الجن أصوات سامر^(٣)
 من الكسب إلا مثل ملقى المشاجر^(٤)
 معرس خمس من قطاً متجاور^(٥)
 حريداً هي الوسطى بصحراء حائر^(٦)
 مخيط شجاع آخر الليل نائر^(٧)
 ثمانية جرداً صلاة المسافر^(٨)
 ثنى أختها في غرز عوجاء ضامر^(٩)
 إلى هدف من مُسرِع غير فاجر^(١٠)
 على رهبات من جنان المحاذر^(١١)

- (١) الميس: شجر عظام. الطلح: شجر عظام. الإبل الطلاحية: الإبل التي ترعى الطلح. التلاع: المسایل، وأراد مجاري الدمع.
 (٢) جحاف: يقال: مدت جحاف أي: يذهب بكل شيء، والجحاف: الموت، وجاحف: زاحم. جحاف: قتال.
 (٣) عرست نزلت آخر الليل للاستراحة. سامر: ساهر.
 (٤) اعتس: طاف بالليل، المشاجر: جمع المشجر: عود الهودج.
 (٥) قرون الركبتين: أي تقرن ركبتها إذا بركت. والمراد: كأن الموضع الذي عرس فيه خمس من القطا.
 (٦) أراد: كأن الركبتين والثفتين والكركرة خمس من القطا، والذئب لا يجد في ذلك المكان غيرها. حائر: موضع.
 (٧) قوله: ملقى زمام: الموضع الذي فيه أثر الزمام. وقوله: بينهما يعني بين الرجل وناقته. مخيط: ممر. الشجاع: الحية.
 (٨) مغفاه: الموضع الذي نام فيه، وأراد نفسه. قوله: حلت له: أي صلاة المسافر المقصورة. وقوله: ثمانية، أي ثمانية أشهر. وجرد من الجرد أي الفضاء الذي لا نبات فيه. وسنة جارود أي قاحلة.
 (٩) يقال: تراب جعد أي ند، وتجعّد: تقبّض، والشعر الجعد: القصير. الغرز: سير الركاب. العوجاء: يعني الناقة المتعبة المعوجة.
 (١٠) العرينين: الأنف. وموضع عرينين وجبهة أي: موضع السجود. الهدف: كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل.
 (١١) الطية: الساعة من الليل، وطوى: قطع، والمعنى أنه أغمض عينه على نوم. الجنان: القلب، وقوله: جنان المحاذر، أي: ما جن دونه مما لم يره.

- ٥٠ - قليلاً كتَحليل الألى ثم قَلَصْتُ
 ٥١ - إلى نَضْوَةٍ عَوْجَاءَ وَاللَّيْلُ مُغْبِشٌ
 ٥٢ - قَدْ اسْتَبَدَلْتُ بِالْحِلْمِ جَهْلًا وَرَاجَعْتُ
 ٥٣ - وَكَانَتْ كَنَازَ اللَّحْمِ أَوْرى عِظَامَهَا
 ٥٤ - إِلَى مَعْقَلَاتٍ فَالشَّمَالِيلِ فَاَنْطَوَتْ
 ٥٥ - فَمَا زِلْتُ أَكْسُو كُلَّ يَوْمٍ سَرَائِهَا
 ٥٦ - وَأَرْمِي بِهَا الْأَهْوَالَ حَتَّى أَحْلَتْهَا
 ٥٧ - وَصَارَتْ رِبَاطِي النَّقْيَى مِنْ خَلْفِ عَيْنِهَا
 ٥٨ - إِذَا حَثَّهِنَّ الرِّكْبُ فِي مَدْلَهْمَةٍ
 ٥٩ - تِيَّاسَرْنَ عَنْ حَذْوِ الْفِرَاقِ فِي الشَّرَى
 ٦٠ - حَرَّاجِيحُ أَشْبَاهُ عَلَيْهِنَّ فَتِيَّةٌ
 ٦١ - يَحْلُونَ مِنْ وَهْيَيْنَ أَوْ مِنْ سُوءِيقَةٍ
- بِهَ شِمَةٌ رَوْعَاءُ تَقْلِيصَ طَائِرٍ^(١)
 مَصَابِيحَهُ مِثْلَ الْمَهَا وَالْيَعَاْفِرِ^(٢)
 وَثَوْبًا شَدِيدًا بَعْدَ وَثْبٍ مُبَادِرٍ
 بَوَهْيَيْنَ أَنَارَ الْعِهَادِ الْبَوَاكِرِ^(٣)
 عَلَى لَقْحٍ مِنْ شَذَقَمٍ غَيْرِ جَاْفِرٍ^(٤)
 خَصَاصَةً مَعْلُوفٍ مِنَ الْمَيْسِ قَاتِرٍ^(٥)
 وَسَوِيَّتُهَا بِالْمُحَرِّثَاتِ الْحَدَابِرِ^(٦)
 ظَنُونَ وَمُخَّ الْمُجْمِرَاتِ الْأَقَاصِرِ^(٧)
 أَحَادِيثُهَا مِثْلُ اصْطِخَابِ الضَّرَائِرِ^(٨)
 وَيَا مَنْ شَيْئًا عَنْ يَمِينِ الْمَغَاوِرِ^(٩)
 بِأَوْطَانِ أَهْلِيهِمْ وَحَوْشِ الْأَبَاعِرِ^(١٠)
 مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوَفِ الْجَاذِرِ^(١١)

- (١) الألى: جمع الألوة: اليمين. قلصت: احتملت وشمرت.
 (٢) نضوة: ناقة مهزولة. عوجاء: معوجة من الهزال. الغبش: بقية من الليل. مصابيح: نجومه. المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية، اليعافر: جمع اليعفور: الظبي.
 (٣) كناز اللحم، أي: مكتنز لحمها. أوري: أسمن. وهيين: موضع. العهد: المطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله.
 (٤) معقلات: موضع بالدنهان. الشماليل: موضع، وهو حبال رمل متفرقة بناحية معقلة. على لقح، يعني على حمل. شدقم: واسع الشدق، وشدقم: فحل للنعمان ابن المنذر تنسب إليه الإبل، غير جافر: لم تذهب غلمته.
 (٥) رحل مغلوف: رحل له غلاف. السراة: الظهر. الخصاصة: الفرجة. الميس: شجر عظام. القاتر من الرحال: الجيد الوقوع على الظهر.
 (٦) المحرثات: جمع المحرثة: أي الناقة المتعبة. الحدابر: جمع الحدبار: الناقة الضامرة. قوله: أحلتها، أي: هزلتها وصرفتها عن حالها.
 (٧) النَّقْيَى: المنخ. وفي ب: النَّقْيَى: السحيم. وظنون: لا يوثق بها. المجمرات، يعني الأخفاف. أقاصر: قصار.
 (٨) مدلهمة: مظلمة، وأراد الفلاة. أحاديثها، يعني أحاديث الأرض.
 (٩) المغاور: الشمس عند الغروب. الفراقد: جمع الفرقد، وهما فرقدان: نجمان.
 (١٠) حراجيح: جمع حرجوج: ناقة شديدة، أو ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض. أباعر: جمع بعير.
 (١١) وهيين: موضع. السوابي: جمع السابياء: المشيمة التي تخرج مع الولد، أو هي جليدة رقيقة على أنفه. =

- ٦٢ - أَعَارِبُ طُورِيُونَ مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ
 ٦٣ - فَشَدُّوا عَلَيْهِنَ الرِّحَالَ فَصَمَّمُوا
 ٦٤ - أَقُولُ بِذِي الْأَرْضِ لَهَا إِذْ رَحَلْتُهَا
 ٦٥ - عَشِيَّةً حَثْتُ فِي زِمَامِي صَبَابَةً
 ٦٦ - سَتَسْتَبْدِلِينَ الْعَامَ إِنْ عَشْتُ سَالِمًا
 ٦٧ - قُلُوصَيْنِ عَوْجَاوَيْنِ بَلَى عَلَيْهِمَا
 ٦٨ - مَنَّاهُمَا بِالْخَمْسِ وَالْخَمْسَ قَبْلَهُ
 ٦٩ - وَبِالسَّيْرِ حَتَّى مَا تَحْتَنَانِ حَتَّةً
 ٧٠ - رَتَوَعَيْنِ أَدْنَى مَرْتَعٍ حَلَّتَابِهِ
 ٧١ - طَوَيْنَاهُمَا حَتَّى إِذَا مَا أُنِيختَا
 ٧٢ - أُرَانِي إِذَا مَا الرِّكْبُ جَابُوا تَنُوفَةً
 ٧٣ - كَأَنِّي كَسَوْتُ الرِّخْلَ أَخْنَسَ أَقْفَرْتُ
 ٧٤ - أَحَمَّ الشَّوَى فَرْدًا كَانَ سَرَاتِهِ
- يَحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ^(١)
 عَلَى كُلِّ هَوَلٍ مِنْ جَنَانِ الْمُخَاطِرِ^(٢)
 لِبَعْضِ الِهْمُومِ النَّازِحَاتِ الْمَزَاوِرِ^(٣)
 إِلَى إِبْلِ تَرَعَى بِلَادَ الْجَاذِرِ^(٤)
 إِلَى ذَاكَ مِنَ الْفِ الْمَخَاضِ الْبِهَازِرِ^(٥)
 هَوَاءُ الشُّرَى ثُمَّ اقْتَرَاخُ الْهَوَاجِرِ^(٦)
 وَبِالْحَلِّ وَالتَّرْحَالِ أَيَّامَ نَاجِرِ^(٧)
 إِلَى قِبَارِ آتٍ وَلَا إِثْرَ صَادِرِ^(٨)
 بِبَلَا زَمٍ تَقْيِيدٍ وَلَا صَوْتِ زَاجِرِ^(٩)
 مُنَاخَا هَوَى بَيْنَ الْكُلَى وَالْكَرَاكِ^(١٠)
 تُكْسِرُ أَذْنَابُ الْقِلَاصِ الْعَوَاسِرِ^(١١)
 لَهُ الزُّرْقُ إِلَّا مِنْ ظَبَاءٍ وَبَاقِرِ^(١٢)
 سَنَانِيرٍ مُحْزُونٍ بِهِ الْحَيُّ سَاهِرِ^(١٣)

= جاذر: جمع جؤذر: ولد البقرة الوحشية.

- (١) أعراب: جمع أعرابي. طوريون: جمع طوري: غريب وحشي. المقادر، يعني الموت والمرض.
 (٢) التميم: ركوب الرأس. جنان المخاطر: ما لم يره وغاب عنه.
 (٣) الأرضى: نبات. النازحات: البعيدات. المزاور: المطالب.
 (٤) الصبابة: الشوق. الجاذر: جمع الجؤذر: ولد البقرة الوحشية.
 (٥) البهازر: جمع البهزرة وهي، من النوق: العظيمة.
 (٦) القلوص: الناقة الشابة. عوجاء: معوجة أي من الهزال. هواء الشرى، يعني: المهاواة في السير.
 اقتراخ: استئناف. الهواجر: من الهاجرة أي شدة الحر، أو نصف النهار.
 (٧) منناهما: جهدناهما. الخمس: من أظماً الإبل، وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع وهي إبل خوامس.
 ناجر: شهر تموز.
 (٨) القارب: الذي يقرب الماء.
 (٩) الزم: الشد.
 (١٠) طويناهما: أضمرناهما. والمعنى أنها إذا بركت رأيت ما تحت بطنها هوى من ضمرها. الكراكر: جمع الكركرة. الصدر.
 (١١) جابوا: قطعوا. التنوفة: المفازة، أو الفلاة لا ماء لها ولا أنيس.
 (١٢) أخنس: قصير الأنف، ويعني الثور. الزرق: موضع رملي. باقر: اسم جمع للبقرة.
 (١٣) أحم: أسود. الشوى: الأطراف، أي القوائم. سراته: ظهره.

- ٧٥ - نَمَى بَعْدَ قِيْظٍ قَاظِهِ بُسُوَيْقَةٍ
 ٧٦ - إِلَى مَسْتَوَى الْوَعَسَاءِ بَيْنَ حُمَيْطٍ
 ٧٧ - فَظَلَّ بَعَيْنِي قَانَصٍ كَانَ قَصَّهُ
 ٧٨ - يَرُودُ الرُّخَامَى لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ
 ٧٩ - يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ
 ٨٠ - فَلَمَّا كَسَا اللَّيْلُ الشُّخُوصَ تَحَلَّبْتُ
 ٨١ - وَهَاجَتْ لَهُ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ حَرْجَفٌ
 ٨٢ - وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتُ عَوَانِكَ
 ٨٣ - تُنَاصِي أَعَالِيَهْنَ أَغْفَرَ حَايِيَا
 ٨٤ - فَأَعْنَقَ حَتَّى اعْتَامَ أَرْطَاةَ رَمْلَةٍ
 ٨٥ - فَبَاتَ عَذُوبًا يَخْدُرُ الْمُزْنُ مَاءَهُ
- عليه وإن لم يطعم الماء قاصر^(١)
 وبين جبال الأشيمتين الحوادر^(٢)
 من المغتدى حتى رأى غير ذاعر^(٣)
 بللوقه إلا كثير المحافر^(٤)
 إذا ما أجتته غيوب المشاعر^(٥)
 على ظهره إحدى الليالي المواطر^(٦)
 توجه أسباط الحقوف التياهر^(٧)
 ركام نفين التبت غير المآزر^(٨)
 كقرم الهجان المستشيط المخاطر^(٩)
 مخففة بالحاجرات السواتر^(١٠)
 عليه كحذر اللؤلؤ المتناثر^(١١)

تهوي الرؤوس

[الرجز]

تَهْوِي رُؤُوسُ الْقَاحِرَاتِ الْقُحَّارِ بَيْنَ اللَّهِى مِنْهَا وَيَبْنِ الْحَنْجَرِ^(١١)

- (١) نَمَى: ارتفع، يعني الثور. سوقية: موضع.
 (٢) الوعساء: الرابية من الرمل اللينة. حُمَيْط: موضع. الأشيمان: موضعان. الحوادر: المكتنزة من الرمل.
 (٣) قَصَّ الأثر: اتبعه. ذاعر: خائف.
 (٤) يرود: يذهب ويجيء. الرخامي: نبات. البلوقه: المفازة، والأرض التي لا تنبت إلا الرخامي.
 (٥) أفضى: خرج إلى الفضاء. أجتته: سترته. المشاعر: المواضع التي فيها أشجار وجرم.
 (٦) حرجف: ريح شديدة باردة، أسباط: جمع سبط: نبت رملي. الحقوف: جمع الحقف: المعوج من الرمل. تياهر: جمع تيه: وهو من الرمل ما له جُرْف.
 (٧) عوانك: جمع عانك، ويقال: هي رملة عانك: تعقد وارتفع فلم يكن فيه طريق. عوكلات: جمع عوكل: الرمل المتراكم. قوله: نفين التبت غير المآزر. يعني: ليس بها نبت إلا شيء أطاف بها.
 (٨) تناصي: تواصل. حاب: مشرف. القرم: فحل الإبل. الهجان، من الإبل: البيض الكرام. مخاطر: يخطر بذنبه. والأغفر: جبل رمل. استشاط: غضب.
 (٩) اعتام: اختار. الحاجرات: أراد الحاجبات التي تستر، والحاجر: الأرض المرتفعة ووسطها منخفض.
 أعنق: سار سيراً مسطراً.
 (١٠) المزن: السحاب الأبيض، أو هو جمع المزنة: المطرة. ينحدر: يحط من علو إلى سفلى، والإسراع.
 (١١) البيت من الملحق. القاحرات: الإبل المسنة.

إنسانة الحي

[البسيط]

إنسانةُ الحيِّ أم أدمانةُ السَّمرِ بالنهي رقصها لحنٌ من الدَّهرِ^(١)
بالله يا ظلماتِ القاعِ قلْنَ لنا ليلاي منكن أم ليلى من البشرِ

هل ترى أظعان مي

[الطويل]

- ١ - تصايَّتُ في أطلالِ مَيَّةَ بعدما نَبَا نَبَوَّةَ بالعَيْنِ عنها دُثُورُها^(٢)
- ٢ - بوْهَيْنَ أَجلى الحيِّ عنها وراوَحَتْ بها بعدَ شرقيِّ الرِّيحِ دَبُورُها^(٣)
- ٣ - وأنواءُ أحوالِ تباعِ ثَلَاثَةٌ بها كان ممَّا يستحيرُ مَطِيرُها^(٤)
- ٤ - عَفَتْ عَرَصَاتُ حولها وهي سَفْعَةٌ لتهيجِ أشواقِ بواقِ سَطُورُها^(٥)
- ٥ - ظَلَلْنَا نَعُوجَ العيسِ في عَرَصَاتِها وقُوفاً وتَسْتَعِي بنا فَنَصُورُها^(٦)
- ٦ - فما زالَ في نفسي هُلاَعُ مُراجِعُ من الشوقِ حتى كادَ يبدو ضميرُها^(٧)
- ٧ - عَشِيَّةَ لولا خَشِيتي لَهَتَكُتْ من الوجدِ عن أسرارِ قلبي سُتُورُها^(٨)
- ٨ - فما ثَنِي نفسي عن هواها فإنه طويلٌ على آثارِ مَيِّ زَفِيرُها
- ٩ - خَلِيلِي أَدَى اللَّهْ خيراً إِلَيكما إذا قَسِمْتَ بَيْنَ العبادِ أَجُورُها
- ١٠ - بمَيِّ إذا أَدْلَجْتُمَا فاطرُدا الكرى وإن كان ألى أهلها لا أطُورُها^(٩)

(١) لبيتان من الملحق. والبيت الثاني في ديوان المجنون.

(٢) صابيت: عُدت إلى الصَّبا أي الفتوة. النيو: التجافي. داطر: مهجو.

(٣) زهين: موضع. شرقي الرياح: ريح الصَّبا الشرقية. الدُّبور: ريح غربية.

(٤) نواء: جمع نوء: سقوط نجم وظهور آخر، ويعني أنواء المطر، والمطر ليس بالأنواء. يستحير: يتحير.

(٥) عَرَصَات: جمع عَرَصَة: كل بقعة بين الدور ليس فيها بناء. السفعة، أي: السواد. عَفَتْ: درست. سطورها: يريد أثرها.

(٦) عيس: الإبل البيض، تستعي بنا: أي تجذب رؤوسها وتتقدم. نصورها، أي نميلها إلى الدار ونردها. نعطف:

(٧) هُلاَع: الخفة والدهش. قوله ضميرها، يعني ما تخفيه سراً.

(٨) في ب: «لولا لحيتي». ستورها: أي ما يغطيها، وأراد أنه لولا أن يعبر بلحيته لكشف عن سرّه.

(٩) أدلج: سار ليلاً. الكرى: النوم.

- ١١ - يَقْرُبُ عَيْنِي أَنْ أُرَاسِي وَصُحْبَتِي
 ١٢ - أَقُولُ لِرَدْفِي وَالْهَوَى مُشْرِفٌ بِنَا
 ١٣ - أَأَهْلُ تَرَى أَطْعَانَ مَيِّ كَأَنَّهَا
 ١٤ - تَوَارَى فَتَبْدُولِي إِذَا مَا تَطَاوَلَتْ
 ١٥ - فَوَدَّ عَنْ أَقْوَاعِ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا
 ١٦ - وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
 ١٧ - فَمَا أَيَّاسْتَنِي النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتَهَا
 ١٨ - فَلَمَّا عَرَفْتُ الْبَيْنَ لَا شَكَّ أَنَّهُ
 ١٩ - تَعَزَّيْتُ عَنْ مَيِّ وَقَدَرْتُ رَشَّةً
 ٢٠ - وَكَائِنْ طَوْتُ أَنْقَاضًا مِنْ عِمَارَةٍ
 ٢١ - وَجَاوَزَنْ مِنْ أَرْضٍ فَلَاةٍ تَعْصَبْتُ
 ٢٢ - وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَانُهَا
 ٢٣ - إِذَا مَا عَلَاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ
- نُقِيمُ الْمَطَايَا نَحْوَهَا وَنُجِيرُهَا (٢)
 غَدَاةٌ دَعَا أَجْمَالَ مَيِّ قَصِيرُهَا (٢)
 ذُرَى أَثْلُبِ رَاشَ الْغُصُونِ شَكِيرُهَا (٣)
 شُخُوصُ الضُّحَى وَانْشَقَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا (٤)
 ذَوَى بَقْلُهَا أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا (٥)
 مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا (٦)
 بِحَوْمَانَةِ الزُّرْقِ أَحْزَلْتُ خَدُورُهَا (٧)
 عَلَى صَرْفٍ عَوَجَاءَ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا (٨)
 مِنَ الْوَجْدِ جَفْنَا مَقْلَتِي وَخُدُورُهَا (٩)
 لِنَلْقَاكَ لَمْ نَهْبِطْ عَلَيْنَا لِمَنْزُورُهَا (١٠)
 بِأَحْشَادِ أَمْوَاتِ الْوَارِحِ قُورُهَا (١١)
 عِذَارَيْنِ عَنْ جَرْدَاءٍ وَعَثَ خَصُورُهَا (١٢)
 يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْتَعٍ فَيُثِيرُهَا (١٣)

- (١) نجيرها: نعدلها. المطايا: الإبل، والواحد: المطية.
 (٢) لرُدْف: المرافق.
 (٣) لأطعان: جمع الطعينة: المرأة ما دامت في الهودج. أثاب: شجر. الشكير: الورق الصغار في أصول الورق الكبار.
 (٤) غديرها: أي السراب، وقد شبهه بالغدير.
 (٥) لأقواع: جمع القاع: الأرض السهلة الممطنة، الشماليل: موضع. أحرار البقل، يعني: البقل الرقيق. ذكور البقل، يعني الغليظ منه.
 (٦) لخلصاء: موضع. الهجير: ما يس من الحمض.
 (٧) لحومانة: المكان الغليظ المنقاد. الزرق: موضع. أحزَلْتُ: استقلت. الخدور: جمع الخدر: بيت المرأة، وأراد الهودج.
 (٨) لبين: الفراق.
 (٩) لحدور: سيلان العين بالدمع.
 (١٠) الأنقاض: جمع النُقْض: المهزول من السير، وأرد الإبل. العمار: القبيلة.
 (١١) تعصبت: استدارت. البوارح: جمع البارح: الريح الحارة في الصيف. القور: جمع القارة: الأكمة.
 (١٢) العاقر من الرمل: ما لا ينبت، آلاء: شجر. جرداء: ليس لها نبت.
 (١٣) في ب: «إذ ما رآها»، «في مرتع أو يثيرها». النعجة: البقرة الوحشية.

- ٢٤ - مَوْلَعَةٌ خَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ
 ٢٥ - وَمَنْ جَرَدَ غُفْلٍ بَسَاطٍ تَحَاسَنَتْ
 ٢٦ - تَرَى رَكْبَهَا يَهْوُونَ فِي مَدْلَهْمَةٍ
 ٢٧ - بِأَرْضٍ تَرَى فِيهَا الْجُبَارَى كَأَنَّهَا
 ٢٨ - وَمَنْ جَوْفٍ أَصَوَاءٌ يَصِيحُ بِهَا الصَّدَى لِمُتْرِيَةٍ
 ٢٩ - وَخَوْمَانِيَةٍ وَرَقَاءٍ يَجْزِي سَرَابُهَا
 ٣٠ - تَنْظُلُ الْوَحَافُ الصُّدَّةُ فِيهَا كَأَنَّهَا
 ٣١ - مُلْجَجَةٌ فِي الْمَاءِ يعلو حَبَابُهُ
 ٣٢ - تَجَاوَزْنَ وَالْعَصْفُورُ فِي الْجُحْرِ لَاجِئٌ
 ٣٣ - بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ طَاحَ انْتَقَالُهَا
 ٣٤ - تَهَجَّرُ خُوصًا مُسْتَعَارًا رَوَا حُهَا
 ٣٥ - كَأَنِّي وَأَصْحَابِي، وَقَدْ قَذَفْتُ بِنَا
 ٣٦ - عَلَى عَانَةٍ حُقْبٍ سَمَاحِيحٍ عَارَضَتْ
- يُدَمِّنُ أَجَوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(١)
 بِهِ الْوَشْيَ قَرَأَتْ الرِّيحَ وَخَوْرُهَا^(٢)
 رَهَاءٌ كَمَجْرَى الشَّمْسِ دُزْمٌ حُدُورُهَا^(٣)
 قَلُوصٌ أَضْلَتْهَا بِعِكْمَيْنِ عَيْرُهَا^(٤)
 الْأَخْفَافِ صُفْرٌ غُرُورُهَا^(٥)
 بِمُسْحَةِ الْآبَاطِ حُدْبٌ ظَهُورُهَا^(٦)
 قَرَاقِيرُ مَوْجٍ غَضٌّ بِالسَّاجِ قِيرُهَا^(٧)
 حِيَازِمِهَا الشُّقْلَى وَتَطْفُو سَطُورُهَا^(٨)
 مَعَ الضَّبِّ وَالشَّقْدَانُ تَسْمُو صِدُورُهَا^(٩)
 بِأَطْرَاقِهَا وَالْعَيْسُ بَاقٍ ضَرِيرُهَا^(١٠)
 وَتُمْسِي وَتُضْحِي وَهِيَ تَاجٌ بَكُورُهَا^(١١)
 هَلَالَيْنِ أَعْجَازَ الْفِيَا فِي نُحُورُهَا^(١٢)
 رِيَا حِ الصَّبَا حَتَّى طَوْنَهَا حَرُورُهَا^(١٣)

- (١) الوقير: جماعة الشاء والحمير. الدمن: البحر، خساء: قصيرة الأنف. مولعة: مخططة.
 (٢) في ب: «ومن جردة». جرد من الرمل: أي لا نبات فيها. غفل: ليس لها علم، مُضَلَّة. قرأت الرياح، أي رياح باردة. خور الرياح، أي: لينة.
 (٣) فلاة مدلهمة: مظلمة. رهاء: واسع. دزم: مستوية. الحدود: المهابط.
 (٤) العير: القافلة من الإبل تحمل الميرة. العكم: العدل، قلووص: ناقة شابة.
 (٥) في ب: «جوف أصداء». أصداء: جمع صوة: ما غلظ وارتفع من الأرض. الصدى: طائر يصير بالليل يقفز قفزاتاً، أو هو ذكر البوم. وفي ب: «مبرية»: منحوتة. غرورها: ما يشني من جلودها.
 (٦) الحومانة: الأرض الغليظة. الورقاء: ما في لونها بياض إلى سواد. مُنسقة: تنصب عرقاً.
 (٧) الوحاف: جمع الوحفة: الصخرة السوداء. الصدأة: شقرة إلى السواد. قراكير: جمع قرقور: سفينة القير: القطران.
 (٨) حباب الماء: طرائقه. حيازيم: جمع حيزوم: صدر. حذب: ما ارتفع من موجه. تطفو في السراب: ترتفع.
 (٩) في ب: «تجاوزت والعصفور». الشقذان: جمع الشقد: الحرباء. والصب: حيوان صحراوي.
 (١٠) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. قوله: مسفوحة الآباط، يعني دُفقت دفقاً، ليست بلازقة الإبط، تسيل بالجري. قوله: باق ضريرها، يعني: إنها ذات شدة على السفر.
 (١١) تهجّر: تسير عند الهاجرة. تاج بكورها: أي سريعة لا تبالي ولا تضعف.
 (١٢) هلالان، يعني شهرين. أعجاز الفيافي، أي أواخرها. الفيافي: الصحارى. النحور: الصدور.
 (١٣) عانة: جماعة الحمير الوحشية. حُقب: بياض البطون. سماحيح: طوال على وجه الأرض. الحرور:

- ٣٧ - مَرَاوِدُ تَسْتَفْرِى النَّقَاعَ وَيَتَّحِي
٣٨ - خَمِيصُ الْحَشَا مُخْلَوْلُ الظُّهْرِ أَجْمَعَتْ
٣٩ - تَرَى كُلَّ مَلَسَاءِ السَّرَاةِ كَأَنهَا
٤٠ - تَلْوَحْنَ وَاسْتَطْلَقْنَ بِالْأَمْسِ وَالْهَوَى
٤١ - فَظَلْتُ بِمَلَقَى وَاحِفٍ جَرَعَ الْمَعَا
٤٢ - بِيَوْمٍ كَأَيَّامِ كَأَنَّ عِيُونَهَا
٤٣ - فَمَا زَالَ فَوْقَ الْأَكْوَمِ الْفَرْدُ رَابِئاً
٤٤ - فَارَاحَتْ لِإِدْلَاجٍ عَلَيْهَا مُلَاءَةٌ
٤٥ - فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفَةٍ
- بِهَا حَيْثُ يَهْوِي مِنْ هَوًى يَسْتَشِيرُهَا^(١)
لَهُ لَقْحاً مِزْبَاعُهَا وَنَزْرُهَا^(٢)
كَسَاهَا قَمِيصاً مِنْ هَرَاةٍ طُرُوزُهَا^(٣)
إِلَى الْمَاءِ لَوْ تَلْقَى إِلَيْهَا أُمُورُهَا^(٤)
فِيأَمَّا يُقَالِي مُضْلَخِمًا أَمِيرُهَا^(٥)
إِلَى شَمْسِهِ خُوصُ الْآنَاسِي عَوْرُهَا^(٦)
يُرَاقِبُ حَتَّى فَارَقَ الْأَرْضَ نُورُهَا^(٧)
صُهَابِيَّةٌ مِنْ كُلِّ نَقْعٍ تُثِيرُهَا^(٨)
عَلَاجِيمَ عَيْنِ ابْنِي صُبَّاحٍ تُثِيرُهَا^(٩)

كَانَ فَوَادِي

[الطويل]

- كَانَ فَوَادِي صَدْعُ سَاقٍ مَهِيضَةٍ
عَنِيفٍ مَدَاوِيهَا بَطْيَاءٌ جَبُورُهَا^(١٠)
فَإِنْ حَزَمُوهَا بِالْجَبَائِرِ أَوْجَعَتْ
وَإِنْ تَرَكَوهَا بَتَّ صَدْعًا كَسِيرُهَا

= الرِّيحُ الْحَارَةُ بِاللَّيْلِ، وَحَرُ الشَّمْسِ. رِيحُ الصَّبَا: رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ لَيِّنَةٌ.

(١) مَرَاوِدُ: أَيُ تَرُودُ فَتَذْهَبُ وَتُجِيءُ، طَلِبًا لِلْمَاءِ. النَّقَاعُ: جَمْعُ النَّقْعِ: الْمَاءُ الْمُسْتَقْعُ.

(٢) خَمِيصُ الْحَشَا: ضَامِرَةُ الْبَطْنِ، مَخْلَوْلُ: أَمْلَسَ. مِزْبَاعُ: تَلْقَحُ فِي الرِّيْعِ. نَزْرُ: جَمْعُ نَزْرٍ: قَلِيلٌ.

(٣) السَّرَاةُ: الظُّهْرُ. هَرَاةٌ: بَلْدَةٌ.

(٤) اسْتَطْلَقْنَ: طَلَبْنَ الْمَاءَ.

(٥) الْجَرَعُ وَالْجَرَعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبِتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. الْمَعَى: مَوْضِعٌ. مَطْلَخِمٌ: مُتَكَبِّرٌ.

(٦) خُوصُ: جَمْعُ خَوْصَاءَ: غَائِرَةٌ. آنَاسِي: جَمْعُ إِنْسَانٍ الْعَيْنِ.

(٧) الْأَكْوَمُ: الْمُرْتَفَعُ، رَابِيءٌ: خَافِفٌ.

(٨) الْإِدْلَاجُ: السَّيْرُ لِيَلَّا. النَّقْعُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ، وَالْغَبَارُ: مَلَاءَةٌ: ثَوْبٌ. صُهَابِيَّةٌ: شَقْرَاءٌ. وَأَرَادَ أَنَّ التَّرَابَ

عَلَيْهَا مِثْلُ اللَّبَاسِ.

(٩) السُّدْفَةُ: بَقِيَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ. عَلَاجِيمُ: جَمْعُ عُلْجُومٍ: ضَفَدَعٌ. صُبَّاحٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ. ابْنَا صُبَّاحٍ:

صَائِدَانِ. أَفْجَرَتْ: صَارَتْ فِي الْفَجْرِ.

(١٠) الْبَيْتَانِ فِي الْمَلْحَقِ. وَمَهِيضَةٌ: مِنَ الْهَيْضِ: الْكَسْرُ بَعْدَ الْإِنْجَابِ.

قافية الزاي

أنحن إليها

[الطويل]

فأنحى إليها ذات حدٍّ غرائبها عدوًّا لأوساطِ العِضاهِ مُشارزُ^(١)

(١) البيت في الملحق. العِضاه: شجر له شوك. مُشارز: مشدود.

قافية السين

لا يألumon الهجاء

[المتقارب]

أَلْظَبِ بِهِ الْعَاصِفُ الرَّامِسُ^(١)
وَمُسْتَوْفَدٌ مَالُهُ قَابِسُ^(٢)
وَمُخْتَقَلٌ دَارِسٌ طَامِسُ
وَمَيَّةٌ وَالْإِنْسُ وَالْآنِسُ
غَزَالٌ تَرَاءَى لَهُ عَاطِسُ
رَقِيبٌ عَلَيْهَا لَهَا حَارِسُ
يُغْنِي بِهَا الْعَابِرُ الْجَالِسُ
أَلْظَبِ بِهِ دَاوُدُ النَّاجِسُ
وَهَلْ يَأْلُمُ الْحَجَرُ الْيَابِسُ
وَلَا لَهُمْ فِي الْوَعْيِ فَارِسُ
كَمَا دَعَسَ الْأَدَمَ الدَّاعِسُ^(٣)
فَطَرَفُهُمُ الْمُطَرِّقُ النَّاعِسُ
فَكُلُّ أَيَامُهُمْ عَانِسُ

أَمِنْ مَيَّةَ الطَّلَلِ الدَّارِسُ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَجِيحُ الْقَذَالِ
وَحَوْضٌ ثَلَمَ مِنْ جَانِبِهِ
وَعَهْدِي بِهِ وَبِهِ سَكُنُهُ
كَأَنِّي بِمَيَّةَ مُسْتَنْفِرُ
إِذَا جِئْتُهَا رَدَدَنِي عَابِسُ
سَتَأْتِي أَمْرًا الْقَيْسَ مَأْثُورَةً
أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ قَدْ
هُمُ الْقَوْمُ لَا يَأْلُمُونَ الْهَجَاءَ
فَمَا لَهُمْ فِي الْعِلَارِ كِبُ
مُمَرِّطَةٌ فِي حِيَاضِ الْمَلَامِ
إِذَا طَمَحَ النَّاسُ لِلْمَكْرُمَاتِ
تَعَافُ الْأَكَارِمُ إِضْهَارُهُمْ

(١) الدوارس: جمع الدارس: الممحو. القفار البساس: الخلاء من الأرض، واحد القفار: القفر، وواحد البساس: البسبس. حُزَوِي: موضع.

(٢) روامس: رياح دوافن للآثار.

(٣) ممرطة، من المُرطل أي الضعيف. والترطيل: تليين الشعر بالدهن.

وَأَمَّا مُجَاشِيعُ الْأَرْدَلُونَ عِقَالٌ وَيَحْبِسُهُمْ حَابِسٌ
سَيَعْقِلُهُمْ عَنْ مَسَاعِي الْكِرَامِ فَلَمْ يَسْقِ مِنْبَتَهُمْ رَاجِسٌ

إِذَا نَحْنُ قَايِسِنَا

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ تُسَالِ الْيَوْمَ الرُّسُومُ الدَّوَارِسُ بِحُزْوَى وَهَلْ تَدْرِي الْقِفَارَ الْبَسَابِسُ^(١)
- ٢ - مَتَى الْعَهْدُ مَمْنٌ حَلَّهَا أَمْ كَمْ انْقَضَى مِنَ الدَّهْرِ مُذْ جَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّوَامِسُ
- ٣ - دِيَارٌ لَمِيَّ ظِلٌّ مِنْ دُونِ صُحْبَتِي لِنَفْسِي بِمَا هَاجَتْ عَلَيْهَا وَسَاوِسُ
- ٤ - فَكَيْفَ بِمِيٍّ لَا تَوَاتِيكَ دَارُهَا وَلَا أَنْتَ طَاوِي الْكَشْحَ عَنْهَا فَيَلَائِسُ^(٢)
- ٥ - أَتَى مَعَشِرُ الْأَكْرَادِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَحَوْلَانِ مَرَا وَالْجِبَالُ الطَّوَامِسُ^(٣)
- ٦ - وَلَمْ تُنْسِنِي مِيَّانَوِي ذَاتُ غَرْبَةٍ شَطُونٌ وَلَا الْمُسْتَطَرَفَاتُ الْأَوَانِسُ^(٤)
- ٧ - إِذَا قَلْتُ أَسْلَوْعَنكَ يَا مِيٍّ لَمْ يَزَلْ مَحَلٌّ لِدَائِي مِنْ دِيَارِكَ نَاكِسُ
- ٨ - نَظَرْتُ بِجَرَعَاءِ السَّبِيَّةِ نَظْرَةً ضَحَى وَسَوَادُ الْعَيْنِ فِي الْمَاءِ غَامِسُ^(٥)
- ٩ - إِلَى طُغْنٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(٦)
- ١٠ - أَلْفَنَ اللَّوَى حَتَّى إِذَا الْبَرْوَقُ ارْتَمَى بِهِ بَارِحٌ رَاحٌ مِنَ الصَّيْفِ شَامِسُ^(٧)
- ١١ - وَأَبْصَرَنَ أَنَّ النَّقْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ فَرَاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ^(٨)
- ١٢ - تَحْمَلُنَ مِنْ قَاعِ الْقَرِينَةِ بَعْدَمَا تَصَيِّقُنَ حَتَّى مَا عَنِ الْعِدِّ حَابِسُ^(٩)

(١) الرسوم: الآثار. الدوارس: جمع الدارس: الممحو. حُزْوَى: موضع.

(٢) طَاوِي الْكَشْحَ: ضَامِر الْخَصْرِ.

(٣) حَوْلَانِ: سَتَانِ. طَوَامِس: مَظْلَمَات. والمراد أنه مر ببلاد الأكراد.

(٤) النوى: النية. الغربة: البعيدة. شَطُون: بعيدة فيها اعوجاج عن القصد المستطرفات الأوانس: النساء يُسْتَطَرَفْنَ بعد نساء، وأوانس لهن أنس.

(٥) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. السبيبة: موضع. وفي ب: «السبيّة».

(٦) الطُغْن: جمع الطغينة: المرأة ما دامت في الهودج. يَقْرِضُنَ، أي: يملن عنها شمالًا. الفوارس: موضع.

(٧) اللوى: منقطع الرمل. الْبَرْوَق: من البقول. البارح: الريح الصيفية الحارة. شامس: مُشْمَس.

(٨) في ب: «أن القنع»، والنقع والقنع: منخفض فيه ماء. الفرائس: بقية الماء. النطاف: جمع النطفة: الماء القليل.

(٩) القرينة: موضع. القاع: الأرض السهلة المطمئنة. العِد: البئر.

- ١٢ - إلى منهلٍ لم تتجمعه بعْكة
 ١٤ - فلما عرفنا آيةَ البينِ قلَّصتُ
 ١٥ - وقلتُ لأصحابي: همُ الحيُّ فارفعوا
 ١٦ - فلما لحقنا بالحدودِ وقد علَّتْ
 ١٧ - وفي الحيِّ ممَّن نَتَّقِي ذاتَ عينه
 ١٨ - ومُسْتَبْشِرٌ تبدو بشاشة وجهه
 ١٩ - تبسَّمَن عن غُرِّكَ أنَّ رضا بها
 ٢٠ - على أُنْحوانٍ في حنادجِ حُرَّة
 ٢١ - وخالَسَ أبوابَ الخُدُورِ بعينه
 ٢٢ - وألمَحَنَ لَمَحاً من حدودٍ من خدودٍ أسيلة
 ٢٣ - كما أتلَعَت من تحتِ أرطى صريمة
 ٢٤ - نأت دارُ مِيٍّ أن تُزارَ وزوَرُها
 ٢٥ - إذا نحن عرَّسنا بأرضٍ سَرى بها
 ٢٦ - إلى فتيةٍ شعثٍ رمى بِهَم الكرى
- جَنُوبٌ ولم يَغْرِسْ به النخل غارِسُ^(١)
 وسوَجُ المَهَارَى واشمَعْلُ الموالسُ^(٢)
 تُدارِكُ بنا الوصلَ النواجي العَرامِسُ^(٣)
 حَمَاطٌ وحِرْبَاءُ الفَلا مُتْشاوسُ^(٤)
 فَرِيقانِ مرتابٍ غيورٌ ونافِسُ^(٥)
 إلينا ومعروفُ الكأبةِ عابِسُ
 ندى الرَّمَلِ مَجَّتْهُ العِهادُ القَوالِسُ^(٦)
 يُناصِي حَشاها عانِكُ مُتكاوسُ^(٧)
 على شدةِ الخوفِ المحبُّ المُخالِسُ^(٨)
 رِواءِ خَلاما أن تشفَّ المعاطِسُ^(٩)
 إلى نبأَةِ الصَّوْتِ الطَّباءِ الكَوانِسُ^(١٠)
 إلى صحتي بالليلِ هادٍ مُواعِسُ^(١١)
 هوى لَبَّستَه بالفؤادِ اللِّوابِسُ^(١٢)
 متونَ الحصى ليست عليها محابِسُ

- (١) المنهل: مورد الماء. تتجمع: تطلب الكلأ في موضعه. العكة: شدة الحر.
 (٢) آية البين: علامة الفراق. قلَّصت: شمرت واقتربت. اشمعل: أسرع. الوسيج: سير للإبل سريع.
 المَهَارَى: جمع المهريّة، وهي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان، موالس: مسرعة.
 (٣) عَرامِس: جمع عرمس: ناقة صلبة. النواجي: جمع الناجية: الناقة السريعة.
 (٤) حَمَاط: موضع. مُتْشاوس: ينظر بمؤخر عينه.
 (٥) نافس: حاسد.
 (٦) الرُّضاب: الريق. مَجَّتْهُ: قذفته. العِهاد: المطر بعد مطر يُدرك آخره بلل أوله. القَلَس: قذف الكأس والبحر امتلاءً.
 (٧) حنادج: جمع حندوجة: جبل الرمل الطويل، أو الرملة القصيرة. عانك: رمل متعقد. متكاوس: متراكم.
 (٨) الخَلَس: السَّلَب. خالَسَ بعينه: نظر بسرعة، الخدور: الأخبية.
 (٩) أسيل: طويل. رِواء: مرتوية.
 (١٠) أتلعت: أشرفت. أتلع الثور من الكناس: أخرج رأسه. نبأة: صوت خفي. كوانس: أي داخلات في الكناس.
 (١١) الزُّور: الخيال يُرى في النوم. مُواعِس: يعني الذي يطأ الرملة الوعساء اللينة.
 (١٢) عرَّس: نزل ليلاً للاستراحة. لَبَّستَه: جعلته مختلطاً. اللوابس: الأمور الشديدة.

- ٢٧ - أناخوافاغفوا عند أيدي قلائص
 ٢٨ - ومُنخَرِقِ السَّرِبَالِ أَشْعَثَ يَرْتَمِي
 ٢٩ - إِذَا نَحَزَ الإِدْلَاجُ ثُغْرَةَ نَحْبِرِهِ
 ٣٠ - أَقْمَتُ لَهُ أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَأَنَّهَا
 ٣١ - وَرَمَلِ كَأَوْرَاكِ الْعَذَارَى قَطْعُتْهُ
 ٣٢ - رُكَّامٍ تَرَى أَتْبَاجَهُ حِينَ تَلْتَقِي
 ٣٣ - وَمَاءٍ هَتَكَتِ الدَّمْنَ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ
 ٣٤ - خَفِيَّ الْجَبَا لَا يَهْتَدِي لِقَلَاتِهِ
 ٣٥ - أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ يَمٍّ وَدَاحِسٍ
 ٣٦ - وَلَا تَحْسَبِي شَجِي بِكَ الْبَيْدَ كُلَّمَا
 ٣٧ - وَتَهْجِيرَ قَذَافٍ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ
 ٣٨ - مُرَاعَاتِكَ الْأَجَالَ مَا يَبِينُ شَارِعٍ
- خِصَاصٍ عَلَيْهَا أَرْحُلٌ وَطَنَافِسُ^(١)
 بِهِ الرَّحْلُ فَوْقَ الْعَيْسِ وَاللَّيْلُ دَامَسُ^(٢)
 بِهِ أَنَّ مَسْتَرَحِي الْعِمَامَةِ نَاعَسُ^(٣)
 قَطَأَنْشَ عَنْهَا ذُو جَلَامِيدَ خَامَسُ^(٤)
 إِذَا جَلَّلَتْهُ الْمَظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ^(٥)
 لَهَا حُبُّكَ، لَا تَخْتَطِيهِ الضَّغَابِسُ^(٦)
 رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذَّنَابُ اللَّغَاوَسُ^(٧)
 مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِزِيُّ الْمُغَامِسُ^(٨)
 أَجْدِي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسُ^(٩)
 تَلَا بِالْغُورِ النُّجُومَ الطَّوَامِسُ^(١٠)
 عَلَى الْهَوْلِ لَاحَتَهُ الْهُمُومُ الْهُوَاجِسُ^(١١)
 إِلَى حَيْثُ حَادَثَ عَنْقَ الْأَوَاعِسُ^(١٢)

(١) المتون: جمع المتن: الظهر. المحابس: البُسط، الواحد مَحْبَس. قلائص جمع قُلُوص: ناقة شابة. خِصَاص: جمع خميصه: ضامرة البطن، أو جائعة. طنافس: جمع طنفسة: ضرب من البسط المنقوشة تفرش على الرحل.

(٢) منخَرِقِ السربال: يعني الذي تخرقت ثيابه لطول السفر. دامس: مظلم.
 (٣) التخر: الدفع والدق بالمنحاز للهاون، والتخس: الإدلاج: السير ليلاً. الثغرة: ما بين الترقوتين.
 (٤) هيم: إبل عطاش. قوله: أقمت له. يعني أنه لم ينم. نش: ييس. ذو جلاميد: موضع.
 (٥) الحنادس: جمع الحندس: الليل المظلم. جللته: ألبسته.
 (٦) أثباج: جمع ثبج: وسط. حُبُّ الرمل: حروفه. الضغابيس: جمع الضغبوس: الضعيف من الناس، والبعير ليس بمسن ولا سمين.
 (٧) الدمن: البعر، وأثار الناس وما سؤدوا. اللغاوس: جمع اللغوس: اللص الختول الخيث.
 (٨) الجبا: الحوض، وما حول البئر. قلات: جمع قلا والقلة: عودان يلعب بها الصبيان. الهبرزي: الماضي على كل شيء. المغامس: الذي يُغامس في الأمور ويقتحمها.
 (٩) عَجَلَى: اسم ناقة ذي الرُمة. يم وحابس: موضعان. أقوت: ألفت. أمالس: جمع أملس: أرض مستوية.

(١٠) شج البید: شقها، أي قطعها. بيد: جمع يبداء: فلاة. طوامس: جمع طامس: بعيد.
 (١١) التهجير: السير عند اشتداد الحر، في الهاجرة. لاحته الهموم: غيَرتَه الهموم. هواجس: ما يهجس في نفسه أي يجد في نفسه كالوسواس.
 (١٢) الآجال: جمع الإجل: قطع البقر. شارع: موضع. الأواعس: جمع الأوعس: اللين.

- ٣٩ - وَعِطَا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ
 ٤٠ - يُرَاعِينَ مِثْلَ الدَّعْصِ يَرُقُ مَتْنُهُ
 ٤١ - سَبَحَلًا أَبَا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ
 ٤٢ - كَلَّا كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجْذُ
 ٤٣ - إِذَا طَرِفَتْ فِي مَرْبَعٍ بِكَرَاتِهَا
 ٤٤ - دَعَاهَنَّ فَاسْتَسْمَعَنَّ مِنْ أَيْنَ رِزُّهُ
 ٤٥ - فَيَقْبِلُنَّ إِرْبَابًا وَيُعْرِضُنَّ رَهْبَةً
 ٤٦ - خَنَا طِيلٌ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
 ٤٧ - تَعَالَى بِهَا الْحَوْذَانُ حَتَّى كَانَهَا
 ٤٨ - إِذَا نَحْنُ قَايَسْنَا أَنْسَاءً إِلَى الْعَلَى
 ٤٩ - نَغَارُ إِذَا مَا الرُّوْعُ أَبْدَى عَنِ الْبُرَى
 ٥٠ - وَإِنَّا لَخُشْنٌ فِي اللَّقَاءِ أَعَزَّةٌ
 ٥١ - وَقَوْمٌ كَرَامٌ أَنْكَحْتْنَا بَنَاتِهِمْ
- مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاقِقَاتُ الْعَوَانِسُ^(١)
 بِيَاضًا وَأَعْلَى سَائِرِ اللَّوْنِ وَارِسُ^(٢)
 مَقَالِيَتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ^(٣)
 لَهَا ثِيلٌ سَقَبٌ فِي النَّتَاجِينَ لَا مِسُ^(٤)
 أَوْ اسْتَأْخَرَتْ عَنْهَا الثُّقَالُ الْقَنَاعِسُ^(٥)
 بِهِذِرٍ كَمَا ارْتَجَّ الْغَمَامُ الرُّوَاجِسُ^(٦)
 صُدُودُ الْعِذَارَى وَاجْهَتُهَا الْمَجَالِسُ^(٧)
 مَرَبٌّ نَفَتْ عَنْهَا الثُّغَاءُ الرِّوَائِسُ^(٨)
 بِهِ اشْعَلَتْ فِيهَا الدُّبَالُ الْقَوَابِسُ^(٩)
 وَإِنْ كَرُمْنَا لَمْ يَسْتَطِعْنَا الْمُقَابِسُ^(١٠)
 وَنَقَرِي سَدِيفَ الشَّحْمِ وَالْمَاءُ جَامِسُ^(١١)
 وَفِي الْحَيِّ وَضَاحُونَ بِيضٌ مَلَا قِسُ^(١٢)
 ظُبَاتُ السِّيفِ وَالرَّمَاخُ الْمَدَاعِسُ^(١٣)

- (١) الْعَيْطُ: خِيَارُ الْإِبِلِ. الْخُرُوجُ: النَّاقَةُ تَبْرُكُ نَاحِيَةٍ مِنَ الْإِبِلِ. أَوْ فَرَسٌ يَطُولُ عُنُقُهُ فَيُغْتَالُ بِعُنُقِهِ كُلُّ عَنَانٍ يُجْعَلُ فِي لُجَامِهِ.
- (٢) الدَّعْصُ: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ. وَارِسٌ: أَصْفَرُ مِثْلَ لَوْنِ الْوَرَسِ.
- (٣) السَّبَحَلُ: الضَّخْمُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالضَّبِّ وَالسَّقَاءِ وَالْجَارِيَةِ. أَبُو شَرْخَيْنِ: أَيُّ: أَبَا نَتَاجِينَ. مَقَالِيَتُ: جَمْعُ مَقَالَتٍ: الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ. اللَّبَابُ: الْخَالِصُ، الْحَبَائِسُ: الَّتِي تُحْبَسُ.
- (٤) الْكُفَاتَانِ: أَنْ تُنْتَجِجَ كُلُّ سَنَةٍ وَلَا تُجَمَّمُ. الثَّيْلُ: وَعَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ، أَوْ الْقَضِيبُ نَفْسُهُ. السَّقَبُ: الْفَصِيلُ الذَّكَرُ.
- (٥) طَرِفَتْ: رَعَتْ أَطْرَافَ الْمَرْعَى. قَنَاعِسُ: جَمْعُ قَنَاعَسٍ: الْعَظِيمُ الْخَلْقُ.
- (٦) الرِّزُّ: الصَّوْتُ. الرُّوَاجِسُ، يَعْنِي الرُّوَاعِدُ.
- (٧) الْإِرْبَابُ: الدُّنُو.
- (٨) الْخَنَا طِيلُ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ، وَأَرَادَ جَمَاعَةَ الْإِبِلِ. الْقَرَارَةُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ. رَبَّهْ: جَمْعُهُ. الْغَنَاءُ: مَا حَمَلَهُ الْمَاءُ مِنْ عِيدَانٍ. الرِّوَائِسُ: أَعَالِي الْأَوْدِيَةِ، وَالْوَاهِدُ: الرَّائِسَةُ.
- (٩) الْحَوْذَانُ: نَبَاتٌ. الدُّبَالُ: الْفَتَاتِلُ. الْقَابِسُ: الَّذِي يَقْبِسُ النَّارَ.
- (١٠) الرُّوْعُ: الْخَوْفُ. الْبُرَى: جَمْعُ الْبُرَةِ: الْخَلِخَالُ. السَّدِيفُ: شَحْمُ السَّنَامِ. جَامِسٌ: مَنْ قَوْلُكَ: جَمَسَ الْمَاءُ أَيُّ جَمَدَ.
- (١١) فِي ب: «قَلَامِسُ» الْمُلَاقِسُ: الْمَصَابِرُ.
- (١٢) الظُّبَاتُ: جَمْعُ الظُّبَةِ: حَدُّ السِّيفِ. دَعَسَهُ بِالرَّمْحِ: طَعَنَهُ.

أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا^(١)

[الرجز]

رمتني مي

[الطويل]

رمتني ميُّ بالهوى رمي مُمَضَّعٍ من الوحشِ لوطٍ لم تُعَقِّه الأوالِسُ^(٢)
بعينين نجلاوين لم يجرفيهما ضمانٌ وجيدٌ حلي الدُرِّ شامِسُ^(٣)

عيرانة

[الكامل]

عَيْرَانَةٌ أَثَرُ التُّسُوعِ بِدَفِّهَا كمواردِ الكبوانةِ الدُّرَّاسِ^(٤)

خائف

[الطويل]

وإنني لعاليها وإنني لخائفٌ لما قال يومَ الثعلبيةِ حليسُ^(٥)

(١) البيت في ملحق ب.

(٢) البيتان في الملحق. الأوالس: من الألس وهو اختلاط العقل.

(٣) عيان نجلاوان: واسعتان.

(٤) البيت في ملحق ب. التُّسُوع: جمع النسع: السير الجلدي. الدف: الجنب.

(٥) البيت في الملحق. حليس: شجاع. يوم الثعلبية: من أيام العرب.

قافية الشين

[الرجز]

جَرَتْ رَذايا من بلادِ الحُوشِ^(١)

(١) البيت في الملحق. رذايا: جمع رذية أي ضعيفة.

قافية الصاد

[الطويل]

تُوصَّلُ منها بامرىء القيس نسبةً كما نيظَ في طول العسيبِ العصاعصُ^(١)

[الطويل]

فعيناك منها والذلالُ دلالُها وجيدُك إلا أنه في العقائصِ^(٢)

(١) البيت في ملحق ب. العسيب: الذنب. العصاعص: جمع العَصَص: عجب الذنب.

(٢) البيت في الملحق. العقائص: الضفائر.

قافية الضاد

رفعنا بالضحي

[الطويل]

- ١ - وَيَبِيضُ رَفَعْنَا بِالضُّحَى عَنْ مُتُونِهَا سَمَاوَةَ جَوْنٍ كَالْخَبَاءِ الْمَقْوُضِ^(١)
- ٢ - هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُزْمَ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّبَحِ يَنْهَضُ
- ٣ - يُصَرِّفُ لَلْأَصْوَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ سِمَاخًا كَيَبِتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَغْمُضِ^(٢)
- ٤ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ صَيْدَحٌ مِنْ تَنُوفَةٍ تَجَاوَرُ فَتَقِي جُوفَ مَاءٍ مُعَرَّمِضِ^(٣)

أبو الأضياف

[الطويل]

قال يمدح عبد الملك بن مروان:

- ١ - بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنْزِلٍ كَسَحَقِ سَبَا بَاقِي الشُّخُومِ رَحِيضُهَا^(٤)
- ٢ - عَفَتْ غَيْرَ أَنْصَابٍ وَسُفَعِ مَوَائِلٍ طَوِيلٍ بِأَطْرَافِ الرَّمَادِ عَضِيضُهَا^(٥)
- ٣ - كَانَ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ مِيٍّ مَحَلَّةٍ يُدَمِّنُهَا رَعِيَانُهَا وَرِيضُهَا^(٦)
- ٤ - أَكْفَكِفُ مِنْ فَرَطِ الصَّبَابَةِ عَبْرَةً فَتَتَّقُ عَيْنِي تَارَةً وَأُغِيضُهَا^(٧)

(١) البيض، يعني بيض النعام. جون: أسود ويعني ذكر النعام. متونها: ظهورها، والواحد متن. السماوة: الشخص. المقووض: المهتم.

(٢) السماخ: والعفاص وفي ب: «السماخ: جوف الأذن».

(٣) صيدح: اسم ناقة ذي الرمة. العرمض: ما يطفو على الماء من خضرة. التنوفة: الفلاة.

(٤) السحق: البلى، وسحق الثوب: أبلاه. السبا في ب: برود. السخوم: السواد. الرحيض: الغسل.

(٥) الأنصاب: جمع النصب وهو الحجر المنصوب. الشفع: جمع السفعاء: الأثنية.

(٦) الربيض: الغنم برعاتها المجتمعة في مرائبها. الدمن: البعر، ومنه يدمنونها.

(٧) أكفكف: أرد. قوله: من فرط يعني: ما سبق. الصبابة: رقة الشوق. في ب: «تتق» العين: تمتلئ، وتتق يعني: تمتلئ أغيضها: أنفضها.

- ٥ - فدغ ذكر عيشٍ قد مضى ليس راجعاً
٦ - فيا مَنْ لقلبٍ قد عصاني متيم
٧ - فقولاً لميٍّ إن بها الدارُ ساعفتُ
٨ - فظنّني بميٍّ أن ميّاً بخيلةً
٩ - أرقْتُ وقد نامَ العيونُ لمزنةً
١٠ - أرقْتُ له وحدي وقد نامَ صُحبتِي
١١ - وهبْتُ له ريحَ الجنوبِ تسوقُها
١٢ - فلمّا علّتُ أقبالَ ميمنةِ الحمى
١٣ - إليك وَلِيَّ الحقِّ أَعْمَلْتُ أركباً
١٤ - نواجٍ إذا ما الليلُ أرخى سُتوره
١٥ - مقاري همومٍ ما تنزالُ عواملاً
١٦ - برى نيكها عنها التَّجَهُدُ في السرى
١٧ - كأنَّ رُضيخَ المَروِ من وقعها به
١٨ - ذرَعَنَ بنا أجوازَ كلِّ تنوفةٍ
١٩ - قفارَ محولٍ ما بها مُتعلِّلُ
٢٠ - فما بلّغتك العيس حيثُ تقرَّبْتُ
- ودنيا كظلل الكرم كئنا نخوضُها
بميٍّ ونفس قد عصاني مريضُها
ألا مالِمي لا تُؤدّي فروضُها^(١)
مَطوْلٌ وإن كانت كثيراً عروضُها^(٢)
تلاًّ وهناً بعد هدءٍ وميضُها^(٣)
بطيئاً من الغورِ التهامي نهوضُها
كما سبق موهون الذراع مهيضُها
رمت بالمراسي واستهلّ فريضُها^(٤)
أتوك بأنضاء قليل خفوضُها^(٥)
وكان سواء سود أرضٍ ويضُها
كأن نغيض الخاضبات نغيضُها^(٦)
وجوب صحارٍ لا تنال تخوضُها^(٧)
خذاريف من بيض رُضيخ رُضيضُها^(٨)
مُلَمَّعة والأرض يطوى عريضُها^(٩)
سوى جرّة من رجع فرث تفيضُها^(١٠)
من البعد إلا جهدُها وجريضُها^(١١)

(١) الفروض: الوعود.

(٢) العروض: ما ليست بذهب أو فضة من المال.

(٣) المزنة: السحاب الماطرة، أو البيضاء.

(٤) الحمى: موضع. الفضيض: الماء العذب أو السائل، وكل متفرق. استهل المطر: اشتد انصبابه.

(٥) أركب: جمع ركب. أنضاء: جمع نضو: ناقة مهزولة. خفوضها: استراحتها. نواج: سرعات.

(٦) النغيض: تحريك الرأس أثناء السير. الخاضبات: جمع الخاضب: الظليم اغتلم فاحمرت ساقاه.

(٧) برى: هزل، أضعف. التّي: الشحم. التجهد: بذل الوسع. السرى: السير ليلاً. جوب صحار: التنقل والسفر في الصحارى.

(٨) المرو: حجارة بيض براقّة. الرُضيخ: الذي انكسر. رُضيض: مرضوض أي مدقوق. خذاريف: قطع، الواحد خذروف.

(٩) أجواز: جمع جواز: وسط. تنوفة: فلاة.

(١٠) جرّة: طعام تخرجه إلى القم وتعيده إلى الجوف. آفاضت: أخرجت. قفار محول: أي لا شيء فيها.

(١١) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. الجريض: المغموم.

- ٢١ - إِذَا حُلَّ عَنْهُمْ الرِّحَالُ وَالْقَيْثُ
 ٢٢ - فَنِعْمَ أَبُو الْأَصْيَافِ يَتَجَعُونَ
 ٢٣ - جَمِيلُ الْمُحْيَاهُمُ طَلَبُ الْعُلَى
 ٢٤ - كِبَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً
 ٢٥ - حَبْثُكَ بِأَعْلَاقِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
 ٢٦ - سَيَأْتِيكُمْ مَنِي ثَنَاءٍ وَمِذْحَةٍ
 ٢٧ - سَيَقَى لَكُمْ الْأَتَزَالَ قَصِيدَةٌ
 ٢٨ - رِيَاضَةٌ مَخْلُوجٌ، وَكُلُّ قَصِيدَةٍ
 ٢٩ - وَقَافِيَةٍ مِثْلِ السَّنَانِ نَطَقَتْهَا
 ٣٠ - وَتَزْدَادُ فِي عَيْنِ الْحَبِيبِ مَلَا حَةً
- طَنَافِسُ عَنْ عُوجٍ قَلِيلٍ نَحِيضُهَا^(١)
 وَمَوْضِعُ أَنْقَاضٍ أَنِّي نُهُوضُهَا^(٢)
 مُعِيدٌ لِإِمْرَارِ الْأُمُورِ نَقُوضُهَا^(٣)
 مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلِي بِطَيِّئًا نَفُوضُهَا
 خِصَالُ الْمَعَالِي قَضُّهَا وَقَضِيضُهَا^(٤)
 مَحَبَّرَةٌ صَعْبٌ غَرِيضٌ قَرِيضُهَا^(٥)
 إِذَا اسْحَنْفَرَتْ أُخْرَى قَضِيبٌ أَرَوْضُهَا^(٦)
 وَإِنْ صَعُبَتْ سَهْلٌ عَلَيَّ عَرَوْضُهَا^(٧)
 تَبِيدُ الْمَخَازِي وَهِيَ بَاقٍ مَضِيضُهَا^(٨)
 وَيَزْدَادُ تَبْغِيضًا إِلَيْهَا بَغِيضُهَا^(٩)

(١) العُوج: جمع العوجاء: الناقة المعوجة المهزولة. الطنافس: جمع الطنفسة: الثوب أو الحصير.
 النحيز: كثير اللحم، أو قليله، ضد.
 (٢) يتجعونه: أي يطلبون نواله، والأصل، يتجع: يطالب الكلأ في موضعه.
 (٣) الإمرار: الإحكام. معيد: مجرب. المحيا: الوجه.
 (٤) أعلاق: جمع علق: كريم، نفيس. قضاها وقضيضها، يعني: جميعها.
 (٥) غريض: طري. القريض: الشعر.
 (٦) اسحنفر، أي: مضى وتتابع، القضيبي: التي لم تذلل من النوق.
 (٧) المخلوج: المجدوب.
 (٨) مضيضها: حرها.
 (٩) في ب: «ويزداد تقييحاً».

قافية الطاء

[الرجز]

فقد كفى تخمط الخمط والبغي من تعيط العياط
حلمي وذبت الناس عن إسخطي^(١)

الزُّرق

[الرجز]

- | | |
|-------------------------------|---|
| ١ - إنني إذا ماعرم الوطواطُ | وَكثُرَ الهَيْطُ والمِيْطُ ^(٢) |
| ٢ - والتفَّ عند العرك الخياطُ | لا يَتَشَكَّى منِّي السَّقْطُ ^(٣) |
| ٣ - إن امرأ القيس هم الأنباطُ | زُرْقُ إذا لاقَيْتَهُمْ سِنْطُ ^(٤) |
| ٤ - ليس لهم في حسب رباطُ | ولا إلى قَصْدِ الهوى صراطُ ^(٥) |
| ٥ - | فالسَّبُّ والعارُ بهم مُلتاطُ ^(٦) |

(١) في ملحق ب. الخمط: الشوي. خمط اللحم: شواه. التعيط: الجلبة والصياح.
 (٢) في ب: «عجز الوطواط». عرم: اشتد. الوطواط: الخطاف من الطيور. الهياط: الصياح. المياط: الابتعاد. في هيط وميط: ضجاج وشر، وفي هياط ومياط: دُئو وتباعد. والوطواط: الضعيف الجبان.
 (٣) السَّقَط: ما لا خير فيه، والخطأ في الحساب والقول.
 (٤) السَّنَط: الذي لا لحية له. وفي ب: «السباط».
 (٥) الصراط: الطريق.
 (٦) مُلتاط: لاصق.

قافية العين

ألا أيها القلب

[الطويل]

- | | |
|--|---|
| <p>هل الأزمنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ؟
ثَلَاثُ الْأَثَافِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغِعُ^(١)
وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الظُّبَاءُ الْخَوَاضِعُ
مُجَلَّلَةٌ حُوٌّ عَلَيْهَا الْبَرَاغِعُ^(٢)
عَلَيْهَا مِنَ الْقَهْزِ الْمُلَاءُ النَّوَاصِعُ^(٣)
أَسَافِلُهَا مِنْ حَيْثُ كَانَ الْمَذَارِعُ^(٤)
فَهَلْ ذَاكَ مِنْ دَاءِ الصَّبَابَةِ نَافِعُ^(٥)
مَنْ الْأَرْضِ إِلَّا قَلَّتْ هَلْ أَنْتَ رَابِعُ
تُحْيَا بِهَا أَوْ أَنْ تَرِشَ الْمَدَامِعُ^(٦)
مَنَازِلُ مَيِّ وَالْعِرَانُ الشَّوَاسِعُ^(٧)</p> | <p>١ - أَمَنْزَلَتْنِي مَيِّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا
٢ - وَهَلْ يَزْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى
٣ - تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لِمَا حَبِي
٤ - وَمَوْشِيَّةٌ سُحْمُ الصِّيَاصِي كَأَنَّهَا
٥ - حَرُونِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ أَعُوجِيَّةُ
٦ - تَجَوَّيْنَ مِنْهَا عَنْ خُدُودٍ وَشُمُورَتْ
٧ - قَفِ الْعَيْسَ نَنْظُرُ نَظْرَةً فِي دِيَارِهَا
٨ - فَقَالَ أَمَا تَغْشَى لَمِيَّةً مَنْزِلًا
٩ - وَقُلْ إِلَى أَطْلَالٍ مَيِّ تَحْيَّةُ
١٠ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ</p> |
|--|---|

- (١) العمى: الجهل. الرسوم: الآثار. البلاقع: جمع البلقع: الأرض القفر.
(٢) السُّحْم: جمع الأسحم: الأسود. الصياصي: جمع الصيصية: قرن البقر أو الظبي. الحوة: السواد إلى حمرة، أو سواد إلى خضرة. البراقع: جمع البرقع: ما يغطي الوجه. وأراد أن القرون كأنها مجللة، وبالتالي كأنها خيل عليها براقع. سُحْم: سود.
(٣) حرونية: نسبة إلى حرون وهو فرس لباهلة. أعوجية: نسبة إلى أعوج وهو فرس لغنى. قَهْز: حرير.
الملاء النواصع: الثياب البيض.
(٤) المذارع: القوائم.
(٥) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. الصبابة: الشوق.
(٦) ترش: تسيل.
(٧) العران الشواسع: يعني البعيدات.

- ١١ - أَفِي كُلِّ أَطْلَالٍ لَهَا مِنْكَ حَنَّةٌ
 ١٢ - وَلَا بُرءَ مِنْ مَيٍّ وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا
 ١٣ - أَمَسْتُ وَجِبَّ أَجْرِ الصُّبُورِ فَكَأْظَمُ
 ١٤ - لِعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جِرْعَاءٍ مُشْرِفٍ
 ١٥ - غَدَاةً امْتَرَتْ مَاءَ الْعَيُونِ وَنَغَصَتْ
 ١٦ - ظُعَائِي يُخْلِلْنَ الْفَلَاةَ وَتَارَةً
 ١٧ - تَذَكَّرْنَ مَاءَ عُجْمَةَ الرَّمْلِ دُونَهُ
 ١٨ - تَصَيَّقْنَ حَتَّى أَوْجَفَ الْبَارِحُ السَّفَا
 ١٩ - يَسْفُنَ الْخُزَامَى بَيْنَ مِثَاءٍ سَهْلَةٍ
 ٢٠ - بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ فَوْضَى كَأَنَّهَا
 ٢١ - غَدَوْنَ فَأَحْسَنَ الْوَدَاعَ وَلَمْ تَقُلْ
 ٢٢ - وَأَخَذُ الْهَوَى فَوْقَ الْحَلَاqِيمِ مُخْرِسٌ
 ٢٣ - وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالنَّوَى مَطْمَئِنَّةً
 ٢٤ - وَأَشْفَقُ مِنْ هَجْرَانِكُمْ وَتَشْفُقُنِي
 ٢٥ - وَأَهْجُرُكُمْ هَجَرَ الْبَغِيضِ وَحُبِّكُمْ
 ٢٦ - وَأَعْمِدُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَا أَرِيدُهَا
 ٢٧ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْبَيْنِ بَغْتَةً
- كَمَا حَنَّ مَقْرُونُ الْوُظَيْفَيْنِ نَازِعٌ^(١)
 فَمَا أَنْتَ فِيمَا بَيْنَ هَاتَيْنِ صَانِعُ
 عَلَى الْوَجْدِ أَمْ مُبْدِي الضَّمِيرِ فَجَازِعُ
 لِشَوْقِي لِمُنْقَادِ الْجَنِيَّةِ تَابِعُ^(٢)
 لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخَدُورُ الرَّوَافِعُ^(٣)
 مُحَاضِرَ عَذِبٍ لَمْ تَخْضِهِ الضَّفَادِعُ
 فَهَنَ إِلَى نَحْوِ الْجَنُوبِ صَوَاقِعُ^(٤)
 وَنَشَّتْ جِرَامِيزُ اللَّوَى وَالْمَصَانِعُ^(٥)
 وَبَيْنَ بَرَاقٍ وَاجْهَتَهَا الْأَجَارِعُ^(٦)
 ذُبَالٌ تُذَكِّي أَوْ نَجُومٌ طَوَالِغُ^(٧)
 كَمَا قُلْنَ إِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ
 لَنَا أَنْ نُحْيِيَ أَوْ نُسَلِّمَ مَا نَعُ
 بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا الْبَيْنُ صَانِعُ^(٨)
 مَخَافَةٌ وَشُبْكُ الْبَيْنِ وَالشَّمْلُ جَامِعُ
 عَلَى كِبْدِي مِنْهُ شَوْوُونَ صَوَادِعُ
 لَتَرْجِعَنِي يَوْمًا إِلَيْكَ الرَّوَاجِعُ^(٩)
 وَهَذَا النَّوَى بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ قَاطِعُ

(١) الؤظيفان: عظماء البدين.

(٢) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها، مشرف: موضع.

(٣) امترت: استخرجت. الخدور: جمع الخباء. اللبان: جمع اللبانة: الحاجة.

(٤) الصواقع: من قولك صقع فلان أي ذهب، أو عدل عن الطريق.

(٥) البارح: الريح الحارة في الصيف. أوجف: حرك. السفى: شوك البهيمى. نش: يس. الجراميز: جمع الجرُموز: الحوض الصغير.

(٦) يسفن: يشمن. الخزامى: نبات طيب الرائحة. ميثاء: أرض سهلة. براق: حجارة ورمل مختلطة.

الأجارع: جمع الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها.

(٧) العين: البقر الوحشي. آرام: جمع رثم: طيب خالص الياض. تذكي: تؤقد. ذبال: فتائل.

(٨) البين: الفراق.

(٩) البيت ليس في ب.

- ٢٨ - لَحِقْنَا فَرَا جَعْنَا الحُمُولَ وَإِنَّمَا
 ٢٩ - عَلَى شَمَرِيَّاتٍ مَرَاسِيلَ وَاسْقَتْ
 ٣٠ - فَلَمَّا تَبَلَّاحَقْنَا وَلَا مِثْلُ مَا بَنَا
 ٣١ - تَخَلَّلْنَ أَبْوَابَ الخُدُورِ بِأَعْيُنِ
 ٣٢ - وَخَالَسْنَ تَبَسَاماً إِلَيْنَا كَأَنَّمَا
 ٣٣ - وَدَوَّكَ كَفَّ المشتري غير أنه
 ٣٤ - قَطَعْتُ وَلَيْلِي غَائِبُ الضَّوءِ جُوزِهِ
 ٣٥ - فَأَصْبَحْتُ أَرْمِي كُلَّ شَبَحٍ وَحَائِلٍ
 ٣٦ - كَمَا نَفَضَ الْأَشْبَاحَ بِالطَّرْفِ غُدُوءَ
 ٣٧ - ثَنَنَهُ عَنِ الْأَقْنَاصِ يَوْمَاً وَلَيْلَةً
 ٣٨ - وَرَعْنِي يَقْدُ الْآلَ قَدْ أَبْخَطِمَهُ
 ٣٩ - تَرَى الرِّيعَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهُ كَأَنَّهَا
 ٤٠ - فَلَاةٌ رُجُوعُ الْكُذْرِ أَطْلَاؤُهَا بِهَا
 ٤١ - جَدَعْتُ بِأَنْقَاضٍ حَرَا جِيجٍ أَنْفَهُ

- (١) ذبابات: جمع ذبابة: بقية. الحمول: الهودج. والمراد أن أواخر الحوائج يدرکہا من راجع فيها، وليس من طلبها ثم تركها.
 (٢) شمريات: سراع، وأراد الإبل. مراسيل: لينة السير، وأسقت: عارضت وناهدت. مواخيد: يمشين وخداً أي يرمين بقوائمهن أو يسرعن. ذوارع: أي يذرعن، أي يسرعن ويوسعن الخطو.
 (٣) غرابيب: جمع غريب: أسود.
 (٤) خالسن: سالبن. تبسام أي: تبسم. وفي ب: «القلوب القواصع».
 (٥) دو: فلاة. أخماس: جمع خمس: وهي من أظماء الإبل أي أن ترعى ثلاثة أيام، وترد الرابع، مراسيل: جمع مرسال. لينة السير.
 (٦) جوز: وسط. أكتاف: جوانب.
 (٧) آقن: محدودب المنقار والأنف.
 (٨) الأقنص: جمع القنص: الصيد. الأهاضيب: جمع الهضب والواحد: الهضبة وهي: المطرة.
 (٩) الرعن: أنف يتقدم الجبل، والجبل الطويل. الآل: السراب. القفاف: جمع القف: الراية الغليظة.
 (١٠) الربيعة: التل العالي. ربيعة قوداء: طويلة.
 (١١) الكدر، يعني القطا السود. التأويب: الرجوع.
 (١٢) قوله: جدعت أنفه يعني قطعته. أنقاض: جمع نقض: المهزول من الإبل، حراجيج: جمع حرجوج: ناقة مهزولة ضامرة. الرثم: الظبي الأبيض، قوله: إذا الرثم أضحي... يعني أنه كنس في أصل الشجرة

- ٤٢ - غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقَمِيَّةُ عِتَاقُ الدَّفَارِي وَسُجٌّ وَمَوَالِغُ^(١)
 ٤٣ - طَوَى النَّحْزُ وَالْأَجْزَاؤُ مَا فِي غُرُوضِهَا فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الصُّدُورُ الْجَرَّاشِعُ^(٢)
 ٤٤ - لِأَحْنَاءِ أَلْحِيهَا بِكُلِّ مَفَازَةٍ إِذَا قَلَقْتُ أَغْرَاضُهُنَّ قَعَاقِعُ^(٣)

الناس

[الطويل]

وما الناسُ إلا كالديار وأهلها بهايوم حُلُوها وغذواً بلاقع^(٤)

كم اجتنبن

[الطويل]

كم اجتنبن من ليلٍ إليك وواعست بنا اليدُ أعناقُ المهاري الشعاشع^(٥)

عارُ بناتكم أشنعُ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعِ تَصَايَيْتَ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَذْمَعُ^(٦)
 ٢ - أَجَلُ عَبْرَةٍ كَادَتْ إِذَا مَا وَزَعْتُهَا بِحِلْمِي أَبَتْ مِنْهَا عَوَاصٍ تَسْرَعُ^(٧)
 ٣ - تَصَايَيْتَ وَاهْتَاَجْتُ بِهَا مِنْكَ حَاجَةً وَلَوْ أَبَتْ أَقْرَانُهَا مَا تَقْطَعُ^(٨)

= وذلك في الهاجرة، وهو قطع الجبل في ذلك الوقت.

(١) غُرَيْرِيَّة: إبل منسوبة إلى غُرَيْر، من مهرة بن حيدان. شَذَقَمِيَّة: منسوبة إلى فحل، والشذقم: الواسع الشدق. عِتَاق: كرام. الوسيج: السير السريع. الملع: المر الخفيف.

(٢) النَّحْز: الضرب بالأعقاب: الأجزاء: جمع المعجوزة وهي صفة للأرض التي لم يصبها مطر. غُرُوض: جمع غرض: حزام الرحل. الجُرَّشِع: المنتفخ الجنبين.

(٣) أَحْنَاء: جمع حنو: ناحية. قوله: قلقت أي اضطربت من الضمور.

(٤) البيت في الملحق، والبلاقع: جمع البَلَقَع: الأرض القفر.

(٥) البيت في الملحق أيضاً، وواعست: دخلت في الوعساء أي في الرملة اللينة. الشعاشع: الطوال.

(٦) الدمنة: أثار الناس وما سَوَدُوا. القِلَات: موضع. أو جمع قلت وهي نفرة في الصفا يجتمع فيها الماء. شارع: موضع بالدهناء. تصاييت: تجاهلت.

(٧) في ب: «نعم عبرة». وزع: نهى وكف. تسرع: تستعجل، وفي ب: «تترع».

(٨) في ب: «واهتاجت لها». ويريد: هاجت في الدمنة حاجة في نفسه.

- ٤ - إذا حان منها دون مَيِّ تعرّض
٥ - وما يَزْجَعُ الوجدُ الزمانَ الذي مضى
٦ - عشيةً مالي حيلةً غير أنني
٧ - أخطُ وأمحو الخطّ ثم أعيدُه
٨ - كأن سناناً فارسياً أصابني
٩ - ألا ليت أيامَ القلات وشارع
١٠ - ليالي لا مَيِّ بعيدَ مزارها
١١ - ولا نحنُ مشؤومٌ لنا طائر التوى
١٢ - وتبسمُ عن عذب كأن غروبه
١٣ - جرى الإسحلُ الأحوى بطفلٍ مطرف
١٤ - على خصراتِ المستقى بعد هجعة
١٥ - كأن السلافَ المخضَّ منهم طغمه
١٦ - وأسحمَ ميّالٍ كأن قرونه
١٧ - أرى ناقتي عند المحصبِ شاقها
١٨ - فقلتُ لها: قريّ فإن ركابنا
- لناحن قلباً بالصباية موزعاً^(١)
ولا للفتى من ذمنية الدار مجزعاً^(٢)
بلقط الحصى والخطّ في التراب مولى
بكفّي والغريان في الدار وقّع^(٣)
على كبدي بل لوعة الحب أوجع^(٤)
رجعن لنا ثم انقضى العيش أجمع^(٥)
ولا قلبه شتى الهوى مُشيع
ولا ذلّ بالبين الفؤاد المروع
أقاح تردّاها من الرمل أجرع^(٦)
على الزهر من أنيابها فهي نصع^(٧)
بأمثالها تزوى الصّوادي فتقع^(٨)
إذا جعلت أيدي الكواكب تضجع^(٩)
أساود واراها ضالاً وخروع^(١٠)
رواح اليماني والهديل المرجع^(١١)
وركابنا من حيث تهوين نزع^(١٢)

(١) في ب: «بالصباية مولى». الصباية: رقة الشوق. موزع ومولى بمعنى مفرغ.

(٢) المعنى: لا يرد الحزن الزمان الذي كنت أحبه، ولا ينفع المجزع.

(٣) يريد أن الدار خالية وليس فيها غير الغريان.

(٤) السنان الفارسي: الرمح الماضي، نسبة إلى الفرس.

(٥) القلات وشارع: موضعان.

(٦) قوله: تبسم عن عذب أي عن ثغر. غروبه: جمع غرب: حد. الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

(٧) الإسحل: شجر يُستاك به. أحوى: في لونه سواد. الطفل: الناعم الرخص، وأراد كفها. مطرف: أي مطرف ومخضب بالخناء. زهر: بيض.

(٨) خصرات، في ب: باردات. وأراد بالمستقى الثغر. الصوادي: العطاش. تنقع: تروي.

(٩) السلاف: أول الخمرة. والبيت ليس في ب. تضجع: أي تغيب.

(١٠) أسحم: أسود. ميّال: مسترسل. قرونه: ذوائبه. أساود: ضال وخروع: ضريان من الأشجار.

(١١) المحصب: مرمى الجمار بمنى. رواح اليماني: يريد عند النفر الأول، لأن اليماني ينفر قبل النفر يوم الهديل المرجع: الحنين.

(١٢) ركاب: إبل. نزع: جمع نازع: مشتاق.

- ١٩ - وهنَّ لدى الأكواري يُعَكِّسْنَ بالبُرى
 ٢٠ - فلمَّا مضَتْ بعدَ المُثْنَيْنِ ليلةٌ
 ٢١ - سَرَتْ من منى جُنْحَ الظلامِ فأصبحت
 ٢٢ - وهاجرةً شهباءَ ذاتٍ وديقةٍ
 ٢٣ - نصبَتْ لها وجهي وأطلالَ بعدما
 ٢٤ - إذا هاجَ نحسٌ ذو عثانينَ والتقت
 ٢٥ - عسفتُ اعتسافَ الصَّدْعِ كلَّ مهيبةٍ
 ٢٦ - وخَرَقَ إذا الآلُ استحارثَ نهائِهِ
 ٢٧ - قطعتُ وقرارِقُ السَّرابِ كأنه
 ٢٨ - وقد ألبَسَ الآلُ الأياديِمَ وارتقى
 ٢٩ - بمُخَطَّئَةِ الأرجاءِ أزرى بيَّها
 ٣٠ - إذا انجابتِ الظلماءُ أضحت رؤوسُهم
 ٣١ - يُقيمونها بالجهدِ حالاً وتنتحي
 ٣٢ - ترى كلَّ مغلوبٍ يُميدُ كأنه
- على غَرَضٍ مِنَّا ومنهنَّ وَقَعُ^(١)
 زادتُ على عَشْرِ من الشهرِ أَرْبَعُ^(٢)
 بُسَيَّانَ أيديهما معَ الفجرِ تَلَمَعُ^(٣)
 يَكادُ الحصَى من حَمِيها يَتَصَدَّعُ^(٤)
 أَرى الظلَّ وَاكْتَنَ اللَّيَاحُ المَوَلَّعُ^(٥)
 سَبَّارِيْتُ أَشْبَاهُ بها الآلُ يَمْصَعُ^(٦)
 تَظَلُّ بها الآجَالُ عَنِّي تَصَوِّعُ^(٧)
 بهِ لَم يَكْذِبْ في جَوَزه السَّيْرُ يُنْجَعُ^(٨)
 سَبَائِبُ في أَرْجائِهِ تَتَرَيِّعُ^(٩)
 على كُلِّ نَشْرٍ من حَواشِيهِ مِقْنَعُ^(١٠)
 جَذَابُ السُّرى بالقُومِ والطَّيْرِ هُجَّعُ^(١١)
 عليهنَّ من طَوْلِ الكرى وَهي ظُلَّعُ^(١٢)
 بها نَشْوَةُ الإِدلاجِ أُخْرَى فتركَعُ^(١٣)
 بحَبْلَيْنِ في مَشْطُونَةٍ يَتَبَوَّعُ^(١٤)

- (١) يُعَكِّسْنَ: يُجَسِّن. البرى: جمع البُرة: الحلقة في أنف البعير. التوقع: التعريس.
 (٢) المثنون: الذين أقاموا ليلتين بعد النحر.
 (٢) بُسَيَّان: جبل. جنح الظلام: عرض الليل.
 (٤) الهاجرة: شدة الحر. شهباء: بيضاء. الوديقة: شدة الحر. وفي ب: «ذات كريمة». يتصدع: يتشقق.
 (٥) أطلال: اسم ناقته. أَرى الظل: قلَّصَى. اكن: كنس. اللياح: النور الأبيض.
 (٦) نحس: غبار. ذو عثانين: أراد أوائل الغبار. الآل: السراب. سباريت: جمع سُبروت: قفر لا نبات فيه. يمصع: يضطرب.
 (٧) آجال: جمع إجل: قطيع البقر الوحشي. تصوِّع: تفرَّق. عَسَف: مال وعدَل.
 (٨) الخَرَق: القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. الآل: السراب. نهاء: جمع نهْي: غدير الماء.
 (٩) رقرارِق السراب: ما يتموج من السراب. سبائب: جمع سبيبة: طريقة، أو هي شقة كتان أو قطن. تتريع: تذهب وتجيء.
 (١٠) أياديِم: جمع إيدامة: أرض صلبة بلا حجارة.
 (١١) مُخَطَّطَة: مهزولة. التي: شحم السنام. أزرى به: ذهب به. هُجَّع، أي: نيام.
 (١٢) الكرى: النوم. ظُلَّع: جمع ظالع: مائل، والمعنى أن رؤوسهم تضطرب من النعاس وهم فوق الإبل.
 (١٣) الإدلاج: السير ليلاً.
 (١٤) المغلوب: الذي غلبه النعاس. مشطونة: بثر فيها اعوجاج لا يخرج الدلو منها إلا بشطنتين أي حبلين.

- ٣٣ - أَخِي قَقَرَاتٍ دَبَّثَ فِي عِظَامِهِ
 ٣٤ - عَلَى مُسْلِهَمَاتٍ شَغَامِيمَ شَفَّهَا
 ٣٥ - بَدَأْنَا بِهَا مِنْ أَهْلِنَا وَهِيَ بُدْنٌ
 ٣٦ - وَمَا قَلْنِ إِلَّا سَاعَةً فِي مُغَوَّرٍ
 ٣٧ - وَهَامٌ تَزِلُّ الشَّمْسُ عَنْ أَمْهَاتِهَا
 ٣٨ - تَرَامَتْ وَرَاقَ الطَّيْرِ فِي مُسْتَرَادِهَا
 ٣٩ - عَلَى مَسْتَوْنَا إِذَا رَقِضَتْ بِهِ
 ٤٠ - سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ
 ٤١ - قَلَانِصُ مَا يُضْبِخُنَ إِلَّا رَوَافِعًا
 ٤٢ - يَخِذْنَ إِذَا بَارِئْنَ حَرْفًا كَأَنَّهَا
 ٤٣ - جُمَالِيَّةٌ شَذَفَاءُ يَمْطُو جَدِيلُهَا
 ٤٤ - عَلَى مِثْلِهَا يَدْنُو الْبَعِيدُ وَيَعْدُو
- شُفَافَاتُ أَعْجَازِ الْكِرَى وَهُوَ أَخْضَعُ^(١)
 غَرِيْبَاتُ حَاجَاتٍ وَيَهْمَاءُ بَلْقَعُ^(٢)
 فَقَدْ جَعَلْتُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ تَضْرَعُ^(٣)
 وَمَا بَتْنُ إِلَّا تِلْكَ وَالصُّبْحُ أَدْرَعُ^(٤)
 صِلَابٍ، وَالْحُ فِي الْمَثَانِي تَقْفَعُ^(٥)
 دَمٌ فِي حَوَافِيهَا وَسَخْلٌ مُوَضَّعُ^(٦)
 دِيَامِيمُهُ طَارَ الثُّعَيْلُ الْمَرْقَعُ^(٧)
 أَرَا حِيْثُهَا وَالْمَاطِلِيُّ الْهَمْلَعُ^(٨)
 بِنَاسِيرَةٍ أَعْنَاقُهُنَّ تَزْغَزْغُ^(٩)
 أَحْمُ الشُّوَى عَارِي الظَّنَابِيْبِ أَقْرَعُ^(١٠)
 نَهَوْضٌ إِذَا مَا اجْتَنَابَتْ الْخَرْقُ أَتْلَعُ^(١١)
 الْقَرِيبُ وَيُطَوَّى النَّازِحُ الْمُتَنَعِّعُ^(١٢)

- (١) شُفَافَاتُ: بَقَايَا، الْوَاحِدُ: شُفَافَةٌ: بَقِيَّةٌ مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ. أَعْجَازُ الْكِرَى: أَوَاخِرُ النَّوْمِ. أَخْضَعُ: خَاشِعٌ.
 (٢) مُسْلِهَمَاتُ: ضَوَامِرُ وَمُتَغَيِّرَاتُ، الْوَاحِدُ: مُسْلِهْمٌ. شَغَامِيمُ: جَمْعُ شَغْمُومٍ، وَنَاقَةٌ شَغْمُومٌ: غَزِيرَةٌ.
 شَفَّهَا: هَزَلَهَا. الْيَهْمَاءُ: الْفَلَاةُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا.
 (٣) بُدْنٌ: جَمْعُ بَدْنِيَّةٍ أَيْ سَمِينَةٍ. تَضْرَعُ: تَسْتَكِينُ.
 (٤) التَّغْوِيرُ: الدَّخُولُ فِي مُتَنَصِّفِ النَّهَارِ. الْأَدْرَعُ: الْأَسْوَدُ وَصَدْرُهُ أَيْضٌ.
 (٥) الْهَامُ: جَمْعُ الْهَامَةِ: الرَّأْسِ. وَأَمْهَاتُهَا، يَعْنِي أَمْهَاتُ الرُّؤُوسِ أَيْ الْأَدْمَغَةُ. الْمَثَانِي: الْأَرْسَانُ وَالْحَبَالُ.
 وَالْأَلْحِي: عِظَامُ الْحَنْكِ.
 (٦) السَّخْلُ: أَوْلَادُ الشَّاةِ، الْوَاحِدُ السَّخْلَةُ وَالسَّخْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ الرَّذِيلُ. الْمُسْتَرَادُ: مَوْضِعُهَا حَيْثُ تَرُودُ أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ.
 (٧) الثُّعَيْلُ: النَّعْلُ الرَّقِيقُ. الْأَيَامِيمُ: جَمْعُ الْأَيْمُومَةِ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ. نَازٍ: الَّذِي يَنْزُو أَيْ يَسْبُ.
 (٨) السَّمَامُ: طَائِرٌ خَفِيفٌ سَرِيعُ الطَّيْرَانِ. الْمَاطِلِيَّاتُ: الْإِبِلُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى مَاطِلٍ وَهُوَ فَحْلٌ. الْهَمْلَعُ: السَّرِيعُ. قَوْلُهُ: مِنْهَا، أَيْ: الْمَفَازَةُ. قَوْلُهُ: مِنَ الْمَهَارَى أَيْ مَا كَانَ مَهْرِيًّا. أَرَا حِيْبُ: جَمْعُ أَرَحْبِيٍّ مَنْسُوبَةٍ إِلَى أَرَحْبٍ وَهُوَ فَحْلٌ.
 (٩) الرُّوَاغُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَرْتَفِعُ وَهِيَ تَسِيرُ.
 (١٠) يَخِذْنَ: مِنَ الْوَحْدِ: الْإِسْرَاعِ. نَاقَةٌ حَرْفٌ: ضَامِرَةٌ. أَحْمُ: أَسْوَدُ. الشُّوَى: الْأَطْرَافُ. الظَّنْبُوبُ: عَظْمُ السَّاقِ، وَاحِدُ الظَّنَابِيْبِ.
 (١١) جُمَالِيَّةٌ: نَاقَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ. شَذَفَاءُ: فِيهَا مِيلٌ. جَدِيلُ: زِمَامٌ. سَنَاحٌ: طَوِيلٌ. الْخَرْقُ: الْقَفَرُ.
 (١٢) الْمُتَنَعِّعُ: الْمُتَبَاعِدُ، وَالْمُضْطَرَبُ.

- ٤٥ - إذا أَبْطَأَتْ أَيْدِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِالْقَرَى عَنْ الرِّكْبِ جَاءَتْ حَاسِرًا لَا تَقْنَعُ
 ٤٦ - مِنَ السُّودِ طَلَسَاءُ الثِّيَابِ يَقْنُودُهَا إِلَى الرِّكْبِ فِي الظُّلُمَاءِ قَلْبٌ مُشَيِّعٌ^(١)
 ٤٧ - أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ عَارَبْنَاكُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ يَا أَمْرًا الْقَيْسِ أَشْنَعُ
 ٤٨ - كَأَنَّ مُنَاخَ الرَّاكِبِ الْمُبْتَغِي الْقَرَى إِذَا لَمْ يَجْذِ إِلَّا أَمْرًا الْقَيْسِ بَلْقَعٌ^(٢)

إِذَا حُزَّتْ

[الكامل]

حَتَّى إِذَا حُزَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبِأَيِّ حَزٍّ مَلَاوَةٌ يَتَقَطَّعُ^(٣)

إِذَا اعْتَفَاها

[الرجز]

إِذَا اعْتَفَاها صَحْصَحَانٌ مَهْيَعٌ مَبْنَقٌ بِالْإِلَهِ مُقَنَّنٌ^(٤)

إِذَا ضَمَّها

[الكامل]

لَيْلَ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِيعُ ضَمَّها بَعْدَ الْهُدُوءِ مِنَ الْخَرَائِدِ تَسْطَعُ^(٥)

لِللَّؤْمِ مَخْدَعٌ

[الطويل]

وقال:

١ - أَمِنْ دَمْنَةٍ بِالْجَوِّ جَوْجُلًا جَلِيلٍ زَمِيلُكَ مِنْهُلُّ الدُّمُوعِ جَزُوعٌ؟^(٦)

(١) طلساء: سوداء. مُشَيِّع: مُشَجِّع، وشيعة: شجعه.

(٢) بلقع: قفر. امرؤ القيس: حي من تميم.

(٣) البيت في المملوح. رزون: جمع رَزْن: مكان مرتفع فيه طمأنينة تمسك الماء.

(٤) البيت في المملوح. صحصحان: أرض مستوية، مبنق: مقلد مغطى. الآل: السراب.

(٥) البيت في مملوح ب. المكامع: المجامع. خرائد: جمع خريدة: البكر لم تمس أو الخفرة طويلة الصمت.

(٦) الدمنة: آثار الناس، وما سودوا. الجو: الهواء، وما انخفض من الأرض. الزميل: الرفيق. جُلجل: موضع.

- ٢ - عَصَيْتُ الْهَوَى يَوْمَ الْقِلَاتِ وَإِنِّي
 ٣ - أَرَبْتُ بِهَا هَوَجَاءُ تَسْتَدْرِجُ الْحَصَى
 ٤ - أَرَا جَعَةً يَأْمِي أَيَّامُنَا الَّتِي
 ٥ - وَلَوْلَمْ يَشْقِنِي الظَّاعِنُونَ لَشَاقِنِي
 ٦ - تَجَاوَبْنَ فَاسْتَبَكَيْنَ مَنْ كَانَ ذَا هَوَى
 ٧ - إِذِ الْحَيُّ جِيرَانٌ وَفِي الْعَيْشِ غِرَّةٌ
 ٨ - دَعَانِي الْهَوَى مِنْ نَحْوِ مِيٍّ وَشَاقِنِي
 ٩ - إِذَا قُلْتُ عَنْ طَوْلِ التَّنَائِي قَدَارُ عَوَى
 ١٠ - عَشِيَّةَ قَلْبِي فِي الْمَقِيمِ صَدِيعُهُ
 ١١ - فَلِلَّهِ شَعْبًا طَيِّبَةً صَدَعَا الْعَصَا
 ١٢ - إِذَا مُدَّ حَبْلَانَا أَضَرَّ بِحَبْلِنَا
 ١٣ - أَغَرَّ هَشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ
 ١٤ - وَلَا تُخْلِفُ الضَّأْنَ الْغَزَارُ أَخَا الْفَتَى
 ١٥ - تَبَاعَدْتَ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي
 ١٦ - وَلِلُّؤْمِ فِي صَدْرِ امْرِئٍ الشُّوءِ مَخْدَعٌ
 ١٧ - إِذَا قُلْتُ: هَذَا عَامٌ يَعْطِفُ هَاشِمٌ
- لِدَاعِي الْهَوَى يَوْمَ النَّقَا لَمْ طَيْعُ^(١)
 مُفَرَّقَةٌ تُذْزِي الثُّرَابَ جَمُوعُ^(٢)
 بِذِي الرَّمْثِ أَمْ لَا مَا لَهْنُ رُجُوعُ^(٣)
 حَمَامٌ تَغْنِي فِي الدِّيارِ وَقُوعُ^(٤)
 نَوَائِحُ مَا تَجْرِي لَهْنُ دُمُوعُ
 وَشَعْبُ النَّوَى قَبْلَ الْفِرَاقِ جَمِيعُ^(٥)
 هَوَى مِنْ هَوَاهَا تَالِدٌ وَنَزِيعُ^(٦)
 أَبِي مُتَّكِنٍ مِنْهُ عَلَيَّ رَجِيعُ
 وَرَاحَ جَنَابُ الظَّاعِنِينَ صَدِيعُ^(٧)
 هِيَ الْيَوْمَ شَتَّى وَهِيَ أَمْسَ جَمِيعُ
 هِشَامٌ فَأَمْسَى فِي قُورَاهُ قُطُوعُ^(٨)
 قَوَادِمُ ضَأْنٍ يَسَّرَتْ وَرَبِيعُ^(٩)
 إِذَا نَابَ أَمْرُ فِي الْفَوَادِ قُطِيعُ
 تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قُطِيعُ^(١٠)
 إِذَا حَيَّيْتُ مِنْهُ عَلَيْهِ ضُلُوعُ
 بَخِيرَ عَلَى ابْنِي أُمِّهِ فَيَرِيعُ^(١١)

- (١) القلات: موضع.
 (٢) أَرَبْتُ: أقامت. هوجاء: يعني الريح فيها هوج تقلع البيوت.
 (٣) ذو الرمث: موضع.
 (٤) في ب: «الرائحون لشاقني». الظاعنون: السائرون الراحلون.
 (٥) غِرَّة: غفلة. انشعب: تفرق. النوى: النية والقصد.
 (٦) تالد: قديم. النزيع: الغريب.
 (٧) صديعه: نصفه. جناب: ناحية. الظاعنون: السائرون الراحلون.
 (٨) قوله: مُدَّ حَبْلَانَا، كناية عن اجتماعهما.
 (٩) القوادِم أصلاً للنوق واستعاره للضأن. يسرت، يعني: جاء خيرها. ربيع، أي: ربيع المطر. والمراد أن هشاماً لما جاءه الخير نسي أخاه.
 (١٠) حمولتي: أي إبلي التي يُحمل عليها. تدانت، في ب: قلت. أدنى إدناء: عاش عيشاً ضيقاً.
 (١١) يريع: ينمو، ويزيد أو يرجع.

١٨ - أبى ذاك أُوَيْدَى الصَّفَا مِنْ مَثُونِهِ وَيُجَبَّرُ مِنْ رَفْضِ الرُّجَاجِ صُدُوعٌ^(١)

أرى إبلي

[الوافر]

أرى إبلي وكأنث ذات زهو إذا وردت يُقال لها قطيع^(٢)
تكتفها الأرامل والينامى فصاعوها ومثلهم يضوع
وطيب عن كرائمهن نفسي مخافة أن أرى حسبا يضيع

لو كان حبك

[الكامل]

تعصي الإله وأنت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع^(٣)
لو كان حبك صادقا لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

حديثها نجيع

[الطويل]

وقد علمت أسماء أن حديثها نجيع^(٤) كما ماء السماء نجيع^(٤)

أتيناك نرجو

[الطويل]

وقال يمدح:

١ - خليلي عوجا عوجة نأقتكما على طلل بين الفلات وشارع^(٥)

٢ - به ملعب من مصفات نسجته كنسج اليماني بزرده بالوشائع^(٦)

(١) الصفا: جمع الصفاة: الحجر الصلد الضخم لا ينبت. أرفض: تفرق.

(٢) الأبيات الثلاثة في الملحق.

(٣) اليتان في الملحق.

(٤) النجيع: الدم.

(٥) الفلات وشارع: موضعان. عوجا: انعطفا.

(٦) مصفات: رياح عاصفة شديدة. البرد: الثوب. الوشائع: جمع الوشعة: الخشبة أو القصبه يلف عليها الغزل، أو ما يلف من الغزل أو النسيج.

- ٣ - وقفنا فقلنا: إيه عن أم سالم
 ٤ - فما كَلَّمْنَا دَارَهَا غَيْرَ أَنَّهَا
 ٥ - ظَلَلْتُ كَأَنِّي وَإِقْفَاءً عِنْدَ رِسْمِهَا
 ٦ - تَذَكَّرَ دَهْرِي كَانَ يَطْوِي نَهَارَهُ
 ٧ - خَلْتُ غَيْرَ أَجَالِ الصَّرِيمِ وَقَدْ تَرَى
 ٨ - كَأَنَّا رَمْتَنَا بِالعَيُونِ النَّسِي بَدَتْ
 ٩ - إِذَا الْفَاحِشُ الْمِغْيَارُ لَمْ يَرْتَقِبْنَهُ
 ١٠ - تَمَيَّيْتُ بَعْدَ النَّاسِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ
 ١١ - فَمَا الْقُرْبُ يَشْفِي مِنْ هَوَى أُمِّ سَالِمٍ
 ١٢ - هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقاً إِذَا مَا تَزَيَّنَتْ
 ١٣ - مِنَ الْبَيْضِ مِبْهَاجٍ عَلَيْهَا مَلَاخَةٌ
 ١٤ - وَلَكِنَّا لَنَلْقَيْنَا جَرَتْ مِنْ عَيُونِنَا
 ١٥ - وَنَلْنَا سِقَاطاً مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ
- وَكَيْفَ بِنَكْلِيمِ الدِّهَارِ الْبَلَاغِ (١)
 ثَنَتْ هَاجِسَاتٍ مِنْ خِبَالٍ مُرَاجِعِ (٢)
 بِحَاجَةٍ مَقْصُورَةٍ لِهَ الْقَيْدِ نَازِعِ (٣)
 رِقَاقُ الثَّنَائِيَا غَافِلَاتُ الطَّلَاحِ (٤)
 بِهَا وَفُضِحَ اللَّبَّاتُ حُورَ الْمَدَامِ (٥)
 جَازَرُ حَوْضِي مِنْ جُبُوبِ الْبَرَاقِعِ (٦)
 مَدَدَنَ حِبَالِ الْمُطْمِيعَاتِ الْمَوَازِعِ (٧)
 بِهَا بَعْضَ رِيَعَاتِ الدِّهَارِ الْجَوَامِعِ (٨)
 وَمَا الْبَعْدُ عَنْهَا مِنْ دَوَاءٍ يَنْفَعِ
 وَشِبَّةُ النَّفْسِ مُنْتَرَةً فِي الْمَوَادِعِ (٩)
 نَفْسَارُ وَرِيْعَانِ الْحَسَنِ الرَّوَائِعِ (١٠)
 دَمَوْعُ كَفَفْنَا مَاءَهَا بِالْأَصَابِعِ
 جَنَى النَّحْلِ مَمْرُوجاً بِمَاءِ الْوَقَائِعِ (١١)

(١) البلاغ: جمع البلغ: الغفر.

(٢) الخبال: الفساد في العقل.

(٣) نازع: مشتاق.

(٤) الثنايا من الأفعواس: الأربع الأمامية، ثنان من فوق وثنان من أسفل. الطلائع: جمع الطليعة: الرقيب، الذي يُبَحِّثُ لِبَطْلِعِ

(٥) اللبّات: جمع اللبّة: النحر. الصريم: القطعة من الرمل. الحور في العين: شدة بياض بياضها، وشدة سواد سوادها مع اتساع.

(٦) جاذر: جمع جؤذر: ولد البقرة الوحشية، حوضي: موضع. براقع: جمع برقع: ما تغطي المرأة به وجهها.

(٧) الفاحش: شيء الخلق. الميغار: الذي يغار. الحبال: الأسباب. والمراد أنه في غيرة شديدة، شيء الخلق فهو أخ أو زوج. وقوله: لم يرتقبته.. يعني إذا لم يخفنه مدد حبال الخصال اللواتي تطلع، وهن يمنعن.

(٨) في ب: «بعد النأي». ريعات: رجعات.

(٩) النفا من الرمل: القطعة تفنّد محدودية. موادع: جمع مِدْع: ثوب يودع به الجديد.

(١٠) المبهاج: الحسناء. النَّفْسَار: الذهب أو الفضة. ريعان الشيء: أوله وأفضله.

(١١) السقاط: ما يسقط. جنى النحل: العسل. وقائع: جمع وقعة: نقرة في جبل أو سهل يستنقع فيها الماء.

- ١٦ - فَدَعْ ذَا وَلَكِنْ رُبَّ وَجَنَاءٍ عِرْمَسٍ
 ١٧ - زَجُولٌ بِرَجْلَيْهَا نَهَوَزُ بِرَأْسِهَا
 ١٨ - كَانَ الْوَلَايَا حِينَ يُطَرِّحْنَ فَوْقَهَا
 ١٩ - قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
 ٢٠ - كَانَ قُلُوبُ الْقَوْمِ مِنْ وَجَلٍ بِهَا
 ٢١ - مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَانَ رُؤُوسَهَا
 ٢٢ - إِذَا فِئَالٌ حَادِينَاءَ لِتَشْيِيهِ نَبَاةٍ
 ٢٣ - كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبٍ لَاحِهِ
 ٢٤ - مُمَرِّزٌ أَمَرْتُ مَتْنَهُ أَسْدِيَّةٌ
 ٢٥ - دَعَاها مِنَ الْأَصْلَابِ أَصْلَابِ شُنْطَبٍ
 ٢٦ - كَسَا الْأَرْضَ بُهْمِي غَضَّةً حَبَشِيَّةً
 ٢٧ - وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَانَ حَدِيقَهُ
 ٢٨ - إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَا بَرَّحَتْ بِهِ
- دواءٌ لِغُولِ النَّازِحِ الْمُتَوَاضِعِ^(١)
 إِذَا اتَّزَرَ الْحَادِي اتَّزَارَ الْمُصَارِعُ^(٢)
 عَلَى ظَهْرِ بُرْجٍ مِنْ ذَوَاتِ الصَّوَامِعِ^(٣)
 إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأٌ غَيْرُ سَاجِعٍ^(٤)
 هَوَتْ فِي خَوَافِي مُطْعِمَاتٍ لَوَامِعٍ^(٥)
 مِنَ الْقَهْزِ وَالْقُوهِي بِيضُ الْمُقَالِعِ^(٦)
 صَهٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوِيَّ الْمَسَامِعِ^(٧)
 مِنَ الصَّيْفِ شَلُّ الْمُخْلِفَاتِ الرَّوَاجِعِ^(٨)
 يَمَانِيَّةٌ حَلَّتْ جُنُوبَ الْمُضَاجِعِ^(٩)
 أَخَادِيدُ عَهْدٍ مُسْتَحِيلِ الْمَوَاقِعِ^(١٠)
 تُوَامَا وَنُقَعَانُ الظُّهُورِ الْأَفَارِعِ^(١١)
 زَرَابِي وَشَتْنَهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ^(١٢)
 عِرَاقِيَّةُ الْأَقْبَاطِ نَجْدُ الْمَرَابِعِ^(١٣)

- (١) ناقة وجناء: ناقة شديدة. عرمس: شديدة. الغول: البعد.
 (٢) زجول: سريعة. نهوز برأسها: تتحرك أثناء السير.
 (٣) الولايا: جمع الولية: الكساء على البعير.
 (٤) أكفا: قلب الشيء عن وجهه. غير ساجع، يعني: غير قاصد.
 (٥) الخوافي: ريشات، إذا ضم الطائر جناحيه خفيت، والواحدة: الخافية. قوله: مُطْعِمَاتٍ أَي تُرْزَقُ الصيد. لوامع: تلمع بأجنتها.
 (٦) الزُّرْق، يعني المطاعم من البزة. الصُقْع، يريد العقبان لبياض في رؤوسها.
 (٧) النبأة: الصوت الخفي. القهز والقوهي: الحرير، والثياب المنسوبة إلى قوهستان.
 (٨) الأحقب من الحمير: الذي في بطنه بياض. الشل: الطرد. المخلفات من الإبل هي التي ظهر لهم أنها لقحت ثم لم تكن كذلك. والمخلفة: الناقة جازت البازل. الرواجع: التي رجعت ولم يتم حملها. لاه: أضمره.
 (٩) مُمر: مُدمج الخلق مفتول. أسدية: إلى نوء الأسد وأراد: مطرة بنوء الأسد. جنوب: أطراف. المضاجع: موضع.
 (١٠) دعاها، يعني: دعا الحمير، شنطاب: موضع. العهد: أول مطر الوسمي. ومطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله.
 (١١) في ب: «كسا الأكم». البهمي: نبات. نُقَعَان: جمع نَقَع: حيث يستنقع الماء.
 (١٢) مَكْنَان: نبت. الزرابي: جمع الزُرْبِي: البساط وما يُتَكأ عليه.
 (١٣) الْهَيْف: الريح الحارة. السفى: شوك البهمي. عراقية الأقباط: أي ترعى بالعراق في القيظ. نجد =

- ٢٩ - فلما رأى الرائي الثرياً بسُدْفَةٍ
 ٣٠ - وساقَتْ حصَادَ القُلُقُلَانِ كَأَنَّمَا
 ٣١ - تَرَدَّفَنَ خُرْشُومًا تَرَكْنَ بِمَنْتِهِ
 ٣٢ - ومن آيلٍ كالوَرَسِ نَضْحًا كَسَوْنَهُ
 ٣٣ - على ذرْوَةِ الصُّلْبِ الذي واجه المعَا
 ٣٤ - صِيَامًا تَذُبُّ البَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا
 ٣٥ - يُذَيِّتْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلِ
 ٣٦ - فَلَمَّا رَأَيْنِ اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً
 ٣٧ - نَحَاهَا لِثَاجٍ نَخْوَةً ثُمَّ إِنَّهُ
 ٣٨ - مَوْشَحَةٌ حَقْبًا كَأَنَّ ظُهُورَهَا
 ٣٩ - إِذَا وَاضَخَ التَّقْرِيبَ وَاضْخَنَ مِثْلَهُ
 ٤٠ - وَعَاوَزْنَهُ مِنْ كُلِّ قَاعٍ هَبْطَنَهُ
 ٤١ - فَمَا انشَقَّ ضَوْءُ الصُّبْحِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ
- وَنَشَتْ نِطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ^(١)
 هُوَ الْخَشْلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ^(٢)
 كَذُوحًا كَأَثَارِ الْفُؤُوسِ الْقَوَاطِعِ^(٣)
 مُتَوْنَ الصَّفَا مِنْ مُضْمَحِلٍّ وَنَاقِعِ^(٤)
 سَوَاحِطٍ مِنْ بَعْدِ الرُّضَا لِلْمَرَاتِعِ
 بَنَهَزِ كَأَيَّمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ^(٥)
 وَأَذْنَابِ زُعْرِ الْهَلْبِ زُرْقَ الْمَقَامِعِ^(٦)
 حَيَاةَ الَّذِي يَقْضِي حُشَاشَةَ نَازِعِ^(٧)
 تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِعِ^(٨)
 صَفَا رَصْفٍ مَجْرَى سَيُولٍ دَوَافِعِ^(٩)
 وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذَرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ^(١٠)
 جَهَامَةً جَوْنٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ سَاطِعِ^(١١)
 جَدَاوِلُ أَمْثَالِ السِّیُوفِ الْقَوَاطِعِ

= المربع، أي ترتب بنجد. وقوله: استنصل الهيف السفا أي أسقطه.

(١) السُدْفَةُ: البقية من سواد الليل. نشت: ييست. المبقيات، يعني: الأماكن التي تبقى الماء لصلابتها. الوقائع: أماكن صلبة تمسك الماء.

(٢) القُلُقُلَان: نبت. الخشل: المقل. الزعازع: الرياح الشدائد.

(٣) الخُرْشُوم: أنف الجبل على واد أو قاع، والجبل العظيم، وما صلب وغلظ من الأرض. وفي ب: «خيشوما تركن».

(٤) الأيِّل: الماء في الرحم، واللبن الخائر، وأراد: البول الذي سقط وترك آثاراً وقد خثر، واصفر كالورس. النضج: ما زججته. مضمحمل، أي: ذهب.

(٥) قوله صياما، يعني قياما. الثُّخْرَةُ: طرف الأنف أو مقدمته. النهز: التحريك.

(٦) أذنب زعر: قليلة الشعر. والواحد: أزعر. المقامع: جمع المقمعة: العمود من حديد، أو كالمحجن يضرب به رأس الفيل. وقد يكون المقامع جمع القمعة وهو ذباب يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر.

(٧) الحُشَاشَةُ: بقية النفس

(٨) ثَاجٍ ومتالع: موضعان.

(٩) مَوْشَحَةٌ، يعني الأثن فيها خطوط. الصفا: جمع الصفاة: الحجر الصلد.

(١٠) التقريب: ضرب من العدو. هو دون الإسراع. التواضخ والمواضخة: التباري في السير. سَحَّ: صب. خذرفت: أسرع. بالأكارع، يعني بالقوائم.

(١١) قوله عاورنه يعني الأثن عاورن الحمار، أي هن أثرن الغبار مرة، وأثارها هو مرة.

- ٤٢ - فَلَمَّا رَأَيْنَ الْمَاءَ قَفَرًا جُنُوبُهُ
 ٤٣ - فَحَوَّمْنَ وَاسْتَنْفَضْنَ مِنْ كُلِّ جَاذِبٍ
 ٤٤ - صَفَقْنَ الْخُدُودَ وَالتَّفُوسَ نَوَاشِزُ
 ٤٥ - فَخَضَخْنَ بَرْدَ الْمَاءِ حَتَّى تَصَوَّبَتْ
 ٤٦ - يُدَاوِينَ مِنْ أَجْوَاهِنَّ حَرَارَةَ
 ٤٧ - فَلَمَّا نَفَخْنَ اللَّوْحَ أَنْصَافَ نَضْحِهِ
 ٤٨ - يُحَاذِرْنَ أَنْ يَسْمَعْنَ تَرْنِيمَ نَبْعَةٍ
 ٤٩ - تَوْجَّسْنَ رَكْزًا مِنْ خَفِيِّ مَكَانِهِ
 ٥٠ - قَلِيلَ نِصَابِ الْمَالِ إِلَّا سِهَامَهُ
 ٥١ - فَجَالَتْ عَلَى الْوَحْشِيِّ تَهْوِي كَأَنَّمَا
 ٥٢ - فَأَجْلَسْنَ عَنْ خَوْفِ الْمَنِيَةِ بَعْدَمَا
 ٥٣ - أَوْلَتْكَ أَشْبَاهَ الْقِلَاصِ الَّتِي طَوَتْ
 ٥٤ - لَأَخْفَاهَا بِاللَّيْلِ وَقَعُ كَأَنَّهُ
- وَلَمْ يُقْضَ إِكْرَاءُ الْعَيُونِ الْهَوَاجِعِ^(١)
 وَيَصْبَصْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ الشَّرَائِعِ^(٢)
 عَلَى شَطِّ مَسْجُورٍ صَخُوبٍ الضَّفَادِعِ^(٣)
 عَلَى الْهَوْلِ فِي الْجَارِي شُطُورُ الْمَذَارِعِ^(٤)
 بِجَرِّ كَأْتِبَاجِ الْقَطَا الْمُتَابِعِ^(٥)
 بِجَوْنٍ لِأَدْوَاءِ الصَّرَائِرِ قَاصِعِ^(٦)
 حَدَثَ فَوْقَ حَشْرِ بِالْفَرِيصَةِ وَاقِعِ^(٧)
 وَإِرْنَانَ إِحْدَى الْمُعْطِيَاتِ الْمَوَانِعِ^(٨)
 وَإِلَّا زَجُومًا سَهْوَةً فِي الْأَصَابِعِ^(٩)
 بُرُوقًا تُحَاكِي أَوْ أَصَابِعَ لَامِعُ
 ذَنَابُوهُ الْمُنْصَاعِ غَيْرِ الْمَرَاجِعِ^(١٠)
 بِنَا الْبُعْدِ مِنْ نَعْفَى قَسَا فَالْمُضَاجِعِ^(١١)
 عَلَى الْبَيْدِ تَرَشَّافُ الظَّمَاءِ السَّوَابِعِ^(١٢)

(١) الجنوب: التواحي.

(٢) حوَّمن: رُمن، وأدمن. استنفضن المكان: نظرن حوله. بصصن: حرك ذنبه. الشرائع: جمع الشريعة: مورد الماء.

(٣) نواشز: جمع ناشز: مرتفع من الخوف. مسجور: مملوء.

(٤) شطور المذارع: أنصاف القوائم. تصوبت: انحدرت.

(٥) أتباج: جمع تبج: وسط.

(٦) في أ: «أنصاف نضحه». والأجود ما أثبتته من ب. والمعنى: شرب نصف الري. الجون: الأسود، والأبيض، ضد. وأراد الماء الجون. صرائر: جمع صارة: شدة العطش. قوله: قصص صارة عطشه أي قتله.

(٧) الحشر: الملقق من الريش. فوق: موضع الوتر من السهم. الفريصة: المضغة من اللحم أسفل الإبط.

(٨) توجَّسن: تسمعن. الرُّكز: الصوت الخفي. المعطيات الموانع، يعني القسي. الإرنان: صوت القوس.

(٩) النصاب: الأصل. زجوم، يعني القوس، والزجومة: النيسة. السهوة: اللينة. ويريد القوس.

(١٠) أجلين: انكشفن، ويريد الحمر. الانصياع: المضى. في ب: «عن حثف المنية».

(١١) أولئك، يعني الحمير. القلاصي: جمع القلوص: الناقة الشابة. النعف: ما انحدر من حزونة الجبل، وارتفع من منحدر الوادي. قسا والمضاجع: موضعان.

(١٢) البيد: جمع البيداء: الغلاة. الرشف والترشاف: المص، أو الشرب قليلاً قليلاً. سوابع: مضى عليهن سبع ليال دون أن يردن الماء.

- ٥٥ - أَغَذَّبَهَا الإِدْلَاجَ كُلَّ شَمَزْدَلٍ
 ٥٦ - فَمَا أُبْنِ حَتَّى إِضْنِ أَنْقَاضَ شِقَّةٍ
 ٥٧ - فَطَارَتْ بُرُودُ الْعَصَبِ عَنَّا وَبُدِّلَتْ
 ٥٨ - تَجَلَّى الشُّرَى عَنْ كُلِّ خِرْزِقٍ كَأَنَّهُ
 ٥٩ - نُغَلِّسُ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ وَنَخْتَطِي
 ٦٠ - بِمَجْلُوزَةِ الْأَفْخَاذِ بَعْدَ اقْوَرَارِهَا
 ٦١ - مُضَبَّرَةٍ شُمِّ أَعَالِي عِظَامِهَا
 ٦٢ - إِذَا مَا نَضُونَا جَوْزَ رَمْلٍ عَلَتْ بِنَا
 ٦٣ - نَرَى رَعْنَهُ الْأَقْصَى كَأَن قُمُوسَهُ
 ٦٤ - وَحَسَرَتْ عَنْهَا الثِّيَّ حَتَّى تَرَكْتُهَا
 ٦٥ - إِذَا اغْتَبَقَتْ نَجْمًا فَعَارَتْ سَحَرَتْ
 ٦٦ - إِذَا مَا عَدَدْنَا يَا ابْنَ بَشَرٍ ثِقَاتِنَا
- من القوم ضَرَبَ اللَّحْمَ عَارِي الْأَشَاجِعِ^(١)
 حَرَا جِيجَ وَاحِدَ وَدَبْنِ تَحْتَ الْبَرَاعِ^(٢)
 شُحُوبًا وَجُوهَ الْوَاضِحِينَ السَّمَادِغِ^(٣)
 صَفِيحَةً سَيْفٍ طَرْفُهُ غَيْرُ خَاشِعِ^(٤)
 مَعَانَ الْمَهَا وَالْمَرْثَلَاتِ الْخَوَاضِعِ^(٥)
 مُؤَلَّلَةِ الْأَذَانِ عُفْرِ نَزَائِعِ^(٦)
 مُعَرِّقَةِ الْأَلْحَى طَوَالِ الْأَخَادِعِ^(٧)
 طَرِيقَةً قُفِّ مُبْرِجٍ بِالرَّوَاعِ^(٨)
 تَحَامُلُ أَحْوَى يَتَّبِعُ الْخَيْلَ ظَالِعِ^(٩)
 عَلَى حَالٍ إِحْدَى الْمُنْضِيَّاتِ الضَّوَارِعِ^(١٠)
 عُلَالَةَ نَجْمٍ آخِرَ اللَّيْلِ طَالِعِ^(١١)
 عَدَدْتُكَ فِي نَفْسِي بِأُولَى الْأَصَابِعِ

- (١) الإِدْلَاج: السير ليلاً. الشمردل: الفتى السريع من الإبل وغيره، الحسن الخلق. الأشاجع: أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف، والواحد: أشجع. أغذَّب: أضرع.
 (٢) أُبْن: عُدن. إِضْن: صِرْن. حراجيج: جمع حُرْجُوج: ناقة سمينه طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة، أو الضامرة الوقادة القلب.
 (٣) الْعَصَب: ضرب من البرود. قوله: طارت البرود، يعني تمزقت الثياب وتقطعت من طول السفر. الشحوب: التغير والإعياء. السمداع: جمع السמידع: السري والكريم.
 (٤) الْخِرْق: السخي، والفتى الحسن الكريم الخليفة.
 (٥) الْأَسْدَام: المندفئة، الواحد سُدْم. المهَا: جمع المهاة: البقرة الوحشية. المرثلات: النعام مع أولادها.
 (٦) مَجْلُوزَة: مكتنزة اللحم، ويريد الناقة. الاقورار: الهزال. عُفْر: مُغْبَرَة. مؤللة: محددة. نزائع: غرائب. والواحد: نارع.
 (٧) مُضَبَّرَة: مجتمعة، ومكتنزة اللحم. شُم: طوال. معرقة الألحي: قليلة لحم اللحى أي الحنك. طوال الأخادع: طوال الأعناق.
 (٨) نَضُونَا: جزنا. الجوز: الوسط. القف: ما غلظ من الأرض. مُبْرِج: متعب.
 (٩) الرعن: انف الجبل. قُمُوسه: غوصه في السراب. أحوى: يضرب لونه إلى الحمرة مع السواد. ظالع: مائل. والمتحامل: الذي يسير على كسح.
 (١٠) النى: شحم السنام. المنضيات: التي أنضيت أي أهزلت. ضوارع: جمع ضرع: صغير ضعيف.
 (١١) اغتبق: سرب شراب العشي. واغتبقت نجماً أي ابتدأته كما يبتدئ الغبوق في أول الليل. علالة: بقية. قوله: تسحرت أي سارت في السحر. كأنها تسحر بذلك النجم.

- ٦٧ - أَعْمُ ضِيَاءٍ مِنْ أَمِيَّةٍ أَشْرَقَتْ بِهِ الذَّرْوَةُ الْعُلْيَا عَلَى كُلِّ يَافِعٍ^(١)
 ٦٨ - أَتَيْنَاكَ نَرْجُو مِنْ نَوَالِكَ نَفْحَةً تَكُونُ كَأَعْوَامِ الْحَيَا الْمَتَابِعِ^(٢)
 ٦٩ - فَجَادَ كَمَا جَادَ الْفَرَاتُ وَإِنَّمَا يَدَاهُ كَغِيْثٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَاسِعِ
 ٧٠ - وَأَنْتَ كَرِيمٌ
 ٧١ - أَتَيْتَ أَبَا عَمْرٍو لِأَمْرِ يَهْمُنِي وَكَانَ الَّذِي يُؤْتِي لِأَمْرِ الْقَطَائِعِ^(٤)

سَقِينَا

[الطويل]

- سَقِينِ الْبَشَامَ الْمَسْكَ ثَمَّ رَشَفْنَاهُ رَشِيفَ الْغَرِيرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ^(٥)

تِيْمَمَنْ

[الطويل]

- تِيْمَمَنْ يَافُوخَ الدَّجَى فَصَدَعْنَاهُ وَجُوزَ الْفَلَاحِ صَدَعَ السَّيْفِ الصَّوَادِعِ^(٦)

إِذَا الصَّبَحِ

[الطويل]

- إِذَا الصَّبَحُ عَنْ نَابٍ تَبَسَّمَ شِمْنَهُ بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْخَوَالِجِ^(٧)

قَلْتُ لِنَفْسِي

[الرجز]

- ١ - قَلْتُ لِنَفْسِي حِينَ فَاضَتْ أَدْمَعِي يَا نَفْسُ لَا مَيَّ فَمُوتِي أَوْ دَعِي
 ٢ - مَا فِي التَّلَاقِي أَبْدَأَ مِنْ مَطْمَعٍ وَلَا لِيَا لِي شَارِعٍ بِرُجْجٍ^(٨)

(١) يافع: مرتفع.

(٢) النوال: العطاء. الحيا: المطر.

(٣) هذا البيت والبيت الذي يليه من ب.

(٤) القطائع: جمع القطيعة: ما يُقَطَّعُ وَيُعْطَى. أبو عمرو: كنية الممدوح.

(٥) البيت في الملحق. ورشف: مصّ. البشام: شجر يُسْتَاكُ بِهِ. غريريات: نسبة إلى غرير، أراد الإبل.

(٦) البيت في الملحق. اليافوخ: أعلى الرأس. الجوز: الوسط. الفلاة: الأرض القفر.

(٧) البيت في الملحق. شمنه: نظرن إليه، وقدرنه. خوالع: جمع خالع: المرأة التي تطلق ببدل منها.

(٨) شارع: موضع. النَّعْفُ من الرملة: مقدمها. والنَّعْفُ: ما انحدر من حُزونة الجبل، وارتفع من منحدر الوادي. الأجرج: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

- ٣ - ولا لينا بنغف الأجرع إذ العصا ملساء لم تصدع^(١)
 ٤ - كم قطعت دونك يا ابن مسمع من نازح بنازح موسع
 ٥ - شأز الظهور مجذب المججع وأنت يوم الصارخ المستفز^(٢)
 ٦ - تضرب رأس البطل المقنع^(٣)

ثبثُ بها

[الطويل]

- وميتة في الأرض إلا حشاشة ثبثُ بها حياً بميسور أربع^(٤)
 بثنتين إن تضرب ذه تنصرف ذه لكلتيهما روقٌ إلى جنبٍ مخدع^(٥)

(١) العصا لم تصدع: أي لم تحدث فرقة.

(٢) شأز: غلظ وارتفع واشتد. المججع: المناخ على الطين، أو على غلظ.

(٣) المقنع: لباس الحديد.

(٤) البيتان في الملحق. والميتة يعني: خف البعير. الحشاشة: البقية. حياً يعني: بعيراً. ميسور يعني الجهة اليسرى. الأربع أي القوائم.

(٥) المخدع: الموضع حيث تقيم. الروق: القرن.

قافية الفاء

تبيين خليلي

[الطويل]

- ١ - أَمِنْ أَجَلٍ دَارٍ بِالرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى لَهَا زَمَنْ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجُفُ! ^(١)
- ٢ - عَفَّتْ غَيْرَ آرِيٍّ وَأَجْذَامٍ مَسْجِدٍ سَحِيقِ الْأَعَالِي جَذْرُهُ مُتَشَفِّفُ ^(٢)
- ٣ - وَقَفْنَا وَسَلَّمْنَا فَكَادَتْ بِمُشْرِفٍ لِعِرْفَانٍ صَوْتِي دَمْنَةُ الدَّارِ تَهْتَفُ فَقَدْ هَاجَ مَا قَدْ هَاجَ وَالْعَيْنُ تَذْرِفُ
- ٤ - فَعَدَيْتُ عَنْهَا نِمْ قَلْتُ لِمُصَاحِبِي مَشَارِيطُهُ لَوْ كَانَتْ النَّفْسُ تَعْرِفُ ^(٣)
- ٥ - لَقَدْ كَانَ أَبَدَى الْيَأْسُ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ بِأَعْرَاضٍ أَنْقَاضِ الثَّقَا تَتَعَسَّفُ ^(٤)
- ٦ - تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ صَرِيْمَةٌ حَوْضِي فَالشِّبَالُ فَمُشْرِفُ ^(٥)
- ٧ - يُجَاهِدُنْ مَجْرَى مِنْ مَصِيفٍ تَصَيَّرَتْ وَقُلْنَ الْوُشَيْجُ الْمَاءُ وَالْمُتَصَيِّفُ ^(٦)
- ٨ - فَأَصْبَحْنَ يَمْهَذْنَ الْخُدُورَ بِسُدْفَةٍ عَلَى سَطْحِهَا فِي عَرَصَةِ الدَّارِ تَصْرِفُ ^(٧)
- ٩ - وَبِالْعِطْفِ مِنْ حَوْضِي جَمَالٌ مَنَاحُهَا

(١) الرمادة: موضع.

(٢) الأجذام: جمع الجذم: الأصل. متشف: نسفته الريح. ويريد: لم يبق غير أصول الحجارة، وما ارتفع منه كالجدران تنسفه الريح.

(٣) مشاريط اليأس: أوائله.

(٤) أعراض: جمع عرض: ناحية. النقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة.

(٥) تصيرت: صارت. الطعائن: النساء ما دمن في الهوداج، الواحدة: الطعينة الصريمة: القطعة من معظم الرمل. مجرى: أي تجري إليه، تأتية. حوض والشبال ومشرف: مواضع.

(٦) الخدور: جمع الخدر: الخباء. السدفة: بقية الليل. الوشيج: موضع ماء.

(٧) في ب: «من حزوي». وهو موضع وكذلك حوضي. الشحط: البعد. العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء.

- ١٠ - لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى
وَحَثَّ الْقَطِينُ الشَّخْشَحَانَ الْمَكْلُفُ^(١)
- ١١ - غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدْنِيَّةُ
عَلَيْهِنَّ مِنْ نَسِجِ ابْنِ دَاوُدَ زُخْرُفُ^(٢)

تصاييت واستعبرت

[الطويل]

- ١ - أَلَا زُبُعُ الدُّهْمِ اللَّوَاتِي كَأَنَّهَا
 - ٢ - بَوَهْمِينَ لَمْ يَتْرَكْ لِهِنَّ بَقِيَّةُ
 - ٣ - تَعْيَرْنَ بَعْدَ الْحَيِّ مِمَّا تَمَعَّجَتْ
 - ٤ - تَصَابِيَّتْ وَاسْتَعْبَرَتْ حَتَّى تَنَاولَتْ
 - ٥ - وَقَوْفًا عَلَى مَطْمُوسَةٍ قَطَعَتْ بِهَا
 - ٦ - قَلَانِصَ لَا تَنْفَكُ تَذْمَى أَنْوْفُهَا
 - ٧ - كَمَا كُنْتَ تَلْقَى قَبْلُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
 - ٨ - إِذَا قُلْتُ قَلْبِي بَارِئٌ لَبَسْتُ بِهِ
 - ٩ - بَعِيدَاتُ مَهْوَى كُلِّ قَرْطٍ عَقْدَنَهُ
- بَقِيَّاتٌ وَحِيٍّ فِي مُتُونِ الصَّحَائِفِ^(٣)
زَفِيفُ الزُّبَانِي بِالْعِجَاجِ الْعَوَاصِفِ^(٤)
عَلَيْهِنَّ أَعْنَاقُ الرِّيَاحِ الْحِرَاجِفِ^(٥)
لَحَى الْقَوْمِ أَطْرَافُ الدَّمُوعِ الدَّوَارِفِ^(٦)
نَوَى الصَّيْفِ أَقْرَانُ الْجَمِيعِ الْأَوَالِفِ^(٧)
عَلَى طَلَلٍ مِنْ عَهْدِ خَرْقَاءَ شَاعِفِ^(٨)
عَهْدَتْ بِهِ مَيَّافَتِي وَشَارِفِ^(٩)
سَقَاماً مِرَاضُ الطَّرْفِ يَبِضُّ السَّوَالِفِ^(١٠)
لَطَافُ الْخُصُورِ مُشْرِفَاتُ الرُّوَادِفِ^(١١)

- (١) الشخشحان: الجاد الماضي في الأمور، والسيء الخلق، والغيور. القطين: المقيم. وأراد الخدم.
- (٢) غُرَيْرِيَّة: نسبة إلى بني غرير، وأراد الإبل. شدنية: منسوبة إلى شدن وهو فحل. زخرف: نقش. والزخرف: الذهب. ابن داود: رجل مزخرف.
- (٣) الأربع: جمع ربع: الدار، والمنزل. أدهم: أسود. الوحي: الكتابة متون: جمع متن: ظهر.
- (٤) وهين: موضع. الزفيف: هبوب الريح في مضي. الزبانيان: قرنا العقرب. أي نجوم العقرب. العجاج: الغبار.
- (٥) تمعجت: تلوت وتشتت. أعناق الرياح، يعني أوائلها. الحراجف: جمع الحرجف: الريح الباردة الشديدة الهبوب.
- (٦) تصاييت: تجاهلت جهلة الفتوة. استعبرت: بكيت. دموع ذوارف: أي دموع تذرف.
- (٧) مطموسة: ممحوة. الأقران: الحبال. والمعنى: «الناس كانوا مجتمعين فلما جاء الصيف تفرقوا ونوى كل إنسان مكانه فذهب، وكأنهم كانوا في جبل فانقطع الجبل فتفرقوا».
- (٨) قلائص: جمع قلوص: ناقة شابة. شاعف، من قولك: شعفت به وبجبه أي غشى الحب القلب من فوقه.
- (٩) منزل فتى: أي حديث العهد. وشارف: قديم.
- (١٠) السالف: واحد السوالف: صفحات الأعناق.
- (١١) بعيدات مهوى القوط: كناية عن طول عنقها. مشرفات الروادف: عظيمات العجايز.

- ١٠ - فما الشمسُ يومَ الدَّجَنِ والسَّعْدُ جارُها
 ١١ - ولا مُخَرَفٌ فَرَزْدٌ بأعلى صريمة
 ١٢ - بأحسنَ من خرقاءَ لَمَّا تعرَّضَتْ
 ١٣ - سَرى مَوْهِنًا فَالَتَمَ بِالرَّكَبِ زَائِرُ
 ١٤ - فِيتَنًا كَأَنَّا عِنْدَ أَعْطَافِ ضُمَرٍ
 ١٥ - أَتَتْنَا بَرِيًّا بُرْقَةً شَاجِنِيَّةً
 ١٦ - دَهَاسٍ سَقَتَهَا الدَّلُوحُ حَتَّى تَنْطَقَتْ
 ١٧ - وَعَيْنَاءٌ مِبْهَاجٍ كَأَنِّ إِزَارَهَا
 ١٨ - تَبَسَّمُ عَنْ أَحْوَى اللَّثَاثِ كَأَنَّهُ
 ١٩ - دَعَتْنِي بِأَسْبَابِ الْهُوَى وَدَعَوْتُهَا
 ٢٠ - وَعَوْصَاءٍ حَاجَاتٍ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ
- بَدَتْ بَيْنَ أَعْنَاقِ الْغَمَامِ الصَّوَائِفِ^(١)
 تَصْدَى لِأَحْوَى مَذْمَعِ الْعَيْنِ عَاطِفِ^(٢)
 لَنَا يَوْمَ عِيدٍ لِلْخَزَائِدِ شَائِفِ^(٣)
 بِخَرَقَاءَ وَاسْتَنْعَى هَوًى غَيْرَ عَازِفِ^(٤)
 وَقَدْ غَوَّرَتْ أَيْدِي النُّجُومِ الرُّوَادِفِ^(٥)
 حُشَاشَاتُ أَنْفَاسِ الرِّيَّاحِ الرُّوَاجِفِ^(٦)
 بَنُورِ الْخَزَامِي فِي التَّلَاعِ الْجَوَائِفِ^(٧)
 عَلَى وَاضِحِ الْأَعْطَافِ مِنْ رَمَلٍ عَاجِفِ^(٨)
 ذُرَا أَفْخَوانٍ مِنْ أَقْاحِي السَّوَائِفِ^(٩)
 بِهِ مِنْ مَكَانِ الْإِلْفِ غَيْرِ الْمُسَاعِفِ^(١٠)
 أَطَافَتْ بِهَا، مُحْفُوفَةً بِالْمَخَافِ^(١١)

- (١) أعناق الغمام: أي أوائل الغمام. السعد: الصفاء والسرور. وقوله: يوم الدجن يريد إظلال الغيم، برش وندى.
- (٢) مُخَرَفٌ: التي ترعى في الخريف. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. تصدى: تعرض. احوى مدمع العين: أي أسود العين.
- (٣) خَرَقَاءُ: امرأة من بني البكاء شبيب بها ذو الرمة. يوم شائف، أي: جال واضح. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر أو الحية الخفرة.
- (٤) سَرى: سار ليلاً. التَمَ بالركب، أي: طاف بالركب. استنعى: تقدّم، وتتابع. غير عازف: أي غير مته. وقوله: زائر يعني خيالها. وقوله: موهنا، يعني بعد وهن من الليل.
- (٥) النجوم الروادف: التي يردف بعضها بعضاً. غَوَّرَتْ: غابت.
- (٦) الريا: الرائحة الطيبة. البرقة: غِلْظ. حُشَاشَاتُ: جمع حُشَاشَة: بقية النفس. شاجنية: نسبة إلى شاجنة وهي الطريق في الوادي وجمع شاجنة شواجن وهو واد كبير بديار ضبة. رواجف: ضعيفة.
- (٧) أرض دَهاَس: أرض سهلة ليست برمل أو تراب. التلاع: جمع التلعة: مجرى الماء إلى الوادي من الجبال. والتَّلعة: ما ارتفع من الأرض وما انهبط، ضد. تنطقت بنور الخزامى: صار لها النور كالنطاق. النُّور: الزهر. والخزامى: نبت طيب الريح.
- (٨) عِينَاءُ: واسعة العين. مِبْهَاجٍ: ذات بهجة وحسن، ويريد امرأة. الأعطاف: الجوانب. رمل عاجف: موضع رملي لبني تميم.
- (٩) أَحْوَى اللثات: يريد الثغر الأسود اللثات: السوائف: جمع السائفة: الأرض بين الرمل والجَلَد.
- (١٠) أسباب الهوى، يعني: طرقه. مُسَاعِف: قريب، وأراد أن الهوى أناه من إلف بعيد.
- (١١) عوصاء: ملتوية غير سهلة.

- ٢١ - جَمِيَ ذاتِ أهْوالٍ تَخْطِئُ دونَها
 ٢٢ - وأَشْعَثُ قَدْ نَبَّهْتُه عِنْدَ رَسَلَةٍ
 ٢٣ - يَكُنْ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا
 ٢٤ - ثَنَى بَعْدَ مَا طَالَتْ بِهِ لَيْلَةُ السُّرَى
 ٢٥ - يَدَا غَيْرِ مِمَّحَالٍ لَخْدُ مُلَوِّحٍ
 ٢٦ - أَغْرُتُ مِمْيًى كَأَنَّ جَبِينَهُ
 ٢٧ - وَأَشْقَرَ بَلَى وَشِيهِ خَفَقَانِهِ
 ٢٨ - رُواقٍ يُظِلُّ الْقُومَ أَوْ مُكْفَأً بِهِ
 ٢٩ - وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَ مَا
 ٣٠ - فَقَامَ إِلَى حَرْفٍ طَوَاهَا بَطْيُهُ
 ٣١ - جُمَالِيَّةٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَائِهَا
 ٣٢ - وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرْتُهُ وَادَّرَعْتُهُ
- بأصمَع من هَمِّي حياض المتالف^(١)
 طليحين بلوى شقّة وتنائف^(٢)
 يراه الحشايا من ذوات الزخارف^(٣)
 وبالعيس بين اللامعات الجفاف^(٤)
 كصفح اليماني في يمين المسائف^(٥)
 سنا البدر وافى طلقة غير كاسف^(٦)
 على البيض في أعمادها والعطائف^(٧)
 حبائله من يمنية وعطائف^(٨)
 حبا تحت فينان من الظل وارف^(٩)
 بهاكل لَماع بعيد المساوف^(١٠)
 وألواح شَم مشرفات الحناجف^(١١)
 بمُسْتَبَح الأبوام جَم العوازف^(١٢)

- (١) أصمَع: قلب ذكي، ورأي حازم. ذات أهوال: مخيفة. المتالف: المهالك.
 (٢) الرسالة: السريعة. التنائف: جمع التنوفة: الفلاة.
 (٣) البلاط: الأرض المستوية، والحجارة التي تفرش في الدار. الحشايا: جمع الحشية: الفراش المحشو.
 الزخارف: الزينة والنقش.
 (٤) السرى: سير عامة الليل. العيس: الإبل البيض، الواحدة عيساء. اللامعات، يعني الفلوات التي تلمع بالسراب. الجفاف: جمع الجفجف: الأرض المرتفعة ليست بالغليظة. وجفافك: هيتك ولباسك.
 (٥) أراد ثنى يدا غير ممحال، أي هي يد كريمة.. ملوِّح: قد لوحته الشمس وغيرته.. المسائف: الذي يحمل السيف ويضارب به. صفح اليماني: صفحة السيف وحده.
 (٦) البيت ليس في ب. ليلة طلقة: أي ليست باردة أو حارة.
 (٧) الخفقان: الاضطراب. العطائف: القسي. بلى: من البلى. البيض، يعني السيوف.
 (٨) البيت لم يرد في ب. رواق: شجاع. مكفأ به، يعني محتمى به. عطائف: جمع عطيفة: غلاف القوس.
 (٩) أحوى: أسود، يعني زمام الناقة، الأيم: الحية. الضال: الصدر البري. حبا: زحف على بطنه. يقال: شعر فينان: له أفنان أي أغصان تظلل.
 (١٠) طواها: أهزلها. المساوف: جمع المسافة.
 (١١) ناقة جمالية: ناقة وثيقة كالجمال. سراة الشيء: أعلاه. شَم: جمع أشم: طويل. الحناجف: جمع الحنجف: رأس الورك مما يلي الحجة.
 (١٢) الأغضف من الليالي: المظلم. أدرعته، يعني: دخلت في ظلمته كما يلبس الإنسان الدرع. جم: كثير. العوازف: جمع العازف: ما يعزف من الجن. واراد أنه كثير عوازف الجن. أبوام: جمع بوم.

- ٣٣ - بَعِيدٌ مِنَ الْمَسْقَى تَصِيرُ بِجَوْزِهِ
٣٤ - وَقَمَاصَةٌ بِالْأَلِ دَاوِئْتُ غَوْلَهَا
٣٥ - قَمُوسُ الدُّرَاتِيهِ كَانَ رِعَانَهَا
٣٦ - إِذَا اخْتَفَتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ وَالتَّقَتْ
٣٧ - عَسَفَتْ اللَّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ دُونَهَا
٣٨ - بَشَعْتُ عَلَى أَكْوَارِ شَذْقٍ رَمَى بِهِمْ
٣٩ - تُسَامِي عِثَانِينَ الْحُرُورِ وَتَرْتَمِي
٤٠ - إِذَا كَافَحْتَنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ
٤١ - وَمُغْبِرَةٌ الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةِ الْحَصَى
٤٢ - صَدَعْتُ وَأَسْلَأُ الْمَهَارَى كَأَنَّهَا
- إِلَى الْهَطَلِ هَزَاتُ السَّمَامِ الْغَوَارِفِ^(١)
مَنْ الْبُعْدِ بِالْمُذَرِّنَفَاتِ الْخَوَانِفِ^(٢)
مَنْ الْبُعْدِ أَعْنَاقُ الْعِيَافِ الصَّوَادِفِ^(٣)
أَنَابِيْبُ تَنْبُو بِالْعُيُونِ الْغَوَارِفِ^(٤)
كَلَالًا وَجِئَانُ الْهَيْلِ الْمُسَالِفِ^(٥)
رَهَاءَ الْفِلَانَائِي الْهَمُومِ الْقَوَافِ^(٦)
بِنَايِنَهَا أَرْجَاءُ خُرْقٍ نَفَانِفِ^(٧)
ثِنِينًا بِرُودِ الْعَضْبِ فَوْقَ الْمَرَاعِفِ^(٨)
دِيَامِيمُهَا مَبْنُوقَةٌ بِالصَّفَافِ^(٩)
دِلَاءٌ هَوَتْ دُونَ النَّطَافِ النَّزَائِفِ^(١٠)

- (١) الْهَطَلُ: المطر الضعيف الدائم. الجوز: الوسط. السَّمَام: الخفيف اللطيف السريع من كل شيء. إيل غوارف: سريعة كأنها تغرف الجري.
(٢) قَمَاصَةٌ: ترفع يديها وتطرحهما معاً. الْآل: السراب. الْغَوْل: البُعد. مدرنققات: مسرعات. خوانف: تخنف في سيرها. وأراد أنه قطع أبعادها بإبل سريعة تخنف وتميل من النشاط.
(٣) الْقَمُوس: التي تغوص. الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. العياف: جمع العيوف وهي من الإبل التي صدت عن الماء فلم تشرب. صرفت: أعرضت.
(٤) الْأَعْلَام: الجبال. الْآل: السراب. الْأَنَابِيْب: طرائق من الأرض فيها ارتفاع. وقوله: احتفت الأعلام بِالْأَلِ يعني اتخذته حفاً حولها. تنبو: ترتفع.
(٥) الْكَلَال: التعب. الْجِئَانُ مِنَ الْجَنَّةِ: أي أول الشيء. الْهَيْل: الضخم المسن من الناس والإبل والأنعام. الْمُسَالِف: المتقدم. والمعنى: إذا أحاط الال بالأعلام عسفت الأرض التي لا تقطعها الرياح وتكل فلا تبلغ آخرها لبعدها.
(٦) الشَّعْتُ: جمع الأشعث: يريد الرجل الذي تشعث رأسه من طول السفر. أَكْوَار: رحال. شذق: جمع أشدق، ويعني البعير الواسع الشدق. الرهاء: المكان المرتفع والمنخفض، ضد. وكذلك السير السهل. الْفَلَا: القفار. النَّائِي: البعيد.
(٧) تُسَامِي: تعلو. الْعِثَانِينَ: جمع العثنون: اللحية، وأراد المقدمة، مقدمة الحرور والحرور: الريح الحارة بالليل أو بالنهار وحر الشمس. خُرْق: جمع خرق: قفر. أو أرض واسعة تنخرق فيها الرياح. النفانف: جمع النفنف: كل مهوى بين جبلين.
(٨) الْوَدِيقَةُ: شدة الحر. الْمَرَاعِف، يعني الأنوف. الْغَضْب: ضرب من البرور.
(٩) الْأَفْيَاف: جمع الفيف: المكان المستوي، والمفاضة لا ماء فيها، ومختلف الرياح. مسحولة: مقشورة. دِيَامِيم: جمع ديمومة: فلاة. صفاصف: جمع صفصف: مستو من الأرض.
(١٠) فِي ب: «صدعت وأسلأ». الْأَسْلَاء: جمع السلا وهو للناقة وغيرها من البهائم كالمشيمة عند المرأة، =

- ٤٣ - بخوص من استعراضها البيد كلما
 ٤٤ - مسنهن أيام العبور وطول ما
 ٤٥ - وجذب البرى أمراش نجران ركبث
 ٤٦ - ومطو العرى في مجفرات كأنها
 ٤٧ - برى التحز منها عن ضلوع كأنها
 ٤٨ - يمانية صهب تدمي أنوفها
 ٤٩ - إذا فرقد المومة لاح انتضلنه
 ٥٠ - رمتهان نجوم القيظ حتى كأنها
 ٥١ - إذا قال حاديننا: أيا، عسجت بنا
 ٥٢ - وصلنا بها الأخماس حتى تبدلت
- حدا الآل حر الشمس فوق الأصالف^(١)
 خبطن الصوى بالمنعلات الروافع^(٢)
 أوأخيها بالمرايات الرواجف^(٣)
 توابيت تنضي مخلصات السفائف^(٤)
 بمخلولق الأزوار عوج العطائف^(٥)
 أزابي من مرفوعها المتقاذف^(٦)
 بمكحولة الأرجاء بيض المواكف^(٧)
 أواقى أعلى دهنها بالمناصف^(٨)
 صهايئة الأعراف عوج السوالف^(٩)
 من الجهلي أحلاماً ذوات العجارف^(١٠)

= أي الغشاء الذي يغطي المولود عند ولادته. النطاف: جمع النطفة: الماء الصافي، أو قليل ماء يبقى في دلو..

(١) خوص: غائرة العيون. البيد: جمع البيداء: الفلاة. النزائف: أي المنزوفة. وأراد أن الإبل ألقت أولادها، والأسلاء متدلية لتسقط. الأصالف: جمع الصلفاء: ما صلب من الأرض.

(٢) مسنهن: ألقت ما في بطونهن من أولادهن. أيام العبور: يعني وقت الحر الشديد. الصوى: جمع الصوة: ما غلظ وارتفع من الأرض. خبطن: وطئن. المنعلات: التي أنعلت ويعني الأخفاف. الروافع: التي تسيل دماً.

(٣) البرى: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. أمراش نجران: حبال منسوبة إلى نجران، ونجران: موضع جنوب الجزيرة العربية. الأواخي: جمع الأنخية وهي عود أو في جبل يُدفن طرفاه في الأرض ويبرز طرفه. كالحلقة تُشد فيها الدابة. المرايات: يعني رؤوس الإبل، والرأس المراءى؛ طويل الخطم. رواجف: تهتز رؤوسها للسير.

(٤) المطو: المد. مجفرات: غلاظ الأوساط. تنضي: تبلي. السفائف: جمع السفيف: حزام الرحل.

(٥) النحر: الضرب بالقدم للحث على السير. أزوار: جمع زور: صدر. مخلولق: لين.

(٦) المتقاذف: المترامي. مرفوعها: سيرها. أزابي: نشاط.

(٧) الفرقد: ولد البقرة الوحشية. المومة: القفر. انتضلنه: رمينه بأبصارهن. المكحونة: أي العين المكحولة. المواكف: يعني مقطر الدمع.

(٨) الأواقي: جمع الأوقية: من المكاييل. المناصف: الأنصاف.

(٩) في ب: «عسفت بنا». العسج: ضرب من السير، هو مد العنق في المشي. الأعراف: منابت الشعر من العنق. السوالف: جمع السالفة: ناحية مقدّم العنق، ومن الفرس: ما تقدّم من عنقه.

(١٠) الأخماس: جمع الخمس: من أظماء الإبل وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع. وأراد أن العطش والتعب بدّل الحال من الجهل إلى الحلم. العجارف: من العجرفة أي النشاط.

ديوان في الرمة/م ١٢

- ٥٣ - ترى كلَّ شُرَاطٍ كأنَّ قُتودَهَا على ظهر مكدوم الصبيَّين صائفٍ^(١)
 ٥٤ - مُرِنٌ الضُّحَى طَاوٍ بَنَى صَهَوَاتِهِ رَوَايَا غَمَامِ الثَّيَرَةِ الْمُتَرَادِفِ^(٢)
 ٥٥ - يَصْدُ الشَّرَايَا مِنْ عَنَاجِيحٍ لَاحِهَا هُبُوبُ الثَّرِيَّا وَالتَّزَامُ التَّنَائِفِ^(٣)
 ٥٦ - إِذَا خَافَ مِنْهَا ضِغْنٌ حَقْبَاءَ قِلْوَةٍ حَدَاها بِصُلْصَالٍ مِنَ الصَّوْتِ جَادِفِ^(٤)
 ٥٧ - وَهَيْجُ التَّنَاهِي وَاطَّرَادُ مِنَ السَّفَا وَتَشَلُّالٌ مَخْطُوفِ الْحَشَا مُتَجَانِفِ^(٥)

حين نلتقي

[الطويل]

- وإنَّا ليجري بيننا حين نلتقي حديثٌ له وشيٌّ كَوْشِيَّ المطارفِ^(٦)
 حديثٌ كَوَقِعِ القطرِ في المخلِ يُشْفَى بِهِ مِنْ جَوَى فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ شَاغِفِ

لئن غضبت

[الكامل]

- غَضِبْتُ عَلَيَّ لَأَنْ شَرِبْتُ بِصُوفٍ وَلِئِنْ غَضِبْتَ لِأَشْرِبَنَّ بِخُرُوفٍ
 وَلِئِنْ غَضِبْتَ لِأَشْرِبَنَّ بِنَعْجَةٍ دَهَسَاءَ مَالِئَةِ الْإِنَاءِ سَحُوفِ^(٧)

(١) ناقة شُرَاط: ناقة طويلة، والشُرَاط: الجمل السريع. قُتودها: عيدان رحلها. الكدُم: العض. صائف: داخل في الصيف. الصبيان: عظم أسفل من شحمة الأذنين، أو طرف اللحيين.
 (٢) مُرِن: نَهَاق. طَاوٍ: جائع مهزول. صهوات: جمع صهوة: موضع اللبد. المترادف: الذي يتلو بعضه بعضاً. الروايا: جمع الروي: سحابة عظيمة القطر. الثرة: نجم.
 (٣) في ب: «يصك السرايا من عناجيح شَفَهَا». الشرايا: خيار المال، الواحدة. الشرية. عناجيح: جياذ الخيل والإبل. التنايف: جمع التنوفة: الفلاة لا ماء بها ولا أنيس. شَفَهَا: أهزلها. لَاحِهَا: غَيْرَهَا.
 (٤) حقباء: يعني في بطنها بياض أي الأتان. الضغن: الميل والهوى. قِلْوَة: خفيفة. صلصال: صوت صافٍ. جاذف: قاطع.
 (٥) التناهي: جمع التناهى وهي حيث ينتهي الماء من الوادي. أطرده: طرد الريح إياه، والمراد: ما تساقط من شوك البهمي وهو السفا. التشلال: الطرد. متجانف: متمایل. الهيج: النبت اليابس.
 (٦) البيتان في ملحق ب المطارف: جمع المطرف: الثوب. يقال: أصاب شغافه: أي علق به. والشغاف: غلاف القلب.
 (٧) النعجة: الأنثى من الضأن، وكنتي بها عن المرأة. وامرأة دهساء: أي عظيمة العجز. السحوف من الغنم: رقيقة صوف الغنم.

قافية القاف

[الطويل]

ألم يأتها أنني تلبستُ بعدها مفوّفة صوّاعُها غيرُ أخرقا^(١)

[الرجز]

..... إذا أرادوا دَسَمَهُ تَنَفَّقَا

أَمِنْ مِية

[الطويل]

- | | |
|---|--|
| ١ - أداراً بحزوى هَجَبَتِ للعينِ عَبرةً | فمَاءُ الهوى يَرْفَضُ أو يَتَرَقِّقُ ^(٢) |
| ٢ - كُمُستَغْبِرِي في رسمِ دارِ كأنها | بوعِساءَ تَنصُوها الجماهيرُ مُهَرِّقُ ^(٣) |
| ٣ - وقفنا فسَلَّمْنَا فكادتْ بِمُشْهَرِّفِ | لِعرفانِ صوتي دِمْنَةُ الدارِ تَنْطِقُ ^(٤) |
| ٤ - تَجِيشُ إِلَيَّ النفسُ في كَبَلٍ منزلِ | لَمِيٍّ وَيَرْتاعُ الفؤادُ المشوِّقُ |
| ٥ - أَرَانِي إذا هَوَمْتُ يا مَبِيَّ رُزَّتَنِي | فيا نِعْمَتًا لو أَنَّ رُؤْيَايَ تَصْدُقُ ^(٥) |
| ٦ - فمَاحِبٌ مِيٍّ بِالذِي يَكْذِبُ الفَتَى | ولا بِالذِي يُزْهِى ولا يُتَمَلَّقُ ^(٦) |

(١) البيت والشطر الذي يليه من الملحق. المفوّف: ما فيه خطوط بيض، أو الرقيق. دَسَمَ البعير: طلاه بالهناء.

(٢) حُزوى: موضع. عَبرة: دَمعة. يَرْفَضُ: يسيل. الرقاق: أي كأن الماء يجري فيه.

(٣) قوله: مُستَغْبِرِي أي كاستعباري بمعنى بكائي. الوعساء: رابية من رمل لينة. تنصوها: تتصل بها. جماهير: جمع جمهور: رملة مشرفة على ما حولها. مُهَرِّق: ما يكتب عليه من صحيفة وغيرها.

(٤) مشرف: موضع. الدمنة: أثار الناس وما سؤدوا. تَجِيشُ نفسه: تغثو.

(٥) هَوَمَ: نَعس.

(٦) أراد أن حب مي متمكن منه فلا يكذب فيه ولا يماري.

- ٧ - أَلَا ظَعَنْتُ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارَهَا
 ٨ - أَرَيْتُ عَلَيْهَا كُلَّ هَوِجَاءِ رَادَةٍ
 ٩ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جَرَعَاءِ مَالِكٍ
 ١٠ - وَإِنْسَانُ عَيْنِي يَخْسِرُ الْمَاءَ تَارَةً
 ١١ - يَلْسُومُ عَلَيَّ مَيِّ خَلِيلِي وَرَبِّمَا
 ١٢ - وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضْتُ
 ١٣ - غَدَاةً أَمْنِي النَّفْسَ أَنْ تُسَعِفَ النَّوَى
 ١٤ - أَنَاةً تَلُوثُ الْمِرْطَ مِنْهَا بِدِعْصَةٍ
 ١٥ - وَتَكْسُو الْمِجَنَّ الرَّخْوَ خَضْرَاءَ كَأَنَّهُ
 ١٦ - لَهَا جِيدُ أُمِّ الْخِشْفِ رِيْعٌ فَأَتْلَعْتُ
 ١٧ - وَعَيْنُ كَعِينِ الرُّثَمِ فِيهَا مَلَا حَةً
 ١٨ - وَتَبَسُّمٌ عَنِ نَوْرِ الْأَقَا حِيٍّ أَقْفَرَتْ
 ١٩ - أَمِنْ مَيَّةٍ اعْتَادَ الْخِيَالُ الْمَوْزُقُ
- بِهَا الشُّحْمُ تُرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَطْوُوقُ^(١)
 زَجُولٍ بِجَوْلَانِ الْحَصَى حِينَ تَسْحَقُ^(٢)
 لَذَوْ عَبْرَةٍ كَلًّا تَقْبِضُ وَتَخْنُقُ^(٣)
 فَيِيدُو وَتَارَاتِ يَجُجُمُ فَيَغْرُقُ^(٤)
 يَجُوزُ إِذَا لَامَ الشَّفِيقُ وَيَخْرُقُ^(٥)
 لِعَيْنَيْهِ مَيِّ سَافِرًا كَأَدْيِيرُقُ
 بِمَيِّ وَقَدْ كَادَتْ مِنَ الْوَجْدِ تَزْهَقُ^(٦)
 رُكَامٍ وَتَجْتَابُ الْوَشَاحَ فَيَقْلُقُ^(٧)
 إِهَانٌ ذَوَى عَنْ صُفْرَةٍ فَهُوَ أَخْلُقُ^(٨)
 وَوَجْهٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ رِيَّانٌ مُشْرِقُ^(٩)
 هِيَ السَّحْرُ أَوْ أَدْهَى التَّبَاسُ وَأَغْلُقُ^(١٠)
 بِوَعَسَاءٍ مَعْرُوفٍ تُغَامُ وَتُطْلُقُ^(١١)
 نَعَمْ إِنَّهَا مِمَّا عَلَى النَّأْيِ تَطْرُقُ^(١٢)

- (١) الشُّحْمُ: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغريان السود. تُرْدِي: تذهب.
 (٢) أَرَيْتُ: تذهب وتجيء. الزَّجُولُ: الذي يزلزل أي يدفع ويرمي. جَوْلَانِ الْحَصَى: صغاره وما جال منه.
 (٣) تَخْنُقُ: تأخذ بالحلقي. جرعاء مالك: موضع. والجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل.
 (٤) يَجُمُ: يكثر ويجتمع.
 (٥) يَجُورُ: يعدل عن الحق. يَخْرُقُ: يكذب.
 (٦) تَسَعِفُ: تقضي، وتدني. تَزْهَقُ نفسه: تخرج. النوى: الوجه الذي يُذهب فيه.
 (٧) أَنَاةٌ: أي فاترة بطيئة. تَلُوثُ: تشي وتشد. الدَّعْصَةُ: الكتيب من الرمل، وقد شبه العجيزة بالدعصة.
 الرُّكَامُ: المتراكم بعضه على بعض. تَجْتَابُ: تلبس. يَقْلُقُ: أي يضطرب لضمها.
 (٨) الْمِجَنُّ: ما أجنها أي سترها من الثياب، وأراد الوشاح. الإِهَانُ: العرجون، وشبهها به لملاسته.
 (٩) أُمُّ الْخِشْفِ: كنية الظبية. وَالْخِشْفُ: ولد الظبية. أَتْلَعْتُ: أشرفت بعنقها. رِيَّانٌ: ممتلئ.
 (١٠) الرُّثَمُ: الظبي الأبيض. الِاتِّبَاسُ: الاختلاط.
 (١١) النَّوْرُ: الزهر. الْأَقَا حِيٍّ: نبت زهره أحمر، شبه اسنانها به. وَعَسَاءُ: رابية من رمل لينة. معروف: موضع. تُغَامُ: أي يصيبها الغيم. تُطْلُقُ، أي ينكشف غيمها.
 (١٢) النَّأْيُ: البعد.

- ٢٠ - اللَّثْ وَحُزْوَى عُجْمَةُ الرَّمْلِ دُونَهَا
 ٢١ - بِأَشْعَثَ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ
 ٢٢ - سَرَى ثُمَّ أَغْفَى عِنْدَ وَجَنَاءِ رَسَلَةٍ
 ٢٣ - رَجِيعَةَ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زَمَامَهَا
 ٢٤ - طَرَحَتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ أَسْفَلَ فَضْلِهِ
 ٢٥ - ثَوَى بَيْنَ نَسْعَيْهَا عَلَى مَا تَجَشَّمَتْ
 ٢٦ - وَقَدْ غَادَرَتْ فِي السَّيْرِ نَاقَةً صَاحِبِي
 ٢٧ - جُمَالِيَّةً حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا
 ٢٨ - وَكَعْبٌ وَعُزْقُوبٌ كُلَا مَنَجْمَيْهِمَا
 ٢٩ - وَفَوْقَهُمَا سَاقٌ كَأَنَّ حِمَاتَهَا
 ٣٠ - وَحَاذَانِ مَجْلُوزٌ عَلَى صَلَوْنَيْهِمَا
 ٣١ - إِلَى صَهْوَةٍ تَخْدُمُ مُحَالًا كَأَنَّهُ
 ٣٢ - وَجَوْفٌ كَجَوْفِ الْقَضْرِ لَمْ يَتَكَبَّ لَهُ
- وَحَفَّانُ دُونِي سَيْلُهُ فَالْخُورَنَقُ^(١)
 صَفِيحَةُ سَيْفٍ جَفْنُهُ مُتَخَرِّقُ^(٢)
 تَرَى خَدَّهَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ يَبْرُقُ^(٣)
 شَجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطَرَّقُ^(٤)
 وَأَعْلَاهُ فِي مَثْنَى الْخِشَاشَةِ مُعَلَّقُ^(٥)
 جَنِينٌ كَذُعْمُوصِ الْفَرَّاشَةِ مُغْرَقُ^(٦)
 طَلًا مَوْتَتْ أَوْصَالَهُ فَهَوَى شَهَقُ^(٧)
 وَظَيْفٌ أَرْجُ الْخَطُورِ رِيَانُ سَهْوَقِ^(٨)
 أَشْمٌ حَدِيدُ الْأَنْفِ عَارٍ مُعَرَّقُ^(٩)
 إِذَا اسْتَعْرِضْتَ مِنْ ظَاهِرِ الرَّحْلِ خَرْنَقُ^(١٠)
 بَضِيعٌ كَمَكْنُوزِ الشَّرَى حِينَ يُخْنَقُ^(١١)
 صَفَادُ لَصْنِهِ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ^(١٢)
 بَابَاطِهِ الرُّزْلُ الزَّهَالِيلُ مِرْفَقُ^(١٣)

- (١) حُزْوَى: موضع. حَفَّانُ: موضع. الخورنق: قصر للنعمان الأكبر ناحية الحيرة.
 (٢) أَشْعَثَ: مُلَبَّد الشعر مغبره. مُنْقَدَّ: مُنْشَق. جَفْنُ السيف: غمده.
 (٣) سَرَى: سار ليلاً. نَاقَةٌ وَجَنَاءُ رَسَلَةٍ: ناقة شديدة سريعة.
 (٤) رَجِيعَةُ أَسْفَارٍ: التي سافرت وعادت. الشجاع: الحية الذكر. مطرق: ساكن.
 (٥) الْخِشَاشَةُ: الحلقة في عظم أنف البعير.
 (٦) ثَوَى: أَقَامَ أَي الجنين. النعنان: الحقب والتصدير. الواحد: نَسْع: سير عريض. الدُعْمُوص: من دواب الماء. الفَرَّاشَةُ: القليل من الماء.
 (٧) الطَّلَا: وَلَدَ النَاقَةِ. أَوْصَالُهُ: أَعْضَاؤُهُ. يَشْهَقُ: يَنْزَعُ.
 (٨) جُمَالِيَّةٌ: نَاقَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ لِعَظَمَتِهَا. حَرْفٌ: ضَامِرَةٌ. سِنَادٌ: مَرْتَفَعَةٌ. يَشْلُهَا: يَطْرُدُهَا. الْوَيْظُ: مَقْدَمُ عَظْمِ السَّاقِ. الزَّجْجُ: الطَّوْلُ. السَّهْوَقُ: الطَّوْلُ.
 (٩) الْمَنَجْمُ: حَذَاءُ الْكَعْبِ. حَدِيدُ الْأَنْفِ: لَهُ حَدٌّ. أَشْمٌ: عَالٌ.
 (١٠) الْخَرْنَقُ: وَلَدُ الْأَرْنَبِ. الْحِمَاةُ: لَحْمَةُ السَّاقِ مِنْ ظَاهِرِهِ.
 (١١) حَاذَانِ: الْوَاحِدُ حَاذٍ وَهُوَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ مِنَ الْفَخْذِ. مَجْلُوزٌ: مَطْوِيٌّ. الصَّلَوَانُ: مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ. الْبَضِيعُ: يَعْنِي اللَّحْمَ. يَحْنَقُ: يَسْمَنُ، وَيَضْمُرُ، ضِدَّ
 (١٢) الصَّهْوَةُ: أَعْلَى الْفَرَسِ. تَخْدُمُ: تَسُوقُ. الْمُحَالُ: جَمْعُ الْمُحَالَةِ: فَقْرَةُ الظَّهْرِ. دَلَّصَ: زَلَّقَ. طَحْمَةُ السَّيْلِ: دَفْعَتُهُ. الصَّفَا: الْحَجَارَةُ الصَّلْدَةُ، الْوَاحِدُ الصَّفَاءُ.
 (١٣) النَّاكَتُ: الَّذِي يَصِيبُ بِمَرْقَقِهِ صَدْرَهُ. الرُّزْلُ: الْمَلْسُ، وَالزَّهَالِيلُ مِثْلُهُ.

- ٣٣ - وهادِ كَجَذْعِ السَّاجِ سامٍ يقودُه
 ٣٤ - ودَفِواءَ حَذْباءِ الذُّرَاعِ يَزِينُها
 ٣٥ - قطعَتْ عليها غَوْلٌ كُلُّ تنوِفةٍ
 ٣٦ - بمشْتبهِ الأرباءِ يَرْمِي بركبِه
 ٣٧ - إذا الرِّيحُ الصَّبَا دَرَجَتْ به
 ٣٨ - يُخَيِّلُ في المرعى لَهَنَ بشخصِه
 ٣٩ - ونادى به «ماءٍ» إذا نَارَ ثَوْرَةً
 ٤٠ - تَرِيعَ له أَمْ كَانَ سَرَاتِها
 ٤١ - ونَيْهاءَ تُودِي بَيْنَ أَرْجائِها الصَّبَا
 ٤٢ - غَلَلْتُ المَهَارِي بَيْنَها كُلَّ لَيْلَةٍ
 ٤٣ - فأصْبَحْتُ أَجْتَابُ الفِلاَةَ كَأَنِّي
 ٤٤ - إذا الأروُعُ المَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ
 ٤٥ - نظَرْتُ كما جَلَى على رَأْسِ رَهْوَةٍ
 ٤٦ - طِرَاقُ الخِوافِي واقِعٌ فَوْقَ رِيعَةٍ
- مُعَرِّقُ أَحْناءِ الصَّبِيِّينِ أَشْدَقُ^(١)
 مِلَاطٌ تَعَادَى عَنِ رَحَا الزُّورِ أَذْفَقُ^(٢)
 وَقَضَيْتُ حَاجَاتِي تَخُبٌ وَتُعْنِقُ^(٣)
 يَبِيسُ الثَّرَى نَائِي المِناهِلِ أَخَوْقُ^(٤)
 غَرَايِبُ مِنْ يَبِضٍ هَجَائِنَ دَرَدَقُ^(٥)
 مُصَغِّلُكَ أَعْلَى قُلَّةِ الرُّأْسِ نَقْنَقُ^(٦)
 أَصْبِيحُ أَعْلَى نَقْبَةِ اللَّوْنِ أَطَرَقُ^(٧)
 إِذَا انْجَابَ عَنْ صَحْرَائِها اللَّيْلُ يَلْمَقُ^(٨)
 عَلَيْها مِنَ الظُّلْماءِ جُلٌّ وَخَنَدَقُ^(٩)
 وَبَيْنَ الدُّجَى حَتَّى أَرَاهَا تَمَزَّقُ^(١٠)
 حَسامٌ جَلَّتْ عَنْهُ المِداوِسُ مِخْفَقُ^(١١)
 عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَخْرَقُ^(١٢)
 مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ^(١٣)
 نَدَى لَيْلِهِ فِي رِيشِهِ يَتَرَقَّرَقُ^(١٤)

- (١) الهادي: مقدم العنق. الساج: شجر عظيم. أشدق: واسع الشدق. الصبيان: طرفا اللحين.
 (٢) ناقة دفواء: منحنية الذراعين. الملاط: الجنب والإبط. تجافى: تباعد. الرحا: الكركرة. الزور: الصدر. أذفق، أي: مندفق.
 (٣) الغول: البعد. التنوفة: الفلاة. الخبب: ضرب من العدو كالرمل، والإعناق ضرب من السير.
 (٤) أرباء: جمع ربوة: أرض مرتفعة. نائي: بعيد. أخوق: واسع بعيد.
 (٥) الصبا: ريح شرقية لينة. الغرايب: السود، يعني: فراخ النعام. الهجائن: البيض. دردق: صغار.
 (٦) مصغلك الرأس: مدوره. النقنق: الظليم. قلة الرأس: أعلاه.
 (٧) ماء: حكاية صوت الظبي. الأصبيح: يعني الغزال الصغير، وفيه بياض بحمرة. والنقبة: اللون.
 (٨) تريع: ترجع. سراة كل شيء: أعلاه وظهره. اليلمق: القباء، وهو معرب. «يلمه» الفارسية.
 (٩) النيهاء: المفازة المضلة يتاه فيها. تودي: تهلك. «من الظلماء جل» يعني ملبسة من سواد الليل.
 (١٠) غللت: أدخلت. المهاري: الأبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.
 (١١) أجتاب: أقطع. الحسام: السيف القاطع. المداوس: المصاقل، الواحد: مدوس. مخفق: أي يخفق في الضريبة ويغوص فيها.
 (١٢) الأروغ: الذي يروع بحسنه. يُشب: يوقد. مشبوب: حسن. منه: أجهد. أخرق: أحمق.
 (١٣) رهوة: المكان المرتفع. الطل: الندى. الأقنى: المحدودب ويعني البازي.
 (١٤) طِراق: أي بعضها فوق بعض. الخوافي: ما دون القوادم من جناح الطائر، وهي ريشات تخفى إذا ضم=

- ٤٧ - وماء قديم العهد بالناس آجن
 ٤٨ - وردت اعتسافاً والثرياً كأنها
 ٤٩ - يَدْفُ على آثارها دَبْرانها
 ٥٠ - بعشرين من صُغرى النجوم كأنها
 ٥١ - قِلاصٌ حَداها رَاكِبٌ متعمِّمٌ
 ٥٢ - قُراني وأشتاناً وحادٍ يسوقها
 ٥٣ - وقد هتَكَ الصُّبْحُ الجليُّ كِفَاءً
 ٥٤ - فأدلى غلامي دلوهُ يبتغي بها
 ٥٥ - فجاءت بنسج العنكبوت كأنه
 ٥٦ - فقلتُ له: عُدْ فالتمسْ فضلَ مائها
 ٥٧ - فجاءت بمُدَّ نصفه الدَّمْنُ آجنٌ
- كَأَنَّ الدُّبَا ماءَ الغُضَى فِيهِ يَبْصُقُ^(١)
 عَلَى قَمَةِ الرَّأْسِ ابْنُ ماءٍ مَحْلُقُ^(٢)
 فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ^(٣)
 وَإِيَّاهُ فِي الْخَضِرَاءِ لَوْ كَانَ يُنْطِقُ^(٤)
 هَجَائِنُ قَدْ كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرَّقُ^(٥)
 إِلَى الْمَاءِ مِنْ جَوْزِ التَّنُوفَةِ مُطْلِقُ^(٦)
 وَلَكِنَّهُ جَوْنُ السَّرَاةِ مُرَوِّقُ^(٧)
 شِفَاءُ الصَّدَى وَاللَّيْلِ أَدْهَمُ أَهْلَقُ^(٨)
 عَلَى عَصْوَيْهَا سَابِرِي مُشْبِرَقُ^(٩)
 تَجُوبُ إِلَيْهَا اللَّيْلُ وَالْقَعْرُ أَخْوَقُ^(١٠)
 كَمَا السَّلَا فِي صِغْوِهَا يَتَرَقَّرُقُ^(١١)

= الطائر جناحيه. رَيعة: مكان مرتفع. يترقق: يتحرك يذهب ويجيء.

- (١) الآجن: المتغير الطعم واللون. الدُّبَا: صغار الجراد والنمل.
 (٢) اعتسف: سار على غير هدًى. ابن ماء: من الطيور.
 (٣) الدفیف: المشي الخفيف. الدبران: من منازل القمر.
 (٤) بعشرين يعني: يدف بعشرين. ويريد: كأن النجوم والدبران في الخضراء أي السماء، قلاص.
 (٥) قلاص: جمع قُلُوص: ناقة شابة. هجائن: كرام بيض.
 (٦) قراني: أي مقترن بعضها ببعض يعني مجتمعة. أشتات: متفرقة. جوز: وسط. التنوفة: الفلاة.
 المطلق: الذي يُرسل الإبل يوم الطلق أي سير الليل لورود الغد.
 (٧) الجَوْن: الأسود، وكذلك الأبيض ضد، السَّراة: الأعلى والظهر. مُروِّق: له رواق لم يقلع. الكفاء: الشقة من وراء البيت ومؤخره، والرواق: الشقة المتقدمة، ويعني الليل وقد مثل بذلك. ويعني بالسراة: السماء.
 (٨) الصدى: العطش. الأبلق: ما فيه بياض، ويعني بياض الصبح. والمعنى: أعلى الليل أسود، وأسفله أبيض.
 (٩) عصواها: أي عرقوبها الدلو ويريد الخشبتين. مشبرق: مقطّع. سابري: رقيق الثياب.
 (١٠) نجوب: نقطع. أخوق: بعيد.
 (١١) قوله: جاءت بمد: أي الدلو جاءت بمد من الماء. الدَّمْن: البعر وغيره. الآجن: الماء المتغير الطعم واللون. السَّلَا: الجلدة التي تغطي الولد عند ولادته، وهو بمنزلة المشيمة عند النساء. الصَّغْو: الناحية. يترقق: يتحرك، يذهب ويجيء.

إذا فارقت

[الطويل]

إذا فارقتَه تبتغي ما تعيشه كما ما رذاياها الرقيقُ الهينقُ^(١)

كأنها طالة

[البسيط]

مؤارة الضبع مثل الحيد حار كُها كأنها طالة في دَفها بَلقُ^(٢)

دعون الهوى

[الطويل]

أوانسُ أمامن أردنَ عناءه فعمانِ ومن أطلقنَ فهو طليقُ^(٣)
دعون الهوى ثم ارتعين قلوبنا بأسهُم أعداء وهن صديقُ

المنطيق

[الكامل]

والنومُ يستلبُ العصا من رثها ويلوك ثني لسانه المنطيقُ^(٤)

يسامون القروم سفاهة

[الطويل]

قال يفتخر ويهجو بني امرئ القيس :

١ - أقولُ لنفسي واقفاً عند مشرفٍ على عَرَصاتٍ كالذُّبارِ النواطِقِ^(٥)

(١) البيت في الملحق. والهينق: القصير، والأحمق. الرذايا: جمع الرذية: الضعيفة من كل شيء.

(٢) في الملحق أيضاً. ومؤارة: مضطربة ومتحركة. الحيد: ما شخص من نواحي الشيء. الحارك: أعلى الكاهل. الطالة: الأتان. الدف: الجنب. البلق: السواد والبياض.

(٣) البيتان في ملحق ب. العاني: الأسير.

(٤) في الملحق.

(٥) في ب: «كالرسوم النواطق». مشرف: موضع. عرصات: جمع غرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. الذُّبار: جمع الذُّبر: الكتاب.

- ٢ - أَلَمَّا يَحِزَنَّ الْقَلْبُ إِلَّا تَشَوْفُهُ
٣ - وَهَيْفَ تَهَيِّجُ الْبَيْنَ بَعْدَ تَجَاوُرِ
٤ - كَأَنَّ فُؤَادِي قَلْبُ جَانِي مَخُوفَةٍ
٥ - وَأَجْمَالُ مَيِّ إِذْ يُقَرَّبُنْ بَعْدَ مَا
٦ - وَإِذْ هَمَّ أَكْتَادُ بِحَوْضِي كَأَنَّمَا
٧ - طَوَالُعُ مِنْ صُلْبِ الْقَرِينَةِ بَعْدَ مَا
٨ - وَقَدْ جَعَلْتُ زَرْقَ الْوُشَيْحِ خُدَاتُهَا
٩ - عَنُودُ النَّوَى حُلَالَةً حَيْثُ تَلْتَقِي
١٠ - تَحِلُّ بِمَرْعَى كُلِّ إِجْلٍ كَأَنَّمَا
١١ - وَفَرْدٌ يُطِيرُ الْبَقَّ عِنْدَ خَصِيلِهِ
١٢ - إِذَا أَوْمَضَتْ مِنْ نَحْوِ مَيِّ سَحَابَةٌ
١٣ - هِيَ الْهَمُّ وَالْأَوْسَانُ وَالنَّأْيُ دُونَهَا
١٤ - وَيَعْلَمُ رَبِّي أَنَّ قَلْبِي بِحَبِّهَا
- رُسُومُ الْمَغْنَانِي وَابْتِكَارُ الْحَزَائِقِ ^(١)
إِذَا نَفَحَتْ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْمَشَارِقِ ^(٢)
عَلَى النَّفْسِ إِذْ يَكْسُونَ وَشِي النَّمَارِقِ ^(٣)
وُخْطَنَ بِذِبَّانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ ^(٤)
زَهَا الْآلُ عِيدَانِ التَّخِيلِ الْبُؤَاسِقِ ^(٥)
جَرَى الْآلُ أَشْبَاهَ الْمُلَاءِ الْيَقَائِقِ ^(٦)
يَمِينًا وَحَوْضِي عَنْ شِمَالِ الْمَرَاغِقِ ^(٧)
جَمَادٌ وَشَرْقِيَّاتُ رَمْلِ الشَّقَائِقِ ^(٨)
رَجَالٌ تَمْشَى عُصْبَةً فِي الْيَلَامِقِ ^(٩)
بَذَبَ كَنْفُضَ الرِّيحِ ذَيْلَ السَّرَادِقِ ^(١٠)
نَظَرْتُ بَعَيْنِي صَادِقَ الشُّوقِ وَامَقِ ^(١١)
وَإِحْرَاضُ مِغْيَارٍ سَنِيمِ الْخِلَائِقِ ^(١٢)
عَلَى تِلْكَ مِنْ حَالٍ مَتِينُ الْعِلَاقِ ^(١٣)

- (١) في ب: «ألمّا يثن». المغناني: المنازل، الواحد: المغنى. الابتكار: السير باكرًا. الحزائق: جمع الحزيقة: الحديقة. أو القطعة من كل شيء.
- (٢) الهيف: الريح الحارة. تهيج البين: تفرق الناس بعد تجاور. البين: الفراق.
- (٣) النمارق: جمع النمرقة: الرسادة.
- (٤) وُخْطَنَ: أي لدغ. والمعنى أن الجمال تقرب ليحمل عليها، وقد لدغها ذبّان المصيف.
- (٥) أكتاد: أشباه أو جماعات. حوضي: موضع. البواسق: الطوال. الآل: السراب.
- (٦) القرينة: موضع. الآل: السراب. اليقايق: جمع اليقق: الأبيض. الملأ: الثياب.
- (٧) زرق الوشيج: موضع. حوضي: موضع.
- (٨) العنود: المعاندة التي ليست على القصد. الجماد: أماكن غلاظ. الشرقيات: المواجهة للشرق.
- الشقائق: غلظ بين رملين.
- (٩) الإجل: القطيع من البقر. العُصبة: الجماعة. اليلامق: جمع اليلمق: القباء.
- (١٠) قوله: وفرد يريد ثوراً منفرداً. خصيله: ذنبه. السرادق: الفسطاط. الآل: الشخص.
- (١١) وامق: محب. أومضت: برقت.
- (١٢) الأوسان: جمع الوسن: النوم. مغيار: شديد الغيرة. الأحراض: من الحرّض: الفساد في البدن وفي العقل. الخلائق: الطباع. سنيم: قبيح.
- (١٣) متين العلائق: شديد الود.

- ١٥ - وَخَرَقَ كِسَاهَ اللَّيْلِ كَسْرًا قَطَعْتُهُ
- ١٦ - مَرَايِلُ تَطْوِي كُلَّ أَرْضٍ عَرِيضَةٍ
- ١٧ - بَنِي دَوَابٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي
- ١٨ - وَزَادَةَ أُولَى الْخَيْلِ عَنْ أَخْرِيَاتِهَا
- ١٩ - فَمَا شَهِدْتُ خَيْلَ امْرِئٍ الْقَيْسِ غَارَةً
- ٢٠ - أَذْنًا عَلَى جَرْمٍ وَأَوْلَادٍ مَذْحِجٍ
- ٢١ - تُثِيرُ بِهَا نَقْعَ الْكُلَابِ وَأَنْتُمْ
- ٢٢ - لَبَسْنَا لَهَا سَرْدَاكَ أَنْ مَتَوْنَهَا
- ٢٣ - سَرَابِيلٌ فِي الْأَبْدَانِ مِنْهُمْ صُدَاةٌ
- ٢٤ - بَطْعِنِ كَتَضْرِيمِ الْحَرِيقِ اخْتِلَاسُهُ
- ٢٥ - صَدْمَتَاهُمُ دُونَ الْأَمَانِيِّ صَدْمَةٌ
- ٢٦ - إِذَا نَظَحَتْ شَهْبَاءُ شَهْبَاءَ بَيْنَهَا
- بِيعْمَلَةٍ بَيْنَ الدَّجَى وَالْمَهَارِقِ^(١)
- وَسَيَجَأُ وَتَنْسَلُّ أَنْسَالُ الزَّوَارِقِ^(٢)
- أَزْمَةٌ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ^(٣)
- إِذَا أُرْهِقَتْ فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَايِقِ^(٤)
- بِثَّهْلَانٍ تَخْمِي عَنْ فُرُوجِ الْحَقَائِقِ^(٥)
- رَحَى الْحَرْبِ تَحْتَ اللَّامِعَاتِ الْخَوَافِقِ^(٦)
- تُثِيرُونَ قِيْعَانَ الْقُرَى بِالْمِعَازِقِ^(٧)
- عَلَى الْقَوْمِ فِي الْهَيْجَا مَتَوْنُ الْخَرَائِقِ^(٨)
- وَبَيْضًا كَبِيضِ الْمَقْفِرَاتِ النَّقَائِقِ^(٩)
- وَضَرْبٍ بِشَطْبَاتٍ صَوَافِي الرُّوَائِقِ^(١٠)
- عَمَاسًا بِأَطْوَادٍ طَوَالِ شَوَاهِقِ^(١١)
- شِعَاعُ الْقَنَا وَالْمَشْرِفِيِّ الْبَوَارِقِ^(١٢)

(١) الْخَرَقُ: الْفَلَاةُ. الْمَهَارِقُ: جَمْعُ الْمَهْرَقِ: الصَّحِيفَةُ، وَالصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ. الدَّجَى: الظَّلَامُ. الْبِيعْمَلَةُ: النَّاقَةُ يُعْمَلُ عَلَيْهَا.

(٢) مَرَايِلُ: جَمْعُ مَرَسَالٍ: سَهْلَةُ السَّيْرِ. الْوَسِيجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

(٣) بَنُو دَوَابٍ: قَوْمٌ هَشَامٌ الَّذِي يَهْجُوهُ، مِنْ بَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ. أَزْمَةٌ غَارَاتُ، يَعْنِي: يَقُودُونَ الْخَيْلَ فِي الْغَارَاتِ. دَوَالِقُ: جَمْعُ دَلُوقٍ، وَهِيَ مِنَ الْغَارَاتِ الشَّدِيدَةِ.

(٤) زَادَةَ: جَمْعُ ذَائِدٍ: مُدَافِعٌ.

(٥) ثَهْلَانُ: جَبَلٌ. فُرُوجُ: جَمْعُ فَرْجٍ: ثَغْرٌ.

(٦) جَرْمٌ: ابْنُ زَبَّانٍ، مِنْ قَضَاعَةٍ. اللَّامِعَاتُ، أَيُّ: الرَّايَاتِ.

(٧) النَّقْعُ: الْغَبَارُ. الْكُلَابُ: مَوْضِعٌ. قِيْعَانُ: جَمْعُ قَاعٍ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مَطْمِئِنَّةٌ. الْمِعَازِقُ: الْمَسَاحِي مِنَ الْحَدِيدِ، الْوَاحِدُ: الْمِعْرَاقَةُ.

(٨) السَّرْدُ: الْخَرَزُ فِي الْأَدِيمِ، وَأَرَادَ الدَّرْعَ الْمَسْرُودَةَ. الْخَرَائِقُ: جَمْعُ الْخَرِيقِ: وَلَدُ الْأَرَنْبِ.

(٩) سَرَابِيلُ: جَمْعُ سَرِبَالٍ: قَمِيصٌ أَوْ دَرْعٌ. صُدَاةٌ: سَوَادٌ. النَّقَائِقُ: جَمْعُ النَّقِيقِ أَيْ الظَّلِيمِ.

(١٠) الْاِخْتِلَاسُ: الْإِسْلَابُ. الشَّطْبَاتُ: السُّيُوفُ فِيهَا شُطْبٌ أَيْ حَزْزٌ. رَوَائِقُ: جَمْعُ رَوْنَقٍ: مَاءُ السَّيْفِ وَحُسْنُهُ.

(١١) صَدْمَةٌ عَمَاسٌ، يَعْنِي: شَدِيدَةٌ. أَطْوَادُ: جِبَالٌ.

(١٢) الشَّهْبَاءُ مِنَ الْكُتَاتِبِ: الْبَعْظِيمَةُ. الْقَنَا: جَمْعُ الْقَنَاةِ: السَّنَانُ. الْمَشْرِفِيُّ: أَيْ السَّيْفُ. الْبَوَارِقُ: جَمْعُ الْبَارِقَةِ: السَّيْفُ.

- ٢٧ - لَنَا وَلَهُمْ جَرَسٌ كَأَنَّ وَغَاتَهُ
 ٢٨ - فَأَمْسَوْا بِمَا بَيْنَ الْهَضَابِ عَشِيَّةَ
 ٢٩ - أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْقُصَيَّةَ قَرِيَّةَ
 ٣٠ - إِذَا قِيلَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ يَقُولُ خَطِيئُهُمْ:
 ٣١ - وَلَكِنْ أَصَلَ الْقَوْمَ قَدْ تَعْلَمُونَهُ
 ٣٢ - فَهَذَا الْحَدِيثُ بَامْرِئِ الْقَيْسِ فَاتْرَكِي
 ٣٣ - دَعِ الْهَذَرَ يَا عَبْدَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِنَّمَا
 ٣٤ - أَمَا كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ تَعْلَمُ أَنَّهَا
 ٣٥ - تُظَلُّ ذُرَى نَخْلٍ امْرِئِ الْقَيْسِ نِسْوَةٌ
 ٣٦ - تَبَيَّنَ نَقْشُ اللَّؤْمِ فِي قَسَمَاتِهِمْ
 ٣٧ - عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَافِعِ
 ٣٨ - رَمِيَتْ امْرَأُ الْقَيْسِ الْعَبِيدَ فَأَصْبَحُوا
 ٣٩ - إِذَا أَدْرَوْا مِنْهُمْ بِقَرْدٍ رَمِيَّتْهُ
 ٤٠ - إِذَا كَصَّتِ الْحَرْبُ امْرَأَ الْقَيْسِ أَخْرَوْا
- يَقْوُضُ بِالْوَادِي رُؤُوسَ الْأَبَارِقِ^(١)
 بَتِيمَاءَ صَرَغَى مِنْ مُقْضٍ وَزَاهِقِ^(٢)
 وَمَرَأَةَ مَاوَى كُلِّ زَانٍ وَسَارِقِ^(٣)
 هَوَازُنُ أَوْ سَعْدٌ وَلَيْسَ بِصَادِقِ^(٤)
 بَحُورَانُ أَنْبَاطُ عِرَاضِ الْمَنَاطِقِ^(٥)
 بِلَادَ تَمِيمٍ وَالْحَقِي بِالرَّسَاتِقِ^(٦)
 تَكِشُّ بِأَشْدَاقٍ قَصَارِ الشَّقَاشِقِ^(٧)
 تَنْوُءُ بِحَرَائِثِنَ مِيلَ الْعَوَاتِقِ؟!^(٨)
 قَبَاحًا وَأَشْيَاخًا لَثَامَ الْعِنَافِقِ^(٩)
 عَلَى مَنَصَفٍ بَيْنَ اللَّحَى وَالْمَفَارِقِ
 مِنَ اللَّؤْمِ سَرَبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ^(١٠)
 خَنَازِيرَ تَكْبُونُ مِنْ هَوِيٍّ الصَّوَاعِقِ^(١١)
 بِمُوْهِيَّةٍ صُمَّ الْعِظَامِ الْعَوَارِقِ^(١٢)
 عَضَارِيطٌ أَوْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ

- (١) الْجَرَسُ: الصوت. الوغى: الصوت والجلبة. يقوُض: يهدم. الأبارق: جمع الأبرق: جبل فيه طين وحجارة. المعنى: كأن صوته يهدم الجبل.
 (٢) تيماء: موضع. مُقْضٍ: منازع. الزاهق: الذي خرجت نفسه.
 (٣) القصيبة ومراة: قرينتان. هما - على زعمه - موطن كل زان وسارق.
 (٤) هوازن: قبيلة من قيس. سعد: ابن زيد مائة بن تميم.
 (٥) حوران: من قرى الشام. الأنباط: نصارى بلاد الشام. قوله: عراض المناطق، يعني أنهم فلاحون، المناطق: جمع المنطقة وهي ما يشد على الخصر.
 (٦) الرساتق: جمع الرستاق: البستان.
 (٧) الهذر: صوت البعير من غير شِقْشِقَة. الكشيش: صوت البكار. والشقشقة: ما يخرج البعير من شذقه إذا هدر.
 (٨) العناقق: جمع العنقفة: الشعر ما بين الذقن والشفة السفلى.
 (٩) أزعكي: لثيم قصير، كالزُعْكوك. يافع: غلام قارب الحلم. بناتق: جمع بنية: ما يخاط في أعلى القميص.
 (١٠) هوي: سقوط.
 (١١) أدروا: استتروا. موهية: داهية تحطم.
 (١٢) العضاريط: التباع الجبناء. الدقائق: الأشياء الحقيرة القليلة، ويريد صغار الضأن والمعزى، أو الإبل الهزيلة.

- ٤١ - رفعتُ لهم عن نصفِ ساقي وساعدي مجاهرةً بالمحرِّباتِ العوالي^(١)
 ٤٢ - تُسامي امرؤ القيس القرومَ سفاهةً وخَيْناً بعبدَيْها: اللثيم وفاسق^(٢)
 ٤٣ - بأرقطَ محسودٍ ونسَطُ، كلاهما على وجهٍ سيماءٍ امرئٍ غيرِ سائق^(٣)

لما امتطينا

[الطويل]

- ولمّا امتطينا صعبها وذلولها إلى أن حجبنا الشمسَ دون السَّرادقِ^(٤)
 ثقتنا بفلسٍ من سرارةٍ قلبها فحُمنا عليه بين حاسٍ وذائق^(٥)

لم أنسه

[الكامل]

- لم أنسه إذ قام يكشفُ عامداً عن ساقه كاللؤلؤ البراق^(٦)
 لا تعجبوا إن قام فيك قيسامتي إن القيامة يسوم كشف الساق

ونهب

[الطويل]

- ونهب كجَماعِ الشرياءِ حسيوئته بأجرد محتوتِ الصُّفّاقين خَيْفَق^(٧)

-
- (١) في ب: «المخزيات العوالي: يعني ما يخزيهم ما بقي الدهر. ومحربات: جمع محرب: أي: محارب شجاع.
 (٢) تسامي: تفاخر. القروم: جمع القرم: الفحل الكرم، ويريد السادة الكرام. الحين: الهلاك.
 (٣) الأرقط: المنقط. الممدود: الممنوع من كل خير. الأشط: الذي لا شعر في لحته وعارضيه. الوسم: العلامة.
 (٤) البيتان في المملوح. السرادق: الذي يمد فوق صحن البيت، والدخان.
 (٥) الفلذ: القطعة من الكبد. ثفاه: تبعه.
 يقال: حسا الطائر الماء، وحسا زيد المرق: شربه شيئاً بعد شيء.
 (٦) البيتان في المملوح.
 (٧) الأجرد: فرس. الخيفق من الخيل والإبل: السريعة. صفقا العنق: جانباه. الثريا: النجم.

قافية الكاف

عطاياہ

[الطويل]

عطاياہ امير المؤمنين ولم تكن مُقسمةً من هؤلاء وأولئك^(١)
وما نلتَ حتى شئتَ إلا عطيةً تقومُ بهما مصرورةً في روائك

كالرمل الملبد

[الطويل]

ورملي كأوراق النساء اعتسفتُ إذا لبدتُ الساريات الركائب^(٢)

يسامي السحاب

[الطويل]

قال يمدح مالك بن المنذر بن الجارود:

- ١ - أفسوئ لأطلاح بصرى عطلائها بناسن حواني دأبها المتلاحك^(٣)
- ٢ - أجندني إلى سباب ابن عمرة إنسه مدى همك الأقصى وماوى رحالك^(٤)
- ٣ - وإنك في عسر وعيس منساخنة لدى سابه أو تهلك في الهوالك^(٥)

(١) البيتان في ملحق ب.

(٢) البيت في ملحق ب أيضاً. اعتسفته: ضربت فيه على غير هداية. الساريات: جمع السارية: سحابة الليل الماطرة. الركائب: جمع الركبة: المطر القليل.

(٣) ناقة طلائع وطالح: أي متعبة. الهطلان: ضرب من السير شديد. متلاحك: متلاحم.

(٤) الصعلوك: الفقير. ابن عمرة: مالك بن المنذر.

(٥) في ب: «وإنك في عسر وعسر مناخنة».

- ٤ - وجدناك فرعاً عالياً ابن منذر
٥ - تُسامي أعاليه السحاب وأصله
٦ - فلو سرت حتى تقطع الأرض لم تجذ
٧ - أشد إذا ما استحصد الجبل مرة
٨ - وأمضى على هول إذا ما تهز هزت
٩ - وأحسن وجهاً تحت أقهب ساطع
١٠ - لقد بلغت الأخماس منك بسائس
١١ - تقول التي أمست خلوفاً رجالها
١٢ - لجاراتها أفنى اللصوص ابن منذر
١٣ - وآمن ليل المسلمين فنوموا
١٤ - تركت لصوص المصر من بين بائس
- على كل رأس من معدّ و حارك
من المجد في ثأد الثرى المتدارك^(١)
فتى كابين أشياخ البرية مالك
وأجبر للمستجيرين الضرائك^(٢)
من الخوف أحشاء النفوس الفواتك^(٣)
عيبط أثارته صدور السنايك^(٤)
هنيء الجدا مراً العقوبة ناسك^(٥)
يغيرون فوق المُلجَمات العوالك^(٦)
فلا ضير ألا تغلقي باب دارك
وما كان أمسى آمناً قبل ذلك
صليب ومكبوع الكراسيع بارك^(٧)

لنا ولكم يامي

[الطويل]

- ١ - أما استحلّبت عينيّك إلا محلّة
٢ - أما والمُصلّى واليمين التي بها
٣ - أناخت زوايا كل دلوية بها
- بجمهور حُزوى أو بجرعاء مالك؟^(٨)
حلفت بمدعى كل ساع وسالك^(٩)
وكل سماكي ملث المبارك^(١٠)

(١) تسامي: تفاخر. ثأد: مبتل.

(٢) استحصد الجبل: يعني اشتد قتله وأحكم. الضرائك: جمع الضريك: المحتاج.

(٣) تهز هزت: تحركت. الفواتك: الماضيات.

(٤) أقهب: أغبر، وأقهب ساطع، يعني الغبار. والساطع: المرتفع. عيبط: طري. سنايك: جمع سنبك: حافر.

(٥) بلّت: صادفت. الأخماس: جمع الخمس وهي من أظماء الإبل: أي أنها ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع.

(٦) خلوف رجالها: يريد: غابوا. عوالك: أي خيل تعلق اللجم.

(٧) البكع: القلع. ومكبوع: مقطوع. كراسيع: جمع كرسوع: أسفل الكف مما يلي الخنصر؛

(٨) الجمهور: العظيم من الرمل. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. حُزوى: موضع. جرعاء مالك: موضع.

(٩) مدعى: اسم لمكان الدعاء. والبيت ليس في أ وأثبتته في ب.

(١٠) الروايا: جمع الروي: السحابة التي تحمل ماء. ملث: مُقيم. دلوية: نسبة إلى برج الدلو. سماكي: =

- ٤ - بِمُسْتَرْجَفِ الْأَرْضَى كَانَ عَجَاجَهُ
٥ - فَلَمْ تَبْقَ إِلَّا دَمْنَةٌ هَارٌ نُؤْيَهَا
٦ - أَنْخَابَهَا خَوْصاً بَرَى النَّصُّ بُذْنَهَا
٧ - تَذَكَّرُ أَلْفٍ أَتَى الذَّهْرُ دُونَهَا
٨ - كَانَ عَلَيْهَا سَخَقٌ لِفَقٍّ تَنَوَّقَتْ
٩ - لَنَا وَلَكُمْ يَامِيٍّ أَمَسَتْ نِعَاجُهَا
١٠ - فَيَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَاتَهُ
١١ - وَلِلْعَيْنِ لَا تَنْفَكُ يَنْحَى سَوَادُهَا
١٢ - إِذَا مَا عَلَا عَبْرًا تَعَسَّفَ جَفْنُهَا
١٣ - وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصَدَّعَتْ
١٤ - عَلَى كُلِّ سَوَارٍ أَفَانَيْنُ سِيرِهِ
١٥ - عَبَنَى الْقَرَا ضَخَمِ الْعَثَانَيْنِ أَنْبَتَتْ
- مَنْ الصَّيْفِ أَعْرَافُ الْهَجَانِ الْأَوَارِكِ^(١)
وَجِيفُ الْحَصَى بِالْمُعْصِفَاتِ السَّوَاهِكِ^(٢)
وَالصَّقَ مِنْهَا بِأَقْيَاتِ الْعَرَائِكِ^(٣)
وَمَا الذَّهْرُ وَالْأَلْفُ إِلَّا كَذَلِكَ^(٤)
بِهِ حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَاتِكِ^(٥)
يُمَاشِينَ أُمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكِ^(٦)
مَنْ الْوَجْدِ شَكَّتَهُ صَدُورُ النَّيَازِكِ^(٧)
عَلَى إِثْرِ حَادٍ حَيْثُ حَازَرْتُ سَالِكِ
أَسَابِيٍّ لَا نَزْرٍ وَلَا مَتَمَاسِكِ^(٨)
عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حَدُوجُ الشَّكَائِكِ^(٩)
شَوْوٌ لِأَبْوَاعِ الْجَوَازِي السَّرَوَاتِكِ^(١٠)
مَنَاقِبُهُ أَمْثَالُ هُذْبِ الدَّرَانِكِ^(١١)

= نسبة إلى السماك وهو نجم. أي ألت بها كل دلوى وسماكي.

(١) الأَرطى: نبت. العجاج: الغبار. الهجان: الكرام من الإبل، البيض. الأوارك: اللواتي تأكل الأراك. والمعنى: شبه العجاج بأعراف الهجان التي تأكل الأوارك، ذلك أن وبرها ينتفش على الأراك ويكثر.
(٢) الدمنة: آثار الناس وما سؤدوا. هار: هدم. الوجيف: ما تحركه الريح من الحصى. سواهك، أي: تثير الغبار. النؤي: الحاجز حول الخباء يمنع دخول الماء.

(٣) خوص: جمع خوصاء: غائرة العين. العرائك: جمع العريكة: السنام.

(٤) أَلْف: جمع إلف: صاحب.

(٥) حضرميات: نسبة إلى حضرموت. سَخَقٌ لِفَقٍّ: ثوب خلق ملفق، منسوب إلى حضرموت.

(٦) النعاج: جمع النعجة وأراد البقرة الوحشية. الرثال: أفراخ النعام، الواحد: الرثل. حواتك: يقاربن الخطو.

(٧) النيازك: نجمع النيزك: السنان.

(٨) تعسّف: مال، وخط على غير هداية. الأسابي: جمع إسبابة، طريق الدموع.

(٩) الحدوج: جمع الحدج: المركب من مراكب النساء كالمحفّة. الشكائك: جمع الشكيكة: الفرقة من الناس.

(١٠) الموار: الذي يتحرك ويضطرب وأراد البعير السريع. شؤو: سابق. الجوازي: التي تجذو في سيرها كأنها تقلع.

(١١) عبَنَى: ضخم. القرا: الظهر. العثانين: جمع العثون: اللحية، أو ما فضل منها. الدرانك: جمع الدرنك: الطنفسة، وضرب من الثياب.

- ١٦ - دِرْفَسٍ رَمَى رَوْضَ الْقِذَافَيْنِ مَتْنَهُ
 ١٧ - كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهِ كُلَّ سُذْفَةٍ
 ١٨ - إِذَا رَدَّ فِي رَقَشَاءٍ عَجَا كَأَنَّهُ
 ١٩ - وَفِي الْجَبْرِ الْغَادِينَ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ
 ٢٠ - بَعِيدَاتٍ مَهْوَى كُلِّ قُرْطٍ عَقْدَنَّهُ
 ٢١ - كَأَنَّ الْفَرِنْدَ الْخُسْرَوَانِيَّ لُثْنَهُ
 ٢٢ - تَوْضَحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا
 ٢٣ - إِذَا غَابَ عَنْهُنَّ الْغَيُورُ وَأَشْرَقَتْ
 ٢٤ - تَهَلَّلْنَ وَاسْتَأْنَسْنَ حَتَّى كَانَمَا
 ٢٥ - إِذَا ذُكِرَتْكَ النَّفْسُ مَيَّافَقْلَ لَهَا
 ٢٦ - أُمِّيَّةٌ مَا أَحْبَبْتُ حُبَّكَ أَيُّمَا
 ٢٧ - وَمَا ذُكِرِكَ الشَّيْءَ الَّذِي لَيْسَ رَاجِعاً
 ٢٨ - أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُوتُونَ بَيْتَهُ
- بَاعْرِفَ يَنْبُو بِالْحَنِيِّسِ تَامَكِ^(١)
 صِيَاخُ الْبَوَازِي مِنْ صَرِيفِ اللَّوَاثِكِ^(٢)
 عَزِيفٌ جَرَى بَيْنَ الْحُرُوفِ الشَّوَابِكِ^(٣)
 مِبَاهِيحُ أَمْثَالِ الْهَجَانِ الْمَبَوَاثِكِ^(٤)
 لَطَافُ الْحَشَا تَحْتَ الثُّدِيِّ الْفَوَالِكِ^(٥)
 بِأَعْطَافِ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَانِكِ^(٦)
 تَرَشُّفْنَ دِرَّاتِ الذُّهَابِ الرِّكَائِكِ^(٧)
 لَنَا الْأَرْضُ فِي الْيَوْمِ الْقَصِيرِ الْمُبَارَكِ
 تَهَلَّلُ أَبْكَارُ الْغَمَامِ الضَّوَاحِكِ^(٨)
 أَفِيقِي فَأَيْهَاتِ الْهَوَى مِنْ مَزَارِكِ^(٩)
 وَلَا ذَاتَ بَعْلٍ فَاحْلِفِي لِي بِذَلِكَ^(١٠)
 بِهِ الْوَجْدُ إِلَّا ضَلَّةٌ مِنْ ضَلَالِكَ
 شِلَالاً وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكِ^(١١)

- (١) دِرْفَس: غليظ. الأعرف: يعني السنام له عُرْف. ينبو: يرتفع. الحنيان: جانباً القَتَب. تامك: مشرف.
 المعنى: أنه رعى في هذه الرياض، فرمته بسنام له عُرْف لأنه سمن فيها.
 (٢) السدفة: بقية من سواد الليل.
 (٣) الرقشاء: المرقطة، وأراد الشقشقة. العزيف: صوت الجن.
 (٤) مباهيج: جمع مبهاج: امرأة ذات حسن وبهجة. هجان: إبل بيض كرام. بواثك: توائم.
 (٥) بعيدات مهوى القُرط: كناية عن طول الأعناق. تفلّك الثدي: استدار.
 (٦) الفرند: الثوب. الخسرواني: منسوب إلى الأكاسرة، وأراد أنه حسن الصنعة. لاث: طوى. الأنقاء: جمع النقا: القطعة من الرمل تنقاد محدودة. العقوق: موضع. العانك: الرمل المتعقد. المعنى: أنهم وضعن الثياب على عجيزات ضخمة لكثبات الرمل.
 (٧) الغزالة: الشمس. الذهاب: جمع الذهبة: المطرة الضعيفة. ترشفن: مصصن. الركاك: جمع الركيكة: المطر القليل.
 (٨) أبكار الغمام، يعني: أوائل المطر.
 (٩) أيهات الهوى، أي: ما أبعد الهوى.
 (١٠) البيت ليس في ب. ذات بعل: ذات زوج.
 (١١) في ب: «حج المهلون». شلال: من الشل أي الطرد. المهلون والمليتون: أي الذين يرفعون أصواتهم بالتلبية.

- ٣٤ - نَضَا البُرْدَ عَنْهُ فَهُوَ ذُو مَنْ جُنُونُهُ
 ٣٥ - تُهَآوِي السُّرَى فِي الْبَيْدِ وَاللَّيْلِ حَالِكُ
 ٣٦ - مَهَارَى طَوَتْ أَمْشَاجَ حِمْلٍ فَبَشَّرَتْ
 ٣٧ - يُطَرِّحَنَّ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمَنَّهَا
 ٣٨ - إِذَا هُنَّ بَعْدَ الْأَيْسَنِ وَقَعْنَ وَقْعَةً
 ٣٩ - أَعَاذَلْ قَدْ أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ
 ٤٠ - أَعَاذَلْ قَدْ جَرَّبْتُ فِي الدَّهْرِ مَا كَفَى
 ٤١ - فَأَيَقِنَ قَلْبِي أَنَّنِي تَابِعٌ أَبِي
- أَجَارِي تَسْهَاكَ وَصَوْتُ صَلَاصِلِ^(١)
 بِمُقَوَّرَةِ الْأَلْيَاطِ شَمَّ الْكَوَاهِلِ^(٢)
 بِأَمْلُودَةِ الْعُسْبَانِ مِيلَ الْخَصَائِلِ^(٣)
 عَلَى قُحْمٍ بَيْنَ الْفَلَاحِ وَالْمَنَاهِلِ^(٤)
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَرْضَخْنَهَا بِالْكَلاَكِلِ^(٥)
 وَعَيْبٌ عَلَى ذِي اللَّبِّ لَوْمُ الْعَوَاذِلِ^(٦)
 وَنَظَرْتُ فِي أَعْقَابِ حَقٍّ وَبَاطِلِ^(٧)
 وَغَائِلَتِي غَوْلُ الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ^(٨)

أَرْضِي بِالْقَلِيلِ

[الطويل]

- وَأَنِّي لِيرْضِيَنِي قَلِيلٌ نَوَالِكُم
 بِحَرَمَةٍ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
- وَأَن كُنْتُ لَا أَرْضَى لَكُمْ بِقَلِيلٍ^(٩)
 مِنَ الْوَدِّ إِلَّا عُذْتُكُمْ بِجَمِيلِ

عَلَيْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ

[الطويل]

قال يهجو ويفتخر:

- ١ - قَفِ الْعَيْسِ فِي أَطْلَالِ مَيَّةَ فَاسْأَلْ رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرَّدَاءِ الْمُسْلَسِلِ^(١٠)

(١) نضا البُرد: نزع الثوب. الأَجَارِي: ضرب من العدو. التسهاك: الإسراع في العدو. صوت صلاصل: صوت شديد.

(٢) في ب: «تُهَآوِي السُّرَى». السُّرَى: السير ليلاً. حالك: أسود. مقوَّرة: ضامرة. الألياط: الجلود. شم: مرتفعة. الكواهل: جمع الكاهل: الغارب.

(٣) الأَمْشَاج: يقال نطفة أمشاج أي مختلطة بماء الأنثى ودمها. وفي الواحد يقال: شيء مَشِيج. مهاري: جمع مهريّة: نسبة إلى مهرة بن جيدان، ويريد النوق المنسوبة. أملودة: غضة ناعمة. عُسبان: جمع عسيب: عظم الذنب.

(٤) قوله: على قُحْم، يعني اقتحامهم من مفازة إلى مفازة. المناهل: موارد الماء.

(٥) الأئين: التعب. الكلاكل: جمع الكلكل: الصدر. الرضخ: الدق.

(٦) العذل: اللوم.

(٧) الأعقاب: ماخير الأمور.

(٨) الغوائل: جمع الغائلة: ما اغتال الإنسان فذهب به، يعني الموت.

(٩) البيتان في ملحق ب.

(١٠) في ب: «قَفِ الْعَيْسِ». العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء يخالط بياضها شُقرة. والعَس: الناقة = ديوان ذي الرمة/م ١٥

- ٢ - أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِي عَلَيْكَ سَوَالَهَا
 ٣ - وَمَا يَوْمُ حُزْوِي إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً
 ٤ - بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دَمْنَةً
 ٥ - عَفْتُ غَيْرَ آرِيٍّ وَأَعْضَادِ مَسْجِدِ
 ٦ - تَجُرُّبُهَا الدَّقْعَاءُ هَيْفٌ كَأَنَّمَا
 ٧ - كَسَتْهَا عَجَاجُ الْبُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ
 ٨ - دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادُ فَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا
 ٩ - تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعاً مِنْ ضَحَائِهِ
 ١٠ - إِلَى كُلِّ بَهْوَذِي أَخٍ يَسْتَعِيدُهُ
 ١١ - تَرَى بَعَرَ الصَّيْرَانِ فِيهِ وَحَوْلَهُ
 ١٢ - أَبَنَّ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيْبٌ
- دُمُوعاً كَتَبَذِيرِ الْجُمَانِ الْمَفْصَّلِ^(١)
 لِعِرْفَانٍ رُبْعٍ أَوْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلِ^(٢)
 بِأَجْرَعٍ مَرِبَاعٍ مَرَبِّ مُخَلِّلِ^(٣)
 وَسُفْعٍ مُنَاخَاتٍ رَوَاحِلِ مَرْجَلِ^(٤)
 تَسْعُ الشَّرَابِ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلِ^(٥)
 بِذَيْلِ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْقَلِ^(٦)
 خَنَاطِيلِ أَجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلِ^(٧)
 بِهَا مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرِزِيِّ الْمُسْرُولِ^(٨)
 إِذَا هَجَّرَتْ أَيَّامُهُ لِلتَّحْوَلِ^(٩)
 جَدِيداً وَعَامِياً كَحَبِّ الْقَرْنَفَلِ^(١٠)
 نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمَظْلَلِ^(١١)

= الصُّلْبَةُ. الرسوم: الآثار بلا شخص. رداء مسلسل: بال. أخلاق: جمع خَلَقَ: بال.

(١) جُمَان: لؤلؤ. أو هَتَوَات أشكال اللؤلؤ من فِصَّة، الواحدة: جُمَانة. المفصَّل، أي الذي عقد فيه بين كل لؤلؤتين خرزة.

(٢) حُزْوِي: موضع. الصَّبَابَةُ: الشوق.

(٣) الْأَجْرَعُ والجُرْعَاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الدَمْنَةُ: أثر الناس وما سَوَدُوا. مَرَبِّ: مقام. مَرِبَاعٍ: أي ما نبت في أوائل الربيع.

(٤) الْآرِي: الأَخِيَّة وهي عُود في حائط أو في جبل يُدْفَن طَرْفَاهُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ طَرْفُهُ كَالْحَلْقَةِ تَشُدُّ فِيهَا الدَابَّة. سُفْع: سود ويريد الأثافي. الْأَعْضَادُ: الجوانب. مُنَاخَات: مقيمات. المَرْجَل: القدر الكبير. عَفْتُ: درست. والمعنى أن تلك الدمنة عفت إلا هذه الأشياء.

(٥) الدَّقْعَاء: التراب. الْهَيْفُ: الريح تقتلع البيوت. تَسْعُ: تصب. خَصَاصَات: جمع خصاصة: فُرْجَة.

(٦) العَجَاج: الغبار. الْبُرْقَةُ: مكان فيه غِلْظ. مُرْقَل: سايف، يَغْطِي. قوله: ذَيْلُ الرِّيحِ يَعْنِي: ما مرَّ منها.

(٧) الْأَعْدَادُ: جمع الْعَدْدُ: بثر الماء القديم، أو: الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين. خَنَاطِيلُ: جمع خَنْطَل: جماعة الجراد. الْأَجَالُ: جمع الإِجَالُ: القطيع من البقر الوحشي. الْعَيْنُ: البقر الوحشي. الْخُذَلُ: اللواتي تخلفن عن صواحبهن وأقمن على أولادهن. والمعنى أن ميا أحببت أن تحضر الماء لأن الأعداد دعتها، أي عندما احتاجت الماء فكان العد طلبها ودعاها.

(٨) قوله: مِنْ ضَحَائِهِ، أي ما يرى فيه ضحَاء، كذا في ب. الْهَبْرِزِيُّ: الأسوار من أساور الفرس، والأسد. الْمُسْرُولُ: عليه سراويل. شبهه بالأسد.

(٩) الْبَهُو: كناس واسع للثور.

(١٠) الصَّيْرَانُ: جمع الصَّوَارِ: القطيع من البقر. الْعَامِي: الذي أتى عليه العام.

(١١) أَبَنَّ: أقام. الْبِنَانُ: جمع البَنَّة: الرائحة الطيبة والمنتنة، ورائحة بعر الظباء. عَوْدُ الْمَبَاءَةِ، يعني موضع =

- ١٣ - إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها
 ١٤ - يُحَفِّرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٍ
 ١٥ - تَوَخَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا
 ١٦ - وَكُلُّ مُوشَاةٍ الْقَوَائِمِ نَعْجَةٍ
 ١٧ - تَرِيْعُ لَهُ رِيْعُ الْهَجَانِ وَأَقْبَلَتْ
 ١٨ - وَكُلُّ أَحْمَمٍ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّهُ
 ١٩ - يُصَرِّفُ لِلْأَصْوَاتِ جِيداً كَأَنَّهُ
 ٢٠ - وَآدَمَ لِبَّاسٍ إِذَا وَضَحَ الضُّحَى
 ٢١ - فَيَا كَرَمَ السَّكْنِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا
 ٢٢ - وَأَضَحَّتْ مَبَادِيهَا قَفَاراً بِلَادُهَا
 ٢٣ - كَأَن لَمْ تَحُلْ الزُّرْقُ مَيِّ وَلَمْ تَطَأْ
- بَأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)
 وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ^(٢)
 يُبَيِّرُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ^(٣)
 ذَرَعَ قَدْ أَحْرَزْتَهُ وَمُطْفِلٍ^(٤)
 لَهَا فَرَقُّ الْأَجَالِ مِنْ كُلِّ مُقْبَلٍ^(٥)
 أَخُو الْإِنْسِ مِنْ طَوْلِ الْخَلَاءِ الْمَغْفَلِ^(٦)
 إِذَا بَرَقَتْ فِيهِ الضُّحَى صَفْحُ مُنْصَلٍ
 لَأَفْنَانٍ أَرَطَى الْأَقْدَحِينَ الْمَهْدَلِ^(٧)
 عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمَتَبَدَّلِ^(٨)
 كَانَ لَمْ سَوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُؤْهِلُ^(٩)
 بِجَرَءَاءِ حَزْوَى ذَيْلٍ مَرِطٍ مُرْجَلٍ^(١٠)

= العود حيث تبوأ. النسيم: الريح الضعيفة، وأراد طيب ريح البحر.

(١) قوله ذابت الشمس يعني: إذا اشتد حرها. الصقرات: شدة وقع الشمس. معبل: من العبل أي الورق المفتول غير المنبسط، أو الورق الدقيق والساقط. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. أفنان: أغصان. مربوع: أصابه مطر الربيع.

(٢) متغلغل فيه: داخل.

(٣) الكباب: الثرى، وما تجعد من الرمل. المحمل: علاقة السيف.

(٤) أحرزته: خبأته. الذرع: ولد البقرة الوحشية. مُطْفِل: لها طفل. النعجة: واحدة نعاج الرمل، وهي البقر الوحشي. موشاة: منقوشة. والمعنى: أن البقرة في قوائمها خطوط سود ولها ولد أحرزته، أي صار قوياً على العدو فلا تتركه الذئاب والكلاب. قوله ومطفل، أي: وأخرى لها ولد طفل.

(٥) تريع: ترجع. وفي ب: «تريع به». الهجان: البيض الكرام من الإبل. الآجال: جمع الإجل: القطيع من البقر.

(٦) أحم المقلتين: أسود العينين ويريد ثوراً. المغفل: المغفول عنه. والمعنى أنه لا يفزع من الناس لأنه لا يعرفهم.

(٧) لباس: لباس. آدم يعني الظبي المشرب لونه بياضاً. الأراطى: ضرب من الشجر. الأقدحان: موضع. المهْدَل: المسترسل.

(٨) السكْن: أهل الدار. تحملوا: ارتحلوا، والمعنى أن الدار خلت من أهلها ليسكنها الوحوش، لذلك هو يتعجب منادياً: يا كرم...

(٩) مباديها: حيث تبدو في الربيع قفاراً ببلادها. تؤهل: تُنزل. والمراد: كان تلك الديار لم يسكنها إلا الوحش.

(١٠) الزرق: موضع رملي بالدهناء. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. حزوى: موضع. المرط: =

- ٢٤ - إلى ملعب بين الحوَّاءِين منصفٍ
 ٢٥ - تلاقى به حور العيون كأنها
 ٢٦ - ضرجن البرود عن ترائب حرة
 ٢٧ - إذا ما التقين من ثلاث وأربع
 ٢٨ - يهادين جماء المرافقي وعثة
 ٢٩ - أناة بخنداة كأن إزارها
 ٣٠ - على عانك من رمل ييرين رثة
 ٣١ - هضم الحشا يشي الذراع ضجيعها
 ٣٢ - تعاطيه أحياناً إذا جيد جوده
 ٣٣ - وتأتي بأطراف الشفاء ترشفاً
 ٣٤ - رشيف الهجانين الصفا رقرقت به
- قريب المزار طيب الثرب مُسهل^(١)
 مها عَقْد مُحَرَنجِم غير مُجفل^(٢)
 وعن أعين قُتلتَا كل مَقْتَل^(٣)
 تبسُنن إِمَاضَ الغَمَام المَكَلَّل^(٤)
 كَلِيلَة حَجَم الكَعْب رِيَا المُخْلَخَل^(٥)
 إذا انجَرَدَتْ من كل دُرْع ومِفْضَل^(٦)
 أهَاضِبُ تَلِيدَا فَلَـم يَتَهَيَّل^(٧)
 على جيد عوجاء المقلد مُغْزَل^(٨)
 رُضَابَا كَطْعَم الزَنْجِيل المَعْسَل^(٩)
 على واضح الأنياب عَذْب المَقْبَل^(١٠)
 على ظَهْر صَمْدٍ بَغْشَة لَمْ تُسَيَّل^(١١)

= الثوب. مُرجل: معلّم.

- (١) الحوَّاءان: منزلان. والحواء: المنزل. قوله منصف يعني الملعب يتوسط بين الحوَّاءين. مُسهل أي سهل قد انحدر عن الغلط.
- (٢) الحور في العين: شدة بياض بياضها، وشدة سواد سوادها مع اتساع. حور العيون يعني النساء. غير مُجفل: غير مُكشَف. محرنجم: مجتمع. مها: بقر.
- (٣) ضرجن: شقن. حرة: كريمة. الترائب: عظام الصدر. الواحدة: تريبة.
- (٤) الغمام المكلل: السحاب المتراكم.
- (٥) كليلة: ضعيفة. المخلخل: موضع الخلخال، أي الساق. يهادين: يمشين معها بتمايل، امرأة وعثة: سمينة. والحجم: ما نتأ من العظم. جماء المرافق، أي ليس لمرقها حجم. ريا المخلخل، يعني ممثلة موضع الخلخال.
- (٦) أناة: بطيئة القيام، مثاقلة. بخنداة: حسنة الخلق، ضخمة. الدرع: القميص. المفضل: الثوب تفضل به.
- (٧) الرمل العانك: المتعقد المرتفع. ييرين: موضع. أهاضيب: جمع هَضْبَة: مطرة. لم يتهيل: لم يتناثر ولم يسيل.
- (٨) هضم الحشا: ضامرة البطن. الجيد: العنق. مُغزل: ظلية معها غزال. عوجاء المقلد، يعني مائلة بعثها. شبه عنق المرأة بعنق الطيبة.
- (٩) تعاطيه يريد تعاطيه رُضَاباً. والرُضاب: الريق. والجودة والجواد: العطش الزنجيل: نبات.
- (١٠) الترشف: المص. الشفاء، أي الشفاء. واضح الأنياب: أبيض الأنياب، ويريد الفم.
- (١١) يريد أن ذلك التقييل والمص كما يمص البعير الكريم الأبيض الماء الذي على الحجارة الصلدة. البغشة: المطرة الضعيفة. لم تسيل: لم تأت بسيل.

- ٣٥ - عَقِيلَةٌ أَثْرَابٌ كَأَنَّ بَعَيْنَهَا
 ٣٦ - إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَكَهَا صَقَلَتْ بِهِ
 ٣٧ - لِيَا لِي مَيِّ لَمْ يُحَارِبْكَ أَهْلُهَا
 ٣٨ - تُقَارِبُ حَتَّى تُطِمَعَ التَّابِعَ الصَّبَا
 ٣٩ - أَلَا رَبُّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ
 ٤٠ - أَتَانِي بِلَا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي
 ٤١ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهُهُ
 ٤٢ - رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عِزْمِيسَ
 ٤٣ - طَوْتُ لَقَحًا مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرْتُ
 ٤٤ - إِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَيْبَتْ بِهِ
 ٤٥ - كَمَا ذَيْبَتْ عِذْرَاءٌ غَيْرُ مُشِيحَةٍ
 ٤٦ * - بِأَذْنَابِ طَاوُوسِينَ ضَمَّتْ عَلَيْهِمَا
- إِذَا اسْتَيْقَظْتَ كُخْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْخَلِ^(١)
 ثَنِيَا كَنُزُورِ الْأَقْحَوَانِ الْمُهْطَلِ^(٢)
 وَلَمْ تَزْجُلِ الْحَيَّ النَّوَى كُلَّ مَزْجَلِ^(٣)
 وَلَيْسَتْ بِأَدْنَى مِنْ إِيَابِ الْمُنْخَلِ^(٤)
 لِيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرِي غَيْرُ رُؤْمِلِ^(٥)
 فَيَسْتُ بِلَيْلِ الْآرَقِ الْمُتَمَلِّمِلِ^(٦)
 عَلَيَّ بِإِقْبَالِ الْأَغْرِ الْمُحْجَلِ^(٧)
 رُوعِ الْفَوَادِ حَرَّةِ الْوَجْهِ عَيْطَلِ^(٨)
 بِأَسْحَمَ رِيَّانِ الْعَسِيَّةِ مُسَبِّلِ^(٩)
 تُحَاكِي بِهِ سَدَوِ النَّجَاءِ الْهَمْزَجَلِ^(١٠)
 بَعُوضُ الْقُرَى عَنْ فَارَسِيٍّ مُرْقَلِ^(١١)
 جَمِيمًا وَقَامَتْ فِي بَقِيرٍ وَمُرْقَلِ^(١٢)

- (١) عَقِيلَةٌ: كَرِيمَةٌ. أَثْرَابٌ: جَمْعُ تَرَبٍّ: قِرْنٌ وَالْجَمْعُ: أَقْرَانٌ. عَقِيلَةٌ: مُخْتَارَةٌ.
 (٢) الثُّورُ: الزَّهْرُ الْأَبْيَضُ. الْمُهْطَلُ: الْمَمْطُورُ الَّذِي أَصَابَهُ الْهَطْلُ أَيْ الْمَطَرُ. الْأَقْحَوَانُ: نَبَاتٌ.
 (٣) تَزْجُلُ: تَقْلُفُ. وَفِي الْأَصْلِ «تَزَحَلُ».. كُلُّ مَزْجَلٍ، وَالْأَصَحُّ مَا أُثْبِتَهُ مِنْ رَوَايَةِ ب.
 (٤) تُقَارِبُ أَيْ فِي الْقَوْلِ، وَتَبْعِدُ فِي الْفِعَالِ. الْإِيَابُ: الرَّجُوعُ.
 (٥) قَوْلُهُ: الْأَرُوبُ ضَيْفٌ يَعْنِي: الْهَمُّ. الرُّؤْمَلُ: الضَّعِيفُ.
 (٦) الْآرَقُ الْمُتَمَلِّمِلُ: الَّذِي أَرَقَ وَهَسَدَ فَهُوَ يَتَمَلَّمِلُ فَلَا يَسْتَقِرُّ وَهُوَ يَتَلَوَّى.
 (٧) الْمُحْجَلُ: الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ بِيَاضٌ. الْأَغْرُ: الْأَبْيَضُ.
 (٨) الْعِزْمِيسُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ. رُوعِ الْفَوَادِ: ذَكَاةُ الْفَوَادِ. طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. حَرَّةُ الْوَجْهِ، أَيْ: كَرِيمَةٌ.
 (٩) طَوْتُ لَقَمًا، أَيْ ضَمَّتْ حَمَلًا. السَّرَارُ: مُسْتَهْلُ الشَّهْرِ أَوْ آخَرُهُ. وَأَرَادَ أَنْ الْوَلَدَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا خَفِيَ مِثْلَ الْهَلَالِ عِنْدَمَا يَسْتَسِرُّ آخِرَ الشَّهْرِ أَسْحَمَ: أَسْوَدَ وَيَعْنِي ذَنْبَهَا. رِيَّانُ: مَرْتَوٍ. الْعَسِيَّةُ: عَظْمُ الذَّنْبِ، وَيُرِيدُ بِأَنْ عَظْمُ الذَّنْبِ رَطْبٌ لَيْسَ بِيَابَسَ. مَسِيلٌ: طَوِيلٌ مُسْتَرْمِلٌ. وَالْمَعْنَى: أَنَّهَا لَمَّا لَقِحَتْ وَحَمَلَتْ شَالَتْ بِذَنْبِهَا كَعَلَامَةٍ لِلْحَمَلِ.
 (١٠) السَّدَوُ: رَمَى الْيَدَ فِي السَّيْرِ. الْهَمْزَجَلُ: الَّذِي يَخْلُطُ فِي مَشْيِهِ. النَّجَاءُ: السَّرْعَةُ. وَقَوْلُهُ: لَمْ تَعْسِرْ بِهِ أَيْ لَمْ تَشَوَّلْ بِذَنْبِهَا، ذَبْتَ بِهِ مُحَاكِيَةً سَدَوِ النَّجَاءِ. وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ.
 (١١) يُرِيدُ أَنْ تَذْيِيبُ النَّاقَةِ يُشَبِّهُ تَذْيِيبَ الْفَتَاةِ الْعِذْرَاءِ عَنْ رَجُلٍ فَارَسِيٍّ. غَيْرُ مُشِيحَةٍ: غَيْرُ حُلُورَةٍ، أَوْ غَيْرُ جَادَةٍ الْمُرْقَلِ: الْمُؤْتَرِ.
 (١٢) يُرِيدُ أَنْ الْفَتَاةَ ذَبَّتْ بِمَرْوَحَةٍ مِنْ رِيَشِ أَذْنَابِ طَاوُوسِينَ، الْبَقِيرِ: مِدْرَحَةٌ دُونَ كَمِينَ. مُرْقَلٌ، أَيْ تَجَرَّ ذَيْلَهَا وَتَبَخَّرَتْ.

- ٤٦ - كَانَ حُبَابِي رَمْلِي حَبَوَالِهَا
 ٤٧ - مُغَارٌ وَمَشْزُورٌ بِدِيْعَانِ فِيهِمَا
 ٤٨ - تَزُومُ بِي الْأَرْكَوبِ أَدْمَاءُ حَرَّةٍ
 ٤٩ - سِنَادٌ سَبْتَاءٌ كَانَ مَحَالِهَا
 ٥٠ - رَعَتْ مَشْرِفًا فَالْأَحْبِلَ الْعَفْرَ حَوْلَهُ
 ٥١ - ذَخِيرَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ عَقْدَاتِهِ
 ٥٢ - مُكُورًا وَجَذْرًا مِنْ رُخَامِي وَخَلْفَةً
 ٥٣ - هَجَائِنَ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرْبُهَا
 ٥٤ - تُخَالُ الْمَهَا الْوَحْشِيَّ لَوْلَا تُبْنِيهَا
 ٥٥ - إِذَا عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهِمَةٍ
- بَحِيْثٌ اسْتَقَرَّتْ مِنْ مُنَاخٍ وَمُرْسَلٍ^(١)
 شَنَاحٌ كَصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَنَخِّلِ^(٢)
 نَهْوَزُ وَإِنْ تَسْتَذِمِلَ الْعَيْسَ تَذْمِلُ^(٣)
 ضَرِيْسٌ بَطِيٌّ مِنْ صَفِيْحٍ وَجَنْدَلٍ^(٤)
 إِلَى رِمْتٍ حَزَوِيٍّ فِي عَوَازِبِ أَبْلٍ^(٥)
 أَذَى الشَّمْسِ عَنْهَا بِالرُّكَامِ الْعَقَنْقَلِ^(٦)
 وَمَا اهْتَزَّ مِنْ تُذَاتِهِ الْمَتْرَبِلِ^(٧)
 أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةٍ مَاسَلٍ^(٨)
 شُخُوصُ الذُّرَا لِلنَّاطِرِ الْمَتَامِلِ^(٩)
 وَجَوَازَاهَا اسْتَغْنَيْنَ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ^(١٠)

- (١) الحُبَاب: الحية. حَبَوَا لَهَا: أَي: دَبَّا دَبِيْبًا نَحْوِ النَّاقَةِ، وَأَرَادَ الزَّمَامَ فَشَبَّهَهُ بِالْحَيَةِ. الْمُنَاخُ يَعْنِي الزَّمَامَ. الْمُرْسَلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي أُرْسِلَتْ فِيهِ النَّاقَةُ.
- (٢) مُغَارٌ: شَدِيدُ الْفَتْلِ. مَشْزُورٌ: مَقْتُولٌ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ، وَيَعْنِي الزَّمَامَ. بِدِيْعَانِ، جَدِيدَانِ. الشَّنَاحُ مِنَ الْإِبِلِ: الْجَسِمُ الطَّوِيلُ. الصَّقْبُ: عَمُودُ الْبَيْتِ الطَّوِيلِ. الطَّائِفُ: بَلَدٌ فِي الْحِجَازِ. الْمُتَنَخِّلُ: الْمُتَخَيِّرُ.
- (٣) قَوْلُهُ تَزُمُ: تَصِيرُ أَمَامَ الرِّكْبِ كَالزَّمَامِ تَقْدَمُهُمْ. أَدْمَاءُ: بِيضَاءُ. حَرَّةٌ: كَرِيْمَةٌ. نَهْوَزُ: تَنْهَزُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ. الذَّمْلُ: السَّيْرِ اللَّيْنُ.
- (٤) السِّنَادُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ. وَفِي ب: سَبْتَاءُ: جَرِيْثَةٌ. الْمَحَالُ: فَقَارُ الظَّهْرِ وَالْوَاحِدُ: مُحَالٌ. الْجَنْدَلُ: الْحَجَرُ الصَّلْدُ. صَفِيْحٌ: حِجَارَةٌ عَرِيْضَةٌ.
- (٥) الْمَشْرِفُ: الْعَالِي، أَيْ الْمَكَانُ الْعَالِي الْأَحْبِلُ. أَيْ حِبَالُ الرَّمْلِ الضَّارِبَةِ إِلَى الْحُمْرَةِ: وَحِبَالُ الرَّمْلِ: مَا طَالَ مِنَ الرَّمْلِ. الْعَوَازِبُ: الَّتِي تَرَعَى عَازِيَةً وَتَبِيْتُ عَنْ أَهْلِهَا. الْإِبِلُ: الَّتِي جَزَأَتْ عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ. حَزَوِيٌّ: مَوْضِعُ الرَّمْتِ مَرَعَى لِلْإِبِلِ مِنَ الْحَمَضِ، وَفِي الْأَصْلِ: الرَّمْتُ بِالْفَتْحِ وَالْأَصْحَ مَا أَثْبَتَاهُ، كَمَا فِي ب.
- (٦) الذَّخِيرَةُ: مَا خَبَّاهُ وَلَمْ يَأْكُلْهُ. عَقْدَاتُهُ: مَا انْعَقَدَ مِنَ الرَّمَالِ. الرُّكَامُ، أَيْ الْمَتْرَاكُمُ. الْعَقَنْقَلُ: الرَّمْلُ الْمَتَعَقِدُ.
- (٧) الْمَكْرُ وَالْجَدْرُ وَالرُّخَامِيُّ وَالْثَّدَاءُ: نَبَاتَاتُ وَالْخَلْفَةُ: مَا أَخْلَفَ شَيْئًا فَشَيْئًا. الْمَتْرَبِلُ مِنَ الشَّجَرِ: الَّذِي أَخْرَجَ الرُّبْلَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَتَفَطَّرُ آخِرَ الْقَيْظِ بَعْدَ الْهَيْجِ يَبْرُدُ اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ.
- (٨) هَجَائِنُ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ الْكَرِيْمَةُ. الْعَصَافِيرُ: إِبِلٌ كَانَتْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ وَهِيَ إِبِلٌ نَجَاطِبُ. دَارَةٌ مَاسَلٍ: مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ مَوْقَعَةٌ.
- (٩) الْمَهَا: جَمْعُ الْمَهَاةِ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ.
- (١٠) الشَّعْرَى: الْعَبُورُ وَالشَّعْرَى الْغَمِيصَاءُ: اخْتِا سَهِيْلٌ: مِنَ النُّجُومِ. الْجُهِمَةُ: بَقِيَّةُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ.

- ٥٦ - وعارضن مِئاسَ الخَلاءِ كأنما
 ٥٧ - كأن على أنسائهنَّ فريقةً
 ٥٨ - بأصفرَ وزْدَآلٍ حتى كأنما
 ٥٩ - وكائننَّ تخطَّتْ ناقتي من مفازةٍ
 ٦٠ - ومن جَوْفِ ماءِ عَرْمَضِ الحَوْلِ فوقه
 ٦١ - به الذئبُ محزوناً كأنَّ عواءه
 ٦٢ - يَخْبُ وَيَسْتَنَشِي وَإِن تَأْتِ نَبَأُ
 ٦٣ - أَفْلٌ وَأَقْوَى فَهُوَ طَاوٍ كأنما
 ٦٤ - وكم جاوزت من رَمَلَةٍ بعد رَمَلَةٍ
 ٦٥ - بهارِ قُضٍّ من كلِّ خَرْجاءٍ صَعْلَةٍ
 ٦٦ - على كلِّ حَزْباءٍ رَعِيلٍ كأنه
- يُطْفَنَ إِذَا رَاجَعْنَهُ حَوْلَ مَجْدَلٍ^(١)
 إِذَا ارْتَعَنَ مِنْ تَرْجِيْعِ آدَمَ سَجْبِلٍ^(٢)
 يَسُوْفُ بِهِ التَّالِي عَصَاةَ خَرْدَلٍ^(٣)
 وَمِنْ نَائِمٍ عَنْ لَيْلِهَا مُتَزَمِّلٍ^(٤)
 مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَتَقُلِّ^(٥)
 عُوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍ^(٦)
 عَلَى سَمْعِهِ يُنْصِتُ لَهَا ثَمَّ يَمْتَلِ^(٧)
 يُجَاوِبُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مَعُولٍ^(٨)
 وَصَحْرَاءُ خَوْقَاءِ الْمَسَافَةِ هَوَجَلٍ^(٩)
 وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبَلِ^(١٠)
 حُمُولَةُ طَالٍ بِالْعَنِيَةِ مُهْمِلٍ^(١١)

= والجوزاء: نجم. المنهل: مورد الماء. يقول: إذا كان مثل هذا الوقت استغنت الإبل عن الماء بالربط.

(١) المجدل: القصر. مئاس: مئال. الخلاء: الفضاء. مئاس الخلاء يعني: الفحل إذا انفرد، وقد شبهه بالقصر.

(٢) أنساء: جمع نساء، عرق في الفخذ. الفريقة: حلبة وتمر يطبخ. ارتعن: فزعن. آدم: في لونه بياض. والأدمة في الإبل والظباء: لون مشرب بالبياض. الترجيع: الهدير. سجبيل: ضخم.

(٣) بأصفر، يريد: البول. السوف: الشم. آل: خثر. والمعنى أن الفحل يشمها ثم يشمخ بأنفه كأنه شم عصارة خردل.

(٤) المفازة: الفلاة. متزمل: متلفف.

(٥) العرمض: الخضرة تعلو الماء. المائح: الذي ينزل البثر ويملاً الدلو. يتقل: يمج.

(٦) الفصيل: ولد الناقة. محتل: جائع.

(٧) يخب: من الخبب: ضرب من العذو، أو السرعة، ويعني الذئب. يستنشي: يشم. النبأ: الصوت الخفي. يمثل: يقف.

(٨) الأخل: الذي وقع في أرض فل أي في أرض لم يصبها مطر ولا شيء. أقوى: صار في خلاء. الطاوي: الجائع. معول: يرفع صوته بالبكاء.

(٩) خوقاء: واسعة. الهوجل: المفازة البعيدة لا علم بها.

(١٠) الخرجاء: النعامة فيها سواد وبياض. الرقص: ما تفرق. الصعلة من النعام والنخل والناس: الدقيقة الرأس والعنق. المنحبل: الذي في أعضائه فساد أو مقطوع الأيدي والأرجل.

(١١) في الأصل: «على كل خرباء» والأصح ما أثبتناه حسب رواية ب. والخرباء: جمع الخرباءة: الأرض الغليظة. الرعيل: القطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحمولة: الهودج. أو الإبل عليها الهودج. =

- ٦٧ - ومن ظهر قف من تطأه ركابه
 ٦٨ - تظل به أيدي المهاري كأنها
 ٦٩ - ترى صمده في كل ضبح تُعينه
 ٧٠ - يدوم رقرق السراب برأسه
 ٧١ - ويضحني به الرعن الخشام كأنه
 ٧٢ - لعلك يا عبد امرئ القيس مُقِعياً
 ٧٣ - مُسام إذا اصطك العراك وأزحلت
 ٧٤ - بقوم كقومي أو لعلك فاخر
 ٧٥ - ومُعتد أيام كأيامنا التي
 ٧٦ - كيوم ابن هند والجفار وقرقرى
 ٧٧ - إذ الخيل من وقع الرماح كأنها
 ٧٨ - وقد جرّد الأبطال بيضاً كأنها
- على سَفَرٍ في صرّة القَيْظِ يُنْعِلُ^(١)
 مخاريقُ تنبوعٍ عن سِياسِيٍّ قُحِّلِ^(٢)
 حرورٌ كَتَشَعَالِ الضُّرَامِ الْمُشْعَلِ^(٣)
 كما دَوَّمَتْ في الخَيْطِ فَلَكَةُ مِغْزَلِ^(٤)
 وراء الثنايا شخص أكلف مُرْقِلِ^(٥)
 بمِراةٍ فِعْلِ الخَامِلِ المِتْدَلِّ^(٦)
 أباك بنو سَعْدٍ إلى شَرْمُزَحَلِ^(٧)
 بخالٍ كزادِ الرِّكَبِ أو كالشَّمْرُذَلِ^(٨)
 رَفَعْنَا بِهَا سَمَكَ البِنَاءِ المِطْوَلِ
 ويومٌ بذي قارٍ أغرَّ مُحَجَّلِ^(٩)
 وعولٌ أشارى والوغى غيرُ مُبْجَلِ^(١٠)
 مَصاييحُ تَذَكُّوبِ الذُّبَالِ المِفْئَلِ^(١١)

- = والحمولة: ما احتمل عليه القوم من يعير وحمار. العنية: أبوال الإبل تطبخ وتخلط ثم تعتن بالقطران لتطلى به الإبل. شبه لون النعام الأسود بإبل طليت بالعنية.
- (١) صرّة القَيْظِ: شدته. القف: الغليظ من الأرض. يقول: من تطأ ركابه ظهر هذا القف ينعلها، لخشونة ذلك القف.
- (٢) المهاري: جمع المهرية، أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. مخاريق: جمع مخراق: سيف.
- السياسي: الأراضي الصلبة. قُحِّلِ: قاحلة.
- (٣) الصمد: الغليظ المشرف من الأرض. الضح: ما طلعت عليه الشمس. الحرور: حر الشمس. الضرام: الحطب الدقيق تسرع فيه النار.
- (٤) يدوم: يحوم. تفرق: جاء وذهب. الفلكة من كل شيء: مُستداره ومعظمه.
- (٥) الرعن: أنف الجبل ومقدمه. الخشام: العالي الغليظ. الثنايا: جمع الثنية: العقبة، أو طريقها، أو الجبل، أو الطريقة فيه أو إليه، الأكلف: يعني الضارب إلى السواد. المُرْقِل: الذي يعدو.
- (٦) المقعي: القاعد على أسته كالكلب. مرأة: اسم قرية. الخامل من الناس: الذي لا ذكر له.
- (٧) مُسام: مفاخر. العراك: الزحام. أزحل: أبعد.
- (٨) زاد الركب والشمردل: رجلان من قوم ذي الرمة.
- (٩) ابن هند، والجفار، وقرقرى، وذو قار: من أيام العرب. المحجّل: يعني الشهير.
- (١٠) الوعول: جمع الوعل: تيس الجبل. أشارى: من الأشر أي البطر. الوغى: الصوت والضجة في الحرب. مُبْجَل: منكشف. شبه الخيل بالوعول.
- (١١) تذكرو: تشعل. الذبال: القتائل.

- ٧٩ - على كلُّ مُنشَقِّ النَّسَا مُتَمَطِّرٍ
 ٨٠ - وشَوْهَاءٌ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى
 ٨١ - مَتَى مَا يُؤَاكِفُهَا ابْنُ أَنْثَى رَمَتْ بِهِ
 ٨٢ - وَنَحْنُ أَنْتَزَعْنَا مِنْ شُمَيْطِ حَيَاتِهِ
 ٨٣ - وَنَحْنُ أَنْتَجَعْنَا أَهْلَنَا بِابْنِ جَحْدَرٍ
 ٨٤ - وَمُلْتَمِسُ يَا ابْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِذْ رَمَتْ
 ٨٥ - قَتِيلًا كِبِطَامٍ تَرَامَتْ رِمَاحُنَا
 ٨٦ - وَعَبْدُ يَغُوثٍ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا
 ٨٧ - عَشِيَّةً يَذْعُو الْأَيَّهَمِينَ فَلَمْ يُجِبْ
 ٨٨ - عَلَيْكَ امْرَأُ الْقَيْسِ التَّمِيسُ مِنْ فَعَالِهَا
 ٨٩ - تَجْدُهُ بِدَارِ الذَّلِّ مُعْتَرِفًا بِهَا
- أَجَشٌ كَصَوْبِ الْوَابِلِ الْمُتَهَلِّلِ^(١)
 بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْبَعِيرِ الْمُدَجَّلِ^(٢)
 مَعَ الْجَيْشِ يَبْغِيهَا الْمَغَانِمَ تُشْكَلِ^(٣)
 جَهَارًا وَعَصْبِنَا شُتَيْرًا بِمُنْصَلِ^(٤)
 تُعْنِيهِ أَغْلَالُ الْأَسِيرِ الْمَكْبَلِ^(٥)
 بِكَ الْحَرْبُ جَالِي صَعْبَةِ الْمُرْجَلِ^(٦)
 بِهِ يَنْ أَقْوَارِ الْكُتَيْبِ الْمُسْلَسِلِ^(٧)
 يَبْطِنُ كَلَابٍ بَيْنَ غَابٍ وَقَسْطِلِ^(٨)
 نَدَى صَوْتِهِ إِلَّا بِقَتْلِ مُعْجَلِ^(٩)
 وَدَغَ مَجْدَ قَوْمٍ أَنْتَ عَنْهُمْ بِمَعِزِلِ
 إِذَا ظَلَعْنَ الْأَقْوَامُ لَمْ يَتَحَوَّلِ

[الطويل]

وَإِنِّي لَمَدْلَاجٌ إِذَا مَا تَنَاقَحَتْ مَعَ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْهَدَانِ الْمُثْقَلِ^(١٠)

[الطويل]

إِلَى عَطْنِ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ أَهْلِ^(١١)

- (١) الصوب: المطر. الوابل: المطر الشديد. المتهلل: من هلّ المطر: اشتد انصبابه.
 (٢) الشوهاء من الخيل: الطويلة. اللامة: الدرع. استلام: وضع اللامة. المدجل: المطلي بالقطران.
 (٣) في ب: «متى ما يواجهها». يواكفها: يحاذيها: ويريد: متى ما يوافق المستلثم - وهو ذو الرمة - ابن انثى وقد بعثته أمه طالباً الغنائم، فإنها تشكله لأن المستلثم يقتله.
 (٤) في ب: «شُتَيْر: من بني عامر بن صعصعة. عَصْبِنَاهُ بِمُنْصَل: أي عَمَمْنَاهُ بِسَيْفِ.
 (٥) ابن جحدر: من ربيعة، أبو المسامعة. قوله انتجعنا أهلنا بابن جحدر أي طالبناهم به.
 (٦) الجال: الجانب. المترجل: حيث تضع رجلك. وقوله: صعبة المترجل: يعني البئر التي ينزل فيها بغير حبل لشدةها، كناية عن حمله على أمر صعب وهو الحرب.
 (٧) قوله كبسطام، أي لعلك تلتمس قتيلاً كبسطام، وهو ابن قيس الشيباني وقتلته بنو ضبة، يفخرون به.
 المسلسل: المتعقد. أقواز: جمع قوز: كتيب رمل مجتمع.
 (٨) عبد يغوث: يزيد بن وقاص من بني الحارث بن كعب. القسطل: الغبار. كلاب: موضع.
 (٩) الأيهمان: ملكان من ملوك غسان. ندى الصوت يعني بعده ومبلغه.
 (١٠) البيت في الملحق. المدلاج: الذي يدلج ليلاً أي يسير خارجاً في الليل. الهدان: الأحمق الثقيل.
 (١١) نصف بيت في الملحق.

إنما أنت مُلصَقٌ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - دَنَا الْبَيْنُ مِنْ مِيٍّ فَرَدَّتْ جِمَالُهَا
 - ٢ - وَقَدْ كَانَتْ الْحُسْنَاءُ مِيٍّ كَرِيمَةً
 - ٣ - وَيَوْمَ بَذِي الْأَرْطَى إِلَى بَطْنِ مَشْرِفٍ
 - ٤ - عَرَفْتُ لَهَا دَارًا فَأَبْصَرَ صَاحِبِي
 - ٥ - فَقُلْتُ لِنَفْسِي مِنْ حَيَاءٍ رَدَدْتَهُ
 - ٦ - أَمِنْ أَجْلِ دَارِ صَيَّرَ الْبَيْنُ أَهْلَهَا
 - ٧ - بَوَّهَيْنَ تَسْنُوهَا السَّوَارِي وَتَلْتَقِي
 - ٨ - إِذَا صَوَّحَ الْهَيْفُ السَّفَالَ لِعَيْتِ بِهِ
 - ٩ - فَوَادُكَ مَبْثُوثٌ عَلَيْكَ شَجُونُهُ
 - ١٠ - تَدَاوَيْتُ مِنْ مِيٍّ بِهَجْرَانِ أَهْلَهَا
 - ١١ - تُرَاجِعُ مِنْهَا أَسْوَدَ الْقَلْبِ خَطَرُهُ
- فَهَاجَ الْهَوَى تَقْوِيضُهَا وَاحْتِمَالُهَا^(١)
 عَلَيْنَا وَمَكْرُوهَا الْإِنَا زِيَالُهَا^(٢)
 بَوَّعَسَائِهِ حَيْثُ اسْبَطَرَتْ حَبَالُهَا^(٣)
 صَفِيحَةً وَجْهِي قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهَا
 إِلَيْهَا وَقَدْ بَلَّ الْجُفُونَ بِلَالُهَا^(٤)
 أَيَادِي سَبَا بَعْدِي وَطَالَ احْتِيَالُهَا^(٥)
 بِهَا الْهَوَجُ شَرْقِيَّاتُهَا وَشَمَالُهَا^(٦)
 صَبَا الْحَافَةِ الْيُمْنَى جَنُوبُ شِمَالُهَا^(٧)
 وَعَيْنُكَ يَعْصِي عَاذِلِكَ انْهِلَالُهَا^(٨)
 فَلَمْ يَشْفِ مِنْ ذِكْرِي طَوِيلَ حَبَالُهَا^(٩)
 بِلَاءٌ وَيَجْرِي فِي الْعِظَامِ امْذِلَالُهَا^(١٠)

(١) البين: الفراق. الاحتمال: الرحيل. والتقويض: قلع البناء.

(٢) الزيال: الفراق.

(٣) اسبطرت: طالت. الأرتى؛ ضرب من الشجر. حبالها: طرائقها الرملية. الوعساء: رابية من رمل لينة.

(٤) رد الحياء إلى نفسه: صار الحياء إلى النفس. البلال: الماء.

(٥) في ب: «دار طير». أي أيادي سبا: أي أنهم متفرقون. احتيالها: مرور أعوام عليها دون أن ينزل بها.

(٦) وهيين: موضع. تسنوها: تسقيها. الهوج: جمع الهوجاء: الريح تقتلع البيوت. شريقياتها: الرياح تهب

عليها من الشرق. السواري: جمع السارية: سحابة الليل.

(٧) في ب: «ضرج الهيف». السفى: شوك البهمى. الهيف: الريح الحارة. صوح: شقق. والمعنى: إذا

شقق الهيف السفى وأيسه لعبت به ريح الصبا.

(٨) مَبْثُوثٌ: منتشر متفرق. الشجون: الأحزان. الانهلال: السيلان. يقول: إذا نهك العاذلون عن البكاء،

عصت عينك فبكنا.

(٩) الخيال: فساد العقل.

(١٠) قوله: أسود القلب يعني: داخل القلب. الخطرة: المس ونفحة الحب أي ما يمر في ذاكرته. الإمذلال:

الاسترخاء والفترة.

- ١٢ - لَقَدْ عَلِقْتُ مِيَّ بَقْلَبِي عَلاَقَةً
 ١٣ - إِذَا قُلْتُ: يَجْرِي الْوُدُّ أَوْ قُلْتُ: يَنْبِرِي
 ١٤ - عَلَى أَنْ مِيَّ لَا أَرَى كِبَالَهَا
 ١٥ - وَلِمَ يَنْسِنِي مِيَّاتَرَ أَخِي مَزَارَهَا
 ١٦ - عَلْبِي أَنْ أَدْنَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٧ - بَنِي شُقَّةٍ أَغْفَوُا بِأَرْضٍ مُتِيهَةٍ
 ١٨ - لَدَى كُلِّ نَقْضٍ يَشْتَكِي مِنْ خِشَاشِهِ
 ١٩ - وَأَيُّ مَزُورٍ أَشْعَثَ الرَّأْسِ هَاجِعٍ
 ٢٠ - طَوَاهَا إِلَى حَيَزُومِهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢١ - دَرُوجٌ طَوَتْ أَطَالَهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢٢ - فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي وَهَذِي
 ٢٣ - وَقَدْ سَدَّتِ الصُّهْبُ الْمَهَارَى بِأَرْجُلٍ
- بطيئاً على مرَّ الشُّهُورِ انْجَلَالُهَا
 لها الجودُ يَأْبَى بُخْلُهَا وَاعْتَدَلُهَا^(١)
 مِنَ الْبُخْلِ ثُمَّ الْبُخْلِ يُرْجَى نَوَالُهَا
 وَصَرَفُ اللَّيَالِي مَرَّهَا وَانْفَتَالُهَا^(٢)
 تَقَادَمَ إِلَّا أَنْ يَكْزُورَ خِيَالُهَا
 كَانَ بَنِي حَامَ بْنِ نُوحٍ رِثَالُهَا^(٣)
 وَنَسْعِيهِ أَوْ سَجْرَاءَ حُرِّ قَذَالُهَا^(٤)
 إِلَى دَفٍّ هَوَجَاءَ الْوَنِيِّ عِقَالُهَا^(٥)
 جُيُوبُ الْفِيَا فِي حَزْنُهَا وَرِمَالُهَا^(٦)
 بَلَالِيْقُ أَغْفَالٍ قَلِيلٌ حِلَالُهَا^(٧)
 طَوَاهَا لِهَذِي وَخَذَهَا وَانْسِلَالُهَا
 شَدِيدٍ بِرَضْرَاضِ الْمَتَانِ انْتِضَالُهَا^(٨)

- (١) في ب: «تجزى الود» يريد أنك إذا ظننت أنها ستجود بالبدل، لا تلبث أن تعدل فتبخل.
 (٢) التراخي: البُعد. انفتالها: انقلابها.
 (٣) الشقة: السفر. متية: أرض يثاء فيها. بنو حام: أي الذين يتسبون إلى حام بن نوح من الجنس الأسود.
 الرثال: صغار النعام، الواحد رتل.
 (٤) نقض: جمل هزيل من السفر. الخشاش: يعبر من خشب. النسعان: الحقب والتصدير. من السيور الجلدية العريضة تشد بها الرحال. السجواء: الناقة الحمراء. القذال: جَماع مؤخر الرأس.
 (٥) أقوله: وأي مزور يعني: أي رجل يُزار. أشعث الرأس، أي مغبرٍّ ومنتفش الشعر. الدف: الجنب. الناقة الهوجاء: المسرعة حتى كأن بها هَوْجاً. هاجع: نائم. الوني: التعب. العقال: ما يُعقل به. والمعنى أنها لا تحتاج إلى ما تُعقل به فأعياؤها عقال لها. وقوله: أي موضع زيارة.. يعني نفسه فهو على سفر أشعث الرأس يتعجب من كونه مزاراً.
 (٦) طواها: أهزلها. الحيزوم: الصدر. الفيافي: جمع الفَيْت: المكان المستوي، أو المفازة لا ماء فيها. الحزن: ما غلظ من الأرض.
 (٧) الأطال: جمع الإطل: الخاصرة. البلاليق: جمع البلوقة: المفازة، والأرض المستوية اللينة. أغفال: أي ليس بها أعلام. حلال جمع حلّة: الموضع الذي تنزله، أو القوم النزول أو جماعة بيوت الناس.
 (٨) السَّدْو: ضرب من السير، فيه اتساع خطو. الصُّهْب: جمع الأصهب وهو من الإبل: البعير ليس بشديد البياض. الوخذ في السير، للبعير: الاسراع. الرضراض أي الأرض المرضوضة بالحجارة. أو صغار الحصى. انتضلت الإبل: رمت بأيديها في السير. المتان: جمع المتن: ما صلب من الأرض.

- ٢٤ - إِذَا مَا نِعَاجُ الرَّمْلِ ظَلَّتْ كَانَهَا
 ٢٥ - تَخَطَّتْ بِنَا جَوَزَ الْفَلَا شَدْنِيَّةُ
 ٢٦ - حَرَا جِجْ مَا تَنَفَكْتُ تَسْمُو عِيُونُهَا
 ٢٧ - إِلَى قُنَّةٍ فَوْقَ السَّرَابِ كَانَهَا
 ٢٨ - إِذَا مَا حَشُونَاهُمْ جَوَزَ تَنُوفَةٍ
 ٢٩ - زَهَاءٍ بِسَاطِ الظَّهْرِ سِيٍّ مَخُوفَةٍ
 ٣٠ - تَعَاوَى لِحَسْرَاهَا الذَّنَابُ كَمَا عَوَتْ
 ٣١ - شَجَجْنَ الْفَلَا بِالْأَمِّ شَجًّا وَشَمَّرَتْ
 ٣٢ - طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْحَوَادِي كَانَهَا
 ٣٣ - رَعَتْ بَارِضَ الْبَهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
 ٣٤ - بَرَهَبِي إِلَى رَوْضِ الْقِذَافِ إِلَى الْمِعَا
 ٣٥ - فَلَمَّا ذَوَى بِقَلِّ التَّنَاهِي وَيَنَّتْ
- كَوَاعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا حِجَالُهَا^(١)
 كَأَنَّ الصَّفَا أَوْرَاكُهَا وَمَحَالُهَا^(٢)
 كَرَشَقِ الْمَرَامِي لَمْ تَفَاوَتْ خِصَالُهَا^(٣)
 كُمَيْتٌ طَوَاهَا الْقَوْدُ فَاقْوَرَّ أَلْهَا^(٤)
 سَبَارِيَتْ يَنْزُو بِالْقُلُوبِ أَهْوَلَ أَلْهَا^(٥)
 عَلَى رَكْبِهَا إِقْلَاتُهَا وَضَلَالُهَا^(٦)
 مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فَصَالُهَا^(٧)
 يَمَانِيَّةٌ يُذْنِي الْبَعِيدَ انْتَقَالُهَا^(٨)
 سَمَاحِيجٌ قُبَّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا^(٩)
 وَصَمْعَاءَ حَتَّى انْفَتَحَتْ نِصَالُهَا^(١٠)
 إِلَى وَاحِفٍ تَزَوَّادُهَا وَمَجَالُهَا^(١١)
 مَخَاضُ الْأَوَابِي وَاسْتَبَيَّنَتْ حِيَالُهَا^(١٢)

- (١) التَّعَاجُ: جمع النعجة: البقرة الوحشية. الكواعب: جمع الكاعب: الفتاة الحسناء إذ كعب نهداها. الحجال: الخدور. يقول: إذا دخلت البقرات في كناسها من شدة الحر فكانها جوار في الحجال.
- (٢) جوز الفلا: وسط الفلاة. شدنية: يريد ناقة منسوبة إلى شدن باليمن وهو فحل، أو موضع. الصفا: الحجارة الصلدة. الواحد: صفاة المحال: فقرات الظهر.
- (٣) حراجيج: جمع حرجوج: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة الضامرة.
- (٤) القنّة: أعلى الجبل فرس كميته: الذي خاط حمرته قنوء. طواها القود: أضمرها السفر. الاقورار: الضمر والتغير. أَلْهَا شخصها.
- (٥) تنوفة: فلاة. - أرض سباريت: أرض مقفرة لا نبات فيها. والواحد سُبروت. الاهوالال: الخوف. جوز: وسط. ينزو: يضطرب.
- (٦) الأرض الرهاء: الواسعة. السي: المستوية. الإقلاات من القلّت: الهلاك.
- (٧) الحسرى: التي سقطت من التعب. وقوله: تعاوى الذئاب: أي تعوي الذئاب وتتداعى لتأكل ما سقط منها. الرفض: المتفرق. العواشي: جمع العشواء: وهي من النوق التي لا تبصر ليلاً.
- (٨) شججن: علون. الأم: القصد.
- (٩) الهوادي: جمع الهادية: العنق. الحوادي: الأرجل، والواحدة: الحادية. السماحيج من الخيل والأتن: الطويلة الظهر، والواحد: السمحجج. قب: ضمير. النّسال: الشعر.
- (١٠) البارض: الطالع. البهمي: نبات. البُسرة: الغضة. الصمعاء من كل نبت: ما كان مدّ ملكاً مدققاً، أي الأملس. قوله: انفتحت نصالها يعني إن نصال البهيمى - أي أشواكها - جعلتها تشنكي أنوفها.
- (١١) رهبي، وروض القذاف والمعنى، وواحف: مواضع. الترواد: الغمام والمجىء.
- (١٢) ذوي: ذبل. التناهي: جمع التنهية: حيث ينتهي الماء من الوادي. الأوابي: اللواتي أبت الفعل من=

- ٣٦ - تَرَدَّفَنَ خَشَبَاءَ الْقَرِينِ وَقَدَبَدَا
 ٣٧ - صَوَافِنُ لَا يَعْدِلُنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ
 ٣٨ - أَعْيُنُ بَنِي بَوُغْمَازَةَ مَوْرِدُ
 ٣٩ - فَلَمَّا بَدَا فِي اللَّيْلِ ضَوْءٌ كَأَنَّهُ
 ٤٠ - تَيْمَمَنَ عَيْنًا مِنْ أَثَالٍ نَمِيرَةٍ
 ٤١ - عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - إِذَا عَارَضَتْ مِنْهَا نَحْوُضٌ كَأَنَّهَُا
 ٤٣ - أَحَالٌ عَلَيْهَا وَهِيَ عَارِضُ رَأْسِهِ
 ٤٤ - كَانَ هَوِيَّ الدَّلْوِ فِي الْبُئْرِ شَلَّهُ
- لَهَنَ إِلَى أَهْلِ السَّنَارِ زِيَالُهَا^(١)
 وَلَكِنَّهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَدْلُهَا^(٢)
 لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أَثَالُهَا^(٣)
 وَإِيَّاهُ قَوْسُ الْمُزْنِ وَلَى ظِلَالُهَا^(٤)
 فَمَوْسَا يَمْجُجُ الْمُنْقَضَاتِ احْتِفَالُهَا^(٥)
 عَصَاقَسُ قَوْسٍ لَيْنُهَا وَاعْتَدْلُهَا^(٦)
 مِنَ الْبَغْيِ أحياناً مُدَانِي شِكَاْلُهَا^(٧)
 يَدُقُّ السَّلَامَ سَخُّهُ وَانْسِحَالُهَا^(٨)
 بِذَاتِ الصُّوَى آلاَفُهُ وَانْشِلَالُهَا^(٩)

- = النوق. الحيال: التي حالت ولم تحمل سنتها، والمعنى أنه لما يبس البقل استبان ما لقح مما حال.
- (١) الخشباء القرين: أرض غليظة. والقرين: موضع. والأخشب: الجبل الخشن العظيم. ترَدَّفَنَ: ركب
 ويعني الحمر. السَّنَار: جبل فيه ماء. الزيال: الافتراق.
- (٢) الصوافن: جمع الصافن: أي الفرس يقوم على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة. العدل: الشك.
 والمعنى: شككن من موردين أيهما تريد، وهي لا تشك في الورود، إنما الشك بين عين بني بو أو أثال.
- (٣) بو: رجل من بني عامر بن عبيد: تجتاب الدجى، أي: تدخل في الظلام، واجتأب القميص: لبسه.
 والدجى: الظلام. غمَازة: عين لبني تميم، أو بئر بين البصرة والبحرين.
- (٤) المزن: السحاب أو أبيضه. الواحدة: مزنة. القوس: أي قوس الألوان التي تكون في السماء. يريد:
 كأن الضوء والليل قوس السحاب. قوله: وَلَى ظِلَالُهَا: أي انكشف السحاب عنها.
- (٥) اتيمن: قصدن يعني: هذه الحمر قصدت. أثال: موضع. ماء نمير: ماء عذب نام. قموس: يعني
 العين لكثرة مائها. القموس: بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها. يمج: يقذف. المنقضات: الضفادع.
 احتفال العين: كثرة مائها واجتهادها.
- (٦) العفاء: الوبر. منقذ العفاء: ذاهب الوبر، ويعني الحمار. القس: رجل دين من النضاري. القوس:
 الدبر، أو منارة الراهب. شبه الفحل لملاسته، بعضا القس.
- (٧) النحوض: الأتان التي لم تحمل. عارضت: قابلت، ويقال: ضرب الفحل الناقة عراضاً أي عرض عليها
 ليضربها إن اشتهاها. ويريد أنها تعارض وتشغب حتى يردّها الفحل. البغي: الطلب، والبطر في
 المشي. الشكال: الحبل. وشكل الدابة: شد قوائمها بحبل. ومداني شكالها، أي قورب لها الشكال من
 النشاط.
- (٨) أحال عليها: مال عليها. عادل رأسه: مائل برأسه، من النشاط.. السلام: الحجارة: والواحد: سَلَمَة.
 سَخُّهُ: صَبُّهُ. الانسحال في السير: التابع.
- (٩) أذات الصوى: موضع. الشل والانشلال: الطرد. والمعنى: كان شله هوي الدلو.

- ٤٥ - له أزمَلٌ عندَ القَذافِ كأنه
 ٤٦ - رِبَاعٌ لها مُذْ أورقَ العُودُ عنده
 ٤٧ - من العَضِّ بالأفخاذِ أو حَجَبَاتِهَا
 ٤٨ - ويشربنَ أجْنَأَ والنجومُ كأنها
 ٤٩ - وقد باتَ ذو صفراءَ زُوراءَ نبعه
 ٥٠ - كثيرٌ لما يتركَنَ في كلِّ جُفْرَةٍ
 ٥١ - أخو شَقَّةٍ يأوي إلى أُمِّ صَيِّبَةٍ
 ٥٢ - يُراصدُها في جوفِ حَدْبَاءَ ضَيِّقٍ
 ٥٣ - يُبَايِئُهُ فيها أَحْمٌ كأنه
 ٥٤ - وقرناءَ يدعو باسمِها وهو مُظْلِمٌ
 ٥٥ - إذا شاءَ بعضَ اللَّيْلِ حَفَّتْ لَصَوْتُهُ
 ٥٦ - فجاءتْ بأغْبَاشٍ تحرى شريعةً
- نحيبُ الثكالي تارةً واعتوا لها^(١)
 خمَاشاتُ دَخَلٍ لا يراؤُ امتثالها^(٢)
 إذا رابَه استعصاؤها وعدالها^(٣)
 مصاييحُ دَحَالٍ يذكَى ذُبَالُها^(٤)
 وزُرُقٍ حديثِ ريشها وصقالها^(٥)
 زفيرُ القواضي نَحْبُها وسُعَالُها^(٦)
 ثمانية لحمِ الأوابدِ مالها^(٧)
 على المرءِ إلا ما تحرفَ جالها^(٨)
 إباضُ قلوَصٍ أسلفتُه جبالها^(٩)
 له صوتُها أو إن رآها زمالها^(١٠)
 حفيفُ الرّحى من جلدِ عودِ ثقالها^(١١)
 تلاداً عليها رَمِيها واحتبالها^(١٢)

- (١) المقاذفة في العدو: المراماة. الأزمَل: الصوت. شبه صوت الحمار بصوت النساء الثكالي ينتحبن.
 الإعتوال والعويل بمعنى واحد.
 (٢) الخمَاشات: جمع الخُمَاشة: الخَدش. الدَّحَل: الثَّار. الامتثال: الاقتصاص. يقال للذي يلقي السن التي بين الثنية والتاب: رِبَاع.
 (٣) الحجبات: رؤوس الأوراك. رَاب: أنكر. عدالها: أن تعدل عنه وتميل. المعنى:
 (٤) البيت لم يرد في أ، وأثبتناه من ب، الأجن: المتغير. ولا يتلاءم مع الترتيب المعتمد للأبيات.
 (٥) ذو صفراء: كناية عن الصياد. والصفراء صفة القوس. زوراء: معوجة النبعة: شجرة تصنع منها القسي، وأراد القوس. الزرق: النصال الرّيش: أن يجعل على النصال ريشاً.
 (٦) الجفرة: الوسط. القواضي: التي تقضي النحب فتموت. قوله: لما يتركَن يعني: كثر أن يدعن في كل جفرة جراحاً.
 (٧) أخو شقة: يعني الصياد. الأوابد: الوحوش.
 (٨) يراصد: أي الصياد يراصد الحمر. قوله: جوف حدباء يعني: مكنن الصياد يختبئ فيه للوحوش. جالها: جانبها. والمعنى أن ذلك المكان ضيق إلا أن يتحرف الصياد.
 (٩) أحم: أسود، ويريد الحية. إباض: حبل شبه الحية به. قلوَص: ناقة شابة.
 (١٠) قرناء، يعني حية أفعى لأن لها قرني لحم فوق رأسها. يدعو باسمها، أي: صوتها يدعو باسمها. الرّمال: المشي في جانب مُظْلَم، يعني أنه في ظلمة القُرة.
 (١١) الرّحى: الحجارة التي تطحن. الثّفال: جلد يكون تحت الرحا، يقع عليه الدقيق. جاءت، يعني الحمر.
 (١٢) الأغباش. جمع الغَبش: بقية سواد الليل. التلاد: القديم. الاحتبال: المصيدة. الشريعة: الموضع الذي=

- ٥٧ - فلما تجلّى قرعُها القاعَ سمعَهُ
 ٥٨ - طوى شخصه حتى إذا ما تودّقت
 ٥٩ - رمى وفي أمثال الأسنة يتقى
 ٦٠ - يُادرَن أن يُدرَن ألواح أنفُس
 ٦١ - فمرَّ على القصوى النَّصي فصَّده
 ٦٢ - وقد كان يشقى قلبها مثلها به
 ٦٣ - فولَّين يذرَّين العجاج كأنه
 ٦٤ - أولئك أشباه القلاص التي طوت
 ٦٥ - وهل حدَّثان أن تجوب بنا السرى
 ٦٦ - على كلَّ حرجوج يُصافحُ خدَّها
 ٦٧ - تُرامى الفيافي بينها قفراتها
 ٦٨ - بنا وبأطلاح إذا هي وقَّعت
- وبأن له وسط الأشياء انغلاؤها^(١)
 على هيلة من كلَّ أوب تهاؤها^(٢)
 بها صف أخرى لم يُباحث قتالها^(٣)
 قليل من الماء الرِّواء دخالها^(٤)
 تليَّة وقت لم يكمل كمالها^(٥)
 إذا ما رماها كبدها وطحائها
 عُثان إجام لجَّ فيها اشتعالها^(٦)
 بنا البعد طياً وهي باقي مطائها^(٧)
 إليك المطايا نُوقها وجمالها^(٨)
 مثاني زمام الورد يهفو جلالها^(٩)
 إذا اسحتكت من عُرض ليل جلالها^(١٠)
 كسا الأرض أذقان المهارى كلالها^(١١)

= تشرع فيه للشرب. تحرّد يعني تعمّد. وفي ب «تحجّى» أي تلتزم. والمعنى: جاءت الحمر في آخر الليل تقصد شريعة ماء، والرمي قديم عليها هناك.

(١) قوله فلما تجلّى قرعها أي لما غشى سمعه قرعها أي عندما سمع وقع حوافرها. والتجلي: النظر بالإشراف. الأشياء: صغار النخل. انغلاها: دخولها. القاع: الأرض السهلة المطمئنة.

(٢) تودّقت: اقتربت أي الحمير. الهيلة: الوجه الذي يُهال منه. طوى شخصه، أي تصاغر، يعني: الصائد. قوله: من كلَّ أوب يعني: من كل وجه.

(٣) لم يُباحث: لم يكن بحثاً خالصاً. الأسنة: الرماح.

(٤) الألواح: جمع اللوح: العطش. الماء الرِّواء: الكثير. الدُّخال: هو أن تشرب الإبل ثم تبرك في العطن، ثم يؤتى بإبل لم تشرب فتشرب، ثم يؤتى ببعير قد شرب فيدخل بين بعيرين فيشرب ثانية، هكذا شرحه التبريزي في ب.

(٥) القصوى: أي: أقصى الحمر. النَّصي: القِدح لم ينصل. تليَّة: بقية.

(٦) في ب: «يخلقن العجاج» والعجاج: الغبار. العُثان: الدخان. الأجمة: الشجر الكثيف الملتف، والجمع إجام.

(٧) القلاص: جمع القلوص: الناقة الشابة. المطال: المطاولة للسفر. وفي ب: «طوت بنا التيه».

(٨) البيت ليس في ب. السرى: السير ليلاً.

(٩) البيت ليس في ب. حرجوج: طويلة الظهر، أو الشديدة الضامرة. ويريد الناقة.

(١٠) الفيافي: جمع الفيف: المفازة. اسحتكت: اشتد سوادها.

(١١) اطلاق: من قولهم: طلح البعير: أعبأ، وناقة طلحة وطالح وإبل طلائع. وقَّعت: بركت الكلال: =

- ٦٩ - نواشط بالركبان في كل رحلة
 ٧٠ - أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنِّي وَبَيْتَا
 ٧١ - أُمْنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا
 ٧٢ - سَلِي النَّاسَ هَلْ أَرْضِي عِدْوَكِ أَوْ بَغَى
 ٧٣ - خَلِيلِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْلَمَانِهَا
 ٧٤ - فَتَخِيَلَهَا أَمْ لَا فَإِنْ لَا فَلَمْ نَكُنْ
 ٧٥ - إِذَا فَرَمَانِي اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٧٦ - وَأَنْ رَبُّ أَمْثَالِ الْبَلَايَا مِنَ الشَّرِّ
 ٧٧ - وَخَوَصَاءَ قَدْ نَفَرْتُ عَنْ كُورِهَا الْكَرَى
 ٧٨ - لِأَلْقَاكِ قَدْ أَذَابْتُ وَالْقَوْمُ كُلَّمَا
 ٧٩ - نَزَلْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدْتُ
 ٨٠ - فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَأَةٍ غُلِقْتُ
 ٨١ - بَيْنَنَا عَلَيْنَا ظُلٌّ أَبْرَادٍ يُمْنَةٍ
 ٨٢ - فَقَمْنَا فَرَحْنَا وَالْدَّوَامُغُ تَلْتَظِي
 ٨٣ - وَلَوْ عُرِّيتُ أَصْلَابُهَا بَيْنَهُسْ
- تَهَالِكُ مِنْ بَيْنِ النَّسْوِ سَخَالُهَا^(١)
 مَهَاوٍ يَدْعَنِ الْجَلَسَ نَحْلًا قَتَالُهَا^(٢)
 يُرَاجِعُنِي بَشِي فَيَنْسَاحُ بِأَلُهَا^(٣)
 حَبِيْبُكَ عِنْدِي حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا
 يُدَنِّيكُمَا مِنْ وَصَلٍ مَيِّ احْتِيَالُهَا
 بِأَوَّلِ رَاجٍ حِيلَةٌ لَا يَنَالُهَا
 بِزُرُقِ النَّوَاحِي لَمْ تُقَلِّ نَصَالُهَا^(٤)
 مُضِرُّبُهَا الْإِدْلَاجُ لَوْلَا نَعَالُهَا^(٥)
 بِذِكْرِكَ وَالْأَعْنَاقُ مِيلٌ قِلَالُهَا^(٦)
 جَرَتْ حَذْوُ أَخْفَافِ الْمَطَايَا ظِلَالُهَا
 عَلَيْنَا حَصَى الْمَعَزَاءِ شَمْسٌ تَنَالُهَا^(٧)
 دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لَخَيْرِ ظِلَالُهَا^(٨)
 عَلَى سَمَكٍ أَسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالُهَا^(٩)
 عَلَى الْعَيْسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَالُهَا^(١٠)
 عَلَى ذَاتِ غَسَلٍ لَمْ تُشْمَسَنَّ رِحَالُهَا^(١١)

= الإعياء. ويريد أن الإعياء ألقاها فجعل أذقان المهاري كسوة الأرض. المهارى: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.

(١) تخذجها: تضعها قبل أوانها. السخال: جمع السخلة: ولد الشاة. وأراد هنا صغار الإبل التي أسقطت قبل الأوان. النسوع: السيور الجلدية تشد بها الرحال. نواشط، يعني الإبل.

(٢) المهاوي: جمع المهواة: كل فراخ، ويريد الأرض البعيدة يهوى فيها.

(٣) البث: الحزن. ينساح: يتسع.

(٤) البيت ليس في ب. الزرُق: النصال، ورمال بالدهناء. وأراد النصال لم تقل: لم تتسلم.

(٥) البلايا: جمع البلية: الناقة يموت صاحبها، فتشد عند قبره حتى تموت. الشرى: السير ليلاً. والإدلاج: السير ليلاً.

(٦) الخوصاء: غائرة العين ويعني ناقته. الكور: الرحل. الكرى: النوم. القلال: جمع القلة: أعلى الجبل.

(٧) غار النهار: انتصف. المعزاء: الأرض ذات الحصى.

(٨) مرأة: اسم قرية. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والصومعة، والأرض المستوية. وأراد القرى.

(٩) أبراد: جمع بُرد: ثوب. السَمَك: السقف. وأبراد يُعْمَت: ثياب تنسب إلى اليمن.

(١٠) الدوامغ: جمع الدامغة: الحديدية في مؤخر الرحل. العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.

(١١) ذات غسل: موضع.

- ٨٤ - وقد سُمِّيتَ باسمِ امرئِ القيسِ قريةً
 ٨٥ - يَظُلُّ الكرامُ المُرملونَ بِجَوفِها
 ٨٦ - بها كُلُّ خَوَئِئِ الحِشامِ مَرثِيَّةٍ
 ٨٧ - إِذا ما امرؤُ القيسِ بِنُ لُؤمٍ تشارِبوا
 ٨٨ - فَكأَسُ امرئِ القيسِ التي يَشربونَها
 ٨٩ - أَفي آخِرِ الدَهرِ امرأُ القيسِ رُمُتُم
 ٩٠ - رَأيتُكَ إِذ رُمَتِ الرِّبابُ وأَشرفَت
 ٩١ - فَخَرَتَ بِزَيدٍ وَهيَ مِنْكَ بَعيدَةٌ
 ٩٢ - أَلَمْ تَكُ تَذري أَمّا أَنْتَ مُلصِقُ
 ٩٣ - سَتَعلَمُ أَشباهُ امرئِ القيسِ أَنَّها
- كرامٌ صوادِئُها لَنامِ رِجالُها^(١)
 سواءٌ عليهِم حَمَلُها وَجِئالُها^(٢)
 رَوادٍ يَزِيدُ القُرطُ سَوءَ أَقْذالُها^(٣)
 بِكَأَسِ التَّدامى خَبَّتْها سِبالُها^(٤)
 حَرامٌ على القومِ الكَرامِ فَضالُها
 مَساعِيَ قَد أَعيَتْ أَباكَم طَوالُها
 جِبالٌ رَأَتْ عَينُكَ أَنَّ لا تَنالُها
 كَبُعدِ الثَريّا عَزُّها وَجَمالُها
 بَدَعوى وَأَني عَمُّ زَيدٍ وَخالُها^(٥)
 صِغارٌ مَنامِها قِصارٌ جِبالُها^(٦)

نَلَمُ بَدار

[الطويل]

- نَلِمُ بَدارٍ قَد تَقادَمَ عَهدُها
 وَكِيفَ بِنَفْسٍ كَلَمّا قِيلَ أَشرفَت
 وَإِما بِأَمَواتِ أَلَمَ خِيالُها^(٧)
 على البُراءِ مِن حَوصاءِ هِیضَ اَندَمالُها

يَشربن أَجْناً

[الطويل]

- ويَشربن أَجْناً وَالنَجومُ كَأَنَّها
 مِصاييحُ وَحِمالٌ يَذكي دُبالُها^(٨)

(١) الصوادي: النخيل الطوال.

(٢) المرملون: الجائعون، وأرملوا: نفذ زادهم. حيالها: يريد التي لا تحمل.

(٣) الخوئاء: المسترخية البطن. رَواد: تذهب وتجيء. القَذال: جَماع مؤخر الرأس.

(٤) السِّبال: جمع السِّبلة: ما على الشارب من الشعر، أو طرفه.

(٥) الملصق: الدعي الذي ينسب نفسه إلى قوم ليس منهم.

(٦) منامِها: ما تنتمي إليه من أصل. وفي ب «قصار رجالها».

(٧) البيتان في الملحق. دُبالها: فتيلها. حوصاء: مجتهدة: المهیض: الانكسار بعد الانجبار.

(٨) البيت في الملحق. والأجن: المتغير، ويريد الماء الفاسد. ذبالها: فتيلها. الدخال: من الدخل وهو

نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه، أو مدخل تحت الجرف.

يامي

[الطويل]

- ١ - أَلَا حَيٍّ قَدْ أَبَانَ مُحِيلُهَا
- ٢ - بِمَنْعَرَجِ الْهَذْلُولِ غَيْرَ رَسَمِهَا
- ٣ - لِمِئَةٍ إِذْ لَا نَشْتَرِي بِزَمَانِنَا
- ٤ - وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
- ٥ - قَطُوفُ الْخُطَا عَجْزَاءُ لَا تَنْطِقُ الْخَنَا
- ٦ - فَيَا مَيِّ قَدْ كَلَّفْتَنِي مِنْكَ حَاجَةً
- ٧ - خَلِيلِي مُدَّا الطَّرْفَ حَتَّى تُبَيِّنَا
- ٨ - فَقَالَ عَلَى شَكِّ نَرَى التَّخْلَ أَوْ نَرَى
- ٩ - فَقُلْتُ أَعِيدَا الطَّرْفَ مَا كَانَ مُنْبَتًّا
- ١٠ - وَلَكِنَّهَا ظُعْنٌ لِمِئَةٍ فَارْفَعَا
- ١١ - فَأَلْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْثِ الضُّحَى
- ١٢ - فَمَا لِحِقْتُ بِالْحَيِّ تَكَمَّشْتُ

(١) المحيل: من أتى عليه حول. أبان: فارق.

(٢) الهذلول: دُقاق الرمل. قوله: بمنعرج الهذلول يعني الطلول. الهَيْف: الريح الحارة. ذيول الرياح: مآخيزها.

(٣) يغولها: يغتالها بسوء. ويعني أنه لا يرى زماناً خيراً من زمان مَيَّة، ولا يتخذ ما يسيء إليها.

(٤) الأسباب: السبيل. دُمَاج: مُدمجة، أي: قوية. القوى: طاقات الحبل. قوله: لم تخنها وصولها، يعني لم تؤت من قبل ذلك.

(٥) قَطُوفُ الْخُطَى: مقاربة الخطى. عَجْزَاء: ذات عجيذة ضخمة. الْخَنَا: الفحش. خَلُوب، أي تستهوي الرجال.

(٦) خَطْرَةٌ حَب، يعني خفقة تمر على القلب. الغليل: يريد الحرارة من شدة الحب.

(٧) الظُّعْن: جمع الطعينة: المرأة ما دامت في الهودج. علياء الصفا: موضع. يشبه النساء بالنخل.

(٨) اللوى: ما التوى من الرمل، أو مسترقه. نستحيلها: من حال يحول أي ننظر.

(٩) خيشوم الصفا، يعني أنف الصفا وطرفه. الصفا: موضع، أو هو جمع صفاة أي الحجر الصلد. الأمل: من الرمل: جبل الرمل قدر نصف ميل.

(١٠) نواحل: مهازيل. الرسل: السهولة في السير. الذميل: السير اللين.

(١١) السدو والنسيل: الإسراع في السير.

(١٢) تَكَمَّشْتُ: أسرعت. الشليل: المسح على مؤخر البعير.

- ١٣ - وحتى كَسَتْ مَثْنَى الْخِشَاشِ لُغَامُهَا إلى حَيْثُ يَثْنِي الْخَدَّ مِنْهَا جَدِيلُهَا^(١)
 ١٤ - وَتَحْتَ قُتُودِ الرَّحْلِ حَرْفٌ شِمْلَةٌ سَرِيعٌ أَمَامَ الْيَعْمَلَاتِ نُصُولُهَا^(٢)

من خيار قريش

[الطويل]

قال يمدح عبيد الله بن معمر التميمي :

- ١ - أَخْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمْ غَرَبَةً فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا^(٣)
- ٢ - كَأَنْ لَمْ يَرُعْكَ الذَّهْرُ بِالْبَيْنِ قَبْلُهَا لَمْ يَ وَلَمْ تَشْهَدْ فِرَاقاً يُزِيلُهَا
- ٣ - بَلَى فَاسْتَعَارَ الْقَلْبُ يَأْساً وَمَا نَحَتْ عَلَى إِثْرِهَا عَيْنٌ طَوِيلٌ هُمُولُهَا^(٤)
- ٤ - كَأَنِّي أَخْرَجْتُ زِيَالَةَ بَابِلِيَّةٍ مِنَ الرَّاحِ دَبَّتْ فِي الْعِظَامِ شَمُولُهَا^(٥)
- ٥ - غَدَاةُ اللَّوْىِ إِذْ رَاعَنِي الْبَيْنُ بَغْتَةً وَلَمْ يُودِ مِنْ خَرَقَاءِ شَيْئاً قَتِيلُهَا^(٦)
- ٦ - وَلَا مِثْلَ وَجْدِي يَوْمَ جَرَعَاءِ مَالِكٍ وَجُمُهورِ حَزَوَى يَوْمَ سَارَتْ حُمُولُهَا^(٧)
- ٧ - فَأُضْحِثْ بَوْعَسَاءِ الثَّمِيطِ كَاتِهَا ذُرَا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَنَخِيلُهَا^(٨)
- ٨ - وَفِي الْجَبْرِ الْغَادِينَ حَوْرٌ تَهَيَّمَتْ قُلُوبَ الصَّبَا حَتَّى اسْتُخِفَّتْ عُقُولُهَا^(٩)

(١) الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب. الجديل: الزمام المجدول من آدم. اللغام: الزبد يرميه البعير من فمه.

(٢) القُتُود: العيدان المتخذة من شجر القتاد، يريد: عيدان الرحل. الحرف من الإبل: الضامرة، أو العظيمة. شِمْلَةٌ: سريعة. اليعملات من الإبل: الناقة النجبية المعتملة المطبوعة. نصولها: خروجها.

(٣) خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. البين: الفرقة. المسيل: مجرى الدمع. غربة: يعني البعد.

(٤) ما نحت العين: اتصلت دموعها. همولها: فيضانها.

(٥) الجريالة: الخمرة، أو لونها، بابلية: نسبة إلى بابل. الراح: الخمرة. والشمول: الخمرة.

(٦) اللوى: ما التوى من الرمل.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. جرعاء مالك: موضع. الجمهور: المرتفع من الرمل. حزوى: موضع.

(٨) الوعساء: رابية من الرمل لينة تنبت أحرار البقول. الثميط: موضع، وإد بالدهناء. الذرى: الأعالي.

الأثل: شجر، واحده: أثلة. وادي القرى: موضع.

(٩) حور: جمع حوراء، وهي من كان في عينها شدة سواد السواد، وشدة بياض البياض.

- ٩ - كَأَنَّ نِعَاجَ الرَّمْلِ تَحْتَ خُدُورِهَا
 ١٠ - عَوَاطِفُ يَسْتَشِينُ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
 ١١ - يَزِيدُ التَّنَائِي وَصَلَ خَرْقَاءَ جَدَّةَ
 ١٢ - خَلِيلِيَّ عُدًّا حَاجَتِي مِنْ هَوَاكُمَا
 ١٣ - أَلَمَّا بَمِيَّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى
 ١٤ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعْلَلُ سَاعَةٍ
 ١٥ - لَقَدْ أَشْرَبْتَ نَفْسِي لَمِيَّ مَوْدَةٍ
 ١٦ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عِمَايَةٍ
 ١٧ - أَلَا رَبُّهُمْ طَارِقٍ قَدْ قَرِئْتُهُ
 ١٨ - رِتَاجَ الصَّلَا مَكْنُوزَةَ الْحَاذِ يَسْتَوِي
 ١٩ - وَأَبْيَضَ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّوْمِ نَفْسُهُ
 ٢٠ - نَدِيَّ الْمَحَلِّ بِسَامٍ إِذَا الرِّكْبُ قَطَّعَتْ
 ٢١ - إِذَا انْجَابَ أَطْلَالُ السُّرَى عَنْ قَلْوَصِهِ
 ٢٢ - غَدَا وَهُوَ لَا يَعْتَادُ عَيْنِيهِ كَسْرَةَ
- بَوَهْبِينَ أَوْ أَرطَى رُمَاحَ مَقِيلُهَا^(١)
 إِلَى الْهَجْرِ أَفْيَاءَ بَطِيئًا ضُحُولُهَا^(٢)
 إِذَا خَانَ أَرْمَاتُ الْجِبَالِ وَصُولُهَا^(٣)
 وَمَنْ ذَا يَوَاسِي النَّفْسَ إِلَّا خَلِيلُهَا
 بِنَا مَطْرَحًا أَوْ قَبْلَ بَيْنٍ يُزِيلُهَا^(٤)
 قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 تَقْضَى اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقٍ وَسِيلُهَا^(٥)
 تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةٍ قِيلُهَا^(٦)
 مُوَاجِبَةً يَنْضُو الرِّعَانَ ذَمِيلُهَا^(٧)
 عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٨)
 إِذَا صَيَّرَ الْوَجْنَاءَ حَرْفًا نَحُولُهَا^(٩)
 أَحَادِيثُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا^(١٠)
 وَقَدْ خَاضَهَا حَتَّى تَجْلِي ثَقِيلُهَا^(١١)
 إِذَا ظَلَمَةُ اللَّيْلِ اسْتَقَلَّتْ فُضُولُهَا^(١٢)

(١) نعاج الرمل: البقرات الوحشية. خدور: أخبية، الواحد خدر. وهبين: موضع. الأرطى: شجر له ثمر كالعنباب. شبه النساء بالطباء.

(٢) مكنس: كناس: خدر البقر الوحش والظبي. أفياء: جمع فيء: ظل. الضهول: الاجتماع شيئاً فشيئاً.

(٣) أرمات الجبال: ما كان ضعيفاً منها، التناي: البعد. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. المعنى: أنه هلك قبل أن يصل.

(٤) البين: الفرة. ألما بي: كونا معي. النوى: أي نية السفر.

(٥) أشربت نفسي أي ألزمت. تقضى الليالي: تذهب. الوسيلة: المنزل.

(٦) المستوعل، أي الوعل عماية، أي جبل. تصباه: أماله إلى الصبا.

(٧) الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. الذميل: ضرب من السير لين. ينضو يجوز.

(٨) الصلا: ما عن يمين الذنب وشماله من الدابة. رتاج، أي مرتجة مغلقة، والحاذان: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين. الشليل: المسح على مؤخرة البعير.

(٩) الناقة الوجناء: الشديدة. الحرف: الضامرة. النحول: ذهاب لحم الناقة. قوله وأبيض، أي الأبيض من الناس. يستحي أي أنه يستحي أن يلوم إذا صير الوجناء نحولها حرفاً.

(١٠) يهماء: الفلاة.

(١١) انجاب: انكشف. السرى: سير الليل. القلوص: الناقة الشابة.

(١٢) الكسرة في العين، أي: النعاس. استقلت: ارتفعت.

- ٢٣ - نَقِيَّ الْمَاقِي سَامِي الطَّرْفِ إِذْ غَدَا
 ٢٤ - دَعَانِي بِأَجَوَازِ الْفَلَا وَدَعَوْتُهُ
 ٢٥ - فَقُمْنَا إِلَى مِثْلِ الْهَلَالَيْنِ لَأَحْنَا
 ٢٦ - وَسُوجِنَ أَحْيَاناً مَلُوعَيْنِ بِالنَّيْ
 ٢٧ - وَصَافِي الْأَعَالِي أَنْجَلَ الْعَيْنِ رُعْتَهُ
 ٢٨ - وَأَبْيَضَ مَوْشِي الْقَمِيصِ نَصْبُهُ
 ٢٩ - قَذُوقِ بَعِينِهَا إِذَا اسْوَدَّ غَرَضُهَا
 ٣٠ - وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
 ٣١ - نَتُوجُ وَلَمْ تُقْرِفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ
 ٣٢ - رَأَيْتُ الْمَهَارَى وَالْبَذِيهَاتِ كِلَيْهِمَا
 ٣٣ - إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهَ الْآلُ أَغْمَضَتْ
- إِلَى كُلِّ أَشْبَاحٍ بَدَتْ يَسْتَحِيلُهَا^(١)
 لَهَا جَرَّةٌ حَانَتْ وَحَانَ رَحِيلُهَا^(٢)
 وَإِيَاهُمَا عَرَضُ الْفِيَا فِي وَطُولُهَا^(٣)
 عَلَى مِثْلِ حَدِّ السِّيفِ يَمْشِي ذَلِيلُهَا^(٤)
 بِعَانِكَةٍ ثَبَجَاءَ فَقَرُّ أَمِيلُهَا^(٥)
 عَلَى خَضِرٍ مَقْلَاتٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا^(٦)
 جَوُوبِ الْمَوَامِي حِينَ يَدْمَى نَقِيلُهَا^(٧)
 إِذَا مَا رَأَتْ نَازِلَ مَنَازِلِهَا^(٨)
 إِذَا تُتَجَّتْ مَاتَتْ وَعَاشَ سَلِيلُهَا^(٩)
 بِصُخْرَاءَ غَفْلٍ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلُهَا^(١٠)
 عَلَيْهِ كَاغْمَاضِ الْمُقْضَى هُجُولُهَا^(١١)

(١) قوله: نقي الماقي، أي: من النعاس، سام: مرتفع. أشباح: شخوص. يستحيلها: ينظر إليها. ويعني: صاحبه.

(٢) أجواز: جمع جوز: وسط. الهاجرة: يعني وقت الزوال، عند اشتداد الحر.

(٣) قوله مثل الهلالين يعني الناقتين، شبههما بالهلالين لهزالهما. لاحنا: غيّرنا. الفيافي: جمع الفَيْف: المفازة.

(٤) الوسيح: ضرب من السير للإبل فيه سرعة. المَلْع: ضرب آخر من السير.

(٥) قوله صافي الأعالي يعني أبيض الوجه، وأنجل العين: واسع العين وأراد ثوراً. العانك من الرمل: المتعقد. ثبجاء: ضخمة. أميل من الرمل: جبل من الرمل.

(٦) قوله: وأبيض يريد سيفاً. مقلات: ناقة لا يعيش لها ولد. سفيه جدليها يعني: يضطرب. والجديل: الحزام المفتول. وأراد أنها تحرك رأسها لنشاطها.

(٧) جُوب: أي تجوب. الموامي: جمع المومة: القفر. نقيها: يعني نعلها. المعنى أنها تجوب الفلوات وهي على هذه الحال، وقد دمي نقيها.

(٨) وبيضاء: يريد بيضة النعام. لانتحاش منا أي لا تتحرك أو تفرح منا. وأما يعني النعامة، إذا رأتنا حاذرت، وخافت، زيل منا زويلها. يعني حاذرت وفزعت.

(٩) قوله: نتوج يعني أن البيضة حامل. يُمتنى: من المُنَى: انتظار لقح البعير أياماً والمعنى أنها لقحت ليس مما يُضرب بل نتجت من ظليم ونعامة.

(١٠) المهارى: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. صحراء غفل: ليس بها عَلم. الميل: القطعة من الأرض قدر الميل، الآل: السراب. يرمح: ينزو. وأراد أن الإبل سلكت طريقاً حيث يكون الظليم والنعامة.

(١١) الهجول: الأرض المطمئنة.

- ٣٤ - فَلَاةٌ تُقَدُّ الْآلَ عَنْهَا وَتُرْتَمَى
 ٣٥ - عَلَى حَمِيرَاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
 ٣٦ - كَأَنَّا نَشُدُّ الْمَيْسَ قَوْقَ مَرَاتِجٍ
 ٣٧ - رَعَتْ وَاحِفًا فَالْجَزْعَ حَتَّى تَكْمَلَتْ
 ٣٨ - وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْجَابُ بَعْدَ امْتِنَائِهَا
 ٣٩ - أَبْثَ بَعْدَ هَيْجِ الْأَرْضِ إِلَّا تَعْلُقًا
 ٤٠ - حَشَتْهَا الزُّبَانِي حِرَّةً صُدُورَهَا
 ٤١ - فَلَمَّا حَادَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَأَسْدَفَتْ
 ٤٢ - حُدَاهَا جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجْلُوذُ الشُّرَى
 ٤٣ - مِصْكُ كِمَقْلَاءِ الْفَتَى ذَادَ نَفْسَهُ
 ٤٤ - تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أَبْنَةً
 ٤٥ - فَظَلَّتْ تَقَالِي حَوْلَ جَابِ كَأَنَّهُ
- بَنَابِينَ عَبْرِيَهَا رَجَاهَا وَجُولُهَا^(١)
 قِلَاتُ الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُموْلُهَا^(٢)
 مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهوْلُهَا^(٣)
 جُمَادَى وَحَتَّى طَارَ عَنْهَا نَسِيلُهَا^(٤)
 مِنَ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لِقَحْنٍ وَحَوْلُهَا^(٥)
 بَعْدَ الشَّرَى حَتَّى طَوَاهَا ذُبُولُهَا^(٦)
 وَسَيَّرَهَا مِنْ صُلْبِ رَهْبَى ثَمِيلُهَا^(٧)
 هَوَادِي الدُّجَى مَا كَادَ يَدْنُو أَصِيلُهَا^(٨)
 حُدَاءً إِذَا مَا اسْتَسَمَعَتْهُ يَهُوْلُهَا^(٩)
 عَنِ الْوَرْدِ حَتَّى اتَّجَّ فِيهَا غَلِيلُهَا^(١٠)
 نَهْومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا^(١١)
 رَيْبَةُ أَثَارِ عِظَامٍ دُحُولُهَا^(١٢)

- (١) تقد: تشق. الرجا، والجول بمعنى الناحية. عبراها: ناحيتها.
 (٢) حميريات: الإبل المنسوبة إلى حمير. القلات جمع القلت: النقرة في الجبل. السُمول: بقايا الماء. يشبه عيون الإبل ببقايا الماء في القلات.
 (٣) الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. المراتج: جمع المرتج وهي من الأتان: التي أغلقت الرحم على الماء، ويعني الأتان الحامل. والحقب: الحمر في بطونها بياض. السفى: شوك البهمى. الحزن: الأرض الغليظة.
 (٤) واحف: موضع. الجزع: منعطف الوادي. جمادى: من الأشهر الهجرية. النسيل: ما تساقط من الوبر.
 (٥) الامتناء: انتظار الحمل. الحُول: جمع الحائل: وهي من النوق التي حُمِلَ عليها فلم تلقح.
 (٦) طواها: أهزلها. هيج الأرض: يبسها وجفافها. الترى: التراب المبلل.
 (٧) الزباني: زبانيا العقرب: قرناها، وكوكبان نيران في قرني العقرب. رهبي: موضع الثميل: ما بقي في الأجواف من العلف. والحرة: العطش. والمعنى أنه لم يبق في بطونها إلا بقية أذهبها الحر، فسارت تطلب الماء.
 (٨) أسدقت: أظلمت. حدا: ساق. الهادي: المتقدم والعنق وجمعه الهوادي. الأصيل: قبيل الغروب.
 (٩) المجلوذ: الماضي المسرع في سيره. السرى: سير الليل.
 (١٠) المصك: الشديد، ويعني الفعل، القلا والمقلي: عودان يلعب بهما الصبيان. ذاد نفسه عن الورد: خاف الرمي فحبس نفسه حتى عطش. اتجج: اضطربت فيه النار.
 (١١) الأبنة: العقدة. السحيل: الطهوت. وأراد بالأبنة الغلصمة.
 (١٢) تقالي: تكادم. الجاب: الحمار الغليظ. ريبته: طليعة. الذحول: جمع الذخل: الثأر.

- ٤٦ - مَحَانِيقُ أَمْثَالِ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ
٤٧ - تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالْهَضْبِ وَالْمِعَا
٤٨ - تَرَى الْقِلْوَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهَا كِفَارِكِ
٤٩ - فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً ذَاتَ عَرْمَضٍ
٥٠ - فَأَزْعَجَهَا رَامٍ بِسَهْمٍ فَأَذْبَرَتْ
٥١ - تَقُولُ سُلَيْمَى إِذَا رَأْتَنِي كَأَنْتَنِي
٥٢ - أَشْكُو حِمْلَكَ النَّوْمَ أَمْ نَفَرْتُ بِهِ
٥٣ - فَقُلْتُ لَهَا لَا بَلْ هُمُومٌ تَضِيقُ
٥٤ - أَتَى دُونَ طَعَمِ النَّوْمِ تَنْسِيرِي الْقُرَى
٥٥ - فطَاوَعْتُ هَمِّي فَانْجَلَى وَجْهُ بَازِلِ
٥٦ - فَقَالَتْ: عُبَيْدُ اللَّهِ مِنْ آلِ مَعْمَرٍ
٥٧ - مِنَ الْمُعْمَرِيِّينَ الَّذِينَ تُخَيِّرُوا
٥٨ - فَتَى بَيْنَ بَطْحَاوَيْ قَرِيشٍ كَأَنَّهُ
٥٩ - إِذَا مَا قَرِيشٌ قِيلَ: أَيْنَ خِيَارُهَا
- قوى الشك عنها لو يُخَلَى سبيلها^(١)
معا واحفِ شمساً بطيئاً نزلوها^(٢)
تصدى لعينها فصذت حليلها^(٣)
تقولُ سُولَ المكفهرات غولها^(٤)
لها روعةٌ ينفي السَّلامَ حليلها^(٥)
لنجم الثريا راقباً استحيلها^(٦)
همومٌ تعنى وهن دَخلها
ثويك والظلماء ملقى سدولها^(٧)
لها واحتيالي أي جال أجيلها
من الأمر يترك خلاجاً بزولها^(٨)
إليه ارحل الانقاص يرشد رجيلها^(٩)
لرفد القرى والريح صافٍ بليلها^(١٠)
صفحة ذي عرين صافٍ صقيلها^(١١)
أقرت به شبانها وكهولها

- (١) محانيق: جمع محنق: ضامر. القنا: جمع القناة: الرمح.
(٢) الصلب والهضب والمعا: مواضع. أي أنها تراقب الشمس حتى تغيب لتطلب الماء، فإنها تكره ذلك في الحر. نزول الشمس: غورها.
(٣) القلوة من الأتن: الخفيفة. القوداء: طويلة العنق. الفارك: المرأة التي تبغض زوجها فتتظر إلى غيره.
(٤) مسجورة: أي العين المملوءة. العرمض: الخضرة فوق الماء. المكفهرات: أي السحاب المتراكمة. غولها: ذهابها.
(٥) الحفيل: كثرة الجري. السَّلام: جمع السلمة: الحجر.
(٦) استحيلها: أراقبها.
(٧) الثوي: المقيم، ويعني نفسه أي الشاعر. السدول: السور.
(٨) البازل: الظاهر. الخلاج: الشك. يقول: أمرتني نفسي بشيء فطاوعتها. وظهرها لم يترك شكاً في الأمر.
(٩) قوله: فقالت، أي تلك الخصلة التي انزلت وانكشفت أمرته بالسير إلى عبيد الله. الانقاص: جمع النقض: البعير المهزول.
(١٠) البيت ليس في ب. البليل: ريح باردة مع ندى.
(١١) صفحة: سيف. الغرب: الحد. والصقيل: أي السيف. ذو عرين: كناية عن السيد.

أرق من الماء

[الطويل]

وَزُرْقِ كَسْتَهُنَّ الْأَسْنَةَ هَبْوَةً أَرَقَّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا^(١)

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ

[الطويل]

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُمَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلُهَا^(٢)

(١) البيت في الملحق. الزُّرْقُ: رمال بالدهناء. الهَبْوَةُ: الغبار.

(٢) البيت في الملحق. أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ: انزلا بالدار.

قافية الميم

هل تعرف الدار؟

[الرجز]

وتعرف الأوتادَ فيها والخيم^(١)
وغير سُفْع كالحماماتِ الجُثم^(٢)
أصابه دافعُ سيلٍ فانتلَم^(٣)
لما رآها صاحبي مرّاً وحَم^(٤)
إمضٍ ولا تنبكِ على ربيعٍ أصم^(٥)
ولم يغبر لونها طَبَخُ البُرَم^(٦)
من عنبرِ الهنديِّ والمسكِ الأحم^(٧)
بَهْكَنَةً لَو تَرَكِبُ الفيلَ رَزَم^(٨)
دُرَّةُ غَوَاصٍ جلا منها الظَلَم^(٩)
والعارضِ المصقولِ والأنفِ الأشَم

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِمُرْفَضِ الرِّقَم^(١)
قد درستُ غيرَ رَمَادٍ وَحُمَم^(٢)
والتُّؤَيِّ والحوضِ على البِئْرِ انهدَم^(٣)
تَلَمَّه الدَّهْرُ وَلِلدَّهْرِ تُلَم^(٤)
وَهَمٌّ أَن يَكِي مِنَ الْوَجْدِ وَهَم^(٥)
فِي إِثْرِ خَوْدٍ لَمْ يُغَيِّهْهَا الْحَدَم^(٦)
هَيْفَاءُ لَفَاءٍ بِخَدَيْهَا لَعَم^(٧)
رَجْرَاجَةٌ مَا بَيْنَ قَرْنٍ وَقَدَم^(٨)
قَدْ عَجَزَ الْبُخْتِيُّ عَنْهَا فَانْحَطَم^(٩)
يَا مَيَّ ذَاتَ الْمَنَكِبِ الْفَخْمِ الْأَجَم

(١) الأبيات في ملحق أو ب. مُرْفَضٌ: متفرق.

(٢) في ب:

أصابه دافع سيلٍ فانتلَم
لما رآها صاحبي مرّاً وحَم

والتُّؤَيِّ والحوضِ على البِئْرِ انهدَم
تَلَمَّه الدَّهْرُ وَلِلدَّهْرِ تُلَم

(٣) الخَوْدُ: الشابة الناعمة حسنة الخلق.

(٤) هَيْفَاءُ: ممشوقة ضامرة. لَفَاءُ: عظيمة الردفين. الأحم: الأسود.

(٥) رَجْرَاجَةٌ: أي مكتنزة اللحم. بَهْكَنَةٌ: ممتلئة.

(٦) الْبُخْتِيُّ: البعير.

إِيَّاكَ أَنْ يَأْخُذَكَ اللَّهُ بِدَمٍ لَا تَصْرِمِي حَبْلِي وَإِنْ طَالَ الْقِدَمُ
وَكَلِمَانِمْتُ إِلَى جَنْبِي عَلَمٌ سَرَى إِلَيَّ طَيْفَهَا فَلَمْ أَنْمُ
وَلَمْ يَكُنْ خِيَالَهَا إِذَا أَلَمٌ يُلِمُّ إِلَّا بِالسَّعْفِافِ وَالْكَرَمِ

نَعِجُونَ

[الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ الضَّانِ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(١)

قَطَعْتَ الْبِلَادَ لَوْصِلَكُمْ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عَوْجَا عَوْجَةً نَمَّ سَلْمَا
 - ٢ - تَعَرَّفْتُهُ لَمَّا وَقَفْتُ بِرَبْعِهِ
 - ٣ - دِيَارَ أَلْمِي قَدْ تَعَمَّقَتْ رُسُومُهَا
 - ٤ - دَعَانِي الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةٍ وَالْهَوَى
 - ٥ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يَوْمَ بَيْنِ طَائِرٍ
 - ٦ - وَلَا مِثْلَ دَمْعِ الْعَيْنِ يَوْمَ أَكْفُهُ
 - ٧ - فَفِيمَ وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَكْثِرِ الْأَسَى
 - ٨ - فَرُبَّ بِلَادٍ قَدْ قَطَعْتُ لَوْصِلَكُمْ
 - ٩ - كَكُذْرِيَّةٍ أَوْحَتْ لَوِزْدِ مُبَاكِرٍ
 - ١٠ - إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا لَا عَرَامَةَ عِنْدَهَا
- عَسَى الرَّيْعُ بِالْجَرْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(٢)
كَأَنَّ بَقَايَاهُ تَمَائِيلُ أَعْجَمَا
أَخَالُ نَوَاحِيهَا كِتَابًا مُعْجَمَا^(٣)
أُرَى غَالِبٌ مِنِّي الْفَوَادُ الْمُتَيَّمَا
غَدَا غُدُوَّةً وَحَفَّ الْجَنَاحَيْنِ أُسْخَمَا^(٤)
وَتَأْبَى سَوَاقِيهِ الْعُلَى أَنْ تَصَرَّمَا
عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا
عَلَى ضَامِرٍ مِنْهَا السَّنَامُ الْمُحْطَمَا
كَلَامًا أَجَابَتْ دَاجِنًا قَدْ تَعَلَّمَا
فَسَارُوا الْقُومَ مِنْهَا أَسَاهِي عُرْمَا^(٥)

(١) نَعِجُونَ: أَيِ ثَقُلَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّانِ. طُلَاهُمْ: أَعْنَاقُهُمْ. وَالْبَيْتُ فِي الْحَيَوَانِ وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ مَادَّةُ نَعِجٍ.

(٢) عَوْجَا: اعْطَفَا. الْجَرْعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُنْبَتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. الرَّيْعُ: الدَّارُ.

(٣) مُعْجَمٌ: مَنْقُطٌ.

(٤) فِي ب: «أُسْخَمَا». وَحَفَّ الْجَنَاحَيْنِ: كَثِيرَ الرِّيشِ. الْأُسْخَمُ: الْأَسْوَدُ.

الْكُدْرِيَّةُ: الْقَطَاةُ. أَوْحَتْ: أَعْجَلَتْ وَصَوَّتَتْ. الدَّاجِنُ: الْمَعْتَادُ، يَعْنِي الْفَرَخُ الَّذِي اعْتَادَ صَوْتَ أُمِّهِ. أَرَادَ بِالْوَرْدِ: الْقَطَاةَ.

(٥) الْعَرَامَةُ: الْحُدَّةُ. الْأَسَاهِي: النِّشَاطُ.

١١ - نَضَتْ فِي الشَّرَى مِنْهَا أَظْلًا وَمَنْسِمًا بِزِيَاءٍ وَاسْتَبَقَتْ أَظْلًا وَمَنْسِمًا^(١)

عوجا فسلما

[الطويل]

خَلِيلِي عُوجَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا عَلَى دَارِ مَيٍّ أَوْ الْمَا فَسَلْمًا^(٢)
كَمَا أَنْتَمَا لَوْ عُجْتُمَا بِي لِحَاجِهِ لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تُطَاعَا وَتُكْرَمَا
الْمَا بِمَحْزُونٍ سَقِيمٍ وَأَسْعِفَا هَوَاهُ بِمَيٍّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا وَرُسَا إِلَى مَيٍّ كَلَامًا مَتَمَّمَا^(٣)

عليه علامة

[الطويل]

أَعْبُدْ أَسِيدِي عَلَيْهِ عِلَامَةٌ مِنَ اللَّؤْمِ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَوْسَمَا^(٤)
يَدَاوِيكَ مِنْ شُكْوَاكَ أَمْ رَبُّكَ الَّذِي شَفَى كَرْبَ أَيَّامِ النَّبَاحِ وَأَنْعَمَا

كأنها قفر

[المنسرح]

فَأَصْبَحْتَ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا كَأَنْ قَفَرَا رَسُومُهَا قَلَمًا^(٥)

كأن الرياح

[الطويل]

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَةً بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ رِبَطًا مُرْسَمًا^(٦)

طاب النعيم

[الكامل]

يَا مَيٍّ طَابَ بِكَ النِّعِيمُ فَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَكَ يَطْرُقُ الْأَحْلَامَا^(٧)

(١) نَضَتْ: أَلْقَتْ السَّرَى: السَّيْرَ لَيْلًا. الْمَنْسَمُ: الْخَفْ. الزِّيَاءُ: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ.

(٢) الْأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْمَلْحَقِ. قَوْلُهُ، عَوْجَا: اعْطَفَا. الْمَا: انْزَلَا.

(٣) رُسَمًا: ابْتَدَأَا.

(٤) الْبَيْتَانِ مِنْ مَلْحَقِ ب.

(٥) الْبَيْتُ فِي مَلْحَقِ ب.

(٦) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ.

(٧) الْبَيْتُ فِي مَلْحَقِ ب.

إذا هملت عيني

[الطويل]

- ١ - عَلَيْكَ يَا أَطْلَالَ مَيِّ بِشَارِعِ عَلَى مَا مَضَى مِنْ عَهْدِكَ سَلَامٌ
- ٢ - وَلَا زَالَ نَوْءُ الدَّلْوِ يَبْعُقُ وَذُقُهُ بِكَ نَ وَمِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ غَمَامٌ^(١)
- ٣ - بِكُلِّ جَدِيٍّ غَيْرِ ذَاتِ بُرَايَةِ عَلَيْكَ مَجْرَى جَارِحٍ وَمَنَامٌ^(٢)
- ٤ - عَلَامَ سَأَلْنَاكَ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وَمَيِّ فَلَمْ يَرْجِعْ لَكَ كَلَامٌ
- ٥ - هَوَى لَكَ مَا يَنْفَكُ يَدْعُوكَ مَا دَعَا حَمَامًا بِأَجْزَاعِ الْعَقِيقِ حَمَامٌ^(٣)
- ٦ - إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَالَ صَاحِبِي بِمِثْلِكَ هَذَا فَنَسَى وَغَرَامٌ^(٤)
- ٧ - عَلَامَ وَقَدْ فَارَقْتَ مَيًّا وَفَارَقْتَ وَمِيَّةً فِي طَوْلِ الْبُكَاءِ تُلَامٌ
- ٨ - أَطَاعَتْ بِكَ الْوَاشِينَ حَتَّى كَانَمَا كَلَامُكَ إِيَّاهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ

هاتيك دارها

[الطويل]

- ١ - أَلَا ظَنَنْتُ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارَهَا بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُوشَّمُ^(٤)
- ٢ - كَأَنَّ أَنْوَفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا خَرَاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخْطُ وَتَعْجُمُ^(٥)
- ٣ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلِي يَحِزُّ مِنَ الْهَوَى وَلَا مِثْلَ هَذَا الشُّوقِ لَا يَتَصَرَّمُ
- ٤ - وَلَا أَثَرَ الْأَطْعَامِ يَلْقَاهُ مُسَلِّمٌ وَإِيَّاكَ فِي الْأَحْيَاءِ لَا نَتَكَلَّمُ
- ٥ - كَفَى حَزَنًا فِي الصَّدْرِ يَا مَيِّ أَنْسِي إِذَا جِئْتُ عَنْ إِيَّانِ بَيْتِكَ مُحَرَّمُ
- ٦ - أَدُورُ حَوْلَيْكَ الْبَيْوتَ كَأَنْسِي إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ سُرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ^(٦)
- ٧ - وَنَفْسِي كَرِيمِ النَّجْرِ نَاجٍ زَجَرْتُهُ

(١) يبعق الوابل الأرض: يفاجئها بمطر. الودق: المطر. الدلو والسماك: من أبراج السماء.

(٢) الجدلي: المطر العام. البراية: الثعانة، وفي ب: البراية: غشاء السيل.

(٣) الأجزاء: جمع الجزع: متعطف الوادي أو منحناه. العقيق: الوادي.

(٤) السحْم: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغريان. ويقال: رَدَى الغراب أي حَجَلَ. الموشم: فيه نقط تخالف لونه.

(٥) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا بناء فيها. خراطيم الأقلام، يعني رؤوسها وأطرافها. تعجم: تنقط. يشبه أنوف الطير برؤوس الأقلام.

(٦) النقص: البعير المهزول. النجر: الأصل. الناجي: السريع ويعني البعير الشري: سير الليل. تعسم: تذرّف وتغمض.

- ٨ - وَلَمْ يَكُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ لِمُدْلِجٍ
 ٩ - جُلَّالٌ خَفِيفُ الْحِلْمِ حِينَ تَرَوْعُهُ
 ١٠ - إِذَا لَحْمُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَوَادُهُ
 ١١ - إِذَا عُجِبْتُ مِنْهُ لَجَّ وَهَمُّ مُشْرِفٍ
 ١٢ - صَمُوتٌ إِذَا التَّصْدِيرُ فِي صُعْدَائِهِ
 ١٣ - وَخُوصَاءٌ قَدْ كَلَّفَتْهَا الْهَمُّ دُونَهُ
 ١٤ - مَصَاحِبَةٌ خُوصَ الْعَيُونِ كَأَنَّهَا
 ١٥ - بِخَرَايِجٍ مِمَّا ذَمُرَتْ فِي نِتَاجِهَا
 ١٦ - قَلِيلٌ عَلَى أَكْوَارِهِنَّ اتَّقَاؤُنَا
 ١٧ - إِذَا مَا الْأَرِيمُ الْفَرْدُ ظَلَّ كَأَنَّهُ
 كَمَثَلِ الَّذِي يَعْلُو مِنَ الْأَرْضِ مُعَلِّمٌ^(١)
 إِذَا جَعَلَتْ هُوجُ الْمَرَاسِيلِ تَحْلُمُ^(٢)
 وَسَادَ الْقِرَاءَ عَظَمُ السَّرَاةِ الْمَقْدَمُ^(٣)
 طَوِيلُ الْجِرَانِ أَهْدَلُ الشُّذُقِ شَيْظَمُ^(٤)
 تَصَعَّدَ إِلَّا أَنَّهُ يَتَبَغَّمُ^(٥)
 مِنَ الْبُعْدِ شَهْرٌ لِلْمَرَاسِيلِ مُجْذِمُ^(٦)
 قَطًّا خَامِسٌ أُسْرَى بِهِ مَتِيمُ
 بِنَاحِيَةِ الشَّخْرِ الْغُرَيْرِ وَشَذَقُمُ^(٧)
 صَلا الْقَيْظِ إِلَّا أَنَّنَا نَتَلَثَّمُ^(٨)
 زُمَيْلَةُ رُتَاكِ مِنَ الْجَوْنِ يَرْسِمُ^(٩)

للريح وشي

[الرجز]

- ١ - يَهْمَاءُ هَيْمَاءُ وَخَرَقُ أَهْيَمُ هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جُئِمُ^(١٠)

- (١) المُدْلِجُ: ساري الليل.
 (٢) الهُوجُ من الإبل: الشبهات السريعة. جُلَّالٌ: ضخم. المَرَاسِيلُ: جمع المرسال، أي الناقة السهلة السير. وقوله: خفيف الحلم يعني لم يذهب نشاطه.
 (٣) القَرَا: الظهر. السَرَاةُ: أعلى الشيء. سَادَ: ارتفع.
 (٤) عُجِبْتُ مِنْهُ: جذبته. وَهَمُّ مُشْرِفٍ: ضخم عال. الجِرَانُ: باطن العنق شَيْظَمُ: طويل.
 (٥) التَّصْدِيرُ: الحزام الذي على الصدر. الصُعْدَاءُ: أي التنفس والزفير. التَّبَغَّمُ: إخراج الزبد من الفم، ويُغَامُ البعير: ما يخرج من فمه.
 (٦) خُوصَاءٌ: غائرة العين. مُجْذِمُ: مسرع. مَرَاسِيلُ: جمع مرسال: سهلة السير.
 (٧) الْخَرَايِجُ: جمع الخرجوج: الناقة السمينة الطويلة على وجه الأرض أو الشديدة. الشَّخْرُ: موضع بُعْمَانٍ. غُرَيْرٌ وشَذَقُمُ: فحلان.
 (٨) الْأَكْوَارُ: الرجال. صَلا الْقَيْظِ، يعني شدة الحر.
 (٩) الْأَرِيمُ: تصغير الإرم: العلم من أعلام الطريق. الرْتُكُ: ضرب من السير سريع. الرِّسِيمُ: ضرب من السير. الجَوْنُ: السواد، والبياض ضد. الزُمَيْلَةُ: الذي يحمل زاد الركاب.
 (١٠) الْيَهْمَاءُ: الفلاة. خَرَقُ: واسعة. الْهَيْمَاءُ: المفازة لا ماء فيها. أَهْيَمُ: لا يُتَجَهَّ فيه. الْهَوْرُ: الواسع البعيد. هَبَوَاتٌ: غبار.

٢ - لِلرَّيْحِ وَشَيْءٍ فَوْقَهُ مُنْفَتِحٌ نَسْجَانِ هَذَا مُسْحَلٌ وَمُبْرَمٌ^(١)

هل تدنيك من خرقاء ناجية

[البسيط]

- ١ - أَعَنْ تَرَسَنْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
 - ٢ - كَأَنَّهُمَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لَهَا
 - ٣ - أَوْدَى بِهَا كُلُّ عَرَاصٍ أَلَكَّ بِهَا
 - ٤ - وَدَمْنَةً هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا
 - ٥ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ لَا الدَّارُ نَازِحَةً
 - ٦ - كَادَتْ بِهَا الْعَيْنُ تَنْبُوْثُ ثَبَّتَهَا
 - ٧ - هَلْ حَبَلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْمُومٌ
 - ٨ - أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ مَخْلَافٌ بِشِمْتِهِ
 - ٩ - لَا، غَيْرَ أَنَا كَأَنَّا مِنْ تَذَكُّرِهَا
 - ١٠ - تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكُّرِهَا
- ماء الصبابة من عَيْنِكَ مسجوم^(٢)
بالأشيمين يمان فيه تسهيم^(٣)
وجافل من عجاج الصَّيفِ مَهْجُومٌ^(٤)
كأنها بالهدملات الرواسيم^(٥)
بالأصفياء وإذ لا العيش مَذْمُومٌ
معارف الدار والجون اليحاميم^(٦)
أم هل لها آخر الأيام تكليم^(٧)
لوزان منقطع منه فمضروم^(٨)
وطول ما قد نأثنا نزع هيم^(٩)
تكاد تنقض منهن الحيازيم^(١٠)

(١) المُسْحَل: الحبل الذي على قوة واحدة. والمبرم: الثوب المفتول الغزل طاقين. النمنمة: النقش.

(٢) في ب: «أن». الصبابة: شدة الشوق. مسجوم: مصبوب. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة.

(٣) أحوال: جمع حول: سنة الأشيخان: جيلان فيه. تسهم: فيه خطوط اليماني أي البرد اليماني.

(٤) أودى بها: أذهبها. العرّاص: السحاب فيه برق كثير. جافل: غبار.

(٥) الدمنّة: آثار الدار، الناس وما سودوا. هدملات: رمال مشرفات واحدها هدملة. الرواسيم: كتب كانت بالجاهلية. يشبه آثار الدمنّة بالرواسيم. وفي ب: «بالهدملات الرواشيم» واحدها روشم: الأثر الذي يطبع به.

(٦) تنبوا العين: تبعد وتذكر. الجون: السود. واليحاميم: السود. وأراد الأثافي. معارف الدار: أي ما عُرف منها.

(٧) خرقاء: امرأة تغزل بها ذو الرمة. المرموم: الذي يُصلَح.

(٨) النازح: أي البعيد. المخلاف: الذي إذا وعد أخلف. ويريد: أم نازح الوصل، ويعني خرقاء، إذا وعد أخلف، ولا يبيت على أمر واحد.

(٩) الهيم من الإبل: العطاش. نأثنا: بعدت عنا. نزع: مشتاقون.

(١٠) الحيازيم: جمع الحيزوم: الصدر. الزفرة: النفس الشديد.

- ١١ - كَأَنِّي مِنْ هوى خَرَقَاءَ مَطْرَفٍ
 ١٢ - دانى له القَيْدُ في دَيْمومةٍ قُدْفٍ
 ١٣ - هَامَ الفؤَادُ بِذِكْرَاهَا وخَامَرَهُ
 ١٤ - فما أَقُولُ ارْعوى إِلَّا تَهَيَّضُهُ
 ١٥ - كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرَفِ أَخَذَرَهَا
 ١٦ - تنفسي الطَّوارِفَ عنه دِعْصَتَا بَقَرٍ
 ١٧ - كأنه بالضُّحَى تَرْمي الصَّعِيدَ به
 ١٨ - لَا يَنْعَشُ الطَّرَفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
 ١٩ - كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فُضَّةٍ نَبَّةٌ
 ٢٠ - أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
 ٢١ - تلك التي أَشْبَهَتْ خَرَقَاءَ جَلَوْتُهَا
- دامي الأظْلُ بَعِيدُ السَّاءِ مَهْيُومٌ^(١)
 قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(٢)
 مِنْهَا عَلَى عُدَّاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ^(٣)
 حَظُّ لَه مِنْ خَبَالِ الشُّوقِ مَقْسُومٌ^(٤)
 مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الوَعْسَاءِ مَرْخُومٌ^(٥)
 وَيَافِعٌ مِنْ فِرْنَدَادَيْنِ مَلْمُومٌ^(٦)
 دَبَّابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ^(٧)
 دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ «الْمَاءِ» مَبْغُومٌ^(٨)
 فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَقْصُومٌ^(٩)
 تَبَوُّجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءِ عُلْجُومٌ^(١٠)
 يَوْمَ النَّقَابِ هَجَةٌ مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ^(١١)

- (١) المطرَف: يعني البعير الذي اشتري حديثاً. الأظْل: باطن المنسم. السَّاء: البعد. مهيوم: من الهيام: داء يصيب الإبل من ماء تشربه مستنقعا. شبه نفسه بالبعير المريض.
- (٢) الديمومة: الفلاة الواسعة. قُدْف: بعيدة. القينان: موضع القيد من البعير. الأنعام: جمع النعم: الإبل.
- (٣) خامرة: خالطة العُدَّاء: البعد. التسقيم: السقم.
- (٤) ارعوى: رجع عما كان عليه. الخبال: فساد الأعضاء، أو فساد العقل. تهَيَّضه: من الهَيَّض: الكسر بعد الانجياز. التهَيَّض: معاودة الهم والحزن.
- (٥) ساجي الطرف: ساكن النظر، ويعني الطيبة. أَخَذَرَهَا: حبسها في الشجر. الخمر: ما وارك من شجر وغيره. الوعساء: رابية من رمل لينة. مرخوم: يعني الغزال الذي أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ رَحْمَةً أَمَهُ أَي حَبَاهَا.
- (٦) تنفي: تطرد، الطوارف: جمع الطارفة: العين التي تطرف. دِعْصَتَا بَقَرٍ: رملتان في شِقِّ الدهناء. يقول: هَاتَانِ الدِعْصَتَانِ تَنْفِيَانِ الْإِبْصَارَ عَنْ هَذَا الظُّبَى، أَي تَسْتُرُ أَنَّهُ. واليافع: كثيب مشرف. ملموم: مجتمع. حزنَدادين: جبلان من الرمل.
- (٧) الصعيد: التراب، دَبَّابَةٌ: يعني خمرة تدب. الخرطوم: صفوة الخمرة.
- (٨) لَا يَنْعَشُ الطَّرَفُ: لَا يَرْفَعُهُ. تَخَوَّنَهُ: تَعَهَّدَهُ. دَاعٍ: يعني أُمَهُ تَدْعُوهُ. والبغام: صوت الطيبة.
- (٩) الدملج: المعصِد. نَبَّةٌ: أَي مَنَسِي. مَقْصُومٌ: مكسور.
- (١٠) المزنّة: القطعة من السحاب فيها ماء. فارق: منفرد. غواربها: كواهلها، الواحد غارب. التَّبَوُّجُ، من التَّبَوُّج: تكشف البرق. العلجوم: ظلمة الليل.
- (١١) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة. جلوتها: منظرها. يوم النقا، أَي: يوم رآها بالنقا. والنقا: موضع. البهجة: الحسن. التطهيم: الجمال البارع.

- ٢٢ - تَثْنِي النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ
 ٢٣ - كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسِنَتْ
 ٢٤ - مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَكُهَا
 ٢٥ - حَوَاءَ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ
 ٢٦ - أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي خَنْوَةٍ مَعَجَتْ
 ٢٧ - تِلْكَ الَّتِي تَيَمَّتْ قَلْبِي فَصَارَ لَهَا
 ٢٨ - قَدْ أَعْسَفُ النَّازِحِ الْمَجْهُولُ مَعْسِفُهُ
 ٢٩ - بِالصُّهْبِ نَاصِبَةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ
 ٣٠ - مَهْرِيَّةٌ رَجَفَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا
 ٣١ - تَنَجَّوْا إِذَا جَعَلَتْ تَذْمَى أَخِشَّتَهَا
 ٣٢ - بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبٍ وَاصِيَةٍ
- شَمَاءَ مَارْنُهَا بِالْمَسْكِ مَرْنُومٌ^(١)
 بَعْدَ الرُّقَادِ وَمَا ضَمَّ الْخِيَاشِيمُ^(٢)
 مِنْ نَفْحٍ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ^(٣)
 فِيهَا الذَّهَابُ وَحَقَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ^(٤)
 فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٥)
 مِنْ وَدَّهِ ظَاهِرٌ بَادٍ وَمَكْتُومٌ
 فِي ظِلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَةً الْبُومُ^(٦)
 مِنْ طُولٍ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ^(٧)
 شَجَّ الْفَلَا مِنْ نَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمٍ^(٨)
 وَاعْتَمَّ بِالزَّبْدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ^(٩)
 يَهْمَاءَ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ^(١٠)

- (١) النقاب: الغطاء. العرنين: الأنف، أو مقدمه. الأرنبة: مقدمه. المارن: ما لان من الأنف. بالمسك مرثوم، يعني: مطلي بالمسك.
- (٢) الوسن: النعاس. الرقاد يعني النوم. الخياشيم: عظام أعلى الأنف، ويريد الأنف.
- (٣) في ب: «خزامي الخرج هيجها» مهطولة: أي يصيبها الهطل يعني المطر. الخزامى: نبت طيب الرائحة. حركها: هيج رائحتها. السارية: السحابة الليلية. لونها: بطيئة. التهميم: المطر الضعيف.
- (٤) هواء، من الحوة: الخضرة تضرب إلى السواد. قرحاء: فيها ثور كقرحة الفرس، من القرحة وهي بياض في وجه الفرس. أشراطية: أي مطرت بنوء الشرطين، والشرطان: نجمان.
- (٥) الحنوة: نبت أضو الزهر. معجت: مرت مرأليس بالشديد ولا باللين. مرهوم: من الرهام: المطر.
- (٦) العسف: السير على غير هدى. النازح: البعيد. الأغضف: يعني الليل. الهام: جمع الهامة: الرأس من كل شيء. وهو هنا ذكر البوم.
- (٧) أشرافها: أعاليها. الكوم: القطعة من الإبل. والكوم: جمع الكوماء: الناقة العظيمة السنام. قوله: خشعت: هزلت. وجفت: من الوجيف وهو ضرب من السير فيه اضطراب. والصهب: الشعر وأراد الإبل العتاق.
- (٨) مهريّة: أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. رجف: ترجف برؤوسها في السير. شج: شق، وشج الفلاة: قطعها. النجاء: السير السريع.
- (٩) الأخشة: جمع الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير. الزبد الجعد: أي المنعقد كأنه رغوة. الخراطيم: الأنوف والواحد خرطوم.
- (١٠) واصية: متصلة. والرجا: الناحية. اليهماء: الفلاة. مكعوم: مشدود الفم، والعكام: ما عكم به. خابطها: الذي يطؤها.

- ٣٤ - نَضَا الْبَرْدَ عَنْهُ فَهُوَ ذُو مَنْ جُنُونَهُ
 ٣٥ - تُهَآوِي السُّرَى فِي الْبَيْدِ وَاللَّيْلِ حَالِكُ
 ٣٦ - مَهَارَى طَوَتْ أَمْشَاجَ حِمْلٍ فَبَشَّرَتْ
 ٣٧ - يُطَرِّحَنَّ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمَنَّهَا
 ٣٨ - إِذَا هُنَّ بَعْدَ الْأَيْنِ وَقَعْنَ وَقَعَةً
 ٣٩ - أَعَاذَلْ قَدْ أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ
 ٤٠ - أَعَاذَلْ قَدْ جَرَّبْتُ فِي الدَّهْرِ مَا كَفَى
 ٤١ - فَأَيَقِّنْ لِقَبِي أَنِّي تَابِعُ أَبِي
- أَجَارِي تَسْهَاكَ وَصَوْتُ صَلَاحِلِ^(١)
 بِمُقَوَّرَةِ الْأَلْيَاطِ شَمَّ الْكُوَاهِلِ^(٢)
 بِأَمْلُودَةِ الْعُسْبَانِ مِيلِ الْخَصَائِلِ^(٣)
 عَلَى قَحَمٍ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَنَاهِلِ^(٤)
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَرْضَخْنَهَا بِالْكَلاَكِلِ^(٥)
 وَعَيْبٌ عَلَى ذِي اللَّبِّ لَوْمُ الْعَوَازِلِ^(٦)
 وَنَظَّرْتُ فِي أَعْقَابِ حَقِّ وَبَاطِلِ^(٧)
 وَغَائِلَتِي غَوْلُ الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ^(٨)

أَرْضِي بِالْقَلِيلِ

[الطويل]

- وَأَنِّي لِيرَضِينِي قَلِيلُ نَوَالِكُمِ
 بِحَرَمَةٍ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمِ
- وَأِنْ كُنْتُ لَا أَرْضَى لَكُمْ بِقَلِيلٍ^(٩)
 مِنْ الْوَدِّ إِلَّا عُذْتُكُمْ بِجَمِيلِ

عَلَيْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ

[الطويل]

قال يهجو ويفتخر:

- ١ - قَفِ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالِ مَيَّةَ فَاسْأَلْ
 رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرَّدَاءِ الْمُسْلَسَلِ^(١٠)

- (١) نضا البرد: نزع الثوب. الأجارى: ضرب من العدو. التسهاك: الإسراع في العدو. صوت صلاحل: صوت شديد.
 (٢) في ب: «نُهاوي السرى». السرى: السير ليلاً. حالك: أسود. مقورة: ضامرة. الألياط: الجلود. شم: مرتفعة. الكواهل: جمع الكاهل: الغارب.
 (٣) الأمشاج: يقال نطفة أمشاج أي مختلطة بماء الأنثى ودمها. وفي الواحد يقال: شيء مشيج. مهاري: جمع مهريّة: نسبة إلى مهرة بن حيدان، ويريد النوق المنسوبة. أملودة: غضة ناعمة. عسبان: جمع عسيب: عظم الذنب.
 (٤) قوله: على قحم، يعني اقتحامهن من مفازة إلى مفازة. المناهل: موارد الماء.
 (٥) الأئين: التعب. الكلاكل: جمع الكلكل: الصدر. الرضح: الدق.
 (٦) العذل: اللوم.
 (٧) الأعقاب: ماخير الأمور.
 (٨) الغوائل: جمع الغائلة: ما اغتال الإنسان فذهب به، يعني الموت.
 (٩) البيتان في ملحق ب.
 (١٠) في ب: «قَفِ العنيس». العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء يخالط بياضها شقرة. والعنيس: الناقة = ديوان ذي الرمة/م ١٥

- ٢ - أَظُنُّ الَّذِي يُجَدِّي عَلَيْكَ سَوَالَهَا
 ٣ - وَمَا يَوْمُ حُزْوِي إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً
 ٤ - بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دَمَنَةً
 ٥ - عَفَتْ غَيْرَ آرِي وَأَعْضَادِ مَسْجِدِ
 ٦ - تَجُرُّ بِهَا الدَّقْعَاءَ هَيْفَ كَأَنَّمَا
 ٧ - كَسَتْهَا عَجَاجُ الْبُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ
 ٨ - دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادِ فَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا
 ٩ - تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعاً مِنْ ضَحَائِهِ
 ١٠ - إِلَى كُلِّ بَهْوٍ ذِي أَخٍ يَسْتَعِيدُهُ
 ١١ - تَرَى بَعَرَ الصَّيْرَانِ فِيهِ وَحَوْلَهُ
 ١٢ - أَبْنًى بِهِ عَوْدَ الْمَبَاءَةِ طَيْبٌ
- دُمُوعاً كَتَبَذِيرَ الْجُمَانِ الْمَفْصَّلِ^(١)
 لِعِرْفَانٍ رَبِيعٍ أَوْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلِ^(٢)
 بِأَجْرَعٍ مَرْبَاعٍ مَرْبٍ مُحَلَّلِ^(٣)
 وَسُفْعٍ مُنَاخَاتٍ رَوَاحِلَ مَرْجَلِ^(٤)
 تَسُحُّ التُّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخِلِ^(٥)
 بِذَيْلٍ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْفَلِ^(٦)
 خَنَاطِيلَ أَجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلِ^(٧)
 بِهَا مِثْلَ مَشْيِ الْهَبْرِزِيِّ الْمُسْرُولِ^(٨)
 إِذَا هَجَّرَتْ أَيَّامُهُ لِلتَّحْوَلِ^(٩)
 جَدِيداً وَعَامِياً كَحَبِّ الْقَرْنَفَلِ^(١٠)
 نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمَظْلَلِ^(١١)

= الصُّلْبَةُ. الرسوم: الآثار بلا شخص. رداء مسلسل: بال. أخلاق: جمع خَلَقَ: بال.

(١) جُمَان: لؤلؤ. أو هَنَوَات أشكال اللؤلؤ من فُقْصَةٍ، الواحدة: جُمَانَةٌ. المَفْصَّل، أي الذي عقد فيه بين كل لؤلؤتين خُرْزَةٌ.

(٢) حُزْوِي: موضع. الصَّبَابَةُ: الشُّوق.

(٣) الْأَجْرَعُ والجُرْعَاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الدَمَنَةُ: أثر الناس وما سَوَدُوا. مَرْبٍ: مَقَام. مَرْبَاع: أي ما نبت في أوائل الربيع.

(٤) الْآرِي: الأَخِيَّة وهي عُود في حائط أو في جبل يُدْفَن طرفاه في الأرض ويبرز طرفه كالحلقة تشد فيها الدابة. سُفْع: سود ويريد الأَثَافِي. الأَعْضَاد: الجوانب. مُنَاخَات: مقيمات. المَرْجَل: القدر الكبير. عَفَتْ: درست. والمعنى أن تلك الدمنة عفت إلا هذه الأشياء.

(٥) الدَّقْعَاء: التراب. الْهَيْف: الريح تقتلع البيوت. تَسَح: تصب. خَصَاصَات: جمع خَصَاصَة: فُرْجَة.

(٦) الْعَجَاج: الغبار. الْبُرْقَةُ: مكان فيه غُلْظ. مُرْفَل: سابغ، يغطي. قوله: ذيل الرياح يعني: ما مرَّ منها.

(٧) الْأَعْدَاد: جمع الْعَدْد: بثر الماء القديم، أو: الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين. خَنَاطِيل: جمع خَنَاطِل: جماعة الجراد. الْآجَال: جمع الْإِجَال: القطيع من البقر الوحشي. العين: البقر الوحشي.

الْخُذَل: اللواتي تخلفن عن صواحبهن وأقمن على أولادهن. والمعنى أن ميا أحببت أن تحضر الماء لأن الأعداد دعتها، أي عندما احتاجت الماء فكان العد طلبها ودعاها.

(٨) قوله: من ضحائه، أي ما يرى فيه ضحَاء، كذا في ب. الْهَبْرِزِي: الأسوار من أساور الفرس، والأسد. الْمُسْرُول: عليه سراويل. شبهه بالأسد.

(٩) الْبَهْو: كناس واسع للثور.

(١٠) الصَّيْرَان: جمع الصَّوَار: القطيع من البقر. الْعَامِي: الذي أتى عليه العام.

(١١) أَبْنًى: أقام. الْبِنَان: جمع الْبَنَة: الرائحة الطيبة والمنتنة، ورائحة بعر الظباء. عَوْد الْمَبَاءَةِ، يعني موضع =

- ١٣ - إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
 ١٤ - يُحَفِّرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٍ
 ١٥ - تَوَخَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا
 ١٦ - وَكُلُّ مَوْشَاةٍ الْقَوَائِمِ نَعَجَةٍ
 ١٧ - تَرِيحُ لَهُ رَنَعَ الْهَجَانِ وَأَقْبَلَتْ
 ١٨ - وَكُلُّ أَحْمَمٍ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّهُ
 ١٩ - يُصَرِّفُ لِلْأَصْوَاتِ جِدَاكَأَنَّهُ
 ٢٠ - وَآدَمَ لِبَاسٍ إِذَا وَضَحَ الضُّحَى
 ٢١ - فَيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
 ٢٢ - وَأَضَحَتْ مَبَادِيهَا قَفَاراً بِلَادُهَا
 ٢٣ - كَانَ لَمْ تَحُلَّ الزُّرْقُ مَيِّ وَلَمْ تَطَأْ
- بَأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)
 وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ^(٢)
 يُثِيرُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ^(٣)
 ذَرَعَ قَدْ أَحْرَزْتَهُ وَمُطْفِلٍ^(٤)
 لَهَا فِرْقُ الْآجَالِ مِنْ كُلِّ مُقْبِلٍ^(٥)
 أَخُو الْإِنْسِ مِنْ طَوْلِ الْخَلَاءِ الْمَغْفَلِ^(٦)
 إِذَا بَرَقَتْ فِيهِ الضُّحَى صَفْحُ مُنْصَلٍ
 لَأَفْنَانٍ أَرطَى الْأَقْدَحِينَ الْمَهْدَلِ^(٧)
 عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمَتْبَدِّلِ^(٨)
 كَانَ لَمْ سَوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُوْهَلِ^(٩)
 بَجَرَعَاءٍ حُزْوَى ذَيْلِ مِرْطٍ مُرْجَلٍ^(١٠)

= العود حيث تَبَوَّأ. النسيم: الريح الضعيفة، وأراد طيب ريح البعر.

(١) قوله ذابت الشمس يعني: إذا اشتد حرها. الصقرات: شدة وقع الشمس. معبل: من العبل أي الورق المفتول غير المنبسط، أو الورق الدقيق والساقط. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. أفنان: أغصان.

مربوع: أصابه مطر الربيع.

(٢) متغلغل فيه: داخل.

(٣) الكباب: الثرى، وما تجعد من الرمل. المحمل: علاقة السيف.

(٤) أحرزته: خبأته. الذرع: ولد البقرة الوحشية. مُطْفِل: لها طفل. النعجة: واحدة نعاج الرمل، وهي البقر الوحشي. مَوْشَاةٌ: منقوشة. والمعنى: أن البقرة في قوائمه خطوط سود ولها ولد أحرزته، أي صار قوياً على العدو فلا تدركه الذئاب والكلاب. قوله ومطفل، أي: وأخرى لها ولد طفل.

(٥) تَرِيح: ترجع. وفي ب: «تريح به». الهجان: البيض الكرام من الإبل. الآجال: جمع الإجل: القطيع من البقر.

(٦) أحم المقلتين: أسود العينين ويريد ثوراً. المغفل: المغفول عنه. والمعنى أنه لا يفزع من الناس لأنه لا يعرفهم.

(٧) لباس: لباس. آدم يعني الظبي المشرب لونه بياضاً. الأَرطَى: ضرب من الشجر. الأقدحان: موضع. المهْدَل: المسترسل.

(٨) السَّكَنُ: أهل الدار. تحمَّلُوا: ارتحلوا، والمعنى أن الدار خلت من أهلها ليسكنها الوحوش، لذلك هو يتعجب منادياً: يا كرم...

(٩) مباديها: حيث تبدو في الربيع قفاراً بلادها. تُوْهَلِ: تُنْزَلِ. والمراد: كان تلك الديار لم يسكنها إلا الوحش.

(١٠) الزرْق: موضع رملي بالدهناء. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. حزوى: موضع. المرط: =

- ٢٤ - إِلَى مَلْعَبٍ بَيْنَ الْحَوَاءَيْنِ مَنَصِفٍ
 ٢٥ - تَلَاقَى بِهِ حُورُ الْعَيُونِ كَأَنَّهُا
 ٢٦ - ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ
 ٢٧ - إِذَا مَا التَّقَيْنَ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ
 ٢٨ - يُهَادِينَ جَمَاءَ الْمِرَافِقِ وَعَثَّةٌ
 ٢٩ - أَنَاةً بِخُنْدَاةٍ كَأَنَّ إِزَارَهَا
 ٣٠ - عَلَى عَانِكٍ مِنْ رَمَلٍ يَبْرِينَ رَشَّةٌ
 ٣١ - هَضِيمَ الْحَشَا يَتَنِي الدَّرَاعَ ضَجِيعُهَا
 ٣٢ - تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِدَّ جَوْدَةٌ
 ٣٣ - وَتَأْنِي بِأَطْرَافِ الشَّفَاهِ تَرَشُّفًا
 ٣٤ - رَشِيفَ الْهَجَانَيْنِ الصَّفَارِ قَرَقَتْ بِهِ
- قَرِيبَ الْمَزَارِ طَيِّبِ الثَّرْبِ مُسْهَلٍ^(١)
 مَهَا عَقْدٍ مُخَرَّنَجِمٍ غَيْرِ مُجْفَلٍ^(٢)
 وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلَتْ كُلَّ مَقْتَلٍ^(٣)
 تَبَسَّمْنَ إِيْمَاضَ الْغَمَامِ الْمَكْلَلِ^(٤)
 كَلِيلَةَ حَجْمِ الْكَعْبِ رِيَا الْمُخْلَخَلِ^(٥)
 إِذَا انْجَرَدَتْ مِنْ كُلِّ دَرْعٍ وَمِفْضَلٍ^(٦)
 أَهَاضِيبُ تَلْيِيدٍ فَلَمْ يَتَهَيَّلِ^(٧)
 عَلَى جِيدٍ عَوْجَاءِ الْمُقْلَدِ مُغْزَلٍ^(٨)
 رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنْجِيلِ الْمَعْسَلِ^(٩)
 عَلَى وَاضِحِ الْأَنْيَابِ عَذْبِ الْمُقْبَلِ^(١٠)
 عَلَى ظَهْرِ صَمْدٍ بَغْشَةٍ لَمْ تُسِيلِ^(١١)

= الثوب. مُرْجَل: معلّم.

(١) الحواءان: منزلان. والحواء: المنزل. قوله منصف يعني الملعب يتوسط بين الحوامين. مُسهل أي سهل قد انحدر عن الغلظ.

(٢) الحور في العين: شدة بياض بياضها، وشدة سواد سوادها مع اتساع. حور العيون يعني النساء. غير مُجفل: غير مُكشف. مخرنجم: مجتمع. مها: بقر.

(٣) ضرجن: شققن. حرة: كريمة. الترائب: عظام الصدر. الواحدة: تريبة.

(٤) الغمام المكلل: السحاب المتراكم.

(٥) كليله: ضعيفة. المخلخل: موضع الخلخال، أي الساق. يهادين: يمشين معها بتمايل، امرأة وعثة: سميكة. والحجم: ما نتأ من العظم. جماء المرافق، أي ليس لمرفقها حجم. ريا المخلخل، يعني ممثلة موضع الخلخال.

(٦) أناة: بطيئة القيام، متناقلة. بخنداة: حسنة الخلق، ضخمة. الدرع: القميص. المفضل: الثوب تفضل به.

(٧) الرمل العانك: المتعقد المرتفع. يبرين: موضع. أهاضيب: جمع هَضْبَة: مطرة. لم يتهَيَّل: لم يتناثر ولم يسيل.

(٨) هضيم الحشا: ضامرة البطن. الجيد: العنق. مُغزَل: ظبية معها غزال. عوجاء المقلد، يعني مائلة بعنقها. شبه عنق المرأة بعنق الظبية.

(٩) تعاطيه يريد تعاطيه رُضَابًا. والرُضَاب: الريق. والجودة والجواد: العطش الزنجبيل: نبات.

(١٠) الترشف: المص. الشفا، أي الشفاه. واضح الأنياب: أبيض الأنياب، ويريد الفم.

(١١) يريد أن ذلك التقييل والمص كما يمص البعير الكريم الأبيض الماء الذي على الحجارة الصلدة. البغشة: المطرة الضعيفة. لم تسيل: لم تأت بسيل.

- ٣٥ - عَقِيلَةٌ أَتْرَابٌ كَأَنَّ بَعَيْنَهَا
 ٣٦ - إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَكَهَا صَقَلَتْ بِهِ
 ٣٧ - لِيَا لَيْ مَيِّ لَمْ يُحَارِبْكَ أَهْلُهَا
 ٣٨ - تُقَارِبُ حَتَّى تُطِمَعَ التَّابِعَ الصَّبَا
 ٣٩ - أَلَا رَبَّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ
 ٤٠ - أَتَانِي بِلاَ شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي
 ٤١ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهُهُ
 ٤٢ - رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عِزْمِيسَ
 ٤٣ - طَوْتُ لَقَحًا مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرْتُ
 ٤٤ - إِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَبَيْتُ بِهِ
 ٤٥ - كَمَا ذَبَيْتُ عِذْرَاءَ غَيْرِ مُشِيحَةٍ
 ٤٦ * - بِأَذْنَابِ طَاوُوسِينَ ضَمَّتْ عَلَيْهِمَا
- ١) إِذَا اسْتَيْقَظْتَ كُخْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْخَلِ (١)
 ٢) ثَنِيَا كَنُورِ الْأَفْحَوَانِ الْمُهْطَلِ (٢)
 ٣) وَلَمْ تَزْجُلِ الْحَيَّ النَّوَى كُلَّ مَزْجَلٍ (٣)
 ٤) وَلَيْسَتْ بِأَدْنَى مِنْ إِيَابِ الْمُنْخَلِ (٤)
 ٥) لِيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرِي غَيْرِ رُؤْمَلٍ (٥)
 ٦) فَيَكُنْ بِلَيْلِ الْآرِقِ الْمُتَمَلِّمِ (٦)
 ٧) عَلَيَّ بِإِقْبَالِ الْأَغْرِ الْمُحْجَلِ (٧)
 ٨) رُوعِ الْفَوَادِ حَرَّةِ الْوَجْهِ عَيْطَلِ (٨)
 ٩) بِأَسْحَمَ رِيَّانِ الْعَسِيَّةِ مُسْبَلِ (٩)
 ١٠) تُحَاكِي بِهِ سَدَوِ النَّجَاءِ الْهَمْرَجَلِ (١٠)
 ١١) بَعُوضُ الْقُرَى عَنْ فَارَسِيٍّ مُرْقَلِ (١١)
 ١٢) جَمِيمًا وَقَامَتْ فِي بَقِيرٍ وَمُرْقَلِ (١٢)

- (١) عَقِيلَةٌ: كَرِيمَةٌ. أَتْرَابٌ: جَمْعُ تَرَبٍّ: قَرْنٍ وَالْجَمْعُ: أَقْرَانٌ. عَقِيلَةٌ: مَخْتَارَةٌ.
 (٢) الثُّورُ: الزَّهْرُ الْأَبْيَضُ. الْمُهْطَلُ: الْمَمْطُورُ الَّذِي أَصَابَهُ الْهَطْلُ أَيْ الْمَطَرُ. الْأَفْحَوَانِ: نَبَاتٌ.
 (٣) تَزْجُلُ: تَقْذِفُ. وَفِي الْأَصْلِ «تَزَحْلُ».. كُلُّ مَزْجَلٍ، وَالْأَصَحُّ مَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ رَوَايَةِ ب.
 (٤) تُقَارِبُ أَيْ فِي الْقَوْلِ، وَتَبْعِدُ فِي الْفِعَالِ. الْإِيَابُ: الرَّجُوعُ.
 (٥) قَوْلُهُ: الْأَرْبُ ضَيْفٌ يَعْنِي: الْهَمُّ. الرُّؤْمَلُ: الضَّعِيفُ.
 (٦) الْآرِقُ الْمُتَمَلِّمُ: الَّذِي أَرَقَ وَسَهَدَ فَهُوَ يَتَمَلَّمُ فَلَا يَسْتَقِرُّ وَهُوَ يَتَلَوَّى.
 (٧) الْمُحْجَلُ: الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ بَيَاضٌ. الْأَغْرُ: الْأَبْيَضُ.
 (٨) الْعِزْمِيسُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ. رُوعِ الْفَوَادِ: ذَكَاةُ الْفَوَادِ. الْعَيْطَلُ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. حَرَّةُ الْوَجْهِ، أَيْ: كَرِيمَةٌ.
 (٩) طَوْتُ لَقَحًا، أَيْ ضَمَّتْ حَمَلًا. السَّرَارُ: مُسْتَهْلُ الشَّهْرِ أَوْ آخِرُهُ. وَأَرَادَ أَنْ الْوَلَدَ فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا خَفِيَ مِثْلَ الْهَلَالِ عِنْدَمَا يَسْتَسِرُّ آخِرُ الشَّهْرِ أَسْحَمُ: أَسْوَدُ وَيَعْنِي ذَنْبَهَا. رِيَّانُ: مَرْتَوٍ. الْعَسِيَّةُ: عَظْمُ الذَّنْبِ، وَيُرِيدُ بِأَنْ عَظْمُ الذَّنْبِ رَطَبٌ لَيْسَ بِبَاسٍ. مُسْبَلٌ: طَوِيلٌ مُسْتَرْسِلٌ. وَالْمَعْنَى: أَنَّهَا لَمَّا لَقِحَتْ وَحَمَلَتْ شَالَتْ بِذَنْبِهَا كَعَلَامَةٍ لِلْحَمْلِ.
 (١٠) السَّدَوُ: رَمَى الْيَدَ فِي السَّيْرِ. الْهَمْرَجَلُ: الَّذِي يَخْلُطُ فِي مَشْيِهِ. النَّجَاءُ: السَّرْعَةُ. وَقَوْلُهُ: لَمْ تَعْسِرْ بِهِ أَيْ لَمْ تَشَوَّلْ بِذَنْبِهَا، ذَبَتْ بِهِ مُحَاكِيَةً سَدَوِ النَّجَاءِ. وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ.
 (١١) يُرِيدُ أَنْ تَذْيِيبُ النَّاقَةِ يَشْبِهُ تَذْيِيبَ الْفَتَاةِ الْعِذْرَاءِ عَنْ رَجُلٍ فَارَسِيٍّ. غَيْرُ مُشِيحَةٍ: غَيْرُ حَذَرَةٍ، أَوْ غَيْرُ جَادَةٍ الْمُرْقَلِ: الْمُؤَمَّرُ.
 (١٢) يُرِيدُ أَنَّ الْفَتَاةَ ذَبَيْتَ بِمَرْوَحَةٍ مِنْ رِيشِ أَذْنَابِ طَاوُوسِينَ، الْبَقِيرِ: مِدْرَعَةٌ دُونَ كُمَيْنِ. مُرْقَلٌ، أَيْ تَجَرَّ ذِيلَهَا وَتَتَبَخَّرُ.

- ٤٦ - كَانَ حُبَابِي رَمْلَةً حَبَّوَالَهَا
 ٤٧ - مُغَارٌ وَمَشْزُورٌ بَدِيعَانِ فِيهِمَا
 ٤٨ - تَزُومُ بِي الْأَرْكُوبُ أَدْمَاءُ حَرَّةٌ
 ٤٩ - سِنَادٌ سَبْتَاةٌ كَانَ مَحَالَهَا
 ٥٠ - رَعَتْ مَشْرِفًا فَالْحَبْلُ الْعُفْرَ حَوْلَهُ
 ٥١ - ذَخِيرَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ عَقْدَاتِهِ
 ٥٢ - مُكُورًا وَجَذْرًا مِنْ رُخَامِي وَخَلْفَةً
 ٥٣ - هَجَائِنَ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرْبُهَا
 ٥٤ - تُخَالُ الْمَهَا الْوَحْشِيَّ لَوْلَا تَبِينُهَا
 ٥٥ - إِذَا عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهْمَةٍ
- بَحِيثٌ اسْتَقَرَّتْ مِنْ مُنَاخٍ وَمُرْسَلٍ^(١)
 شَنَاحٌ كَصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَنَخِّلِ^(٢)
 نَهْوَزٌ وَإِنْ تَسْتَذْمِلُ الْعَيْسَ تَذْمِلُ^(٣)
 ضَرِيْسٌ بَطْيً مِنْ صَفِيحٍ وَجَنْدَلٍ^(٤)
 إِلَى رِمْتٍ حَزَوِيٍّ فِي عَوَازِبِ أَيْلٍ^(٥)
 أَذَى الشَّمْسِ عَنْهَا بِالرُّكَامِ الْعَقَنْقَلِ^(٦)
 وَمَا اهْتَزَمَ مِنْ تُدَائِهِ الْمَتَرَبِّلِ^(٧)
 أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةٍ مَاسَلٍ^(٨)
 شُخُوصُ الدُّرَا لِلنَّاطِرِ الْمَتَامِلِ^(٩)
 وَجَوَازَاهَا اسْتَغْنَيْنِ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ^(١٠)

- (١) الحُبَاب: الحية. حَبَّوَالَهَا: أي: دَبَّا دَبِيحًا نحو الناقة، وأراد الزمام فشبهه بالحية. المُنَاخ يعني الزمام. المرسل: الموضع الذي أرسلت فيه الناقة.
- (٢) مُغَار: شديد القتل. مشزور: مفتول على غير جهة، ويعني الزمام. بديعان، جديدان. الشَنَاح من الإبل: الجسيم الطويل. الصَقْب: عمود البيت الطويل. الطائِف: بلد في الحجاز. المتَنَخِّل: المتخير.
- (٣) قوله تزم: تصوير أمام الركب كالزمام تقدمهم. أدماء: بيضاء. حرة: كريمة. نهوز: تنهز رأسها في السير. الذميل: السير اللين.
- (٤) السِّنَاد: الناقة القوية. وفي ب: سبتاة: جريئة. المحال: فقار الظهر والواحد: محال. الجندل: الحجر الصلد. صفيح: حجارة عريضة.
- (٥) المشرف: العالي، أي المكان العالي الأصيل. أي حبال الرمل الضاربة إلى الحمرة: وحبل الرمل: ما طال من الرمل. العوازب: التي ترعى عازبة وتبيت عن أهلها. الإبل: التي جزأت عن الماء بالرطب. حزوي: موضع. الرَّمْتُ مرعى للإبل من الحمض، وفي الأصل: الرَّمْتُ بالفتح والأصح ما أثبتناه، كما في ب.
- (٦) الذخيرة: ما خبأه ولم يأكله. عقداته: ما انعقد من الرمال. الركام، أي المتراكم. العقنقل: الرمل المتعقد.
- (٧) المكر والجدر والرخامي والثداء: نباتات والخلفة: ما أخلف شيئاً فشيئاً. المتربل من الشجر: الذي أخرج الرَبْل وهو ضرب من الشجر يتفطر آخر القَيْظ بعد الهيج يبرد الليل من غير مطر.
- (٨) هجائن: الإبل البيض الكريمة. العصافير: إبل كانت للنعمان بن المنذر وهي إبل نجائب. دارة مأسل: موضع كانت فيه موقعة.
- (٩) المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية.
- (١٠) الشعري: العبور والشعري الغميصاء: اختا سهيل: من النجوم. الجُهْمَة: بقية من سواد الليل.

- ٥٦ - وعارضن مياسَ الخلاء كأنما
 ٥٧ - كأن على أنسائهنَّ فريقةً
 ٥٨ - بأصفر وُرْدٍ آلٍ حتى كأنما
 ٥٩ - وكائنن تخططن ناقتي من مفازة
 ٦٠ - ومن جوف ماءٍ عَرْمَضُ الحَوْلِ فوقه
 ٦١ - به الذئبُ محزوناً كأنَّ عواءه
 ٦٢ - يخبُّ ويستنشي وإن تأت نبأه
 ٦٣ - أفل وأقوى فهو طاور كأنما
 ٦٤ - وكم جاوزت من رمليةٍ بعد رمليةٍ
 ٦٥ - بهار فضٍّ من كلَّ خرّجاء صغلةٍ
 ٦٦ - على كلِّ حزياءٍ وعيلٍ كأنه
- يُطْفَنَ إذا راجعته حَوْلَ مجدلٍ^(١)
 إذا ارتعن من ترجيعِ آدمَ سَجَلٍ^(٢)
 يسوفُ بهِ التالي عَصارةَ خردلٍ^(٣)
 ومن نائمٍ عن ليلها مُتَزَمِّلٍ^(٤)
 متى يَحْسُ منه مائِحُ القومِ يتفَلٍ^(٥)
 عواءُ فصيلٍ آخرَ الليلِ مُحْتَلٍ^(٦)
 على سَمْعِهِ يُنصِتُ لها نائمٌ يَمُثِّلُ^(٧)
 يُجاوِبُ أعلى صَوْتِهِ صَوْتُ مَعُولٍ^(٨)
 وصَحراءَ خَوْقاءِ المسافةِ هَوَجَلٍ^(٩)
 وأُخْرَجَ يمشي مثلَ مشيِ المخبِّلِ^(١٠)
 حُمولةٌ طالَ بالعَنيَةِ مُهْمِلٍ^(١١)

= والجوزاء: نجم: المنهل: مورد الماء. يقول: إذا كان مثل هذا الوقت استغنت الإبل عن الماء بالرطب.

(١) المجدل: القصر. مياس: ميال. الخلاء: الفضاء. مياس الخلاء يعني: الفحل إذا انفرد، وقد شبهه بالقصر.

(٢) أنساء: جمع نساء، عرق في الفخذ. الفريقة: حلبة وتمر يطبخ. ارتعن: فزعن. آدم: في لونه بياض والأدمة في الإبل والظباء: لون مشرب بالبياض. الترجيع: الهدير. سجل: ضخم.

(٣) بأصفر، يريد: البول. السوف: الشم. آل: خثر. والمعنى أن الفحل يشمها ثم يشمخ بأنفه كأنه شم عصارة خردل.

(٤) المفازة: الغلاة. متزمل: متلفف.

(٥) العرمض: الخضرة تعلو الماء. المائح: الذي ينزل البئر ويملا الدلو. يتفل: يمج.

(٦) الفصيل: ولد الناقة. محتل: جائع.

(٧) يخب: من الخبب: ضرب من العذو، أو السرعة، ويعني الذئب. يستنشي: يشم. النبأ: الصوت الخفي. يمثّل: يقف.

(٨) الأخل: الذي وقع في أرض فل أي في أرض لم يصبها مطر ولا شيء. أقوى: صار في خلاء. الطاوي: الجائع. معول: يرفع صوته بالبكاء.

(٩) خوقاء: واسعة. الهوجل: المفازة البعيدة لا علم بها.

(١٠) الخرجاء: النعامة فيها سواد وبياض. الرّفَض: ما تفرّق. الصعلة من النعام والنخل والناس: الدقيقة الرأس والعنق. المنحبل: الذي في أعضائه فساد أو مقطوع الأيدي والأرجل.

(١١) في الأصل: «على كل خرباء» والأصح ما أثبتناه حسب رواية ب. والخرباء: جمع الخرباء: الأرض الغليظة. الرعيل: القطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحُمولة: الهوداج. أو الإبل عليها الهوداج. =

- ٦٧ - ومن ظهَرَ قُفٌّ مَن تَطَاهُ رُكَابُهُ
 ٦٨ - تَظَلُّ بِهِ أَيْدِي الْمَهَارَى كَأَنَّهَا
 ٦٩ - تَرَى صَمْدَهُ فِي كُلِّ ضِحْحٍ تُعِينُهُ
 ٧٠ - يُدَوِّمُ رَقْرَاقَ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ
 ٧١ - وَيُضْحِي بِهِ الرَّعْنُ الْخُشَامُ كَأَنَّهُ
 ٧٢ - لَعَلَّكَ يَا عَبْدَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مُقْعِيًا
 ٧٣ - مُسَامٍ إِذَا اصْطَلَّ الْعِرَاكُ وَأَزْحَلَتْ
 ٧٤ - بِقَوْمٍ كَقَوْمِي أَوْ لَعَلَّكَ فَاخِرٌ
 ٧٥ - وَمُعْتَذُ أَيَّامٍ كَأَيَّامِنَا الَّتِي
 ٧٦ - كَيَوْمِ ابْنِ هِنْدٍ وَالْجِفَارِ وَقَرْقَرَى
 ٧٧ - إِذِ الْخَيْلُ مِنْ وَقَعِ الرَّمَاكِ كَأَنَّهَا
 ٧٨ - وَقَدْ جَرَّدَ الْأَبْطَالُ بِيضًا كَأَنَّهَا
- عَلَى سَفَرٍ فِي صَرَّةِ الْقَيْظِ يُعَلِّ^(١)
 مَخَارِيقُ تَنْبُو عَنْ سِيَاسِيٍّ قُحِّلِ^(٢)
 حَرُورٌ كَتَشَعَالِ الضَّرَامِ الْمُشَعَّلِ^(٣)
 كَمَا دَوَّمَتْ فِي الْخَيْطِ فَلَكَةُ مِغْزَلِ^(٤)
 وَرَاءَ الثَّنَايَا شَخْصٌ أَكْلَفَ مُرْقَلِ^(٥)
 بِمَرَاةٍ فَعَلَ الْخَامِلِ الْمَتَذَلِّلِ^(٦)
 أَبَاكَ بَنُو سَعْدٍ إِلَى شَرِّ مُزْحَلِ^(٧)
 بِخَالٍ كَزَادِ الرِّكْبِ أَوْ كَالشَّمْرَدَلِ^(٨)
 رَفَعْنَا بِهَا سَمَكَ الْبِنَاءِ الْمَطْوَلِ
 وَيَوْمَ بَنِي قَارٍ أَغْرَمُ مُحَجَّلِ^(٩)
 وَعَوْلٌ أَشَارَى وَالْوَغَى غَيْرُ مُبْجَلِ^(١٠)
 مَصَابِيحُ تَذَكُّو بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِ^(١١)

- = وَالْحَمُولَةُ: مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ مِنْ بَعِيرٍ وَحِمَارٍ. الْعَنِيَّةُ: أَبْوَالُ الْإِبِلِ تَطْبِيخٌ وَتَخْلُطُ ثُمَّ تَعْتَقُ بِالْقَطْرَانِ لِتَطْلَى بِهِ الْإِبِلَ. شَبَّ لَوْنُ النِّعَامِ الْأَسْوَدِ بِإِبِلٍ طَلِيَتْ بِالْعَنِيَّةِ.
- (١) صَرَّةُ الْقَيْظِ: شِدَّتُهُ. الْقَفُّ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. يَقُولُ: مَنْ تَطَاهُ رُكَابُهُ ظَهَرَ هَذَا الْقَفُّ يَنْعَلُهَا، لَخْشُونَةُ ذَلِكَ الْقَفِّ.
- (٢) الْمَهَارَى: جَمْعُ الْمَهْرِيَّةِ، أَيْ الْإِبِلِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى مَهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ. مَخَارِيقُ: جَمْعُ مِخْرَاقٍ: سَيْفٍ. السِّيَاسِي: الْأَرْضِي الصَّلْبَةُ. قُحِّلَ: قَاحَلَةُ.
- (٣) الصَّمْدُ: الْغَلِيظُ الْمَشْرُوفُ مِنَ الْأَرْضِ. الضَّحْحُ: مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. الْحَرُورُ: حَرُّ الشَّمْسِ. الضَّرَامُ: الْحَطَبُ الدَّقِيقُ تَسْرِعُ فِيهِ النَّارُ.
- (٤) يَدَوِّمُ: يَحْوِمُ. تَرْقَرُقُ: جَاءَ وَذَهَبَ. الْفَلَكَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مُسْتَدَارُهُ وَمَعْظَمُهُ.
- (٥) الرَّعْنُ: أَنْفُ الْجَبَلِ وَمَقْدَمُهُ. الْخُشَامُ: الْعَالِي الْغَلِيظُ. الثَّنَايَا: جَمْعُ الثَّنِيَّةِ: الْعَقَبَةُ، أَوْ طَرِيقُهَا، أَوْ الْجَبَلِ، أَوْ الطَّرِيقَةُ فِيهِ أَوْ إِلَيْهِ، الْأَكْلَفُ: يَعْنِي الضَّارِبَ إِلَى السَّوَادِ. الْمُرْقَلُ: الَّذِي يَعْدُو.
- (٦) الْمُقْعِي: الْقَاعِدُ عَلَى أَسْتِهِ كَالْكَلْبِ. مَرَاةٌ: اسْمُ قَرْيَةٍ. الْخَامِلُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا ذَكَرَ لَهُ.
- (٧) مُسَامٌ: مَفَاخِرُ الْعِرَاكِ: الزَّحَامُ. أَزْحَلُ: أَبْعَدُ.
- (٨) زَادَ الرِّكْبَ وَالشَّمْرَدَلُ: رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِ ذِي الرِّمَّةِ.
- (٩) ابْنُ هِنْدٍ، وَالْجِفَارُ، وَقَرْقَرَى، وَذُو قَارٍ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ. الْمُحَجَّلُ: يَعْنِي الشَّهِيرَ
- (١٠) الْوَعُولُ: جَمْعُ الْوَعْلِ: تَيْسُ الْجَبَلِ. أَشَارَى: مِنَ الْأَشْرِ أَيْ الْبَطْرِ. الْوَغَى: الصَّوْتُ وَالضَّجَّةُ فِي الْحَرْبِ. مُنْجَلٌ: مُنْكَشَفٌ. شَبَّ الْخَيْلِ بِالْوَعُولِ.
- (١١) تَذَكُّو: تَشْتَعَلُ. الذُّبَالُ: الْفَتَاتِلُ.

- ٧٩ - على كل مُشَقِّ النَّسَا مُتَمَطِّرٍ
 ٨٠ - وشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى
 ٨١ - مَتَى مَا يُوَاكِفُهَا ابْنُ أَنْثَى رَمَتْ بِهِ
 ٨٢ - وَنَحْنُ أَنْتَزَعْنَا مِنْ شُمَيْطِ حَيَاتِهِ
 ٨٣ - وَنَحْنُ أَنْتَجَعْنَا أَهْلَنَا بِابْنِ جَحْدَرٍ
 ٨٤ - وَمُلْتَمَسُ يَا ابْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِذْ رَمَتْ
 ٨٥ - قَتِيلًا كِبِطَامٍ تَرَامَتْ رِمَاخُنَا
 ٨٦ - وَعَبْدُ يَغُوثٍ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاخُنَا
 ٨٧ - عَشِيَّةً يَدْعُو الْأَيَّهَمِينَ فَلَمْ يُجِبْ
 ٨٨ - عَلَيْكَ امْرَأُ الْقَيْسِ التَّمِيسُ مِنْ فَعَالِهَا
 ٨٩ - تَجْذُهُ بَدَارِ الدُّلِّ مُعْتَرِفًا بِهَا
- أَجَشَّ كَصَوْبِ الْوَابِلِ الْمُتَهَلِّلِ^(١)
 بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْبَعِيرِ الْمُدَجَّلِ^(٢)
 مَعَ الْجَيْشِ يَبْغِيهَا الْمَغَانِمَ تُشَكِّلِ^(٣)
 جَهَارًا وَعَصْبِنَا شَتِيرًا بِمُنْصَلِ^(٤)
 تُعْنِيهِ أَغْلَالُ الْأَسِيرِ الْمَكْبَلِ^(٥)
 بِكَ الْحَرْبُ جَالِي صَعْبَةِ الْمَتْرَجَلِ^(٦)
 بِهِ بَيْنَ أَقْوَاكِ الْكُثِيبِ الْمُسْلَسَلِ^(٧)
 يَبْطِنُ كُلاَّبٍ بَيْنَ غَابٍ وَقَسْطِلِ^(٨)
 نَدَى صَوْتِهِ إِلَّا بِقَتْلِ مُعْجَلِ^(٩)
 وَدَغَ مَجْدَ قَوْمٍ أَنْتَ عَنْهُمْ بِمَعَزِلِ
 إِذَا ظَعْنُ الْأَقْوَامِ لَمْ يَتَحَوَّلِ

[الطويل]

وإني لم دلاج إذا ماتنا كحـ مع الليل أحلام الهدان المثلـ^(١٠)

[الطويل]

إلى عطين رخب المباءة أهل^(١١)

- (١) الصوب: المطر. الوابل: المطر الشديد. المتهلل: من هلّ المطر: اشتد انصبابه.
 (٢) الشوهاء من الخيل: الطويلة. اللامة: الدرع. استلام: وضع اللامة. المدجل: المطلي بالقطران.
 (٣) في ب: «متى ما يواكفها». يواكفها: يحاذيها. ويريد: متى ما يوافق المستلثم - وهو ذو الرمة - ابن أنثى وقد بعثته أمه طالباً الغنائم، فإنها تشكله لأن المستلثم يقتله.
 (٤) في ب: «شتير»: من بني عامر بن صعصعة. عصبناه بمنصل: أي عمنناه بسيف.
 (٥) ابن جحدر: من ربيعة، أبو المسامعة. قوله انتجعنا أهلنا بابن جحدر أي طالبناهم به.
 (٦) الجال: الجانب. المترجل: حيث تضع رجلك. وقوله: صعبة المترجل: يعني البئر التي ينزل فيها بغير جبل لشدةها، كناية عن حمله على أمر صعب وهو الحرب.
 (٧) قوله كبسطام، أي لعلك تلتمس قتيلاً كبسطام، وهو ابن قيس الشيباني وقتلته بنو ضبة، يفخرون به.
 المسلسل: المتعقد. أقواز: جمع قوز: كتيب رمل مجتمع.
 (٨) عبد يغوث: يزيد بن وقاص من بني الحارث بن كعب. القسطل: الغبار. كلاب: موضع.
 (٩) الأيهمان: ملكان من ملوك غسان. ندى الصوت يعني بعده ومبلغه.
 (١٠) البيت في الملحق: المدلاج: الذي يدلج ليلاً أي يسير خارجاً في الليل. الهدان: الأحق الثقيل.
 (١١) نصف بيت في الملحق.

إنما أنت مُلصَقٌ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - دَنَا الْبَيْتُ مِنْ مِيٍّ فَرُدَّتْ جِمَالُهَا
- ٢ - وَقَدْ كَانَتْ الْحَسَنَاءُ مِيٍّ كَرِيمَةً
- ٣ - وَيَوْمَ بَذَى الْأَرْطَى إِلَى بَطْنِ مَشْرِفٍ
- ٤ - عَرَفْتُ لَهَا دَارًا فَأَبْصَرَ صَاحِبِي
- ٥ - فَقُلْتُ لِنَفْسِي مِنْ حَيَاءٍ رَدَدْتَهُ
- ٦ - أَمِنْ أَجْلِ دَارِ صَيَّرَ الْبَيْتُ أَهْلَهَا
- ٧ - بَوَاهِيْنَ تَسْنُوها السَّوَارِي وتَلْتَقِي
- ٨ - إِذَا صَوَّحَ الْهَيْفُ السَّفَا لِعَبْتِ بِهِ
- ٩ - فَوَادُكَ مَبْثُوثٌ عَلَيْكَ شَجُونُهُ
- ١٠ - تَدَاوَيْتُ مِنْ مِيٍّ بِهَجْرَانِ أَهْلِهَا
- ١١ - تُرَاجِعُ مِنْهَا أَسْوَدَ الْقَلْبِ خَطَرَةً

- (١) البين: الفراق. الاحتمال: الرحيل. والتقويض: قلع البناء.
- (٢) الزيال: الفراق.
- (٣) اسبطرت: طالت. الأرطى؛ ضرب من الشجر. حبالها: طرائقها الرملية. الوعساء: رابية من رمل لينة.
- (٤) رد الحياء إلى نفسه: صار الحياء إلى النفس. البلال: الماء.
- (٥) في ب: «دار طير». أيادي سبا: أي أنهم متفرقون. احتيالها: مرور أعوام عليها دون أن يُنزل بها.
- (٦) وهين: موضع. تسنوها: تسقيها. الهوج: جمع الهوجاء: الريح تقتلع البيوت. شقيقاتها: الرياح تهب عليها من الشرق. السواري: جمع السارية: سحابة الليل.
- (٧) في ب: «ضَرَجَ الهَيْفُ». السفى: شوك البهمى. الهيف: الريح الحارة. صَوَّحَ: شقق. والمعنى: إذا شقق الهيف السفى وأيبسه لعبت به ريح الصبا.
- (٨) مَبْثُوثٌ: منتشر متفرق. الشجون: الأحزان. الانهلال: السيلان. يقول: إذا نهاك العاذلون عن البكاء، عصت عينك فبكنا.
- (٩) الخبال: فساد العقل.
- (١٠) قوله: أسود القلب يعني: داخل القلب. الخطرة: المس ونفحة الحب أي ما يمر في ذاكرته. الإمذلال: الاسترخاء والفترة.

- ١٢ - لَقَدْ عَلِقْتُ مِئِيَّ بِقَلْبِي عَلاَقَةً
 ١٣ - إِذَا قُلْتُ: يَجْرِي الْوُدُّ أَوْ قُلْتُ: يَنْبِرِي
 ١٤ - عَلَى أَنْ مِئَاً لَا أَرَى كِبَالَهَا
 ١٥ - وَلَمْ يَنْسِنِي مِئَاً تَرَخِي مَزَارَهَا
 ١٦ - عَلَيَّ أَنْ أَدْنَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٧ - بَنِي شُقَّةٍ أَغْفَوَا بِأَرْضٍ مُتِيهَةٍ
 ١٨ - لَدَى كُلِّ نَفْضٍ يَشْتَكِي مِنْ خِشَاشِهِ
 ١٩ - وَأَيُّ مَزُورٍ أَشْعَثَ الرَّأْسِ هَاجِعٍ
 ٢٠ - طَوَاهَا إِلَى خَيْزُومِهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢١ - دَرُوجٌ طَوَتْ أَطَالَهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢٢ - فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي وَهَذِهِ
 ٢٣ - وَقَدْ سَدَّتِ الصُّهْبُ الْمَهَارَى بِأَرْجُلٍ
- بطيئاً على مرَّ الشُّهُورِ انْجَلَا لَهَا
 لها الجودُ يَأْبَى بُخْلُهَا وَاعْتَدَلَهَا^(١)
 مِنَ الْبُخْلِ ثُمَّ الْبَخْلِ يُرْجَى نَوَالُهَا
 وَصَرَفُ اللَّيَالِي مَرُّهَا وَانْفِتَالُهَا^(٢)
 تَقَادَمَ إِلَّا أَنْ يَزُورَ خِيَالُهَا
 كَأَنَّ بَنِي حَامَ بْنِ نُوحٍ رِئَالُهَا^(٣)
 وَنِسْعَيْنِهِ أَوْ سَجَرَاءَ حُرْقَذَالُهَا^(٤)
 إِلَى دَفٍّ هَوَجَاءَ الْوَنِيِّ عِقَالُهَا^(٥)
 جُيُوبُ الْفَيَافِي حَزْنُهَا وَرِمَالُهَا^(٦)
 بَلَالِيْقُ أَغْفَالٍ قَلِيلٌ حِلَالُهَا^(٧)
 طَوَاهَا لِهَذِي وَخَذَهَا وَانْسِلَالُهَا
 شَدِيدٍ بِرَضْرَاضِ الْمِتَانِ انْتِضَالُهَا^(٨)

- (١) في ب: «تجزى الود» يريد أنك إذا ظننت أنها ستجود بالبدل، لا تلبث أن تعدل فتبخل.
 (٢) التراخي: البُعد. انفتالها: انقلابها.
 (٣) الشُّقَّة: السفر. متيهة: أرض يُتَاه فيها. بنو حَام: أي الذين ينتسبون إلى حَام بن نوح من الجنس الأسود.
 الرئال: صغار النعام، الواحد رتل.
 (٤) نقض: جمل هزيل من السفر. الخِشَاش: يعبر من خشب. النسعان: الحقب والتصدير. من السيور الجلدية العريضة تشد بها الرحال. السجراء: الناقة الحمراء. القذال: جَمَاع مؤخر الرأس.
 (٥) أقوله: وأي مزور يعني: أي رجل يُزار. أشعث الرأس، أي مغبرٌ ومنتفش الشعر. الدف: الجنب. الناقة الهوجاء: المسرعة حتى كأن بها هَوْجاً. هاجع: نائم. الونى: التعب. العقال: ما يُعَقَل به. والمعنى أنها لا تحتاج إلى ما تُعَقَل به فإعياؤها عقال لها. وقوله: أي موضع زيارة. . يعني نفسه فهو على سفر أشعث الرأس يتعجب من كونه مزاراً.
 (٦) أطواها: أهزلها. الحيزوم: الصدر. الفيافي: جمع الفَيْف: المكان المستوي، أو المفازة لا ماء فيها. الحَزَن: ما غلظ من الأرض.
 (٧) الآطال: جمع الإطل: الخاصرة. البلاليق: جمع البلوقة: المفازة، والأرض المستوية اللينة. أغفال: أي ليس بها أعلام. حلال جمع حلّة: الموضع الذي تنزله، أو القوم النزول أو جماعة بيوت الناس.
 (٨) السَّدْو: ضرب من السير، فيه اتساع خطو. الصُّهْب: جمع الأصهب وهو من الإبل: البعير ليس بشديد البياض. الوخذ في السير، للبعير: الاسراع. الرضراض أي الأرض المرضوضة بالحجارة. أو صغار الحصى. انتضلت الإبل: رمت بأيديها في السير. المتان: جمع المتن: ما صلب من الأرض.

٢٤ - إِذَا مَا نِعَاجُ الرَّمْلِ ظَلَّتْ كَانَهَا
 ٢٥ - تَخَطَّتْ بِنَا جَزْزَ الْفَلَا شَدْنِيَّةُ
 ٢٦ - حَرَا جِجْ مَا تَنَفَكْتُ تَسْمُو عِيُونُهَا
 ٢٧ - إِلَى قُنَّةٍ فَوْقَ السَّرَابِ كَانَهَا
 ٢٨ - إِذَا مَا حَشُونَاهُنَّ جَوْزَ تَنُوفَةٍ
 ٢٩ - رَهَاءِ بَسَاطِ الظُّهْرِ سِيٍّ مَخُوفَةٍ
 ٣٠ - تَعَاوَى لِحُسْرَاهَا الذَّنَابُ كَمَا عَوَتْ
 ٣١ - شَجَجْنَ الْفَلَا بِالْأَمِّ شَجًّا وَشَمَّرَتْ
 ٣٢ - طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْحَوَادِي كَانَهَا
 ٣٣ - رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
 ٣٤ - بَرَهَبِي إِلَى رَوْضِ الْقَذَافِ إِلَى الْمَعَا
 ٣٥ - فَلَمَّا ذَوَى بِقَلِّ التَّنَاهِي وَيَبَيْتَتْ

كَوَاعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا حِجَالُهَا^(١)
 كَأَنَّ الصَّفَا أَوْرَاكُهَا وَمَحَالُهَا^(٢)
 كَرَشَقِ الْمَرَامِي لَمْ تَفَاوَتْ خِصَالُهَا^(٣)
 كُمَيْتٌ طَوَاهَا الْقَوْدُ فَاقْصُورَ أَلْهَا^(٤)
 سَبَارِيَتْ يَنْزُو بِالْقُلُوبِ اِهْوَالَهَا^(٥)
 عَلَى رَكْبِهَا إِقْلَاتُهَا وَضَلَالُهَا^(٦)
 مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فَصَالُهَا^(٧)
 يَمَانِيَّةٌ يُذْنِي الْبَعِيدَ انْتِقَالُهَا^(٨)
 سَمَاحِيجٌ قُبَّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا^(٩)
 وَصَمْعَاءُ حَتَّى انْفَتَحَتْهَا نِصَالُهَا^(١٠)
 إِلَى وَاحِفٍ تَرْوَاذُهَا وَمَجْبَالُهَا^(١١)
 مَخَاضُ الْأَوَابِي وَاسْتَبْيَلَتْ حِيَالُهَا^(١٢)

- (١) النَّعَاجُ: جمع النعجة: البقرة الوحشية. الكواعب: جمع الكاعب: الفتاة الحسنة إذ كعب نهداها. الحِجَالُ: الخدور. يقول: إذا دخلت البقرات في كناسها من شدة الحر فكانها جوار في الحجال.
- (٢) جوز الفلا: وسط الفلاة. شندية: يريد ناقة منسوبة إلى شدن باليمن وهو فحل، أو موضع. الصفا: الحجارة الضلدة. الواحد: صفاة المحال: فقرات الظهر.
- (٣) حراجيج: جمع حُرْجُوج: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة الضامرة.
- (٤) القُنَّة: أعلى الجبل فرس. كُمَيْت: الذي خاط حُمْرته قنوء. طواها القود: أضمرها السفر. الاقورار: الضمر والتغير. أَلْهَا شخصها.
- (٥) تنوفة: فلاة. - أرض سباريت: أرض مقفرة لا نبات فيها. والواحد سُبروت. الاهوال: الخوف. جوز: وسط. ينزو: يضطرب.
- (٦) الأرض الرهاء: الواسعة. السي: المستوية. الإقلاط من القَلَّت: الهلاك.
- (٧) الحسرى: التي سقطت من التعب. وقوله: تعاوى الذئاب: أي تعوي الذئاب وتتداعى لتأكل ما سقط منها. الرفض: المتفرق. العواشي: جمع العشواء: وهي من النوق التي لا تبصر ليلاً.
- (٨) شججن: علون. الأم: القصد.
- (٩) الهوادي: جمع الهادية: العنق. الحوادي: الأرجل، والواحدة: الحادية. السماحيج من الخيل والأتن: الطويلة الظهر، والواحد: السمعحيج. قُب: ضم. الشال: الشعر.
- (١٠) البارض: الطالعي. البهمي: نبات البُسرة: الغضة. الصمعاء من كل نبت ما كان مد ملكاً مدققاً، أي الأملس. قوله: انفتحا نصالها يعني إن نصال البهمي - أي أشواكها - جعلتها تشتكي أنوفها.
- (١١) رهبي، وروض القذاف والمعنى، وواحف: مواضع. الترواد: الذهاب والمجيء.
- (١٢) ذوي: ذبل. التناهي: جمع التنهية: حيث ينتهي الماء من الوادي. الأوابي: اللواتي أبت الفعل من =

- ٣٦ - تَرَدَّفَنَ خَشَبَاءَ الْقَرِينِ وَقَدْ بَدَا
 ٣٧ - صَوَافِنُ لَا يَعْدِلُنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ
 ٣٨ - أَعْيَنَ بَنِي بَوَّغْمَازَةَ مَوْرِدُ
 ٣٩ - فَلَمَّا بَدَا فِي اللَّيْلِ ضَوْؤُهُ كَأَنَّهُ
 ٤٠ - تَيْمَمَنَ عَيْنًا مِنْ أَثَالِ نَمِيرَةٍ
 ٤١ - عَلَى أَمْرٍ مُنْقَذِ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - إِذَا عَارَضَتْ مِنْهَا نَحْوُضٌ كَأَنَّهَا
 ٤٣ - أَحَالَ عَلَيْهَا وَهُوَ عَارِضٌ رَأْسَهُ
 ٤٤ - كَانَ هَوِيَّ الدَّلْوِ فِي الْبُئْرِ شَلَّهُهُ
- لَهَنَ إِلَى أَهْلِ السُّتَارِ زِيَالُهَا^(١)
 وَلَكِنَّهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَدْلُهَا^(٢)
 لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أَثَالُهَا^(٣)
 وَإِيَّاهُ قَوْسُ الْمُزْنِ وَلَى ظِلَالُهَا^(٤)
 قَمُوسًا يَمْجُجُ الْمُتَقَضَّاتِ احْتِفَالُهَا^(٥)
 عَصَافَسٌ قَوْسٌ لَيْنُهَا وَاعْتَدَالُهَا^(٦)
 مِنَ الْبَغْيِ أحيانًا مُدَانِي شِكَايُهَا^(٧)
 يَدُقُّ السَّلَامَ سَحَّةً وَانْسِحَالُهَا^(٨)
 بِذَاتِ الصُّوَى آلاَفَهُ وَانْشِلَالُهَا^(٩)

- = النوق. الحيال: التي حالت ولم تحمل سنتها، والمعنى أنه لما يس البقل استبان ما لقح مما حال.
- (١) الخشباء القرين: أرض غليظة. والقرين: موضع. والأخشب: الجبل الخشن العظيم. ترَدَّفَنَ: ركب
 ويعني الحمر. السُّتَار: جبل فيه ماء. الزيال: الافتراق.
- (٢) الصوافن: جمع الصافن: أي الفرس يقوم على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة. العدال: الشك.
 والمعنى: شككن من موردين أيهما تريد، وهي لا تشك في الورود، إنما الشك بين عين بني بو أو أثال.
- (٣) بو: رجل من بني عامر بن عبيد: تجتاب الدجى، أي: تدخل في الظلام، واجتنب القميص: لبسه.
 والدجى: الظلام. غمَازة: عين لبني تميم، أو بئر بين البصرة والبحرين.
- (٤) المزن: السحاب أو أبيضه. الواحدة: مُزَنَة. القوس: أي قوس الألوان التي تكون في السماء. يريد:
 كأن الضوء والليل قوس السحاب. قوله: وَلَى ظِلَالُهَا: أي انكشف السحاب عنها.
- (٥) تيممن: قصدن يعني: هذه الحمر قصدت. أثال: موضع. ماء نمير: ماء عذب نام. قموس: يعني
 العين لكثرة مائها. القموس: بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها. يمج: يقذف. المتقضات: الضفادع.
 احتفال العين: كثرة مائها واجتهادها.
- (٦) العفاء: الوبر. منقذ العفاء: ذاهب الوبر، ويعني الحمار. القس: رجل دين من النصارى. القوس:
 الدبر، أو منارة الراهب. شبه الفحل لملاسته، بعصا القس.
- (٧) النحوض: الأتان التي لم تحمل. عارضت: قابلت، ويقال: ضرب الفحل الناقة عراضاً أي عرض عليها
 ليضربها إن اشتهاها. ويريد أنها تعارض وتشغب حتى يردها الفحل. البغي: الطلب، والبطر في
 المشي. الشكال: الحبل. وشكل الدابة: شد قوائمها بحبل. ومدانى شكالها، أي قورب لها الشكال من
 النشاط.
- (٨) أحال عليها: مال عليها. عادل رأسه: مائل برأسه، من النشاط.. السلام: الحجارة: والواحد: سَلَمَة.
 سَحَّة: صَبَّة. الانسحال في السير: التابع.
- (٩) أذات الصوى: موضع. الشل والانشلال: الطرد. والمعنى: كأن شله هوي الدلو.

- ٤٥ - له أزمَلٌ عندَ القَذافِ كأنه
 ٤٦ - رِبَاعٌ لها مُذْ أورقَ العودُ عنده
 ٤٧ - من العَصْ بِالْأَفْخَاذِ أو حَجَبَاتِهَا
 ٤٨ - ويشربنَ أَجْنَأَ والنجومُ كأنها
 ٤٩ - وقد باتَ ذو صفراءَ زُوراءَ نَبْعَةٍ
 ٥٠ - كثيرٍ لِمَا يتركَنَ في كلِّ جُفْرَةٍ
 ٥١ - أَخو شُقَّةٍ ياوي إلى أُمِّ صَبِيَةٍ
 ٥٢ - يُرَاصِدُها في جوفِ حَدْبَاءَ ضَيْقٍ
 ٥٣ - يُبَايِتُهُ فيها أَحْمٌ كأنه
 ٥٤ - وقرناءَ يدعوا باسمِها وهو مُظْلِمٌ
 ٥٥ - إذا شاءَ بعضَ اللَّيْلِ حَفَّتْ لصوته
 ٥٦ - فجاءتْ بأغْبَاشٍ تَحْرَى شريعةً
- نَحِيبُ الثُّكَالِي تَارَةً واعتوالُها^(١)
 خُمَاشَاتُ دَخَلٍ لا يُرَادُ امْتِثَالُها^(٢)
 إِذَا رَابَتْ استَعصَاؤها وعدالُها^(٣)
 مصاييحُ دَخَالٍ يذكَى ذُبَالُها^(٤)
 وزُرُقٍ حديثِ رَيْشِها وصِقَالُها^(٥)
 زفيرُ القواضي نَحْبُها وسَعَالُها^(٦)
 ثَمَانِيَةٍ لِحِمِّ الْأَوَابِدِ مَالُها^(٧)
 على المرءِ إِلَّا ما تحَرَّفَ جالُها^(٨)
 إباضُ قُلُوصٍ أَسْلَمَتْهُ جِبَالُها^(٩)
 له صوتُها أو إن رآها زَمَالُها^(١٠)
 حَفِيفَ الرِّحَى من جلدِ عَوْدٍ تُفَالُها^(١١)
 تِلَاداً عَلَيْها رَمِيْها واحتبالُها^(١٢)

(١) المقاذفة في العدو: المراماة. الأزمَل: الصوت. شبه صوت الحمام بصوت النساء الثكالي يتنحبن. الإعتوال والعويل بمعنى واحد.

(٢) الخماشات: جمع الخماشة: الخدش. الدَّخَل: الثَّار. الامتثال: الاقتصاص. يقال للذي يلقي السن التي بين الثنية والناب: رِبَاع.

(٣) الحجبات: رؤوس الأوراك. رَاب: أنكر. عدالها: أن تعدل عنه وتميل. المعنى:

(٤) البيت لم يرد في أ، وأثبتناه من ب، الأجن: المتغير. ولا يتلاءم مع الترتيب المعتمد للأبيات.

(٥) ذو صفراء: كناية عن الصياد. والصفراء صفة القوس. زوراء: معوجة النبعة: شجرة تصنع منها القسي، وأراد القوس. الزرُق: النصال الرِّيش: أن يجعل على النصال ريشاً.

(٦) الجفرة: الوسط. القواضي: التي تقضي النحب فتموت. قوله: لِمَا يتركَن يعني: كثر أن يدعن في كل جفرة جراحاً.

(٧) أخو شقة: يعني الصياد. الأوابد: الوحوش.

(٨) يراصد: أي الصياد يراصد الحمر. قوله: جوف حدباء يعني: ممكن الصياد يختبئ فيه للوحوش. جالها: جانبها. والمعنى أن ذلك المكان ضيق إلا أن يتحرف الصياد.

(٩) أحم: أسود، ويريد الحية. إباض: جبل شبه الحية به. قُلُوص: ناقة شابة.

(١٠) قرناء، يعني حية أفعى لأن لها قرني لحم فوق رأسها. يدعو باسمها، أي: صوتها يدعو باسمها. الرَّمَال: المشي في جانب مُظْلَم، يعني أنه في ظلمة القُرة.

(١١) الرحي: الحجارة التي تطحن. الثُّفَال: جلد يكون تحت الرحا، يقع عليه الدقيق. جاءت، يعني الحمر.

(١٢) الأغباش. جمع الغَبَش: بقية سواد الليل. التلاد: القديم. الاحتيال: المصيدة. الشريعة: الموضع الذي

- ٥٧ - فلما تجلّى قرعُها القاعَ سمعهُ
 ٥٨ - طوى شخصه حتى إذا ما تودّقت
 ٥٩ - رمى وهي أمثالُ الأسنةِ يُتقى
 ٦٠ - يُبادرن أن يُبرذنَ ألواحَ أنفُسِ
 ٦١ - فمرَّ على القصوى النَّضِيّ فصَدّه
 ٦٢ - وقد كان يشقى قبلها مثلها به
 ٦٣ - فولّين يذرين العجاج كأنه
 ٦٤ - أولئك أشباهُ القلاصِ التي طوَتْ
 ٦٥ - وهل حَدَثَانُ أن تجوبَ بنا الشرى
 ٦٦ - على كلِّ حُرْجُوجٍ يُصافحُ خَدُّها
 ٦٧ - تُرامِي الفيافي بينها قفراتها
 ٦٨ - بُنَا وبأطلاحٍ إذا هي وقَعَتْ
- وبان له وسطُ الأشياءِ انغلاؤها^(١)
 على هيلةٍ من كلِّ أوبٍ تُهاؤها^(٢)
 بها صفتُ أخرى لم يُباحثَ قتالُها^(٣)
 قليل من الماءِ الرّواءِ دخالُها^(٤)
 تليّةٌ وقتٍ لم يكَمَلْ كمالُها^(٥)
 إذا ما رماها كبدها وطحائها^(٦)
 عُثانُ إجامٍ لَجَّ فيها اشتعالُها^(٧)
 بنا البُعْدَ طَيًّا وهي باقي مطالُها^(٨)
 إليك المطايا نُوقُها وجمالُها^(٩)
 مثاني زمامِ الوردِ يهفو جلالُها^(١٠)
 إذا اسحنكتُ من عُرضِ ليلٍ جلالُها^(١١)
 كسا الأرضَ أذقانَ المهارى كلالُها^(١٢)

= تشرع فيه للشرب. تحرّد يعني تعمّد. وفي ب «تحجّى» أي تلتزم. والمعنى: جاءت الحمر في آخر الليل تقصد شريعة ماء، والرمي قديم عليها هناك.

(١) قوله فلما تجلّى قرعها أي لما غشى سمعه قرعها أي عندما سمع وقع حوافرها. والتجلي: النظر بالإشراف. الأشياء: صفار النخل. انغلاؤها: دخولها. القاع: الأرض السهلة المطمئنة.

(٢) تودّقت: اقتربت أي الحمير. الهيلة: الوجه الذي يُهال منه. طوى شخصه، أي تصاغر، يعني: الصائد. قوله: من كل أوب يعني: من كل وجه.

(٣) لم يُباحث: لم يكن بحثا خالصاً. الأسنة: الرماح.

(٤) الألواح: جمع اللوح: العطش. الماء الرّواء: الكثير. الدّخال: هو أن تشرب الإبل ثم تبرك في العطن، ثم يؤتى بإبل لم تشرب فتشرب، ثم يؤتى ببعير قد شرب فيدخل بين بعيرين فيشرب ثانية، هكذا شرحه التبريزي في ب.

(٥) القصوى: أي: أقصى الحمر. النَّضِيّ: القِدح لم ينصل. تليّة: بقيّة.

(٦) في ب: «يخلقن العجاج» والعجاج: الغبار. العُثان: الدخان. الأجمة: الشجر الكثيف الملتف، والجمع إجام.

(٧) القلاص: جمع القلوص: الناقة الشابة. المطال: المطاولة للسفر. وفي ب: «طوت بنا التيه».

(٨) البيت ليس في ب. السرى: السير ليلاً.

(٩) البيت ليس في ب. حرجوج: طويلة الظهر، أو الشديدة الضامرة. ويريد الناقة.

(١٠) الفيافي: جمع الفيف: المفازة. اسحنكت: اشتد سوادها.

(١١) اطلاق: من قولهم: طَلَحَ البعير: أعيأ، وناقة طُلحة وطالِح وإبل طلائِح. وقَعَتْ: بركت الكلال =

- ٦٩ - نواشطُ بالرُّكبانِ في كُلِّ رِحْلَةٍ
 ٧٠ - أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنِّي وَبَيْنَنَا
 ٧١ - أُمُّنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا
 ٧٢ - سَلِي النَّاسَ هَلْ أَرْضِي عَدُوَّكَ أَوْ بَغَى
 ٧٣ - خَلِيلِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْلَمَانِهَا
 ٧٤ - فَتَخِي لَهَا أَمْ لَا فَإِنْ لَا فَلَمْ نَكُنْ
 ٧٥ - إِذَا فَرَمَانِي اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٧٦ - وَأَنْ رَبُّ أَشَالِ الْبَلَايَا مِنَ الشُّرَى
 ٧٧ - وَخَوَصَاءَ قَدْ نَفَرْتُ عَنْ كُورِهَا الْكَرَى
 ٧٨ - لِأَلْفَاكِ قَدْ أَذَابْتُ وَالْقَوْمُ كُلَّمَا
 ٧٩ - نَزَرْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدْتُ
 ٨٠ - فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَاةٍ غُلَقْتُ
 ٨١ - بَيْنَنَا عَلَيْنَا ظُلًّا أَبْرَادٍ يُمْنَةٍ
 ٨٢ - فَقَمْنَا فَرُحْنَا وَالِدَوَامِغُ تَلْتَظِي
 ٨٣ - وَلَوْ عُرِّيَتْ أَصْلَابُهَا بَيْنَهُسْ
- تَهَالِكُ مِنْ بَيْنِ الشُّسُوعِ سِخَالُهَا^(١)
 مَهَاوٍ يَدْعُنَ الْجَلَسَ نَحْلًا قَتَالُهَا^(٢)
 يُرَاجِعُنِي بَثِّي فَيَنْسَاحُ بِأَلُهَا^(٣)
 حَبِيبُكَ عِنْدِي حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا
 يُدَنِّيكَمَا مِنْ وَصَلِ مَيِّ احْتِيَالُهَا
 بِأَوَّلِ رَاجٍ حِيلَةٍ لَا يَنَالُهَا
 بِزُرُقِ النَّوَاحِي لَمْ تُقَلِّ نِصَالُهَا^(٤)
 مُضِرُّبُهَا الْإِذْلَاجُ لَوْلَا نِعَالُهَا^(٥)
 بِذِكْرَاكِ وَالْأَعْنَاقُ مِيلٌ قِلَالُهَا^(٦)
 جَرَتْ حَذَوُ أَخْفَافِ الْمَطَايَا ظِلَالُهَا
 عَلَيْنَا حَصَى الْمَعَزَاءِ شَمْسُ تَنَالُهَا^(٧)
 دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لَخَيْرِ ظِلَالُهَا^(٨)
 عَلَى سَمَكِ أَسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالُهَا^(٩)
 عَلَى الْعَيْسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَالُهَا^(١٠)
 عَلَى ذَاتِ غَسَلٍ لَمْ تُشْمَسَنَّ رِحَالُهَا^(١١)

= الإعياء. ويريد أن الإعياء ألقاها فجعل أذقان المهاري كسوة الأرض. المهاري: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.

- (١) تخذجها: تضعها قبل أوانها. السُّخَال: جمع السخلة: ولد الشاة. وأراد هنا صغار الإبل التي أسقطت قبل الأوان. النسوع: السيور الجلدية تشد بها الرحال. نواشط، يعني الإبل.
 (٢) المهاوي: جمع المهواة: كل فراغ، ويريد الأرض البعيدة يهوى فيها.
 (٣) البث: الحزن. ينساح: يتسع.
 (٤) البيت ليس في ب. الزُّرُق: النصال، ورمال بالدنهان. وأراد النصال لم تقل: لم تتسلم.
 (٥) البلايا: جمع البلية: الناقة يموت صاحبها، فتشد عند قبره حتى تموت. الشرى: السير ليلاً. والإدلاج: السير ليلاً.
 (٦) الخوصاء: غائرة العين ويعني ناقته. الكور: الرحل. الكرى: النوم. القلال: جمع القلة: أعلى الجبل.
 (٧) غار النهار: انتصف. المعزاء: الأرض ذات الحصى.
 (٨) مرأة: اسم قرية. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والصومعة، والأرض المستوية. وأراد القرى.
 (٩) أبراد: جمع بُرد: ثوب. السَّمَك: السقف. وأبراد يُمنة: ثياب تنسب إلى اليمن.
 (١٠) الدوامغ: جمع الدامغة: الحديدية في مؤخر الرحل. العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.
 (١١) ذات غسل: موضع.

- ٨٤ - وقد سُمِّيَتْ باسمِ امرئِ القيسِ قريةٌ
 ٨٥ - يَظَلُّ الكرامُ المُرْمِلونَ بِجَوْفِها
 ٨٦ - بها كُلُّ خَوْناءِ الحِشامِ رَثِيَّةِ
 ٨٧ - إذا ما امرؤُ القيسِ بِنُ لُؤْمٍ تشارَبوا
 ٨٨ - فكأْسُ امرئِ القيسِ التي يشربونَها
 ٨٩ - أَفِي آخِرِ الدَهرِ امرأُ القيسِ رُمْتُم
 ٩٠ - رَأَيْتُكَ إِذْ رُمْتَ الرِّبابَ وأَشْرَفْتَ
 ٩١ - فَخَرْتُ بِزَيْدٍ وَهِيَ مِنْكَ بَعِيدَةٌ
 ٩٢ - أَلَمْ تَكُ تَذْري أَنَّمَا أَنْتَ مُلْصِقٌ
 ٩٣ - سَتَعْلَمُ أَشْباهُ امرئِ القيسِ أَنَّها
- كرامٌ صَوادِيها لثامَ رِجالِها^(١)
 سواءٌ عَلِيْهم حَمَلُها وَحِياها^(٢)
 رَوادٍ يَزِيدُ القُرْطَ سِوَأَ أَقْذالِها^(٣)
 بِكَأْسِ التَّدامِي خَبَّتْها سِباها^(٤)
 حَرامٌ عَلَي القومِ الكَرامِ فَضالِها
 مَساعِي قَد أَعيَتْ أَباكَم طِوالِها
 جِبالٌ رَأَتْ عيناكَ أَنْ لا تَنالِها
 كُبُعدِ الثَريّا عَزَّها وَجَمالِها
 بَدَعُوي وَأَني عَمُّ زَيْدٍ وَخالِها^(٥)
 صِغارٌ مَنامِها قِصارٌ جِبالِها^(٦)

نَلَمُ بدار

[الطويل]

نَلَمُ بدارٍ قَد تَقادَمَ عَهْدُها وإِما بِأَمْواتِ أَلَمَ خِياها^(٧)
 وَكَيْفَ بِنَفْسٍ كَلَمًا قِيلَ أَشْرَفْتَ عَلَي البُراءِ مِنْ حِوَصاءِ هِيضَ ائِدمالِها

يَشْرِبْنَ أَجْناً

[الطويل]

وَيَشْرِبْنَ أَجْناً وَالنَّجُومَ كَأَنَّها مِصايِيحُ وَحالٍ يَذْكي ذُبالِها^(٨)

(١) الصوادي: النخيل الطوال.

(٢) المرملون: الجائعون، وأرملوا: نفذ زادهم. حياها: يريد التي لا تحمل.

(٣) الخوئاء: المسترخية البطن. رواد: تذهب وتجيء. القذال: جماع مؤخر الرأس.

(٤) السبال: جمع السبلة: ما على الشارب من الشعر، أو طرفه.

(٥) الملصق: الدعي الذي ينسب نفسه إلى قوم ليس منهم.

(٦) مناميا: ما تنتمي إليه من أصل. وفي ب «قصار رجالها».

(٧) البيتان في الملحق. ذبالها: فتيلها. حوصاء: مجتهدة: المهيض: الانكسار بعد الانجبار.

(٨) البيت في الملحق. والأجن: المتغير، ويريد الماء الفاسد. ذبالها: فتيلها. الدحال: من الدخل وهو

نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه، أو مدخل تحت الجرف.

يامي

[الطويل]

- ١ - أَلَا حَيٍّ قَدْ أَبَانَ مُحِيلُهَا
- ٢ - بِمَنْعَرَجِ الْهُذُلُولِ غَيْرَ رَسْمِهَا
- ٣ - لِمِيَّةٍ إِذْ لَا نَشْتَرِي بِزَمَانِنَا
- ٤ - وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
- ٥ - قَطُوفُ الْخُطَا عَجْزَاءُ لَا تَنْطِقُ الْخَنَا
- ٦ - فَيَا مَيِّ قَدْ كَلَفْتَنِي مِنْكَ حَاجَةً
- ٧ - خَلِيلِي مُدًّا الطَّرْفَ حَتَّى تُبَيِّنَا
- ٨ - فَقَالَ عَلَى شَكِّ نَرَى النَّخْلَ أَوْ نَرَى
- ٩ - فَقُلْتُ أَعِيدَا الطَّرْفَ مَا كَانَ مَبْتِئًا
- ١٠ - وَلَكِنَّهَا ظَعْنٌ لِمِيَّةٍ فَارْفَعَا
- ١١ - فَالْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْثِ الضُّحَى
- ١٢ - فَمَا لِحَقَّتْ بِالْحَيِّ تَكْمَشَتْ

- (١) المحيل: من أتى عليه حول. أبان: فارق.
- (٢) الهذلول: دُقاق الرمل. قوله: بمنعرج الهذلول يعني الطلول. الهَيْف: الريح الحارة. ذيول الرياح: مآخيزها.
- (٣) يغولها: يغتالها بسوء. ويعني أنه لا يرى زماناً خيراً من زمان مَيَّة، ولا يتخذ ما يسيء إليها.
- (٤) الأسباب: السَّيْل. دُمَاج: مُدمجة، أي: قوية. القوى: طاقات الجبل. قوله: لم تخنها وصولها، يعني لم تؤت من قِبَل ذلك.
- (٥) قَطُوف الخطى: متقاربة الخطى. عجزاء: ذات عجيذة ضخمة. الخنا: الفحش. خلوب، أي تستهوي الرجال.
- (٦) خَطَرَة حب، يعني خفقة تمر على القلب. الغليل: يريد الحرارة من شدة الحب.
- (٧) الظَّعْن: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. علياء الصفا: موضع. يشبه النساء بالنخل.
- (٨) اللوى: ما التوى من الرمل، أو مسترقه. نستحيلها: من حال يحول أي ننظر.
- (٩) خيشوم الصفا، يعني أنف الصفا وطرفه. الصفا: موضع، أو هو جمع صفاة أي الحجر الصلد. الأميل: من الرمل: جبل الرمل قدر نصف ميل.
- (١٠) نواحل: مهازل. الرسل: السهولة في السير. الذميل: السير اللين.
- (١١) السدو والنسيل: الإسراع في السير.
- (١٢) تكمشت: أسرع. الشليل: المسح على مؤخر البعير.

- ١٣ - وحتى كَسَتْ مَنَى الخِشَاش لُغَامُهَا إلى حيثُ يثنى الخَدَّ منها جَدِيلُهَا^(١)
 ١٤ - وتحت قُتُودِ الرَّحْلِ حَرْفٌ شِمْلَةٌ سريعُ أمامَ اليَعْمَلَاتِ نُصُولُهَا^(٢)

من خيار قريش

[الطويل]

قال يمدح عبيد الله بن معمر التميمي :

- ١ - أخرقاء للبين استقلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمَ غَرَبَةً فالعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا^(٣)
 ٢ - كأن لم يَرْعَكَ الدَّهْرُ بالبين قَبْلُهَا لمي ولم تشهَدْ فراقاً يُزِيلُهَا
 ٣ - بلى فاستعار القلبُ ياساً وما نَحَثَ على إثرها عينٌ طویلٌ هُمُولُهَا^(٤)
 ٤ - كأنني أخو جريالة بابلية كَأَنِّي أَخُو جَرِيَالَةٍ بِبَلِيَّةٍ
 ٥ - غداة اللوى إذ راعني البينُ بَغْتَةً ولم يُودِ من خرقاء شيئاً قَتِيلُهَا^(٥)
 ٦ - ولا مثلَ وَجدي يومَ جَرْعاءِ مالِكِ وجُمهورٍ حَزَوَى يومَ سارَتْ حُمُولُهَا^(٦)
 ٧ - فأضحَ بوعساءِ الثُّمَيْطِ كأنها ذُرَا الأَثَلِ من وادي القُرى ونَخِيلُهَا^(٧)
 ٨ - وفي الجيرة الغادين حورٌ تهَيَّمَتْ قُلُوبَ الصُّبَا حتى اسْتُخِفَّتْ عَقُولُهَا^(٨)

(١) الخشاش: ما يُدْخَلُ في عَظْمِ أنفِ البعير من خشب. الجدِيل: الزمام المجدول من آدم. اللغام: الزبد يرميه البعير من فمه.

(٢) القُتُود: العيدان المتخذة من شجر القِتَاد، يريد: عيدان الرحل. الحرف من الإبل: الضامرة، أو العظيمة. شِمْلَةٌ: سريعة. اليعملات من الإبل: جمع اليعملة: الناقة النجيبة المعتملة المطبوعة. نصولها: خروجها.

(٣) خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. البين: الفُرقة. المسيل: مجرى الدمع. غربة: يعني البعد.

(٤) ما نحت العين: اتصلت دموعها. همولها: فيضانها.

(٥) الجريالة: الخمرة، أو لونها، بابلية: نسبة إلى بابل. الراح: الخمرة. والشمول: الخمرة.

(٦) اللوى: ما التوى من الرمل.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعودتها فيها. جرعاء مالِك: موضع. الجمهور: المرتفع من الرمل. حَزَوَى: موضع.

(٨) الوعساء: رابية من الرمل لينة تنبت أحرار البقول. الثُمَيْط: موضع، وإد بالدنهان. الذرى: الأعالي. الأثل: شجر، واحده: أثلة. وادي القُرى: موضع.

(٩) حُور: جمع حوراء، وهي من كان في عينها شدة سواد السواد، وشدة بياض البياض.

- ٩ - كَأَنَّ نِجَاجَ الرَّمْلِ تَحْتَ خُدُورِهَا
 ١٠ - عَوَاطِفُ يَسْتَشِيشْنَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
 ١١ - يَزِيدُ التَّنَائِي وَصَلَ خَرْقَاءَ جَدَّةَ
 ١٢ - خَلِيلِي عُدًّا حَاجَتِي مِنْ هَوَاكُمَا
 ١٣ - أَلَمَّا بِمِيٍّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى
 ١٤ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعْلُلَ سَاعَةٍ
 ١٥ - لَقَدْ أَشْرَبَتْ نَفْسِي لَمِيٍّ مَوْدَةٍ
 ١٦ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عِمَايَةٍ
 ١٧ - أَلَا رَبُّهُمْ طَارِقٌ قَدْ قَرِئْتُهُ
 ١٨ - رِتَاجَ الصَّلَا مَكْنُوزَةَ الْحَاذِ يَسْتَوِي
 ١٩ - وَأَبْيَضَ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّوْمِ نَفْسُهُ
 ٢٠ - نَدِيَّ الْمُخْلِ بِسَامٍ إِذَا الرِّكْبُ قَطَعَتْ
 ٢١ - إِذَا انْجَابَ أَطْلَالُ السَّرَى عَنْ قَلُوصِهِ
 ٢٢ - غَدَا وَهَوَا لَا يَعْتَادُ عَيْنَيْهِ كَسْرَةَ
- بَوَهِيْنٍ أَوْ أَرطَى رُمَاحَ مَقِيلُهَا^(١)
 إِلَى الْهَجْرِ أَفْيَاءَ بَطِيئًا ضُهوُلُهَا^(٢)
 إِذَا خَانَ أَرْمَاتُ الْحِبَالِ وَصُوْلُهَا^(٣)
 وَمَنْ ذَا يُوَاسِي النَّفْسَ إِلَّا خَلِيلُهَا
 بِنَا مَطْرَحًا أَوْ قَبْلَ بَيْنٍ يُزِيلُهَا^(٤)
 قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 تَقْضَى اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقٍ وَسِيلُهَا^(٥)
 تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةٍ قِيلُهَا^(٦)
 مُوَاجِبَةً يَنْضُو الرِّعَانَ ذَمِيلُهَا^(٧)
 عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٨)
 إِذَا صَيَّرَ الْوَجْنَاءَ حَرْفًا نُحُوْلُهَا^(٩)
 أَحَادِيثَهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا^(١٠)
 وَقَدْ خَاضَهَا حَتَّى تَجْلَى ثَقِيلُهَا^(١١)
 إِذَا ظَلَمَةُ اللَّيْلِ اسْتَقَلَّتْ فُضُوْلُهَا^(١٢)

(١) نِجَاجِ الرَّمْلِ: البقرات الوحشية. خُدُور: أخبية، الواحد خُدِر. وَهِيْن: موضع. الأَرطَى: شجر له ثمر كالعناب. شبه النساء بالظباء.

(٢) مَكْنَس: كِنَاس: خدر البقر الوحش والظبي. أَفْيَاء: جمع فَيء: ظل. الضهُول: الاجتماع شيئاً فشيئاً.

(٣) أَرْمَاتُ الْحِبَال: ما كان ضعيفاً منها، التَّنَائِي: البعد. خَرْقَاء: اسم امرأة من بني البَكَاء تغزل بها ذو الرمة. المعنى: أنه هلك قبل أن يصل..

(٤) الْبَيْن: الفُرقة. أَلَمَّا بِي: كونا معي. النَّوَى: أي نية السفر.

(٥) أَشْرَبَتْ نَفْسِي أَي أَلَزَمَتْ. تَقْضَى اللَّيَالِي: تذهب. الوَسِيلَة: المنزلة.

(٦) الْمُسْتَوْعِل، أَي الْوَعْل عِمَايَة، أَي جَبَل. تَصْبَاهُ: أماله إلى الصبا.

(٧) الرِّعَان: جمع الرِّعْن: أنف الجبل. الذَمِيل: ضرب من السير لين. يَنْضُو يَجُوز.

(٨) الصَّلَا: ما عن يمين الذَّنْب وشماله من الدابة. رِتَاج، أي مرتجة مغلقة، والحاذان: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين. الشَّلِيل: المسح على مؤخرة البعير.

(٩) النَّاقة الْوَجْنَاء: الشديدة. الحَرْف: الضامرة. النُّحُول: ذهاب لحم الناقة. قوله وَأَبْيَض، أَي الْأَبْيَض مِنَ النَّاس. يَسْتَحْيِي أَي أَنَّهُ يَسْتَحْيِي أَن يَلُومَ إِذَا صَيَّرَ الْوَجْنَاءَ نُحُوْلًا حَرْفًا.

(١٠) الْيَهْمَاء: الْفَلَاة.

(١١) انْجَاب: انكشف. السَّرَى: سير الليل. الْقُلُوص: الناقة الشابة.

(١٢) الْكَسْرَة فِي الْعَيْن، أَي: النَّعَاس. اسْتَقَلَّتْ: ارتفعت.

- ٢٣ - نَقِيَّ الْمَاقِي سَامِي الطَّرْفِ إِذْ غَدَا
 ٢٤ - دَعَانِي بِأَجَوَازِ الْفَلَا وَدَعَوْتُهُ
 ٢٥ - فَقُمْنَا إِلَى مِثْلِ الْهَلَالَيْنِ لِأَحْنَا
 ٢٦ - وَسُوجَيْنِ أَحْيَاناً مَلُوعَيْنِ بِالنَّارِ
 ٢٧ - وَصَافِي الْأَعَالِي أَنْجَلَ الْعَيْنِ رُعْتَهُ
 ٢٨ - وَأَبْيَضَ مَوْشِي الْقَمِيصِ نَصْبَتَهُ
 ٢٩ - قَذُوقِ بَعِينِهَا إِذَا اسْوَدَّ غَرَضُهَا
 ٣٠ - وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنْهَا وَأُمُّهَا
 ٣١ - نَتُوجُ وَلَمْ تُقْرِفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ
 ٣٢ - رَأَيْتُ الْمَهَارَى وَالِدَيْهَا كِلَيْهِمَا
 ٣٣ - إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الْآلُ أَغْمَضَتْ
- إِلَى كُلِّ أَشْبَاحٍ بَدَتْ يَسْتَحِيلُهَا^(١)
 لَهَا جَرَّةٌ حَانَتْ وَحَانَ رَحِيلُهَا^(٢)
 وَإِبَاهُمَا عَرَضُ الْفِيَا فِي وَطُولُهَا^(٣)
 عَلَى مِثْلِ حَدِّ السِّيفِ يَمْشِي دَلِيلُهَا^(٤)
 بِعَانِكَةٍ تُبْجَاءُ قَفَرٌ أَمِيلُهَا^(٥)
 عَلَى خَضِرٍ مَقْلَاتٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا^(٦)
 جُؤُوبِ الْمَوَامِي حِينَ يَدْمَى نَقِيلُهَا^(٧)
 إِذَا مَارَأَتْ نَازِلَ مَنْزَارِ وَبِيلُهَا^(٨)
 إِذَا تُنْتَجَتْ مَاتَتْ وَعَاشَ سَلِيلُهَا^(٩)
 بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلُهَا^(١٠)
 عَلَيْهِ كِبَاحُ غَمَاضِ الْمُقْضَى هُجُولُهَا^(١١)

(١) قوله: نقي الماقي، أي: من النعاس، سام: مرتفع. أشباح: شخوص. يستحيلها: ينظر إليها. ويعني: صاحبه.

(٢) أجواز: جمع جوز: وسط. الهاجرة: يعني وقت الزوال، عند اشتداد الحر.

(٣) قوله مثل الهلالين يعني الناقتين، شبههما بالهلالين لهزالهما. لاحنا: غيرنا. الفيافي: جمع الفَيْف: المفازة.

(٤) الوسيح: ضرب من السير للإبل فيه سرعة. المَلْع: ضرب آخر من السير.

(٥) قوله صافي الأعالي يعني أبيض الوجه، وأنجل العين: واسع العين وأراد ثوراً. العانك من الرمل: المتعقد. تبجاء: ضخمه. أميل من الرمل: حبل من الرمل.

(٦) قوله: وأبيض يريد سيفاً. مقلات: ناقة لا يعيش لها ولد. سفيه جديدها يعني: يضطرب. والجديل: الحزام المفتول. وأراد أنها تحرك رأسها لنشاطها.

(٧) جُؤُوب: أي تجوب. الموامي: جمع المومة: القفر. نقيلها: يعني نعلها. المعنى أنها تجوب الفلوات وهي على هذه الحال، وقد دمي نقيلها.

(٨) وبيضاء: يريد بيضة النعام. لاتنحاش منا أي لا تتحرك أو تفرح منا. وأما يعني النعامة، إذا رأتنا حاذرت، وخافت، زيل منا زويلها. يعني حاذرت وفزعت.

(٩) قوله: نتوج يعني أن البيضة حامل. يُمتنى: من المُنْيَة: انتظار لقح البعير أياماً والمعنى أنها لقحت ليس مما يُضرب بل نتجت من ظليم ونعامة.

(١٠) المهارى: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. صحراء غُفْل: ليس بها عَلم. الميل: القطعة من الأرض قدر الميل، الآل: السراب. يرمح: ينزو. وأراد أن الإبل سلكت طريقاً حيث يكون الظليم والنعامة.

(١١) الهجول: الأرض المطمئنة.

- ٣٤ - فَلَاةٌ تُقَدُّ الْآلَ عَنْهَا وَتُرْتَمَى
 ٣٥ - عَلَى حَمِيرَاتٍ كَأَن عِيُونَهَا
 ٣٦ - كَأَنَّا نَشُدُّ الْمَيْسَ قَوْقَ مَرَاتِجٍ
 ٣٧ - رَعَتْ وَاحِفًا فَالْجَزْعَ حَتَّى تَكْمَلَتْ
 ٣٨ - وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْجَابُ بَعْدَ امْتِنَائِهَا
 ٣٩ - أَبَتْ بَعْدَ هَيْجِ الْأَرْضِ إِلَّا تَعْلُقًا
 ٤٠ - حَشَتْهَا الزُّبَانَى حِرَّةً صُدُورَهَا
 ٤١ - فَلَمَّا حَادَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَأَسْدَفَتْ
 ٤٢ - حَادَاهَا جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجْلُوذُ الشُّرَى
 ٤٣ - مِصْكٌ كِمَقْلَاءِ الْفَتَى ذَاذَ نَفْسَهُ
 ٤٤ - تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ ابْنَةً
 ٤٥ - فَظَلَّتْ تَفَالَى حَوْلَ جَابِ كَأَنَّهُ
- بَنَابِينَ عَبْرِيَهَا رَجَاهَا وَجُوهَهَا^(١)
 قِلَاتُ الصَّفَالِمِ يَبْقَى إِلَّا سُمُولُهَا^(٢)
 مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُوءُهَا^(٣)
 جُمَادَى وَحَتَّى طَارَ عَنْهَا نَسِيلُهَا^(٤)
 مِنَ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لِقَحْنٍ وَحَوْلُهَا^(٥)
 بَعْدَ الثَّرَى حَتَّى طَوَاهَا ذُبُولُهَا^(٦)
 وَسَيَّرَهَا مِنْ صُلْبِ رَهْبَى ثَمِيلُهَا^(٧)
 هَوَادِي الدُّجَى مَا كَادَ يَدْنُو أَصِيلُهَا^(٨)
 حُدَاءً إِذَا مَا اسْتَمَعَتْهُ يَهُوْلُهَا^(٩)
 عَنِ الْوَرْدِ حَتَّى اتَّجَّ فِيهَا غَلِيلُهَا^(١٠)
 نُهُومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا^(١١)
 رَيْبَةُ أُنَارِ عِظَامٍ دُحُولُهَا^(١٢)

- (١) تقد: تشق. الرجا، والجول بمعنى الناحية. عبراها: ناحيتها.
 (٢) حميريات: الإبل المنسوبة إلى حمير. القلات جمع القلت: النقرة في الجبل. السُمول: بقايا الماء. يشبه عيون الإبل ببقايا الماء في القلات.
 (٣) الميس: شجر عظام، تصنع منه الرجال. المراتج: جمع المرتج وهي من الأتان: التي أغلقت الرحم على الماء، ويعني الأتان الحامل. والحقب: الحمر في بطونها بياض. السفى: شوك البهي. الحزن: الأرض الغليظة.
 (٤) واحف: موضع. الجزع: منعطف الرادي. جمادى: من الأشهر الهجرية. النسيل: ما تساقط من الوبر.
 (٥) الامتناء: انتظار الحمل. الحُول: جمع الحائل: وهي من النوق التي حُمل عليها فلم تلقح.
 (٦) طواها: أهزلها. هيج الأرض: يسها وجفافها. الترى: التراب المبلل.
 (٧) الزباني: زبانيا العقرب: قرناها، وكوكبان نيران في قرني العقرب. رهى: موضع الثميل: ما بقي في الأجواف من العلف. والحرة: العطش. والمعنى أنه لم يبق في بطونها إلا بقية أذهبها الحر، فسارت تطلب الماء.
 (٨) أسدقت: أظلمت. حدا: ساق. الهادي: المتقدم والعنق وجمعه الهوادي. الأصيل: قبيل الغروب.
 (٩) المجلوذ: الماضي المسرع في سيره. السرى: سير الليل.
 (١٠) المصك: الشديد، ويعني الفحل، القلا والمقلى: عودان يلعب بهما الصبيان. ذاذ نفسه عن الورد: خاف الرمي فحبس نفسه حتى عطش. اتجج: اضطربت فيه النار.
 (١١) الأبنة: العقدة. السحيل: الصوت. وأراد بالابنة الغلصمة.
 (١٢) تَفَالَى: تكادم. الجاب: الحمار الغليظ. ريبنة: طليعة. الدحول: جمع الذُخل: الثأر.

- ٤٦ - مَحَانِيْقُ أَمْثَالُ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ
 ٤٧ - تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالْهَضْبِ وَالْمَعَا
 ٤٨ - تَرَى الْقِلْوَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهَا كِفَارِكِ
 ٤٩ - فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً ذَاتَ عَرْمَضٍ
 ٥٠ - فَأَزْعَجَهَا رَامٍ بِسَهْمٍ فَأَذْبَرَتْ
 ٥١ - تَقُولُ سُلَيْمَى إِذَا رَأَتْني كَأَنْتَني
 ٥٢ - أَشْكُو حَمَثَكَ النَّوْمَ أَمْ نَفَرْتُ بِهِ
 ٥٣ - فَقُلْتُ لَهَا لَا بَلْ هُمُومٌ تَضِيقُ
 ٥٤ - أَتَى دُونَ طَعْمِ النَّوْمِ تَيْسِيرِي الْقَرَى
 ٥٥ - فطَاوَعْتُ هَمِّي فَأَنْجَلِي وَجْهَ بَازِلِ
 ٥٦ - فَقَالَتْ: عُيَيْدَ اللَّهِ مِنْ آلِ مَعْمَرٍ
 ٥٧ - مِنَ الْمَعْمَرِيِّينَ الَّذِينَ تُخَيِّرُوا
 ٥٨ - فَتَى بَيْنَ بَطْحَاوِيٍّ قَرِيْشٍ كَأَنَّهُ
 ٥٩ - إِذَا مَا قَرِيْشٌ قِيلَ: أَيْنَ خِيَارُهَا
- قوى الشك عنها لو يُخَلَى سبيلها^(١)
 معا واحف شمساً بطيئاً نُزُولُها^(٢)
 تصدى لعينها فصَدَّتْ حَلِيلُها^(٣)
 تقولُ سُيُولَ المكفهرات غُولُها^(٤)
 لها رَوْعَةٌ يَنْفِي السَّلامَ حَفِيلُها^(٥)
 لنجم الثريا راقباً أَسْتَحِيلُها^(٦)
 همومٌ تَعْنَى وَهْنٍ دَخِيلُها
 ثويك والظلماء مُلْقَى سُدُولُها^(٧)
 لها واحتيالي أي جالٍ أُجِيلُها
 من الأمرِ يتركُ خِلاجاً بُزُولُها^(٨)
 إليه ازحل الأنقاض يَرُشْدُ رَحِيلُها^(٩)
 لِرِفْدِ الْقَرَى وَالرَّيْحُ صَافٍ بَلِيلُها^(١٠)
 صفيحة ذي عرنين صافٍ صَقِيلُها^(١١)
 أقرت به شُبَانُها وكُهُولُها

- (١) محانيق: جمع محنت: ضامر. القنا: جمع القناة: الرمح.
 (٢) الصلب والهضب والمعا: مواضع. أي أنها تراقب الشمس حتى تغيب لتطلب الماء، فإنها تكره ذلك في الحر. نزول الشمس: غورها.
 (٣) القلوة من الأت: الخيفة. القوداء: طويلة العنق. الفارك: المرأة التي تبغض زوجها فتتظر إلى غيره.
 (٤) مسجورة: أي العين المملوءة. العرمض: الخضرة فوق الماء. المكفهرات: أي السحاب المتراكمة. غولها: ذهابها.
 (٥) الحفيل: كثرة الجري. السلام: جمع السلمة: الحجر.
 (٦) استحيلها: أراقبها.
 (٧) الثوي: المقيم، ويعني نفسه أي الشاعر. السدول: الستور.
 (٨) البازل: الظاهر. الخلاج: الشك. يقول: أمرتني نفسي بشيء فطاوعتها. وظهورها لم يترك شكاً في الأمر.
 (٩) قوله: فقالت، أي تلك الخصلة التي انزلت وانكشفت أمرته بالسير إلى عبيد الله. الأنقاض: جمع التفتض: البعير المهزول.
 (١٠) البيت ليس في ب. الليل: ريح باردة مع ندى.
 (١١) صفيحة: سيف. الغرب: الحد. والصقيل: ذو عرنين: كناية عن السيد.

أرق من الماء

[الطويل]

وَزُرْقِ كَسْتَهُنَّ الْأَسْنَةَ هَبْوَةً أَرَقَّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا^(١)

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ

[الطويل]

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُمَا بِهَا أَهْلَهَا مَا كَانَ وَحْشاً مَقِيلُهَا^(٢)

(١) البيت في الملحق. الزُّرْقُ: رمال بالدهناء. الهَبْوَةُ: الغبار.

(٢) البيت في الملحق. أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ: انزلا بالدار.

قافية الميم

هل تعرف الدار؟

[الرجز]

وتعرف الأوتادَ فيها والخيم^(١)
وغير سُفْع كالحماماتِ الجُثم^(٢)
أصابه دافعُ سيلٍ فانتَلَم^(٣)
لَمَّا رآها صاحبِي مَرّاً وَحَم^(٤)
إمضِ ولا تبكِ على رُبْعِ أَصَم^(٥)
ولم يَغْبِرْ لونها طَبَخُ البُرْم^(٦)
من عنبرِ الهنديِّ والمسكِ الأَحَم^(٧)
بَهْكَنَةً لَو تَرَكِبُ الفيلَ رَزَم^(٨)
دُرَّةً عَوَاصٍ جَلا منها الظُّلَم^(٩)
والعارضِ المصقولِ والأنفِ الأَشَم^(١٠)

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِمُرْفُضِ الرِّقَم^(١)
قد درَسْتُ غيرَ رَمَادٍ وَحُمَم^(٢)
والنُّؤْيِ والحوضِ على البئرِ انْهَدَم^(٣)
تَلَمَّه الدَّهْرُ وَلِلدَّهْرِ تُلَم^(٤)
وَهَمٌّ أَن يَكِي مِنَ الْوَجْدِ وَهَم^(٥)
فِي إِثْرِ خَوْدٍ لَمْ يُغَيِّنْهَا الْحَدَم^(٦)
هَيْفَاءُ لَفَاءٍ بِخَدِيهَا لَعَم^(٧)
رَجْرَاجَةٌ مَا بَيْنَ قَرْنٍ وَقَدَم^(٨)
قَدْ عَجَزَ الْبُخْتِيُّ عَنْهَا فَانْحَطَم^(٩)
يَا مَيِّ ذَاتِ الْمَنْكِبِ الْفَخْمِ الْأَجَم^(١٠)

(١) الأبيات في ملحق أو ب. مُرْفُضٌ: متفرق.

(٢) في ب:

والنؤي والحوض على البئر انهدم
تلمه الدهر وللدهر تُلَم

(٣) الخود: الشابة الناعمة حسنة الخلق.

(٤) هيفاء: ممشوقة ضامرة. لفاء: عظيمة الردفين. الأحم: الأسود.

(٥) رجراجة: أي مكتنزة اللحم. بهكنة: ممتلئة.

(٦) البختي: البعير.

أصابه دافع سيلٍ فانتَلَم
لَمَّا رآها صاحبِي مَرّاً وَحَم

إِيَّاكَ أَنْ يَأْخُذَكَ اللَّهُ بِذَمِّ لَا تَصْرِمِي حَبْلِي وَإِنْ طَالَ الْقِدَمُ
وَكَلِمَانِمْتُ إِلَى جَنْبِي عَلَّمُ سَرَى إِلَيَّ طِفْهًا فَلَمْ أَنْمُ
وَلَمْ يَكُنْ خِيَالَهَا إِذَا أَلَمُ يُلِمُّ إِلَّا بِالْعَفَافِ وَالْكَرَمِ

نَعِجُونَ

[الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُثُوا لَحْمَ الضَّانِ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(١)

قَطَعْتَ الْبِلَادَ لَوْصَلِكُمْ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عَوْجًا عَوْجَةً ثُمَّ سَلَّمَا
 - ٢ - تَعَرَّفْتُهُ لَمَّا وَقَفْتُ بِرَبْعِهِ
 - ٣ - دِيَارًا أَلَمِي قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا
 - ٤ - دَعَانِي الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةَ وَالْهَوَى
 - ٥ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يَوْمَ بَيْنَ طَائِرٍ
 - ٦ - وَلَا مِثْلَ دَمْعِ الْعَيْنِ يَوْمَ أَكْثَفَهُ
 - ٧ - فَفِيمَ وَلَوْلَا أَنْتِ لَمْ أَكْثِرِ الْأَسَى
 - ٨ - فَرُبَّ بِلَادٍ قَدْ قَطَعْتُ لَوْصَلِكُمْ
 - ٩ - كَكُذْرِيَّةٍ أَوْحَتْ لَوُرْدٍ مُبَاكِرٍ
 - ١٠ - إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا لَا عَرَامَةَ عِنْدَهَا
- عَسَى الرَّبْعُ بِالْجِرْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(٢)
كَأَنَّ بَقَايَاهُ تَمَائِيلُ أَعْجَمَا
أَخَالُ نَوَاحِيهَا كِتَابًا مُعْجَمًا^(٣)
أَرَى غَالِبَ مَنِي الْفَوَادِ الْمَتِيمَا
غَدَا غُدُوَّةً وَحَفَّ الْجَنَاحِينَ أَسْخَمَا^(٤)
وَتَأْبَى سَوَاقِيهِ الْعُلَى أَنْ تَصَرَّمَا
عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا
عَلَى ضَامِرٍ مِنْهَا السَّنَامُ الْمَحْطَمَا
كَلَامًا أَجَابَتْ دَاجِنًا قَدْ تَعَلَّمَا
فَسَارُوا الْقَوَامُ مِنْهَا أَسَاهِي عُرْمًا^(٥)

(١) نَعِجُونَ: أي ثقلت قلوبهم من أكل لحم الضأن. طلاههم: أعناقهم. والبيت في الحيوان وفي اللسان والتاج مادة نعيم.

(٢) عوجا: اعطفا. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الربيع: الدار.

(٣) معجم: منقط.

(٤) في ب: «أسحما». وحف الجناحين: كثير الريش. الأسخم: الأسود.

الكدرية: القطة. أوحى: أعجلت وصوت. الداجن: المعتاد، يعني الفرخ الذي اعتاد صوت أمه. أراد بالورد: القطة.

(٥) العرامة: الحدة. الأساهي: النشاط.

١١ - نَضَتْ فِي السُّرَى مِنْهَا أَظْلًا وَمَنْسِمًا بِزِيَّاءَ وَاسْتَبَقَتْ أَظْلًا وَمَنْسِمًا^(١)

عوجا فسلما

[الطويل]

خليلي عوجا بارك الله فيكما على دار مَيٍّ أو المَّا فسلما^(٢)
كما أنتمالو عجتُمابي لحاجه لكان قليلاً أن تُطاعا وتُكرما
المَّا بمحزونٍ سقيمٍ وأسعفا هواءه بمَيٍّ قبل أن تتكلما
ألا فاحذرا الأعداء واتقياهما ورُسا إلى مَيٍّ كلاماً متمما^(٣)

عليه علامة

[الطويل]

أعبدُ أسيدي عليه علامة من اللؤم لا تخفى على من توسما^(٤)
يداويك من شكواك أم ربك الذي شفى كَرْبَ أيامِ النَّباحِ وأنعما

كانها قفر

[المنسرح]

فأصبحت بعد خطُّ بهجتها كأن قفراً رسوئها قلما^(٥)

كان الرياح

[الطويل]

كان الرياح الذارياتِ عشية بأطلالها ينسجن ريطاً مُرسما^(٦)

طاب النعيم

[الكامل]

يا مَيٍّ طابَ بِنِكَ النعيمُ فلا أرى في الناسِ مثلكِ يطرقُ الأحلاما^(٧)

(١) نضت: ألقت السرى: السير ليلاً. المنسم: الخف. الزياء: الأرض الصلبة.

(٢) الأبيات الأربعة في الملحق. قوله، عوجا: اعطفا. المَّا: انزلا.

(٣) رُسا: ابتدئا.

(٤) البيتان من ملحق ب.

(٥) البيت في ملحق ب.

(٦) البيت في الملحق.

(٧) البيت في ملحق ب.

إذا هملت عيني

[الطويل]

- ١ - عَلَيْكَنَّ يَا أَطْلَالَ مَيِّ بِشَارِعَ
 - ٢ - وَلَا زَالَ نَوْءُ الدَّلْوِ يَيْعَقُ وَذَقُّهُ
 - ٣ - بِكُلِّ جَدِيٍّ غَيْرِ ذَاتِ بُرَايَةِ
 - ٤ - عَلَامَ سَالِنَاكُنَّ عَيْنَ أُمِّ سَالِمٍ
 - ٥ - هَوَى لَكَ مَا يَنْفَكُ يَدْعُوكَ مَا دَعَا
 - ٦ - إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَال صَاحِبِي
 - ٧ - عَلَامَ وَقَدْ فَارَقْتَ مَيَّاً وَفَارَقْتَ
 - ٨ - أَطَاعَتْ بِكَ الْوَاشِينَ حَتَّى كَأَنَّمَا
- على ما مضى من عَهْدِكَنَّ سَلَامُ
بُكُنَّ وَمِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ غَمَامُ^(١)
عَلَيْكَنَّ مَجْرَى جَارِحٍ وَمَنَامُ^(٢)
وَمَيِّ فَلَمْ يَرْجِعْ لَكُنَّ كَلَامُ
حَمَاماً بِأَجْزَاعِ الْعَقِيقِ حَمَامُ^(٣)
بِمِثْلِكَ هَذَا فَنَنُوعُ وَغَرَامُ؟!
وَمِيَّةُ فِي طَوْلِ الْبِكَاءِ تُلَامُ
كَلَامُكَ إِيَّاهَا عَلَيْكَ حَرَامُ

هاتيك دارها

[الطويل]

- ١ - أَلَا ظَعْنَتْ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا
 - ٢ - كَأَنَّ أَنْوَفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا
 - ٣ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلِي يَحِجُّ مِنَ الْهَوَى
 - ٤ - وَلَا مِثْلَ مَا أَلْقَى إِذَا الْحَيِّ فَارَقُوا
 - ٥ - كَفَى حَزَنًا فِي الصَّدْرِ يَا مَيِّ أَنَّنِي
 - ٦ - أَدُورُ حَوْلَ الْيَكِّ الْبَيْوَتِ كَأَنَّنِي
 - ٧ - وَنَقْضِ كَرِيمِ النَّجْرِ نَاجٍ زَجَرْتُهُ
- بِهَا الشُّحْمُ تَزْدِي وَالْحَمَامُ الْمُوشَّمُ^(٤)
خَرَّاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخْطُ وَتَعْجُمُ^(٥)
وَلَا مِثْلَ هَذَا الشُّوقِ لَا يَتَصَرَّمُ
وَلَا أَثَرَ الْأَطْعَانِ يَلْقَاهُ مُسَلِّمُ
وَإِيَّاكَ فِي الْأَحْيَاءِ لَا نَتَكَلَّمُ
إِذَا جِئْتُ عَنْ إِيَّانِ بَيْتِكَ مُحَرَّمُ
إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ سُرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ^(٦)

(١) ييعق الوابل الأرض: يفاجئها بمطر. الودق: المطر. الدلو والسماك: من أبراج السماء.

(٢) الجددي: المطر العام. البراية: الثحانة، وفي ب: البراية: غشاء السيل.

(٣) الأجزاء: جمع الجزع: منعطف الوادي أو منحناه. العقيق: الوادي.

(٤) الشُّحْم: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغريبان. ويقال: رَدَى الغراب أي حَجَلَ. الموشم: فيه نقط تخالف لونه.

(٥) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا بناء فيها. خراطيم الأقلام، يعني رؤوسها وأطرافها. تعجم: تنقط. يشبه أنوف الطير برؤوس الأقلام.

(٦) النقص: البعير المهزول. النجر: الأصل. الناجي: السريع ويعني البعير الشري: سير الليل. تعسم: تذرف وتغمض.

- ٨ - ولم يك في أفق السماء لمُدلج
 ٩ - جُلالٌ خفيفُ الحليم حين تروعه
 ١٠ - إذا لحمه لم يبق إلا سواده
 ١١ - إذا عُجْتُ منه لَجَّ وهمٌ مُشرفٌ
 ١٢ - صموتٌ إذا التصديرُ في صعدائه
 ١٣ - وخصوصاً قد كلفتها الهَمُّ دونَه
 ١٤ - مصاحبةٌ خصوصَ العيونِ كأنها
 ١٥ - بهراجيجٌ مما ذمَّرت في نتاجها
 ١٦ - قليلٌ على أكوارِهِنَّ اتقاؤُنَا
 ١٧ - إذا ما الأريَمُ الفردُ ظلَّ كأنه
- كمثل الذي يعلو من الأرض مُعلَمٌ^(١)
 إذا جعلت هُوجُ المراسيلِ تحلُمُ^(٢)
 وسادَ القرا عظمُ السَّراةِ المقدَّمُ^(٣)
 طويلُ الجرانِ أهدلُ الشَّدقِ شَيظُمُ^(٤)
 تصَعَّدَ إلا أَنَّهُ يتبَغَّمُ^(٥)
 من البُعْدِ شهرٌ للمراسيلِ مُجذِمُ^(٦)
 قطعاً خامسٌ أسرى به مَتيَمُ
 بناحيةِ الشَّخِرِ الغُريِرُ وشَدَقُمُ^(٧)
 صَلا القَيْظِ إلا أَنَّا نَتَلَّثُمُ^(٨)
 زُميلةُ رُتَّاكٍ من الجونِ يَرسِمُ^(٩)

للريح وشي

[الرجز]

- ١ - يَهْمَاءُ هَيْمَاءُ وَخَرَقُ أَهَيْمُ هَوُورٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جُئِمُ^(١٠)

- (١) المُدلج: ساري الليل.
 (٢) الهُوج من الإبل: النشاطات السريعات. جُلال: ضخمة. المراسيل: جمع المرسال، أي الناقة السهلة السير. وقوله: خفيف الحليم يعني لم يذهب نشاطه.
 (٣) القرا: الظهر. السراة: أعلى الشيء. ساد: ارتفع.
 (٤) عُجْتُ منه: جذبته. وهم مشرف: ضخمة عال. الجران: باطن العنق شَيظُم: طويل.
 (٥) التصدير: الحزام الذي على الصدر. الصعداء: أي التنفس والذفير. التبغم: إخراج الزبد من الفم، وبُغَام البعير: ما يخرج من فمه.
 (٦) خصوصاً: غائرة العين. مجذِم: مسرع. مراسيل: جمع مرسال: سهلة السير.
 (٧) الهراجيج: جمع الحرجوج: الناقة السمينة الطويلة على وجه الأرض أو الشديدة. الشَّخِر: موضع بُعْمان. غُريِر وشَدَقُم: فحلان.
 (٨) الأكوار: الرجال. صلا القَيْظ، يعني شدة الحر.
 (٩) الأريَم: تصغير الإرم: العلم من أعلام الطريق. الرتك: ضرب من السير سريع. الرسيم: ضرب من السير. الجون: السواد، والبياض ضد. الزميلة: الذي يحمل زاد الركاب.
 (١٠) الهيماء: الغلاة. خَرَق: واسعة. الهيماء: المفازة لا ماء فيها. أهيم: لا يُتجه فيه. الهَوُور: الواسع البعيد. هبوات: غبار.

٢ - للريحِ وشي فوقه مُنَمْنَمٌ نَسْجَانِ هذا مُسَحَلٌ ومُبرَمٌ^(١)

هل تدنيك من خرقاء ناجية

[البسيط]

- ١ - أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
 - ٢ - كَأَنهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مُضَيَّنَ لَهَا
 - ٣ - أَوْدَى بِهَا كُلُّ عَرَّاصٍ أَلَتْ بِهَا
 - ٤ - وَدَمْنَةً هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا
 - ٥ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ لَا الدَّارُ نَازِحَةٌ
 - ٦ - كَادَتْ بِهَا الْعَيْنُ تَنْبُوْثُ ثَبَّهَا
 - ٧ - هَلْ حَبَلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْمُومٌ
 - ٨ - أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ مِخْلَافٌ بِشِمَتِهِ
 - ٩ - لَا، غَيْرَ أَنَا كَأَنَّا مِنْ تَذَكُّرِهَا
 - ١٠ - تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكُّرِهَا
- ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(٢)
بِالْأَشْيَمَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِيمٌ^(٣)
وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّبَفِ مَهْجُومٌ^(٤)
كَأَنهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرُّوَاسِيمُ^(٥)
بِالْأَصْفِيَاءِ وَإِذَا لَا الْعَيْشُ مَذْمُومٌ
مَعَارِفُ الدَّارِ وَالْجَوْنُ الْيَحَامِيمُ^(٦)
أَمْ هَلْ لَهَا آخِرُ الْأَيَّامِ تَكْلِيمٌ^(٧)
لَوْ أَنَّ مَنَقَطْعَ مِنْهُ فَمَضْرُومٌ^(٨)
وَطَوَّلَ مَا قَدْ نَأْتَانُزْعُ هَيْمٌ^(٩)
تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحِيَازِيمُ^(١٠)

(١) المُسَحَلُ: الحبل الذي على قوة واحدة. والمبرم: الثوب المقتول الغزل طاقين. النمنمة: النقش.

(٢) في ب: «أأن». الصبابة: شدة الشوق. مسجوم: مصبوب. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة.

(٣) أحوال: جمع حول: سنة الأشيخان: جبلان فيه. تسهم: فيه خطوط اليماني أي البرد اليماني.

(٤) أودى بها: أذهبها. العرصاص: السحاب فيه برق كثير. جافل: غبار.

(٥) الدمنة: آثار الدار، الناس وما سودوا. هدملات: رمال مشرفات واحدها هدملة. الرواسيم: كتب كانت بالجاهلية. يشبه آثار الدمنة بالرواسيم. وفي ب: «بالهدملات الرواشيم» واحدها روشم: الأثر الذي يطبع به.

(٦) تنبوا العين: تبعد وتنكر. الجون: السود. واليحاميم: السود. وأراد الأثافي. معارف الدار: أي ما عرف منها.

(٧) خرقاء: امرأة تغزل بها ذو الرمة. المرموم: الذي يُصلَح.

(٨) النازح: أي البعيد. المخلاف: الذي إذا وعد أخلف. ويريد: أم نازح الوصل، ويعني خرقاء، إذا وعد أخلف، ولا يبيت على أمر واحد.

(٩) الهيم من الإبل: العطاش. نأتنا: بعدت عنا. نزع: مشتاقون.

(١٠) الحيازيم: جمع الحيزوم: الصدر. الزفرة: النفس الشديد.

- ١١ - كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مَطْرَفٍ
 ١٢ - دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذْفٍ
 ١٣ - هَامَ الْفَوَادُ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهُ
 ١٤ - فَمَا أَقُولُ أَرَعَوَى إِلَّا تَهَيَّضُهُ
 ١٥ - كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرَفِ أَخَذَرَهَا
 ١٦ - تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
 ١٧ - كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَزْمِي الصَّعِيدَ بِهِ
 ١٨ - لَا يَنْعَشُ الطَّرَفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
 ١٩ - كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّةٍ
 ٢٠ - أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
 ٢١ - تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهَتْ خَرَقَاءَ جَلُوتَهَا
- دامي الأظْلُ بعيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ^(١)
 قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(٢)
 مِنْهَا عَلَى عُذْوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ^(٣)
 حَظُّ لَهُ مِنْ خَبَالِ الشُّوقِ مَقْسُومٌ^(٤)
 مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ^(٥)
 وَيَافِعٌ مِنْ فِرْنَدَادَيْنِ مَلْمُومٌ^(٦)
 دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّاسِ خُرْطُومٌ^(٧)
 دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ «الْمَاءِ» مَبْغُومٌ^(٨)
 فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ^(٩)
 تَبَوُّجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءِ عُلْجُومٌ^(١٠)
 يَوْمَ التَّقَا بِهَجَّةٍ مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ^(١١)

- (١) المطرف: يعني البعير الذي اشتري حديثاً. الأظْلُ: باطن المنسم. السَّأْوُ: البُعد. مهيوم: من الهيام: داء يصيب الإبل من ماء تشربه مستنقعا. شبه نفسه بالبعير المريض.
- (٢) الديمومة: الفلاة الواسعة. قُذْفٍ: بعيدة. القينان: موضع القيد من البعير. الأنعام: جمع النعم.
- (٣) الانجياز. التهيضة: معاودة الهم والحزن.
- (٤) خامرة: خالطه العُدْوَاءُ: البُعد. التسقيم: السقم.
- (٥) ارعوى: رجع عما كان عليه. الخيال: فساد الأعضاء، أو فساد العقل. تهَيَّضَهُ: من الهَيَّض: الكسر بعد الانجياز.
- (٦) ساجي الطرف: ساكن النظر، ويعني الظبية. أخذرها: حبسها في الشجر. الخمر: ما وارك من شجر وغيره. الوعساء: رابية من رمل لينة. مرخوم: يعني الغزال الذي ألقيت عليه رَحْمَةً أمه أي حبها.
- (٧) تنفي: تطرد، الطوارف: جمع الطارفة: العين التي تطرف. دعصتا بقر: رملتان في شق الدهناء. يقول: هاتان الدعصتان تنفيان الأبصار عن هذا الظبي، أي تستر أنه. واليافع: كتيب مشرف. ملموم: مجتمع.
- حزندانين: جبلان من الرمل.
- (٨) الصعيد: التراب، دَبَابَةٌ: يعني خمرة تدب. الخرطوم: صفوة الخمرة.
- (٩) لا ينعش الطرف: لا يرفعه. تخوَّنَهُ: تعهده. داع: يعني أمه تدعوه. والبغام: صوت الظبية.
- (١٠) الدملج: المعضد. نَبَّةٍ: أي منسي. مفصوم: مكسور.
- (١١) المزنة: القطعة من السحاب فيها ماء. فارق: منفرد. غواربها: كواهلها، الواحد غارب. التَّبَوُّجُ، من البَوَّج: تكشف البرق. العلجوم: ظلمة الليل.
- (١٢) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة. جلوتها: منظرها. يوم النقا، أي: يوم رآها بالنقا. والنقا: موضع. البهجة: الحسن. التطهيم: الجمال البارع.

- ٢٢ - تَشْيِ النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ
 ٢٣ - كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسِنَتْ
 ٢٤ - مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَكُهَا
 ٢٥ - حَوَاءَ قَرَحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ
 ٢٦ - أَوْ نَفْحَةً مِنْ أَعَالِي حَنَوَةٍ مَعَجَتْ
 ٢٧ - تِلْكَ الَّتِي تَيَّمَّتْ قَلْبِي فَصَارَ لَهَا
 ٢٨ - قَدْ أَعْسَفُ النَّازِحِ الْمَجْهُولَ مَعِيسَفَهُ
 ٢٩ - بِالصُّهْبِ نَاصِبَةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ
 ٣٠ - مَهْرِيَّةٌ رَجَفَتْ تَحْتَ الرُّحَالِ إِذَا
 ٣١ - تَنَجَّوْا إِذَا جَعَلَتْ تَذْمَى أَخِشْتَهَا
 ٣٢ - بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبٍ وَاصِيَةٍ
- شَمَاءَ مَارْنُهَا بِالمسك مَرثُومٌ^(١)
 بَعْدَ الرُّقَادِ وَمَا ضَمَّ الْخِيَاشِيمُ^(٢)
 مِنْ نَفْحٍ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ^(٣)
 فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ^(٤)
 فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٥)
 مِنْ وَدَّ ظَاهِرٌ بِادٍ وَمَكْتُومٌ
 فِي ظِلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُوهَا مَهُ الْبُومُ^(٦)
 مِنْ طُولٍ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ^(٧)
 شَجَّ الْفَلَا مِنْ نَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمٍ^(٨)
 وَاعْتَمَّ بِالزَّبْدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ^(٩)
 يَهْمَاءَ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ^(١٠)

- (١) النقاب: الغطاء. العرنين: الأنف، أو مقدمه. الأرنب: مقدمه. المارن: ما لان من الأنف. بالمسك مرثوم، يعني: مطلي بالمسك.
- (٢) الوسن: النعاس. الرقاد يعني النوم. الخياشيم: عظام أعلى الأنف، ويريد الأنف.
- (٣) في ب: «خزامى الخرج هتجها» مهطولة: أي يصيبها الهطل يعني المطر. الخزامى: نبت طيب الرائحة. حرّكها: هتج رائحتها. السارية: السحابة الليلية. لوناء: بطيئة. التهميم: المطر الضعيف.
- (٤) حواء، من الحوة: الخضرة تضرب إلى السواد. قرحاء: فيها ثور كقرحة الفرس، من القرحة وهي بياض في وجه الفرس. أشراطية: أي مطرت بنوء الشرطين، والشرطان: نجمان.
- (٥) الحنوة: نبت أضو الزهر. معجت: مرّت مرأً ليس بالشديد ولا باللين. مرهوم: من الرهام: المطر.
- (٦) العسف: السير على غير هدى. النازح: البعيد. الأغصف: يعني الليل. الهام: جمع الهامة: الرأس من كل شيء. وهو هنا ذكر البوم.
- (٧) أشرافها: أعاليها. الكوم: القطعة من الإبل. والكوم: جمع الكوماء: الناقة العظيمة السنام. قوله: خشعت: هزلت. وجفت: من الوجيف وهو ضرب من السير فيه اضطراب. والصهب: الشعر وأراد الإبل العتاق.
- (٨) مهريّة: أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. رُجَفَ: ترجف برؤوسها في السير. شج: شق، وشج الفلاة: قطعها. النجاء: السير السريع.
- (٩) الأخشّة: جمع الخشاش: ما يُدخل في عظم أنف البعير. الزبد الجعد: أي المنعقد كأنه رغوة. الخراطيم: الأنوف والواحد خرطوم.
- (١٠) واصمة: متصلة. والرّجّا: الناحية. اليهماء: الفلاة. مكعوم: مشدود الفم، والعكام: ما عكّم به. خابطها: الذي يطؤها.

- ٣٣ - للجن بالليل في حافاتِها زَجَلٌ
 ٣٤ - هَئَا وَهَئَا وَمِنْ هَئَا لَهْنَ بِهَا
 ٣٥ - دَوِيَّةٌ وَدُجَى لَيْلٍ كَانَهُمَا
 ٣٦ - أَمَرَقْتُ مَنْ جَوَزَهُ أَعْنَاقُ نَاجِيَةٍ
 ٣٧ - حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مَلْمَعَةٍ
 ٣٨ - كَأَنَّنَا وَالْقِنَانُ الْقُودَ تَحْمِلُنَا
 ٣٩ - وَالْآلُ مُنْفَهَقٌ عَنْ كُلِّ طَامِسَةٍ
 ٤٠ - كَأَنَّهُنَّ ذُرَاهُ هَذَا مَجْوِبَةٍ
 ٤١ - وَالرَّكْبُ تَعْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يَمَانِيَّةٌ
 ٤٢ - كَانَ أَذْمَانُهَا وَالشَّمْسُ جَانِحَةٌ
 ٤٣ - يُضْحِي بِهَا الْأَرْقَشُ الْجَوْنُ الْقِرَاعِرْدَا
 ٤٤ - مِنَ الطَّنَابِيرِ يَزْهَى صَوْتُهُ ثَمَلٌ
- كما تجاوب يوم الريح عيشوم^(١)
 ذات الشمائل والأبمان هينوم^(٢)
 يَم تراطن في حافاتِ الرؤم^(٣)
 والليل مُختلَط بالارض ديموم^(٤)
 مثل الأديم لها من هبوة نيم^(٥)
 موجُ الفرات إذا التجَّ الدياميم^(٦)
 قرواء طائِقها بالآل محزوم^(٧)
 عنها الجلال إذا ابيضَّ الأياديم^(٨)
 فَيَفَا عليه لذيلِ الرِّيحِ نغميم^(٩)
 ودُع بأرجائِها فضٌّ ومنظوم^(١٠)
 كأنه زجلُ الأوتار مخطوم^(١١)
 في لحنه عن لغاتِ العُربِ تعجيم^(١٢)

- (١) الزَّجَلُ: الصوت. العيشوم: جمع العيشومة: نبت هائج. أو ضرب من الشجر.
 (٢) هَئَا وَهَئَا: يريد أن للجن صوتاً يسمع من هنا وهناك. هينوم: من الهينة: صوت تسمعه ولا تفهمه.
 (٣) دَوِيَّةٌ: فلاة. الدُجَى: الظلمة. اليم: البحر. الروم: الفرنجة. التراطن: الكلام غير العربي. يريد أنه إذا اختلط سواد الليل بالفلاة صاراً كأنهما بحر فيه لغط وأصوات ودوي يسمع في الليل.
 (٤) الْجَوَزُ: الوسط. الناجية من الإبل: السريعة. الدَّيْمُوم: الفلاة الواسعة.
 (٥) الْهَبْوَةُ: الغبار. النيم: الفرو. فجعل الغبار وكأنه غطاء من الفرو.
 (٦) الْقِنَانُ: جمع الْقَنَّة: الجُبَيْل. القود: جمع القوداء: الطويلة المستطيلة. الدياميم: جمع الديموم: الفلاة. التج: أي صار كاللجة أي كالبحر المظلم.
 (٧) الْآل: السراب. منفَهَق: متسع. الطامسة: أي الفلاة لا علم بها. قرواء: طويلة الظهر. الطائف: ما يطوقها.
 (٨) الْهَدْي: ما أهدي إلى مكة لينحر من الإبل وغيرها. مجوِّبة: مشقوقة. الأياديم: جمع الإيدامة: الأرض الصلبة بلا حجارة. والذرا: الأعالي. ويقصد أسنمتها.
 (٩) الْفَيْف: المكان المستوي والمفاضة. النميم: يعني المنمم أي المنقط.
 (١٠) الْأَذْمَان: الظباء البيض. جانحة: مائلة. فض: متفرق. منظوم، أي: على نظام. الودُع: جمع الودعة: خرزة بيضاء تُخرج من البحر، وشبه الظباء بها للبياض، بعضها منتظم وبعضها احاد.
 (١١) الْأَرْقَش: المرقط، وأراد الجراد فيه نقط سود. الجون: الأسود. القرا: الظهر. زَجَل: ما يصدر صوتاً كالطنبور. المخطوم، يعني المشدود. أي أن الطنبور شد بالأوتار. الغرد: المصوّت بالقم، وأراد أنه يسمع لجناح الجراد إذا ركض صوتاً فجعله تغريداً.
 (١٢) ثَمَل: سكران.

- ٤٥ - مُعْرُورِيَا رَمَضِ الرِّضَارِضِ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَذْوِيمٌ^(١)
 ٤٦ - كَانَ رِجْلَيْهِ زَجَلًا مُقْطِفٍ عَجَلٍ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْزِيمٌ^(٢)
 ٤٧ - وَخَافَقِ الرَّأْسَ فَوْقَ الرَّحْلِ قَلْتُ لَهُ زُغٌ بِالزَّمَامِ وَجُوزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ^(٣)
 ٤٨ - كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَخِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ مَأْمُومٌ^(٤)
 ٤٩ - تَرْمِي بِهِ الْقَفْرُ بَعْدَ الْقَفْرِ نَاجِيَةً هَوْجَاءُ رَاكِبَهَا وَسَنَانٌ مَسْمُومٌ^(٥)
 ٥٠ - هِيَهَاتَ خَرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ^(٦)
 ٥١ - هَلْ تُذْنِئُكَ مِنْ خَرَقَاءَ نَاجِيَةً وَجَنَاءُ يَنْجَابُ عَنْهَا اللَّيْلُ عُلْكَوْمٌ^(٧)
 ٥٢ - كَأَنَّ أَجْلَادَ حَاذِيهَا وَقَدْ لَحِقَتْ أَحْشَاؤُهَا مِنْ هَيَامِ الرَّمْلِ مَطْمُومٌ^(٨)
 ٥٣ - كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ وَاحْتَتَّهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَضَامِيمِ^(٩)
 ٥٤ - يَسْتَرْجِفُ الصُّدْقُ لَحْيَيْهَا إِذَا جَعَلَتْ أَوَاخِرَ الْمَيْسِ تَغْشَاهَا الْمَقَادِيمُ^(١٠)
 ٥٥ - مَهْرِيَّةٌ بَازِلٌ سَيْرُ الْمَطِيِّ بِهَا عَشِيَّةُ الْخَمْسِ بِالْمَوْمَاءِ مَزْمُومٌ^(١١)

- (١) الرَّمَضُ: حر الشمس. الرضاراض: الحصى الصغار. اعرورى: أي ركب على عري. تذويم: تدوير.
 (٢) مُقْطِفٌ: أي: رجل صاحب بعير مقطف أي قَطُوف: ضيق المشي. البُردان: الجناحان. يشبه رجلي الجرادة برجلي رجل مقطف، فهما موشيتان، وتصير طية رجله بالبردين، كالجنبد يصير برجله في جناحيه.
 (٣) خَافَقِ الرَّأْسَ: يعني: يميل برأسه من شدة النعاس.
 (٤) شَرَخَا الرَّحْلَ: جانباه: مقدمة ومؤخرة. سَاهِمَةٌ: يريد ناقة ضامرة، حرف: أي ضامرة. استرق الليل: أي رق عند دنوه من الصبح. مَأْمُومٌ: كان به أمة أي شجة.
 (٥) النَاجِيَةُ: الناقة السريعة. الهَوْجَاءُ: يريد الناقة التي فيها هوج لنشاطها. وسنان: ناعس. مسموم: أصابته السموم وأحرقته. والسموم: رياح حارة.
 (٦) خَرَقَاءُ: اسم امرأة تغزل بها ذوالرمة. الشعشعانات: يعني الإبل الطوال. العياهيم: جمع العيهمة: الناقة السريعة.
 (٧) الْوَجَنَاءُ مِنَ النَّوْقِ: الشديدة. عُلْكَوْمٌ: ضخمة.
 (٨) الْأَجْلَادُ: يعني الجلد. الحاذان: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين. لحقت أحشاؤها، أي ضمرت. الهيام من الرمل: المتناثر. وأراد أن أجسادها، بعد ضمورها، مكنوزة من الرمل من اكتناز الفخذين.
 (٩) الْأَضَا: جمع الأضاة: الغدير. ميم أي: حرف الميم.
 (١٠) يَسْتَرْجِفُ: يضطرب. الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. وأراد: الرحل، والمعنى: كأنه مقدّم الرحل يصك أخرة الرحل من شدة السير.
 (١١) الْمَهْرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. المطي: الإبل، الواحدة: مطية. البازل من الإبل: ما أتم تسع سنوات. عشية الخمس يعني آخر ظمئهم: والخمس: من أظماء الإبل: أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع. الموماء: الفلاة. المزموم: إي التي يقودها زمامها من الإبل.

- ٥٦ - إِذْ قَعَقَ الْقَرْبُ الْبَصَاصُ أَلْحِيهَا
 ٥٧ - يُصْبِحُنْ يَنْهَضْنَ فِي عِطْفِي شَمْرَدَلَةٌ
 ٥٨ - طَاوِي الْحِشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ
 ٥٩ - ذُو سُفْعَةٍ كَشَهِابِ الْقَذْفِ مُنْصَلَّتْ
 ٦٠ - أَوْ مُخْطَفُ الْبَطْنِ لَاحَتَهُ نَحَائِصُهُ
 ٦١ - حَادِي مَخْطَطَةٍ قُمْرٍ يُسِيرُهَا
 ٦٢ - جَادَ الرَّيِّعُ لَهُ رَوْضَ الْقِذَافِ إِلَى
 ٦٣ - حَتَّى كَسَا كُلُّ مُرْتَادٍ لَهُ خَضِلٌ
 ٦٤ - وَخَفَّ كَأَنَّ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتَعَةٌ
 ٦٥ - مَا آتَسْتُ عَيْنُهُ عَيْنًا تَفْرَعُهُ
 ٦٦ - حَتَّى انْجَلَى الْبَزْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَقِرٌ
- وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهِيمُ الشَّغَامِيمُ^(١)
 كَأَنَّهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مَوْشُومٌ^(٢)
 مُسْتَوْفُضٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَقْرِ مَشْهُومٌ^(٣)
 يَطْفُو إِذَا مَا تَلَّتْهُ الْجَرَائِيمُ^(٤)
 بِالْقُتْنَيْنِ كِلَا لَيْتِيهِ مَكْدُومٌ^(٥)
 بِالصَّيْفِ مِنْ ذُرْوَةِ الصَّمَانِ خَيْشُومٌ^(٦)
 قَوْنَيْنِ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ^(٧)
 مُسْتَحْلِسٌ مِثْلُ عُرْضِ اللَّيْلِ يَحْمُومٌ^(٨)
 إِذَا تَوَقَّذَ فِي أَفْنَانِهِ الثُّومُ^(٩)
 مُذْ جَادَهُ الْمَكْفَهَرَاتُ اللَّهَامِيمُ^(١٠)
 عَرَضَ اللَّوَى زَلَقُ الْمَتْنَيْنِ مَذْمُومٌ^(١١)

- (١) قعقع: حرك الحياء. القرب: سير الليل لورد الغد. البصااص من الإبل: الناجي السريع. الهيم يعني الإبل العطاش. الشغاميم: الحسان من الإبل.
- (٢) الشمردلة من الإبل: الحسنة الخلق. عطفها: جانبها. الأسفع: الأسود. موشوم: في قوائمه وشم أي: خطوط سود. أسفع الحدين يعني ثوراً.
- (٣) أطاوي الحشا: ضامر البطن. مستوفض: خائف. مشهوم: مذعور. قوله: من بنات الفقر، يعني هو مما يسكن الفقر.
- (٤) شهاب القذف: يعني الكوكب الذي ينقض على الشيطان. منصلت: منجرد. جرائيم: أصول، الواحد جرثومة.
- (٥) مخطف البطن، أي: ضامر البطن. لاحت: أهرلته. نحائص: جمع نحوص: الأتان. القنتان: موضع. الليت: صفحة العنق.
- (٦) قمر: بيض البطون، غبر الظهور. الحادي: السائق. الصمان: موضع. الخيشوم: أنف الجبل. في الأصل «يسرها بالصيف»، والأصح «يسيرها» كما في ب: المعنى أنه إذا جاء الصيف سارت الحمر إلى خيشوم فكانه سيرها إليه لأنها تطلب الماء فيه.
- (٧) القذاف: موضع. الأصاريم: جماعات الناس.
- (٨) خضيل: غضن. مستحلِس: متراكم. اليحموم: الأسود. العرض: الناحية. يقول: كسا الندى المراعي وصار كثيراً متراكماً لا يذوب لشدة وقع الشمس.
- (٩) وحف: كثير ملتف. التوم: جمع الثومة: مثل الدرة تعمل من الفضة.
- (١٠) المكفهرات اللهاميم: السحاب المتراكم كثير المطر.
- (١١) اللوى: منقطع الرمل. زلق: أملس. مذموم: مطلي بالزعفران، والفعل: دَمَّ.

- ٦٧ - تَرْزِيهِ بِالْمُورِ مِهْيَافٌ يَمَانِيَّةٌ
 ٦٨ - مَا ظَلَّ مُذْ وَجِفَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ
 ٦٩ - مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهِمَى ذَوَائِبُهُ
 ٧٠ - حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلَا وَنَجَّنَجَهَا
 ٧١ - ظَلَّتْ تَفَالَى فَظَلَّ الْجَابُ مَكْتَباً
 ٧٢ - حَتَّى إِذَا حَانَ مِنْ خُضْرٍ قَوَادِمُهُ
 ٧٣ - خَلَّى لَهَا سَرَبٌ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا
 ٧٤ - رَاحَتْ يَشُجُّ بِهَا الْأَكَامُ مُنْصَلِتاً
 ٧٥ - فَمَا انْجَلَى اللَّيْلُ حَتَّى يَبْتَثْ غَللاً
 ٧٦ - وَقَدْ تَهَيَّأَ رَامٌ عَنْ شَمَائِلِهَا
 ٧٧ - كَأَنَّهَا حِينَ تَدْنُو رِزْدَهَا طَمَعاً
 ٧٨ - إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزاً مِنْ سَنَابِكِهَا
 ٧٩ - حَتَّى إِذَا اخْتَلَطَتْ بِالْمَاءِ أَكْرَعُهَا
- هُوَ جَاءَ فِيهَا لِبَاقِي الرُّطْبِ تَجْرِيْمٌ^(١)
 بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدُ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ^(٢)
 بِالصَّبِيفِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيْمُ^(٣)
 مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلَّهَا هَيْمٌ^(٤)
 كَأَنَّهُ مِنْ سَرَارِ الرُّوْضِ مُحْجُومٌ^(٥)
 ذِي جُدَّتَيْنِ يَكْفُ الطَّرْفُ تَغْيِيْمٌ^(٦)
 مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصَّقْلَيْنِ هِمِّهِمْ^(٧)
 فَالْصُّمُّ تُجْرَحُ وَالْكَذَّانُ مَحْطُومٌ^(٨)
 بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَعْلَاهُ الْعَلَاجِيْمُ^(٩)
 مَجْرَبٌ مِنْ بَنِي جِلَّانَ مَعْلُومٌ^(١٠)
 بِالصَّبِيدِ مِنْ خَشْيَةِ الْأَخْطَاءِ مُحْمُومٌ
 أَوْ كَانَ ضَاحِكاً أَرْضِ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ^(١١)
 هَوَى لَهَا طَامِعٌ بِالصَّبِيدِ مُحْرُومٌ^(١٢)

- (١) المور: التراب الدقيق. المهياف: الريح الحارة. هوجاء: أي كأن بها هوجا ويريد الريح الشديدة. الرطب: الكلال. تجريم: قطع وذهاب. واليمانية: التي تهب من جهة اليمن. والمعنى: إن هذه الريح: أيسر ما بقي من الرطب.
- (٢) وجفت: أسرع. الأشعث: المغبر، ويريد: السفا. الورد: يعني الأحمر. قوله: في كل ظاهرة: في كل أرض مرتفعة. والمعنى أن الحمار ما زال مهموماً منذ هبوبها.
- (٣) البهمي: نبات. أكاميم: أي أكمام الزهر قبل تفتحها.
- (٤) نجنحها: حركها. الوغل: الملجأ، والشجر الكثيف الملفت. هيم: عطاش.
- (٥) تفالي: تتداعى. الجاب: الفحل الشديد. سرار الروض: خياره. محجوم: مكوم بكمامة على فمه لا يأكل.
- (٦) القوادم: الأوائل. الجدة: الطريقة، والطرة. وأراد ناحيتين من الليل. والمعنى: جاء الليل كالغيم فمنع أن يُبصر فيه شيء.
- (٧) السرب: القطيع. الصقلان: الخاصرتان. الهميم: الذي يهمهم في صوته.
- (٨) يشج: يقطع، يشق. مُنْصَلِتٌ: ماض. وأراد بالصم: الحجارة الصلدة. الكذان: الحجارة الرخوة.
- (٩) في ب: «تغشاه العلاجيم». الأشياء: صغار النخل. علاجيم: ضفادع، الواحد علجوم.
- (١٠) جِلَّان: رجل من بني عترة. شمائل: جمع شمال.
- (١١) توجس: تستمع. السنايك: أطراف الحوافر. الموم: من أمراض الرثة.
- (١٢) الكراع: الوظيف: من الركبة إلى الرسغ.

- ٨٠ - وفي الشمال من الشريانِ مُطعمَةٌ كبداءُ في عَجِيسِها عطفٌ وتقويمٌ^(١)
 ٨١ - يَزُودُ من مَتْنِها مَتْنٌ وَيَجْذِبُهُ كأنه في نياطِ القوسِ حُلُقُومٌ^(٢)
 ٨٢ - فَبَوَّأَ الرَّمْسِيَّ في نَزْعِ فَحْمٍ لَهَا من ناشباتِ أخي جِلَّانَ تسلِيمٌ^(٣)
 ٨٣ - فانصاعتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعِ صَرَائِرَها وقد نَشَخْنَ فلاريُّ ولا هيْمٌ^(٤)
 ٨٤ - وباتَ يَلْهَفُ مَتاقِدُ أُصِيبَ به والحُقْبُ تَرْفُضُ منهنَّ الأضاميمَ^(٥)

كأنها خاضب

[البسيط]

- كأنها خاضبٌ زُعرٌ قوادمهُ أجنى له باللوى شَرِيٌّ وتثومٌ^(٦)
 صَعْدُ كان جناحيه وجوجوه بيتٌ أطافت به خرقاءٌ مهجومٌ^(٧)

قد أقطع

[البسيط]

- قد أقطع الخرقَ بالخرقاءِ لاميةٌ كأنما ألها في الآلِ إزميمٌ^(٨)

أكنافها قسب

[البسيط]

- بها مُكَفَّنَةٌ أكنافُها قُسْبٌ فكثُ خواتيمها عنه الأبازيْمُ^(٩)

(١) قوله: في الشمال، أي في شمال الصائد. الشريان: شجرة تعمل منها القسي. مطعمه: يعني القوس المصنوعة من الشريان، يصيد بها. كبداء: ضخمة الوسط. في عودها عطف وتقويم: يعني بعضها قوم وبعضها حني.

(٢) يزود: يثني ويعطف. المتن الأولى: متن القوس، والمتن الثانية يعني الوتر. نياط القوس: كبد القوس ومعلقها.

(٣) بَوَّأَ: سَدَّدَ. الناشبات: السهام. التسليم: السلامة. حَمَّ لها: قُدِّرَ لها. أي أنها سلمت من سهام بني جِلَّانَ.

(٤) الحُقْبُ: يعني الحمر التي في بطونها بياض. انصاعت: جرت وهربت. الصِّرة: العطش. الهيْم: العطاش. يقول: قد شربت الحمر إلا أنها لم ترو.

(٥) تَرْفُضُ: تَتَفَرَّقُ. الأضاميم: جمع الإضمامة: جماعة الحمير.

(٦) البيت في الملحق: زُعر: جمع أزعر: قصير. اللوى: منقطع الرمل. ثُوم وشري: شجر.

(٧) الصدر في ب، والعجز في أ. الصُّلُ من الحمير: الطويل. الجوجو: الصدير.

(٨) البيت في الملحق: الخرق: الفلاة القفر الواسعة تنخرق فيها الرياح. الآل: السراب. الإزميم: الهلال آخر الشهر.

(٩) البيت في الملحق: أكنافها: مخابنها. أبازيم: جمع إزميم: ما يكون على رأس المنطقة.

عاري العظام

[البسيط]

لا سافرُ النَّبِيَّ مدخولٌ ولا هَبيجٌ عاري العظام عليه الودع منظوم^(١)

الربع المحيل

[الرجز]

هل تعرف الربعَ المُحِيلَ أرسئهُ كأنه بعد رباح تدهمهُ^(٢)
وثرثعات الدُّجونِ تئمهُ

أراعي كل نجم

[الوافر]

- ١ - أَحَادِرَةٌ دُمُوعَكَ دَارُ مَيٍّ وهائجَةٌ صَبَابَتِكَ الرُّسُومُ^(٣)
- ٢ - نَعَمَ سَرِيًّا كَمَا نَضَحَتْ فَرِيٍّ أَوِ الْخَلْقِ الْمُبِينُ بِهَا الْهُزُومُ^(٤)
- ٣ - بِهَا عَفَرُ الظِّبَاءِ لَهَا نَزِيْبٌ وَأَجَالٌ مَلَا طَمَهُنَّ شِيْمُ^(٥)
- ٤ - كَأَنَّ بِلَادَهُنَّ سَمَاءُ لَيْلٍ تُكْشَفُ عَنْ كَوَاكِبِهَا الْغُيُومُ
- ٥ - عَفَتْ وَعُهُودُهُمَا مُتَقَادِمَاتٌ وَقَدْ يَبْقَى لَكَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ^(٦)
- ٦ - وَقَدْ يُنْمِسِي الْجَمِيعُ أُولُو الْمَحَاوِي بِهَا الْمَتَجَاوِرُ الْحِلَّالُ الْمُقِيمُ^(٧)
- ٧ - بَعَقَوْتَهَا الْهَجَانُ وَكُلُّ طَرْفٍ كَأَنَّ نِجَارَ نَقَبْتِهِ أَدِيمُ^(٨)

(١) البيت في الملحق. الهبيج: الثقيل. الودع: خرزات بيض تخرج من البحر.

(٢) البيت والشطر في ملحق ب. والربع: الدار. المحيل: ما أتى عليه الحول.

(٣) الصبابة: الشوق. حدر الدمع: سكه. الرسوم: الآثار.

(٤) السرب: الماء القليل الذي يخرج من المزايدة الجديدة بعينه حتى ينتفخ سيرها ثم ينقطع. والمقصود:

نعم حدرت الدموع فجرت سرياً. الفري: السقاء المخزوز الجديد. الخلق: البالي. وأتى بذلك تشبيهاً.

(٥) عفر الظباء: أي البيض من الغزلان تعلوها حمرة. آجال: جمع جل: قطع من البقر. الملاطم: مواضع

اللطم أي الخدود. شيم: جمع أشيم: الذي عليه شامة.

(٦) عفت: أمحت. متقادمات: مزمونات.

(٧) المحاوي: جمع المحوى: البيت. وأراد المحتوى أي المكان الذي يُحتوى فيه. الحلال: جمع الحلة:

الموضع الذي ينزلونه.

(٨) عقوة الدار: ما حولها. الهجان من الإبل: البيض الكرام. الطرف: الفرس الكريم. النجار: الأصل.

- ٨ - وأمثالُ النَّعَاجِ مِنَ الْغَوَانِي
 ٩ - كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنٍ
 ١٠ - جَعَلْنَ الْحَلْيَ فِي قَصَبٍ خِدَالٍ
 ١١ - وساجرةُ السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي
 ١٢ - تَمَوْتُ قَطَا الْفَلَاةِ بِهَا أَوَاماً
 ١٣ - بِهَا عُدُّ وَلَيْسَ بِهَا بِلَالٌ
 ١٤ - قَطَعْتُ بِفَتِيَةٍ وَيَعْمَلَاتٍ
 ١٥ - نَلَوْتُ عَلَى مَعَارِفِنَا وَتَرَمِي
 ١٦ - وَنَرَفَعُ مِنْ صُدُورِ شَمَرْدَلَاتٍ
 ١٧ - تَلَثَّمُ فِي عَصَائِبٍ مِنْ لُغَامٍ
 ١٨ - وَقَدْ أَكَلَ الْوَجِيفُ بِكُلِّ خَرَقٍ
 ١٩ - وَقَطَعُ مَفَازَةً وَرَكُوبٌ أُخْرَى
- تُزَيِّنُهَا الْمَلَا حَةً وَالتَّعِيمُ^(١)
 تُرَبِّيهَا بِأَسْمَةِ الْجَمِيمِ^(٢)
 وَأَزْرَهُنَّ بِالْعَقْدِ الصَّرِيمِ^(٣)
 تَرْقُصُ فِي عَسَافِلِهَا الْأُرُومِ^(٤)
 وَيَهْلِكُ فِي جَوَانِبِهَا النَّسِيمِ^(٥)
 وَأَشْبَاحُ تَحْوُلٍ وَلَا تَرِيمِ^(٦)
 تُلَاطِمُهُنَّ هَاجِرَةٌ هَجُومِ^(٧)
 مَحَاجِرُنَا شَامِيَةٌ سُمُومِ^(٨)
 يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمِ^(٩)
 إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الْحَمِيمِ^(١٠)
 عَرَائِكُهَا وَهَلَّلَتْ الْجُرُومِ^(١١)
 تَكِلُّ بِهَا الضُّبَارِمَةُ الرُّسُومِ^(١٢)

- (١) النَّعَاجُ: جمع النعجة: أي البقرة الوحشية. الغواني: الحسان اللواتي غنن بجمالهن. الواحدة: غانية.
 (٢) العين: البقر الوحشي. الجميم من النبت: ما تجتم ولم يتم كل التمام. أسمة: موضع.
 (٣) القصب: العظم فيه مخ. خدال: غلاظ. العقد: ما تعقد من الرمل. الصريم: القطعة من معظم الرمل. شبه مؤخرات النساء بالرمل المتعقد.
 (٤) ساجرة: مائلة. الموامي: جمع المومة: الفلاة، الأرض القفر الواسعة. العساقل: السراب. الأروم: الأعلام. الواحد إرمي. يقول: يخيل للرائي أنه يرى الماء وليس بماء، «وكانه سحره تلون الموامي في السراب». أي أن الأعلام كأنها تتراقص في السراب.
 (٥) في ب: «يموت قطا». الأوام: شدة العطش.
 (٦) البلال: الماء. بها غدر أي غدر من السراب وليس من الماء تريم: تبرح.
 (٧) اليعملات: جمع اليعملة: وهي من الإبل: العاملة في سيرها، أي التي تسرع. الهاجرة: شدة الحر. هاجرة هُجوم يريد خلوب للعرق.
 (٨) نلوث: نطوي. السموم من الرياح: الحارة. وفي ب: «يمانية سموم».
 (٩) في ب: «ونرفه من» الشمردلات: جمع الشمردلة: الناقة الحسنة الجميلة الخلق. يصك: يضرب. الوهج يعني الحر الشديد.
 (١٠) الأعطاف: الأعناق. ضرجها: أسالها. الحميم: العرق. اللغام: الزبد. قوله: تلثم: يعني الإبل تلثم.
 (١١) الوجيف: ضرب من السير فيه اضطراب. الحرق: القفر، والأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح. العرائك: جمع العريكة: السنام. هللت: أي صارت كالأهلة. جُروم: جمع جرم: جسم.
 (١٢) الضبارمة: الغليظة الشديدة. الرُسوم: التي تركم في سيرها. ويريد الإبل. والمفازة: الفلاة المهلكة. تكل: نعيًا وتنعب.

- ٢٠ - وَمُعْتَقِلِ اللِّسَانِ بغيرِ خَبَلٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِينٌ^(١)
 ٢١ - تَبْلَغُ بِأَرْحَى كَرَاهٍ فِيهِ وَأَخِرُ قَبْلِهِ فَلَهُ نَتِيمٌ^(٢)
 ٢٢ - أَقْسَتْ لَهُ سِرَاهُ بِمُذْلِهِمْ أَمَقَّ إِذَا تَخَاوَصَتِ التُّجُومُ^(٣)
 ٢٣ - مَلِلْتُ بِهِ الثَّنَاءَ وَأَرْقَنْتَنِي هُمُومٌ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ^(٤)
 ٢٤ - أَبَيْتُ بِهَا أُرَاعِي كُلَّ نَجْمٍ وَشَرُّ رِعَايَةِ الْعَيْنِ التُّجُومُ^(٥)

صريح التناثف

[الوافر]

- ١ - أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالسَّلَامِ عَلَى بُخْلِ الْمَنَازِلِ بِالكَلَامِ
 ٢ - لِمَيِّ بِالمَعَادِ رَجَتْ عَلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ^(٥)
 ٣ - سَحَبَنَ ذُبُولَهُنَّ بِهَا فَا مَسَتْ مُصَرَّعَةً بِهَا دَعَمُ الْخِيَامِ^(٦)
 ٤ - رَجَحْنَ عَلَى بَوَارِحِ كُلِّ نَجْمٍ وَطَيَّرَتِ الْعَوَاصِفُ بِالثُّمَامِ^(٧)
 ٥ - تُجَاوِرُهُنَّ بِالْعَرَصَاتِ شُعْتُ عَوَاطِلُ قَدْ خُلِعْنَ مِنَ الرَّمَامِ^(٨)
 ٦ - كَأَن مَفَانِي الْأَصْرَامِ فِيهَا مُلْمَعَةٌ مَعَالِمُهَا بِشَامٍ^(٩)
 ٧ - أَلَا يَالَيْتَنِي أَمَيُّ نَذْرِي مَتَى نَلْقَاكَ فِي عُرُوجِ اللَّمَامِ
 ٨ - أَلَمْ خِيَالُ مَيَّةٍ بَعْدَ وَهْنٍ بَرِيٍّ الْآلِ خَاشِعَةُ السَّنَامِ^(١٠)

(١) معتقل اللسان: يعني لا يتكلم. الخبل: الفساد في الأعضاء أو في العقل. يמיד: يميل.

(٢) الكرى: النوم. النتيم: الأتيم.

(٣) مُذْلِهِمْ: مظلم، وأراد الليل المظلم. أَمَقَّ: طويل. تخاوَصَت: مالت.

(٤) أُرَاعِي: أراقب.

(٥) المعاء: موضع.

(٦) قوله: ذُبُولَهُنَّ: يعني ذبول الرياح، أي مآخيرها، دعم الخيام: عيدانها.

(٧) البوارح: رياح الصيف. الثمام: نبت يستظلون به في الصيف.

(٨) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا بناء فيها. شُعْتُ: جمع أشعث: أغبر، ويريد أوتاداً

شُعْتاً. عَوَاطِلُ: جمع عاطل، يريد ليس في أعناقهن حبال. الرمام: جمع الرمة: قطعة الحبل.

(٩) المغاني: المنازل. الواحد: معنى. الأصرام: جماعة الناس، والواحد صرم. الشام: جمع الشامة: العلامة الفارقة.

(١٠) الوهن: التعب في عروج اللمام، يعني: في عطف اللمام، واللمام من قولك: ألم به إذا اجتمع به. الآل: الشخص والخيال.

- ٩ - رَمَى الإِدْلَاجُ أَيْسَرَ مَرْفَقَيْهَا
 ١٠ - أُنَاخَ فَمَا تَوَسَّدَ غَيْرَ كَفٍّ
 ١١ - صَرِيحُ تَنَائِفٍ وَرَفِيقُ صَرَعِي
 ١٢ - مَرَوْا حَتَّى كَانَتْهُمْ تَسَاقُفُوا
 ١٣ - بِأَغْبَرِ نَازِحٍ نَسَجَتْ عَلَيْهِ
 ١٤ - وَسَاهِمَةِ الْوُجُوهِ مِنَ الْمَهَارَى
 ١٥ - تَرَى عُصَبَ الْقَطَاهِمِلَا إِلَيْهِ
 ١٦ - بِكُلِّ مُلَمَّعٍ الْقَفَرَاتِ غُفْلٍ
 ١٧ - كَأَنَّ دَوْرِيَّهَ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ
- بَأَشْعَثَ مِثْلَ أَشْلَاءِ اللَّجَامِ^(١)
 لَوَى بَيْنَانِهَا طَرَفَ الزُّمَامِ^(٢)
 تَوَفُّوا قَبْلَ آجَالِ الْحِمَامِ^(٣)
 عَلَى رَاحِلَتِهِمْ جُبْرَعَ الْمُدَامِ^(٤)
 رِيَاخُ الصَّيْفِ شُبَاكَ الْقَتَامِ^(٥)
 سَقَيْتُ بَاجِنِ السَّمَلَاتِ طَامِ^(٦)
 كَأَنَّ رِعَالَهُ قَنَزُ الْجِهَامِ^(٧)
 بَعِيدِ الْمَاءِ مُشْتَبِهِ الْمَوَامِي^(٨)
 دَوِيٍّ غِنَاءِ أَرْوَغِ مُسْتَهَامِ^(٩)

أغر كضوء البدر

[الطويل]

قال يمدح إبراهيم بن هشام بن الوليد بن المغيرة:

- ١ - أَلَا حَيَّابَ الزُّرْقِ دَارَ مُقَامٍ لَمِيٍّ وَإِنْ هَاجَتْ رَجِيعَ سَقَامِي^(١٠)

(١) الإِدْلَاجُ: السير ليلًا. الأَشْلَاءُ: جمع الشَّلْوِ: بقية العضو. أَشْعَثَ، يعني: أشعث الرأس مغبره، وأراد نفسه. المعنى: أن الإِدْلَاجَ القى الأَشْعَثَ فَنَامَ عِنْدَ الْمَرْفَقِ الْأَيْسَرِ لِلنَّاقَةِ. وَأَشْلَاءُ اللَّجَامِ، يعني بقايا حدائده.

(٢) الْبَنَانُ: رؤوس الأصابع. الزُّمَامُ: الحبل.

(٣) فِي ب: «رَجِيعُ تَنَائِفٍ». تَنَائِفٌ: جمع تنوفة: المفازة، والفلاة لا ماء بها ولا أنيس. قوله: صَرِيحُ تَنَائِفٍ يريد نفسه أي الشاعر ذو الرمة. تَوَفُّوا: ناموا. الْحِمَامُ: قضاء الموت وقدره.

(٤) الْمُدَامُ: الخمرة. سَرَوْا: ساروا بالليل، وهم لسهرهم وتعبهم صاروا كالسكارى.

(٥) الْقَتَامُ: الغبار. قوله: بِأَغْبَرِ، يعني بطريق أغبر. نَازِحٌ: بعيد.

(٦) السَّاهِمَةُ: أي الناقة الضامرة. المَهَارَى: جمع المهرية وهي المنسوبة إلى مَهْرَةَ بَنِ حِيدَانَ إِلَى الْإِبِلِ المَهَارَى. بَاجِنٌ، يعني: بالماء المتغير. السَّمَلَاتُ: بقايا الماء. طَامٌ: عال.

(٧) قَنَزٌ: قطع. الجِهَامُ: السحاب الذي أراق ماءه. الرِّعَالُ: قطع القطا. هَمَلٌ: يعني بغير راع. يقول: تَرَى جَمَاعَاتِ الْقَطَا تَمْضِي إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ دُونَ رَاعٍ وَكَأَنَّهَا قَطَعَ سَحَابَ مَتَرَفَةٍ.

(٨) الْمَوَامِي: جمع الموماة: الفلاة، ملَمَّعُ الْقَفَرَاتِ: يعني فيه ألوان تخالف لونه.

(٩) مُسْتَهَامٌ: عاشق. الْأَرْوَغُ: الذي يعجبك بحسنه وجهارة منظره أو بشجاعته. ودويته: صوته.

(١٠) الزُّرْقُ: موضع، أو رمال بالدهناء.

- ٢ - على ظهرِ جِزْعاءِ الكَثيبِ كأنها
٣ - إلى جَنبِ ماوىِ جامِلٍ لم تَدْعِ به
٤ - كأنَّ بقايا حائلٍ في مُراحِه
٥ - ترائِكُ أياسنَ العوائِدَ بعدَما
٦ - خلاءَ نَحْنُ الرِّيحُ أو كُلُّ بِكَرَةٍ
٧ - ولِلوَحْشِ والجَنانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
٨ - كَحَلْتُ بها إنسانَ عيني فاسبَلْتُ
٩ - تُبْكِي على مَيِّ وقد شَطَطَتِ النَّوى
١٠ - ليالي مَيِّ مَوْتَةٍ ثم نَشْرَةٍ
١١ - إذا انجَرَدَتْ إلا مِنَ الدَّرْعِ وارتَدَّتْ
١٢ - على مَتْنِه كالنَّسْعِ تَجْبو ذَنُوبُها
١٣ - ألا طَرَفْتُ مَيِّ ويني وبينها
١٤ - فَنى مُسْلِمَهُمُ الوَجْهَ شارَكَ حُبُّها
- سَنِيَّةُ رَقَمٍ فِي سَراةٍ قِرامِ^(١)
مِنَ العُنَنِ الأرواحُ غَيْرَ حُطامِ^(٢)
لُقَاطاتُ وَدَعٍ أو قُيُوضُ يَمامِ^(٣)
أَهْفَنَ وطارَ الفَرَحُ بعدَ رُزامِ^(٤)
بها من خِصاصِ الرِّمْتِ كُلِّ ظلامِ^(٥)
بها خِلْفَةٌ من عازِفٍ وبُغامِ^(٦)
بمَعَسِفٍ بَيْنَ الجُفُونِ تَوامِ^(٧)
وما كُلُّ هذا الحُبِّ غَيْرُ غِرامِ^(٨)
لما المَحَتُّ من نَظَرَةٍ وكلامِ
غَدائِرِ مَيَّالِ القُرُونِ سُخامِ^(٩)
لأَحْقَفَ من رَمَلِ الغِناءِ رُكامِ^(١٠)
مَهاوٍ لأَصحابِ السُّرى وتِرامِ^(١١)
سَقامُ السُّرى في جِسمِهِ بِسَقامِ^(١٢)

(١) الجِزْعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الكَثيب: المرتفع. السِراة: الظهر. السَنِيَّة: الجيدة. الرَقَم: الوشي المنقوش. القِرام: السِتر الأحمر، أو ثوب ملون من صوف فيه رقم منقوش، أو سِتر رقيق.

(٢) الجامل: الجمال. العُنن: الحفظائر من شجر للإبل. أرواح: جمع ريح. (٣) حائل: أي البحر أتى عليه حَوْلَ فايض وتغير من أعلاه، فكانه لقاطات ودَع. والودع: خرز أبيض يستخرج من البحر. القُيُوض: قشور البيض. اليمام: من الطيور. (٤) ترائِك: أياسن، يعني فواسد تركت أي البيض. أهْفَن: أي أصابتهن. الهَيْف: الريح الحارة. رُزام: أي الذي رزم مكانه فقوي واشتد.

(٥) الرِمْت: ضرب من الشجر. الخِصاص: الفُرج بين الأغصان. (٦) البُغام: صوت الظباء. العزيف: صوت الجن. خِلْفَةٌ: اختلاف. (٧) أسبَلْتُ: سألت. تَوام: اثنان اثنان. (٨) النوى: القصد. شَطَطَت: بعدت.

(٩) الدرع: القميص. الغدائر: صفائر الشعر. القرون: الذوائب. سُخام: لين. (١٠) النَّسْع: السير من الجلد تشد به الرحال. أَحْقَفَ من رمل: يعني العجيزة، شبهها بالحقف في اكتنازها. والحقف: ما انعطف من الرمل. رمل الغناء: موضع. (١١) مهاو: جمع مهواة: الأرض البعيدة. السرى: السير ليلاً. (١٢) مسلهم: ضامر.

- ١٥ - أَلَا يَا اسْلَمِي يَا مَيِّ كُلَّ صَبِيحَةٍ
 ١٦ - وَأَنْتَى اهْتَدَتْ مَيِّ لَصُهْبٍ بِقَفْرَةٍ
 ١٧ - أَنَاخُوا وَنَجْمٌ لَاحَ بَارِقٌ ضَوْئُهُ
 ١٨ - وَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيِّ مُهَافَاتِنَا الشُّرَى
 ١٩ - فَإِنْ كُنْتَ إِبْرَاهِيمَ تَنْوِينَ فَالْحَقِي
 ٢٠ - صَفِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالَهُ
 ٢١ - أَغَرَّ كَضْوَاءَ الْبَذْرِ يَهْتَزُّ لِلنَّدى
 ٢٢ - فِدَى لَكَ مِنْ حَتَفِ الْمُنُونِ نَفْسُنَا
 ٢٣ - أَبُوكَ الَّذِي كَانَ أَقْشَعَرَ لَفَقْدِهِ
 ٢٤ - سَمَّا بِكَ أَبَاءً كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ
 ٢٥ - وَأَنْتُمْ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ
 ٢٦ - إِلَيْكَ ابْتَعَثْنَا الْعِيسَى وَانْتَعَلْتَ بِنَا
 ٢٧ - قِلَاصًا رَحَلْنَاهُنَّ مِنْ حَيْثُ تَلْتَقِي
 ٢٨ - يُرَاعِيْنَ ثِيْرَانَ الْفَلَاةِ بِأَعْيُنِ
 ٢٩ - وَأَذَانِ خَيْلٍ فِي بَرَاطِيلَ خُشْشَتْ
- وَأِنْ كُنْتُ لَا أَلْفَاكَ غَيْرَ لِمَامٍ^(١)
 وَشُعْبٍ بِأَجَوَازِ الْفَلَاةِ نِيَامٍ^(٢)
 يُخَالِفُ شَرْقِيَّ التَّجْوِمِ تَهَامٍ^(٣)
 وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ سَوَامٍ^(٤)
 نَزْرُهُ وَإِلَّا فَارْجَعِي بِسَلَامٍ^(٥)
 سَمِيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَابْنَ هَشَامٍ
 كَمَا اهْتَزَّ بِالْكَفَّيْنِ نَصْلُ حُسَامٍ^(٦)
 وَمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ لَنَا وَسَوَامٍ^(٧)
 ثَرَى أَبْطَحَ سَادَ الْبِلَادِ حَرَامٍ^(٨)
 مَصَابِيحُ تَجْلُو لَوْ أَنَّ كُلَّ ظَلَامٍ
 إِلَى حَسْبٍ عِنْدَ السَّمَاءِ جُسَامٍ^(٩)
 فَيَا فَيَ تَرْمِي بَيْنَهَا بِسَهَامٍ^(١٠)
 بَوَهْبَيْنَ فَوْضَى رَبِّ وَنَعَامٍ^(١١)
 صَوَافِي سَوَادِ الْمَاقِي غَيْرِ ضِخَامٍ
 بُرَاهُنَ مِنْهَا فِي مُتُونِ عِظَامٍ^(١٢)

- (١) البيت ليس في ب. يريد أنه لا يلقاها إلا قليلاً.
 (٢) القفرة: الفلاة أجواز الفلاة: أساطها. الشعث: يريد الرجال الذين أغبرت رؤوسهم.
 (٣) النجم يريد شهبلاً. يقول أنهم أناخوا قبيل الفجر عند طلوع النجم.
 (٤) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. البرين: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. سوام: سامية عالية. السري: السير بالليل.
 (٥) إبراهيم: ابن هشام بن الوليد بن المغيرة. قوله: فإن كنت: يخاطب خيال في سمي خليل الله يريد إبراهيم بن هشام. خليل الله يعني النبي إبراهيم عليه السلام.
 (٦) الأغر: الأبيض.
 (٧) السوام: الغنم والإبل.
 (٨) الأبطح: بطن الوادي فيه رمل.
 (٩) الجسام: يعني الجسيم.
 (١٠) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.
 (١١) القلاص: النوق، الفتية، لواحدة قلوص. وهبين: موضع. الربرب: القطيع من بقر الوحش.
 (١٢) البراطيل: الخراطيم يعني الأنوف. خششت: دخلت في عظام أنوفها.

- ٣٠ - إِذَا مَا تَجَلَّثَ لَيْلَةُ الرِّكْبِ أَصْبَحَتْ
 ٣١ - فَكَمْ وَاعَسَتْ بِالرَّمْلِ مِنْ مُتَعَسِّفٍ
 ٣٢ - سَبَارِيَتْ إِلَّا أَنْ يَرَى مَتَأْمُلٌ
 ٣٣ - وَمِنْ رَمْلَةٍ عِذْرَاءَ مِنْ كُلِّ مَطْلَعٍ
 ٣٤ - وَكَمْ نَفَّرَتْ مِنْ رَامِحٍ مُتَوَضِّحٍ
 ٣٥ - لِيَاكِ السَّيِّبِ أَنْجَلِ الْعَيْنِ الْآلِفِ
 ٣٦ - وَكَمْ حَنَشٍ ذَعَفَ اللَّعَابِ كَأَنَّهُ
 ٣٧ - بِأَغْبَرَ مَهْزُولِ الْأَفَاعِي مَجْنَّةٍ
 ٣٨ - وَكَمْ خَلَفَتْ أَعْنَاقُهَا مِنْ نَحِيْزَةٍ
 ٣٩ - يَشْبِهُهُ الرَّاوُونَ وَالْآلُ عَاصِبٌ
 ٤٠ - سَمَاوَةٌ جَوْنٍ ذِي سَنَامِينَ مُعْرِضٍ
 ٤١ - إِلَيْكَ وَمَنْ فَيَفٍ كَانَ دَوِيَّةُ
- خَرَّاطِيْمُهَا مَغْمُورَةٌ بَلْغَامٍ^(١)
 غَلِيْظٍ وَأَخْفَافُ الْمَطْيِ دَوَامٍ^(٢)
 قَنَازِعُ أَسْنَامٍ بِهَا وَثَغَامٍ^(٣)
 فَيَمْرُقَنَّ مِنْ هَارِي التُّرَابِ رُكَامٍ^(٤)
 هِجَانِ الْقَرَاذِي سُفْعَةٍ وَخِدَامٍ^(٥)
 لِمَا بَيْنَ غُصْنٍ مُغْبِلٍ وَهِيَامٍ^(٦)
 عَلَى الشَّرْكِ الْعَادِي نَضْوُ عَصَامٍ^(٧)
 سَخَاوِيَةٍ مَنْسُوجَةٍ بِقَتَامٍ^(٨)
 وَأَرْعَنَ مِنْ قُودِ الْجِبَالِ خُشَامٍ^(٩)
 عَلَى نَصْفِهِ مِنْ مُوجِهِ بِحَزَامٍ^(١٠)
 سَمَارَاسُهُ عَنْ مَرْتَعٍ بِحِجَامٍ^(١١)
 غِنَاءُ النَّصَارَى أَوْ حَيْنُ هِيَامٍ^(١٢)

(١) اللغام: الزيد.

(٢) واعست: واطأت. متعسف: على غير هدى.

(٣) السباريت: جمع السبروت: القفر لا نبات فيه. إسمام: جمع إسمامة: شجر. ثغام: ثبت أبيض يشبه الشيب.

(٤) قوله: رملة عذراء أي لم توطأ من قبل. هاري التراب: ما تثار منه.

(٥) الرامح: يعني الثور. متوضح: أبيض. القرا: الظهر. هجان: أبيض.

(٦) لياح: أبيض. السيب: الذنب. أنجل العين: واسع العين. مُغْبِل: هنا تعني: مورك. هيام: أي ما تثار وتكثر.

(٧) الحنش: الحية. الذعف: السم. الشرك العادي: الطريق. العصام: حزام فم القربة. النضو: الخلق.

(٨) قوله: بأغبر يعني: بمكان أغبر. مهزول الأفاعي: أي مهزولة للجذب. مكان مجنّة: ذو جن. السخاوية: اللينة، والواسعة من الأرض. القتام: الغبار.

(٩) النحيزة: الطريقة من الأرض خشنة. الأرعن: ذو الرعن أي ذو الأنف المتقدم. قود: طوال. الخشام: أي: العظيم من الأنوف والجبال.

(١٠) الآل: السراب. عاصب على نصفه، يعني محيط به. يسبه السراب بحزام يحيط به.

(١١) السماوة: الشخص. الجون: الأسود، والأبيض، ضد. الحجام: السير يُشد على فم البعير.

(١٢) الفيف: الفلاة. الهيام من النار: العطاش. يشبه دوي الفيف بأصوات الذين يقرأون التراتيل من النصاري.

- ٤٢ - وَكَمْ عَسَفَتْ مِنْ مَنَهْلٍ مُتَخَطِّإٍ
 ٤٣ - إِذَا مَا وَرَدْنَا لَمْ نَصَادِفْ بِجَوْفِهِ
 ٤٤ - كَانَ صِيَا حِ الْكُذْرَ يَنْظُرْنَ عَقْبَنَا
 ٤٥ - إِذَا سَاقَيْنَا أَفْرَغَا فِي إِزَائِهِ
 ٤٦ - تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُثَلَّمٍ
 ٤٧ - زَهَالِيلُ أَشْبَاهُ كَانَ هَوِيَّهَا
 ٤٨ - كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَاحَهَا
 ٤٩ - جَنُوبٌ ذَوَتْ عَنْهَا التَّنَاهِي وَأَنْزَلَتْ
 ٥٠ - كَانَ شُخُوصَ الْخَيْلِ هَامٌ مَكَانِهَا
 ٥١ - يُقَلِّبْنَ مِنْ شُعْرَاءِ صَنِيفٍ كَأَنَّهَُا
 ٥٢ - نُسُورًا كَتَقَشِّ الْعَاجِ بَيْنَ دَوَابِرِ
 ٥٣ - فَلَمَّا أَدْرَعْنَ اللَّيْلَ أَوْ كَنَّ مَنَصَفًا
 ٥٤ - تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غُمَازَةً
 ٥٥ - طَوِي الْبَطْنِ زَمَامٌ كَانَ سَحِيلَهُ
- أَفْلَ وَأَقْوَى بِالْجِمَامِ طَوَامٍ^(١)
 سَوَى وَارِدَاتٍ مِنْ قَطَاً وَحَمَامٍ
 تَرَاطُنُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهِ قِيَامٍ^(٢)
 عَلَى قُلُوصٍ بِالْمُقَفِّرَاتِ حِيَامٍ^(٣)
 جَوَانِبِهِ مِنْ بَضْرَةٍ وَسِلَامٍ^(٤)
 إِذَا نَحْنُ أَذْلَجْنَا هَوِيَّ جَهَامٍ^(٥)
 وَرَمَى السَّفَا أَنْفَاسَهَا بِسَهَامٍ^(٦)
 بِهَا يَوْمَ ذَبَّاتِ السَّيْبِ صِيَامٍ^(٧)
 عَلَى جُمْدٍ رُهْبَى أَوْ شُخُوصُ خِيَامٍ^(٨)
 مَوَارِقُ لِلدَّخِ انْخِزَامٍ مَرَامٍ^(٩)
 مَخِيسَةٍ أَرْسَاغُهَا وَحَوَامٍ^(١٠)
 لِمَا بَيْنَ ضَوْءٍ فَاسِحٍ وَظِلَامٍ^(١١)
 أَقْبُ رِبَاعٍ أَوْ قُوَيْرُخُ عَامٍ^(١٢)
 عَلَيْهِنَّ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غِلَامٍ^(١٣)

- (١) العسف: السير في غير قصد. أفل: لا يصيبه مطر. الجمام: جمع جُمة: ما اجتمع من الماء. ظلام: مملوءة. أقوى: خلا.
- (٢) الكدر: القضا التي من لونها كُدرة. التراطن: الكلام غير العربي. الطغام: السفلة من الناس.
- (٣) الإزاء: مصب الماء في الحوض. القُلُوص: جمع القُلُوص: الناقة الفتية.
- (٤) الشَّيْب: صوت المشافر عند الشرب. المتلم: يعني الحوض الذي تثلَّمت جوانبه. البصرة: الحجارة الرخوة فيها بياض. السَّلام: الواحد: سَلِمة.
- (٥) زهاليل: إبل مُلس. الواحد زهلُول الجهم: السحاب لا ماء فيه، أو السحاب الذي هراق ماءه.
- (٦) الأحقب: يعني الحمار الوحشي في بطنه خطوط بيض. لاح: أضمر. السَّفى: شوك البهمي.
- (٧) التناهي: جمع التنهية: محتبس الماء. السيب: الذَّنب.
- (٨) الجُمد: الجبل الصغير. الهام: جمع الهامة القامة، أو الرأس.
- (٩) الشُّعْرَاء: ذباب أزرق أو أحمر يقع على الإبل. المرامي: السَّهام.
- (١٠) الدوابر: مآخير الحوافر. مخيسة أي: مذلة. الحوامي: ما حول الحوافر.
- (١١) الفاسح: المنفرج.
- (١٢) أقب: ضامر. قويرخ: تصغير قارح وهو من ذوي الحوافر كالبالزل في الإبل. ويريد الحمار. توخى: تعمَّد. غُمَازة: موضع.
- (١٣) طوي البطن: ضامر البطن. السحيل: صوته إذا صوت. زَمَامُ بَأْنَفِهِ: أي يرفع رأسه خَفَّةً ونشاطاً.

٥٦ - يَشُجُّ بِهِنَّ الصُّلْبَ شَجًّا كَأَنَّمَا تَجَرَّقَنَ فِي قِيَعَانِهِ بِضِرَامٍ^(١)

واضعة اللثام

[الوافر]

تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرَقَاءَ وَاضِعَةِ اللِّثَامِ^(٢)

صدوع بحكم الله

[الطويل]

قال يمدح الملازم بن حريث الحنفي :

- ١ - خَلِيلِي عَوْجَا الْيَوْمِ حَتَّى تُسَلِّمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَا وَالْأَخَارِمِ^(٣)
- ٢ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا حَدِيثًا وَقَدْ أَتَى لَهُ مَا أَتَى لِلْمَزْمِنِ الْمُتْقَادِمِ
- ٣ - سَلَامَ الَّذِي شَقَّتْ عَصَا الْبَيْنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْهَوَى مِنْ الْفِهِ غَيْرَ صَارِمِ^(٤)
- ٤ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رَبْعُ كَأَنَّهُ بِسَائِفَةٍ قَفَرٍ ظُهُورُ الْأَرَاقِمِ^(٥)
- ٥ - دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ دَرُوجٍ وَأَحْوَى يُهَذِّبُ الْمَاءَ سِتَاجِمِ^(٦)
- ٦ - أَنَاخَتْ بِهَا الْأَشْرَاطُ وَاسْتَوْفَضَتْ بِهَا حَصَى الرَّمْلِ رَادَاتُ الرِّيَاحِ الْهَوَاجِمِ^(٧)
- ٧ - ثَلَاثُ مُرَبَّاتٍ إِذَا هِجَنَ هَيْجَةً قَذَفَنَ الْحَصَى قَذْفَ الْأَكْفِ الرَّوَاجِمِ^(٨)
- ٨ - وَنَكَبَاءٌ مَهِيَّافٌ كَأَنَّ حَنِينَهَا تَحَدَّثَتْ تُكَلِّبِي تَرْكَبُ الْبَوَرَائِمِ^(٩)

(١) يشج: يعلو. قيعان: جمع قاع: أرض سهلة مطمئنة.

(٢) البيت في الملحق. المطايا: جمع المطية: ما يمتطيه الإنسان من الدواب. خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة.

(٣) في ب: «عوجا الناعجات فسلمًا». النقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة. الأخارم: منقطع أنف الجبل والرابية، كذا في ب.

(٤) عصا البين: يعني الفرقة. الربع: الدار.

(٥) السائفة: الأرض بين الرمل والجلد. الأراقم:

(٦) الحيات. الذبلة: يريد الريح. أحوى: أسود، ويريد السحاب. يهضب: يصب.

(٧) الأشرط، يريد الشرطين، والشرطان: من منازل القمر. استوفضت به: أخرجته. الرادة: التي ترد، أي تذهب وتجيء.

(٨) مربّات: مقيمات.

(٩) نكباء: ريح بين ريحين. مهياف: حارة. حنينها: تعطفها. البو: جلد الولد يُحشى تبنًا فترأمه وتحنو عليه.

- ٩ - حَدَّثَهَا زُبَانِي الصَّيْفِ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ١٠ - لِعِرْفَانِهَا وَالْعَهْدُ نَاءٌ وَقَدْ بَدَا
 ١١ - جَرَى الْمَاءُ مِنْ عَيْنَيْكَ حَتَّى كَأَنَّهُ
 ١٢ - عَشِيَّةٌ لَوْ تَلَقَى الْوَشَاةَ لَبَيِّنَتْ
 ١٣ - عَهْدَنَا بِهَا لَوْ تُسَعِفُ الْعُوجُ بِالْهَوَى
 ١٤ - هَجَانٌ جَعَلَنَ السُّورَ وَالْعَاجَ وَالْبُرَى
 ١٥ - إِذَا الْخُرْ تُحْتَ الْأَتْحَمِيَّاتِ لُثْنُهُ
 ١٦ - لِحَفْنِ الْحَصَى أَنْيَارُهُ ثُمَّ خُضْنُهُ
 ١٧ - رُوَيْدًا كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ
 ١٨ - إِذَا غَابَ عَنْهُمْ الْغَيُورَانِ تَارَةً
 ١٩ - أَرَيْنَ الَّذِي اسْتَوْدَعَنَ سُودَاءَ قَلْبِهِ
 ٢٠ - عُيُونُ الْمَهَا وَالْمِسْكَ يَنْدَى عَصِيمُهُ
 ٢١ - وَخُورًا تَجَلَّى عَنْ عَذَابٍ كَأَنَّمَا
 ٢٢ - ذُرَا أَقْحَوَانَ الرَّمْلِ هَزَّتْ فُرُوعُهُ
- تَمُدُّ بِأَعْنَاقِ الْجِمَالِ الْهُوَارِمِ^(١)
 لِذِي نُهْيَةٍ أَنْ لَا إِلَى أُمِّ سَالِمِ^(٢)
 فَرَائِدُ خَانَتِهَا سُلُوكُ النَّوَاطِمِ^(٣)
 عُيُونُ الْهَوَى ذَاتِ الصُّدُورِ الْكَوَاتِمِ
 رِقَاقُ الشَّايَا وَاضِحَاتِ الْمَعَاصِمِ^(٤)
 عَلَى مِثْلِ بَرْدِيَّ الْبِطَاحِ النَّوَاعِمِ^(٥)
 بِمُرْدَفَةِ الْأَفْخَاذِ مِيلِ الْمَآكِمِ^(٦)
 نُهْوَضُ الْهَجَانَ الْمُوعِثَاتِ الْجَوَاشِمِ^(٧)
 أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ^(٨)
 وَعَنَّا وَأَيَّامُ الثُّحُوسِ الْأَشَائِمِ^(٩)
 هَوَى مِثْلَ شَكِّ الْأَيْزَنِ النَّوَاجِمِ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ خَدٍّ مُشْرِقٍ غَيْرِ وَاجِمِ^(١١)
 إِذَا نَعْمَةً جَاوَبَتْهَا بِالْهَمَاهِمِ^(١٢)
 صَبَا طَلَّةٌ بَيْنَ الْحُقُوفِ الْيَتَائِمِ^(١٣)

(١) الزبانيان: قرنا العقرب، من منازل القمر. هوارم: جمع هرْم: نبت.

(٢) ناء: بعيد. ذو نُهْيَةٍ: عاقل.

(٣) الفرائد: يريد اللؤلؤ لم يسلك. السلوك: الخيوط.

(٤) رقاق الشنايا: سهلة الأسنان. والشنايا: جمع الشنية: وهي أربع في مقدم الفم.

(٥) هجان: يعني البيض من النساء. السور: جم السوار. العاج: الذبل، ويريد إسواره، البُرى: جمع البُرة:

الخلخال. التبردي: نبات. البطاح: جمع الأبطح: المسيل الواسع فيه دقاق الحصى.

(٦) الأتحميات: البرود اليمينية. اللوث: الطي. مآكم جمع مأكمة: اللحمية فوق الورك.

(٧) كفن الحصى: اتخذن الحصى لحافاً. الأنيار: جمع النير: العلم. الوعث: اللين. الجواشم: المتعبات.

(٨) تسفهت: أمالت. الرياح النواسم: الرياح التي تهب بضعف. والمعنى أنهن يهتززن في مشيهن كرياح

ضعيفة هزت رماحاً.

(٩) الغيوران: زوج وأب. أو أب وأخ.

(١٠) النواجم: الطوالج. نجم: ظهر وطلع. الأيزني: الرماح. يريد: كأن في قلبه الأسنه.

(١١) أراد: أرينه عيونا كعيون البقر الوحشي. عصيم المسك: أثره واجم: كاسف.

(١٢) الحوة: السواد إلى الحمرة. والحو، يعني: الشفاء. قوله: عن عذاب أي عن أسنان عذاب. الهماهم:

كلام المهمهم.

(١٣) قوله: كأنها إذا نعمة... ذرا أقحوان، شبه أسنانها بالأقحوان. وذراه: أعاليه. الصبا: ريح الصبا. =

- ٢٣ - كَأَنَّ الرِّقَاقَ الْمُلْحَمَاتِ ارْتَجَعْنَهَا
 ٢٤ - وريح الخزامى رَشَهَا الطَّلُ بَعْدَمَا
 ٢٥ - أَوْلَيْتَكَ آجَالَ الْفَتَى إِنْ أَرَدْنَاهُ
 ٢٦ - يُقَرِّبُنَ حَتَّى يَطْمَعَ التَّابِعُ الصَّبَا
 ٢٧ - حَدِيثًا كَطَعِمِ الشَّهيدَ حُلُوا صُدُورُهُ
 ٢٨ - وَهَنْ إِذَا مَا قَارَفَ الْقَوْلُ رِيَّةً
 ٢٩ - تَجَوَّزَ مِنْهَا زَائِرٌ بَعْدَ مَا دَنْتَ
 ٣٠ - إِلَى هَاجِعٍ فِي مُسْلِهِمَيْنِ وَقَعُوا
 ٣١ - إِذَا قَالَ: يَأْقِدُ حَلَّ دَيْنِي قَضَيْتَهُ
 ٣٢ - فَكَائِنَ نَضَتْ مِنْ جَوْزِ رَمْلٍ وَجَاوَزَتْ
 ٣٣ - وَمَجْهُولَةٍ تَبْهَاءُ تُغْضِي عِيُونُهَا
 ٣٤ - فَلَاةٌ مَرُورَةٌ تَرَامِي إِذَا مَرَتْ
- على حَنُوةِ الْقُرَيَّانِ تَحْتَ الْهَمَائِمِ^(١)
 دَنَا اللَّيْلُ حَتَّى مَسَّهَا بِالْقَوَادِمِ^(٢)
 بِقَتْلِ وَأَسْبَابِ السَّقَامِ الْمُتَلَاظِمِ
 وَتَهْتَزُّ أَحْشَاءُ الْقُلُوبِ الْحَوَائِمِ^(٣)
 وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْمُحَارِمِ^(٤)
 ضَرَحْنَ الْخَنَا ضَرَحَ الْجِيَادِ الْعَوَازِمِ^(٥)
 مِنَ الْغُورِ أَرْدَافُ النُّجُومِ الْعَوَائِمِ^(٦)
 إِلَى جَنْبِ أَيْدِي يَعْمَلَاتِ سَوَاهِمِ^(٧)
 أَمَانِيٍّ عِنْدَ الزَّاهِرَاتِ الْعَوَائِمِ^(٨)
 إِلَيْكَ الْمَهَارَى مِنْ رَعَانِ الْمُخَارِمِ^(٩)
 عَلَى الْبَعْدِ إِغْضَاءَ الدَّوِيِّ غَيْرِ نَائِمِ^(١٠)
 بِهَا أَلَالُ أَيْدِي الْمُصْغِيَّاتِ الرُّوَاسِمِ^(١١)

= الحَقُوف: جمع. الحَقْف: رمل منعطف. اليتائم: أي الرمال المنفردة.

- (١) الرقاق: يعني الثياب. الحنوة: نبت طيب الرائحة. القرىان: مجاري الماء إلى الرياض، وحده قري، أو مسيله من التلاع. الهمائم: جمع الهميمة: المطر الضعيف.
 (٢) الخزامى: نبت طيب الريح. الطل: الندى.
 (٣) الحوائم: التي تحوم حول الماء، يعني العطاش.
 (٤) الخطبان: نبت كالهلليون، والحضر من ورق السمُر. صدوره: يريد أوتل الحديث، وأعجازه: أواخره.
 (٥) قارف: قارب. الخنا: الفساد والفحش. ضرحن الخنا: أبعدنه. الجياد العوازم: الخيل التي تعض. يريد: إذا حُدثن بما يكرهن دفعن الحديث كما تضرح الفرس.
 (٦) تجوَّزَ زائر: أتى زائر، ويعني: الخيال. الغور والغفور: الغياب. الأرداف من النجوم: الأواخر. العوائم: السوايح.
 (٧) مسلمهم: مهزول. اليعملات: جمع اليعملة: الناقة النجيبة المعتملة المطبوعة. قوله: وقَعُوا: أي ناموا. هاجع: نائم.
 (٨) الزاهرات: يعني النجوم. العوائم: المتأخرات. والمعنى: أنه إذا قال الهاجع - وهو ذو الرمة - قد جاء وقت قضاء الدين، قضيته عند طلوع النجوم، وهو لا ينال من أمانيه إلا كما ينال من النجوم.
 (٩) نضت: خلقت. جَوْز: وسط. المهاري: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. الرعان: جمع الرعن: مقدم الجبل. والمخارم: الطرق.
 (١٠) التبهاء: المضلة الواسعة. الدوي: من به داء أي المريض.
 (١١) مروارة: قفر لا شيء فيها. الال: السراب. المصغيات: اللواتي يملن من شدة السير. الرواسم من =

- ٣٥ - قَطَعْتُ بِصَهْبَاءِ الْعَثَانِينَ أَسَارَتْ
 ٣٦ - تَرَاهُنَّ بِالْأَكْوَارِ يَخْفِضْنَ تَارَةً
 ٣٧ - مِنَ الْأَدْمَى وَالرَّمْلِ حَتَّى كَأَنَّهَا
 ٣٨ - وَرَحَلِي عَلَى عَوْجَاءَ حَرْفٍ شِمْلَةٍ
 ٣٩ - غُرَيْرِيَّةٍ صَهْبَاءٍ فِيهَا تَعْيُشُ
 ٤٠ - كَأَنَّ ارْتِحَالَ الرَّكْبِ يَزْمِي بِرَحْلِهَا
 ٤١ - طَوِي الْبَطْنِ عَافِي الظَّهْرِ أَقْصَى صَرِيفُهُ
 ٤٢ - إِذَا شِمَّ أَنْفَ الْبَرْذِ الْحَقِّ بَطْنُهُ
 ٤٣ - أَقُولُ لِدَهْنَاوِيَّةٍ عَوْهَجٍ جَرَتْ
 ٤٤ - أَيَا ظِلِيَّةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ
 ٤٥ - هِيَ الشَّبَهُ إِلَّا مَذْرِيَّتُهَا وَأُذُنُهَا
 ٤٦ - أَعَاذُلُ إِنْ يَنْهَضَ رَجَائِي بِصَدْرِهِ
- سُرَى اللَّيْلِ مِنْهَا أَلْ قَرْمُ ضُبَارِمِ^(١)
 وَيَنْصِبْنَ أُخْرَى مِثْلَ وَخِدِ النَّعَائِمِ^(٢)
 قِسِيَّ بَرَايَا بَعْدَ خَلْقِ ضُبَارِمِ^(٣)
 وَسُوجٍ إِذَا اغْبَرَّتْ أَنْوْفُ الْمُحَازِمِ^(٤)
 وَسُوجٍ إِذَا اغْبَرَّتْ أَنْوْفُ الْمُخَارِمِ^(٥)
 عَلَى بَازِلِ قَرْمٍ جُلَالٍ عُلَاكِمِ^(٦)
 عَنِ الشَّوْلِ شَذَانَ الْبِكَارِ الْعَوَارِمِ^(٧)
 مِرَاسُ الْأَوَابِي وَامْتِحَانُ الْكَوَاتِمِ^(٨)
 لِنَابِيْنَ أَعْلَى عُرْفَةٍ بِالصَّرَائِمِ^(٩)
 وَيَبْنَ الثَّقَا أَأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ؟^(١٠)
 سَوَاءٌ وَإِلَّا مَشْقَةً فِي الْقَوَائِمِ^(١١)
 إِلَى ابْنِ حُرَيْثٍ ذِي النَّدَى وَالْمَكَارِمِ

= الرسم: ضرب من السير.

- (١) العثانين: جمع العثون: الشعر تحت الحنك. القرم: الفحل والسيد. الضبارم: الرجل الجريء على الأعداء. أسارت من السور: البقية. وأسار: أبقى السرى: السير ليلاً.
 (٢) الأكوار: جمع الكور: الرجل. الوخذ: ضرب من السير فيه سرعة.
 (٣) الأدقى: موضع. الضبارم: الجريء، وخلق ضبارم يعني الشدة. قسي: جمع قوس. برايا أي قد بُرئت. وفي ب: ضبارم: غليظ.
 (٤) العوجاء: أي الناقة التي اعوجت من الهزال. حرف: ضامرة. شملة: سريعة. الجرشييات: المتفخعات الجنوب. المحازم: موضع الحزم من أوساطها.
 (٥) غُريرة: من الإبل المنسوبة إلى بني غُرير وهم حي من العرب. وسوج، من الوسيج: ضرب من السير. صهباء: شقراء. التعيش أي البياض. المخارم: جمع المخرم للجبل: أنفه أي مقدمه.
 (٦) القرم: الفحل. جلال: ضخم. العلاكم من الإبل: الشديد.
 (٧) طوي البطن: ضامر البطن. الشذان: ما شذ. وانفرد. العوارم: أي النشطة.
 (٨) الأوابي من الإبل: اللواتي آبن الفحل. الكواتم: أي التي لقحت ولم تشل بذئبها، والكواتم من الإبل: اللواتي لا يظهرن حملهن فالفحل يتشممها ممتحناً، أحامل هي أم لا؟ المراس: العلاج.
 (٩) دهنأوية: يعني ظلية منسوبة إلى الدهناء. عوهج: طويلة العنق. عُرْفَة: موضع. الصرائم: جمع الصريمة: القطعة من معظم الرمل.
 (١٠) الوعساء: الرابية من الرمل ليثة. جُلَاجِل: موضع. النقا: القطعة من الرمل تنقاد محدودة.
 (١١) هي الشبه: أي أن أم سالم تشبه هذه الظلية، إلا مدبريها ويريد القرنين والمشقة في القوائم: الدقة.
 ديوان ذي الرمة/م ١٨

- ٤٧ - فَرُبَّ امْرِئٍ تَنَزَّوْ مِنْ الْخَوْفِ نَفْسُهُ
 ٤٨ - أَغْرُ لُجَيْمِيَّ كَأَنَّ قَمِصَهُ
 ٤٩ - يُوَالِي إِذَا اصْطَلَّ الْخُصُومُ أَمَامَهُ
 ٥٠ - صَدُوْعٌ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ شُبْهَةٍ
 ٥١ - سَقَى اللَّهُ مِنْ حَيٍّ حَنِيفَةً إِنْهُمْ
 ٥٢ - أَنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالضَّرْبِ عَنْهُمْ
 ٥٣ - وَمَنْ فَتِيَةٍ كَانَتْ حَنِيفَةً بُرْءَهَا
 ٥٤ - هُمْ قَرْنُوا بِالْبَكْرِ عَمْرًا وَأَنْزَلُوا
 ٥٥ - مَقَارٍ إِذَا الْعَامُ الْمُسْمَى تَزَعَزَعَتْ
 ٥٦ - أَحَارُ بْنُ عَمْرٍو لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ تَبْتَغِي
 ٥٧ - كَانَ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ كَانَهُمْ
 ٥٨ - وَغَيْرُ امْرِئٍ الْقَيْسِ الرَّوَابِي وَغَيْرُهَا
 ٥٩ - عَذَرْتُ الذُّرَّالَوْ خَاطَرْتَنِي قُرُومُهَا
 ٦٠ - بَنِي أَبِي مِنْ أَهْلِ حَوْرَانَ لَمْ يَكُنْ
- جَلَا الْغَمِّ عَنْهُ ضَوْءٌ وَجْهَ الْمُتْلَازِمِ
 عَلَى نَصْلِ صَافِي ثُقْبَةِ اللَّوْنِ صَارِمِ^(١)
 وَجُوهَ الْقَضَايَا مِنْ وَجْهِ الْمَظَالِمِ^(٢)
 تَرَى النَّاسَ فِي الْبَاسِهَا كَالْبَهَائِمِ^(٣)
 مَسَامِيحُ ضَرَّابُونَ هَامَ الْجَمَاجِمِ
 صُدُودُ السَّوَاقِي مِنْ أُنُوفِ الْمَخَارِمِ^(٤)
 إِذَا مَالَ خَنُورٌ أَرَأْسَهَا الْمُتَقَادِمِ
 بِأَسْيَافِهِمْ يَوْمَ الْعَرُوضِ ابْنَ ظَالِمِ^(٥)
 بِشَقَّانِهِ هُوجُ الرِّيَّاحِ الْعَقَائِمِ^(٦)
 بِشَتْمِي إِدْرَاكَ الْعُلَى وَالْمَكَارِمِ^(٧)
 لِشَقِيشِقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عِمَاصِمِ^(٨)
 يُدَاوِي بِهِ صَدْعُ الثَّأْيِ الْمُتَفَاقِمِ^(٩)
 فَمَا بِالْأَكَارِيْنَ فُدِعَ الْقَوَائِمِ^(١٠)
 ظَلُومًا وَلَا مُسْتَنْكَرًا لِلْمَظَالِمِ^(١١)

[الطويل]

أَلَا لَا تُبَالِي الْعَيْسُ مِنْ شَذَّكَوْرَهَا عَلَيْهَا وَلَا مِنْ زَاغَهَا بِالْخَرَائِمِ

- (١) الأغر: الأبيض. لجيمي: نسبة إلى لجيم: من بطون العرب. ثقبه اللون: ظاهره.
 (٢) يوالي: يتابع ويعزل ويميز. اصطك: ضرب.
 (٣) صدوع: أي يصدع بين الحق والباطل يعني يفرق. الباسها: أخلاطها.
 (٤) السواقي: مجاري الماء.
 (٥) عمرو: هو عمرو بن كلثوم، الشاعر. ابن ظالم: الحارث بن ظالم المري الغطفاني. يوم العروض: من أيام العرب.
 (٦) مقار: أي الذين يقرون الضيف. الشقَّان: البرد مع الريح. تزعزعت: تحركت. العقائم: الرياح لا مطر فيها.
 (٧) أحار: يا حارث.
 (٨) الشقشقة: ما يخرج البعير عند هديره. واستعارها الشاعر لخطباء الناس.
 (٩) الروابي: الأعالي. المتفاقم: المتباين، أو العظيم. الثأي: الفساد.
 (١٠) القروم: جمع القرم: الفحل. الفدع: عوج في صدور القدمين. الأكارون: جمع الأكار: الحرث.
 (١١) الآبق: العبد الهارب من سيده. حوران: موضع.

إن لم يردوها

[الطويل]

- ١ - لعنري وما عنري عليَّ بهيِّن
لقد نال أصحاب العصا شرَّ مغنم^(١)
- ٢ - فإن لم يردوها علينا ندغ بهم
هجاء كلِّي الناحز المتلوم^(٢)
- ٣ - وإلا يندعني عزجل أنز عزجلاً
على أمه نزو العريض المزلم^(٣)

سرت وساءت

[الطويل]

- وخيفاء ألقى الليث فيها ذراعه
فسرت وساءت كل ماش ومصرم^(٤)
- تمشى بها الدرماء تسحب قصبها
كان بطن حبلَى ذات أوين مئتم^(٥)

[الرجز]

- واضطرهم من أيمن وأشام
صرة صعصاع عتاق قُتم^(٦)

[البسيط]

- حتى شأها كليل موهناً عمل
باتت طراباً وبات البرق لم ينم^(٧)

[الرجز]

- وراد أسمال الحياة الشدم
في أخريات الغبش المغم^(٨)

(١) أصحاب العصا: كناية عن الرعاة.

(٢) الناحز: الذي يشكو النحاز: داء الشعال. المتلوم: الذي ينتظر. وفي ب: «هجاء ككي».

(٣) عزجل: اسم رجل من باهلة. العريض: الجدي الذي بلغ سنة. المزلم: له زلمة معلقة بعنقه.

(٤) البيتان في الملحق. الخيفاء: الواسعة الضرع.

(٥) الدرماء: الأرنب.

(٦) البيت في الملحق. الصعصعة: التفرق. عتاق: كرام. قُتم: سود.

(٧) البيت في ملحق ب.

(٨) البيت في الملحق. الماء المسدم: المنفق. الشدم: المنفق. الغبش: بقية الليل. أسمال المياه: بقايا

الماء في الحوض.

إن تدعُ قيساً

[الطويل]

- ١ - ألا أيُّهَذَا المنزَلُ الدَارِسُ اسْلَمَ
- ٢ - ولا زالَ مَسْنُوًّا تُرَابُكَ تَسْقِي
- ٣ - وإن كنتَ قد هَيَّجْتَ لِي دُونَ صُحْبَتِي
- ٤ - هَوًى كَادَتْ العَيْنَانِ يَقْرُطُ مِنْهُمَا
- ٥ - وماذا يَهْيُجُ الشَّوْقُ مِنْ رَسْمِ دِمْنَةٍ
- ٦ - أَرَبْتَ بِهَا الْأَمْطَارُ حَتَّى كَانَهَا
- ٧ - وَكُلُّ نَوَّوَجٍ يَنْبِرِي مِنْ جُنُوبِهَا
- ٨ - أَضَرَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ أَوْ كُلُّ ذَبْلَةٍ
- ٩ - لَمِيَّةٍ عِنْدَ الزَّرْقِ لَا يَأْ عَرَفْتُهَا
- ١٠ - وَمُسْتَقْوَسٍ قَدْ نَلَّمُ السَّيْلُ جُذْرَهُ
- ١١ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ غَشِيَتْ عِمَّتِي
- ١٢ - مَخَافَةً عَيْنِي أَنْ تَنْمَ دُمُوعُهَا
- ١٣ - أَحَبُّ الْمَكَانِ الْقَفَرُ مِنْ أَجْلِ أَنْتِي
- ١٤ - وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَرَجُوعٌ ذَكَرَهَا
- وَسُقَيْتَ صَوْبَ الْبَاكِرِ الْمُتَغَيِّمِ^(١)
- عِزَالِي بِرَاقِ الْعَوَارِضِ مُرْزَمِ^(٢)
- رَجِيعَ هَوًى مِنْ ذِكْرِ مِيَّةٍ مُسْقَمِ
- لَهُ سَنَنْ مِثْلُ الْجِمَانِ الْمُنْظَمِ^(٣)
- عَفْتُ غَيْرَ مِثْلِ الْحَمِيرِيِّ الْمَسْهَمِ^(٤)
- كِتَابُ زَبُورٍ فِي مَهَارِيقِ مُعْجَمِ^(٥)
- بَتَشْهَاكِ ذَيْلٍ مِنْ فُرَادَى وَمُتَّيْمِ^(٦)
- دَرُوجٍ مَتَى تَعَصِفُ بِهَا الرِّيحُ تَرْسُمِ
- بَجُرْثُومَةِ الْآرِيِّ وَالْمُتَخَيِّمِ^(٧)
- شَيْبَةٍ بِأَعْضَادِ الْخَيْطِ الْمَهْدَمِ^(٨)
- شَايِبَ دَمْعٍ لِبَسَةِ الْمُتَلَكِّمِ^(٩)
- عَلَيَّ بِأَسْرَارِ الضَّمِيرِ الْمَكْتَمِ
- بِهِ أَنْتَغِي بِاسْمِهَا غَيْرَ مُعْجَمِ^(١٠)
- نَهْوَضُ بِأَحْشَاءِ الْفَوَادِ الْمُتَيِّمِ

- (١) قوله: اسلم: يعني سلمك الله من كل سوء. الصوب: انحذار المطر.
- (٢) مسنو: مسقي. العزالي: أفواه الحزاد. العوارض: جمع العارض: السحاب.
- (٣) الجمان: اللؤلؤ، أو هتوات أشكال اللؤلؤ من فضة.
- (٤) الدمنة: آثار الناس وما سودوا. الحميري المسهم: التوب اليحافي الموش.
- (٥) أربت: أقامت. المهاريق: جمع المهرق: الصحيفة. المعجم: المنقوط.
- (٦) النّووج: يعني الرياح المتحركة. ينبري: يعترض. التّشهاك: من الشّهوة أي السرعة.
- (٧) الزرق: رمال باللدهناء. لاياً عرفتها، يعني: عرفتها بعد تعب. الجرثومة: الأصل. الآري والمُتخيم: حيث بنوا خيامهم.
- (٨) المستيقوس: يريد النّوي كأنه قوس. الأعضاء: النواحي. الخيط: الذي تخبطه الإبل يعني الحوض.
- (٩) الشؤبوب: الدفعة من المطر.
- (١٠) غير مُعْجَم: أي مُفْصَح. معجم: غير واضح.

- ١٥ - إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِنَضَ قَلْبُهُ
 ١٦ - تَغَيَّرَتْ بَعْدِي أَمْ وَشَى النَّاسُ بَيْنَا
 ١٧ - وَمَنْ يَكُ ذَا وَصَلٍ فَيَسْمَعُ بِوَصْلِهِ
 ١٨ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَسَّفَتْ
 ١٩ - نَوَاشِطٌ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ حِذَائِهِ
 ٢٠ - بِأَبْيَضٍ مُسْتَوْفِي الْخُطُومِ كَأَنَّهُ
 ٢١ - إِذَا هُنَّ عَاسَرْنَ الْأَخْشَةَ شُبْنَهَا
 ٢٢ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ
 ٢٣ - بِأَعْطَانِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَُا
 ٢٤ - إِذَا سَمِعَتْ وَطءَ الرُّكَّابِ تَنَغَّشَتْ
 ٢٥ - جَشَمْتُ إِلَيْكَ الْبُعْدَ لَا فِي خُصُومَةٍ
 ٢٦ - وَلَوْ شِئْتُ قَصَّرتُ النَّهَارَ بِطَفْلَةٍ
 ٢٧ - كَأَن عَلَى أُنْيَابِهَا مَاءٌ مُزْنَةٌ
 ٢٨ - إِذَا قَرَعَتْ فَاهُ الْقَوَارِيرُ قَرَعَةً
- بِهَا كَانْهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَمِّمِ^(١)
 بِمَا لَمْ أَقْلَهُ مِنْ مُسَدَّى^(٢) وَمُلْحَمِ
 أَحَادِيثِ هَذَا النَّاسِ يَضْرِمُ وَيُضْرَمُ
 بِنَا الْبَعْدَ أَوْلَادُ الْجَدِيلِ وَشَذَقِمِ^(٣)
 مِنْ الْأَرْضِ تَعْمِي فِي النَّحَاسِ الْمَخْزَمِ^(٤)
 جَنَى عَشْرٍ أَوْ نَسَجُ قَزٍ مُخَذَّمِ^(٥)
 بِأَشْكَلَ أَنْ مِنْ صَدِيدٍ وَمِنْ دَمِ^(٦)
 إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءٍ مُسَدَّمِ^(٧)
 نَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَيْدِ الْمَحْطَمِ^(٨)
 حُشَاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمِ^(٩)
 وَلَا مُسْتَجِيرًا مِنْ جَرِيرَةٍ مُجْرِمِ
 هَضِيمِ الْحَشَا بِرَاقَةِ الْمُتَبَسِّمِ^(١٠)
 بِصَهْبَاءٍ فِي إِبْرِيْقٍ شَرِبَ مُفَدَّمِ^(١١)
 يُمَجُّ لَهَا مِنْ خَالِصِ اللَّوْنِ كَالْدَمِ^(١٢)

(١) الْهِنَضُ: الْكَسْرُ بَعْدَ الْإِنْجَارِ.

(٢) الثَّوبُ الْمُسَدَّى: الْمَصْلُوحُ. يَرِيدُ: مِنْ قَوْلِ كَذَبُوا فِيهِ وَعَمَلُوا كَمَا يَسُدَّى الثَّوبُ وَمُلْحَمٌ.

(٣) الْجَدِيلُ وَشَذَقِمُ: فَحْلَانِ مَسُوبَانِ مِنَ الْإِبِلِ.

(٤) نَوَاشِطٌ مِنْ يَبْرِينَ: أَيِ خَوَارِجٍ مِنْ يَبْرِينَ. يَبْرِينَ: مَوْضِعٌ. مِنْ حِذَائِهِ: مِنْ إِزَائِهِ. النَّحَاسُ الْمَخْزَمُ: يَعْنِي الْحَلْقَ فِي أَنْوَفِ الْإِبِلِ. وَقَوْلُهُ: تَعْمِي، أَيِ تَرْمِي.

(٥) الْخُطُومُ: جَمْعُ الْخُطَمِ يَرِيدُ الْأَنْفَ. مُسْتَوْفِي الْخُطُومِ أَيِ: يَعْلُوهَا. الْعُشْرُ: نَمْرٌ فِي أَوْسَاطِهِ شَيْءٌ أَبْيَضٌ كَالْقَزِ. مُخَذَّمٌ: مَنْقُطَعٌ.

(٦) الْأَخْشَةُ: جَمْعُ الْخَشَاشِ: مَا يُدْخَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ مِنْ خَشَبٍ.

(٧) الْمَاءُ الْمُسَدَّمُ: الْمَنْدَفَقُ.

(٨) الْأَعْطَانُ: جَمْعُ الْعَطَنِ: مَبْرَكُ الْإِبِلِ. وَفِي ب: «بِأَعْقَارِهِ الْقِرْدَانُ». الْقِرْدَانُ: جَمْعُ الْقُرْدِ: دَوِيَّةٌ. الصَّيْصَاءُ: حَبُّ الْحَنْظَلِ الَّذِي مَا فِيهِ لَبٌّ. الْهَيْدُ: الْحَنْظَلُ أَوْ حَبُّهُ.

(٩) تَنَغَّشَتْ: تَحَرَّكَتِ. الْحَشَاشَاتُ: جَمْعُ الْحَشَاشَةِ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

(١٠) طِفْلَةٌ: نَاعِمَةٌ. هَضِيمُ الْحَشَا: ضَامِرَةُ الْبَطْنِ. الْمُتَبَسِّمُ: يَعْنِي الثَّغْرَ.

(١١) الْمُزْنَةُ: الْمَطَرَةُ. مُفَدَّمٌ: مَغْطًى. وَالْمَزْنَةُ: السَّحَابَةُ الْمَاطِرَةُ.

(١٢) الْقَوَارِيرُ: جَمْعُ الْقَارُورَةِ: الْإِنَاءُ. يُمَجُّ: يَقْذِفُ.

- ٢٩ - تروح علينا هجمةً مرتعُ المَها
 ٣٠ - بوَ عَساءَ دَهنًا وَيَّةُ الثُّرْبِ طَيِّبٍ
 ٣١ - تَحِجُّ إِلَى الدَّهْنِ بِخَفَّانٍ نَاقَتِي
 ٣٢ - إِلَى إِبِلٍ بِالزُّرْقِ أَوْ طَانُ أَهْلِهَا
 ٣٣ - مَهَارِيسَ مِثْلِ الْهَضْبِ تَنْمِي فُحُولُهَا
 ٣٤ - كَأَنَّ عَلَى أَلْوَانِهَا كُلِّ شَتْوَةٍ
 ٣٥ - يُثَوِّرُ غِزْلَانِ الصَّرِيمِ أَطْرَادَهَا
 ٣٦ - بِلَا ذِمَّةٍ مِنْ مَعْشَرٍ غَيْرِ قَوْمِهَا
 ٣٧ - لَهَا خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ
 ٣٨ - نَجَائِبُ لَيْسَتْ مِنْ مُهُورٍ أَشَابَةِ
 ٣٩ - وَلَكِنْ عَطَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ رَحْلَةٍ
 ٤٠ - كَرِيمِ الثَّارِ حَبِ الْفَنَاءِ مُتَوَجِّ
- مَرَاتِعُهَا وَالْقَيْظُ لَمْ يَتَجَرَّمْ^(١)
 بِهَا تَسْمُ الْأَرْوَاحِ مِنْ كُلِّ مَنْسَمٍ^(٢)
 وَأَيْنَ الْهَوَى مِنْ صَوْتِهَا الْمَتَرْنَمِ^(٣)
 يَحْلُونَ مِنْهَا كُلُّ عَلِيَاءٍ مُعْلَمٍ^(٤)
 إِلَى السَّرِّ مِنْ أَذْوَادِ رَهْطِ ابْنِ قِرْضِمٍ^(٥)
 جَسَادِينَ مِنْ صَبْغَيْنِ: وَزَسٍ وَعَنْدَمٍ^(٦)
 خُطُوطُ الثَّرَى مِنْ كُلِّ دَلْوٍ وَمِرْزَمٍ
 وَغَيْرِ صَدُورِ السَّمْهَرِيِّ الْمَقْشُومِ^(٧)
 لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ^(٨)
 وَلَادِيَّةٌ كَانَتْ وَلَا كَسْبٍ مَائِمٍ^(٩)
 إِلَى كُلِّ مَحْجُوبِ السَّرَادِقِ خِضْرِمٍ^(١٠)
 بَتَاجٍ بِهَاءِ الْمُلْكِ أَوْ مُتَعَمِّمٍ^(١١)

(١) الهجمة من الإبل: الجماعة. يتجرّم: ينقطع.

(٢) الوعساء: الراية من الرمل لينة. الدهناوية: نسبة إلى الدهناء. الأرواح: جمع الريح. المنسم: مهب النسيم.

(٣) خفّان: موضع.

(٤) الزُّرْق: رمال بالدهناء. العلياء: مكان مشرف.

(٥) المهاريس: الشديدان الأكل من الإبل. والمهراس: موضع باليمامة. الهضب: الحبل المنبسط على الأرض. تنمي: ترتفع.

(٦) الدُّود: الجماعة من الإبل دون العشر. قِرْضِم: أبو قبيلة من مهرة بن حيدان. الجسادان: يريد اللونين الأحمر والأصفر، أي تأكل الربيع والزهر فيخضبها، الورس: نبات أصفر. العندم: البقم. الجساد: الزعفران.

(٧) السمهري: الرمح المنسوب إلى سمهر وهو رجل يصنع الرماح.

(٨) العهد: المطر بعد المطر يُدرك آخره بللٌ أوله. مَنْشِم: اسم امرأة هي بنت الوجيه العطارة بمكة. وقيل: كانوا إذا أرادوا القتال، وتطيّبوا بطيبيها، كثرت القتلى، فقالوا: «أشام من عطر منشم».

(٩) إبل نجائب: أي كرام. أشابة: أخلاط. قوله: ليست من مهور، يعني ليست من مهور النساء أخذها ظُلماً. ولادية يعني: ليست الإبل من مال دية أخذها لمقتل أحد أبناء قومي.

(١٠) قوله: عطاء الله، أي هذه الإبل ينالها من عطاء الملوك. محجوب السَرَادِق أي الملك عليه حجاب. السرادق: مقدم البيت. خضرم: كثير الخير، معطاء.

(١١) كريم الثَّأ: أي كريم الذِّكر. الرحب: الواسع. فناء الدار: ما اتسع أمامها. رجب الفناء، يعني واسع الخلق.

- ٤١ - تُبْرَكُ بِالسَّهْلِ الْفَضَاءِ وَتَتَّقِي
٤٢ - تَحْدَبُ سَعْدٌ وَالرَّيَابُ وَرَاءَهَا
٤٣ - وَإِنْ شَاءَ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِمَالِكِ
٤٤ - وَإِنْ ثَوَّبَ الدَّاعِي بِهَا يَا لِيَخْدِفِ
٤٥ - وَإِنْ تَدْعُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ يَأْتِيهَا
٤٦ - كَثِيرُ الْحَصَى عَالٍ لِمَنْ فَوْقَ ظَهْرِهَا
٤٧ - لَهَا كُلُّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ تُتَّقِي
٤٨ - إِذَا اسْتَرْسَلَ الرَّاعِي رَعْتَهَا مَهَابَةٌ
عُداها برأس من تميم عَرَمَرَمَ (١)
على كلِّ طَرْفٍ أَعُوْجِي مُسَوِّمَ (٢)
وشُهْبَانٍ عَمَرُوا كُلَّ شَوْهَاءٍ صِلْدِمَ (٣)
فِيَالِكَ مِنْ دَاعٍ مُعَزِّ مَكْرَمِ
بنو الحربِ يُسْتَعْلَى بِهِمْ كُلُّ مُعْظَمِ
بِهَامَةِ مُلْكٍ يَفْنَخُ النَّاسَ مُقْرَمَ (٤)
به الحربِ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ فَدْغَمَ (٥)
على كلِّ مَيَّاسٍ إِلَى الْمَوْتِ مُعْلَمِ (٦)

بئس المناخ

[البسيط]

- بئسَ المُنَاخُ رَفِيعٌ عِنْدَ أَخِيبةٍ مِثْلُ الْكُلَى عِنْدَ أَطْرَافِ الْبَرَاعِيمِ (٧)
تداويت من مي بتكليمه

[الطويل]

- ١ - مَرَزْنَا عَلَى دَارٍ لَمِيَّةٍ مَرَّةً
٢ - فَلَمْ يَذِرْ إِلَّا اللَّهَ مَا هَيَّجَتْ لَنَا
وجاراتها قد كادَ يَعْفُو مَقَامُهَا
أَهْلَةً أَنْاءَ الدِّيَارِ وَشَامُهَا (٨)

- (١) يريد أنه لتمييم رأس يحميها. عرمم: شديد.
(٢) تحدب، أي: تعطف. سعد: قبيلة، والرياب: أحياء ضبة. الطرف، أي الفرس العتيق. أعوجي: منسوب إلى أعوج وهو فرس. مسوم: معلّم.
(٣) الشوهاء من الخيل: الطويلة الرائعة، أو المفرطة رجب الشدقين والمنخرين، والصغيرة الفم، ضد، ووصف بها الأبل. الصلدم: الشديدة.
(٤) كثير الحصى: كناية عن كثرة العدد. المقرم: الفحل، أو السيد. الفنخ: أقبح الذل. لمعز: هذا الراعي كثير العدو عالٍ وملك لا يقهر، والهامة: أعلى الشيء.
(٥) مشبوح الذراعين: طويل الذراعين. الشعشاع: الطويل، الخفيف، الحسن. الفدغم: الرجل الحسن العظيم. يقول: يحمي تلك الإبل كل مشبوح شعشاع.
(٦) مياس: متبخر متمایل. استرسل: اطمأن. معلّم: معروف.
(٧) البيت في المخلوق. المناخ: حيث تُناخ. البراعيم: موضع. أو رمال فيها دارات تنبت البقل. البراعيم من الجبال: شماريخها الكلى: جمع الكلية، وهي من السحاب: أسفله.
(٨) أناء: جمع نؤي: الحفير حول الخباء يمنع دخول الماء. الشام: جمع الشامة: العلامة.

- ٣ - وقد زودت مي على التأي قلبه
 ٤ - فأصبحت كالهيماء لا الماء مبرىء
 ٥ - كأني غداة الزرق يا مي مذنف
 ٦ - حذار اجتذام البين أقران طيبة
 ٧ - خليلي لما خفت أن تستفزني
 ٨ - تدأويت من مي بتكليمه لها
 ٩ - أناة كأن المسك أو نور حنوة
 ١٠ - كأن على فيها تلألؤ مزنة
 ١١ - ألا خيلت مي وقد نام صحتي
 ١٢ - طروقاً وجلب الرحل مشدودة به
 ١٣ - أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة
 ١٤ - يمانية في وثبها عجرفة
 ١٥ - ودوية تهباء يدعوب جوزها
 ١٦ - أطلت اعتقال الرحل في مذلهمها
 ١٧ - ولست بمحيار إذا ما تشابهت
- علاقات حاجات طويل سقامها
 صداها ولا يقضي عليها هيامها^(١)
 يكد بنفس قد أجم حمامها^(٢)
 مصيب بوقرات الفؤاد انجذامها^(٣)
 أحاديث نفسي بالتوى واحتمامها^(٤)
 فما زاد إلا ضعف مابي كلامها
 بميثاء مرجوع عليه الشامها^(٥)
 وميضاً إذا زان الحديث ابتسامها^(٦)
 فما نفر التهويم إلا سلامها^(٧)
 سفينة برت تحت خدي زمامها^(٨)
 قليل بها الأصوات إلا بغامها^(٩)
 إذا انضم إطلاها وأودى سنامها^(١٠)
 دعاء الشكالي آخر الليل هامها^(١١)
 إذا شرك المومة أودى نظامها^(١٢)
 أماليس مخضر عليها ظلامها^(١٣)

(١) هيماء: بها داء. الصدى: العطش. والهيام: الاسم منه، الداء الذي تشرب منه الإبل فلا تروى.

(٢) الزرق: رمال بالدهناء. مدنف: مريض. الحمام: قضاء الموت وقدره.

(٣) البين: الفرة. الوقرات: شيء يصيب العظم فيكدمه. الانجزام: الانقطاع.

(٤) احتمام النفس: حديث النفس بالأمر.

(٥) أناة: بطيئة متثاقلة. الميثاء: المسيل الواسع: الحنوة: نبات طيب الريح. التور: الزهر.

(٦) المزنة: المطرة، والسحابة الماطرة.

(٧) التهويم: النعاس.

(٨) يقول: ألا خيلت طروقاً أي في الليل. جلب الرحل: الرحل بما فيه، أو غطاؤه، أو خشبة. يريد أنه نزل أرضاً وزمامها تحت خده.

(٩) البغام: صوت الناقة.

(١٠) إطلاها: خاصرتها. الواحد إطل وأيطل. أودى سنامها: ذهب.

(١١) دوية: فلاة. تهباء: أرض يثاء فيها. الجوز: الوسط. هامها: بومها.

(١٢) المذلهم: الظلام الكثيف الأسود.

(١٣) محيار: متحير. أماليس: جمع إمليس: أرض مستوية.

- ١٨ - أَقِيمُ الشُّرَى فَوْقَ الْمَطَايَا لِفَتِيَّةٍ
 ١٩ - عَلَى مُسْتَظْلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
 ٢٠ - يُطَرِّخُنَ حِيرَانًا بِكُلِّ مَفَازَةٍ
 ٢١ - تَرَى طَيْرَهَا فِي كُلِّ عَافٍ وَحَاجِلٍ
 ٢٢ - وَأَشَعْتَ قَدْ سَامَيْتُهُ جَوْزَ قَفْرَةٍ
 ٢٣ - نَهَاوِي بِهِ حَرْفٌ قِذَافٌ كَأَنَّهَا
 إِذَا اضْطَرَبُوا حَتَّى تَجْلَى قَتَامُهَا^(١)
 شُوبِكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا^(٢)
 سِقَابًا وَحَوْلًا لَمْ يَكْمَلْ تَمَامُهَا^(٣)
 إِلَى حَيَّةِ الْأَنْفَاسِ مَوْتَى عِظَامُهَا^(٤)
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا صَخُوعُهَا وَظِلَامُهَا^(٥)
 نَعَامَةٌ بِيَدٍ ضَلَّ عَنْهَا نَعَامُهَا^(٦)

منازل مي

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عُوجًا حَيَّيَا رَسَمَ دَمْنَةٍ
 ٢ - وَغَيْرَهَا نَأْجُ الشَّمَالِ فَشَبَّهَتْ
 ٣ - فَعَاجَا عِلْنَدِي نَاجِيًا ذَابُرَايَةٍ
 ٤ - غُرَيْرِيَّةً فِي مَشِيهَا عَجْرَفِيَّةً
 ٥ - تَخَالُ بِهَا جَنَّبًا إِذَا مَا وَزَعَتْهَا
 ٦ - هَلِ الدَّارُ إِنْ عُجْنَا لَكَ الْخَيْرَ نَاطِقٌ
 ٧ - أَلَا وَلَكِنْ عَائِدُ الشُّوقِ هَاجَةٌ
 مَحَنُهَا الصَّبَا بَعْدِي وَطَارَتْ مُتَامُهَا^(٧)
 وَمَرُّ الْجَنُوبِ الْهَيْفِ ثُمَّ انْتِسَامُهَا^(٨)
 وَعَوَّجَتْ مِذْعَانًا لِمُوعَا زِمَامُهَا^(٩)
 إِذَا انْضَمَّ إِطْلَاهَا وَجَالَ حِزَامُهَا^(١٠)
 وَطَارَ بِمَرْبُوعِ الْخِشَاشِ لِفَاغُمُهَا^(١١)
 بِحَاجَاتِنَا أَطْلَالُهَا وَخِيَامُهَا
 عَلَيْكَ طُلُوعٌ قَدْ أَحَالَ مَقَامُهَا

- (١) السرى: السير ليلاً. القتام: الغبار.
 (٢) لغامها: زبدها.
 (٣) السقاب: جمع السقب: ولد الإبل الذكر. والحول: صغارها الإناث. الحيران: جمع الحوار: الفصيل.
 (٤) العافي: طالب العطاء. الحاجل: الواثب.
 (٥) وأشعت، أي ورجل تبعت شعره أي أغبر. جوز قفرة: وسط فلاة.
 (٦) الخرف، أي الناقة الضامرة.
 (٧) الثمام: شجر. الصبا: ريح.
 (٨) نأج الشمال: مرور ريح الشمال مرأً سريعاً. شبهت، أي اختلطت. الهيف: الريح الحارة. الانتسام: مرور الريح مرأً ليناً وهو النسيم.
 (٩) عاج: عطف. علندي: غليظ ويريد بغيراً. الناجي: السريع. البراية: البقية. مِذْعَان: مُطِيع. زمام: لَمْع، أي مضطرب.
 (١٠) غريرية، من الإبل: منسوبة إلى غرير. عجرفية، أي: الناقة فيها إقدام وهوج. إطلاها: خاصرتها.
 (١١) الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب. اللغام: الزبد.

- ٨ - منازلٌ من مَيِّ بوهيينَ جادها
 ٩ - ليالي لا مَيِّ خَروجٌ بذيةً
 ١٠ - أسيلةٌ مجرى الدمع هيفاء طفلةً
 ١١ - كأن على فيها، وما ذُقت طعمه،
 ١٢ - أزارتك مَيِّ بعدما قلت: ذاهلٌ
 ١٣ - ألمت بنا والعيسُ حسرى كأنها
 ١٤ - أنخنَ فمُغفٍ عند دَفٍّ شِمْلَةٍ
 ١٥ - ومُرتفقٌ لم يَرجُ آخرَ ليله
- أهاضيبُ دَجْنٍ طَلَّها وانهمأها^(١)
 ولكن رَداحٌ لم يَشْنِها قَوامُها^(٢)
 شَموسٌ كإِماضِ الغَمَامِ ابتسأها^(٣)
 زُجاجةٌ خَمِرٍ طابَ فيها مُدامُها^(٤)
 فهاجَ سقاماً مستَكِنًا لِما مَها^(٥)
 أهْلَةٌ مَحَلٌّ زالَ عنها قَتامُها^(٦)
 شَمردَلَةٌ الألواحِ فانِ سَنامُها^(٧)
 مناماً وأحلى نَومَةً لو يَنامُها^(٨)

لِكَ الْخَيْرِ

[الطويل]

- ١ - أتعرفُ دارَ الحيِّ بادَتْ رُسومُها
 ٢ - وأقفرَ عَهْدُ الدَّارِ من أُمِّ سالمٍ
 ٣ - أطلتِ علينا كلَّ يومٍ مَقالَةً
 ٤ - لِكَ الْخَيْرُ كَمِ كَلَّفَتِ عَيْنِي عِبرَةً
 ٥ - وكَلَّفَتْنِي من سَيرِ ظِلْماءٍ والدُّجى
 ٦ - بمائِرةِ الضَّبْعَيْنِ معوجَّةِ النِّسَا
- عَفَتْ بَعْدَنَا جَرَعاؤُها وهُشومُها^(٩)
 وأقصرَ عن طَولِ التَّقاضي غَريمُها
 عَذارٍ لا يُقضى لخيرِ صَريمِها
 إذا انحدَرتْ عادَتْ سَريعاً جُمومُها^(١٠)
 يَصيحُ الصَّدى فيها وَيَضْحَكُ بُومُها
 يَشُجُّ الفِلا تجويدُها ورَسيمُها^(١١)

- (١) وهيين: موضع. أهاضيب: جمع هضبة: دفعة مطر. الدجن: إلباس الغيم الأرض وأقطار السماء، والمطر الكثير. الطل المطر: الضعيف. الانهمام: إنصباب المطر.
 (٢) رداح: ثقيلة الردفين. خروج بذية: فاحشة كثرة الخروج.
 (٣) أسيلة مجرى الدمع؛ كناية عن طول الخد. طفلة: ناعمة. هيفاء: ضامرة.
 (٤) المدام: الخمرة.
 (٥) الذاهل: الناسي العازب. لمامها: ما ألم به.
 (٦) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. القتام: الغبار.
 (٧) العدف: الجنب. شِمْلَةٌ: سريعة. شمردلة: طويلة: الألواح: العظام.
 (٨) المرتفق: أي المتكىء على مرفقة، يعني أنه لا ينام من طول السفر.
 (٩) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الهشوم: يجمع الهشيم: الجبال الرخوة.
 (١٠) الجموم: الماء المجتمع. جَمَ الماء: كثر واجتمع.
 (١١) النسا: العرق في الفخذ. التخويد والرسيم: ضربان من السير.

- ٧ - وَخُودٍ إِذَا مَا الشَّاةُ لَازِمًا مِنَ اللَّظَى بِعُبْرِيَّةٍ أَوْ ضَالَةٍ لَا يَرِيْمَهَا^(١)
- ٨ - يَلْوُذُ حِذَارَ الشَّمْسِ فِيهَا وَيَتَّقِي بِهَا الرِّيحَ إِذْ هَبَّتْ عَلَيْهِ سُمُومُهَا

(١) وَخُود: من الوخد: ضرب من السير سريع. العُبْرِيَّة والضالة: ضربان من الشجر. السَّحُوم: الريح يتعمد الحرارة.

قافية النون

[مشطور السريع]

أنا أبو الحارث واسمي غيلان^(١)

البراقع

[الوافر]

جزى الله البراقعَ من ثيابٍ عن الفتيان شرّاً ما بقينا^(٢)
يوارين الملاحَ فلانراها ويخفين القبحاحَ فيزدهينا

[البسيط]

تخوّف السيرُ منها تامكاً فرداً كما تخوّفَ ظهَرَ النبعةِ السّفنُ^(٣)

وجارية

[الطويل]

- ١ - وجاريةٍ ليست من الإنس تستحي ولا الجنّ قد لأعبئها ومعني ذهني^(٤)
- ٢ - فأدخلتُ فيها قيدَ شبرٍ مُوقِرٍ فصاحتُ ولا واللهِ ما وُجدتُ تزني^(٥)
- ٣ - فلم أدنّتُ إهراقاً الماءِ أنصتتُ لأعزلهُ عنها وفي النفسِ أن أُنني^(٦)

(١) في الملحق ويريد الشاعر نفسه.

(٢) البيتان في الملحق. البراقع: جمع البرقع.

(٣) الملحق. والتامك: السنام. قر بعير قرد: كثير القرد: وهي دوية. السّفن: جلد أخشن، وحجر يُنحت به. تخوّف الشيء: تنقّصه. النبعة: شجرة عظيمة.

(٤) في ب: «من الإنس تشتهي». «ومعني ذهني». قوله: جارية، يعني بكرة البئر.

(٥) قيد شبر: يعني المحور، أدخله في ثقب البكرة.

(٦) أُنني: أكرر.

[البسيط]

التارك القرن مصقراً أنامله يمدُّ في الرمح مئيد المائح الأسن^(١)

تركتني صيدح

[الطويل]

ألا أبلغ الفتيان عني رسالة أهينوا المطايا هنَّ أهل هوان^(٢)
لقد تركتني صيدح بمعضلة لساني ملثات من الطَّلوان^(٣)

لئن زوّجت مي خسيّاً

[الطويل]

- ١ - تعرّفت أطلالاً فهاجت لك الهوى وقد حان منها للخلوقة حينها
- ٢ - فلم يبق منها بين جرعاء مالك ووهين إلا سُفْعُها ودريئُها^(٤)
- ٣ - ومثل الحمام الورق ممّا توقّدت به من أراطي حبل جزوى إرينها^(٥)
- ٤ - أفي مريّة عيناك إذ أنت واقف بحزوى من الأظعان أم تستبينها^(٦)
- ٥ - فقال أراها تحسّر الماء مرة فتبدو وأخرى يكتسي الآل دونها^(٧)
- ٦ - نظرت إلى أظعان مي كأنها نواعم عُبري تميل غصونُها^(٨)
- ٧ - فلم أعرفت الدار قفراً كأنها رقوم هراقت ماء عيني جفونُها^(٩)
- ٨ - أجذك إذ ودّعت مئة إذ نأت وولّى بقايا الحبّ إلا أمينها

(١) البيت في ملحق ب.

(٢) البيتان في الملحق. المطايا: جمع المطيّة: ما يُركب من الدواب.

(٣) صيدح: اسم ناقة ذي الرمة. الطلوان: الانتظار. ملثات: بطيء أو محتبس.

(٤) جرعاء مالك ووهين: موضعان. والجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الشّفع: السود ويعني

الأثافي التي سفعها النار. الدرّين: الياّس من النبات.

(٥) الحمام الورق: التي في لونها سواد إلى كدره. أراطي: جمع أرطاة: شجرة. جزوى: موضع. إرين:

جمع إرة: موقد النار. ويريد بالحبل: الطريق.

(٦) المريّة: الشك.

(٧) الآل: السراب.

(٨) العُبري: ما كان على شاطئ النهر من الشجر. الأظعان: الهودج فيها النساء.

(٩) الرقوم: جمع الرّقم: الأثر، والكتاب. هراقت: صبّت وأسالت.

- ٩ - وَإِنِّي لَطَاوٍ سِرَّهَا مَخْفِلَ الْحَشَا
 ١٠ - وَأَجْعَلُ فَرْطَ الشَّقَوِيِّ بِالْعَيْسِ إِنَّنِي
 ١١ - إِذَا شِئْنُ أَنْ يَسْمَعَنَّ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
 ١٢ - تَرَاظُنْ جُونٍ فِي أَفَاحِصِهَا السَّفَا
 ١٣ - فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ فِي طَلْقِ الضُّحَى
 ١٤ - إِذَا مَلَأَتْ مِنْهَا قِطَاةً سِقَاءَهَا
 ١٥ - لَثْنُ زُوجَتْ مِيٍّ خَسِيسًا لَطَالَمَا
 ١٦ - تَزِينُكَ إِنْ جَرَدَتْهَا مِنْ ثِيَابِهَا
 ١٧ - فَيَا نَفْسُ ذُلِّي بَعْدَ مِيٍّ وَسَامِحِي
 ١٨ - وَلَمَّا أَتَانِي أَنْ مِيًّا تَزُوجَتْ
- كَمُونَ الثَّرَى فِي عَهْدَةٍ لَا يُبَيِّنُهَا^(١)
 أَرَى حَاجَةَ الْخُلَانِ قَدْ حَانَ حِينُهَا^(٢)
 أَذَا لَيْلُهُ وَالرَّيْحُ تَهْوِي فُنُونُهَا^(٣)
 وَمِيَّةُ الْخِرْشَاءِ حَيٍّ جَنِئُهَا^(٤)
 بَلَلْنَ أَدَاوِي لَيْسَ خَرَزُ يُبَيِّنُهَا^(٥)
 فَلَا تَنْظُرُ الْأُخْرَى وَلَا تَسْتَعِينُهَا
 بَعَى مَنذَرُ مِيٍّ خَلِيلًا يُبَيِّنُهَا^(٦)
 وَأَنْتَ إِذَا جَرَدْتَ يَوْمًا تَشِينُهَا
 فَقَدْ سَامَحْتَ مِيٍّ وَذَلِكَ قَرِينُهَا
 خَسِيسًا بَكَى سَهْلُ الْمِعَا وَحَزُونُهَا^(٧)

(١) طاو: ضامر؛ العهدة: أول مطر الوسمي. يقول: اكتم سرها كما يكتم الثرى مواقع المطر.

(٢) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.

(٣) الأذليل: أول الليل.

(٤) التراطن: حديث الأعاجم غير العرب. الأفاحيص: جمع الأفحوص: موضع بيض القطا. الجون، يريد القطا لسواد لونها. والجون: السواد، والبياض كذلك، ضد. السفا: شوك البهمي. لخرشاء: قشر البيضة العليا.

(٥) فلما وردن، أي القطا. الأداوى: الحواصل.

(٦) منذر. اسم والدمية.

(٧) المعاء: موضع الحزون: الواحد حزن: الأرض الغليظة.

قافية الواو

[الرجز]

ياميُّ قد ندلُّو المطيَّ دلُّوا وتمنَّعُ العَيْنُ الرُّقَّادَ الحُلُّوا^(١)

(١) البيت في ملحق ب. دلوت الناقة: سَيرَتهَا رويداً. والمطي: ما يُمتطى.

قافية الباء

أبوك الأغر

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بردة:

- ١ - أَلَا حَيَّ بِالزُّرْقِ الرُّسُومِ الْخَوَالِيَا
- ٢ - وَقَفْنَا بِهَا صُهْبَ الْعَثَانِينَ تَرْتَمِي
- ٣ - فَمَا كَذَنَ لَأَيَّابِينَ جِرْعَاءَ مَالِك
- ٤ - بُنْؤِي كَلَانُؤِي وَأُزْرَقَ حَائِلِ
- ٥ - وَشَامَاتٍ أَطْلَالٍ بِأَرْضِ كَرِيمَةٍ
- ٦ - عَفَتْ بُرْهَةً أَطْلَالُ مِيٍّ وَأَذْرَجَتْ
- ٧ - رَجَعَتْ إِلَى عِرْفَانِهَا بَعْدَ نَبْوَةٍ
- ٨ - هِيَ الدَّارُ إِذْ مِيٍّ لَأَهْلِكَ جِيرَةٌ
- ٩ - تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُ مِيٍّ فَوْدَعُوا
- ١٠ - عَشِيَّةَ جَاؤُوا بِالْجِمَالِ وَيَبْنَهُم
- ١١ - فَقَالُوا: أَقِيمُوا، وَأَطْعِنُوا، وَتَنَازَعُوا
- ١٢ - وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى رَأَيْتَ قِيَانَهُم

(١) الرميم: البالي. الزُّرْق: رمال بالدهناء. الرسوم: الآثار.

(٢) العثانين: جمع العُثْنُون: الشعر تحت خنك البعير.

(٣) لأَيَّاء، أي: بعد جهد. جِرْعَاء مَالِك: موضع.

(٤) النُّؤِي: الحفير حول الخيمة يمنع دخول الماء.

(٥) شَامَات: جمع شامة: علامة.

(٦) السافي: التراب نظيره الرياح.

(٧) المخالجة: المخالفة.

(٨) القيان: جمع القينة: الجارية المغنية. الأواخي: جمع الآخِيَّة: الحبل تربط به الدابة، ويثبت في الأرض. ويريد أنهم استعدوا للرحيل.

- ١٣ - فَايَقْنَتْ أَنَّ الْبَيْنَ قَدْ جَدَّ جَدُّهُ
 ١٤ - عَلَى أَمْرِ مَنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضَرُّ أَمْرِهِ
 ١٥ - وَقَدْ كُنْتُ مِنْ مِثِّي إِذِ الْحَيِّ جِيرَةٌ
 ١٦ - أَقُولُ لَهَا فَنِي السَّرَّيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٧ - تُطِيلِينَ لِيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ
 ١٨ - وَأَنْتِ غَرِيمٌ لَا أَظُنُّ قَضَاءَهُ
 ١٩ - وَكُنْتُ أَرَى مِنْ وَجْهِ مِيَّةٍ لَمَحَةً
 ٢٠ - وَأَسْمَعُ مِنْهَا نَبَأَةً فَكَأَنَّمَا
 ٢١ - وَأَنْصِبُ وَجْهِي نَحْوَ مَكَّةَ بِالضُّحَى
 ٢٢ - أَصْلِي فَمَا أَدْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
 ٢٣ - وَإِنْ سَرْتُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ حَسِبْتُني
 ٢٤ - يَمِينًا إِذَا كَانَتْ يَمِينًا وَإِنْ تَكُنْ
 ٢٥ - رَأَيْتُ لَهَا مَا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ
 ٢٦ - هِيَ السَّحَرُ إِلَّا أَنَّ لِلْسَّحَرِ رُقِيَّةً
 ٢٧ - تَقُولُ عَجُوزٌ مَذْرُوجِي مُتَرَوِّحًا
 ٢٨ - وَقَدْ عَرَفْتُ وَجْهِي مَعَ اسْمِ مُشْهَرٍ
 ٢٩ - أَذُو زَوْجَةٍ بِالْمَصْرِ أَمْ ذُو خُصُومَةٍ
 ٣٠ - فَقُلْتُ لَهَا: لَا إِنَّ أَهْلِي لَجِيرَةٌ
- وَأَنَّ التَّيَّ أَرْجُو مِنَ الْحَيِّ لَا هِيَا^(١)
 وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا^(٢)
 عَلَى الْبُخْلِ مِنْهَا مَيِّتَ الشُّوقِ سَالِيَا
 إِذَا كُنْتُ مِمَّنْ عَيْنُهُ الْعَيْنُ خَالِيَا
 وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوُشَاحِ التَّقَاضِيَا^(٣)
 وَلَا الْعَنْزِيَّ الْقَارِظَ الدَّهْرَ جَائِيَا^(٤)
 فَابْرَقْ مَغْشِيًّا عَلَيَّ مَكَانِيَا
 أَصَابَ بِهَا سَهْمٌ طَرِيرٌ فَوَادِيَا^(٥)
 إِذَا كَانَ مِنْ فَرْطِ اللَّيَالِي بَدَالِيَا
 أَتَيْنِينَ صَلَيْتُ الضُّحَى أَمْ ثَمَانِيَا^(٦)
 أَدَارِيءُ رَحْلِي أَنْ تَمِيلَ جِبَالِيَا
 شِمَالًا يُنَازِعُنِي الْهُوَى عَنْ شِمَالِيَا
 لَشَيْءٍ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتِ الْمَرَاثِيَا^(٧)
 وَأَنِّي لَا أَلْقَى لِمَا بِي رَاقِيَا
 عَلَى بَابِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِي وَغَادِيَا
 عَلَى أَنَّكَ نَاطِلُ الثَّنَائِيَا
 أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصْرِ الْعَامَّ ثَاوِيَا^(٨)
 لِأَكْثَبَةِ الدَّهْنِ جَمِيعًا وَمَالِيَا^(٩)

(١) الْبَيْنُ: الْفَرَاقُ. قَوْلُهُ: لَا هِيَا، أَيِ لَيْسَتْ هِيَ، لَا تِلْكَ الْخَلَّةُ.

(٢) لَمْ يُشَوِّنِي: لَمْ يَصْبِ مِنِّي مَقْتَلًا. قَوْلُهُ: اسْتَأْوَيْتُهُ يَعْنِي: اسْتَمْرَجْتُهُ. الضَّرُّ: سُوءُ الْحَالِ.

(٣) لِيَّانِي: مَطْلِي. وَالتَّقَاضِي، أَيِ أَنَّهُ يَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَنْفِذَ وَعْدَهَا.

(٤) أَنْتِ غَرِيمٌ، يَعْنِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَرِيمٌ صَاحِبُهُ. الْعَنْزِي: رَجُلٌ مِنْ عَنْزَةٍ. الْقَارِظُ: طَالِبُ الْفَرْطِ أَيِ وَرَقِ السَّلَمِ. يَقُولُ: لَا أَظُنُّ أَنَّكَ تَصْدُقِينَ فِي وَعْدِكَ كَمَا أَنَّ الْقَارِظَ الْعَنْزِي لَا يَبْعُدُ.

(٥) النَّبَأَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. طَرِيرٌ: مُحَدَّدٌ. كَأَنَّمَا أَصَابَ قَلْبِي سَهْمٌ بِإِصَابَةِ النَّبَأَةِ.

(٦) الْأَبْيَاتُ: ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، وَرَدَّتْ فِي دِيْوَانِ مَجْنُونٍ لَيْلَى:

(٧) الْمَرَاثِي: جَمْعُ الْمَرَاةِ.

(٨) الثَّاوِي: الْمَقِيمُ.

(٩) أَكْثَبَةُ: جَمْعُ كَثِيبٍ: مَرْتَفَعٌ مِنَ الرَّمْلِ.

- ٣١ - وما كنتُ مذْ أبصرتني في خصومةٍ
 ٣٢ - ولكنتني أقبلتُ من جانبي قساً
 ٣٣ - من آل أبي موسى ترى الناسَ حوله
 ٣٤ - مُرمينَ من ليثٍ عليه مهابةٌ
 ٣٥ - وما يُغربون الضحك إلا تبسماً
 ٣٦ - لدى ملكٍ يعلو الرجالَ بضوئه
 ٣٧ - فما الفحشُ منه يرهبون ولا الخنا
 ٣٨ - بمُستحكِمِ جَزَلِ المروءةِ مؤمنٍ
 ٣٩ - فتى السِّنِّ كهلِ الحِلْمِ نَسَمِعُ قوله
 ٤٠ - بلالِ أبي عمروٍ وقد كان بيننا
 ٤١ - فلولاً أبوعمرٍ وبلالٌ ترغمتُ
 ٤٢ - إذا ما مطوت السَّعَ في دفٍّ حُرّةٍ
 ٤٣ - غُرَيْرِيّةٍ كالقَرَمِ أو حَوْشَكِيّةٍ
 ٤٤ - وأشممتُها أعقارَ مَرَكُوءٍ منهلٍ
 ٤٥ - عليها امرؤٌ طاوي الحشا كان قلبه
 ٤٦ - أبيتُ أبا عمروٍ بلالَ بنِ عامرٍ

(١) مُرمينَ: مُطرقين. الغلب: غلاظ الرقاب.

(٢) يُغرب: يكثر.

(٣) الخنا: الفحش.

(٤) اللواغي: جمع اللاغية: الباطل.

(٥) أراجيح: فلولات. القلاص: الإبل الفتية. التواجي: السريعة. يحسرن القلاص: أي يسقطنها من التعب.

(٦) ترغمت: صوتت. القطر: الناحية. قوله: عن ليالٍ يعني بعد ليالٍ.

(٧) السَّع: السير من جلد. مطوت: مددت. الدف: الجنب. الحرّة: العتيقة الكريمة. الفيافي: جمع الفيف: المفازة، والمكان المستوي.

(٨) غريرية: نسبة إلى غرير. هوشكيه: منسوبة إلى حوشك. سناد: عالية. القَرَم: الفحل. وفي ب: غريرية كالقلب، أي السَّوار. يقول: علا مرفقها عن إبطها.

(٩) الأعقار: جمع العُقر: مقام الشاربة: موضع أخفافها عند الحوض. المَرَكُوء: الحوض الصغير، المنهل: موضع ماء.

(١٠) عليها: أي على الناقة. طاوي الحشا: ضامر البطن. يقول: تتابعه نفسه في هواه.

(١١) يريد: أبيت يا عمرو من العيب إلا تباعداً.

- ٤٧ - تُقَى لِلَّذِي فَوْقَ السَّمَاءِ وَتَجْدَةُ
 ٤٨ - وَخَيْرًا إِذَا مَا الرِّيحُ ضَمَّ شَفِيفُهَا
 ٤٩ - إِذَا انْعَقَدَتْ نَفْسُ النَّجِيدِ بِمَالِهِ
 ٥٠ - تَفِيضُ يَدَاكَ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 ٥١ - وَكَانَتْ أَبَتْ أَخْلَاقُ جَدِّكَ وَابْنِهِ
 ٥٢ - وَأَنْتُمْ بِنَوْقِيسٍ إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ
 ٥٣ - وَإِنْ وَضَعْتَ أَوْزَارَهَا الْحَرْبُ كَتَمُ
 ٥٤ - تَكْبُوتُونَ لِلْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ
 ٥٥ - إِذَا أَمَسَتْ الشُّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّهَا
 ٥٦ - فَمَا مَرْبَعُ الْجِيرَانِ إِلَّا جَفَانُكُمْ
 ٥٧ - لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحَقَّةٌ
 ٥٨ - رِجَالٌ تَرَى أَبْنَاءَهُمْ يَخْبِطُونَهَا
 ٥٩ - بِحُورٍ وَحُكَّامٍ قُضَاءٌ وَسَادَةٌ
- وَحِلْمًا يُسَاوِي حِلْمَ لُقْمَانَ وَافِيَا^(١)
 إِلَى الشُّوْلِ فِي دِفْءِ الْكَنِيفِ الْمَتَالِيَا^(٢)
 وَأَبْقَى عَنِ الْحَقِّ الَّذِي لَيْسَ بِأَقْبَا^(٣)
 كَمَا فَاضَ عَجَّاجٌ يُرَوِّي النَّهْيَا^(٤)
 أَبْيَكَ الْأَغْرَ الْقَرْمَ إِلَّا تَعَالِيَا^(٥)
 حِمَاةُ الْوَعَى وَالْخَاضِبُونَ الْعَوَالِيَا^(٦)
 مَصِيرَ النَّدَى وَالْمُتَرَعِينَ الْمَقَارِيَا^(٧)
 مَحَالًا وَتَرَعِيًا مِنَ الْعُبْطِ وَارِيَا^(٨)
 مَهَاةٌ عَلَتْ مِنْ رَمْلِ يَبْرِينَ رَابِيَا^(٩)
 تَبَارُوتٌ أَنْتُمْ وَالرِّيَّاحُ تَبَارِيَا
 وَحِينَ تَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَانِيَا^(١٠)
 بِأَيْدِيهِمْ خَبَطَ الرَّبَاعُ الْجَوَابِيَا^(١١)
 إِذَا صَارَ أَقْوَامٌ سِوَاكُمْ مَوَالِيَا^(١٢)

- (١) أي تفعل ذلك لأنك تقى تخاف الله، ولأنك شهم شجاع.
 (٢) الشفيف: الريح الباردة. الشول من الإبل: التي شالت ألبانها. المتالي من الإبل: التي في بطونها أولادها. الكنيف: الحظيرة من شجر، ويريد: أن الشول خفاف البطون، والمتالي حوامل ممثلة البطون، والبرد أسرع إلى الشول، فتصير إلى دفء الكنيف، فتلحق المتالي بالشول.
 (٣) في ب: «نفس البخيل». قوله: انعقدت نفس النجيد، أي: لم يسمح به. وأبقى عن الحق الذي يلزمه، ليس بباق، يريد أن الدنيا فانية.
 (٤) العججاج: البحر، التنهي: جمع التنهاية: الموضع الذي ينتهي إليه الماء.
 (٥) جدك: أبو موسى الأشعري. الأغر: الأبيض. القرم: السيد.
 (٦) الوعى: الصوت في الحرب، وتعني الحرب، العوالي: الرماح.
 (٧) أوزار الحرب: أدواتها. المترعون: المالثون، المقاري: يريد الجفان والحياض.
 (٨) المحال: فقار الظهر. الترعيب: قطع السنام. العبيط: لحم الناقة الطري. الواري: السمين.
 (٩) الشعري: من النجوم، وهما: الشعري العبور والشعري الغميصاء. المهاة: البقرة الوحشية. يبرين: موضع.
 (١٠) لهب، أي للجفان. منهم يريد، من الجيران. أحقة: جمع حفاف: أن يستديروا حول الجفان.
 (١١) الرباع: جمع ربيع: ولد الإبل في الربيع. الجوابي: الحياض. واحده الجبا.
 (١٢) المعنى: إذا صار غيركم أتباعاً، فأنتم رؤوس.

على وجه مي مسحة ملاحه

[الطويل]

ألا حبذا أهل الملا غير أنه
أيامِي قد أشمت بي ويحك العدا
فيامِي لا مرجوع للوصل بيننا
على وجه مي مسحة هن ملاحه
ألم تر أن الماء يخبث طعمه
إذا ما أتاه واد من ضرورة
كذلك مي في الثياب إذا بدت
فلو أن غيلان الشقي بدت له
كقول مضى منه ولكن لردّه
فياضعة الشعر الذي لج فانقضى

إذا ذكرت مي فلا حبذا هي^(١)
وقطعت حبلاً كان يا مي باقيا
ولكن هجرأ بيننا وتلاقيا
وتحت الثياب الخزي لو كان باديا
وإن كان لون الماء أبيض صافيا
تولى بأضعاف الذي جاء ظاميا
وأثوابها يخفين منها المخازيا
مجردة يوماً لما قال ذالبا
إلى غير مي أو لأصبح ساليا
بمي ولم أملك ضلال فؤاديا

[الطويل]

وذو الشنء فاشنأه وذو الود فاجزه
على ودّه وازدّد عليه الغلانيا^(٢)

[الطويل]

وحلّت سواد القلب لا أنا باغيا
سواها ولا في حبها متراخيا^(٣)

[الطويل]

ألا هل إلى مي سبيل وساعة
تكلمني فيها شفاء لما ييا^(٤)

[الطويل]

فإن تنج منها تنج من ذي عزيمة
والأفاني لا إخالك ناجيا^(٥)

(١) الأبيات في الملحق. والبيتان الثاني والثالث ليسا في ملحق أو أثبتناهما من ملحق ب.

(٢) البيت في الملحق. ذو الشنء: الكاره.

(٣) في الملحق.

(٤) في الملحق.

(٥) في الملحق. إخالك: أظنك.

فهرس القوافي

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	القافية
قافية الهمزة			
٩	٣	البسيط	الماء
٩	٢	الكامل	هباء
قافية الباء			
٣٨	١	الرجز	التهب
٣٨	١	البسيط	كربا
٢٢	١	الرجز	الحقائب
٢١	٢	الطويل	غلاب
٢٢	٢	البسيط	كذبوا
١٠	١٣١	البسيط	سرب
٢١	٣	الطويل	أخصب
٢٣	٧٢	الطويل	أخاطبة
٢١	١	الطويل	يتقلب
٢٢	١٠	البسيط	مسكوب
٢٢	١	الطويل	صبيب
٣٥	٢٧	الطويل	كثيها
٢٣	١	الرجز	مهيئ
٣٠	٣	المقتارب	حاجبي
٣٠	٢	الطويل	الحرب

الغاية	البحر	عدد الآيات	الصفحة
حاصِب	الطويل	٦	٣٥
ذهب	المنسرح	١	٣٠
كالنهب	الطويل	١٢	٢٩
الركائب	الطويل	٥٢	٣١

قافية التاء

غبرائها	الطويل	١	٣٩
موليات	الرجز	١	٣٩
مهتوت	البسيط	٣	٣٩

قافية الجيم

خادج	الطويل	١	٤٢
مخدج	الطويل	١	٤٢
ممزوج	البسيط	١	٤٢
بتعريج	البسيط	٢٧	٤٠

قافية الحاء

ينصح	الطويل	٦٢	٤٣
سافح	الطويل	٧٣	٥٠
رائح	الطويل	٣	٥٦
اللوائح	الطويل	١	٥٦
تصيح	الطويل	١	٥٠
تصيح	الرجز	٣	٥٧
السوانح	الطويل	١	٥٦
مسائحي	الطويل	٣	٥٦

قافية الدال

باردا	الرجز	١	٥٨
مردا	الطويل	١	٥٨

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٥٨	١	الطويل	أسعدا
٥٩	٤٣	الرجز	المستوقدا
٦٢	٨	الطويل	تجلدا
٥٨	٢	الرجز	الأوهدا
٨٣	١	الطويل	ماردة
٦٩	٣	الطويل	نقد
٦٣	٤٢	الطويل	عاهد
٨٠	٣٧	الطويل	عهدا
٨٣	٦	الطويل	أعوذا
٨٣	٢	الطويل	قعوذا
٦٦	٢٩	البسيط	المرأيد
٦٩	١٦	الطويل	بمداد
٧٦	٢	الوافر	الثماد
٧٦	١	البسيط	الفرد
٧٦	١	الطويل	جعد
٧٦	١	الطويل	الرواكيد
٨٠	١	البسيط	الجلد
٧٦	١	الطويل	محمد
٧١	٣٣	البسيط	للكرم
٧٠	٧	الطويل	العهد
٧٣	٢٩	الوافر	البرود
٧٦	١	البسيط	القرود
٧٦	١	الرجز	بالبود
٧٧	٤٤	الرجز	الأبيد
٨٠	١	الخفيف	والبيد
٧٦	١	الطويل	بالبيد

قفية الرء

القطار	الوافر	٥٤	٩٥
صبرا	الطويل	٧٢	٨٥
تحدرا	الطويل	١	٩٥
الكدرا	البسيط	٤٨	٩١
جسرا	الطويل	١	٩١
أقصرا	الطويل	٣	٩٥
القطرا	الطويل	١	٩١
بكرا	الطويل	١	٩١
دوائر	الطويل	١١	١٢١
ساجر	الطويل	١	١٢٠
الشواجر	الطويل	٤	١١٤
يعذر	الطويل	٨٠	١٠٨
قسر	الطويل	١	١٠٧
خضر	الطويل	٢	١٠٧
المواطر	الطويل	٧٨	١١٤
القطر	الطويل	٦٠	١٠٢
ناظر	الطويل	٢	١٢٠
فتذكر	الطويل	٢	١٠٢
عامر	الطويل	٤	١٢٠
المضمّر	الرجز	٦١	٩٩
جبورها	الطويل	٢	١٤١
دثورها	الطويل	٤٥	١٣٨
آثاري	البسيط	٢	١٣٠
الضاري	البسيط	١	١٣٠
الوتر	البسيط	٢	١٣٨

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٣٧	١	الرجز	الحنجر
١٣٠	٨٥	الطويل	الفوادر
١٢١	٧٦	الطويل	الخضر
١٢٧	١	الطويل	بالغفر
١٢٨	٢٩	البسيط	منشور
١٢٨	١	الرجز	المذعور
١٢٧	١	الطويل	أمير
١٢٨	١١	الرجز	الأمير

قافية الزاي

١٤٢	١	الطويل	مُشارزُ
-----	---	--------	---------

قافية السين

١٤٨	١	الرجز	العطوسا
١٤٤	٥١	الطويل	البسابسُ
١٤٨	١	الطويل	حلبسُ
١٤٨	٢	الطويل	الأوالسُ
١٤٣	١٥	المتقارب	الرامسُ
١٤٨	١	الكامل	الذراسِ

قافية الشين

١٤٩	١	الرجز	الحوشِ
-----	---	-------	--------

قافية الصاد

١٥٠	١	الطويل	العصاعصُ
١٥٠	١	الطويل	العقائصُ

قافية الضاد

١٥١	٣٠	الطويل	رحيضُها
-----	----	--------	---------

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٥١	٤	الطويل	المقوّض
قافية الطاء			
١٥٤	٥	الرجز	المياط
١٥٤	٢	الرجز	العياط
قافية العين			
١٥٥	٤٤	الطويل	رواجع
١٥٨	١	الطويل	الشعاشع
١٦٢	١	الكامل	تسطع
١٦٢	١	الكامل	يتقطع
١٥٨	١	الطويل	بلاقع
١٥٨	٤٨	الطويل	تدمع
١٦٢	١	الرجز	مقنع
١٦٣	١٨	الطويل	جزوع
١٦٤	١	الطويل	نجيع
١٦٤	٢	الكامل	بديع
١٦٤	٣	الوافر	قطيع
١٧١	٢	الطويل	أربع
١٧٠	٦	الرجز	دعي
١٧٠	١	الطويل	الصواع
١٦٤	٧١	الطويل	شارع
١٧٠	١	الطويل	الخوالع
١٧٠	١	الطويل	الوقائع
قافية الفاء			
١٧٢	١١	الطويل	ترجف
١٧٨	٢	الطويل	المطارف

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٧٨	٢	الكامل	بخروفي
١٧٣	٥٧	الطويل	الصحائف

قافية الكاف

١٧٩	١	الطويل	أخرق
١٧٩	١	الرجز	تنفقا
١٧٩	٥٧	الطويل	يتفرق
١٨٤	١	البسيط	بلق
١٨٤	١	الطويل	الهميق
١٨٤	١	الكامل	المنطيق
١٨٤	٢	الطويل	طليق
١٨٨	٢	الكامل	البراق
١٨٨	٢	الطويل	السرايق
١٨٤	٤٣	الطويل	النواطي
١٨٨	١	الطويل	خيفق

قافية الكاف

١٨٩	٢	الطويل	وأولثكا
١٨٩	١	الطويل	الركائك
١٨٩	١٤	الطويل	المتلاحك
١٩٠	٦٢	الطويل	مالك

قافية اللام

٢٤١	١	الطويل	ذبالها
٢٠٥	١	الوافر	الجلالا
١٩٧	١٠٠	الوافر	احتمالا
١٩٦	٣	الطويل	النجلا
١٩٦	٢	البسيط	عدلا

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٩٦	٢	الطويل	تبلا
٢٠٤	٢٣	الوافر	قليلا
٢٠٥	٣	الوافر	بلا
٢٣٤	٩٣	الطويل	احتمالها
٢٤١	٢	الطويل	خيالها
٢٠٦	٢٢	الطويل	الحبل
٢١٠	١	الطويل	أجدل
٢٠٨	٢٩	الطويل	المفصل
٢٠٦	٤	الطويل	حلول
٢٤٢	١٤	الطويل	طلولها
٢١١	٥٤	الطويل	فخمائله
٢٤٣	٥٩	الطويل	مسيلها
٢٤٨	١	الطويل	مقيله
٢٤٨	١	الطويل	كليله
٢١٥	٧٧	الرجز	الأطلال
٢١٨	١	الوافر	بالنوال
٢١٩	٣٧	الطويل	الحبل
٢٢٢	١	الطويل	بالجنادل
٢٢٢	٤١	الطويل	المنازل
٢٢٥	٨٩	الطويل	المسلسل
٢٣٣	١	الطويل	المثقل
٢٣٣	١	الطويل	أهل
٢٢٥	٢	الطويل	بقليل

قافية الميم

٢٥٠	١	الوافر	طلاهم
٢٤٩	١٣	الرجز	الخيم

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٢٥١	١	الكامل	الأحلاما
٢٥١	١	الطويل	مرسما
٢٥١	٢	الطويل	توسما
٢٥١	٣	الطويل	فسلما
٢٥١	١	المنسرح	قلما
٢٥٠	١١	الطويل	يتكلما
٢٧٩	٢٣	الطويل	مقامها
٢٥٢	٨	الطويل	سلام
٢٨١	١٥	الطويل	شمامها
٢٥٣	٢	الرجز	جُشم
٢٥٢	١٧	الطويل	الموشم
٢٦٢	٢	الرجز	توهمة
٢٥٤	٨٤	البسيط	مسجوم
٢٦٢	٢٤	الوافر	الرسوم
٢٨٣	٨	الطويل	هشومها
٢٦٢	١	البسيط	منظوم
٢٦١	٢	البسيط	تنوم
٢٦١	١	البسيط	الأبازيم
٢٦١	١	البسيط	إزميم
٢٧٠	١	الوافر	اللاثام
٢٦٥	٥٦	الطويل	سقامي
٢٦٤	١٧	الوافر	بالكلام
٢٧٥	١	الرجز	قتم
٢٧٠	٦٠	الطويل	الأخارم
٢٧٥	١	الطويل	مصرم
٢٧٥	١	الرجز	المغم
٢٧٥	٣	الطويل	مغم

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٢٧٥	١	البسيط	ينم
٢٧٤	١	الطويل	بالخرائم
٢٧٩	١	البسيط	البراعيم
٢٧٩	٤٨	الطويل	المتغيم

قافية النون

٢٨٤	١	مشطور السريع	غيلان
٢٨٤	٢	الوافر	بقينا
٢٨٥	١٨	الطويل	حيثها
٢٨٥	٢	الطويل	هوان
٢٨٥	١	البسيط	الأسن
٢٨٤	٣	الطويل	دهني

قافية الواو

٢٨٧	١	الرجز	الحلوا
-----	---	-------	--------

قافية الياء

٢٩٢	١	الطويل	لما بيا
٢٩٢	١	الطويل	ناجيا
٢٩٢	١	الطويل	متراخيا
٢٨٨	٥٩	الطويل	بواليا
٢٩٢	١	الطويل	الغلانيا
٢٩٢	١٠	الطويل	هيا

فهرس المحتويات

٣	المقدمة
٤	ذو الرُمة
٦	شعره ومنزلته
٧	وفاته
٩	قافية الهمزة
١٠	قافية الباء
٣٩	قافية التاء
٤٠	قافية الجيم
٤٣	قافية الحاء
٥٨	قافية الدال
٨٥	قافية الراء
١٤٢	قافية الزاي
١٤٣	قافية السين
١٤٩	قافية الشين
١٥٠	قافية الصاد
١٥١	قافية الضاد
١٥٤	قافية الطاء
١٥٥	قافية العين
١٧٢	قافية الفاء
١٧٩	قافية القاف

١٨٩	قافية الكاف
١٩٦	قافية اللام
٢٤٩	قافية الميم
٢٨٤	قافية النون
٢٨٧	قافية الواو
٢٨٨	قافية الياء